٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ١٨ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٥ مارس (اذار) ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - العدد ٦٤١٢ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 15 March 1990 — 19th Year, No. 6412 — Kuwait



شروط الاعفاء والتأجيل للمصريين في الخارج ص ٢١

أسس الاجازات الدراسية للعاملين بالتربية ص ٧

القبس تنشر أسس وضوابط تداول المدينين لأصولهم

■ تمويل جديد للمدينين بضمان محافظهم ■ مراعاة وضع السوق عند تسييل الاصول

كتب عبدالفتاح درويش:

اعطى بنك الكويت المركزي في تعليمات اصدرها للبنوك المحلية حول تداول المدينين لاصولهم في ظل برنامج التسويات، الاهمية الاولى لتنشيط السوق المحلي وذلك عبر تدوير هذه الاصول وتداولها محليا وعدم انتقالها للخارج وذلك لضمان كون الاقتصاد الوطني هو المستفيد الاول من ادارة المدينين لاصولهم.

ووجه البنك المركزي المصارف الى ضرورة عدم تحويل اي اصل محلي او استبداله بحساب عملات او اصول اجنبية ملزما باعادة استثمار الاصول في السوق الكويتي.

كما اوجب استبدال الاصول الاجنبية باصول محلية اذا تم بيع الاصل الاجنبي باستثناء الحالات التي يمكن فيها الحصول على اصل اجنبي مدر لدخل اعلى.

وعززت التعليمات التي وجهت للبنوك وحصلت القبس على نصها ادارة الاصول بانها عمليات «بيع وشراء واستبدال» تهدف الى زيادة العائد او تحسين النوعية او توزيع المخاطر وسمحت للبنوك والشركات الاجنبيةالمصنفة درجة اولى تولي عملية الادارة وذلك اضافة لشركات استثمار محلية محددة.

وسيتم اتخاذ قرارات الاستثمار بصورة مشتركة بين المدين ومدير المحفظة على ان يتم الرجوع للبنك القائد في حال اختلافهما لاتخاذ القرار الملائم واذا تعذر الاتفاق يتم الرجوع للبنك المركزي، وقد اجازت التعليمات للمدين تخويل مدير الاستثمار اتخاذ القرارات بشكل مستقل دون استشارته.

وسمحت الضوابط ببيع الاصول المرتهنة غير المدرة للدخل او التي يكون العائد فيها متدنيا وذلك بهدف شراء اصول اخرى محلها على ان تراعى عند البيع ظروف السوق المحلي، كما سمحت للبنك باستخدام حصيلة بيع الاصول لسداد المديونية اذا اخل المدين بشروط عقد التسوية او ضوابط تداول الاصول المرهونة.

والزمت الضوابط مدير الاستثمار باخطار البنك القائد والمدين فورا في حالة انخفاض قيمة المحفظة بما نسبته ١٥٪ كما حملت المدير مسؤولية اي خطأ مهني في ادارة المحفظة يلحق ضررا بالدائنين والزمته بتعويض الخسائر والاضرار بالكامل.

وسمحت التعليمات في احدى اهم نقاطها لمدير المحفظة او البنك القائد بتقديم تسهيلات ائتمانية للعميل بضمان المحفظة.

اما بالنسبة للكفيل غير الخاضع لبرنامج التسويات فاعطي حق ادارة اصوله المستخدمة في الكفالة على ان يتحمل مسؤولية العجز في المديونية كما هو في تاريخ ابرام عقد التسوية المغطى بالضمان العيني على ان يلتزم بتقديم ضمانات جديدة او ان يقوم بالسداد النقدي اذا انخفضت قيمة الاصول نتيجة لعمليات التداول.

وفيما يخص الدائنين الاخرين غير البنوك يجب ان يحصل المدين على موافقة ٧٥٪ منهم (تحتسب وفقا لحجم المديونية) على ادارة اصوله.

وستوزع الزيادة الصافية في قيمة الاصول المرهونة وتدفقاتها النقدية بين الدائنين المشاركين بالتسوية على ان تحتجز حصة الدائنين الذين لم يوافقوا على التداول لحين التسوية النهائية للمديونية.

● طالع ص١٦ ●

صدام: زعل بريطانيا لا يهمنا وتهديداتها لا تخيفنا

بغداد - واخ - اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق لا يخاف من التهديدات التي اطلقتها بريطانيا اثر صدور حكم الاعدام بحق الجاسوس الايراني فرزاد بازوفت الذي يعمل لحساب صحيفة الاوبزرفر البريطانية.

وقال الرئيس العراقي في حديث مع مجموعة من الفلاحين في شمال العراق وعرضه تلفزيون بغداد الليلة الماضية «ان زعل بريطانيا لا يهمنا ولن يؤثر على استقلال العراق وسيادة العراقيين على ارضهم».

وقال الرئيس صدام حسين مخاطبا الفلاحين «ان الانكليز ارسلوا جاسوسا يعمل لحسابهم ولحساب اسرائيل لكن العراقيين القوا القبض عليه واصدروا بحقه حكما بالاعدام».

نائب وزير خارجية هنغاريا لـ«القبس»:



انتظرنا العرب ٢٣ سنة دون جدوى

حاوره في بودابست
حاتم غانم

● ص ٢١ ●

قضايا القبس
● ص ٢٩ - ٤٠ ●

القبس تتابع من عواصم القرار آثار انهيار الائتلاف الاسرائيلي

واشنطن: السّلام مُجمّد

■ بيريز: شامير قتل كل الخيارات ■ الحسيني: مستعدون للحرب والسلم ■ ابو اياد: الدولة الفلسطينية جسر بين العرب واسرائيل

القدس المحتلة - واشنطن - باريس - القاهرة - القبس:

استمرت الازمة الحكومية في اسرائيل وشدد حزب الليكود والعمل على شروطهما المتبادلة وتبادلا المزيد من الشتائم عشية اجتماع يعقده الكنيست اليوم (الخميس) للتصويت على الثقة بالحكومة الاسرائيلية بعد ان انسحب منها وزراء حزب العمل.

زعيم الليكود ورئيس الوزراء اسحق شامير قال انه لن يساوم على كل القدس «عاصمة اسرائيل» حتى ولو ادى ذلك الى نسف جهود السلام فيما قال شمعون بيريز انه لن يكون هناك سلام ما دام شامير رئيسا للوزراء واتهمه بانه قتل كل خيارات السلام.

وقد تابع مراسلو القبس في عواصم القرار آثار انهيار الائتلاف الاسرائيلي وابعاده على التسوية في المنطقة وكانت الحصيلة التالية:

فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس حذر من احتمال اقدام الليكود على تصعيد الاجراءات القمعية ضد الانتفاضة خلال المائة يوم المقبلة في حال استمرار شامير في الحكومة بدون حزب العمل، واكد في حديث لـ القبس ان الشعب الفلسطيني مستعد لمعركة السلم والحرب معاً.

مصادر اميركية ابلغت القبس ان التطورات في اسرائيل «جمدت عملية السلام في انتظار وضوح الوضع الحكومي» واضافت ان هذا «قد يعني مرور ايام او اسابيع او حتى اشهر».

وفي الوقت نفسه علمت القبس من مصادر مطلعة ان وزارة الخارجية الاميركية انتهت من اعداد اول تقرير لها عن مدى التزام المنظمة بخطها السياسي الجديد سترفعه للكونغرس يوم الاثنين المقبل. وذكرت المصادر ان مضمون التقرير سيكون سلبيا وتوقعت ان يستخدمه انصار اسرائيل في هذا الوقت الحساس كذخيرة جديدة لشن حملة قوية ضد المنظمة لتعطيل الحوار الاميركي الاسرائيلي.

وفي المقابل اعلن وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان الولايات المتحدة ملتزمة بامن اسرائيل وتفوقها على العرب، وان ادارته تدرس تزويد الدولة العبرية بصواريخ متطورة من نوع باتريوت «لمواجهة الصواريخ العربية متوسطة المدى».

صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قال في رسالة الى الاميركيين حصلت عليها القبس قبل نشرها ان قيام دولة فلسطين لن يشكل خطوة اولى نحو ازالة اسرائيل. مشيرا الى ان الفلسطينيين يمكن ان يكونوا جسرا للعلاقات بين الاسرائيليين والعرب.

● طالع ص ٢١ و٢٣ ●

القاهرة:

٤٤ قتيلا وجريحا بتصادم شاحنة عسكرية وباص

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية مصرية ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ٤٠ اخرون في حادث تصادم بين شاحنة للجيش لنقل الدبابات وحافلة تحمل طلابا جامعيين امس.

واضافت المصادر قولها ان الحادث وقع على الطريق الصحراوي الذي يربط القاهرة بمدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس. ولم تتكشف بعد تفاصيل اخرى.

محطات مصرية ● ص ٢٤ ●

بسم الله الرحمن الرحيم
«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي» صدق الله العظيم

ينعى

آل الأحمد

فقيدهم المرحوم

أحمد عبدالله الأحمد

تقبل التعازي للرجال في ديوان الأحمد في الفيحاء - قطعة ٤ شارع ٤٦ - م ٢، وللنساء م ٤.

انا لله وانا اليه راجعون

الهاتف «الوزاري» النقال .. الى شركة الاتصالات

كتب احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان الجهات الفنية في وزارة المواصلات تدرس الاقتراح الذي وافق عليه مجلس الوزراء مؤخرا والذي ابدت فيه الجهات المعنية رغبتها بتحويل نظام الهاتف الوزاري الى ادارة واشراف شركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة التي ابدت استعدادها لذلك وهي بانتظار راي وزارة المواصلات.

وجدير بالذكر ان عدد اجهزة هواتف السيارات الموجودة في الخدمة الفعلية التابعة للوزارة يبلغ حوالي ٤٧٠٠ جهاز سيمسار الى استبدالها بالاجهزة الهاتفية النقالة التابعة لشركة الهواتف.

وفي حال توصل الوزارة والشركة الى اتفاق حول الدراسة القائمة، سيتم تحصيل رسوم الاستبدال وفق نظام جديد، وسيحتفظ اصحاب الهواتف القديمة بنفس ارقامها مع اضافة الرقم (٩) في بداية كل رقم.

لاحباط تهريب الرهائن من بيروت

حصار سُوري للضاحية

■ هدنة في «الغربية» بعد قتال الشوارع وقنص في الشرقية

بيروت - الوكالات - قالت مصادر امنية ان القوات السورية شددت حراستها لمداخل الضواحي الجنوبية من بيروت لاحباط اية محاولات لتهريب الرهائن الغربيين.

واضافت المصادر انها فرضت حصارا مشددا على ضاحيتي الحجاج وحي مهدي وانها تفتش حتى النعوش.

وقد تدخلت القوات السورية لوضع حد لقتال شوارع جرى في الضواحي الجنوبية بين حركة «امل» وحزب الله لليوم الثاني على التوالي وادى الى اغلاق الطريق الساحلي التي تربط بيروت الغربية بجنوب لبنان ومنطقة الشوف.

وانتشر حوالي ٤٠٠ جندي سوري في الاوزاعي المسرح الرئيسي للاشتباكات لكن التوتر استمر في المدينة.

وفي بيروت الشرقية استمرت جهود الوساطة لتثبيت الهدنة بين جيش العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع بينما استمرت عمليات القنص.

● طالع ص ٢٤ ●



● جنود سوريون خلال دورية تفتيش في الضاحية الجنوبية لبيروت (رويتر)

في القبس اليوم

اجتمعت برئاسة صباح الاحمد اللجنة الوزارية للخطة ووافقت على مشروع الخطة الخمسية
● ص ٢ ●

***

في مذكرة لوزير العدل من مراقبي الحسابات الكويتيين
■ النظم الجديدة للقيد لم تأخذ في الاعتبار توجهات الخطة الانمائية
● ص ٥ ●

***

كتب

ويلات وطن
● ص ١٨ ●

العراق وسوريا رفضا الخطّة التركية لاقتسام المياه

انقرة - رويتر - قالت مصادر وزارة الخارجية التركية امس ان سوريا والعراق رفضا خطة تركية خاصة باستخدام المياه من النهرين الرئيسيين في المنطقة.

وقالت المصادر ان خبراء من الدول الثلاث بحثوا الخطة التركية لاقتسام مياه نهري دجلة والفرات اللذين يبدآن في تركيا في اجتماع استمر خمسة ايام في العاصمة التركية واختتم يوم الاثنين الماضي.

وكانت تركيا قد حولت في وقت سابق من العام الحالي مياه نهر الفرات لمدة شهر لملء خزان سد جديد مما ادى الى حدوث توتر في العلاقات مع العراق وسوريا اللتين تعتمد الزراعة والري فيهما الى حد بعيد على مياه هذا النهر.

وقالت المصادر ان الخبراء السوريين والعراقيين اصروا على نظام يتم بموجبه اقتسام امدادات المياه على اساس الاحتياجات التي يحددها كل بلد.

وقال احدهم «ولكن حاصل جمع الارقام التي قدمت يزيد عن المياه المتوقعة في الحوض باكمله. ووصلنا الى طريق مسدود».

وقال المصدر انه بموجب الخطة التركية تقوم الدول الثلاث ببحث سبل خفض الفاقد في المياه عن طريق تحسين نظم الري.

بينهم صلاح المختار

٤ امناء مساعدين للجامعة العربية

● صلاح المختار

تونس - بغداد - القبس: عين المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي انهى اعماله في تونس الليلة قبل الماضية اربعة امناء عامين مساعدين في مناصب ادارية ظلت شاغرة بعد عمليات تقاعد او احالة

(البقية على الصفحة ٢٢)

البداية.. في القرين

القطاع الخاص يساهم في بناء المساكن للمواطنين

كتب ناصر الخالدي:

ابلغ مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين «القبس» ان الهيئة توصلت الى اتفاق نهائي مع بيت التمويل الكويتي للمساهمة، وفق خطة وضعتها الهيئة، ببناء ستة نماذج على ١٥ قسيمة تم تامينها مسبقا في منطقة القرين.. واضاف ان الهيئة ستوفر ٨٠٠ قسيمة بالقرين لتوزيعها على شركات القطاع الخاص لبناء نماذجها. وتم الاتفاق بين الهيئة والشركات على ان يكون لكل شركة ستة نماذج في الموقع ضمن مشاركتها في بناء المساكن للمواطنين.

مختصر شؤون الديرة ● ص ٦ ●

في اجتماعها أمس برئاسة الشيخ صباح الأحمد

اللجنة الوزارية للخطة وافقت على مشروع الخطة الخمسية المقبلة

صرح الدكتور عبدالهادي محمد العوضي، وكيل وزارة التخطيط المنسق العام ومقرر اللجنة الوزارية للخطة انه في اطار سلسلة الاجتماعات التي تعقدها اللجنة الوزارية للخطة لمناقشة نتائج الجهود الجارية بشان اعداد الخطة الانمائية الثانية للسنوات الخمس ١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤، اجتمعت اللجنة برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، صباح امس حيث قام الدكتور عبدالهادي محمد العوضي بعرض مفصل لمشروع الخطة الانمائية الخمسية المشار اليها ومناقشة محتوياته التي اشتملت على اربعة فصول رئيسية، يتناول الاول منها تقييما لانجازات الخطة الخمسية السابقة للسنوات ١٩٨٦/٨٥ - ١٩٩٠/٨٩، ويختص الفصل الثاني بعرض عام لركائز وتوجهات الخطة الخمسية المقبلة، وفي حين يتعلق الفصل الثالث بترجمة هذه التوجهات الى اهداف كمية، فان الفصل الرابع والاخير يتناول السياسات العامة اللازمة لتحقيق تلك الاهداف في المجالات السكانية والاجتماعية والادارية والاقتصادية.

وركز الدكتور عبدالهادي محمد العوضي على التوقعات المتعلقة بحجم المجتمع السكاني وتوزيعه حسب الجنسية، وعلى عرض قوة العمل والطلب عليها موزعة بين مواطنين ووافدين، كما ابرز التوقعات المتعلقة بالناتج المحلي وتوزيعاته القطاعية واستخداماتها خلال سنوات الخطة، فضلا عن المؤشرات المستهدفة للاكتفاء الذاتي في القطاعات المختلفة، وتناول بالتفصيل اهداف كل من الاستثمار الاجمالي والاستهلاك الاجمالي ومعدلات نموهما وحجم الحجز المتوقع لمقابلة الانفاق الحكومي المستهدف خلال المرحلة المقبلة (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤)، وتناول ايضا الاهداف المتوقعة للمدخرات الوطنية وارتباط هذه الاهداف باستراتيجية الاستثمار الخارجي والطاقة الاستيعابية المحلية والصورة التوازنية الاجمالية للاقتصاد الوطني موزعة بين الموارد والاستخدامات حسب مكوناتها المتوقعة في بداية الخطة ونهايتها عام ١٩٩٥.

وتناول الدكتور عبدالهادي العوضي السياسات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية وبرامج تطوير الاداء، واوضح نتائج هذه السياسات على عملية بناء الانسان الكويتي التي تستهدفها الخطة طويلة الاجل والتي تعتبر هذه الخطة اولى فتراتها.

وبعد مناقشة المشروع تمت الموافقة عليه لرفعه الى مجلس الوزراء. واشادت اللجنة الوزارية للخطة بالجهود التي بذلتها الوزارة في اعداد هذه الخطط طويلة ومتوسطة الاجل.

ومما يذكر ان توجهات هذه الخطة واهدافها صيغت في اطار الخطة طويلة الاجل التي سبق عرضها على اللجنة الوزارية للخطة، وتمت الموافقة عليها من الدولة. ومما يذكر كذلك ان الخطة طويلة الاجل كانت قد اعدت بدورها استنادا الى استراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت المعتمدة بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥. كما ان كلا من الخطتين طويلتي ومتوسطتي الاجل تم اعدادها بناء على تقييم موضوعي لخصائص المجتمع والاقتصاد الوطني ومعطياتهما الراهنة، بالاستفادة مما وفرته مصفوفة الحسابات الاجتماعية من ادوات تحليلية، حيث تم اجراء الاسقاطات المستقبلية باستخدام نماذج رياضية اقتصادية اعدت بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية بغرض اختبار اثر السياسات البديلة على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الاجلين البعيد ومتوسط المدى.

فبالنسبة للخطة طويلة الاجل، والتي تمثل الخطة الانمائية الخمسية (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤) اولى حلقاتها، فقد اختبرت عدة بدائل يشكل كل منها حوارا تنمويا مستقلا للمدى البعيد، تحكمت في عملية بنائه مجموعة من الفروض التي تم اختيارها في ضوء مجموعة من الاعتبارات الخاصة بالسمات العامة المميزة للاقتصاد والمجتمع الكويتي، والقيود المحددة لحركته في الحاضر والمستقبل، والغايات والاهداف العامة المنبثقة عن استراتيجية التنمية. اما بالنسبة للخطة الخمسية، فقد اعتمدت على نموذج انمائي للمدى المتوسط يعالج جميع المتغيرات والاجماليات الاقتصادية والبشرية من سكان وقوى عاملة، على المستويين الكلي والقطاعي، بصورة اكثر تفصيلا مما ساعد على تحديد مجموعة الاهداف الكمية في شكل توازنات مادية وبشرية متسقة مع بعضها البعض ومع السياسات اللازمة لتحقيقها.

ومن جهة اخرى، صرح الدكتور عبدالهادي محمد العوضي بان اللجنة المكلفة بدراسة الانفاق الاستثماري برئاسته وعضوية كل من وكيل وزارة المالية والاشغال العامة وديوان الموظفين والوكيل المساعد لشؤون مركز المعلومات ببلدية الكويت، انتهت من مناقشة وترتيب اولويات المشاريع الانشائية المقترح ادراجها بالخطة الخمسية المقبلة وتقدير التكلفة الاجمالية والسنوية لهذه المشاريع، حيث تم عرض نتائج اعمال هذه اللجنة على اللجنة الوزارية للخطة التي قامت بدورها باعتماد البرنامج الاستثماري للاجهزة الحكومية خلال السنوات الخمس المقبلة.

● الشيخ صباح الاحمد

الدورة الاقليمية للضمان الاجتماعي تواصل اعمالها

تواصل الدورة التدريبية الاقليمية العاشرة لدول اسيا وحوض الباسيفيك جلساتها اليوم في مقر اعمالها بفندق كويت انترناشيونال.

وتخصص الجلسة الصباحية لبحث اوراق عمل لوفود كوريا وماليزيا وغينيا بابوا ونيبال وعمان والفلبين. تتحدث عن اوضاع ومزايا وفروع خطط الضمان الاجتماعي في هذه الاقطار.

وكانت الدورة قد ناقشت في جلستها الصباحية ليوم امس بحثا قدمه المدير الاقليمي لـ(ايسا) هارماندر سنج تناول اتجاهات ومشاكل الضمان الاجتماعي في البلدان النامية في آسيا والباسفيك وتعرض خلاله لنشاة الضمان الاجتماعي والمشكلات الادارية والتمويلية والفنية التي تواجهها لخطط التامينات الاجتماعية والتوقعات المستقبلية لهذه الخطط في ٢٨ بلدا اسيويا

دعوة دفعة جديدة من المكلفين باداء الخدمة العسكرية لمراجعة التجنيد

قررت مديرية التجنيد والتعبئة العامة دعوة المكلفين الجاهزين لاداء الخدمة العسكرية الالزامية ضمن الدفعة السابعة والعشرين من المكلفين غير الجامعيين بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٧ والمكلفين الجامعيين المتخلفين بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٩.

واهابت مديرية التجنيد والتعبئة العامة بالمواطنين من مواليد ١٩٦٠م حتى نهاية مواليد ١٩٦٧م من حملة الشهادات دون الجامعية ومن مواليد ١٩٥٥م حتى نهاية مواليد ١٩٦٠م من حملة الشهادات الجامعية من المتخلفين ممن لم يؤدوا الخدمة الالزامية ولم يعفوا او يستثنوا منها او اجل تجنيدهم مراجعة شعب تجنيدهم مصطحبين معهم دفاتر الخدمة العسكرية الالزامية لتسوية اوضاعهم وتسليمهم مذكرات التبليغ للجاهزين منهم.

تخريج دورتي مدربي الدبابة «الصبية» والدورة التأسيسية لضباط المدفعية

● اللواء جابر الخالد يسلم احد الخريجين شهادته

بحضور نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح تم صباح امس في مدرسة تدريب الدروع تخريج دورة مدربي الدبابة «الصبية» والتي عقدت في المدرسة حيث قام اللواء الركن جابر الخالد بتوزيع الشهادات على الخريجين ثم القى كلمة حثهم فيها على بذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة بلدنا الحبيب تحت قيادة سمو الامير القائد الاعلى وسمو ولي عهده الامين ثم قام بجولة في اجنحة التدريب في المدرسة اطلع خلالها على احدث سبل التدريب والوسائل المستخدمة. وحضر الحفل العقيد الركن عبدالعزيز البرغش امر القوة البرية وعدد من الضباط.

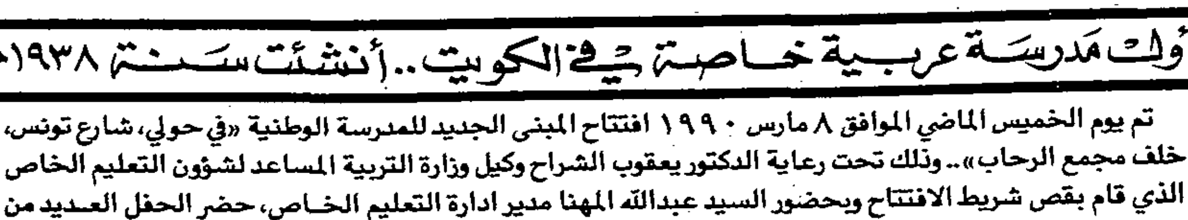
ومن جهة اخرى احتفلت مدرسة المدفعية التابعة للقوة البرية بتخريج الدورة التاسيسية للضباط حضر الحفل العقيد الركن يوسف عبيد مدير عمليات القوة البرية والعقيد الركن ناهي العنزي آمر مدفعية القوة البرية وعدد من الضباط.

افتتاح المبنى الجديد للمدرسة الوطنية



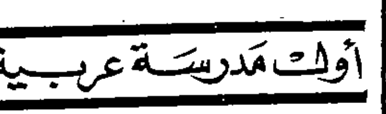
● قص شريط الافتتاح

● المبنى من الخارج



أول مدرسة عربية خاصة في الكويت.. أنشئت سنة ١٩٣٨م

تم يوم الخميس الماضي الموافق ٨ مارس ١٩٩٠ افتتاح المبنى الجديد للمدرسة الوطنية «في حولي، شارع تونس، خلف مجمع الرحاب».. وذلك تحت رعاية الدكتور يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الذي قام بقص شريط الافتتاح وبحضور السيد عبدالله المهنا مدير ادارة التعليم الخاص، حضر الحفل العديد من المدعوين من المهتمين بشؤون التعليم في الكويت وأولياء أمور الطلبة المتفوقين حيث تم تكريم الطلبة الاوائل المشاركين في الانشطة المختلفة. علما بأن المدرسة تستقبل الطلبة من كافة المراحل الدراسية.



● جانب من الحضور في مسرح المدرسة

مختبرات لغوية، أجهزة كمبيوتر للنشاط المدرسي



● تكريم ناظر المدرسة السابق السيد ابراهيم القطان



● الدكتور الشراح وناظر المدرسة وتسليم جوائز للطلبة المتفوقين





● السيد عبدالفتاح معرفي صاحب المدرسة يقدم درعا تذكاريا للدكتور يعقوب الشراح

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، وذلك بمناسبة عودته للبلاد بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثالثة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية والتي عقدت في تونس.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه الشيخ بدر المحمد الاحمد، ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، ووزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان واستقبل سموه وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان للاستئذان بالسفر.

واستقبل سموه ايضا سفير الكويت لدى ماليزيا عيسى عبدالرحمن العيسى، ومدير عام بلدية الكويت بالنيابة الشيخ صباح جابر العلي.

كما استقبل سموه العديد من المواطنين وممثلي عدد من الجمعيات والديوانيات.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمكتبه امس كلا من سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا، ورئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية بالديوان الاميري الدكتور سالم الطحيح.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بمكتبه صباح امس سفير اسبانيا لدى الكويت خوسيه اربولي وبحث معه التعاون بين البلدين.

كما استقبل المهندس الحوطي في وقت لاحق سفير ايطاليا لدى الكويت ماركو كولمبو حيث جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا التي تهم البلدين.

افتتح معرض الكويت الدولي الثامن للزراعة والغذاء

ابراهيم الدعيج: معدلات نمو الانتاج الزراعي المحلي.. مطمئنة

افتتح رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح امس معرض الكويت الدولي الثامن للزراعة والغذاء الذي ينظمه معرض الكويت الدولي وذلك على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الزراعة التونسية حسين الزياني الذي يزور البلاد على رأس وفد رسمي ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمعرض الكويت الدولي محمد احمد الغريللي، ومدير عام المعرض محمد سعود الدخيل وعدد من كبار المسؤولين والمهتمين في القطاع الزراعي وصناعة وتجارة الغذاء، وعدد من رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت.

وطاف الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح والمدعوون باجنحة المعرض التي زاد عددها عن الثمانين وشملت مختلف النشاطات الزراعية وصناعة الدواجن واللحوم الحمراء والاسماك.

واعرب الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح في حديث للصحافيين عن ارتياحه لما شاهده في معرض الكويت الثامن للزراعة والغذاء من نجاح في شتى قطاعات الزراعة وصناعة اللحوم البيضاء والحمراء مشيرا الى حسن ودقة تنظيم المعرض، ومشيدا بالجهود التي يبذلها معرض الكويت الدولي في تقديم المعارض كصناعة كويتية تحقق نجاحا مستمرا.

وشدد الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح على ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تبذل جهودا متصلة لتسهيل الامور على الزراعيين الكويتيين وتمكينهم من تحقيق اهدافهم، مشيرا الى زيادة دور القطاع الخاص في مجال الانتاج الزراعي، ووصف الانتاج الكويتي من الورقيات والخضار وبعض انواع الفاكهة بانه جيد خاصة خلال الاربعة اشهر الاولى من كل عام حيث يشهد الانتاج فائضا كبيرا، وقال ان الكويت حققت اكتفاء ذاتيا بنسبة ٤٦ بالمائة في صناعة الدواجن وبيض المائدة كما حققت نسبة ٢٠ بالمائة في اللحوم الحمراء مشيرا الى ان معدلات نمو الانتاج الزراعي مطمئنة.

واعرب الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح عن امله في ان يحقق المشاركون في المعرض أهدافهم وان يستفيد الجمهور ويطلع على الامكانات المتاحة للزراعة الكويتية وصناعة الاغذية.

ويستمر معرض الكويت الثامن للزراعة والغذاء حتى الثالث والعشرين من مارس الحالي، ويستقبل الزوار على فترتين صباحا من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا ومساء من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.



● افتتاح المعرض

في تعديل لبعض شروط البناء

متران الحد الادنى لارتداد

أصدر وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي قرارا بتعديل بعض شروط تنظيم اعمال البناء.

وحدد القرار مواصفات البناء للسكن في المناطق النموذجية والخاصة وتضمن جملة من الشروط الفنية.

ومن بين هذه الشروط - الا يقل ارتداد البناء الرئيسي عن الحد المطل على مقر مشاة او ساحة مكشوفة او حديقة عن مترين للقسائم التي يزيد عرضها عن ١٦ مترا ومتر ونصف للقسائم التي يقل عرضها عن ذلك.

ومنها أن يكون مجموع البناء بواقع ١٢٠ بالمائة من مساحة الارض على ان لا تزيد نسبة البناء لكل طابق عن ٦٠ بالمائة بالنسبة للقسائم التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ متر مربع فاقل.

أما القسائم التي مساحتها ٧٥٠ مترا مربعا فان نسبة البناء فيها تصل الى ٤٠ بالمائة لكل طابق والقسائم التي تكون مساحتها بين ٥٠٠ متر مربع الى ٧٥٠ مترا مربعا فانه ينطبق عليها نظام النسبة والتناسب باستثناء الملحقات بالطابق الارضي.

وسمح القرار بالالتصاق بالجار في الطابق الارضي فقط على ان لا يزيد ارتفاع هذا الطابق عن خمسة امتار.

واستثنى القرار مساحة السرداب من ضمن نسبة البناء المقررة.

كما اجاز القرار لاصحاب القسائم بناء السرداب على جزء أو كل مساحة الارض مع مراعاة شروط السلامة لحماية المباني المجاورة والخدمات واخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تسرب المياه من الجدران أو الارضيات للسرداب.

وسمح القرار الوزاري باقامة فيلتين متلاصقتين على الاكثر ضمن مناطق السكن النموذجي والخاص على ان لا تقل مساحة القسيمة عن ٧٥٠ مترا مربعا وان يكون الحد الفاصل بينهما عموديا على الشارع التخديمي للقسائم التي تطل على شارع واحد فقط.

في عريضة موجهة للقيادات

شخصيات فلسطينية تطالب بانتخابات ديمقراطية للاعضاء المستقلين بالمجلس الوطني

وقعت شخصيات فلسطينية وطنية مقيمة في الكويت على عريضة موجهة الى القيادات الفلسطينية تطالب باجراء انتخابات ديمقراطية مباشرة للاعضاء المستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني من التجمعات الفلسطينية المختلفة.

وقال الموقعون على العريضة ان هذه الانتخابات ستكون تنفيذا لاحكام النظام الاساسي الذي ينص صراحة على اجرائها حيث يمكن ذلك، كما طالبوا بزيادة نسبة تمثيل هؤلاء المستقلين في المجلس الوطني، واضافوا ان طبيعة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني وانتفاضته تتطلب تقوية الاوضاع الداخلية الفلسطينية وردم الفجوة بين مؤسسات المنظمة ومكاتبها وسفاراتها، وبين الغالبية الكاسحة من أبناء الجاليات الفلسطينية في الدول العربية وفي العالم.

وأكدوا ان استفتاء الشعب لافراز ممثلين يعبرون عن ارادته الحرة ضرورة ملحة امام الالاف من المتعلمين والوطنيين، الذين مازالوا بعيدين عن المشاركة. واعلنوا ان الانتخابات الحرة والديمقراطية ستكون أكبر دعم لمنظمة التحرير الفلسطينية في عالمنا المعاصر الذي اصبح الاختيار الحر الديمقراطي ركنه الاساسي، واعربوا عن ثقتهم بان القيادات الفلسطينية ستبذل كل جهد ممكن للاستجابة لهذه المطالب الشعبية.

ووجهت العريضة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الشيخ عبدالحميد السايح واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية.

وضمت قائمة الموقعين عليها صحافيين وكتابا وفنانين وادباء واطباء ومحامين ومهندسين ورجال اعمال واساتذة جامعات، ومن بين الموقعين رئيس مجلس وطني فلسطيني سابق واعضاء سابقون وحاليون في المجلس ورؤساء اتحادات فلسطينية سابقة وحالية واعضاء منظمات دولية واعضاء سابقون في قيادة حركة «فتح» كبرى فصائل الثورة الفلسطينية.

ندوة الصراع العربي الاسرائيلي في ظل الانتفاضة اختتمت أعمالها

اختتمت ندوة الصراع العربي - الاسرائيلي في ظل الانتفاضة اعمالها ظهر امس بعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها.

وتحدث الدكتور شفيق الغبرا في جلسة امس عن السياسة الاسرائيلية والتحالف الحاكم وصراعات التيارات، وتوقع الدكتور الغبرا انفراط هذا التحالف نتيجة عدة عوامل.

ثم تناول اللواء طلعت مسلم الحروب العربية الاسرائيلية المقبلة والسيناريوهات البديلة.

وتطرق الدكتور مجدي حماد لنموذج صلح «كمب ديفيد» وتوقع فشل التسويات الجزئية المنفردة للقضية الفلسطينية.

وكانت الندوة التي نظمتها مجلة «العلوم الاجتماعية» في جامعة الكويت قد افتتحت يوم الاثنين الماضي وشارك فيها ٣٢ خبيرا ومتخصصا من عدة جامعات عربية وعالمية.

الاحتفال بيوم المدينة العربية

العدساني: ندعم المدن الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني



● عبدالعزيز العدساني

تحتفل المدن الاعضاء في منظمة المدن العربية اليوم بيوم المدينة العربية.

وأكد أمين عام المنظمة عبدالعزيز يوسف العدساني في كلمة بهذه المناسبة التي تصادف يوم تأسيس المنظمة على دور البلديات كخلايا أساسية في المجتمع وارتباطها الوثيق بالمواطن.

واضاف بان احتفال اليوم ياتي بعد النجاح المتميز الذي حققه المؤتمر التاسع للمنظمة الذي عقد في مدينة مراكش في المملكة المغربية تحت رعاية الملك المغربي الحسن الثاني خلال شهر يناير الماضي.

واشار الى ان المدن العربية اكدت خلال المؤتمر التفافها حول منظمتها ودعمها لها وعزمها على المضي قدما في مساندتها.

وأوضح العدساني ان احتفال هذا العام ياتي والعالم من حولنا يشهد تحولات هائلة ليس من اليسير التعرف على ما ستؤدي اليه من نتائج. ودعا العدساني المدن العربية لقطف ثمار هذه التحولات وتجنب سلبياتها لما لها من تاثير على مستقبلها.

وعبر العدساني عن ارتياحه للنجاح الذي حققته المنظمة منذ انشائها وما اتسمت به مسيرتها من نجاح وتوفيق على الصعيدين العربي والدولي.

واشار الى ان المنظمة قامت بمساعدة اعضائها ووحدت مواقفهم لخدمة القضايا العربية كما هيات مدنها لاكتساب التجارب والخبرات العالمية.

وأكد العدساني وقوف المنظمة الى جانب اعضائها في مراجعة خططهم ليتعرفوا على اماكن الخلل ومواطن الضعف في مسيرة العمل البلدي ليصلوا بالتخطيط الدقيق المحكم الى الاسس السليمة لتنمية مدنهم.

ودعا العدساني المواطنين الى دعم بلديتهم والى الحرص على المرافق العامة.

وتطرق الى التوسع الذي شهدته المنظمة خلال الفترة السابقة كاحدى مؤسسات العمل العربي المشترك.

وأشار الى ان المنظمة ستسعى من خلال المؤتمر العام والمكتب الدائم والمؤسسات التابعة لها الى تحديد الطرق التي ستتيح تحقيق الطموحات الواردة في الاذهان.

وعبر العدساني في ختام كلمته عن دعم المنظمة للمدن الفلسطينية المحتلة التي تدافع عن وجودها بسواعد ابنائها وتقارع العدو الصهيوني.

«اللـــواء» تشـــيد بلقـــاء ولي العهـد مع النـواب السـابقين

اعربت صحيفة «اللواء» اللبنانية الصادرة في بيروت امس عن اعجابها بالتجربة الكويتية مع الديمقراطية، وقالت ان حكمة القيادة الكويتية استطاعت تجاوز كل الاحداث واستيعابها.

واشارت الصحيفة الى الحوار الذي عقده سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح مع ٣٢ نائبا وقالت ان الشيخ سعد عقد معهم جلسةالحوار الثانية «على ان تعقبها جلسات اخرى يستكمل فيها الحوار للوصول الى قواسم مشتركة حول السبل الانسب لاعادة الحياة النيابية ضمن اسس وقواعد».

واضافت الصحيفة «ان الحوار اخذ مجراه في الكويت، وقد اتفقت كل الاراء على ان الاجواء ايجابية، خصوصا وان الخلاف - ان كان هناك خلاف في الاساس - لم يكن حول المبدأ انما على بعض التفاصيل الصغيرة».

وذكرت «اللواء» ان حل مجلس الامة عام ١٩٨٥ لم يكن نهاية المطاف للتجربة البرلمانية الكويتية. واضافت «ان الفترة الفاصلة بين حل المجلس وانشاء سواه سوف تكون مرحلة للتفكير العملي المباشر لازالة الاسباب التي ادت الى اصدار قرار الحل».

وقالت ان عملية الحوار التي قادها بنجاح الشيخ سعد العبدالله الصباح عكست مجموعة المبادىء والاسس والقيم الثابتة التي تحكم علاقة قيادة الكويت مع شعبها، وهذه المبادىء تنطلق اساسا من تجربة عريقة بالديمقراطية عرفها الكويتي جيلا بعد جيل، تستند في اساسها على الشورى وسياسة الابواب المفتوحة والحوار المباشر.

ومضت «اللواء» تقول ان «الولاء سمة بارزة من سمات المواطن الكويتي الذي لم يجد من قياداته الحكيمة الا العطاء والعمل لكل ما فيه خيره ومصلحته وخير ومصلحة الاجيال الصاعدة عبر سلسلة متكاملة من الانجازات والمكاسب التي حققتها القيادة الكويتية خلال ٢٩ سنة من عمر الاستقلال، جعلت الكويت في مصاف الدول المتقدمة والمتطورة والمزدهرة». وخلصت الى القول «ان الحوار لا يزال مستمرا ولكنه بالتاكيد سوف يصل الى نقطة الالتقاء التي تمثل الهدف المنشود وهو متابعة المسيرة الكويتية في تجربتها البرلمانية. وهذا لم يعد يختلف عليه اثنان في الكويت.. وغدا لناظره قريب».

ادوات ترفيهية للاطفال المرضى بالعدان

قام مجلس محافظة الاحمدي بتزويد صالة جناح الاطفال المرضى بمستشفى العدان بادوات ترفيهية والعاب اطفال انطلاقا من حرص محافظة الاحمدي على المساهمة في رفع مستوى الخدمات الصحية في عموم مناطق المحافظة .

الجسار شارك في افتتاح مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ان مبادرة سمو امير البلاد باسقاط الفوائد المترتبة على ديون الدول النامية التي كان سموه قد طرحها في الامم المتحدة في سبتمبر ١٩٨٨ تعتبر مثلا للتكافل الاقتصادي في ظل مبادىء الاسلام.

واضاف في كلمة القاها امس امام الجلسة الافتتاحية للدورة السادسة لمؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الذي بدأ في جدة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ان هذا المجمع الفقهي الدولي الذي نشهد اليوم افتتاح دورته السادسة لهو احدى ثمرات منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترعى الكويت شؤونها منذ ثلاث سنوات، ويتولى سمو اميرها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رئاستها وتسيير دفتها بما اتاه الله من قوة وحرص على تحقيق ما فيه مصلحة الاسلام وخير المسلمين .

وشدد الوزير الجسار على القول ولم تزل حية تلك الدعوة الحقة التي اعلنها من اعلى منصة دولية لحل مشكلة الديون العالمية باسقاط الفوائد عن الدول النامية التي تعاني من غلبة الدين ومعضلاته، وان يشمل الاسقاط جزءا من اصول الديون عن الدول الاشد فقرا، فضرب بذلك مثلا للتكافل الاقتصادي في ظل مبادىء الاسلام وطالب بالاحتكام الى ما فيه من حلول لاحدى المشكلات العالمية التي تصيب الاقتصاد الدولي بالشلل ان لم يبادر الى حلها .

افتتح المهرجان الأول للقوارب واليخوت

وزير الداخلية: المهرجان احدى فرص التعريف بالكويت

■ السنعوسي: المهرجان المقبل سيكون دولياً



● جانب من حفل الافتتاح

● جولة في المعرض

كتب احمد الشمري:

افتتح وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح المهرجان الاول للقوارب واليخوت والمعدات البحرية، الذي تعده وتنظمه شركة المشروعات السياحية، بمشاركة عدد كبير من المؤسسات والشركات المتخصصة في المنتجات البحرية.

حضر حفل الافتتاح الذي اقيم مساء امس بنادي اليخوت على الواجهة البحرية، المحافظون، ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي، ورئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة النقل العام الكويتية عبدالوهاب الهارون وحشد من كبار المدعوين واصحاب الشركات والمؤسسات البحرية المشاركة في المهرجان.

وقام الشيخ سالم الصباح يرافقه الحضور بجولة استغرقت ساعتين تفقد خلالهما المعدات البحرية واليخوت المشاركة في المهرجان، واطلع الوزير على احدث المعدات والمنتجات البحرية، فيما قامت مجموعة من القوارب واليخوت باستعراض بحري قدمت خلاله التحية لوزير الداخلية والحضور.

وفي نهاية الجولة أدلى الشيخ سالم الصباح بتصريح لرجال الصحافة والاعلام اشاد فيه بفكرة تنظيم المهرجان، كما وجه الشكر لرئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي وجميع العاملين في الشركة على اقامة مثل هذا المهرجان والمعرض البحري الذي ضم جميع الزوار والمعدات البحرية، والشركات التي تصنع الزوارق.

وقال الشيخ سالم الصباح: لقد جاء هذا الحفل لتكملة الاحتفالات العديدة التي شهدتها البلاد بمناسبة ذكرى العيد الوطني، كما تزامن مع السباق السنوي لليخوت لدول الخليج، والذي حضره العديد من المتسابقين الاجانب للتحكيم والمشاهدة لما تقوم به الكويت تجاه النشاطات البحرية، والذي تبدأ فعالياته صباح اليوم.

وأضاف: يعتبر هذا المهرجان الاول للقوارب واليخوت والمعدات البحرية، باكورة أعمال الاخ محمد السنعوسي، واتمنى له الاستمرارية خلال السنوات المقبلة، وان ينمو ويكبر بحيث تعطي للعالم مجالا لكي يعرف ما هي الكويت عن طريق حضور مثل هذه المهرجانات.

وحول اقامة المهرجان ومدى استمراريته تحدث رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي لـ«القبس» قائلا: نعم، سوف يستمر، ونحن حين فكرنا باقامة المهرجان حرصنا على ان يكون ملازما لسباق القوارب الذي يقيمه النادي البحري، ولقد وجدنا كل التجاوب والتشجيع التام من قبل الافراد والمؤسسات والشركات المهتمة بالصناعة البحرية، وكان على رأس هؤلاء جميعا الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية، الذي شجعنا، واعطانا من وقته وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم تحت رعايته، ونحن نامل أن يكون معرض العام المقبل مختلفا تماما عن معرض هذا العام من حيث المستوى، والمضمون، والمشاركين.

وأضاف: اشعر بارتياح تام لنجاح هذا المهرجان وأود ان أوجه الشكر لادارة الاندية البحرية في الشركة، ومسؤولي نادي اليخوت، على التنظيم والاسلوب الراقي في كيفية العروض، وطريقة التشويق، وادعو الجماهير لزيارة المعرض والتعرف على محتوياته فهو ثقافي، حضاري، ويهم الكثير من ابناء الكويت.

وحول الهدف من اقامة المهرجان قال: هناك عدة اهداف، لكن الهدف الرئيسي هو ان الادارة البحرية، والواجهة، ونادي اليخوت، والمراسي الموجودة معنية بالدرجة الاولى في موضوع البحر والقوارب واليخوت والنشاط البحري، وبالتالي فان جزءا من عملها بان يكون هناك نوع من التعريف والتجارة، ونوع من التنشيط الاقتصادي في هذا الميدان، وهو كله يعود على المشروعات السياحية والواجهة البحرية ونادي اليخوت، والقطاع الخاص بالكويت بالخير والفائدة، من خلال اقامة الفرصة لهم في عرض منتجاتهم للجمهور للتعرف عليها، وهو اسلوب حضاري جديد نقوم به، ولهذا تعددت مهام ومسؤوليات الشركة ولم تقتصر على ايجاد نشاطات لقضاء وقت الفراغ فقط.

وفي ختام حديثه أكد السنعوسي بان المهرجان المقبل سوف يكون على مستوى دولي.

وضع حجر الاساس لمشروع محطة الصبية .. السبت

تحتفل وزارة الكهرباء والماء يوم السبت المقبل بوضع حجر الاساس لمشروع محطة الصبية للقوى الكهربائية وتقطير المياه بموقع المحطة بمنطقة الصبية .

مؤتمر صحفي حول معرض الازياء التركي

عقد في قاعة الاحمدي بفندق كويت انترناشيونال مؤتمر صحفي حول المهرجان التركي والذي يقام في الفندق في الفترة من ١٦-١٩ مارس الجاري، والمهرجان يقام برعاية السفارة التركية وشركة جاشنمال (داهيدوف) وسياه هاي لاند ومؤسسة الشراع العالمية وطيران الخليج وفندق كويت انترناشيونال حضر المؤتمر مندوبو الشركات المساهمة في رعاية المهرجان ومستشار السفارة التركية في الكويت وتحدثت فيه السيدة سافينور من شركة كافيسوغلو ذات الشهرة العالمية حيث قالت : انه ليسعدنا ان تكون الكويت محطتنا الاولى بالنسبة لدول الخليج حيث يشتمل المهرجان على الماكولات التركية وعرض للازياء ورقص فولكلوري الى جانب معرض للصناعات اليدوية من تحف وهدايا والسجاد التركي المصنوع من الحرير والصوف وسوف يسافر الفريق بعد ذلك الى البحرين ثم قطر فعمان ليعود ثانية الى البحرين وبعد ذلك سوف يزور ابوظبي ودبي .

بسم الله الرحمن الرحيم

مدير عام وموظفي وكافة العاملين لدى

شركة الوليد للإنشاءات والتجارة

يتقدمون من

آل الهلال المطيري الكرام

وآل الساير الكرام

بأحر التعازي القلبية بوفاة

فقيدهم المرحوم

مشاري الهلال المطيري

سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

محمد طه أبو الهيجا

ينعي ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحومة

والدته

التي انتقلت إلى جوار ربها في مدينة اربد - الأردن

تقبل التعازي في منزله الكائن في الفروانية - الشارع الجنوبي - خلف مدرسة المباركية - عمارة رقم ١٠٠٤ ملك هيا عبدالعزيز الخضر الطابق الثاني شقة ٨

ت: ٤٧٤٥٨٣٤

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى

دفعة السنة الرابعة - كلية الطب

بمزيد من الحزن والأسى

الزميلة الفقيدة

نهيل الشوبكي

وتتقدم من آلها وذويها بأحر التعازي سائلين المولى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

مدير عام وموظفي وكافة العاملين لدى

شركة الساير وابوطاقة للتجارة العامة

و

الشركة الكويتية الهنغارية التجارية

يتقدمون من

آل الهلال المطيري الكرام

وآل الساير الكرام

بأحر التعازي القلبية بوفاة

فقيدهم المرحوم

مشاري الهلال المطيري

سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين

بشركة النقل العام الكويتية

يتقدمون من السيد

هلال حمد المطيري

مساعد العضو المنتدب للشئون الادارية والخدمات

وآل الهلال المطيري الكرام

بأحر التعازي القلبية بوفاة فقيدهم

المرحوم

مشاري الهلال المطيري

سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

في مذكرة لوزير العدل من مراقبي الحسابات الكويتيين

النظم الجديدة للقيد في جدول الخبراء المحاسبين لم تأخذ في الاعتبار توجهات الخطة الانمائية

■ القبول بالجدول لم يشترط في المتقدم ان يكون كويتيا رغم ما بلغته الدولة في تكويت القضاء

■ معظم المقيدين بالجدول غير متفرغين لممارسة اعمال الخبرة المحاسبية، ومنهم موظفون بالوزارة

تلقت القبس مذكرة من مجموعة من مراقبي الحسابات الكويتيين المتفرغين للمهنة تتناول اوضاع القيد في جدول الخبراء الخارجيين وخاصة في مجال الخبرة المحاسبية في ضوء قرار وزير العدل رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٩ بفتح باب القيد.

المذكرة تناولت العديد من اوضاع هذه المهنة وانتهت الى عدد من المقترحات.. ونحن نرحب برد وزارة العدل او اية جهة معنية اخرى بمضمون المذكرة التي تفتح الباب للحوار حول هذا الموضوع.. تقول المذكرة:

في نهاية عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات الذي انعقدت العزائم فيه على التحليق بالكويت الغالية خلاله في افاق جديدة يملؤها التقدم والرقي وفق خطة شاملة تستوحي اهدافا استقرت في وجدان شعبها الكريم واصطبغت بها آماله وطموحاته واكثرها حيوية والحاحا دون مراء هو تمكين ابناء هذا الشعب من السيطرة المهنية لخدمة بلاده في مجالاتها العملية المتعددة وصيانة النعمة التي حباها الله جل شانه بها في ظل قيادته الرشيدة وضمن ادارته الوطنية الحكيمة الواعية والمتطورة.

وتعارضا مع ما اوجزناه في مستهل هذه المقدمة ومن واقع احساسنا المنتمي لهذه التربة ومشاعرنا المتفاعلة مع احداثها والمتجاوبة مع توجهاتها التطويرية المستمرة فوجئنا نحن ـ مراقبي الحسابات الكويتيين ـ ابناء هذه المهنة والمتخصصين فيها وذوي الخبرة العملية. بقرار وزارة العدل الموقرة رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٩ بفتح باب القيد بجداول الخبراء الخارجيين لمختلف المهن من الاطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين ... الخ على مصراعيه للجميع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٠ دون الاخذ في الاعتبار بتوجهات الخطة الانمائية ودون مراعاة للتطويرات الجاري ادخالها في الهياكل التنظيمية والادارية في عديد من الاجهزة الرسمية والتي يعتبر جدول الخبراء امتدادا طبيعيا لها بوصفه جهازا معاونا للسلطة القضائية.

وبالقاء نظرة فاحصة وشاملة على جداول الخبراء وبالاخص الخبرة المحاسبية على وجه التحديد نجد المفارقات في هذا الجدول من حيث التخصص الاكاديمي للمنتمين له. حيث ان بعضهم مسجل خبيرا في ميدان معين ولا يحمل شهادات تخصصية في هذا الحقل ولكنه يحمل شهادات اخرى لا تمت بصلة لحقل خبرته المقيد بها وعلى سبيل المثال هناك بعض الخبراء المحاسبين المسجلين في الجدول يحملون شهادات متخصصة في الاقتصاد والعلوم السياسية وهي بعيدة كل البعد عن حقل الخبرة المحاسبية المسجلين بها.

كما ان هناك بعض الخبراء الذين تركوا البلاد منذ زمن طويل او انتقلوا الى رحمة الله تعالى، ولا نعلم اذا كانت اسماؤهم ما زالت مسجلة بالجدول ام شطبت ولكننا نعلم علم اليقين بان البعض منهم قد قام بالتنازل الصوري لآخرين عن اعمال اسندت اليهم سابقا قبل مغادرتهم البلاد او قبل ان يتوفاهم الباري جل شانه، وهي اعمال بطبيعتها تمتد لسنوات عديدة وما زالت مستمرة.

ويمكن ان نشير صراحة الى ان هذه العمليات قد تمت عن طريق التنازل الصوري كما اسلفنا او عن طريق الاخلاء كما هو معروف في قطاع التعامل في بيع المحلات التجارية ذات المواقع الممتازة في وسط المدينة او ما يعبر عنه في هذا المجال بالفروغ او بالصورة المهنية في حقل المحاسبة باصل الشهرة.

واذا ما انتهينا الى ما سبق بيانه بانه مقدمة خالصة من القلب تبعتها ملامح عامة للموضوع لحقها تخصيص وحصر لموضوع جدول الخبراء المحاسبين على وجه التحديد فبالتالي لنا حوار نصل به بين النظرة الشمولية الموضوعية للموضوع لننتهي مقترحين بتحديث الجدول كنتيجة طبيعية لمنطلقات طبيعة المهنة المحاسبية في علاقتها لخدمة القضاء عبر مصالح المتقاضين والمتعاملين في مجاله كل هذا في اطار النهج الحديث لمبادىء التنمية والتطوير والتحديث.

التنظيم المهني

ان هذه المقترحات تدخل من باب التنظيم المهني بسيط المعالجة لمن بيدهم الامر والقرار وليس فيها اية تكلفة مالية او اعباء على ميزانية الدولة وستسير بالمهنة المحاسبية للافضل وتفسح المجال امام الخبرة الوطنية المتخصصة ذات الكفاءة في اثبات وجودها، واخذ مكانها الطبيعي في المساهمة في بناء بلدها الذي درجت وترعرعت على اديم ترابه الغالي.

واننا لنتساءل:

اولا: لماذا لم يشترط القرار الوزاري فيمن يتقدم للقيد بهذا الجدول ان يكون كويتيا في وقت قطعت فيه الدولة شوطا طويلا في مجال تكويت القضاء باعتباره احد اوجه السيادة الوطنية وسنت من القوانين ما يقصر ممارسة المهن المرتبطة به كمهنتي المحاماة والمحاسبة القانونية وغيرها على الكويتيين وحدهم دون غيرهم فقط؟

لقد انعم الله على هذا البلد بنعمة العلم وتبوأت مكانتها في المنظمات الدولية وبرزت في شتى الميادين بفضل ابنائها المخلصين. وافرزت كوادر وطنية مدربة ومتميزة وقدمت العديد من البحوث والابتكارات التي تم اعتمادها والاشادة بها في المحافل الدولية، واصبحت الآن في وضع يمكنها من الاعتماد على كوادرها الوطنية المدربة والمتمكنة والمتمرسة في كافة المجالات والتي اصبح من حقها التمتع بحماية القانون من المداخلات التنافسية للعناصر الوافدة والتي يتوفر لها المجال فسيحا بالدول التي اتت منها.

ان نظرة فاحصة لاسماء المقيدين بجدول الخبراء المحاسبين الخارجيين لتفصح عن ان معظم المقيدين به هم من غير الكويتيين بل ومن غير المتفرغين ايضا لممارسة اعمال الخبرة المحاسبية التي تعتبر العمود الفقري للخبرة المعاونة للقضاء في اعماله.

ومن المؤسف ان عددا منهم من شاغلي الوظائف العامة لدى الوزارات ومن بينهم بعض موظفي وزارة العدل الموقرة وكان السوق المحلي يئن من النقص في هذه الخبرات والكوادر، والتي لا تتوفر الا في وزارة العدل ذاتها لندرتها، وهذا امر لا مبرر له وغير منطقي ويجانبه الصواب ولا يحالفه التوفيق في كل الاحوال.

حياد الرأي

ونرى سحب هذه الاعمال والمهمات المناطة بهؤلاء الموظفين العموميين وغير المرخصين مهنيا من الجهات المختصة وتوزيعها على الخبراء مراقبي الحسابات الكويتيين المسجلين بالجدول حاليا حرصا على حياد الرأي وسلامة اتخاذ القرار.

ونود ان نوضح ان بعض محاسبي الوزارة المسجلين بالجدول الخارجي يستأثرون بالمهمات والماموريات المهنية ذات العائد المالي الجيد واصبح معتادا او عرفا جاريا تخطي الدور في الجدول عندما تكون المهمة من النوع الثمين وعلى النقيض من ذلك فان الجدول يكون محترما عندما تكون المهمة دون المستوى، ويعلم ذلك بعض مرضى النفوس من سكرتيري الجلسات، فهم يقيمون الغث من السمين، فاما السمين ذو العائد المجزي فانه يتخطى الدور بالجدول كما اسلفنا، واما الغث فانه ياخذ طريقه الى الدور ويكون الدور فيه محترما، ولكن بعد تركها في المكاتب شهورا ليتم بعد ذلك تسليمها للخبير صاحب الدور.. لدرجة ان بعض الزملاء الكويتيين من خبراء الجدول يعانون من هذا الغث الصعوبات البالغة، ادناها مرتبة عدم امكانهم التوصل لعناوين الاماكن المسندة لهم مهام بها. اوليست اوضاع كهذه كان من الاجدى تداركها لدى فتح باب القيد في جدول الخبراء المحاسبين الخارجيين منعا لها ومنعا لتفاقمها ودرءا للشبهات!!

ان هذا الوضع ليحتاج لوقفة تامل من سعادة وزير العدل لاعادة النظر فيما تقدم بما هو معروف عنه من همة وحنكة وتمرس في ادارة العمل.

ثانيا: ولماذا لم يقصر القرار الوزاري القيد بجدول الخبراء على المهنيين الكويتيين المتفرغين للعمل والمسجلين بجمعيات النفع العام الكويتية بحيث يكون المكلف متخصصا بالمهمة المكلف بها وان يزاول عمله بنفسه من خلال مكتبه وتحت رقابة الجهات الرسمية من جهة وجمعية النفع العام التي ينتسب اليها من جهة اخرى.

حقوق المتقاضين

ان ضمان حقوق المتقاضين ومنهم اليتيم والارملة والمحتاج ومن اخنى عليه الزمان، وفي ظل ظروف ومتغيرات اقتصادية دولية ومحلية عنيفة الهزات ولها انعكاساتها والتي لم تشهد لها الكويت مثيلا من قبل وتسهيلا لمراجعاتهم ومتابعاتهم لسير قضاياهم ليتطلب من المشرع ان يضع من الشروط والضوابط والمعايير ما يكفل ان يكون الخبير المكلف بفحص عناصر النزاع موضوع البحث مؤهلا علميا ومتخصصا وذا خبرة ومتفرغا ويسهل الاتصال به. ومرتبطا بالوطن على نحو مستقر وثابت وذا سمعة حسنة وله تاريخ مهني او وظيفي مشرف حتى يكون جديرا بالثقة التي توليها اياه سلطات القضاء من جهة ويطمئن اليه اصحاب الحقوق وجمهور المتقاضين من جهة اخرى.

وكم يكون جميلا لو ان السلطات المختصة بوزارة العدل ترفض ترشيح اي خبير غير كويتي من خارج الجدول سواء اكان مصفيا او حارسا قضائيا وتعميم هذا القرار على المحامين الكويتيين ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتعميمه على جمعيات النفع العام التي تقع تحت اشرافها والجهات الرسمية الاخرى ذات العلاقة باعمال الخبراء المحاسبين كالهيئة العامة لشؤون القصر، والشركات الوطنية .. الخ، للاخذ به والعمل بموجبه، وليس كما هو معمول به اليوم من مفاجاة الصحف المحلية لنا باعلانات مذيلة باسماء ممتهنين غير كويتيين قد تم تعيينهم مصفين او حراسا قضائيين عن طريق هؤلاء المحامين الذين قاموا بترشيحهم لاستلام هذا الدور الخطير، بحجة انه قد تم تعيينهم من قبل اصحاب الشان المعنيين بالطرق السلمية او الودية كما يدعون!

ان الاخذ بهذه البادرة والملاحظة مستقبلا والعمل بها سيكون له الاثر الكبير في ضمان حياد الخبير او الحارس القضائي حيث ان رأيه سيكون بلا محاباة وباستقلالية كاملة وبدون تاثير من الغير.

وسيكون لذلك اكبر الاثر في مهمة اعمال الخبرة واستقرارها لان المرشحين غير الكويتيين ليس لهم صفة الاستقرار او الاستمرار في البلاد ربطا باوضاعهم الموقتة غير الدائمة وان ترشيحهم لمثل هذه المهام التي تستغرق زمنا طويلا ليعرض مصالح المتقاضين لانعكاسات اوضاعهم غير المستقرة او المستمرة سواء اكانت لاسباب طبيعية ام ادارية وفقا لما تقضي به المصلحة العامة وما يتبع ذلك من تعطل وتوقف وخلافه.. لمصالح ذوي الشان المرتبطين بهم.

تاخير الفصل في القضايا

ثالثا: ولماذا لم يفسح القرار المجال الى اولئك الخبراء المتهنين الذين تركوا الخدمة في الجهات الرسمية وتفرغوا لمهنهم والعمل بالسوق المحلي تنفيذا لقرارات مجلس الخدمة المدنية المتعاقب صدورها بهذا الشان؟

ان ما نشاهده اليوم من تاخير الفصل في القضايا والنزاعات قد تعزى بعض اسبابه لظاهرة عدم التفرغ وضيق وقت الخبراء غير المتفرغين والذين شوهدوا مرارا وتكرارا يهرولون عبر اروقة قصر العدل للحاق بالجلسات ومتابعة تقاريرهم المالية وقطع اشواط بينها وبين ادارة الخبراء لانهاء متعلقات عملهم، وغالبا ما ينتهي جهدهم بتوكيل الغير لحضور الجلسات والمتابعة لها، وينتهي الامر باعتماد الخبير لتقارير من رأي غيره تبعده لا اراديا عن الحياد المفروض. في حين نصت الفقرة الاولى من المادة ٣٦٥ من قانون الخدمة المدنية رقم ١٥ لسنة ٧٩ وقرارات مجلس الخدمة المدنية المتعاقبة والمتتابعة على استحالة الجمع بين الوظيفة الحكومية (القيادية) وممارسة المهن كالمحاسبة والمحاماة والطب الخ، مما حدا بالعديد من المهنيين الاكفاء الى ترك وظائفهم العامة والتفرغ لمزاولة تلك المهن في الوقت الذي كانت فيه الدولة في امس الحاجة لهم لتطوير جهازها الحكومي.. وذلك لوضعهم الريادي المتميز كقيادات تجمع بين التاهيل العلمي رفيع المستوى وعمق الخبرة المكتسبة من التفاعل الميداني.. فمن العدل اذن والحال كذلك توفير الحماية القانونية لهذه الفئة المتمرسة ذات الخبرة من مزاحمة ومنافسة غير المتفرغين تشجيعا لهم على المضي قدما في بناء هذا الصرح المتنامي من المهنيين الوطنيين المتخصصين.

التوفيق غير ممكن

ولمزيد من الحوار البناء في نقطة التفرغ نتساءل: كيف يتسنى لموظف عام او باحدى الشركات ان يوفق بين ما تتطلبه اعمال الخبرة القضائية من جهد وبحث وتمحيص تام وما يلزم ذلك من وقت وبين مهام وظيفته الاساسية التي يتقاضى عنها راتبا او بدلا والتي هي جلها في الفترة الصباحية ومتوائمة مع دوام المحاكم؟ وماذا لو تعارضت مصالح الجهة التي يتبعها الخبير غير المتفرغ مع مصالح احد اطراف النزاع القضائي المحال له موضوع بحثه؟

الا يلقي ذلك التعارض بظلال كثيفة على نزاهة القضاء الذي يفترض فيه ان يكون بمنأى عن مواطن الشبهات؟ في حين يمكن تجاوز ذلك تماما باسناد اعمال الخبرة للمتخصصين المتفرغين وحدهم دون سواهم وبذلك نحتفظ بالصورة الصافية والنقية لنزاهة القضاء ونصاعته التي تعتز بها جميعا وتحافظ عليها من اية شائبة.

اننا نناشد معالي وزير العدل اعادة النظر في القرار الوزاري رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٩ لمساسه بمصالح شريحة الممارسين المهنيين المتفرغين من مراقبي الحسابات الكويتيين ذوي المكاتب المتخصصة بالخدمة المهنية التي تكلفهم مصروفات ثابتة عالية ويلزم استمرارهم بالسوق المهني استمرار تزويدهم بالاعمال واستمرار انسياب الدخل حتى يؤدي استمرار ذلك لمزيد من تراكمات الخبرة المتخصصة عبر السنين.

رجاء للوزير

واننا لما لمسناه من سعادة الوزير وما عرفناه عنه من همة وحنكة فهو ابن الوزارة واحد كوادرها الشريفة النظيفة التي تبوأت مناصب متعددة فيها وعايشت مشاكلها منذ البداية وعاصرت تطورها. وبما له من فكر خلاق ونشاط ملموس ورغبة صادقة في تطوير التشريعات ذات العلاقة بالمواطنين لرفع المعاناة عنهم واختصار وقت اجراءات التقاضي ودعم العناصر والكوادر الوطنية الكفوءة فاننا نتقدم بمقترحاتنا بالشروط الواجب توافرها في المرشحين للقيد بجداول الخبراء وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بالخبرة المحاسبية نظرا لانها تمثل الشريان الابهر والقناة الرئيسية للحياة الاقتصادية في البلاد، ولتعلقها بجمهور المتقاضين ونوجز ذلك فيما يلي:

● شرط اساسي عام: ان يقتصر القيد بجداول الخبراء الخارجيين على اختلاف تخصصاتها على الكويتيين فقط من حملة المؤهلات العلمية والذين لديهم تراخيص مهنية صادرة من الجهات الرسمية المختصة لمزاولتها وان يكونوا متفرغين لمثل هذه الاعمال بموجب شهادات صادرة من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

ونخص بالذكر فيما يتعلق بالخبرة المحاسبية لان العدد الموجود من مراقبي الحسابات الكويتيين المرخصين بالسوق المحلي كاف لمواجهة احتياجات البلاد في هذا الميدان.

● الشروط التكميلية للقيد بجدول الخبراء المحاسبين:

اولا: ان يكون المتقدم للقيد بالجدول مراقب حسابات مرخصا فئة أ «وذلك لخبرته الطويلة وتمرسه في العمل المحاسبي المهني المتخصص ـ ولعدم سهولة الحصول على هذا الترخيص المهني الا بعد خضوعه لاختبارات وامتحانات معقدة من الجهات الرسمية ليس سهلا اجتيازها الا لذوي القدرات العالية ـ تميزه في النهاية بصواب الرأي وسداده» ومتفرغا لعمله بنفسه وله مكتب مستقل وعنوان ثابت ومعروف في دولة الكويت.

ثانيا: ان يكون المتقدم للقيد بالجدول حسن السير والسلوك والسمعة ويقدم ما يدعم ذلك من الجهات الرسمية.

ثالثا: ان يكون المتقدم للقيد بالجدول عضوا منتسبا بجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية اساسا وليس سواها ويتم تجديد هذا الانتساب سنويا وذلك حتى يكون الخبير على اطلاع ومتابعة بالندوات والمؤتمرات والابتكارات المحلية والعالمية في مهنته اولا باول للرقي بها والعمل على رفعتها والسير بها للافضل.

رابعا: ان يتعهد المتقدم للقيد بالجدول بمزاولة العمل بنفسه ولا يجوز له التنازل عن الترخيص الصادر لاي فرد من الباطن الا بعد اخطار الجهات المختصة بوزارة العدل وبعد تقديم المستندات الثبوتية المطلوبة للقيد للمتنازل اليه منعا للتصرفات الصورية. حيث العبرة من التكويت تكويت المهنة والاسم معا وليس تكويت الترخيص اسميا فقط.

خامسا: على المرشحين للقيد بالجدول حلف اليمين القانونية امام سعادة وزير العدل ويتم نشر اسمه ضمن اسماء الخبراء المسجلين بالجريدة الرسمية «الكويت اليوم» وذلك اعلاما للجهات الرسمية ومنعا للالتباس وبث الطمانينة في نفوس المتعاملين مع هؤلاء الخبراء.

سادسا: على الخبراء المقيدين بالجدول حاليا استيفاء الشروط سالفة الذكر خلال ثلاثة اشهر من تاريخه كحد اقصى والا استبعدوا من الجدول بعد انقضاء المهلة الممنوحة لهم بحكم القانون.

ولمراعاة تطبيق الشروط على المتقدمين للقيد بالجدول، ومعالجة الحالات التي تطرأ على المنتمين له، ومعالجة النواحي النظامية الاخرى مثل التزامات الخبير ومسؤولياته وظروف سفره، ووفاته، وشطب اسمه، واعادة قيده يلزم ذلك وجود لجنة دائمة سنوية الاجتماع اعضاؤها من وزارة العدل وممثل من جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية مهمة هذه اللجنة مراعاة تطبيق شروط القيد بالجدول ومعالجة الحالات في ضوء لائحة دائمة المتابعة والتطوير تحكم ذلك حرصا على استمرار وثبات نظام العمل والنهوض المتنامي به مع تطور المجتمع.

ونقترح استمرار القيد بالجدول بنظام الباب المفتوح لكل من تنطبق عليه شروط القيد وتعرض على اللجنة الدائمة في مطلع كل عام.

وفي الختام لنا وطيد الامل في الله.. وفي من بيدهم الامر للنظر في مقترحاتنا بالايجابية اللازمة والتي ستكون محصلتها النهائية الصالح العام للجميع من متقاضين ومتلقي آراء الخبرة وممتهنين متفرغين وتعزيز الخبرات المساعدة لسلك القضاء، علما بان هذه المقترحات لا تحتاج الى ميزانية اضافية او تكميلية ولن تكون عبئا على ميزانية الدولة كما ذكرنا آنفا في صدر حديثنا وما هي الا قرارات اجرائية تنظيمية بسيطة رائدها اولا واخيرا المصلحة العامة وفتح باب العمل امام الخبرات الوطنية المتخصصة المتمرسة والمدربة في المساهمة في بناء صرح هذا الوطن الطيب المعطاء.

ولا يفوتنا والحال كهذا ان نهيب بجمعيات النفع العام عموما دون استثناء وفي مقدمتها جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وجمعية المهندسين الكويتية، لتعلق معظم قضايا الخبرة بهذين النشاطين تبني افكارنا كل حسب نشاطه لتاخذ طريقها الى النمو والوجود.

ولتاكيد شعار التطوير عبر الحوار والنقد البناء المتبادل لما فيه المصلحة العامة. ومن منطلق ايماننا الكامل بان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

● ضاري العثمان

في اليوم الرابع للمؤتمر الدولي لزراعة الاعضاء

زرع القلب ممكن حتى سن ٦٥ عاما.. والفشل الكلوي علاجه كلية جديدة

■ بنك الاعضاء سيصبح ضرورة حتمية لتامين صمامات القلب والخلايا

كتب انطون بارا:

واصل المؤتمر الدولي لزراعة الاعضاء في الشرق الاوسط اعماله لليوم الرابع على التوالي وعقد ثلاث جلسات رأس الاولى منها الدكتور تاراساكي من كلية الطب في لوس انجلوس والدكتور ارثر وايت من الكويت. وتحدث الدكتور تاراساكي في محاضرة عن تطابق الانسجة في زراعة الاعضاء وعن اكتشافات جديدة في هذا المجال. وشرح الدكتور كلاس من هولندا طريقة جديدة لاختيار اعضاء مناسبة ومتطابقة الانسجة للمرضى ذوي نسبة المناعة العالية. والقيت في الجلسة ثلاثة ابحاث حيث تحدث الدكتور المزيرعي من جامعة ابردين والدكتور وايت من قسم زراعة الاعضاء بالكويت والدكتور عادل حسن من مصر.

اختيار المرضى

وحاضر الدكتور ريدز من مستشفى جون هوبكنز في الولايات المتحدة والدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق من الكويت، حيث القى الدكتور بولمان من منيابولس بالولايات المتحدة عن نتائج زراعة القلب والرئة فاوضح ان زراعة القلب والرئة اصبحت الان علاجا فعالا للمرضى المصابين بمراحل متقدمة من تلف بالقلب والرئتين. وان التطور في اختيار المرضى ادى الى تحسن نتائج هذه العملية من ٥٠٪ الى ٧٠ ـ ٨٠٪ حاليا.

الزراعة للمسنين

والقى الدكتور ريدز من الولايات المتحدة محاضرة عن زراعة القلب في المرضى المتقدمين بالسن فتبين ان هناك الان عددا جيدا من المرضى حتى سن ٦٥ سنة من الممكن ان يستفيدوا من عملية زراعة القلب بنجاح حيث ان صحة المريض بوجه عام عامل اهم من عمره بالارقام. وتحدث الدكتور بولمان في محاضرة اخرى عن زراعة رئة واحدة للمرضى المصابين بهبوط مزمن بالجهاز التنفسي وبين ان هذه العملية تلاقي الان نجاحا وقبولا واسعا. والقى الدكتور داود حنانيا من مستشفى الملكة علياء لامراض القلب من الاردن عن تجربة زراعة القلب في الاردن التي بدأت عام ١٩٨٥ حيث اجريت عشر عمليات للمرضى وتم الحصول على الاعضاء المتبرع بها محليا. واعتبر الدكتور حنانيا ان برنامج زراعة القلب في الاردن لعب ايضا دورا مهما من الناحية الاجتماعية والدينية لزراعة الاعضاء. وتحدث الدكتور الفقيه من مستشفى القوات المسلحة بالرياض عن برنامج زراعة القلب هناك حيث اجريت ١١ عملية لزراعة القلب.

● د. عبدالمحسن العبدالرزاق

اعداد الاوردة

وعقدت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتور المطري من تونس والدكتور برسوم من مصر تحدث فيها الدكتور صالح ابو رمح من قطر عن علاج ضغط الدم في مرضى زراعة الكلى والدكتور كولاي من تركيا عن عمليات اعداد الاوردة لمرضى الغسيل الكلوي. والقى الدكتور صلاح الددح من الكويت محاضرة قارن فيها نتائج ٩٣٠ حالة اعداد الاوردة للغسيل الكلوي. وتحدث الدكتور الاصفري عن برنامج الغسيل الكلوي وزراعة الكلى في مستشفى جامعة حلب بسوريا وبين الصعوبات التي تواجه البرنامج.

وفي الفترة المسائية عقدت جلسة عن زراعة الكلى رأسها الدكتور بلجين من تركيا والدكتور موناكو من بوسطن قدمت فيها ستة ابحاث وتركزت هذه الابحاث على زراعة الكلى المستاصلة من موتى الاطفال وعن نتائج عمليات زراعة الكلى للاطفال.

وقدم الاستاذ الدكتور جورج منصور ابونا بحثا عن زراعة كلى ماخوذة من جثث متوفين اطفال لمرضى بالغين وبين ان هذه العمليات اجريت بنجاح.

وقدم الدكتور محمود سمحان من الكويت بحثا عن نتائج زراعة ٥٤ كلية للاطفال في الكويت وبين نجاح هذا البرنامج واكد ان زراعة الكلى للاطفال المصابين بالفشل الكلوي هي العلاج المفضل.

حفظ الاعضاء

وقدمت محاضرة عن استئصال وحفظ الاعضاء حيث تحدث الدكتور كوسترا من هولندا عن طرق حفظ الاعضاء في التسميات. وتحدث الدكتور كانج من بتسبرغ عن المحافظة على الاعضاء في حالة وفاة الدماغ وخلال استئصال هذه الاعضاء.

والقى الدكتور بيرسجن محاضرة عن المنظمة الاوروبية (يوروترانسبلانت) التي اسست للتعاون في تبادل الاعضاء من جثث المتوفين لمصلحة مرضى زراعة الاعضاء لتوفير اكثر الاعضاء مطابقة لهم وبين ان اهداف هذه المؤسسة كان لتامين اقصى استفادة من الاعضاء ولتحسين نتائج عمليات الزراعة في الدول الاوروبية. واكد ان بنك الاعضاء في المستقبل سيصبح ضرورة حتمية لتامين اعضاء كصمام القلب والعظام وخلايا البنكرياس وان تقارب جميع الهيئات الطبية والاجتماعية على المستوى المحلي والدولي ضروري لتامين حياة افضل للمرضى.

الخبرة السعودية

والقى الدكتور صالح الاسود من الرياض محاضرة عن الخبرة السعودية في الحصول على الاعضاء وبين انه تم تاسيس الجمعية الوطنية للكلى لهذا الغرض حيث نشأت هذه الجمعية في عام ١٩٨٦ وانه بعد ثلاث سنوات من تاسيسها تم استئصال وزراعة ١٥٩ كلية واربعة قلوب تم الحصول عليها من المملكة العربية السعودية. وتحدث الدكتور رانجانثا من السعودية عن تشخيص الموت الدماغي.

وفي الساعة السادسة مساء تم عقد ندوة مفتوحة للاطباء والجمهور رأسها الدكتور نائل النقيب كان موضوعها التبرع بالاعضاء في الكويت والشرق الاوسط ـ المشاكل والحلول.



مختصر شؤون الديرة

صفحة اسبوعية للاخبار التي تحدث في الديرة والتي نتوصل اليها من خلال مصادرنا الخاصة. ولعدم الاحراج فالصفحة ترفض اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف!! وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط ابراز دليل صحته قبل النشر.

في أول خطوة اجرائية
وكيل الصحة يطلب حصر الممرضات الاداريات بالمستشفيات

في اول خطوة اجرائية، قرر وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب حصر جميع الممرضات اللاتي لا يعملن في مجال التمريض بمستشفيات الوزارة لمعرفة طبيعة عمل كل منهن وهل تزاولن مهنهن الاصلية ام لا.

وقالت مديرة ادارة التمريض مريم الرقم لـ «القبس» ان تعميم الوكيل النقيب يأتي بعد ان وجدت الوزارة ان هناك بعض الممرضات يقمن باعمال ليست من صلب اعمالهن واختصاصهن.

واضافت انه تم حصر اعداد الممرضات في المناطق الصحية في ٦ مستشفيات وهي الصباح، الاميري، مبارك، العدان، الجهراء، والفروانية حيث وجد ان هناك ١٠١ ممرضة يقمن باعمال غير تمريضية، من

● د. نائل النقيب

اجمالي ٣ الاف ممرضة في المناطق الصحية، بالاضافة الى ٢١٨ ممرضة يتولين الاعمال القيادية.

وقالت مديرة ادارة التمريض ان عودة هؤلاء الممرضات الى اعمالهن الاصلية لسد الحاجة الى ممرضات، وفي هذه الحالة لا بد من توفير البديل لشغل وظائفهن الخالية.

وقالت ان بعض الممرضات الاسيويات يتخذن الكويت كمحطة «ترانزيت» فبعد تدريبهن لسنوات وتمرسهن بالعمل يغادرن الكويت الى اميركا للعمل هناك.

حسين عبدالرحمن

تفتيش ذاتي لزائرات الشعبية الصناعية

علمت «الديرة» انه تم تخصيص شبرة خاصة لتفتيش النساء ذاتيا قبل دخولهن الى منطقة الشعبية الصناعية، كجزء من خطة مواكبة لاجراءات الامن والسلامة الخاصة بالمنشآت الحيوية بالدولة.

تجاوزات ونقص في العهد ببعض اقسام وادارات الصحة؟!

فوجئت بعض المستشفيات والاقسام والادارات بوزارة الصحة بزيارات مفاجئة قامت بها لجان للجرد المفاجيء تم تشكيلها مؤخرا بالوزارة وتضم مسؤولين في الشؤون المالية والشؤون الادارية والاجهزة والمعدات الطبية والكيماويات، ومنحت للجان التي يزيد عددها عن عشر صلاحيات واسعة لحصر العهد في جميع مختلف الاجهزة والمعدات الطبية بالاضافة الى الادوية وغيرها.

وعلمت «الديرة» انه من خلال قيام هذه اللجان بزيارتها المفاجئة كشف عن وجود تجاوزات ونقص في العهد المدونة بالكشوف، وعدم مطابقتها للواقع لاسباب مختلفة!

مصادر بوزارة الصحة اكدت على ان هذه اللجان لها دور كبير في الحد من النقص المتزايد في العهد، واكدت على ان بعض هذه اللجان تعرض «للضغوط» من بعض الموظفين في المواقع التي تم الكشف عليها واكتشاف النقص بها لغض النظر وتمرير التقرير على ان كل شيء تمام يا افندم!

■■■■

بحيرات صناعية لمواجهة الغبار الصحراوي

صرح أمين علم النادي العلمي داود سليمان الاحمد لـ «القبس» بان النادي يتلقى العديد من الردود من دول عربية وهيئات علمية عالمية حول الفكرة التي طرحها بشأن انشاء بحيرات مائية صناعية للتقليل من تلوث الغبار الصحراوي حيث افاد المسؤولون بانه سوف يتم تحديد موعد في نهاية هذا العام لاقامة ندوة متخصصة عن هذا الموضوع في الكويت.

محمد غريب حاتم

بعد كثرة المضايقات والمعاكسات
المعلومات المدنية تلغي ارقام الهواتف من بطاقات النساء

لاحظت الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية ان الهيئة العامة للمعلومات المدنية قامت بالغاء ارقام الهواتف الشخصية من جميع البطاقات الحديثة الجديدة التي تصدرها الهيئة للنساء، خاصة وان البطاقات القديمة قبل الاستبدال كانت تحتوي على رقم المنزل لحاملة البطاقة المدنية.

وبادرت الهيئة بالغاء الارقام من البطاقة للنساء فقط بعد ان كثرت الشكاوى والمضايقات من قبل بعض الموظفين في المؤسسات والهيئات والوزارات، اثناء اجراء معاملة او محاولة الدخول الى الوزارة، الامر الذي يستدعي ترك الشخص لبطاقته المدنية كاجراء روتيني وتعليق الهوية الخاصة بالوزارة او المؤسسة مما دفع ببعض ضعاف النفوس الى مضايقة هؤلاء النساء بعد حصولهم على رقم الهاتف المدون في البطاقة المدنية.

● فيصل الشايجي

وتعتبر خطوة الهيئة العامة للمعلومات المدنية، جيدة للقضاء على استغلال المعلومات في البطاقة.

ابن الـ ٢١ عاما يصر على احضار الخادمة.. ولو بصفة زوجة؟!

فوجيء أحد موظفي ادارة هجرة حولي باصرار شاب يبلغ من العمر ٢١ عاما على الحصول على «فيزا» لخادمة كانت تعمل لدى عائلة الشاب غير المتزوج والذي يسكن عند والديه.

و سبب استغراب الموظف كان الاصرار العجيب من قبل الشاب، الذي بات لا يستطيع للخادمة فراقا، وهي التي كانت تعطف عليه اثناء عملها في منزلهم وتمنحه جزءا من المال الذي كانت تاخذه من اسرته نظير عملها وان أسرته كانت على حد قوله، لا تمنحه المال الكافي.

وزاد استغراب الموظف بالجوازات عندما قال الشاب بانه في حالة رفض طلبه فانه سوف يحضرها بصفتها زوجة له،

لكن اصرار الشاب لم يجد نفعا اذ رفضت الادارة منحه تأشيرة دخول للخادمة سواء كان حضورها للعمل خادمة او زوجة لانه لا يحمل وثيقة زواج.

احد الاختصاصيين النفسانيين عقب على الموضوع بقوله انه نتيجة الاعتماد على الخدم لدرجة بات معها بعض الابناء لا يستطيع فراقهم.. وهذا بحد ذاته مشكلة يجب البحث لها عن حل.

بعد تقديم السعيد لاستقالته
جابر الدعيج المرشح الاوفر حظا بمنصب الوكيل المساعد

علمت «الديرة» من مصادر موثوقة ان عبدالكريم ناصر السعيد الوكيل المساعد للشؤون الادارية والقانونية بوزارة الصحة العامة رفع استقالته لوزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي وطلب الوكيل المساعد ان تبدأ استقالته اعتبارا من نهاية الشهر الجاري.

وترجح بعض المصادر بوزارة الصحة مدير ادارة الوظائف العامة الشيخ جابر الدعيج الصباح لتولي منصب الوكيل المساعد.

■■■■

الكويتيون يعودون الى العاصمة عام ٢٠٠٠

علمت «القبس» ان خطة اعادة اسكان الكويتيين في العاصمة ضمن منطقة السور القديمة، سوف تبدأ قريبا بتجهيز المواقع المخصصة للوحدات السكنية والتي من المقرر ان تستوعب ما بين ٢١ - ٢٢ الف ساكن.

وتبلغ المساحة الاجمالية لكل من المناطق الاربع التي ستضم هذه الوحدات ٧٠٠ الف متر مربع لمنطقة المرقاب، و٨٣٫٥ الف متر مربع لمنطقة شمال شرق الصوابر، و٣٥ الف متر مربع لمنطقة الوطية، و٢٩٥ الف متر مربع لمنطقة المقوع الشرقي.

انطون بارا

■■■■

شركة نظافة تتظلم من «تعسف» الوزارة!

في بادرة «غير مألوفة» تقدمت شركات التنظيف التي تتولى اعمال النظافة في مرافق وزارة خدمات بالتظلم من قيام مسؤولين بالوزارة بتوقيع غرامات ومخالفات اعتبرتها الشركة كيدية وتعسفية.

وفق ٦ نماذج لكل شركة
القطاع الخاص يساهم في بناء المشاريع الاسكانية.. والبداية في القرين

قال مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ان الهيئة بصدد الاتفاق مع بيت التمويل الكويتي ومؤسسة التامينات الاجتماعية واحدى الشركات الكويتية للاستثمار للمساهمة والمشاركة في بناء المساكن للمواطنين.

وابلغ الشاهين «القبس» ان الهيئة توصلت الى اتفاق نهائي مع بيت التمويل الكويتي للمساهمة وفق خطة وضعتها الهيئة وتتلخص بقيام بيت التمويل ببناء (ستة نماذج) على (١٥) قسيمة تم تأمينها مسبقا في منطقة القرين، واضاف ان الهيئة العامة للاسكان ستوفر (٨٠٠) قسيمة بالقرين لتوزيعها على شركات القطاع الخاص لبناء نماذجها وتم الاتفاق بين الهيئة وشركات القطاع الخاص على ان يكون لكل شركة (٦ نماذج في الموقع).

واضاف الدكتور الشاهين انه بعد بناء القسائم النموذجية ستدعو الهيئة المواطنين لاختيار النماذج المفضلة لديهم حتى تتم دراستها وتقوم الهيئة بتخصيصها لهم وفق اولويتهم في الحصول على السكن الحكومي.

● د. ابراهيم ماجد الشاهين

واضاف الشاهين ان موضوع الاتفاق سيعرض على مجلس الوزراء قريبا للنظر فيه.

واوضح الدكتور الشاهين ان الهيئة طلبت من البلدية تخصيص منطقة الشدادية لها لبناء قسائم وبيوت دخل متوسط غير ان البلدية لم توافق حتى الان والهيئة لا تزال بانتظار التخصيص.

ناصر الخالدي

رابطة جديدة.. لمرضى «التلسميا»

علمت «الديرة» انه سيتم اشهار رابطة جديدة تندرج ضمن الجمعية الطبية الكويتية تحت اسم «رابطة مرض التلسميا» وهو نوع من الامراض يصيب دم الانسان. ويرأس هذه الرابطة الدكتور عبدالله الرشيد وتضم في عضويتها اخصائيين واعضاء من المرضى المصابين بهذا المرض وبعض الاستشاريين في هذا المجال الذين طلبوا الاشتراك في عضوية الرابطة.

وعلمت «الديرة» ان هناك ٦٠٠ حالة مصابة بهذا المرض في الكويت وان الرابطة وجدت اساسا لخدمة هؤلاء المرضى وايجاد حلول للمشاكل التي يعانون منها، وسيتم الاعلان عن الرابطة قريبا.

سعد الخلف

برعاية مدير الجامعة
ندوة التواصل العلمي والثقافي بين كليات الاداب في دول التعاون

تحت رعاية الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب مدير جامعة الكويت تقيم اللجنة الثقافية بكلية الاداب ندوة «التواصل العلمي والثقافي بين كليات الاداب والانسانيات في دول مجلس التعاون الخليجي» والتي يشترك فيها اساتذة مختصون من جامعات دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بنادي جامعة الكويت بالشويخ على النحو التالي:

السبت ١٩٩٠/٣/١٧ الساعة الخامسة مساء جلسة الافتتاح تعقبها الجلسة الاولى عن «الدور العلمي والتعليمي والتربوي للتواصل بين كليات الاداب والانسانيات في دول مجلس التعاون الخليجي».

الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ الساعة الخامسة مساء الجلسة الثانية عن «الدور الاجتماعي ودور وسائل الاعلام في التواصل العلمي والثقافي بين كليات الاداب والانسانيات في دول مجلس التعاون الخليجي». والجلسة الثالثة عن «الدور الادبي والفني للتواصل العلمي والثقافي بين كليات الاداب والانسانيات في دول مجلس التعاون الخليجي».

الاثنين ١٩٩٠/٣/١٩ الساعة الخامسة مساء الجلسة الرابعة عن «مستقبل التواصل بين كليات الاداب والانسانيات في دول مجلس التعاون الخليجي» ويعقب ذلك الجلسة الختامية والتوصيات.



● د. شعيب عبدالله شعيب

مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت احتفالاته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الإتحاد.

وبهذه المناسبة تقدم اللجنة العليا للاحتفال مسابقة عامة للجمهور الكريم تشجيعا للمعرفة والثقافة ولاحاطته بمعلومات مهمة. وقد تم رصد العديد من الجوائز التي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وشارك معه في تقديمها عدد من الجهات والهيئات احتفالا بهذه المناسبة.

- يدخل المسابقة كل من يجيب عن ١٥ سؤالا من أصل ٢٠ سؤالا.
- أخر موعد لاستلام الاجابات يوم ١٩٩٠/٣/٣١.
- تسلم الاجابات في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ الهيئة التنفيذية خلف مسرح صباح السالم بالخالدية.

أو ترسل على ص.ب ١٧٢٨٤ ـ الخالدية ـ 72453 ـ الكويت.

- يكتب الاسم والهاتف والعنوان بشكل واضح في كوبون المسابقة ولن تقبل أية اجابة بدون الكوبون الذي تنشره جريدة «القبس».
- سوف يتم نشر اسئلة المسابقة عبر جريدة «القبس» بواقع سؤالين يوميا.

جوائز مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

١ ـ طقم كنبات مقدم من شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم.
٢ ـ مكتب مقدم من شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم.
٣ ـ تلفزيون ملون (٢٠ بوصة) مع ريموت كنترول.
٤ ـ فيديو VHS مع ريموت كنترول.
٥ ـ ثلاجة (١٤ قدما).
٦ ـ غسالة.
٧ ـ ستيريو مع سماعتين.
٨ ـ فريزر عمودي.
٩ ـ سخان.
١٠ ـ عدد ٥٠ شريطا لبرامج متنوعة متوافقة مع الكمبيوتر الشخصي IBM - PC مقدمة من مؤسسة الافق لتشغيل وبرمجة الكمبيوتر هاتف ٢٤٢٨٣١١ ـ ٢٤٠٧٦٧٨ ـ فاكس: ٢٤٣٩١٦٩.
١١ ـ عضوية عائلية شاملة لمدة ٦ اشهر في النادي الصحي مقدمة من فندق هوليداي ان.
١٢ ـ قضاء عطلة نهاية الاسبوع للعائلة من صباح الاربعاء حتى مساء الجمعة مقدمة من فندق هوليداي ان.
١٣ ـ تذكرة سفر كويت ـ نيويورك ـ كويت مقدمة من الهيئة التنفيذية ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
١٤ ـ تذكرة سفر كويت ـ جدة ـ كويت مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
١٥ ـ تذكرة سفر كويت ـ جدة ـ كويت مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
١٦ ـ اشتراكات مجانية بمجلة (الاتحاد) مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

جوائز أخرى:

هناك سبع جوائز لمسابقة اليوبيل الفضي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة: ـ
١ ـ ٢ غسالة.
٣ ـ ٤ ـ ٥ فرن صغير على الكهرباء.
٦ ـ ٧ دفاية زيت.

● السؤال التاسع:

المؤتمر هو السلطة العليا في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، ويضم الممثلين المنتخبين من قبل الجمعيات العمومية من اعضاء الاتحاد لكافة الفروع حسب النسبة المبينة في الدستور، وتستمر عضويتهم حتى انعقاد المؤتمر الذي يليه، فما هي الفترة القانونية لانعقاد المؤتمر؟

أ ـ سنة واحدة ____
ب ـ سنتان ____
جـ ـ ٣ سنوات ____

● السؤال العاشر:

تم وضع اللبنات الاولى لدستور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في عام ١٩٦٤، والذي ينظم عمل مؤسسات الاتحاد المختلفة، فكم تبلغ عدد مواده؟

أ ـ ٤٨ مادة ____
ب ـ ٥٠ مادة ____
جـ ـ ٥٢ مادة ____

الاسم والعنوان ورقم الهاتف: ____

كاثي باسفيك تعين مديرا عاما جديدا للشرق الاوسط والهند

تم تعيين روبرت اتكينسون مديرا عاما جديدا لشركة طيران كاثي باسفيك في منطقة الشرق الاوسط والهند، خلفا للمرحوم البير مانوك الذي كان يشغل هذا المنصب.

وسيتولى اتكينسون، الذي كان يشغل منصب المدير العام لتوزيع الشحن في فرانكفورت، قبل تعيينه في المنصب الجديد، ادارة العمليات الاقليمية للشركة في هذين السوقين الرئيسيين، من مكتب كاثي باسفيك في البحرين.

وفي معرض تعليقه على القرار، صرح اتكينسون قائلا «تتطلع كاثي باسفيك الى مستقبل مشرق لعملياتها في الشرق الاوسط والهند، ويسعدني ان يكون لي دور في تحقيق هذا التطلع».

وأضاف قائلا «نأمل ان نتمكن من استغلال الامكانات الموجودة في السوقين المذكورين بصورة فعالة، عن طريق دمج الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية في وحدة ادارية واحدة».

هذا، وقد التحق اتكينسون بشركة كاثي باسفيك التي تعتبر فرعا لمجموعة سواير قبل عشر سنوات.

وفد من رياض الاطفال يزور وزير الداخلية



● وزير الداخلية يصافح اعضاء وفد رياض الاطفال

قامت مجموعة من رياض الاطفال في منطقة العاصمة التعليمية بزيارة الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية صباح امس حيث قدموا للوزير باقات الورود ولوحة فنية من رسوم الاطفال تعبيرا عن المحبة والوفاء بمناسبة مهرجان يوم الطفولة.

كما استقبل الوزير وفدا من اطفال روضة فهد بورسلي ضم ثلاثة اولاد وثلاث بنات ووكيلة الروضة عفاف العيسى، وكلا من ساهرة الحمود واحلام المضف المدرستين بالروضة، حيث قدموا للوزير باقة ورد بمناسبة مهرجان يوم الطفولة.

النوري افتتح معرض التقنيات التربوية





● جولة في المعرض

افتتح وزير التربية انور عبدالله النوري صباح امس معرض التقنيات التربوية المقام بمقر ادارة التقنيات التربوية بالشويخ.

حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد والوكيل المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد ومدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل ومدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم وعدد من مدراء الادارات والمراقبين.

وبعد ان قص الوزير شريط الافتتاح طاف والحضور في اقسام المعرض واثنى على الجهود المبذولة في اقامة المعرض، وتنظيمه والمعروضات فيه.

ضمن احتفالاته بيوبيله الفضي
اتحاد الطلبة يستعرض مسيرته في معرض «صور واحداث»

ضمن فعاليات الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بمرور ٢٥ عاما على تأسيس الاتحاد في ١٩٦٤/١٢/٢٤ بالقاهرة، أقامت اللجنة الصحفية المنبثقة من اللجنة العليا للاحتفال معرض الاتحاد..

(صور واحداث) والذي يتناول مسيرة الاتحاد منذ انشائه من اكثر من ٢٥ عاما حفلت بالعديد من الانشطة والانجازات والمواقف، وذلك في نادي الاتحاد بالخالدية في الفترة من ١٤ وحتى ١٨ مارس الجاري وفق المواعيد التالية:

الاربعاء ١٤ الجاري الافتتاح الساعة ٤/٣٠ (للطلاب).

الخميس ١٥ الجاري صباحا من ٨/١٢ طالبات و ٤/٨ مساء طالبات.

السبت ١٧ الجاري صباحا من ٨/١٢ طلاب ٤/٨ طلاب.

الاحد ١٨ الجاري صباحا من ٨/١٢ طلاب و ٤/٨ طالبات.

ويضم المعرض اكثر من جناح تتناول مسيرة مؤسسات الاتحاد المختلفة اضافة الى الفروع الثمانية المنتشرة في العالم وهذه الاجنحة هي:

جناح المؤتمرات، جناح المجالس الادارية، جناح الهيئة التنفيذية، جناح فرع جامعة الكويت، جناح فرع القاهرة، جناح فرع الاسكندرية، جناح فرع موسكو، جناح فرع بيروت وجناح فرع فرنسا جناح فرع بريطانيا وايرلندا، جناح فرع الولايات المتحدة الاميركية، جناح المركز الاعلامي للاتحاد، جناح لجان الطالبات، كما يضم المعرض العديد من صور الانشطة المختلفة للاتحاد ومؤسساته، والعديد من الاصدارات والنشرات والبيانات والمجلات الحافلة بالاحداث، واقام المعرض قهوة شعبية نظمت على الطريقة الكويتية تقدم خدماتها للضيوف.

واحتفالا بهذه المناسبة عملت ادارة المعرض على توفير هدية للضيوف من الطلاب والطالبات، حيث توزع اثناء الزيارات.

الفندق العائم «سفير ايمان» ينضم الى اسرة شركة الفنادق الكويتية



صرح رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق الكويتية والعضو المنتدب السيد علي احمد الغانم الجبر بان الشركة ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة باضافة فندق جديد تحت مظلة ادارتها في جمهورية مصر العربية حيث تم توقيع عقد ادارة جديد مع رئيس مجلس ادارة شركة الهدى مصر للاستثمارات السياحية السيد طارق محمد عبد المنعم ابوحسين لتقوم شركة سفير الدولية فرع القاهرة وهي احدى الشركات التابعة والمملوكة بالكامل لشركة الفنادق الكويتية بادارة باخرة نيلية تسمى «سفير ايمان» كاملة التجهيز ومعدة خصيصا لتكون فندقا عائما للرحلات السياحية في نهر النيل على مستوى الاربعة نجوم وتحتوي العائمة ايمان على ٣٨ كابينة مزدوجة لمبيت النزلاء بخلاف الكبائن الاخرى المخصصة لموظفي وعمال قيادة وتشغيل الباخرة كما تحتوي على صالون وصالة طعام ومحل بازار. وللباخرة سطح مكشوف مزود بحمام سباحة وموائد ومقاعد ومظلات بالاضافة الى مطبخ كامل بتجهيزاته من افران وثلاجات ومعدات وادوات، كما وتدير حاليا شركة الفنادق الكويتية فندق سفير القاهرة ويحتوي على ٢٨٠ غرفة وهو من فئة الخمسة نجوم وفندق سفير الزمالك للاجنحة الفندقية الضخمة ويحتوي على ١٠٤ اجنحة ضخمة مفروشة بالكامل باحدث المفروشات وبنت هاوس ويتألف فندق سفير الزمالك من ٣٠ دورا كما وتدير سلسلة فنادق سفير مجموعة فنادق ابو نواس في تونس كما تدير هذه المجموعة عشرة فنادق في مختلف انحاء البلاد الخضراء (تونس) وتقوم شركة الفنادق الكويتية بالكويت ايضا بادارة فندق كويت انترناشيونال ـ منتزه الخيران ـ فندق المطار ـ فندق شاطىء المسيلة ـ وشركة صفاة للتجهيزات الغذائية.

كلمة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

بقلم: بدر عبدالله المديرس

كثيرة هي المناسبات المزيزة التي تمر على الانسان، وتنطبع في ذاكرته، وتظل تشاركه في حياته وتلتصق به.

ومن أهم هذه المناسبات على نفسي، يوم شاركت مع الاخوة أعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في العمل الطلابي في فرع مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية، أيام كنت ادرس بجامعة هذه المدينة العريقة، ومنذ ذلك التاريخ، وانا لا أزال ارتبط بعلاقات مودة، وصداقات اخوة، اعتز بها مع كافة المسؤولين عن الاتحاد منذ تاسيسه، ويسعدني ان تدوم هذه العلاقات والصداقات تنمو على مر الايام والسنين.

لقد كنت رئيسا للهيئة الادارية لفرع الاسكندرية، كما اشتركت في المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي عقد في ثانوية الشويخ في الفترة من ١٢ الى ١٦ فبراير من عام ١٩٦٦، كعضو مراقب، وذلك قبل سفري للالتحاق بدراستي في جامعة الاسكندرية.

واشتركت كعضو عامل، ممثلا لفرع الاسكندرية، في المؤتمر الثالث الذي عقد في رحاب جامعة الكويت من ٢٤ الى ٢٩ سبتمبر من عام ١٩٦٨.

كما كان لي الشرف لان أكون رئيسا لوفد الاسكندرية، في المؤتمرين الرابع ـ الذي عقد من ٩ الى ٢٤ يوليو ١٩٦٩ ـ والخامس الذي عقد من ٢٥ الى ٢٦ اغسطس ١٩٧٠.

كل ذلك وطد من علاقاتي مع اعضاء الاتحاد والمسؤولين عنه، خلال فترة دراستي، وقبل ان احصل على ليسانس الآداب عام ١٩٧١، واعود الى العمل ببلدي الحبيب، ملتحقا بجامعة الكويت، فاواصل العطاء، واساهم في المسيرة مع الاخوة أعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة، من موقع جديد، يساهم في بناء الصلات، ومد الجسور، وتعزيز التعاون، بين الهيئة الادارية لفرع الجامعة، والمسؤولين بالجامعة.

واقول الحق، ان سعادتي زادت، وفرحتي اكتملت، عندما تسلمت دعوة شخصية من الاتحاد، لحضور الحفل الذي يقام تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، لتكريم الرواد الاوائل للحركة الطلابية الكويتية منذ انشائها، تقديرا لجهودهم، وتحية لما بذلوه، وهو ما يدل على تاصل الوفاء في شبابنا، وتفهم واهتمام المسؤولين بالاتحاد، بمن ضحوا باوقاتهم وجهودهم، من أجل الحركة الطلابية الكويتية، فلم ينسوا تحيتهم، في لفتة جميلة، تحاول ان ترد لهم جزءا من الجميل.

لقد كان هؤلاء الرواد نموذجا يحتذى، ففي تلك الاوقات التي كانوا يحتاجونها للدرس والتحصيل ـ وهم لم يزالوا على مقاعد الدراسة ـ لم يبخلوا او يضنوا، كما انهم كانوا يعرفون ان الوطن، يعلق على تحصيلهم العلمي الكثير، لبناء مستقبله، والاخذ بيد ابنائه، والارتفاع بشان مجتمعاتهم، لذلك لم يهنوا أو يكسلوا في دراستهم، فتفوقوا ونجحوا، وهم الآن يحتلون مراكز قيادية، ووظائف مرموقة، ولا ينسون انتسابهم السابق الى اتحاد الطلبة، فلا يضنون على اخوتهم اعضاء الاتحاد وقياداته، بخبراتهم، ودعمهم، وهكذا.. تكون الاجيال الصحيحة، اعضاء في جسد الامم السليمة، جيل يتلو جيلا، التالي يخلف سلفه، والسلف ينصح خلفه، ويتكامل الاثنان من أجل ان تظل الشمس مشرقة، والفجر يسطع بنوره، فيضيء الافاق.

وفي هذه العجالة، لا أجد ما اختم به كلمتي تلك، الا الدعاء بالتوفيق والنجاح للاتحاد.

وانه لمن الواجب علي، أن اقدم الشكر للاخوة اعضاء اللجنة العليا للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على تاسيس الاتحاد، لما بذلوه من جهد، وما قدموه من افكار، ثبتت في اذهان جيل طلبتنا الحالي، ما قام به الرواد الاوائل من اجل تاسيس اتحاد وطني لطلبة الكويت، اثبت على مدى عمره فاعلية وتحركا في كل وقت ومكان.

شروط وتخصصات الاجازات الدراسية للعاملين في وزارة التربية للعام الدراسي ٩٠ ـ ١٩٩١

اعلنت وزارة التربية شروط التقدم للحصول على اجازات دراسية للعاملين فيها للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ في مجموعتي المواد الدراسية وتشمل ١٤ تخصصا ومجموعة التخصصات للعاملين بالوظائف غير التدريسية وتشمل ٢٣ تخصصا، بهدف اتاحة الفرص للعاملين فيها ممن تنطبق عليهم الشروط لاستكمال دراستهم بهدف الارتفاع بمستوى كفاءتهم ولمساعدتهم على القيام باعباء العمل في الحقل التربوي وتحمل مسؤولياته، عن طريق الحصول على اجازات دراسية في ضوء الخطة العامة التي اعدتها الوزارة لذلك.

وفي ما يلي الشروط الواجب توافرها في المتقدمين والتخصصات المحددة.

شروط عامة

● اولا: الشروط العامة الواجب توافرها في الراغبين بالحصول على اجازة دراسية براتب كامل او بنصف راتب.

- ان يكون المتقدم لطلب الاجازة كويتي الجنسية.
- أن لا يقل المؤهل العلمي لطالب الاجازة الدراسية عن شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها، ولا يكون طالب الاجازة الدراسية حاصلا على مؤهل جامعي او ما هو بمستواه.
- الا يتجاوز عمر المتقدم للحصول على اجازة دراسية (٣٠) عاما عند بدء الاجازة الدراسية ويستثنى من ذلك والى سن (٣٥) عاما الفئات التالية:

أ ـ المتقدمون للحصول على اجازات دراسية في التخصصات العلمية والعملية (العلوم ـ الرياضيات ـ الكمبيوتر ـ الهندسة).

ب ـ الحاصلون على شهادات الدبلوم (نصف جامعي) بتقدير عام جيد جدا فاكثر وحملة الثانوية العامة وما في مستواها بنسبة ٨٠٪ فاكثر بشرط حصول المتقدم للاجازة من هاتين الفئتين على تقدير امتياز في احدث تقريري كفاءة كتبا عنه.

جـ ـ المعاقون.

د ـ الموظفون الذين يبلغون سن الـ(٣٠) سنة او اكثر بحد اقصى (٣٤) سنة وهم في الخدمة الالزامية (التجنيد) وذلك بشرط بان يكون طلب منح الموظف الاجازة الدراسية خلال سنة على الاكثر من تاريخ تسريحه.

- للحصول على اجازة دراسية براتب كامل لا بد ان تكون نسبة المرشح للحصول على الاجازة الدراسية ٧٠٪ فاكثر بشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وتقدير جيد فاكثر للحاصلين على شهادة الدبلوم (الجامعي). ويستثنى من النسبة او التقدير المقبولون في الدراسات العملية والعلمية (علوم ـ رياضيات ـ كمبيوتر ـ هندسة).
- ان يكون الموظف قد استكمل خدمة اربع سنوات عند بدء الاجازة الدراسية بالنسبة للمتقدمين للحصول على اجازة دراسية براتب كامل.
- ان يكون الموظف قد استكمل خدمة ثلاث سنوات على الاقل عند بدء الاجازة الدراسية بالنسبة للمتقدمين للحصول على اجازة دراسية بنصف راتب، علما بانه في مثل هذه الحالة يجوز بعد موافقة ديوان الموظفين، تحويل الاجازة بنصف الراتب الى اجازة دراسية براتب كامل متى ما اكمل الموظف المجاز بنصف راتب خدمة الاربع سنوات خلال اجازته الدراسية شريطة ان يكون حاصلا بالاساس على نسبة ٧٠٪ فاكثر في الثانوية العامة او تقدير جيد فاكثر في الدبلوم نصف الجامعي، او يكون من المجازين في الدراسات العلمية والعملية المستثناه من النسبة والتقدير.

● ثانيا: ملاحظات للراغبين بالدراسة داخل الكويت:

يتعين على طالب الاجازة الدراسية داخل الكويت ان يتحقق بنفسه من وجود التخصص الذي يرغب بدراسته في الجامعة او الكليات او المعاهد الكويتية وانطباق شروطها عليه لدراسة ذلك التخصص قبل تسجيل رغبته في طلب الاجازة، حيث ان الحصول على القبول الدراسي لطالب الاجازة داخل الكويت ستكون من مسؤولية طالب الاجازة نفسه ولن تكون الوزارة مسؤولة عن تدبير قبول للمرشح بالجامعة والكليات والمعاهد الكويتية.

● ثالثا: شروط وملحوظات للراغبين بالدراسة بالخارج:

- لا يجوز ايفاد موظف في اجازة دراسية خارج الكويت ما لم تنطبق عليه الشروط الخاصة بمنح الاجازة الدراسية براتب كامل.
- يتعين على الموظف الراغب باستكمال دراسته بالخارج التأكد من وجود التخصص الذي يرغب بدراسته وانطباق شروط القبول عليه خاصة فيما يتعلق بشرط حداثة تاريخ مؤهل الثانوية العامة او مؤهل الدبلوم الذي يحمله.
- ان تكون الدراسة في مدرسة او معهد او جامعة معترف بها ومعتمدة من المكتب الثقافي او الجهة الحكومية المختصة.
- يتوجب على الراغبين بالدراسة بالدول الاجنبية اجتياز امتحان التوفل (او ما يعادله) بمعدل (٥٠٠) نقطة في جامعة الكويت او في لغة البلد الموفد اليه اذا توفر الامتحان في الكويت، اما من تتطلب دراستهم اجادة اي من اللغات الاجنبية غير المتوفرة دراستها في الكويت فان فترة دراسة اللغة سنة واحدة فقط.

وفي حالة عدم حصول المرشح على (٥٠٠) نقطة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من دراسته التوفل تلغى الاجازة الدراسية وفي حالة الغائها يخصم ٥٠٪ من الرواتب والرسوم الدراسية التي حصل عليها المجاز اثناء فترة دراسته اللغة.

مجموعة احكام

ويحق لمستوفي الشروط المذكورة التقدم بطلبه للحصول على اجازة دراسية مع مراعاة الاحكام التالية:

- مدة الاجازة يجب الا تزيد على الحد الادنى للمدة المقررة من قبل جهة الدراسة ويجوز مدها لمدة سنة واحدة اضافية بدون مرتب.
- ان تكون الاجازة الدراسية في مجال الوظيفة التي يشغلها الموظف وان تكون ضمن التخصصات الواردة بالنشرة.
- الا تمنح الاجازة الدراسية الا مرة واحدة فقط.
- لا يجوز تغيير التخصص الدراسي الذي اوفد من اجله المجاز دراسيا.
- لا يجوز تغيير مقر الدراسة الموفد اليها المجاز دراسيا الا وفقا لاحكام المادة (٣١) من اللائحة (التغيير يكون من خارج الكويت الى الكويت مع الالتزام بدفع ١٠٪ من مجموع المرتبات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تحملتها الدولة عند بدء الايفاد حتى تغيير مقر الدراسة).
- لا يجوز وقف الاجازة الدراسية موقتا او تاجيلها والا تلغى الاجازة مع تحمل ما يترتب على ذلك من اثار.
- يستحق المجاز دراسيا براتب كامل خلال مدة الاجازة الدراسية مرتبه الاساسي والعلاوة الاجتماعية المقررة فقط اما المجاز دراسيا بنصف راتب فيستحق نصف مرتبه الاساسي مضاف اليه العلاوة الاجتماعية فقط.
- تتحمل الدولة الرسوم الدراسية المقررة عن المجاز بمرتب كامل.
- يمنح المجاز دراسيا بمرتب كامل بدل كتب بواقع (١٠٠) د.ك سنويا عند النجاح ولمدة لا تزيد عن مدة الدراسة المقررة.
- يمنح المجاز دراسيا بالخارج تذاكر سفر بالدرجة السياحية من الكويت الى مقر دراسته على نفقة الدولة ويجوز عند اتمامه سنة ميلادية في اجازته الدراسية بالخارج ان تمنح زوجته وثلاثة من اولاده لا تزيد اعمارهم عن (١٨) سنة تذاكر سفر بالدرجة السياحية ويجوز لهم جميعا السفر من مقر الدراسة الى الكويت والعودة على نفقة الدولة كل سنتين بشرط الا تقل المدة المتبقية على انتهاء الاجازة عن ستة اشهر وتكون عودتهم الى الكويت عند انتهاء الاجازة على نفقة الدولة.
- تتحمل الدولة الرسوم الدراسية لزوجة واولاد المجاز دراسيا بالخارج في المعاهد الحكومية ونصف الرسوم الدراسية اذا كان تعليمهم بمعاهد ومدارس خاصة ولا تتحمل الدولة اية نفقات لدروس خصوصية لاي منهم.
- يلتزم المجاز دراسيا بعد انتهاء الاجازة الدراسية بخدمة الوزارة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في الاجازة الدراسية.
- كل مجاز تلغى اجازته أو لم يخدم الوزارة او الدولة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في الاجازة الدراسية سواء اكان ذلك بسبب الاستقالة ام الفصل يلتزم برد ٥٠٪ من المرتبات والنفقات التي تحملتها الدولة خلال مدة الاجازة ويعفى من بعض التزامه بقدر ما نفذه من التزامه بخدمة الوزارة او الدولة بعد انتهاء اجازته الدراسية.
- يحق للتقدم للحصول على اجازة دراسية ان يختار تخصصا واحدا فقط من التخصصات وتلغى الطلبات المخالفة لذلك على ان يكون ترشيح العاملين والعاملات بسلك التدريس (مدرسين/ مدرسات) للحصول على اجازة دراسية من التخصصات الواردة في مجموعة المواد الدراسية فقط والتي تؤهل المجاز للعمل بسلك التدريس بعد تخرجه.
- ويجوز للعاملين بالوظائف التي لا تندرج ضمن وظائف هيئة التدريس (الوظائف الادارية) التقدم للحصول على اجازات دراسية في جميع التخصصات المدرجة سواء مجموعة المواد الدراسية او مجموعة المواد غير الدراسية ما لم تكن هناك شروط خاصة لاي من تلك التخصصات.
- تعتبر الطلبات غير المستوفاة للشروط المذكورة لاغية.
- كل من حصل على موافقة مبدئية في الاعوام السابقة لاغية.
- موافقة الوزارة المبدئية على الاجازة الدراسية لا تعني الموافقة النهائية ولا يجوز القيام بها الا بعد موافقة ديوان الموظفين واصدار قرار من الوزارة بمنح الاجازة الدراسية.

وطلبت الوزارة من الراغبين في الحصول على اجازة دراسية للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ التقدم بالطلب المعد لذلك واعتماده من رئيسه المباشر ومدير الادارة ومدير المنطقة التابع لها وارساله الى ادارة تنمية القوى العاملة ـ مراقبة البعثات الاجازات الدراسية قسم الاجازات الدراسية (بمبنى مركز التدريب بالجابرية) في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٤/٥.

التخصصات

وتشمل تخصصات الاجازات الدراسية بمجموعة المواد الدراسية التالي: التربية الاسلامية، العلوم الشرعية «القراءات»، اللغة العربية اللغة الانكليزية اللغة الفرنسية الرياضيات العلوم أ ـ الفيزياء، ب ـ الكيمياء جـ ـ الجيولوجيا، د ـ الاحياء، التربية البدنية، التربية الفنية، الاقتصاد المنزلي الدراسات العملية أ ـ هندسة ديكور، ب ـ كهرباء، جـ ـ الكترونات، علوم المكتبات، حاسب آلي (للتدريس)، التربية الموسيقية (المؤهل المطلوب ـ جامعي).

وللعاملين بالوظائف غير التدريسية تخصصات: علم الكمبيوتر، أ ـ تحليل النظم، ب ـ نظم المعلومات، جـ ـ برمجة، د ـ هندسة كمبيوتر.

التقنيات التربوية: هندسة الكترونية، اعداد واخراج برامج تلفزيون تعليمي، مشرف اضاءة، فنون تشكيلية، اعداد واخراج برامج صوتية، تخصص شرائح مجهرية (ميكروسكوبية)، هندسة صوتية.

فنون جميلة او تطبيقية، تجارة ـ تكاليف تربوية، هندسة مدنية، هندسة معمارية، رسام هندسي، هندسة تصميم داخلي وديكور، مهندس مساحة، مساح كميات، هندسة تبريد وتكييف، نظم المعلومات (موثق/أمين مكتبة)، الفنون المسرحية تمثيل، اخراج، نقد، الاعلام، اذاعة، تلفزيون، صحافة، بكالوريوس علوم المتاحف هندسة تصميم اصول وادارة متاحف، بكالوريوس اصول وادارة متاحف، ليسانس لغة فارسية، ليسانس لغة اوردو، (المؤهل المطلوب ـ جامعي)، سكرتارية، صوت تلفزيوني وسينمائي طباعة حريرية فني تكييف، (المؤهل المطلوب ـ دبلوم).

في ندوة عن ظاهرة الشغب والعنف بالمدارس

د.رشيد الحمد: ادراك الدوافع .. طريق لعلاج الظاهرة

■ بدر المضف: لوسائل الاعلام دور أساسي في تثقيف الشباب وتوعيتهم

■ د.العابد: العنف ظاهرة تكتسب من الظروف المحيطة بالفرد

كتب محمود عبدالقادر:

قال وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد ان ظاهرة الشغب والعنف في المدارس، والمشاكل السلوكية لدى الطلبة ظاهرة تثير القلق، وقد لوحظ بروزها وتزايدها في الاونة الاخيرة لدى طلاب المدارس في المراحل التعليمية المختلفة وبخاصة في المرحلة الثانوية، واشار د. الحمد في المحاضرة التي القاها امس الاول بفندق كويت ريجنسي بالاس والتي نظمتها مدرسة الانوار الخاصة، اشار الى ان هذه الظاهرة اتخذت اشكالا متعددة ومختلفة تتراوح ما بين الشغب والسلوك المتهجن وغير المرغوب، والعنف والانحراف واحيانا الجرم البسيط.

أما مدير ادارة البرامج بالتلفزيون بدر المضف فقد اشار الى وسائل الاعلام وخاصة المرئية والمسموعة ومدى تاثيرها على الجماهير بما تقدمه لهم من برامج ثقافية وتوجيهية وترفيهية، مؤكدا على ان المدارس الخاصة هي التي تساعد في تقديم برامج الاطفال بالاذاعة والتلفزيون، وقال المضف ان الشباب محروم من برامج كثيرة بسبب شدة الرقابة على البرامج، لكنه أوضح بان النية متجهة لاستحداث قناة جديدة للشباب، كما انه تقرر بث برامج تعليمية لمدة ساعة على القناة الثانية يوميا من الرابعة والنصف مساء اعتبارا من يوم السبت ١٧ مارس الجاري.

الدكتور فؤاد العابد مدير عام مدرسة الانوار الخاصة ونائب صاحب المدرسة اشار الى ان هذه القضية من القضايا التربوية المهمة التي تتطلب تسليط الضوء عليها لما تشكله من هاجس لدى التربويين بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة، لما لها من انعكاسات سلبية على المدرسة والمجتمع. وقال د. العابد انه بنظرة ميدانية لهذه الظاهرة نقول ان العنف لا يخلق مع الانسان وانما يكتسبه من الظروف المحيطة به.

في البداية تحدث الدكتور رشيد الحمد عن خصائص مرحلة الشباب وتفهم المشكلة ثم تطرق الى المشاكل التي يعاني منها الشباب فقال: هناك عدة مشاكل تكتنف حياة الشباب تؤدي به الى ظواهر العنف والشغب ومن اهمها: الصراع بين مغريات الطفولة ومتطلبات الرجولة، والحيرة دينيا بين ما تعلمه من امور دينية، وبين ما يلمسه من ممارسات حياتية واقعية تناقض ما تعلم، والصراع بين جيله والحداثة، وبين الجيل الماضي وتقاليده، ومشاكل اهتمام المراهق بنفسه، ومشاكل وجود اهداف متعارضة في داخل نفسه يرغب في تحقيقها، كالرغبة في الطاعة والتمرد، او المذاكرة واللعب كمثل، وصراع بين الرغبة في التمرد من قيود الاسرة، وبين سلطة الاسرة.

وعن العوامل النفسية قال د. الحمد ان المنحرفين بصفة عامة يتميزون بصفات متفاوتة مثل التناقض في الآراء والمواقف، وعدم القدرة على ضبط النفس، وعدم القدرة على التوافق اجتماعيا مع اقرانهم، والمعاناة والقلق الانفعالي نتيجة الفشل المتكرر والتعثر الدراسي.

والعوامل النفسية تنتج عموما عن تعرض الشباب لممارسات اجتماعية خاطئة قد يشترك فيها كل من الاسرة والمدرسة والمجتمع.

أما العوامل الاجتماعية فاهمها: طبيعة العلاقات الاسرية، المستوى الثقافي للوالدين، تاثير الاصدقاء، تاثير المنطقة السكنية، اداء المدرسين، تاثير وسائل الاعلام.

الحل والمعالجة

وعن الحل والمعالجة قال الدكتور رشيد الحمد: يتوقف الحل للمشاكل السلوكية الى حد كبير على مدى تقدير العوامل والدوافع العديدة التي تؤثر على نشوء السلوك. وهو لا يقتصر على جهة واحدة في المجتمع، وانما هو مسؤولية الجميع، فالاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام وجميع فعاليات المجتمع الرسمية والاهلية مسؤولون عن علاج الظاهرة. ولكل عنصر من هذه العناصر دور في مجابهة الاسباب وتهيئة الاجواء لحل تلك المشاكل.

تاثير وسائل الاعلام

وتحدث مدير البرامج بالتلفزيون بدر المضف فقال: ونحن عندما نفكر في التربية يكون في ذهننا المدرسة ونشاطها لكنه بالاضافة الى المدرسة توجد وسائل اخرى كثيرة تدار بواسطتها العملية التربوية، فهناك المنزل الذي يؤثر في شخصية التلميذ، وهناك ايضا التعاليم الدينية التي تمارس تاثيرا قويا على الانسان، وهناك ايضا الاصدقاء والزملاء.

وعن وسائل الاعلام قال المضف: ان سرعة انتشار وسائل الاعلام ودخولها كل بيت اثرت تاثيرا مباشرا في حياة الافراد، وهي تهيىء للتلميذ ذخيرة متنوعة من المعارف فالصحافة مثلا اصبحت مدرسة قائمة بذاتها ولابد لها من الارتفاع الى مستوى المسؤولية وتتحرى الدقة والامانة والصدق في ما تنشر. وكذلك الاذاعة والتلفزيون فهما يقومان بدور فعال في التربية ويجب ان تحوي برامجها كل ما يلوي المجتمع ويزيد من معرفة الناس بشؤون بلادهم وثقافتهم الفنية والفكرية.

● د. رشيد الحمد

● بدر المضف

● د. فؤاد العابد

ذاكرة الغد تبحث عن تشكيلها في تجربة الواقع
من خلال ندوة ادب الحرب القصصي في العراق

بغداد - من وليد ابوبكر:

انتهت في بغداد اعمال الندوة الثانية لادب الحرب القصصي في العراق، التي تقيمها دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام. وكان واضحا من اعمال الندوة انها تهدف الى تحقيق اهداف ثلاثة: اولها رصد الاعمال القصصية التي انجزت منذ بداية الحرب حتى الان، وتقويم هذه الاعمال فنيا وموضوعيا، وثانيها هو خلق الحوافز من اجل مزيد من الابداع، خاصة بعد ان الت بعض التحفظات التي كانت تهدف الى مراعاة الروح المعنوية خلال فترة الحرب، مما فتح المجال امام مزيد من الموضوعات والتحليل، والدخول فيما هو ذاتي وفردي، ويشكل حالات انسانية تمنح الكاتب مزيدا من القدرة على الابداع. اما ثالثها فهو خلق امتداد قومي لتجربة الحرب الثرية جدا، بحيث تصبح قضية مركزية في الادب القومي. وقد تمثل هذا الهدف في المشاركة العربية الكبيرة في الندوة من ناحية، وفي المسابقة التي اقيمت للكتاب العرب، حتى ينجزوا اعمالا ادبية عن الحرب، وهي مسابقة شارك فيها عدد من الادباء، دعوا للاقامة في العراق لفترة، واتصلوا بالمحاربين، والمواقع، واطلعوا على التجارب التي تعطيهم مادة اساسية للكتابة.

لكن هذه الاهداف تتركز في هدف مركزي، اشار اليه وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم في حفل الافتتاح، حين وصف التسجيل التوثيقي والادبي لوقائع الحرب وتجاربها الانسانية، بانه وسيلة لخلق «ذاكرة عربية» تنقض الاتهام الموجه الى العرب بانهم يعيشون دون ذاكرة. وقال ان هذا التسجيل يتحول الى ذاكرة للغد، يستفيد منها الحاضر والمستقبل، ووصف الذاكرة بانها عين نفاذة، تلتقط الحالة التاريخية، وتحافظ عليها كتجربة، وذكر ان عوامل تكوين الذاكرة اصبحت متاحة، لكن الانسان هو العنصر الهام في ذلك، لانه وحده الذي يغذي الذاكرة، وهو المادة الاساسية لتشكيلها.



● لطيف نصيف جاسم ● د. محسن الموسوي ● د. يوسف ادريس

■ طموحات تمتلك امكانات تتحقق لكنها تحتاج الى مزيد من الجهد والدراسة

وذكر الوزير في كلمته المستفيضة ان هناك دروسا انسانية عميقة عن الحرب يمكن ان تبقى للاجيال المقبلة، وهي دروس اصبحت موسمة الان، بعد النصر، واصبحت مجالات التعبير عنها موسعة من خلال الادب، والرموز والشواخص والفنون. وقال ان الادباء لم يخوضوا تجربة التعبير من فراغ، وانما ذهبوا الى جبهات التماس خلال الحرب، وتحاوروا مع المقاتلين، ثم عبروا عما احسوا به، وما زالت امامهم امكانات للتعبير.

واشار الوزير الى ضرورة تدوين، الحالات الانسانية والعلاقات والارهاصات، حتى تصبح ذاكرة للعراق والعرب، ودرسا لهم من اجل المستقبل. وقال ان قسما مما تم تسجيله تحول الى ادب، وان التسجيل كثير، ومستمر لفترة طويلة، وهو يركز على بطولات الشهداء والمقاتلين والحالات الانسانية التي عايشوها، حتى يكون كل ذلك توثيقا حقيقيا.

وذكر الوزير ان هذا التسجيل، وما انتج من ادب، وما سينتج، يعني الفهم الحقيقي لقيمة ما يقوم به الادباء في بعده التاريخي، وهو يهدف الى ان نؤكد اننا نمتلك الذاكرة ونحترم التاريخ.

وقال ان المسؤولين لا ينظرون الى مثل هذه الندوة بالمعنى الاعلامي، وانما ينظرون الى ما فيها من عمق، سوف تكشفه المسافة الزمنية بالتدريج، لانها تتيح الان، وسوف تتيح في المستقبل، امكانية الكتابة بعمق، بعد انتفاء قدر كبير من المحددات التي كانت تفرضها طبيعة الحرب.

وذكر الوزير ان التجربة ، وما وثق منها، كشف ان الانسان في العراق لم يكن يحارب بالغريزة فقط، وانما كان يحارب بالروح والبصيرة ايضا، ويعتبر حربه دفاعا عن الحياة. وقال: قاتل اعداؤنا برغبة في الموت، وقاتلنا برغبة في الحياة، وهذا ما نتصور ان الادب قادر على التعبير عنه. كما قال ان الندوة تهدف الى اتاحة دور للعرب في التوثيق، لان المعركة قومية، ولان القدرة موجودة في عمق الامة العربيه، ولان الثقافة توحد العرب، بينما تفرقهم السياسة، ولذلك على المثقفين ان يلتقوا دائما، من اجل مزيد من الحوار، والديمقراطية في الاستماع الى الاراء، فمثل هذه اللقاءات تخيف الشعوبيين واعداء الامة العربية.

دراسات وملاحظات

وقد تنوعت الدراسات التي قدمت في اربع جلسات بحيث غطت الجوانب الموضوعية والفنية في ادب الحرب القصصي في العراق، فكانت هناك دراسات حول قصة الحرب والمتغيرات الموضوعية، واخرى حول قصة الحرب والمتغيرات الفنية، وثالثة عن مستويات السرد الروائي (بناء الشخصية) في قصة الحرب، واربعة عن رواية الحرب والسينما، وفيها تم تقييم ثلاثة افلام سينمائية اخذت من روايات، هي: العاشق، صخب البحر، عرس عراقي. ثم اقيمت الندوة الاخيرة المفتوحة حول ادب الحرب القصصي في محورين: الاول يتعلق بافكار حول دراسة وتقديم ادب الحرب، والثاني حول تجربة رواية الحرب في السينما.

ولعل اهم الملاحظات التي يمكن ان تقال حول الندوة، هي انها حاولت ان تغطي كل الجوانب الممكنة فيما انجز من ادب قصصي حول الحرب في العراق، وهو امر ضروري، في تاكيد شكل الندوة. لكن الحضور العربي (رغم كثافته) لم يكن فاعلا بالقدر المطلوب، فبالرغم من المشاركة في الحوارات، الا انه كان واضحا نقص الاطلاع لدى المشاركين، مما جعل معظم هذه الحوارات عامة، كما ان كل الابحاث التي قدمت كانت لباحثين عراقيين، وهم اولى، لانهم وسط التجربة، لكن هذا لا يعفي الادباء والنقاد العرب من المشاركة، وهي تستلزم توفير مادة تتيح لهم هذه المشاركة. وبامكان مدير الندوة، د. محسن الموسوي، ان يكلف بعض الباحثين العرب، المهتمين والقادرين، بهذه المشاركة، بعد توفير المادة التي تساعدهم على ذلك، من اصدارات الدار التي يشرف عليها، كما ان بالامكان، بعد ان تاكد وجود الندوة، استحداث محور للادب المقارن، فاذا كانت لادب الحرب في العراق خصوصيته فان مقارنة انتاجه بادب الحرب والمقاومة، العربي والعالمي، قادرة على ان تثري الندوة، وان تثري تجارب الادباء من اجل ما سيكتب عن الحرب في المستقبل، وهو سيكون بالتاكيد أكثر نضجا، بعد استيعاب دروس الحرب.

لقد اصبحت هذه الندوة الفريدة جزءا من النشاط الثقافي في العراق، وهي قادرة على ان تنمو، وتفيد في المستقبل، وهذا ما نتمناه لها، وهو ما تمناه الجميع، وعبر عنه د. يوسف ادريس وهو يلقي كلمة المشاركين العرب.

مهرجان الكويت المسرحي الثاني
مشاركة ثانية لشباب فرقة المسرح الشعبي

■ «الثرثرة» اول تجربة للمخرج جهاد العطار
في مواجهة الجمهور يحول فيها الانسان الى قرد

ضمن فعاليات مهرجان الكويت المسرحي الثاني الذي تقيمه وزارة الاعلام، تشارك مجموعة من العناصر الشابة في الحركة المسرحية فنجد ان هناك من المخرجين عبدالعزيز الحداد في مسرحية (المهرج) وثامر شامل في مسرحية «الخرتيت»..وجواد العطار في مسرحية (الثرثرة) التي سوف تقدمها فرقة المسرح الشعبي ومن تاليف (وليد اخلاص).. تساعده في الاخراج صباح الدقاق ومهندس الديكور نبيل الفيلكاوي.. يشترك في التمثيل مجموعة من الشباب في الادوار التالية:

- حسن ابراهيم (الرجل)
- علي سميري (العابر)
- سامي هجرس (الصوت)

مسرحية(الثرثرة) اول عمل جماهيري للمخرج جهاد العطار وقد سبقت تجربته تقديم مسرحية (نساء بلا اقنعة) للجنة المرأة باتحاد عمال الكويت في ذكرى يوم المرأة العالمي - وعمل مع المخرج حسين المسلم مساعدا في مسرحية (الرسالة) التي قدمتها فرقة الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المهرجان المسرحي لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثالثة بدولة قطر وحصلت على جائزة المركز الاول في سبتمبر ١٩٨٩..

● مشهد من مسرحية «الثرثرة»

مضمون المسرحية:

شخص مجنون يدخل مكانا شبيها بالغابة.. يتخيل هذا الشخص ان هذا المكان فيه مؤثرات صوتية واشرطة وميكروفونات.. يبدأ بالتعامل معها.. سواء بالاستماع الى ما تقدمه من اغان ونشرات اخبار وتعليقات وبرامج واحوال الطقس والتقارير السياسية والاقتصادية وغيرها من المواد الاذاعية المعتادة التي تقدم في اي اذاعة عربية.. تبرز التناقضات في الحياة اليومية وتشاركه في هذا التواجد شخصية (العابر) وهو رجل مسالم يصدق كل شيء يسمعه من هذه الاجهزة الاعلامية، الاذاعة وكذلك التلفزيون.

النهاية في العرض.. تحول هذا الرجل الى قرد.. وهو رمز الى تاثير هذه الاجهزة، وتحويلها لهذه الشخصية، ويستغرق عرض هذه المسرحية ٤٥ دقيقة.

مسرحية «الثرثرة» ثمرة ورشة العمل التجريبي لفرقة المسرح الشعبي، ويقول المخرج جهاد العطار عن مشاركته في الورشة وتقديم هذا العمل:

- وبصراحة كنت واضعا في خطتي ان اقدم هذاالعمل بعد فترة.. وليس في هذه الايام.. رغم اننا قطعنا شوطا طويلا.. الا ان رغبة الزملاء في فرقة المسرح الشعبي للمشاركة في المهرجان جعلتني اغير من خطتي لانني وجدتها مناسبة جيدة، وكذلك فرصة ثمينة لان استفيد من الجمهور والنقاد والمهتمين بالحركةالمسرحية الذين سوف يتواجدون في هذه التظاهرة المسرحية المتميزة.

ويضيف:

هذه فرصة طيبة لان اعبر عن شعوري تجاه فرقة المسرح الشعبي التي احتضنت الشباب في هذه الورشة وانا منهم.. وان اشكر مجلس الادارة على الرعاية والدعم لابراز انتاج المجموعة العاملة في الورشة، كما احب ان انوه بالدور الكبير الذي يبذله المخرج حسين المسلم في الاشراف والتوجيه لعناصر الشباب.

بعد مرحلة جمع ملايين الدولارات من «رامبو وروكي»
سيلفستر ستالون يستخف افلامه التجارية الكاريكاتورية ويسعى الى الابداع الفني

بعد ١٤ عاما على نجاحه المذهل الاول مع فيلم «روكي» واكثر من مليار وربع المليار من الايرادات جمعتها افلامه، يسعى الممثل والمخرج والمنتج الاميركي سيلفستر ستالون الى فرض صورة عنه «اكثر احتراما» سينمائيا.

لكن المعركة الاخيرة التي يشنها ستالون الذي كان المقاتل «رامبو» تارة والملاكم «روكي» تارة اخرى ستكون شاقة للغاية. وذلك ان الاستديوهات والشركات الكبرى التي يتعامل معها ترفض باصرار وبكثير من الحسابات الباردة ابتعاده عن هاتين الشخصيتين اللتين جمعتا في سبعة افلام اكثر من ٩٢٠ مليون دولار من الايرادات.

وعلى الرغم من ذلك فان ستالون مصمم على المضي في عملية التخلص من صفة «الكاريكاتور الابلة» الذي ارتبط به خصوصا بسبب شخصية «رامبو» قليلة الكلام وبعد ان اكتشف كما قال خلال تصوير «رامبو ٣» عبثية العنف للعنف».

وهو يسعى حاليا من اجل التوصل الى تسوية مع الاستديوهات تضمن له انتقالا «هادئا» الى صورة جديدة عن «ذاته الحقيقية كفنان حساس».

ومنذ بضعة اسابيع تعرض الشاشات الاميركية الفيلم الاخير لستالون «تانغو اند كاش» بادارة المخرج البرت مغنولي. وربما كان هذا الفيلم خطوة اولى في هذا الاتجاه. واذا كان ستالون يقوم فيه بدور شرطي شجاع ونشيط الا انه شرطي «مثقف» يعيش مغامرة بوليسية مشوقة الى جانب الممثل الاميركي كورت راسيل.

وتحت ضغط شركات الانتاج وقع ستالون اخيرا على عقد هائل مع شركة «وارنر» يتناول كتابة وتمثيلا (وربما اخراجا) خمسة افلام «حركة» (بينها جزآن جديدان من رامبو وركي) في غضون ستة اعوام على ان يتقاضى ٢٥ مليون دولار عن كل واحد. اضافة الى ذلك فان حقوق هذه الافلام ستنتقل اليه ما ان يحصل الموزعون على حصصهم المتفق عليها.

لكن ستالون يسعى الان الى اعادة التفاوض حول هذا العقد. وهو يريد ربطه باتفاق اخر يسمح له بتصوير خمسة افلام اخرى لاتكون «افلام حركة» تتيح له اثبات قدراته الفنية الحقيقية.

وكان الجزء الثالث من «رامبو» (١٩٨٨) الذي تدور احداثه في افغانستان مني بالفشل في الولايات المتحدة، علما بانه حقق نجاحا باهرا خارجها. ويرى ستالون ان حمى «غلاسنوست» الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي ضربت اميركا، حولته فجاة الى داعية للعنف حيال السوفيت وجعلت الصحف الاميركية تشن عليه حملات ضارية.

ومع ذلك تبين لستالون سريعا انه «مرغم» على تصوير جزء رابع من «رامبو» وخامس من «روكي». فقرر القيام بـ «بريسترويكا» خاصة به وانهى سيناريو الجزء الخامس من «روكي» بموت الملاكم الطموح. الا ان الاستديو رفض المشهد رفضا قاطعا واعتبره اشبه بـ «قتل جيمس بوند لذاته».

ومرة اخرى اختار ستالون الليونة وبدلا من «التغييرات الجذرية» فضل «الانتقال الهادىء». وهكذا فان «روكي» لن يموت «جسديا» في الجزء الخامس بل «معنويا» اذ سيعتزل الملاكمة ليقوم بدور مدرب لملاكم شاب يعيد اليه ذكريات انطلاقته الصعبة قبل ١٥ عاما.

اما في الجزء الرابع من «رامبو» فان الجندي الاميركي العائد من فيتنام الذي قاتل بضراوة اعداء «الوطنية والبطولة» خارج الولايات المتحدة وداخلها سيشن حربا من اجل البيئة يقول ستالون «انها الحرب الحقيقية الوحيدة». الا انه لم يقرر بعد اذا كان بطله سيواجه مهربي العاج او صيادي الحيتان.

● رامبو

ويبدي ستالون ارتياحا كبيرا لهذه التحولات التي سيدخلها على الشخصيتين اللتين ستلازمانه بعد لفترة ليست بقصيرة. الا انه يامل في تحقيق التحول الجذري بعيدا عنهما مع خمسة افلام «من غير افلام الحركة» يفاوض من اجل تصويرها حاليا.

ومن بين هذه المشاريع التي وضع خطوطها العريضة هناك فيلم حول الكاتب الاميركي ادغار الان بو يحلم ستالون بتصويره منذ سنوات طويلة وتحديدا منذ كان يستوحي من قصص بو الغريبة لكتابة سيناريوهات صغيرة لمسلسلات تلفزيونية، وهو يسعى ايضا الى تصوير فيلم اخر حول حياة المؤلف الموسيقي الايطالي جياكومو بوتشيني. وبين اوراقه ايضا قصة حول مبشر انجيلي كتبها قبل ١٣ عاما ويحلم بتصويرها تحت ادارة المخرج جون افيلدسن. اخيرا يامل ستالون في ان يتمكن يوما من القيام بدور «شرير» بارد مثل زعماء المافيا الايطالية في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من صداماته الاخيرة مع هوليوود في محاولاته لفرض توقه الى التغيير، الا ان ستالون لايحمل عاصمة السينما، الاميركية مسؤولية تحويله الى «كاريكاتور» سينمائي.

ويؤكد انه وافق على تجسيد هذه الادوار الكاريكاتورية وان كان يعرف دائما بانه سيشمر يوما بضرورة وضع حد لـ «الجانب التجاري» من حياته السينمائية للقيام باعمال «غير تجارية وتجريبية». الا انه لم يدرك ان ذلك سيتاخر الى هذه الدرجة.

واذاكان يرى الان ان الاستمرار في تصوير اجزاء جديدة من «روكي» و«رامبو» يشكل تهديدا كبيرا لقدراته الفنية، فانه يعترف بانه «سقط في فخها خصوصا انها مربحة جدا جدا وانها اخرته كثيرا بمنحه الضمانة بانه لن يعود يوما الى ما كان عليه». من فقر.

وقبل ان يكتب سيناريو «روكي» ويصوره في العام ١٩٧٦ بادارة المخرج جون افيلدسن كان ستالون يعيش من كتابات متنوعة تؤمن له الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة. وهو يروي انه عاش في بداية السبعينات في نيويورك في غرفة يبلغ ايجارها ٧٠ دولارا في الشهر ولم يجمع من عمله في احدى هذه السنوات القاتمة سوى ١٥٠٠ دولار.

ويقدر الدخل السنوي الحالي لستالون بنحو ٣٢ مليون دولار. لكنه لم يعد يبحث عن المال بقدر ما يسعى الى الحفاظ على «طاقة الابداع» وفي الوقت ذاته على التخلص من الاتهامات بانه يستمتع بالغرور الذي تعبر عنه شخصيتا «رامبو» و«روكي».

ويقول المنتج لاري غوردون الذي مول «لوك اب» اخر فيلم قام ستالون ببطولته، انه لايمكن اعتبار «هذا الرجل الذي كتب سيناريو فيلم فاز باوسكار افضل فيلم «روكي» وكتب واخرج ومثل افلاما اخرى جمعت نحو مليار دولار من الايرادات بانه مثل اي سينمائي اخر».

لكن ستالون يفكر بتدابير اخرى للخروج من حلقة التجارة والغرور في ان. ومن اجل ذلك اتصل بمخرجين مثل سيدني بولاك ومايك نيكولس وريتشارد دونر على امل ان يعهد اليهم مهمة اخراج الافلام التي يكتبها وينوي القيام ببطولتها. وسيقوم جون افيلدسن باخراج الجزء الخامس من «روكي» في حين عرض ستالون على ستانلي كوبريك سيناريو فيلمه حول حياة ادغار الان بو. ويؤكد ان كوبريك لم يعطه اي جواب واكتفى بوصف السيناريو بانه «ممتاز».

في غضون ذلك يتتبع ستالون باهتمام كبير مسيرة فيلم «تانغو اند كاش» على الشاشات الاميركية.. ففي هذا الفيلم يصطدم الشرطي الذي يجسده ستالون بشرطيين اخرين يرفضان الاستماع اليه وهو يؤكد لهما ان هناك كميات كبيرة من الهيروين في صهريج لنقل الغاز.. وازاء الحاحه يصرخ في وجهه احد الشرطيين «من تعتقد نفسك.. رامبو». ويجيب الشرطي (ستالون) ببرودة «ان رامبو سخيف».

ويرى ستالون انه في حال تقبل الجمهور مشهدا يسخر فيه من صورته السينمائية، فانه سيتقبل من دون شك الصورة الجديدة التي يعمل من اجلها حاليا.

وبعد سنوات الدولارات ينوي ستالون الانطلاق في سنوات الابداع. وهو يقول ان «الفنان يموت مرتين.. المرة الاولى ابداعيا والمرة الثانية جسديا.. والموت الثاني هو بالطبع الموت الاسهل».



● روكي

في امسية المدرسة العالمية الاميركية قصائد وطنية محلقة واخرى وطنية معبرة
خمسة شعراء تناوبوا على منصة الشعر والجمهور لم يتوقف عن التصفيق والاعجاب



● هلال الفارع ● جوهرة سفاريني





● محمد يوسف



● فالح الخفاجي





● د. علي الباز

اقامت المدرسة العالمية الاميركية امسيتها الشعرية السنوية التي احياها عدد من الشعراء وحضرها جمهور كبير من الطلبة واولياء الامور ومحبي الشعر وكان على راس الحضور وليد ابوشقرا مدير عام المدرسة ورجا ابو شقرا، وعدد من اساتذة المدرسة، وذلك في الخامسة من مساء الثلاثاء الماضي بمقر المدرسة بمنطقة سلوى.

شارك في الامسية كل من: د. علي الباز، محمد يوسف، جوهرة سفاريني، فالح الخفاجي والزميل هلال الفارع.

بدأت الامسية بصوت الشاعر علي الباز الذي القى عددا من قصائده العاطفية والوطنية، وقد تميزت قصائده بسهولة العبارة، وجمال اللفظ، وسمو الصورة الشعرية، وكان محلقا في قصيدته الوطنية التي حلق فيها وابدع، وعقد مقارنة رائعة بين «الداخل» و«الخارج»، ومما جاء في قصيدته «تدحرجوا.. او حلموا» :

يا ايها الشعراء، والصرحاء،
يا ايها الفرقاء، والجهلاء، والحكماء..
صمتا.. صمتا.. كفاكم.. محرم..
صمتا.. وانظروا.. وتعلموا..
يا ايها التاريخ.. سجل - مرة - او كل من فينا .. اصم .. ابكم
يا لحظة في العمر.. تاتي.. مرة كالموت،
كالميلاد، مثلك «مريم»
اهي القيامة قد أتت.. ماذا نرى
بركان هول.. ام هوى.. لا اعلم
صمتا.. وقوفا.. وانحناء.. رهبة : ان الحجارة - وحدها - تتكلم.. !
«الارض».. قامت.. كي تقاوم وحدها
لما رأت «ارحامها» لم يرحموا.. !
الارض قاومت العدو.. بلحمها : ان الحجارة.. لحمها والاعظم
لم يبق في يدها، وليس امامها الا الحجارة.. والاظافر.. والدم
اشهدتموا «حجرا» يحارب مدفعا ؟ !
.. طفلا يحاربه الرصاص.. ويهزم
«للضفة» - المجد - اضبطوا ابصاركم او ضفة، ام رجفة.. تاتيهم
و«لغزة» - المجد - اضبطوا اسماعكم او غزة، ام هزة، وجهنم
يا ايها الطفل الذي علمتني ان الارادة، ان مضت.. لا تهزم
يا ايها الحجر الذي اخجلتني فلقد بنيت - بلحظة - ما اهدم
يا ايها الطفل الذي فاجاتني وانا احارب في الهواء !! واحلم.. !
ارجم.. فانك راجم.. بئر القرارات، الملفات، التي قد سمموا
ارجم - فقبل عدو حلمك - انت ترجمنا.. ترانا نفهم ؟ !
ارجم.. لنفهم ان : فلسطين البداية للنهاية.. والمصيبة اعظم .. !

ثم القى الشاعر محمد يوسف قصائده : اليتامى - في انتظار التي لا تجيء - بيعة للدم واليمامة -. وقد اجاد فيها جميعا، واتسمت اشعاره بالعمق والرمز والصور الغريبة المحببة، وجاءت القافله مختارة منتقاة، تحمل في طياتها معنى خاصا عميقا . ومما جاء في قصيدته «بيعة للدم واليمامة» قوله :

بحر ومنفى..
والقرى حجر له سمت الشجره
وظن له تهدى القصائد
والشعارات الحصى
ودم على جسد الحجر
قلت : افتتح فردوسك الارضي
وانطلق يا حجر
طار الحمام الى الحجر
حط الحمام على الحجر
والليل محتبس ومحتسب دمي
وانا يتيم كاللي يتمي
وجسم الحلم محتقن
ولا يقوى على التحليق
تكرر الشفاه بالعصا
ف(يغز) من كمد ويرجمها
يضيق الحلم كالقلب المبطن بالسواد
يفر من بلد الى بلد
ويسقط في الطريق
ثم يصرخ فوق مملكة الرماد
مقاصيا ومخاصما :
كم مرة بايعت شمسا آفلة
كم مرة راهنت رأسا خاملة

ثم القت الشاعرة جوهرة سفاريني ثلاث قصائد جميلة، رقيقة اللفظ، شاعرية الصورة. حلقت بها الشاعرة في سماء الوطن، وعانقت من خلالها تراب الارض. وشعر جوهرة له نكهة خاصة واسلوبها وتراكيبها خاصة ايضا، تتميز في معظمها بتلقائية وجرأة جميلة. ومما جاء في قصيدتها «اين العروبة» ؟ !

ماذا ارد على الصغار احار
والحزن في مقل الصغار بحار
صدئت سيوف العرب في اغمادها
ايعود من بعد الجفا بتار
تبكي المروءة حالنا وتكسرت
انصال نخوتنا ومات نهار
والوحل غطانا فلا عين لنا
تصحو ولا بحر ولا بحار
هل انتم من شاد اندلس الندى
والصين تشهد والزمان فخار ؟
مرت خطاكم في بخارى تزدهي
وهناك في الحمراء كان مسار
اسفت روابينا من استهتاركم
وعيون اندلس بها استنكار
ماذا دهاكم هل صلاح منكمو
واين الوليد وطارق وضرار ؟
ناديت ما بالغيم صرخة فارس
هل ضل بين الخافقين نزار ؟
ام ان اندلس العروبة كذبة
وصلاح حطين طوته بحار ؟
النهر غاض فمن يعيد مياهه
والحقل جف فما به ازهار
عطشى فمن ياتي بجرعة منقذ
غرثى فاين الحب والاصرار
ويح العروبة اخلدت وكناتها
للموت كيف الان سيمحى العار
يا آل يعرب ان قلبي حائر مما يرى
وتثور فيه النار
الصحوكم ثمن؟ خذوا ما شئتمو
ان كان عمري تبت الاعمار
املي بكم عودا لماض رائع
اترى تعود وتضحك الاقدار

وتلاها الشاعر فالح الخفاجي رئيس الدائرة العربية بالمدرسة العالمية الاميركية، حيث رحب بالحضور بقصيدة قصيرة جميلة والقى قصيدة شعبية نالت اعجاب وتصفيق الحضور، وجاء منها :

حجر زلزل القاع وهو ابن القاع
حجر يعلن هوية وطن ما ينباع
ينساب النشيد وينحني الايقاع
هزوه سباع... ولد سباع
هزوا مركز الدنيا
وهاي القاع مهرة وما عليها لجام
تركض جامحة وتجيح حوافرها
وتقول الناس من تفتح دفاترها
[illegible]
وشربوا من حليب الدم
ومن هاي الليالي السود
شالو ببرق الثورة
ومشوا جدام
شدوا جرح امة وشالوا التاريخ
عيب انطيح... عيب انطيح
امشوا وزلزلوا الدنيا
ما عاش الجرح ينزف بكل عمره
وكل واحد يفض سره
تفجرنه... احتراق الدم
يصنع فجر للثورة

اختتمت الامسية بصوت الزميل الشاعر هلال الفارع الذي القى عددا من قصائده الوطنية، عبر فيها عن اللحظة باسلوب فني راق بلغ فيه حد التعبير الوطني الصادق. وتميز بقصيدته التي اهداها الى طفل الانتفاضة.

القى الفارع اربع قصائد هي: «رواية قصيرة»، «نم يا صديقي» وهي قصيدة مهداه للشهيد ناجي العلي، وقصيدة ثالثة بعنوان «لوحتان»، واخيرا قصيدة اطفال الحجارة «دما الفجر.. وحناء الاجنحة» ومما جاء فيها :

يا صغيري :
اسعد الله مساءك
اسعد الله لياليك الحزينة
وحماك الله من اظفار ايدينا الامينة
واشتهاءات نوايانا الدفينة
ايهذا اللابس الصخر على الجلد
فما ابهى رداءك !
ايهذا العابر الجرح الى الجرح
فما اشهى بلاءك !
اسعدالله مساءك :
ايها الساكن في اشباحنا تبقي مضاءك
ايها الدارج في ارواحنا
مثل الحكاية
ايها الطالع فينا كالغواية
تتهجى لغة غير التي نعرف انا -
يا صغيري -
تتهجى كلمة واحدة منذ البداية
ليس تعنى - كيفما قلبتها -
الا انتهاءك !
فتيقظ..
انك الان على ابواب وادي المقدس
وعلى مرمى المسدس
والخلاصة :
ستوافيك على مفرق عينيك رصاصة
وستنهال على ظهرك رخات الرصاص
لا مناص..
فامض لا ترتد للخلف
ولا ترهق دماءك
سوف ياتي في غد يوم القصاص
سوف ياتي.. فتقدم
انك الآن على باب الخلاص،
وامض عنا،
لا تصعر خدك الشاحب للناس
وصعر كفك الضارب بالفاس
وسر في الارض مختالا
ولح كبرياءك
انت في حل اذا ما جنحت كفك للسيف
لتستاصل داءك
انت في حل اذا انفلت في الريح لواءك
امض عنا
دس على الاخضر واليابس منا
دس علينا.. وعلى كل خطايانا
ولا تخلع حذاءك
هكذا تنتزع الحرية الحمرا
اطال الله - للحرية الحمرا -
بقاءك

متابعة : ابتسام الدخيل

مسرح صلاح عبدالصبور في دراسة فنية

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب «مسرح صلاح عبدالصبور»، وهو دراسة فنية للدكتور محمد محمود رحومة، تهدف الى الكشف عن ملامح ادب كاتب معاصر، وتطمح لرصد النواحي الجمالية والموضوعية، والخروج بنظرة كلية تحدد مدى تطور الدراما الشعرية في مصر، والمنهج الذي حاولت هذه الدراسة ان تتبعه يعتمد تسليط الضوء على خطين متوازيين : الاول قبول النص لتغييرات عديدة قد تكون نتيجة لمصادقته والاقتناس به، والثاني تقنين النتائج وتنظير المعطيات العديدة للنص، وبين هذا الذي يعتمد على الذوق الفني، وذاك الذي يتطلب المحايدة والتمحيص العلمي :



● مسرح صلاح عبدالصبور

المعرض الثالث للكتاب الجامعي

يقيم مكتب التربية العربي لدول الخليج، وجامعة الكويت، المعرض الثالث للكتاب الجامعي في دول الخليج العربية. الذي يفتتح الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ١٧ مارس الجاري في صالة المعارض بكلية العلوم بالخالدية.

معرض الخزف السويدي

يشمل سفير مملكة السويد في الكويت انجولف كيزوف، برعايته حفل افتتاح معرض الخزف السويدي للفنانة ماج ليس ساندبرج، الذي سيقام الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ١٨ مارس الحالي، في قاعة بوشهري بالسالمية.

إعـلانـات مـبـوبـة هـاتـف مـبـاشـر ☎ ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨١٣٨٠٨ فاكس ٤٨٣٤٣٣١

مجموعة من الأطقم الايطالية الفاخرة

اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والبلاطات وكذلك البورسلان.

yura

الدفع بالأقساط/ سنة بدون فوائد

شركة الحميضي لمواد البناء

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض سيارات بي.ام.دبليو

☎ ٤٨١٤٤٩٩/ ٦ خطوط

دعوة لأهالي المنطقة العاشرة

سيتم بعون الله تعالى إفتتاح

هدية على مشترياتكم

سوق السواعـ ـد المركزي

ويدعوكـ ـم للاطلاع على أقسامه المختلفة من الأو انى المنزلية

الملابـ ـس الجاهزة وأحذية «رجالي - نسائي - ولادي»

مفروشـ ـات - اكسسوارات - قرطاسية - عطورا ـت

أدوات تجميل - شنط نسائية - شنط سفر - تحف

هدايا - زهور صناعية - العاب اطفال وكل ما تحتاجه

الفحيحيـل - شارع الـ ـدبوس - بناية قيس الغـ ـانم ت: ٣٩٢٨٩٢٢

تهانينا لكم بقدوم جوارب ڤينوسان ١٠٠٠ الطبية

VENOSAN® 1000

من سويسرا

Over-knee A-F1

Below-knee A-D

* تزيل التعب أو الارهاق أو الألم أو التقلصات بالساق أو الأرجل بسبب عروق الدوالي (الفاريز) أو ضعف الدورة الدموية.
* تمنع تورم الساق أثناء الحمل أو بسبب الوقوف المستمر أو الجلوس المتواصل أو بسبب قلة الحركة أو زيادة الوزن..

متوفر لدى صيدلية الجودر

بحولي/شارع تونس/ت ٢٦١٣٥٤

للبيـــع

معدات مساحة ومختبر

مستعملة، متنوعة، بحالة جيدة، متوفرة لدى شركة انشاءات من الشرق الأقصى، حيث يريدون نقل مكاتبهم من بغداد عاجلا.

ظروف البيع:

التسليم على ظهر الشاحنات

للمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال:

٢٤١٦٦٣٢/٨٤ - ٤٨٤٢٤٦٠ - كويت

٥١١١٦٦٤ - بغداد

شركة المواد والتجهيزات الزراعية

توفر نخيل البرحي

انتاج الانسجة المضمونة النوع والنمو، وكذلك جميع أنواع **البذور الممتازة المحسنة**، وكل مستلزمات الصيانة من: أدوات، أسمدة ومغذيات خاصة، مبيدات حشرات، أجهزة رش المبيدات، لوازم الري العادي وبالتنقيط، مكاين قص الحشيش المكفولة اداء وتوفر قطع الغيار وورشة صيانة و....

حولي - شارع تونس

☎: ٢٦١٧٣٥١ - ٢٦١٩٣٢٨

جهاز تي ي ن س ٢٠٠٠

TENS 2000

لتخفيف الوزن وحرق السعرات الحرارية. إن استعمال الجهاز لمدة ½ ساعة يستهلك من السعرات الحرارية مايعادل الركض لمسافة ١٠ كلم. ينشط بشرة الوجه ويزيل التجاعيد لمعالجة آلام الروماتيز.

Lumbago • intensity: middle • wave frequency: fast • time: 15-20 minutes

Feeling stiff and stitch in shoulder • intensity: middle • wave frequency: fast • time: 5-10 minutes

Corpulence (abdomen) • intensity: weak • wave frequency: slow • time: 10-15 minutes

يباع لدى/ **صيدلية الحافظ** - ☎: ٢٤٣٥٠٧٢

شارع صلاح الدين - عمارة البحر مقابل حديقة البلدية خلف سوق الحريم ولدى جميع الصيدليات.

شقـــق للايجـــار

في ابو حليفة - المسيلة - الرقعي

- ● أبوحليفة: شقق مكونة من ٣ غرف وصالة وحمامين ومطبخ تكييف مركزي فيديو مركزي - بركة سباحة... الخ - الايجار الشهري -/٢٠٠ د.ك.
- ● المسيلة: شقق مكونة من غرفتين نوم وصالة وحمامين ومطبخ تكييف عادي - عمارات جديدة - الايجار الشهري -/١٦٥ د.ك.
- ● الرقعي: شقق مكونة من غرفتين نوم وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة خادمة تكييف مركزي - عمارات جديدة - الايجار الشهري -/٢٠٠ د.ك.

المراجعة:
٢٤٦٥٧٣٥ المكتب الرئيسي
٣٧١٦٤١٥ مكتب ابو حليفة
٥٥٢٣٢٦٧ حارس المسيلة

القمـلاس للفيبرجلاس

بيع جميع انواع خزانات المياه

تنفيذ كامل اعمال الديكور..

واحواض الزراعة واحواض الكونكريت والمظلات.

صيانة وتنظيف خزانات المياه

ت ٩٠٢٢٥٠٤ مصنع - ٣٩٨٠٦٤٣ مكتب ٣٩٨١١٦٣

حملـــة

اسماعيل أحمد مندكار للحج والعمرة

تعلن عن فتح باب التسجيل لموسم حج عام ١٤١٠هـ وكما عودنا حجاجنا الكرام بخدماتنا الممتازة والمساكن المريحة بجوار الحرم النبوي، والسيارات المكيفة بكراسي متحركة وبالطائرة أيضا الى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

العنوان: الفحيحيل - مقر حملات الحج

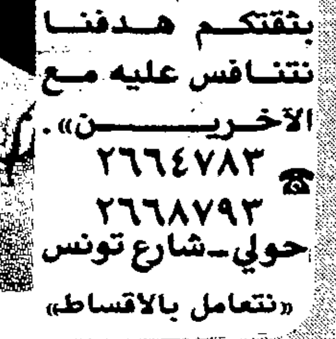
☎: ٢٩١٥٦٣٠/٩٠٣٥١٦٨/٩٠٣٩٤٨٤

دعوة/ من شركة الأمل للأثاث

MH

لكل من يملك الاحساس بالجمال

لدينا: ديوانيات شرقية - برادي - تنجيد وتصنيع غرف نوم اختصاصيون في الحفر على الخشب.



«رضاكم والفوز بثقتكم هدفنا نتنافس عليه مع الآخرين».

☎ ٢٦٦٤٧٨٣
٢٦٦٨٧٩٣

حولي - شارع تونس

«نتعامل بالاقساط»

مطلـــوب

سكرتيـــرة

تجيد الطباعة عربي وانجليزي

الاتصال: ☎: ٢٤٤٣١٢٠/٢٤٢٣٢٢٢

مطلوب/ مندوبين مبيعات

براتب وعمولة - بالشروط التالية:

١) لديهم خبرة واسعة في تسويق الفايبرجلاس.
٢) لديهم اقامة قابلة للتحويل
٣) لديهم رخصة قيادة وسيارة. المراجعة:

☎: ٩٠٢٢٥٠٤/٣٩٨٠٦٤٣/٣٩٨١١٦٣

تصليـــح

فيديو تلفزيون إيريالات

خلال ١٢ ساعة

نقل وفحص الجهاز مجانا مع كفالة

تركيب إيريالات مركزية وخليج وانتركم بدالات هاتفية * كاميرات مراقبة

ت ٢٦١٤٢٩٤ البرق الساطع

قارنـــوا

الجودة والأسعـــار

دهن عود كمبودي درجة أولى - دهن عود كمبودي ممتاز - دهن ورد جوري - دهن الزهور الكشميري - مشموم - ورد باللقاح - زهرة الهيل - وعطورات أخرى نادرة.

مؤسسة اللؤلؤة الوطنية - المباركية عمارة سوق الكويت - الدور السادس - ٦٢٧ ☎ ٢٤٠٢١٧٥ - اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا للجملة أو المفرق - (أسعار وتسهيلات خاصة للجملة). احتفظ بهذا الاعلان قد تحتاج اليه.

اعلان عن تأجير محلات لدى سوق شعبي في موقع ممتاز على شارعين

١) محـل بيـع أشـرطة
٢) محـل زهـور طبيعيـة وصناعيـة
٣) محل ألعاب أطفال ٤) محل أدوات كهربائية

للاستفسار: ☎: ٢٦٥٥٤٥٣

مطلـــوب منـــدوب

تعلن جمعية صباح الناصر التعاونية عن حاجتها لمندوب عدد ١ على أن يكون بحوزته رخصة قيادة وسيارة، فعلى الاخوة الراغبين بالوظيفة مراجعة مقر الجمعية الكائن في القطعة رقم ١ مقابل محطة البنزين خلال عشرة أيام من تاريخ نشر الاعلان.

☎: ٤٨٨٧٩٢٣ - ٤٨٨٧٩٢٤ صباحاً

للبيـع/ شقـة في المغرب

شقة في بناية جديدة بمدينة الرباط في المغرب منطقة (اكدال) لم تسكن بعد، تتألف من غرفتين نوم والملحقات. الاتصال في الكويت مع الاخ محمد:

☎: ٥٣٢٦٧١٩ (من ٩ - ١ ظهرا و٤ - ٧ مساء)

وفي الرباط مع الاخ أبونبيل ☎ ٥٦٤٨١

فرصة ذهبية بمناسبة شهر رمضان

للبيـــع

محل حلويات وبوظة ومرطبات

على شارع رئيسي - البيع لاعلى سعر

☎: ٥٣٣١٩٣٦

مطلـــوب

خادمـــة

لفترة قصيرة

☎: ٥٣٣٦١٤٣

PERSIAN KITTENS FOR SALES

☎ 4833824
4833929

للايجار في سلوى

* دور أول - ٤ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين.
* دور ثاني - ٤ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين.

المراجعة: ☎ ٢٦٤٩٦١٢
٢٦٤٩٦١٠ - ٢٦٤٩٦١٧

للبيـــع

طـــراد

٢٣ قدم - امريكي - نوع Silver Line مع ماكينة ٢٠٠ - ٢٠٠ حصان (دوران عكسي) ياماها استعمال خفيف موديل ٨٩.

☎ ٩٠٢١١٧٢ أبوسليمان

مطلوب/ مراقبين عرب

بالشروط التالية:

حاصلين على شهادة دبلوم هندسة مدنية وخبرة ٧ سنوات أو شهادة ثانوية وخبرة ١٠ سنوات. لديهم اجازة قيادة كويتية واقامة قابلة للتحويل. المراجعة:

٣٩٨٦٢٧٨ ☎ ٣٩٨٦٢٧٣



مصور السنابل

بادارة نسائية

تصوير الحفلات فيديو وفوتوغرافي - للرجال والنساء الحبيات • مجوزاتها • زهور • فرق موسيقية • طقاقات • تأجير كاميرات فيديو

٤٧٦٢٦٦٥
٤٧٤٧٦٨٢

الفروانية - شارع الطائف - قرب دوار الحفر - مجمع عبدالله الراجع - تلفون

اصلاح تواكي الفيبرجلاس

تنظيف التاكي

٦ دينار

الشركة الخليجية

☎ ٤٣١٥٢١٥

المفاجأة الكبرى لأسعار ١٩٩٠

مؤسسة دانة الخليج

استعداد تام لإقامة حفلات اعياد الميلاد والاعراس هدايا للعرسان

٢٤٥١٨٤٤/٥

للبيـــع

مكتب وسط المدينة يصلح لمحل تجاري، مكون من ٣ غرف وصالة بكامل الديكور والاثاث.

المراجعة:

☎: ٢٤٤٦٦٤٤

خدمـــات عامـــة

☎: ٤٣١٥١٧٠

اتصل يصلك مندوبنا

للبيع بسعر مغري

معرض نوفوتيه

بدون بضاعة - يصلح لاي عمل تجاري - بالسالمية - شارع سليمان العدساني - خلف مركز الفنون - مقابل مدرسة الحكمة الخاصة.

٥٦٥٦٧٠٨ ☎ ٥٧٥٣٠٣١

مطلـــوب

شـــريك

برأس المال لعمل تجاري مربح. المراجعة:

☎: ٢٦٢٣١٣٩

(من ٨ - ٥ مساء) أحمد

بشرى سارة

الى أصحاب البيوت والفلل والعمارات الجديدة يوجد لدينا أطقم حمامات من ١٤ قطعة ديكور بسعر ١٥٠ دينار.

المراجعة:

☎ ٤٨٤٠٥٩٧ أبو ربيع



نقل عفش

أصباغ وديكور بايدي فنية متخصصة

مؤسسة البدر

☎: ٤٧٣١٢٦٠

بادارة عاطف الحناوي

خدمة سريعة

لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات

نقل الجهاز وفحصه مجانا تركيب ايريالات

مؤسسة البطحاني

٢٦١٩٦٥٦ | ٢٦٦٩٩٨١

مكتب الفيلي للخدمـــات العامـــة

☎: ٥٦٢٢١٥٠

(لدينا مندوب)

شقق للايجار في سلوى

سنترال ديلوكس مع الماء والكهرباء مقابل مدرسة الكرمل الهندية.

٥٧٥٧٥٧٠ ☎ ٥٧٤٧١٢٢

ابومحمد

مطلوب فورا

فيلا لسفارة وأخرى لسكن سفير أوروبي

☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

تم افتتاح

ورشة الصانع الالكترونية

ميكانيك لجميع أنواع السيارات - اختصاصي مرسيدس وبي.ام.دبليو، الشويخ مقابل المسلخ بجانب مطحنة التقدم.

(بادارة: سامي)

☎: ٤٨١٩٩٤٧

للسيدات فقط

مصور بنت الخليج

لتصوير الحفلات

السالمية - شارع البحرين

☎: ٥٧٥٠٧٦٠

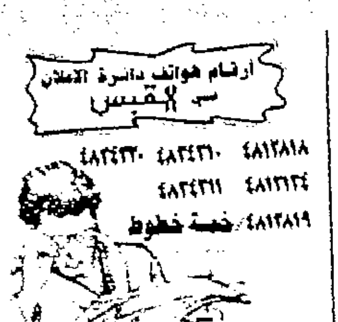
منعا للاحراج يرجى عدم دخول الرجال

المنيوم

تصنيع وتوريد وتصليح جميع أعمال الألمنيوم والحديد

أبواب - شبابيك - شبرات

٥٦٢٠٤٩٦ أبوخلدون



أرقام هواتف دائرة الاعلان - القبس
٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠ ٤٨٣٤٣٣٠
٤٨١٣١٣٤ ٤٨٣٤٣١١
٤٨١٢٨١٩ خمسة خطوط



عرس الجنادرية الشعبي وفعاليات المهرجان السادس





● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز



● الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء



● الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكبار الشخصيات في الافتتاح

● رقصة العارضة

رحلة شعبية

مهرجان الجنادرية اخذ من التراث خطا كاملا ومن الفن سهما وافرا..

● منجزاتنا العربية وفنوننا الشعبية امام تحديات العصر..



بقلم: امين عبدالحميد مرسي

● أدب مزهر مثمر

الجنادرية مهرجان سنوي متجدد ياتي من صوت الضمير ونداء الشعور، يسجل الفطنة بندواته ومحاضراته ويعودنا الاعتزاز بالنفس بين امواج الحياة المتقلبة، واذواق العالم المتضاربة.. ننثر فيه التراث كحبات المطر وقطرات العشق لنعلن رقينا الروحي والمادي.. وفي الروح عطش لا ينطفيء الى التراث، لهذا فالمهرجان لا يكال بصاع ولا يقاس بذراع.. عن طريقه يزهر ادبنا الشعبي ويثمر فيحرك اوتار القلوب فيبرق الوجه من السرور، فلا شيء اطيب من النظر في عيون التراث الذي يأنس من الوحشة وينبه من الغفلة ويرفض النوم بين دفات الكتب، لا يعبأ بتصفيق المصفقين ولا بذم القادحين، ونحن كذلك، لا نفرح بالجديد لجدته ولا ننفض القديم لقدمه، فالتراث فرح في القلوب وشوق في العيون، عهده ثابت، ووصله مستمر، حاز قصب السبق فلا يشق غباره ولا يثنى عنانه، ولا يجري في مضماره.. علو ورفعة، تطمح اليه العيون، وتسموا اليه الهمم وتمتد نحوه الاعناق، له رتبة لا تداني، وسلطان لا يغالب.. ايثار وادناء، وبسط واحتفاء، اخذ من كل نوع من انواع الادب حظا كاملا، ومن كل فن من الفنون سهما وافرا، وجدنا معه بشرا وبشاشة، واشراقا وطلاقة، وبسطا وايناسا ولين جانب، فاصاب حبه القلب، وانار الدرب.. تراثنا في الجنادرية له نهاية لا تقارب، وجواب لا يقطع، وشاو لا يلحق، وغاية لا تلحظ.. تنفس كالصبح، ولاح كالفجر فسطع وحسر وابان فشهدت له، لعدول وقام عليه البرهان، واستقر عليه الرأي ولحظة التوفيق فاهلا بعرس التراث.

● سوق معاصر

من اجل معرفة الاجيال الجديدة بماضي الاجداد كان مهرجان الجنادرية بالمملكة العربية السعودية.. فالمهرجان سليط الضوء الكاشف على تراثنا العريق ليوضح مدى التلاحم والترابط التاريخي العربي.. والمهرجان حدث ثقافي يليق بتراث وحضارة المملكة التي تهتم بالجوانب الايجابية في بناء الانسان السعودي والعربي لتعميق الخبرة والمعرفة المرتبطة بالتراث حتى يمكن التفاعل معه ومع منجزات هذا العصر.. وفي القرية الشعبية بالجنادرية قرب الرياض كانت براءة البوح بعيدة عن حشرجات التكلف... والمهرجان دعوة الى الاصالة والبحث عن الجذور حيث تتجلى مصداقية المعاناة القادمة من رحم الماضي للتعبير عن ذات الانسان العربي الذي جعل من اسواقه منابر للخطابة ومعارض للشعر الذي نسج خيوطه الشعراء في تناغم وتآلف فكانت شهقات الوجد والوله ونبضات القلوب التي تذيب لغة التوجع والندوب.. ومن شفافية الصحراء وبراءتها نبت مهرجان الجنادرية وريثا لاسواق العرب ليكون قبلة القاصدين من انحاء المملكة والوطن العربي.. انه انفتاح على الذكرى من خلال الوعي باهمية التراث ضمن سلسلة من مهرجانات عربية تقام في جرش والمربد وقرطاج وبعلبك.. لكن الخصوصية هنا تكمن في عرض منجزاتنا العربية وفنوننا الشعبية وملامحنا العربية، فسباق الهجن يدلنا على صلابة ابن البادية اما تحديات العصر والحياة لناخذ مكاننا المناسب بين الدول المتحضرة في سوق ادبي معاصر هو الجنادرية، وباقي مفردات التراث لها «حديث الروح للارواح يسري فتملكه القلوب بلا عناء» وتوغل في الزمن بلا انتهاء.

عرس الجنادرية الشعبي

من مهرجان الجنادرية كان العرس الشعبي للتراث رائعا وناضجا.. انشطة ثقافية وتراثية تخلب الالباب.. حرص للحفاظ على التراث الذي خلفه الاباء والاجداد.. رغبة في السمو بمعاني العراقة والاصالة.. انشطة لها اهدافها السامية.. تسهيلات للزوار يقوم بها القائمون على المهرجان.. محاضرات وندوات وامسيات شعرية.. سباق للهجن، سوق شعبي.. محاورات (قلطة).. العاب شعبية من مختلف المناطق بالمملكة العربية السعودية مثل الحاح - شريخ الشرخ، الخطاف - عدو اركب - عظيم سري - الكعابة - الغميما - الصوبيا - البيعة - الهول - ازلجة - الطويق - الكبابة القرش - شعلة العيد - المرار - تعبيره - لعبة الام - السح - جفيرة مكة - الكتب - من قلط - الزقوة، ومن العاب البنات: الصقلة، ومن الالعاب التي لاتحتاج الى مجهود: الاهزوجة - وهي عبارة عن اهازيج يرددها الصغار.. والمهرجان فرصة نادرة لتجمع ثقافي ضخم يعطي الجماهير فرصة اللقاء مع الثقافة العربية التراثية التي تركز على وحدة المفهوم الثقافي العربي.. والمهرجان حين يتخصص في طرح مناقشات حول الموروث الشعبي وعلاقته بعالمنا العربي انما يؤكد على استنهاض الهمم العربية والفكرية لاحياء هويتنا الثقافية التي تحاول اجهزة الاعلام الغربي طمسها وتشويهها، والمهرجان مشروع ثقافي مستمر يعمل على تاصيل ثقافتنا وفتح افاق جديدة امام المبدعين والمفكرين للتقريب الاكاديمي بين الادب الشعبي والفصيح من خلال رؤية عربية اصيلة تسعى المملكة نحوها في ظل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والحكومة السعودية الرشيدة.

من فعاليات المهرجان

يصدر كل يوم من ايام المهرجان عدد من النشرات تتضمن اخباره العامة والخاصة كما تتضمن المقابلات والانطباعات لمن يرتاد المهرجان اضافة الى المقابلات مع المسؤولين وكبار السن من مختلف مناطق المملكة، كما تتضمن معلومات عن قطع التراث وتحليلها من الناحية التاريخية، الى جانب تلخيص الندوات والمحاضرات وعرض للكتب التي صدرت مع عرض صفحات من التاريخ السعودي وقد زودت النشرات بالصور التي تعبر عن ارتباط الحدث بالصورة ويتم التركيز على آراء المثقفين حول الثقافة والتراث مع تقديم معلومات عن بعض المناطق التاريخية والهيئات المشاركة في المهرجان ونبذة عن كل منها اضافة الى عرض دور المواطن ومدى تفاعله مع عروض المهرجان. وفي ندوة فكرية «عن الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني» تم التركيز على النص المسرحي كوسيلة يتم عن طريق النص الاستفادة من الموروث الشعبي من قصص وشخصيات وظواهر مسرحية حيث شارك في هذه الندوة اكثر من ٢٢ مفكرا ومسرحيا من السعودية ومصر والمغرب وفلسطين والعراق وتونس وسوريا حيث قدم الدكتور عزالدين اسماعيل ورقة عمل عن الشكل والمضمون في المسرح العربي (مصر) وقدم علي عقلة عرسان ورقة عمل عن مناسبة الفصحى للمسرح (سوريا) وتحدث. د. علي جعفر العلاق (العراق) عن القيود المسرحية كما تحدث الدكتور الصويان (السعودية) عن الفنون الشعبية وكان الموروث حاضرا.

على هامش المهرجان

● تم عرض مسرحية سعودية للمسرح السعودي تميزت بالاصالة والجدية.
● صدر ايام المهرجان مايغطيه من نشرات يومية خاصة ملونة وفي طباعة فاخرة.
● تحمل النشرات مايدور في الامسيات والندوات وهي فكرة طيبة لحفظ العمل والاستفادة منه.
● نشطت اللجان المستقبلة للفود ويسرت لهم الامور مع الضيافة العربية الكاملة.
● حضرت الوفود العربية مع وفود المغتربين العرب في اميركا واوروبا.
● قامت الصحف بتغطية كاملة لفعاليات المهرجان وكذلك التلفاز والاذاعة
● ضيوف المهرجان اغلبهم من المفكرين والادباء ورجال الصحافة.
● قدم الفنان محمد عبده مع الفنان طلال مداح (اوبريت) غنائي.
● حضر الافتتاح كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية مع مشاركة الاعلاميين والمفكرين من الخليج مع حشد كبير من المهتمين بالموروث الشعبي.
● كان الحضور مكثفا ومن خلال التنظيم تجلى عرس الجنادرية في ابهى حلله.
● كانت محاورات (القلطة) تقام كل ليلة للشعراء السعوديين.
● فعاليات المهرجان تضم امسية شعرية لسمو الامير بدر بن عبدالمحسن.
● هذا هو المهرجان السادس للجنادرية يقام سنويا لخدمة التراث العربي.
● شمل برنامج الافتتاح عدة كلمات واستعراضات للفنون الشعبية تشمل كافة مناطق المملكة برز من خلالها اصالة التراث الشعبي.

● الهجن



● الخيالة

الجنادرية وصوت الشعر

في حفل افتتاح المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في العام الماضي شارك الشاعر المعروف خلف بن هذال بقصيدة نبطية نقتطف منها هذه الابيات التي قالها بكل الصدق وبدأ قصيدته بقوله:

للفهد لونت القصيدة على لون
حتى تصير بكل الالسن خفيفة

ويمضي به الحب الى ان يقول:

حكام عند عهودكم ما تخونون
عراف ما تبغون لاحد تعريفه
تسطون فاليوم الكبير وتعفون
اليا هبت سود الوجيه القصيفة
وأهل الندى حتى العدا الهم يخصفون
ومن لا ندى ما ته علوم طريفه
وأهل الوفا نعلكم ما تموتون
والا الردى حتى المنايا تعيفه
كل الحياة احلام واوهام واظنون
للشمس من عقب الشروق تهريفه
من مثل (عبدالله) ثنى الرجل من دون
عرضه وشعب ارضه وجاره وضيفه
ومن مثل (عبدالله) للانصاف مرهون
رهن والنصف يا قل والله وصيفه
ومن مثل (عبدالله) للايام مخزون
محذى الفلاس غب النكيفة
قلب حنون ومن ملوك يحنون
العفو ذمه والمروة تريفه
انت الذي لولاية العهد مامون
تقبل لك الصعبة وتقفى عسيفه
وانت الذي عن سود بقعاء يلوذون
فيك النشامى فالليالي المخيفة
وانت الذي باسمك على اسمك يسمون
يا غيث من فاته ربيعه وصيفه
ومنا الثنا باسمى التحيات مقرون
لي كما البرق اليماني رفيفه
طل ومطر ويحب الاوطان مفتون
يطوف بقلوب الملايين طيفه
سلطان من مدة يمنه يمدون
امعدى اشباح اليدين الخفيفة
سلطان لو ماله كثر مال قارون
للمال هيف وكف سلطان هيفه
فاضت لك الاسرار يا مصقل اللون
يفوز من خلى المهند رديفه

الشاعر: خلف بن هذال

الجنادرية في عيون الغرب

ألمانيا

أشارت السيدة بربارا هخمن الى تشابه المنتجات الشعبية في الجزيرة العربية والمانيا مثل: الرحى والمحش، والاطباق المصنوعة من القش.

كندا

السيدة مارنا قورب الكندية تقول: اعجبت بهذا الاجتماع النسوي الكبير الذي رأيته في الجنادرية واعجبت بهذا التراث الذي يدل على أصالة العرب.

حروف منيرة

● كان مهرجان الجنادرية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي حيث اقام سموه مادبة غداء كبرى للضيوف والوفود التي شاركت في احتفالات المهرجان السادس بالجنادرية تعبر عن الكرم العربي.
● وقام بعمل مادبة اخرى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني تجلى فيها الاهتمام بالضيوف وكرم الضيافة.
● افتتح سمو الامير فيصل بن فهد فعاليات الندوة الثقافية الكبرى في المهرجان.
● وقام الاستاذ عبدالعزيز بن علي التويجري بدعوة عدد من الوفود الى حفل غداء ايام المهرجان رعاية للوفود المشاركة في المهرجان وكان في حركة دائبة في الندوات والامسيات وقام بجهد مشكور موفور.
● قام الجهاز المشرف على سير الفعاليات بالمهرجان بجهد خارق مما حفظ النظام وادى الى الترتيب والدقة المتناهية في سير فقرات العمل.
● هذه التظاهرة الثقافية الشعبية السنوية في المملكة تسعى لاحياء التراث ودعوة بيان الجنادرية لتحقيق هذا الهدف امر محمود وتحدث كثير من المشاركين عن اهمية تاجيل المسرح العربي وقررت الندوة ان يكون موضوعها في العام المقبل عن «الشعر العربي وعلاقته بالموروث الشعبي» كما دعا الادباء والمفكرون الى تشجيع الدراسات التي تبحث عن البذور الروائية في الموروث الشعبي وللدكتور عزالدين اسماعيل والدكتور سعد الصويان نشاط بارز في المهرجان.



● جانب من قرية الجنادرية



● من التراث

قالوا عن المهرجان

● أتمنى ان يقام مهرجان مماثل في كل بلد عربي.

الملحن كمال الطويل

***

● أصبح هذا المهرجان الثقافي والتراثي في الجنادرية احتفالا قوميا نحتفل به نحن العرب.

احمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية بمصر

***

● أول ثمار هذا المهرجان لقاء صفوة كبيرة من الادباء والمفكرين العرب في مجال ثقافي مرموق وتعارفهم الشخصي والفكري.

الناقد العربي الدكتور عبدالقادر القط

***

● مهد هذا المهرجان ارضا طيبة نأمل لها المزيد من الانبات والاثمار.

الشيخ الجليل عبدالعزيز التويجري

***

● استطاع المهرجان في زمن قصير أن يكسب اهتماما عربيا واسعا وبعدا عربيا ممتدا.

د. عبدالحميد حواس

***

● العودة العالمية للتراث اصبحت ظاهرة ثقافية لدى معظم المهتمين بقضايا القديم والجديد.

د. سعيد بن مبارك آل زعير

***

● الجزيرة العربية موطن لاسواق العرب ومراد لابنائها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. في كل صقع من اصقاعها سوق يجتمعون فيه أياما وليالي.

العلامة عبدالله بن محمد بن خميس

***

● أهلا بالتراث النابض بالحياة.

سعد البواردي

اضواء على المهرجان

● القى الشاعر خلف العتيبي قصيدة نبطية رائعة في افتتاح المهرجان
● كان سباق الهجن اكثر من رائع وتم رصد جوائز للفائزين في السباق
● تم تقديم عروض شعبية للفولكلور السعودي عبر عن التراث لجميع مناطق المملكة بالاضافة الى العرضة والقلطة والسامري وعزف العود والفنون المختلفة
● كان عرض الحياكة الشعبية لدول مجلس التعاون في المهرجان من الامور التي اعطت انطباعا حسنا للغاية بهذا الفن التراثي المجيد.
● أثناء حضوري للمهرجان في قرية الجنادرية شدني طرازها القديم الذي بنيت عليه ليتشمى مع عظمة التراث وبعد الفراغ من مهرجان الجنادرية نقوم بالذهاب الى عدن ثم صنعاء لاجراء مقابلات مع المهتمين بادبنا الشعبي نزود به واحة الادب الشعبي بالقبس لاثراء فكر القراء وبعدها نعود الى الكويت بسلامة الله.
● يعرض يوميا ضمن فعاليات المهرجان المنسوجات والتحف والادوات الفولكلورية بمشاركة من الدول العربية بتكثيف من دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها الكويت ممثلة في المتحف العلمي.
● لا يمكن التعبير عن دقة النظام وسير الفعاليات والترتيب والدقة المتناهية التي جرى على منوالها المهرجان، ذلك لان المهرجان اكبر من ان توفيه الكلمات حقه من التوضيح والبيان اذ ترك اثرا طيبا في نفوس الجميع.

قاموس الواحة

الجنادرية

جندر الثوب ونحوه لغة: اعاد صقله بعد ذهابه، وصقله بالجندرة، وجندر الكتاب ونحوه: امر القلم على ما درس منه ليتبين، والجندرة: آلة خشبية تتخذ لصقل الملابس وبسطها. ومهرجان الجنادرية: بدا في اقامته الحرس الوطني منذ عام ١٤٠٥هـ والفكرة في اقامته ومضة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واختيرت منطقة الجنادرية قرب مدينة الرياض لاقامة قرية تمثل نموذجا للقرى التي كانت تتكون منها حياة المجتمع في وسط الجزيرة العربية، واشتملت القرية على نماذج من مظاهر الحياة المعيشية والاجتماعية والثقافية، فهناك نموذج لبئر تجذب منها المياه بالحيوانات، ومزارع تحرث بمحاريث تجرها المواشي وتبذر فيها البذور باليد، وتحصد الثمار بادوات يدوية بسيطة، ونماذج لبعض الصناعات اليدوية الخفيفة من غزل ونسيج وصناعة للفخار والحصر، ونموذج لكتاب القرية، وغير ذلك من مظاهر الحياة القروية التي سادت الجزيرة العربية، وفي المهرجان تقام العروض للماثورات الشعبية من رقصات وانغام واحتفالات واشعار وندوات فكرية لابناء المملكة واقطار العروبة حيث ياتي بعضهم بدعوة من الهيئة المنظمة للمهرجان الذي يركز على التراث في ابهى صوره واشكاله.

أصالة الجنادرية

المهرجان الاول (١٤٠٥هـ)

اول مهرجان للجنادرية كان يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٧/٢ واستمر لمدة اربعة ايام، وقد تضمن العديد من الفقرات والبرامج واقيمت ندوة «بين الادب الشعبي والادب الفصيح» شارك فيها د. سعد الصويان والخرون، وندوة اخرى «نظرات في الادب السعودي» وامسية شعرية اضافة الى العديد من الفعاليات.

المهرجان الثاني (١٤٠٦هـ)

اقيم مركز اعلامي تابع لوزارة الاعلام عرض افلام الفيديو التي تروي وتصور واقع المملكة مع عرض بعض آثارها، واقيم معرض للكتاب للعرض فقط.

المهرجان الثالث (١٤٠٧هـ)

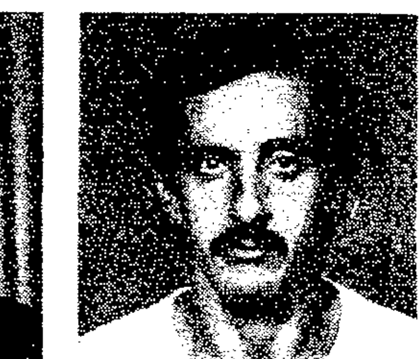
تم التركيز على قضية الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بنواحي الابداع المختلفة في الادب والفن والشعر والرواية والقصة والمسرح والموسيقا والرسم والفن التشكيلي والمسلسلات وافلام الكرتون وادب الطفل.. الخ ونوقشت ست ورقات عمل منها: علاقة الموروث الشعبي في التراث العربي للاستاذ الدكتور محمد رجب النجار وحضر هذا المهرجان اكثر من ١٠٠ اديب ومفكر.

المهرجان الرابع (١٤٠٨هـ)

حشد من الندوات والمحاضرات نوقشت فيها قضايا عديدة عن التراث.

المهرجان الخامس (١٤٠٩هـ)

حرص المهرجان على دعوة نخبة من المهتمين من مشارب متنوعة مع مشاركات شعبية ورسمية.



● فهمي عبدالله فهمي، عاد الى البلاد قادما من الديار المقدسة بعد اداء مناسك العمرة.

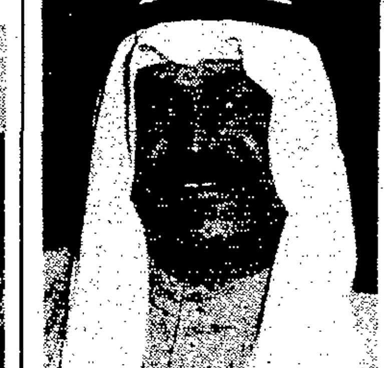
● رائد محمد منير الزعبي، من اسرة شركة المنتجات الزراعية الغذائية رزق وقرينته مولودا شقيقا لعمر ونور اسمياه احمد.



● د. فهد الناصر، يشارك في المؤتمر العلمي الثالث عن الاسرة العربية- «الواقع والمتطلبات» الذي يعقد بالقاهرة.



● محمد عبد السلام عاشور، من كلية الدراسات التجارية رزق وقرينته بمولودة اسمياها «دانة» وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.



● ايوب يعقوب حيدر، الملحق بسفارة الكويت في مدريد، وصل البلاد لقضاء اجازة خاصة، وهو موضع حفاوة الاهل والاصدقاء.



● علي درويش عباس، غادر الى دولة الامارات العربية المتحدة لانجاز بعض الاعمال الخاصة.




● خليل اسماعيل السماك، يرقد في الجناح الرابع، غرفة ٦ بمستشفى الصباح باطنية لاجراء عملية جراحية.

روضة الدانة تحتفل بالعيد الوطني



● سوق الحمام

● سوق الحريم



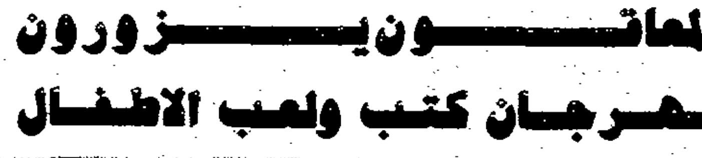
● سوق النهن والفقع

● صناعة الخبز

شاركت ناظرات رياض الاطفال في منطقة «ضاحية صباح السالم» باحتفالات «روضة الدانة» لمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع والعشرين.

وقدمت الروضة بهذه المناسبة يوما كويتيا حفل بكل ما يمثل ماضي الكويت وحاضرها، وقد شارك فيه الاطفال من كافة الصفوف والاعمار الى جانب امهاتهم، اللواتي شاركن في تقديم صور «كويت المستقبل» ايضا.

الامهات اللواتي حضرن المناسبة اشدن بحسن تنظيم الاحتفال، الذي اعتبر يوما كويتيا مفتوحا ادخل البهجة الى قلوب الاطفال ووليات امورهم فرحا بعيد الوطن.



المعاقون يزورون مهرجان كتب ولعب الاطفال



● امل الغانم تسلم الاطفال هداياهم

في اطار الزيارات التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالتعاون مع الجهات الحكومية والاهلية في البلاد، قامت مجموعة من منتسبي الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين بزيارة المهرجان الحادي عشر لكتب ولعب الاطفال والمقام حاليا في الصالة الوطنية بارض المعارض الدولية بمشرف.

وفي ختام الزيارة قامت امل الغانم مراقبة ثقافة الطفل بالمجلس ومديرة المهرجان باهداء اعضاء المجموعة عددا من الالعاب والكتب المتميزة.

المدينة الترفيهية تحتفل بعيدها السادس اليوم

تحتفل مدينة الكويت الترفيهية بعيدها السادس اليوم في تمام الساعة الرابعة عصرا، وسوف تقطع كعكة الاحتفال في برنامج موسيقي من قبل الفرقة النوبية المصرية وسوف تستمر الاحتفالات بعد ذلك على مسرح المدينة حيث سيقام حفل غنائي استعراضي.

وسيكون الدخول اليوم بالمجان وهناك الكثير من الجوائز الخاصة بمواليد ٣/١٥، والعديد من المفاجآت للزوار.

من وحي الشارع

السكتة الوظيفية

كلنا يعرف -بعيد الشر عنكم- ويسمع بالمرض اللعين المسمى بالسكتة القلبية، وكذلك السكتة الدماغية، ولكن هناك سكتة من نوع اخر وهي لا تقصف العمر، لكنها تحدث شرخا في النفس البشرية لا يمكن رأبه. انها السكتة الوظيفية التي تصيب «البني ادم» الغلبان الواقع فجأة تحت طاحونة قرار تعسفي يصدر ضده في مجال عمله.

فقد نجد موظفا نشيطا متميزا لكن «عيال الحرام ما خلوا شي لعيال الحلال»، ولهذا تظهر فئة لا تستطيع بلع نشاط صاحبنا لانه يسبب لها قرحة في المعدة، وتتم الحفريات على طول المؤسسة وعرضها للاطاحة به، فاما ان يجمد بنقله الى جهة لا تمت الى اختصاصه بشعرة، او يجبروه على الاستقالة، وهنا يقع بطلنا مقهورا ليموت بالسكتة الوظيفية، فالشعور بالاهانة يسكت قلوب من لا يتمتعون بجلود «تمساحية»، وكل شيء عندهم مقرون بمسح الجوخ وتلميع الاخرين.

قصص السكتة الوظيفية يمكن ان توضع في مجلد ضخم، لاننا نعيش في مجتمعات تتحكم فيها المزاجية، والمشكلة ان الكل ساكت.. ساكت.. ساكت ولا كلمة.. نايم.. نايم وراضي بالقسمة!

ثريا البقصمي

المشاركون في مؤتمر زراعة الاعضاء الثاني يزورون معالمنا التراثية


● اعضاء الوفود في بيت السدو يطلعون على حرفة الجدات

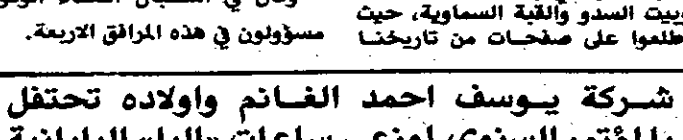
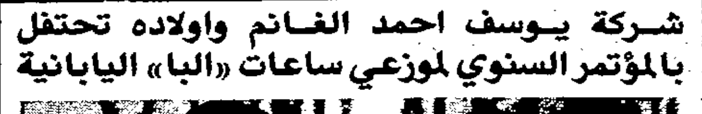

● في القبة السماوية

زار اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر زراعة الاعضاء الثاني متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية وبيت السدو والقبة السماوية، حيث اطلعوا على صفحات من تاريخنا العريق وبعض معالمنا التراثية القديمة والحضارية الحديثة.

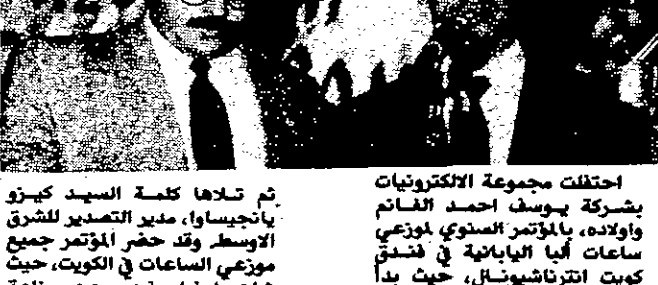
وكان في استقبال اعضاء الوفود مسؤولون في هذه المرافق الاربعة.


● احتفل مساء امس بافتتاح سوق الصباح الشعبي بالشويخ وقد قام بقص الشريط ايذانا بالافتتاح الشيخ عقاب مالك الصباح وقد طاف الحضور باقسام السوق التي اشتملت على العديد من الاقسام التي تفي بجميع مستلزمات البيت.

شركة يوسف احمد الغانم واولاده تحتفل بالمؤتمر السنوي لموزعي ساعات «البا» اليابانية



احتفلت مجموعة الالكترونيات بشركة يوسف احمد الغانم واولاده، بالمؤتمر السنوي لموزعي ساعات ألبا اليابانية في فندق كويت انترناشيونال، حيث بدأ الاحتفال بكلمة ترحيب من مجموعة الالكترونيات وتلاها كلمة السيد فادي شماس، المدير العام لمجموعة الالكترونيات والالعاب، ثم تلاها كلمة السيد كيزو يانجيساوا، مدير التصدير للشرق الاوسط وقد حضر المؤتمر جميع موزعي الساعات في الكويت، حيث شاهدوا فيلم فيديو عن صناعة ألبا في اليابان بجميع مراحلها، ثم اطلعوا على احدث موديلات ألبا الحديثة والمتقدمة تكنولوجيا، وقد حظيت الموديلات الجديدة بالثناء من جميع الموزعين لجمال موديلاتها المتطورة والعصرية ولاعتدال اسعارها.

واختتم المؤتمر بحفل عشاء على شرف المدعوين. كما اجريت قرعة على جوائز قيمة ووزعت على اصحاب الحظ السعيد من الموزعين.

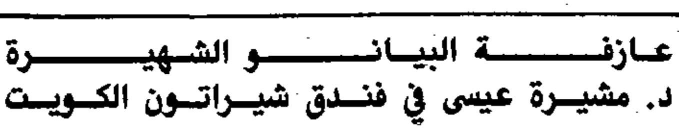
● الشيخ طلال الصباح

● الشيخ صباح جابر العلي - والمعرس

● اصدقاء المعرس يرقصون العرضة احتفاء

افــــراح الكــــدم

اقام عبد الهادي بن كدم العجمي حفلا لمناسبة زفاف نجله عبدالله الى كريمة احدى الاسر الكويتية، حضره عدد من الشيوخ وكبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين باركوا لآل الكدم افراحهم وتمنوا للمعرس حياة الرغد والسعادة.



عازفة البيانو الشهيرة د. مشيرة عيسى في فندق شيراتون الكويت



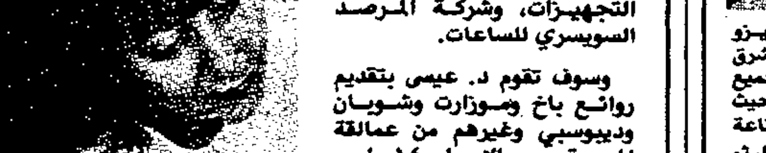
يقدم فندق شيراتون الكويت لمحبي الموسيقى عازفة البيانو الشهيرة د. مشيرة عيسى وذلك بالتعاون مع بنك الكويت الوطني،

شركة تعبئة سفن اب، مخزن التجهيزات، وشركة المرصد السويسري للساعات.

وسوف تقوم د. عيسى بتقديم روائع باخ وموزارت وشوبان وديبوسي وغيرهم من عمالقة الموسيقى يوم الاربعاء ١٤ مارس

بقاعة الحفلات أ. والجدير بالذكر ان د. مشيرة عيسى قد احيت حفلة كبرى في العام الماضي في الكويت حازت على اعجاب عشاق الموسيقى وكل من استمع الى عزفها.

ومما هو معروف ان مشيرة عيسى قدمت العديد من الامسيات الموسيقية في معظم دول العالم خاصة النمسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة ومصر والكويت والعديد من محطات الاذاعة والتلفزيون في عواصم اوروبا وهي من مواليد القاهرة وخريجة المعهد الاكاديمي العالي للموسيقى في فيينا بالنمسا.



أسعار العملات

العملـة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٤٠
الريال القطري	٨٠,٧٥
الريال العماني	٧٦٥
الدينار البحريني	٧٨١
درهم الامارات	٨٠,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٤٠٠
الدينار اليمني	٨٥٨
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٨٦,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٥٠
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,٢٥
الدولار الكندي	٢٤٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٦
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٧٢,٥٠
الفرنك السويسري	١٩٣,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥١,٠٥
الفرنك البلجيكي	٨٤٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٣,٥٠
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٣
الشلن النمساوي	٢٤,٦٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢٧٠٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٥٠
دولار سنغافورة	١٥٧,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلاديشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٩٣٥
البيسو الفليبيني	١٣,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٤
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,٢٥
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/٣/٢٣)

أسواق المال العالمية

(٩٠/٣/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٢٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/١٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٦ ١/٢
بوردن انك	٣١ ١/٢
نيويورك كيميكال	٣٦ ٧/٨
داتا جنرال	٩ ٣/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٨
كرايزلر	١٨ ٥/٨
سيتي كورب	٢٥ ١/٤
كلوريكس	٣٧ ٣/٤
دير اند كومباني	٧١ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٧ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٥ ٣/٤
ديبونت	٣٨ ٧/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٠ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٢
جنرال موتورز	٤٧ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ١/٨
كوديير	٣٧ ٧/٨
هاليبرتون	٤٤ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥١ ٣/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧١ ٧/٨
جيليت	٥١ ١/٢
كودريتش	٤٠ ١/٤
هوندا موتورز	٣١ ١/٤
اي بي ام	١٠٦ ١/٤
اي تي تي	٥٤ ٣/٨
جونسون - جونسون	٥٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٢ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨١ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٧/٨
ان سي آر كوربوريشن	٦٩
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٨
بولاروید	٤٦ ١/٢
شلومبرغر	٤٨ ٣/٨
كيميكال بونيسيس	١٥ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥١ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ١/٢
تليداين	٦٨ ٥/٨
تكساسكو	٥٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٥ ١/٢
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٨
ميرك	٦٧ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٧٧
مؤشر الداو جونز	٢٦٧٤
حجم التعامل بالملايين	١٤٥

ارتفـــاع اســـعار الاســـهم البريطانية وتراجع «اليابانية»

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية وسط تداول خفيف صباح امس فيما واصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو هبوطها.

وقال متداولون ان عددا من المستثمرين في بورصة لندن اتخذ مواقع جانبية انتظارا لنشر الميزانية البريطانية الثلاثاء المقبل.

واضافوا ان تقارير بعض الشركات اظهرت تحسنا في الارباح، الامر الذي شجع على الشراء وارتفاع اسعار الاسهم.

وكسب مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ١١ نقطة صباح امس وبلغ ٢٢٣٥ نقطة.

وقدر حجم التداول في الفترة الصباحية بـ ٢٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ١٧٨ مليون سهم للفترة نفسها يوم الثلاثاء.

وهبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بعد تقدم صباحي، وكان المستثمرون بحالة توتر.

وكان التجار قلقين حول اتجاه الين واسعار الفائدة وباعوا الاسهم قبل اقفال حساباتهم للسنة المالية مما خفض المؤشر القيادي الى ادنى حد خلال العام الحالي.

وقد خسر متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٢٩٨ نقطة كي يقفل بسعر ٣٢٣٥٢ نقطة بعد ان هبط ٧٤٧ نقطة امس الاول.

وفقد مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول ٣٦ نقطة ليقفل بمستوى ٢٤٢٠ نقطة، بعد ان هبط ٥١ نقطة يوم الثلاثاء.

وقدر حجم التداول في القسم الاول بنحو ٤٨٠ مليون سهم مقابل ٤٢٢,٤٥ مليون سهم امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان صيد المساومة فشل في تقدم السوق ازاء توتر المستثمرين من عوامل محلية وخارجية منها ضعف الين واسعار الفائدة واحتمال رفع بنك اليابان لسعر خصمه الرسمي وسط توقعات باحتمال تحسن السوق بعد بدء السنة المالية الجديدة في اول ابريل المقبل.

وقد انخفضت اسهم الصلب وبناء السفن بحدة وهبطت اصدارات المستحضرات الصيدلية والمالية.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» قد تراجعت مساء امس الاول وخسر معدل «داود جونز» الصناعي ١٢ نقطة ليبلغ ٢٦٧٤ نقطة.

وبلغ حجم التداول ١٤٥ مليون سهم تقريبا، مقابل ١١٥ مليون سهم يوم الاثنين.

استمرار ارتفاع السيولة النقدية

قال متعاملون أمس ان توفر السيولة النقدية الناشئة عن اقبال الشركات على شراء ودائع ليلة استمر لليوم الخامس على التوالي.

وكان سعر ودائع ليلة مستقرا عند ثمانية و ٨ ١/٨ بالمائة بينما بلغ سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد حوالي ٨ ٣/٨ و ٨ ٥/٨ بالمائة وبلغ سعر ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع والودائع ذات الاجال الثابتة ٨ ١/٢ و ٨ ٣/٤ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار مقابل الدولار الى ٠,٢٩٣٥٦/٦٦ للدولار بعد ان كان ٠,٢٩٣٣١/٤١ امس الاول.

ارتفاع قياسي للاستثمارات الاجنبية في أميركا

افادت دراسة نشرتها امس الاول الجمعية الاميركية للاستثمارات الدولية ان الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة سجلت ارتفاعا قياسيا جديدا سنة ١٩٨٩ محققة زيادة تساوي ضعفي تلك التي حققتها الاستثمارات الاميركية في الخارج.

واضافت الدراسة ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الولايات المتحدة شركات وعقارات... حققت قفزة العام الماضي بلغت ٦١,٣ مليار دولار زيادة ١٨,٦ بالمائة بحيث اصبح مجموعها ٣٩٠,١ مليار دولار.

واشارت الجمعية الاميركية الى ان «سنة ١٩٨٩ كانت السنة الرابعة على التوالي التي تسجل فيها الاستثمارات الاجنبية زيادات قياسية».

وتضاعفت الاستثمارات الاجنبية اكثر من سبع مرات منذ ١٩٨٠ عندما لم تكن تبلغ قيمتها الاجمالية الا ٤٥,٥ مليار دولار.

وقد تكون هذه الارقام سببا في احياء النقاش حول الدور المتصاعد للمستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة خاصة وان الاستثمارات الاميركية في الخارج تزداد بسرعة اقل بكثير. فهي لم تزد سنة ١٩٨٩ الا ٣٢,٢ مليار دولار - زيادة ٩,٩ بالمائة ليصل مجموعها الى ٣٥٩,٢ مليار دولار.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/١٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٥١٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٨٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
ثقة الدولية القابضة	—
الاسماعيلية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٢٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٢ د
القاهرة للاسكان	٢٢١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٤٨
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصريون ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٣٥
المصرية للدواجن	١٤٥
الاسماعيلية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٨١
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعـاء ١٩٩٠/٣/١٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٨ نقـاط) (—) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٤											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠	,٩٩٠	,٩٩٠	٣١٣١٠٠٠	١١٩	٣١٠٠٢٩٠	,٩٩٠	٣/١٣	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	١٢٠٠٠٠٠	٣٥	٤٣٢٠٥٠٠	,٣٦٠	٣/١٣	,٣٦٠	,٣٥٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٠	١٨٨٠٠٠٠	٣٦	٥٢٨٨٠٠	,٢٨٥	٣/١٣	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٢٠	,٣١٥	,٣٢٠	٦٦٠٠٠٠	١٦	٢١٠٩٥٠	,٣٢٠	٣/١٣	,٣٢٠	,٣١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٤٠	,٣٣٥	,٣٣٥	٦٨٠٠٠٠	١٣	٢٢٩٨٠٠	,٣٤٠	٣/١٣	,٣٤٠	,٣٣٠	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠	,٣٥٠	٣/١٣	,٣٥٥	,٣٤٥	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	١١٦٠٠٠٠	٣١	٤٢١٦٠٠	,٣٥٥	٣/١٣	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠	,٤٩٥	,٤٩٥	٧١٠٠٠٠	٤٠	٣٥١٧٠٠	,٤٩٥	٣/١٣	,٥٠٠	,٤٩٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٣											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٦	٣/١٢	,٠٥٩	,٠٥٦	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٥	٣/٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/١٣		,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٨٠	١٢٠٠٠٠	٢	٩٥٢٠	,٠٨٠	٣/١٣	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٣		,٠٧٣	١٣٢٠٠٠٠	٥	٩٦٣٦٠	,٠٧٣	٣/١٣	,٠٧٣	,٠٧٢	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد		,٥٢٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠		,٤٧٠	
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٦											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/١٢	,١٠٠	,٠٩٠	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٦	,٠٨٤	,٠٨٦	٤٤٠٠٠٠	٧	٣٧٢٨٠	,٠٨٣	٣/١٣	,٠٨٦	,٠٨٥	,٠٠٢+
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٢٨٣٣٨٠	٦	٣٤٢٥٩٠	,٠٧٩	٣/١٣	,٠٨٠		,٠٠١+
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٨											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٠٥٧	٣/١٣		,٠٥٦	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت	,١٥٠		,١٥٠	٤٦٩٢٧	١	٧٠٣٩	,١٤٨	٣/١٣		,١٥٠	,٠٠٢+
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٣/١٠			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٢٢٠٠٠	٥	٢٢٠٠٠	,٩٦٠	٣/٦	١,٠٢٠	,٩٩٠	,٠٤٠+
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٧٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٣/١٣			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٣٣	٣/١٣	,١٣٢	,١٣٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٣/١١			
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٨٠	,٣٧٥	,٣٧٥	١٢٧٠٠٠٠	٢٧	٤٧٩١٠٠	,٣٨٠	٣/١٣	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٢٢		,١٢٢	٨٠٠٠٠	٢	٩٧٦٠	سهم	جديد		,١٢٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/١١	,٣٤٠	,٣٣٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٨											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٥٩		,٠٥٩	٨٠٠٠٠	١	٤٧٢٠	,٠٥٩	٣/١٢	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٠	٢/٢٧	,٠٥١	,٠٤٩	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩٥		,٠٢٩٥	٨٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	,٠٢٩٥	٣/١٣	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	٣/٦	,٠٢٣٥		
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/٢٤			
	الســوق المــوازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				١٧٨٧٣٠٧	٣٣٨	٦٤٩٧٤١٩ د.ك					

تقرير القبس المالي

تراجع اسعار الاسهم والسندات الاميركية يضعف زخم الدولار امام العملات الاخرى

تراجع الدولار الاميركي امام العملات الرئيسية الاخرى صباح امس خلال تداول معتدل في اسواق الصرف الاوروبية.

وقال متداولون ان الدولار بدأ يفقد بعض قوته التي حققها مؤخرا، مشيرين الى ان العملة الاميركية لم تعد تمتلك الزخم الذي يمكنها من مواصلة الارتفاع.

واضافوا ان تراجع اسعار الاسهم وسندات الخزينة الاميركية مساء الثلاثاء قد اضعف سعر صرف الدولار.

وساد جو من الحذر اسواق الصرف بسبب عدم وضوح الرؤية حول مستقبل المارك الالماني بعد انتخابات المانيا الديمقراطية الاحد المقبل. وفضل كثير من المتعاملين عدم اتخاذ قرارات شراء او بيع في الوقت الحاضر، اضافة الى تخوفهم من تدخل البنوك المركزية الغربية لتخفيض العملة الاميركية.

في لندن تراجع الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١,٦٠٧٧ دولار، مقارنة مع ١,٦٠٠٥ دولار يوم الثلاثاء.

وقال سماسرة ان الدولار بدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن بسعر يقل عن مستواه السابق.

وعزا السماسرة هذا الانخفاض الى انشغال المستثمرين في بورصة لندن في عملية جني الارباح في ضوء القوة الاخيرة التي كسبتها العملة الاميركية مؤخرا وقالوا ان توقعات سادت باتجاه الدولار نحو الثبات بشكل اجمالي.

وفي مجال اخر بقي الجنيه الاسترليني قويا بعد انخفاضات مني بها مؤخرا على الرغم من استمرار المتاعب الاقتصادية والسياسية لحكومة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر.

وبدأ الجنيه الاسترليني التداول في اسواق لندن بسعر ١,٦٠٩٥/١,٦١٠٥ دولار.

وهبط سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ ١,٧١٢٧ مارك و١,٥٢٣٢ فرنك، مقارنة مع ١,٧١٦٥ مارك و١,٥٢٧٥ فرنك سويسري يوم الثلاثاء.

وفي باريس تراجع الدولار الى مستوى ٥,٧٨٨٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٧٩١٥ فرنكات.

طوكيو

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي انخفاضا امام الين الياباني في سوق طوكيو امس ولكنه بقي بمستوى ١٥٢ ينا.

واقفل الدولار بسعر ١٥٢,٢٠ ينا وذلك اقل من سعر الاقفال الذي بلغ ١٥٢,٦٧ ينا امس الاول ولكن أعلى من سعر الافتتاح البالغ ١٥١,٩٠ ينا.

وقال مراقبون ان السوق توقع ان يبدأ بنك اليابان «تعديلا نهائيا» ليرفع سعر خصمه الرسمي بعد ان يعود محافظ البنك ياسوشي ميينو من جولته الاوروبية اليوم.

وذكروا انه بعد بدء التداول المنخفض دفع المشاركون في السوق العملة الاميركية لاعلى تدريجيا طوال اليوم، ذلك ان ضعف الدولار الصباحي كان «تصحيحا تكتيكيا» وما زالت مشاعر السوق موجهة نحو الدولار».

وقد تم تداول الدولار بين سعري ١٥١,٧٠ ينا و ١٥٢,٤٧ ينا خلال اليوم واستقر سعر التعامل المحوري على ١٥١,٩٠ ينا مقابل ١٥٢,١٥ ينا يوم الثلاثاء.

وبلغ حجم المعاملات الفورية الجارية ١٠,٨ ملايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ١٦ بليون دولار.

الذهب والفضة

ارتفع سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس وبلغ ٣٩٨,٠٠ دولاراً للاونصة، مقابل ٣٩٦,٥٥ دولاراً امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب ٣٩٩ دولاراً، مقارنة مع ٣٩٦ دولاراً.

اما سعر الفضة فبلغ ٥,٠٨ دولارات، مقابل ٥,٠٥ دولارات يوم الثلاثاء.

اتفاقية متوقعة للتجارة الحرة بين كندا والمكسيك وأميركا

قالت مصادر كندية رسمية ان رئيس الوزراء بريان مالروني سوف يبحث مع الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس في مكسيكو سيتي غدا الخطوط العريضة لاتفاقية ثلاثية للتجارة الحرة تضم كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

وتوقعت هذه المصادر ان تنفذ الاتفاقية المقترحة خلال عشر سنوات اي بحلول عام الفين.

وذكرت هذه المصادر في ايجاز للصحافيين في اوتاوا امس ان مالروني وساليناس سيضعان جانبا من الارضية لهذه الاتفاقية الثلاثية وسيوقعان عددا من الاتفاقيات تشمل قطاعات التجارة والبيئة ومكافحة تهريب المخدرات.

واوضحت ان كندا يجب ان تكون طرفا في اتفاقية ثلاثية والا فانها ستخاطر برؤية المكتسبات التي حصلت عليها من اتفاقيات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة تتآكل نتيجة اتجاه واشنطن الى المكسيك. والولايات المتحدة هي اكبر شريك تجاري للمكسيك وهي تحصل على حصة الاسد من الصادرات المكسيكية التي تقدر بحوالي ٢٠ بليون دولار اميركي اما اجمالي حجم التجارة بين كندا والمكسيك فقد بلغ ١,٨ بليون دولار العام الماضي معظمها عبارة عن قطع غيار سيارات ومعدات اتصال.

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تفضل انضمام المكسيك الى اتفاقية التجارة الحرة الاميركية الكندية بدلا من التعاون على اتفاقيات منفصلة بين الدول الثلاث.

رد فعل

لكن خبراء اقتصاديين كنديين يحذرون من ان الحكومة الكندية ستواجه ردة فعل عنيفة غاضبة من احزاب المعارضة ونقابات العمال للاتفاقية مع المكسيك مشابهة لردة الفعل التي وجهت بها اتفاقية التجارة الحرة مع واشنطن.

ويقول هؤلاء الخبراء ان نقابات العمال الكندية ستقاوم الاتفاقية نتيجة انخفاض اسعار العمالة في المكسيك.

وقد ترددت انتقادات واسعة هنا مؤخرا لقيام عدد من الشركات الكندية بنقل مصانعها من كندا الى مناطق التجارة الحرة التي اقامتها المكسيك على حدودها مع الولايات المتحدة. ومن بين هذه الشركات بشكل خاص شركات تصنيع قطع غيار السيارات التي ترسل ما تصنعه في المكسيك باسعار زهيدة الى السوق الكندي مرة اخرى.

ويقدر حجم ما يدخل السوق الكندي من قطع غيار السيارات المصنعة في المكسيك حاليا باكثر من خمس مرات على الاقل مما تذكره الارقام الرسمية. وتتطلع المكسيك للاستفادة من تجربة كندا في التفاوض على اتفاقيات تجارية مع الولايات المتحدة منذ انضمت الى منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة «غات» وارغمت على تبني سياسة انفتاح اقتصادي مثل حوالي عامين.

اتفاقية منفصلة

وقد قلت الحكومة الكندية في بداية هذا العام من اهمية انباء اشارت الى احتمال قيام اوتاوا بعقد اتفاقية تجارة منفصلة مع المكسيك.

وتسعى المكسيك التي تعاني من عبء دين خارجي بعشرات البلايين من الدولارات الى توقيع اتفاقيات تغطي قطاعات تجارية معينة مع الولايات المتحدة الا انها تطور في نفس الوقت علاقاتها مع اليابان فقد سمحت لشركة سيارات يابانية ببناء مصنع للسيارات بكلفة بليون دولار كما حصلت على قرض قيمته بليون دولار من طوكيو كجزء من خطتها لاعادة جدولة ديونها الخارجية.

وتكافح الحكومة المكسيكية ومنذ تسلمت السلطة قبل عام لاعادة العافية الى الاقتصاد الذي تضرر كثيرا بانخفاض أسعار النفط عام ١٩٨٦ عندما كان ٧٠ بالمائة من القطاع الاقتصادي يعتمد على الصادرات النفطية وتبلغ نسبة البطالة فيها ٢٠ بالمائة كما ان الدين الخارجي بشكل ٥٥ بالمائة من اجمالي الناتج القومي.

اميركا تسعى لحل مشاكلها التجارية مع اليابان

ابلغ وزير التجارة الاميركي روبرت موسباكر وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما امس انه يجب اتخاذ خطوات قاطعة في محادثات التجارة الثنائية ونسب مسؤولون لموسباكر قوله ايضا ان التوقيت مهم الان لحل المشاكل في محادثات مبادرة العوائق الهيكلية لان البلدين امضيا وقتا طويلا في بحثها.

واشار المسؤولون الى انه في الوقت الذي اعرب موسباكر عن تقديره لرغبة الحكومة اليابانية في حل المشاكل التجارية الثنائية ابلغ ناكاياما ان الولايات المتحدة تامل ان يسوي الموضوع خلال الشهر الحالي.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٦٢٠,٥٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٤٧,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٠٥,٤٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٨٦,٧١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٨,٦٧
حجم التداول في نيويورك	١١٥٠٢٠٣٢٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) رورد جي بي	٦٥ ٣/٤	٢ ٧/٨+
٢) نيفي ستار	٤ ٣/٨	—
٣) فيليب مور	٣٨	٣/٤+
٤) جنرال موتورز	٤٧	٣/٤+
٥) اكيبيام	١٠٧ ٥/٨	١ ١/٨+
٦) اميركان اكسبرس	٢٨	—
٧) بوربنسبار	١٣ ١/٢	١/٨+
٨) هيلتون	٥٢	١/٢+
٩) بولسـاكس كورب	٣٥ ٣/٤	٣/٨-
١٠) ايهتيتي	٤١ ١/٨	١/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/١٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٣٨	١,٣٦٥٢	٥,٧٩٤٠	١,٥٢٧٠	١,٥٢٦٠	٠,٦٢٣٨	١,٧١٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧٩٤	٣,٣٥٨١	١٥,٣٦٨٧	٤,٠٥٠٤	٤,٠٤٧٧	١,٦٥٤٧	٤,٥٤٦٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٠	٠,٣٤٤٥	١,٥٧٧٨	٠,٤١٥٨	٠,٤١٥٥	٠,١٦٩٨	٠,٤٦٦٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٣٧٣	١,٥٤٤٩	٠,٤٠٧١	٠,٤٠٦٩	٠,١٦٦٣	٠,٤٥٧٠
دينار كويتي	٣,٤٠٣١	١,٢٨٢٩	١٢,٤٩٦١	١٢,٧٦٣٦	—	٤,٣٠٥٧	١٩,٧١٧٥	٥,١٩٦٥	٥,١٩٣١	٢,١٢٢٩	٥,٨٣٢٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٠٣	٠,٢٩٧٩	٢,٩٠٢١	٢,٩٦٤٠	٠,٢٣٢٢	—	٤,٥٧٩٣	١,٢٠٦٨	١,٢٠٦٠	٠,٤٩٢٣٠	١,٣٥٤٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٢٥	٠,٠٦٥٠	٠,٦٣٣٧	٠,٦٤٧٢	٠,٠٥٠٧	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٦٣٥	٠,٢٦٣٣	٠,١٠٧٦	٠,٢٩٥٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٤٨	٠,٢٤٦٨	٢,٤٠٤٧	٢,٤٥٥٩	٠,١٩٢٤	٠,٨٢٨٥	٣,٧٩٤٣	—	٠,٩٩٩٣	٠,٤٠٨٥	١,١٢٢٤
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٣	٠,٢٤٧٠	٢,٤٠٦٢	٢,٤٥٧٦	٠,١٩٢٥	٠,٨٢٩١	٣,٧٩٦٨	١,٠٠٠٦	—	٠,٤٠٨٨	١,١٢٣٢
جنيه استرليني	١,٦٠٣٠	٠,٦٠٤٣	٥,٨٨٦٢	٦,٠١١٧	٠,٤٧١٠	٢,٠٢٨٢	٩,٢٨٧٧	٢,٤٤٧٧	٢,٤٤٦١	—	٢,٧٤٧٥
مارك الماني	٠,٥٨٣٤	٠,٢١٩٩	٢,١٤٢٣	٢,١٨٨٠	٠,١٧١٤	٠,٧٣٧٢	٣,٣٨٠٤	٠,٨٩٠٩	٠,٨٩٠٣	٠,٣٦٣٩	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـوع الكلـي							

بورصة باريس

١٩٩٠/٣/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٥
اير ليكيد	٦٩٠
بي.ان.بي.سي.اي	٤٠٤
بيوجوس	٥٨١
بي.اس.ان	٧٥٠
كارفور	٣٣٠٠
س.سي.اف	٣٣٠,٥
ميروس	٧٨٨
سي.جي.اي	٥٨٤
شارجور	١١١٠
سي.فرانسيس	١٥١٦
رويتر كولاس	٧٩٨
ديوميز	٩١٢
ديوميتل ليبيل	—
اكو	٥٧٧
الف اكيتان	٦٤٧
اسيلور	٢٥٩١
فاكوم	١٧٠٠
جي.تي.انتروبرايزه	١٣١٠
غروب فيكتوري	١٤٠٥
جيني ات جاسوجيني	١١٠٠
اجيس هافانس	١٤٤٠
جين ليفيريه	١٠٧٠
لافارج كوبيه	٣٥٥,٥
ليغراند	٣٥٠٠
ال.في.ام	٤٧٤٥
ماترا	٣٦٨,٥
مشلن	١٤٣
سي.اي.ميدي	١٢٩٠
مينسيرو	—
لوريال	٤٨٩٩
باريباس	٦١٠
بيجو	٨٣٧
بوليت	٥٧٧
بريبال سيكومي	١١٦٠
سانت غوبين	٥٩٩
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٦٨
ساليتز	٣١٥,٢
اس.سي.او.ايه	٣٨,٧٠
سيلفوس	٩٦٥
سوسيتي جنرال	٥٨٦
سومير البرت	٢٢٢٦
سورس بيرير	١٥٨٧
ستارفور	١٢٠٠
فاينتس دي سويز	٤٥٤,٥
سينثلابو	٥٤٢
تومسون	١٤٤,٢
فاليو	٧٢٢
الف غابون	١١٣٠
زودياك	١٣٣٠
بي.ان.بي.اي	٢٩٤
ماشينز بول	٧٥,٣٠
روتشلدتايز	١٤٠٠
سوباكري	١٣٦
جوريت	—
لابكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٣/١٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٣	٤
استرنا	٥٤	—
اسيك	٢١	٤
اميرشام	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مؤشر الفاينانشال تايمز		٢٢٢٥,٠

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/١٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	٣٣,٤٩١,٩٩
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

بريطانيا تولد الطاقة بقوة الأمواج

اعلن في لندن امس ان اول محطة بريطانية لتوليد الطاقة بقوة الامواج البحرية في المحيط ستبدأ بالعمل مقابل سواحل سكوتلندا هذا العام.

وعلم انه يجري الان بناء المحطة المذكورة في محاذاة شواطىء جزيرة ايسلاي في غرب سكوتلندا باشراف تريفور ويتاكر من جامعة كوينز في بلفاست.

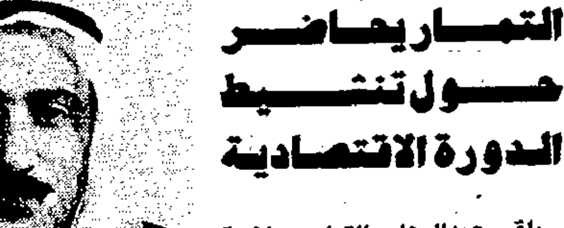
وابلغ ويتاكر اجتماعا حضره مهندسون في غلاسكو ان المشروع الذي مولته وزارة الطاقة البريطانية سوف ينتج طاقة كهربائية رخيصة لن تزيد تكلفتها عن الطاقة المنتجة بالوسائل الكهرومائية.

واوضح ان المحطة الجديدة تعمل من خلال اندفاع المياه الى داخل وخارج غرفة من صنع الانسان.

الدولار بـ ٥٥٥ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف العملة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٥٤,٥٠ / ٥٥٥,٠٠ ليرة بالمقارنة مع سعر اقفال امس وهو ٥٥٤,٠٠ / ٥٥٥,٠٠ ليرة.

التمار يحاضر حول تنشيط الدورة الاقتصادية



يلقي عبدالوهاب التمار محاضرة الثلاثاء المقبل بعنوان «تنشيط الدورة الاقتصادية في الكويت» وذلك في كلية الدراسات التجارية (بنات).



● عبدالوهاب التمار

«الكويتية» اختتمت مؤتمرها السنوي

اختتمت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مؤتمرها السنوي العام لعام ١٩٩٠ في الكويت ظهر امس بعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

وكان المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام قد ناقش الاستراتيجية التجارية والابعاد الجديدة لتطوير الخدمات وعمليات التسويق والمبيعات من حيث الخطط والاستراتيجيات وافاق ١٩٩٠/١٩٩١.

واشاد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب احمد حمد المشاري في كلمة القاها في الجلسة الختامية بالمناقشات التي دارت خلال ايام المؤتمر حيث تلمس الجميع حرص المؤسسة على تطوير آرائها ووضع استراتيجيات تعود عليها بالسمعة الطيبة وبالفائدة من حيث الارباح.

● احمد المشاري

«القبس» تنشر اسس وضوابط تداول المدينين لاصولهم

السماح للمدينين بالحصول على تمويل وتسهيلات بضمان محافظ ادارة الموجودات المرهونة

■ بنوك وشركات استثمار اجنبية تشارك بادارة الاصول ■ منع تحويل الموجودات المحلية الى عملات أو ممتلكات اجنبية

زود بنك الكويت المركزي المصارف المحلية بالتعليمات الخاصة بضوابط واسس تداول المدينين لاصولهم في ظل برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة .

وركزت التعليمات على ضرورة ان يكون السوق المحلي والاقتصاد الوطني المستفيدين الاساسيين من تحريك الاصول المرهونة وذلك عبر تدويرها وبيعها واستبدالها داخليا وعدم خروجها لدول اجنبية .

وعرفت التعليمات التي وجهت للبنوك وحصلت «القبس» على نصها ادارة الاصول بانها عمليات بيع وشراء واستبدال تهدف الى زيادة العائد او تحسين النوعية او توزيع المخاطر وسمحت للبنوك والشركات الاجنبية المصنفة درجة اولى تولي عملية الادارة وذلك اضافة لشركات استثمار محلية محددة .

وسيتم اتخاذ قرارات الاستثمار بصورة مشتركة بين المدين ومدير المحفظة على ان يتم الرجوع للبنك القائد في حال اختلافها لاتخاذ القرار الملائم واذا تعذر الاتفاق يتم الرجوع للبنك المركزي وقد اجازت التعليمات للمدين تخويل مدير الاستثمار اتخاذ القرارات بشكل مستقل دون استشارته .

وسمحت الضوابط ببيع الاصول المرتهنة غير المدرة للدخل او التي يكون العائد فيها متدنيا وذلك بهدف شراء اصول اخرى محلها على ان يراعى عند البيع ظروف السوق المحلي كما سمحت للبنك باستخراج حصيلة بيع الاصول لسداد المديونية اذا اخل المدين بشروط عقد التسوية او ضوابط تداول الاصول المرهونة .

والزمت الضوابط مدير الاستثمار باخطار البنك القائد والمدين فورا في حالة انخفاض قيمة المحفظة بما نسبته ١٥٪ كما حملت المدير مسؤولية اي خطأ مهني في ادارة المحفظة يلحق ضررا بالدائنين والزمته بتعويض الخسائر والاضرار بالكامل .

وسمحت التعليمات في احدى اهم نقاطها لمدير المحفظة او البنك القائد بتقديم تسهيلات ائتمانية للعميل بضمان المحفظة .

اما بالنسبة للكفيل غير الخاضع لبرنامج التسويات فاعطي حق ادارة اصوله المستخدمة في الكفالة على ان يتحمل مسؤولية العجز في المديونية كما هو في تاريخ ابرام عقد التسوية المغطى بالضمان العيني على ان يلتزم بتقديم ضمانات جديدة او ان يقوم بالسداد النقدي اذا انخفضت قيمة الاصول نتيجة لعمليات التداول.

وفيما يخص الدائنين الاخرين غير البنوك يجب ان يحصل المدين على موافقة ٧٥٪ منهم [تحتسب وفقا لحجم المديونية] على ادارة اصوله .

وستوزع الزيادة الصافية في قيمة الاصول المرهونة وتدفقاتها النقدية بين الدائنين المشاركين بالتسوية على ان تحتجز حصة الدائنين الذين لم يوافقوا على التداول لحين التسوية النهائية للمدينين .

وفيما يلي النص الكامل لتعليمات بنك الكويت المركزي.

■ تحميل المدير مسؤولية الخسائر الناجمة عن الاخطاء المهنية ■ الزام الكفيل بتغطية نسبة العجز عن السماح بادارة اصوله

اولا: قواعد عامة:

١ – تطبق هذه التعليمات في شان الاصول المرتهنة لحساب التسويات التي تمت بموجب احكام برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة. سواء كانت هذه الاصول مملوكة للعميل الخاضع لاحكام البرنامج ام مملوكة لكفلاء هذا العميل على سبيل الاستقلال ام الشيوع .

٢ – يقصد بتداول الاصول، عمليات البيع والشراء التي تتم على هذه الاصول. ويجوز ان يكون التداول في صورة استبدال الاصول المرتهنة باصول اخرى. ويجب ان يكون الهدف من عمليات تداول الاصول هو زيادة العائد او تحسين النوعية. او توزيع المخاطر .

٣ – يقصد بالاصول القابلة للتداول بموجب هذه التعليمات، الاصول التي تكون في صورة اسهم وسندات مدرجة او اراضي فضاء او عقارات مبنية. وبالنسبة للحصص في الشركات غير المساهمة والشقق السكنية وحقوق الانتفاع. من مثل القفليات والشاليهات والاراضي المستاجرة. واية موجودات اخرى ادرجها العملاء في مراكزهم المالية التي اجريت التسويات على اساسها فيجوز بيعها لشراء اصول اخرى مكانها.

٤ – يقصد بالمدير، البنوك المحلية، وشركات الاستثمار المحلية التي يحددها بنك الكويت المركزي. وكذلك البنوك وشركات الاستثمار الاجنبية المصنفة من الدرجة الاولى والتي تخضع للرقابة طبقا لقوانين البلاد التي تتواجد فيها. على ان يكون من بين الانشطة المصرح لها بممارستها ادارة حوافظ استثمارية لصالح العملاء .

٥ – تكون الادارة «مشتركة» فيما بين المدير والعميل بحيث يتم اتخاذ القرارات الخاصة بتداول الاصول بالمشاركة فيما بين الطرفين. وفي حال عدم اتفاقهما على قرار معين فيتم الرجوع الى البنك القائد لاتخاذ القرار الملائم. فاذا تعذر الاتفاق فيتم الرجوع الى بنك الكويت المركزي. ويجوز للعميل تخويل المدير صلاحية اتخاذ القرارات الخاصة بتداول الاصول دون الرجوع الى العميل .

٦ – يتم ابرام عقد ادارة بين العميل وبين المدير، وذلك بالتنسيق مع البنك القائد، ويجب ان يتضمن هذا العقد نصا يخول المدير صلاحية تداول الاصول ورهن مكونات الحافظة لصالح البنك القائد طبقا لاحكام القوانين ذات العلاقة، وبما تقضي به هذه التعليمات واية تعليمات لاحقة يصدرها بنك الكويت المركزي في هذا الشان. كما يتوجب ان يتضمن عقد الادارة نصا يفيد التزام العميل والمدير بعدم مطالبة البنوك المحلية باية تعويضات مالية بسبب عمليات التداول.

٧ – يجوز بيع الاصول المرتهنة غير المدرة للدخل او التي يكون العائد منها متدنيا، سواء كانت هذه الاصول محلية ام اجنبية، وذلك بهدف شراء اصول اخرى محلها وعلى ان يراعي عند بيع الاصول المحلية اوضاع وظروف السوق وقت البيع .

٨ – لا يجوز استخدام حصيلة بيع اية اصول محلية لشراء اصول اجنبية، كما لا يجوز استخدام حصيلة البيع في صورة ودائع بعملات اجنبية، بل يتوجب اعادة استثمار حصيلة البيع في شراء اصول محلية اخرى .

٩ – يجوز استخدام حصيلة بيع اي اصل اجنبي مدر للدخل لشراء اصول اجنبية ذات مردود اعلى من مردود الاصول التي تم بيعها، وفيما عدا ذلك يتم استثمار حصيلة البيع في شراء اصول محلية .

١٠ – يجوز استخدام حصيلة بيع الاصول المرتهنة لسداد المديونية اذا وافق العميل على ذلك، كما يجوز استخدام حصيلة البيع في سداد المديونية اذا اخل العميل بشروط عقد التسوية الموثق وفقا لاحكام البرنامج او بالشروط الخاصة بعمليات التداول وفقا لهذه التعليمات مع وجوب الحصول على موافقة البنك المركزي المسبقة على ذلك .

ثانيا: العملاء

١ – يكون العميل من الخاضعين لاحكام برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذين وثقت عقود تسوياتهم لدى كاتب العدل، ويكون متعاونا مع البنوك المحلية الدائنة في مجال الالتزام بتنفيذ بنود عقد التسوية، ولم يتم اتخاذ اجراءات قانونية او قضائية ضده ما لم يكن قد تم وقف او تسوية هذه الاجراءات.

٢ – يلتزم العميل، بناء على عقد الادارة، بعمل توكيل للمدير يخوله اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة لعمليات تداول الاصول بما في ذلك صلاحية المدير في اتمام اجراءات البيع والشراء ونقل الملكية والرهن واعادة الرهن وتطهير الاصل من الرهون وذلك لدى كافة الجهات المختصة .

٣ – يلتزم العميل بتوقيع اقرار موثق لدى كاتب العدل يتعهد فيه بعدم المطالبة بحصيلة بيع الاصول او الرصيد الدائن للحساب الذي سيفرد للتداول. وان من حق البنك القائد استخدام تلك الاموال. وتصفية باقي الاصول، واستخدام الحصيلة في سداد المديونية وذلك في ضوء قواعد برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وتعليمات تطبيقه الصادرة من بنك الكويت المركزي.

ثالثا: المدراء

١ – يتم ادارة الاسهم والسندات المدرجة من قبل شركات استثمار محلية يحددها البنك المركزي. ويجوز للبنك القائد، بعد التشاور مع العميل، تخويل ادارة الاسهم والسندات المدرجة الاجنبية لشركات استثمارية اجنبية متخصصة، وفي هذه الحالة يتعين على البنك القائد اخطار البنك المركزي مسبقا باسماء الشركات الاجنبية التي ستخول بالادارة .

٢ – تخول ادارة الاراضي والعقارات المبنية للبنوك المحلية. ويجوز بعد التشاور مع العميل، تخويل شركات او بنوك اجنبية متخصصة في ادارة الاراضي والعقارات المبنية الكائنة في خارج الكويت وفي هذه الحالة يتعين على البنك القائد اخطار البنك المركزي مسبقا باسماء البنوك والشركات الاجنبية التي ستخول بالادارة .

٣ – يجوز اسناد ادارة الاصول الاخرى المرتهنة – وغير المبينة في الفقرتين (١) و(٢) من هذا البند – للبنوك المحلية مع مراعاة اتباع الاجراءات المطبقة حاليا بشان تداول هذه الاصول، وعلى وجه الخصوص اخذ الموافقة المسبقة للبنك المركزي على التداول .

رابعا: صلاحيات المدير

١ – يكون لمدير الحافظة كامل الصلاحية في اتخاذ الاجراءات القانونية التي تتطلبها عمليات ادارة الاصول، وذلك مع مراعاة الاسس والضوابط المبينة في هذه التعليمات او اية تعليمات لاحقة يصدرها بنك الكويت المركزي في هذا الشان .

٢ – يتوجب على المدير ان لا يقوم ببيع اي من الاصول محل التداول على الدائن المرتهن للاصل الا بعد تحريره من الرهن اولا ومن ثم استكمال اجراءات البيع وفقا لاحكام القوانين ذات العلاقة .

٣ – يجب ان يقوم المدير بفتح حساب خاص للتداول لدى البنك القائد ويودع في هذا الحساب حصيلة بيع الاصول واية اموال ناتجة عن التداول. ويصرف من رصيد هذا الحساب الاموال اللازمة لشراء اصول جديدة واية نفقات خاصة بعمليات التداول. ولا يجوز استخدام الاموال المتوفرة في هذا الحساب لتغطية المصاريف الشخصية للعميل ذي العلاقة .

٤ – يلتزم المدير بتقديم تقرير الى العميل والبنك القائد عن الحافظة المدارة، مرة كل ثلاثة اشهر، يبين فيه مكونات الحافظة وتكلفتها وقيمتها السوقية ومقدار ارباح او خسائر التداول واية معلومات اخرى يكون من الضروري اطلاع الاطراف ذات العلاقة عليها .

٥ – يتوجب على المدير ان يقوم باخطار البنك القائد والمدين، فورا، اذا تدنت قيمة الحافظة المدارة كنتيجة للتداول بما نسبته ١٥٪ من قيمتها المحددة في تاريخ تسلمها او من قيمتها وفقا لآخر تقرير دوري، وذلك بهدف التشاور معهما واتخاذ القرار الملائم .

٦ – يتعهد المدير بان يقوم بادارة الحافظة بصورة محايدة بحيث لا تكون له مصلحة مباشرة او غير مباشرة في عمليات البيع والشراء والاستبدال. واذا ما ثبت ان هناك ضررا لحق بالدائنين ذوي العلاقة بالتسوية من جراء الخطأ المهني في ادارة الحافظة فيلتزم المدير بتعويض الدائنين بما يعادل الخسائر والضرر الذي لحق بهم .

٧ – لا يجوز للمدير المطالبة باية تعويضات او اتخاذ اية اجراءات قانونية فيما اذا تقرر الرجوع عن تفويض المدير صلاحية ادارة حافظة معينة او ادارة جميع الحوافظ التي سبق وان اتفق على قيامه بادارتها، ويتوجب في حالة الرجوع عن التفويض اخطار البنك المركزي بذلك مسبقا. ويتوجب على المدير في هذه الحالة ان يقوم برد مكونات الحافظة للبنك القائد .

٨ – يلتزم المدير بعدم الاقتراض او تقديم اية تسهيلات ائتمانية للعميل بضمان الحافظة الا بعد الحصول على موافقة البنك القائد، فاذا كان البنك هو المدير فيتوجب عليه ان لا يقدم اية تسهيلات ائتمانية جديدة للعميل تتصل بعمليات التداول الا بعد الحصول على الموافقة المسبقة للبنوك المحلية الاخرى المشاركة في التسوية .

٩ – يلتزم المدير بان يحافظ على الاصول التي في حيازته من الهلاك والضياع والسرقة وان يتابع استلام الارباح والفوائد المتاتية منها. كذلك يقوم بدفع الاقساط المستحقة عليها والاكتتاب في اية زيادة في رأس المال وذلك بعد التشاور مع العميل والبنك القائد .

خامسا: كفلاء لهم

١ – اذا كان الكفيل الشخصي غير الخاضع لاحكام برنامج التسوية قد قدم اصولا عينية لتغطية مقدار العجز في المديونية المكفولة، فان لهذا الكفيل الحق في ادارة الاصول المملوكة له وذلك طبقا لهذه التعليمات، على ان تظل مسؤولية هذا الكفيل محددة بمقدار العجز في المديونية كما كان في تاريخ ابرام عقد التسوية والذي تمت تغطيته بالضمان العيني، وذلك بصرف النظر عما قد يحدث من انخفاض في قيمة الاصول المملوكة للمدين كنتيجة للتداول، بالاضافة الى الفوائد وفقا لمقتضيات الحال .

٢ – اذا تدنت قيم الاصول المقدمة من الكفيل، المشار اليه في البند السابق، كنتيجة للتداول عن مقدار العجز في المديونية المكفولة الذي تمت تغطيته اصلا بضمان عيني فيلتزم الكفيل بتقديم ضمانات عينية اضافية او ان يقوم بسداد مبلغ الانخفاض في قيمة الاصول نقدا .

٣ – اذا كان الكفيل الشخصي من العملاء الخاضعين لاحكام البرنامج وكان من المؤهلين لتداول الاصول المملوكة لهم بموجب هذه التعليمات فتبقى مسؤوليته قائمة عن كامل رصيد المديونيات المكفولة من قبله والخاضعة لاحكام البرنامج. وتعامل البنوك الزيادة الصافية في قيم الاصول، وكذا الانخفاض في قيمتها، على ضوء الاسس والضوابط المبينة في هذه التعليمات والتعليمات الصادرة في شان تطبيق احكام برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة .

٤ – يلتزم الكفيل بتوقيع اقرار موثق لدى كاتب العدل يتعهد فيه بعدم المطالبة بحصيلة بيع الاصول المملوكة له او الرصيد الدائن للحساب الذي سيفرد للتداول . كما يتعهد بعدم اتخاذ اية اجراءات قانونية او قضائية لمطالبة المدين بمقدار الجزء المسدد من المديونية كنتيجة لتداول اصول الكفيل وذلك طالما كانت التسوية الموثقة مع المدين قائمة. كذلك يقر الكفيل بان من حق البنك استخدام تلك الاموال وتصفية باقي الاصول واستخدام حصيلة التصفية في سداد المديونية وذلك في ضوء قواعد برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وتعليمات تطبيقه الصادرة عن بنك الكويت المركزي.

٥ – تطبق الاسس والضوابط المبينة في هذه التعليمات في شان الكفلاء العينيين للعملاء المؤهلين لتداول الاصول المملوكة لهم وذلك فيما اذا رغب اي من هؤلاء الكفلاء في تداول الاصول المملوكة له والمرتهنة في مقابل المديونيات الخاضعة لاحكام البرنامج، وعلى البنوك في هذه الحالة ان تراعي الابقاء على مسؤولية هؤلاء الكفلاء في حدود مبلغ المديونية المكفولة عينا من قبل هؤلاء الكفلاء.

سادسا: العلاقة في التسوية

١ – تقوم البنوك باخطار الدائنين المشاركين معها في العهد الموثق لتسوية المديونية، وذلك بموجب كتب مسجلة بعلم الوصول، بان العميل المدين يرغب في تداول الاصول المملوكة له والمرتهنة بموجب احكام البرنامج، وعليه فان على هؤلاء الدائنين اخطار البنك القائد كتابة بموافقتهم او عدم موافقتهم على ذلك وانه في حالة عدم اعتراض اي من هؤلاء الدائنين خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاخطار يسار في اتمام اجراءات تداول الاصول في ضوء الاسس والضوابط الموضحة في هذه التعليمات . واذا كانت هناك اعتراضات من قبل بعض الدائنين فتكفي موافقة الدائنين اصحاب الديون التي تمثل ٧٥٪ من اجمالي المديونية المذكورة في عقد التسوية الموثق .

٢ – تقوم البنوك بالحصول على وكالات خاصة موثقة لدى كاتب العدل من الدائنين المشاركين في التسوية تخول البنوك صلاحية نقل الاصول التي في حيازتها الى المدير، وكذا صلاحية فك رهن الاصول المتداولة واعادة ارتهانها او تفويض هذه الصلاحية لمدير الحافظة، اضافة الى تخويل البنوك صلاحية اتمام اجراءات التداول وما يستتبعها من القرارات وفقا لما هو منصوص عليه في هذه التعليمات او اية تعليمات لاحقة يصدرها بنك الكويت المركزي في هذا الشان .

٣ – يلتزم الدائنون المشاركون في عقد التسوية الموثق لمديونية العميل، بما فيهم البنوك المحلية، بعدم قيامهم باتخاذ اية اجراءات قانونية او قضائية من شانها الحجز على حصيلة التداول او الاصول موضوع التداول، كما يتعهد الدائنون الاخرون من غير البنوك المحلية باخلاء طرف هذه البنوك من اية مطالبات او مساءلة قانونية مستقبلا طالما كانت عمليات التداول قد جرت وفقا للاسس والضوابط المبينة في هذه التعليمات .

٤ – يتم تحديد مقدار حصة كل دائن في الحافظة المدارة وذلك وفقا لمقدار حصته من قيمة الاصول المدرجة ضمن الحافظة، ومع مراعاة مراتب الرهن القائمة بموجب عقد التسوية الموثق .

٥ – يوزع صافي الزيادة في قيمة الاصول المرتهنة والتدفقات النقدية الناتجة عنها فيما بين الدائنين المشاركين في التسوية على ان تحتجز حصة الدائنين الذين لم يوافقوا على التداول، لحين التسوية النهائية للمديونية. ويراعى توزيع صافي الزيادة في قيمة الاصول التي سبق تخصصها للدائنين غير المفوضين على البنوك المحلية مع مراعاة امكانية استرجاع ما استلموه من مبالغ في حالة صدور حكم يقضي بذلك .

سابعا: تحديد وتقييم مفرداتها

١ – تحدد الحافظة المدارة المكونة من اسهم وسندات مدرجة وفقا للاسعار المعلنة لهذه الاصول عند ابرام عقد الادارة الخاص بها، او وفقا لآخر سعر معلن لهذه الاسهم والسندات سابق على تاريخ ابرام عقد الادارة المذكور، او تدرج قيم الاصول المذكورة بذات المبلغ الذي ادرجت به ضمن القرض المضمون وذلك في حال تعذر الحصول على سعر معلن لها او انها غير متداولة في وقت ابرام العقد .

٢ – تحدد قيمة الحافظة المدارة من اراضي وعقارات مبنية وفقا لاحدث تقييم لهذه الاصول اجرته جهة متخصصة ومحايدة، مع مراعاة ان لا يكون قد مضى على هذا التقييم مدة اقصاها ستة اشهر قبل تاريخ ابرام عقد الادارة. وفي حال تعذر الحصول على تقييم حديث لهذه الاصول فتدرج قيمتها بذات المبلغ الذي ادرجت به ضمن القرض المضمون .

٣ – يقوم المدير بتطبيق الاجراءات التي يراها ضرورية، بالاضافة الى ما هو متعارف عليه، عند قيامه بتداول اي من الاصول الاخرى المرتهنة غير المسعرة وذلك بهدف تحديد القيمة العادلة للاصل ذي العلاقة .

ثامنا: الاجراءات المحاسبية

١ – يقصد بصافي الزيادة في قيم الاصول المرتهنة الايرادات المتمثلة في الارباح المتحققة فعلا من جراء تداول الاصول، والتي جرى استلامها اما نقدا او في صورة توزيعات عينية او في صورة بدلات ايجار للعقارات المبنية، وذلك بعد استبعاد اجور ونفقات الادارة .

٢ – في حالة عدم تحقيق اية زيادة في قيم الاصول المرتهنة كنتيجة للتداول، لاي سبب كان، مع عدم وجود اية تدفقات نقدية للعميل فيتم قيد كافة اجور ونفقات الادارة على الجانب المدين من حساب التداول. اما الخسائر فتتعامل على انها هبوط في قيمة الاصول المرتهنة ويكون لها مخصص في ضوء قواعد برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وتعليمات تطبيقه.

٣ – مع مراعاة التعليمات الصادرة في شان منح الحوافز للعملاء، تعامل الزيادة الصافية في قيم الاصول المرتهنة كنتيجة للتداول، بعد استبعاد رسوم الادارة ونسبة الحافز المقرر، على انها تدفقات منتظمة يتم توجيهها لسداد وخدمة القرض المضمون ما لم توافق البنوك المحلية على اعادة استثمار هذه الزيادة في شراء اصول محلية .

٤ – يتوجب على البنوك ان لا تقوم بمنح الكفلاء غير الخاضعين لاحكام البرنامج اية مبالغ تزيد نسبتها على ٢٠٪ من صافي الزيادة في قيمة الاصول المملوكة لهؤلاء الكفلاء نتيجة للتداول. ويتم استخدام الزيادة الصافية في سداد وخدمة ذلك الجزء من القرض المضمون المغطى من قبل هؤلاء الكفلاء، وذلك ما لم توافق البنوك على استخدام تلك الزيادة في شراء اصول جديدة .

٥ – لاستبدال الاراضي الفضاء والعقارات المبنية المحلية باخرى من ذات الطبيعة فيتوجب اجراء تقييم حديث ومسبق للاصول التي سيتم التخلص منها وتلك التي سيتم اقتناؤها ويكون المبلغ المقدر لكل من الاصلين هو «القيمة السوقية» له .

٦ – في عمليات الاستبدال التي لا ينجم عنها دفع او قبض مبالغ نقدية فتدرج الاصول الجديدة المقتناة في الحافظة بقيمتها السوقية. فاذا ترتب على ذلك انخفاض في قيمة الحافظة فيعامل الانخفاض في ضوء ما نصت عليه الفقرة (٥) من البند «رابعا» من هذه التعليمات. اما اذا ترتب على ذلك زيادة قيمة الحافظة فلا تعتبر الزيادة من قبيل المبالغ التي يستحق عنها العملاء حوافز تشجيعية .

٧ – في عمليات الاستبدال التي ينجم عنها دفع مبالغ نقدية فيتم قيد الاصل الجديد في الحافظة بقيمته السوقية في تاريخ اتمام الصفقة .

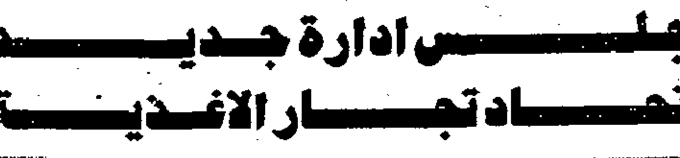
٨ – في عمليات الاستبدال التي ينجم عنها قبض مبالغ نقدية، فانه اذا ما كان المبلغ المقبوض مضافا الى القيمة السوقية للاصل المقتني تزيد على قيمة الاصل الذي تم التخلص منه كما كان مدرجا في الحافظة فيتم قيد الزيادة في حساب التداول.

٩ – مع مراعاة ما جاء بالفقرة (٢) من البند خامسا من هذه التعليمات، تقوم البنوك بتكوين مخصص هبوط للحافظة المدارة في ضوء تعليمات برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة

الصقر استقبل السفير الاميركي السابق بالشرق الاوسط

● عبدالعزيز الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت صباح امس سفير اميركا السابق في الشرق الاوسط كريستوفر فان هولن الذي يزور البلاد حاليا. وقد شرح هولن للسيد الصقر نشاطات واهداف معهد الشرق الاوسط للخدمات والتعريف بقضايا الشرق الاوسط الذي اسس في الولايات المتحدة.



مجلس ادارة جديد لاتحاد تجار الاغذية



● الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد التجار ومصنعي المواد الغذائية في غرفة تجارة وصناعة الكويت مساء امس الاول وناقشت جدول الاعمال المكون من ميزانية الاتحاد عن عام ١٩٨٩ والتقرير الاداري وتعيين مدقق الحسابات للسنة المالية الجديدة وقد وافق الاعضاء بالاجماع على الميزانية والتقرير الاداري والابقاء على مدقق الحسابات، واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة السابق.

وفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد لمدة الثلاث سنوات المقبلة ففاز كل من السادة:

- ● عبدالله محمد البعيجان
- ● احمد يوسف الصقر
- ● محمد عزت جعفر
- ● رعد العيسى
- ● حسين جواد عبدالرسول
- ● طارق النصرالله
- ● عبدالغفار بولند

وجاء السيدان: عبدالله المطوع ومساعد القريللي عضوي احتياط لمجلس الادارة.

وقد اجتمع مجلس الادارة الجديد بعد انتهاء الجمعية العمومية حيث تمت تزكية عبدالله محمد البعيجان رئيسا للاتحاد، وحسين جواد عبدالرسول نائبا للرئيس واحمد يوسف الصقر امينا لسر الاتحاد ورعد العيسى امينا للصندوق.

علي الخليفة يواصل اجتماعاته بكبار المسؤولين في بودابست

تعاون كويتي هنغاري في مشاريع نفطية صغيرة تمهيداً للدخول في استثمارات ضخمة

اجتمع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي في بودابست امس مع رئيس الوزراء الهنغاري ميكلوش نيميت ضمن الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليا لهنغاريا بدعوة من وزير التجارة الخارجية تاماس ديك.

وقد تم اللقاء بحضور سفير الكويت في فيينا المعتمد ايضا لدى هنغاريا عبدالحميد العوضي ووزير التجارة الخارجية الهنغاري ديك.

وابلغ الشيخ علي الخليفة وكالة الانباء الكويتية انه تم خلال الاجتماع استعراض نتائج المباحثات التي اجراها مع وزير التجارة الخارجية وكبار المسؤولين في وزارة الصناعة والمؤسسات الهنغارية العاملة في قطاع النفط والطاقة.

واوضح ان رئيس الوزراء الهنغاري جدد رغبة بلاده في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع الكويت كما اقر الرأي ايضا بين الجانبين على ضرورة البدء بالتعاون في مشاريع صغيرة الحجم في بعض المجالات لخلق الظروف والشروط الملائمة للتعاون في مشاريع استثمارية ضخمة او اضخم في المستقبل.

واضاف الشيخ علي انه قد نقل لرئيس الوزراء الهنغاري نيميت تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فيما حمله نيميت ايضا اطيب تمنياته لنظيره في الكويت سمو ولي العهد.

توطيد العلاقات

واكد رئيس الوزراء الهنغاري نيميت في تصريح لكونا عقب الاجتماع انه استعرض مع الشيخ علي السبل والامكانات المتاحة لتوطيد علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وفتح افاق جديدة للتعاون في مجال النفط والطاقة.

واعرب نيميت عن اعتقاده بان هناك سلسلة من المشاريع الجيدة التي سيتم بحثها بالتفصيل على مستوى الخبراء بين البلدين معربا عن امله في التوصل في المستقبل القريب الى نتائج عملية تخدم مصلحة الجانبين.





● الشيخ علي الخليفة الصباح

واعرب السياسي الهنغاري البارز عن اعتقاده بان هذا التطور الايجابي للعلاقات الهنغارية الكويتية سيستمر ايضا الى ما بعد الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الاولى يوم ٢٥ مارس الجاري مشيرا الى ان اي حكومة سيتم تشكيلها بعد هذه الانتخابات سترغب بالتاكيد بالتعاون الاقتصادي مع الكويت التي لها علاقات دبلوماسية وتجارية قديمة ومتينة مع هنغاريا.

كما اجتمع وزير النفط الكويتي ايضا مع محافظ البنك الوطني الهنغاري فيرنك بارتا.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الجوانب المالية والنقدية لعملية الاصلاح الاقتصادي الجارية في هنغاريا ونتائجها المحتملة للعلاقات التجارية الهنغارية مع العالم الخارجي.

وتنوي الحكومة الهنغارية التخلي عن الروبل السوفيتي كوحدة نقدية في التبادل التجاري مع دول اوروبا الشرقية التابعة لما يسمى بمجلس مبادلة المساعدة الاقتصادية «كوميكون» واعتماد العملة الصعبة كوسيلة للدفع في تبادلها التجاري مع جميع الدول.

ومن جهة اخرى قام اعضاء الوفد النفطي المرافق للشيخ علي الخليفة امس بزيارة بعض المنشآت النفطية في هنغاريا والاجتماع بكبار المسؤولين فيها لبحث امكانية التعاون بين البلدين على المدى البعيد في قطاع النفط والطاقة وخاصة في مجال التوزيع.

كما اجتمع الشيخ علي بعد ظهر امس مع نائب رئيس الوزراء بيتر ميدجيسي وممثلي بعض الاحزاب السياسية الجديدة في هنغاريا والتي ستشارك في الانتخابات البرلمانية الحرة الاولى المقبلة يوم ٢٥ مارس الجاري.

مشاريع صغيرة

وكان الشيخ علي الخليفة قد اتفق يوم امس الاول مع وزير التجارة الخارجية الهنغاري على البدء بالتعاون في تنفيذ مشاريع استثمارية صغيرة في قطاع النفط والطاقة بين البلدين تمهيدا لتوفير الظروف والشروط لتعاون اوسع في مشاريع اضخم نظرا لما يتطلبه مثل هذا التعاون في قطاع متشعب مثل النفط والطاقة من دراسة فنية دقيقة ومستفيضة على مستوى الخبراء والمتخصصين.

كما اجتمع الشيخ علي خلال زيارته الرسمية التي بدأها يوم الاثنين الماضي مع رئيس الجمهورية ما تياس شوروز ووكيل وزارة الصناعة ورئيس غرفة التجارة الهنغارية العربية.

ويرافق وزير النفط في هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام وفد رفيع المستوى يمثل مختلف المؤسسات والشركات الوطنية العاملة في قطاع النفط.

بدء اجتماعات الهيئات المالية العربية

الحمد: الصندوق العربي عزز تعاونه مع منظمات العمل في الأرض المحتلة

● جاسم الخرافي ● عبداللطيف الحمد

بدأت الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية في ابو ظبي امس بمشاركة وفود اقتصادية عربية برئاسة ٢١ وزيرا من وزراء المالية والاقتصاد العرب.

ويرأس وفد الكويت في هذه الاجتماعات التي تنعقد مرة واحدة سنويا في احدى الدول العربية والتي تستمر يومين وزير المالية جاسم محمد الخرافي.

وتضم هذه الاجتماعات المشتركة مجالس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ... والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرهما الكويت .. وصندوق النقد العربي ومقره ابو ظبي ... والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .. والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومقرهما الخرطوم.

وتستعرض هذه الاجتماعات المشتركة انشطة كل من هذه المؤسسات ومنجزاتها وبرامج عملها للمرحلة المقبلة اضافة الى المصادقة على حساباتها المالية المدققة للعام المنصرم واعادة تعيين مدققي الحسابات الخارجية او تعيين غيرهم.

ويعلن في الاجتماعات عن مولد برنامج تمويل التجارة العربية الذي اسسه صندوق النقد العربي برأسمال ٥٠٠ مليون دولار اميركي ليكون عاملا اساسيا في دفع التجارة العربية بين الاقطار العربية.

وقال المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد امام الاجتماعات ان الصندوق قدم خلال العام الماضي ١٤ قرضا بلغت قيمتها ١٥١ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل ١٣ مشروعا في قطاعات الكهرباء والصناعة والزراعة والنقل والمياه في ثماني دول من اعضائه .. وان الصندوق بذلك يكون قد قدم منذ انشائه ٢٣٦ قرضا بقيمة ١,١٥ مليار دينار كويتي ساهمت في تمويل ١٨٦ مشروعا تقدر تكلفتها الكلية بنحو ٥,٢٣ مليارات دينار كويتي واستفادت من هذه القروض ١٧ دولة عربية كان نصيب الدول الست الاقل نموا منها نحو ٣٦,٥ بالمائة.

وذكر انه على صعيد المعونات الفنية فقد قدم الصندوق خلال العام الماضي ٢٨ معونة فنية بلغت قيمتها نحو ٣,٨ ملايين دينار كويتي.

وذكر ايضا ان نصيب فلسطين من هذا المبلغ نحو ٨,٢ ملايين دينار وجهت بصفة رئيسية الى دعم الخدمات الصحية والتعليمية للفلسطينيين في الوطن المحتل وقد عمل الصندوق على تعبئة مزيد من الموارد من عدد من المؤسسات الاقليمية والدولية والاهلية المانحة للعون لتمويل برامج التنمية للاسهام في استمرارية تشغيل المؤسسات الفلسطينية التي تدعم عوامل الصمود والحيلولة دون توقف انشطتها .. كما عزز تعاونه مع منظمات العمل الاهلي داخل الوطن المحتل لتنفيذ تلك البرامج والانشطة».

القطارات تستعيد عصرها الذهبي في سويسرا

قالت نشرة شهرية تصدرها البنوك السويسرية في جنيف امس ان القطارات بدأت تستعيد عصرها الذهبي في زمن يعاني فيه العالم من تزايد مشاكل البيئة وارتفاع عدد حوادث السيارات نتيجة السرعة وازدحام الاجواء بحركة الطائرات.

وذكرت «لوموا ايكونوميك ايت مايناتسيير» ان القطارات الحديثة تعمل على نقل الركاب بامان تام وبسرعة تزيد احيانا عن ٢٥٠ كيلومترا في الساعة.

وقالت ان تلك القطارات تستهلك القليل من الطاقة وهي تحظى باحترام خبراء البيئة كما وان امكانية ادخال تحسينات تكنولوجية عليها ما زالت متوفرة.

وسردت النشرة موجزا عن تاريخ القطارات الحديثة مؤكدة ان اليابان كانت الدولة الرائدة في مجال تشغيل هذه القطارات على اسس تجارية منذ عام ١٩٦٤.

وقالت ان السفر بالقطار اخذ يكتسب المزيد من الاحترام في كافة انحاء اوروبا خاصة في فرنسا واسبانيا.

واضافت ان المشروع السويسري المسمى قطار عام ٢٠٠٠ لا يدخل ضمن مشاريع القطارات السريعة نظرا للطبيعة الجغرافية التي تتميز بها سويسرا والتي ستضطر القطار المقترح الى الدخول في انفاق طويلة ومواجهة مقاومة الهواء في المرتفعات والاراضي المكشوفة.







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.



مطاردة من الجوّ والبحر والبرّ

■ .. وانقضت الطائرات الاسرائيلية على بيروت مثل نسر «تنيسون» ■ مصير «الغربية» بين «تعديل الخطوط» الاسرائيلي و«فك الارتباط» الفلسطيني

كان من الصعب مشاهدة النفاثات قبل انقضاضها لانها كانت تهبط من علو كبير فوق رؤوسنا ومن خلال اشعة الشمس فوق البحر. لكنني لمحت واحدة منها فقط وهي تنقض كالشهاب مثل نسر تنيسون. ترى هل كان الطيار يفعل مثله عندما يطير فوق البحر ويستعد لقصف اكواخ الطين في المخيمات فيرى «البحر المتجعد يزحف تحته.. ويسقط بعد ذلك كالصاعقة؟» فلم تكد تتصاعد اعمدة الدخان الاسمر من تلك الاكواخ البائسة حتى تلاها انفجار عال الى حد جعل افتيفولس يقوس كتفيه.

سمعت صوت محرك سيارة فولي يدور بجانبي. ولكن كانت هنالك صورة واحدة باقية لخط التماس الجنوني هذا جعلتني اشعر فيما بعد بالخجل من خوفي المذل. فهناك وتحت القصف وفي منتزه صغير مملوء بالغبار وصناديق الذخيرة كانت تقف دبابة سورية قديمة من طراز ت - ٥٤ وعليها بضعة اغصان جافة للتمويه. وكنا دائما نعرف دبابة ت - ٥٤ بموضع الانبوب المعدني على ماسورة المدفع. ففي حين انه في دبابات ت - ٥٤ يكون في نهاية المقدمة نجده في دبابات ت - ٦٢ في منتصف المسافة. ولاحظت هذه الحقيقة التافهة وسط ضباب القلق. ويبدو ان الدبابة لم تلفت نظر الطيارين او انهم تركوها لوقت اخر. لكن كانت ستقصف. فلن يفوت هؤلاء الاسرائيليين ان يتناولوا هذه «الوجبة» الصغيرة. ومهما يكن من امر فقد كان علينا ان نغادر المكان.

وعندئذ رأيت جنديين سوريين على رأس كل منهما خوذة، وبيديه بندقية. وكانا يقفان في مخبأ لايظهر منه سوى رأسيهما، وعلى بعد مائة ياردة من الدبابة. وكانا في العادة يسالاننا عن عملنا. ولكنهما هذه المرة وقفا ولوحا لنا بايديهما برغم القصف. وحيانا احدهما بقوله: «مرحبا ياشباب». وشعرنا بالاسى لاننا كنا ندرك انه سيموت. وقال السوري الاخر: «شلونك، كيف الحال؟» وكان الاثنان عندئذ على الطرف الاخر من الطريق. وحيانا السوري الثاني مرة اخرى، ثم طلب مني ان اعبر الطريق اليه. وكنت اعرف مايدور في ذهنه. كان خائفا لانه كان يعلم انه سيموت. ولهذا كان يسعى الى صلة مع البشر - مع انسان يمكنه ان يخفف بوجوده الى جانبه شيئا من خوفه الذي له ما يبرره.

اردت ان اتركه. وحلقت فوقنا طائرة اخرى وانقضت من الجو، وتفجرت القنابل التي القتها محدثة صوتا كصوت الرعد. واشار الجندي مرة اخرى ولكنني لم استطع عبور الطريق اليه. اجل، عرفت ان الجنديين السوريين سوف يموتان. ولكنني لم انتظر ثلاثين ثانية اخرى لامنحهما تلك الصلة مع البشر التي كانا في حاجة اليها لانني ايضا خفت ان اموت.

قال فولي: «دعنا ننصرف من هنا» وهكذا لم يكن هناك وقت لعبور الطريق والتحدث الى اولئك الفتيين السوريين اللذين كانا يقفان في المخبأ امام تلك الدبابة البلهاء بزيها العسكري الذي لم يكن يناسبهما. ونظرت اليهما للمرة الاخيرة فاحنى كل منهما رأسه محييا وكانهما اشركاني في اسرارهما. ثم استدار الجندي الاخر بغير اكتراث واختفى في مخبئه. تركناهما محاصرين في بيروت الغربية وبلا امل في الاتصال بجيشهما، وينتظران بصبر الجندي الهجوم الجدي الذي سوف يحرقهما ويحولهما الى رماد.

عدنا الى السوبر ماركت المدمر سبينس الذين نهب في حرب عام ١٩٧٥، ووقفنا نراقب ابراج الدخان الاسود الجنائزية فوق الاوزاعي والمطار الى ان بدأ زورق مسلح يكاد يحجبه قتام البحر باطلاق قذائفه حولنا وفوق رؤوسنا. فهربنا نحو الروشة حيث كانت مطاعم السمك تحترق من جراء قصف سابق. وهبطنا من الصخرة باتجاه الكورنيش فاطلق الزورق قذيفة اخرى علينا - على سيارتنا الصغيرة المنطلقة على طريق البحر. ومرة اخرى سمعنا صفير القذيفة التي فجرت جزءا من الطريق على بعد عشرين ياردة. فعدنا مسرعين الى المكتب، الى ايرلين تاترو، والى الة الارسال الحديدية القديمة*.

وانتهزت بعد ذلك فرصة اعلان من اعلانات بيروت عن «وقف اطلاق النار» وتسللت خجلا بسيارتي نحو المطار وذهبت الى البقعة التي حياني فيها الجنديان. وعندما رأيت برج احد الدبابات مائلا على احد جنبيه في احد الخنادق عرفت ما حدث، ونظرت الى داخل احد المخابىء فلم ار سوى اثار ضئيلة لبقايا بشرية محترقة.

وجاءت نهاية هذه الغارات اشبه بالسحر. فبعد ثلاث دقائق بالضبط من استقالة الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية توقف القصف في بيروت. فبدأ وكان احدهم ضغط على الزر. اذ اتصل فيليب حبيب بصائب سلام رئيس الوزراء السابق واحد ساسة المسلمين الذي سبق لعرفات ان وسطه للتفاوض مع الاميركيين وأعلن عن وقف لاطلاق النار وهدنة وصفها سلام بانها «نهائية وشاملة». ويبدو انه طرأ تغيير على السياسة الاميركية الخارجية ادى الى صمت فوري في مدينة بيروت المظلمة.


● حرائق في بيروت خلال ايام الحصار

ان القوة السياسية التي استطاعت ان تحدث هذا التغيير بذلك الشكل المفاجىء قوة تثير الدهشة. وكان هيغ قد وافق موافقة ضمنية على غزو اسرائيل للبنان، ويرى الاسرائيليون ان «الضوء الاخضر» الذي قدمه كان استجابة ودية لشارون في ٢٠ مايو عندما كشف هذا عن خططه للهجوم على لبنان. ولم يكن هيغ يخفي تعاطفه مع الاسرائيليين. وفيما بعد كشف المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية سرا انه رأى «فرصا» للولايات المتحدة في لبنان الموالي للغرب بعد ان يعمه السلام.

وبالرغم من هدوء السعودية الظاهر فانهم بعثوا سلسلة من الرسائل العاجلة الى واشنطن تحث ريغن على ممارسة الضغط على الاسرائيليين لكي يوقفوا غزوهم. الا ان هذه الرسائل لم تصل الى ريغن. ويبدو ان هيغ اخفاها في وزارة الخارجية. وعندما بدا ان الجيش الاسرائيلي المحاصر على وشك ان يشق طريقه الى بيروت الغربية هدد السعوديون بفتح جبهتهم. وهدد الملك فهد - كما قال الدبلوماسيون السعوديون ببيروت بان بلاده ستسحب جميع استثماراتها من الولايات المتحدة في الحال وتفرض قيودا على تصدير البترول للغرب خلال ساعات اذا لم تجر السيطرة على الجيش الاسرائيلي. وعندما ابلغ ريغن اخيرا بخطورة الازمة استقال هيغ الذي كان يفكر انه اعطى «الضوء الاخضر» لاسرائيل. وهكذا قضى لبنان على ضحية اخرى.

كان قلة منا يعتقدون ان هذا سيوفر للبنان شيئا اكثر من تاجيل موقت للحصار الاسرائيلي. وفي صباح اليوم التالي ارسلت لبارنز في التايمز رسالة تقول: «الامل ضئيل هنا في استمرار وقف اطلاق النار اكثر من يومين. وانه من الغباء الاعتقاد بان اطلاق النار قد انتهى». وكان مكتب الاسوشيتدبرس قد جلب المزيد من الموظفين الى بيروت الغربية. وكان نك تاترو - زوج ايرلين - قد عاد من اليمن بعد بدء الغزو الاسرائيلي باسبوع عن طريق دمشق. وكان تاترو يجمع بين الصلابة ورقة الاحساس بطريقة تروق لموظفي الاسوشيتدبرس من اللبنانيين الذين كان يفهمهم اكثر من جميع زملائه. وعلى اي حال فانه كان يتكلم العربية. وكان بالاضافة الى ذلك سند الشركة الذي يرقب جهاز الارسال بكبرياء المدير، في الوقت الذي يحرص فيه على شهرتها كشركة صحفية بعيدة عن التحيز في تقاريرها الاخبارية. ولقد كان يظهر شعورا وحشيا تجاه الحرب - معتبرا اياها، كما اظن، ظاهرة طبيعية تثيرها النفس اللبنانية. وكان حينما يختلف معي في تحليل للوضع، يصيح: «دعك من هذا يافيسكي.» و«كانني اروج لدواء من ادوية المشعوذين». وحين يتفق معي يصيح «لقد فعلتها».

وبعد ظهر احد الايام دخل الى مكتب تاترو شخص طويل القامة يضع نظارة تبدو عيناه وراءها كأنهما حصاتان. وكان بالغ المرونة


● فيليب حبيب

واللطافة ويعمل مراسلا للاسوشيتدبرس في جوهانسبرغ - ذلك هو تيري اندرسون الذي كان يعاني من زيادة الوزن ويتكلم احيانا وهو يلهث كانه مدرب لكرة القدم ويصر على الجري حول الملعب وهو يتكلم الى فريقه. وقد انتدبته الاسوشيتدبرس لمساعدة المكتب. وقدم اندرسون الى لبنان وعبر خط التماس الى بيروت الغربية.

وقد نتجاوز الحقيقة اذا قلنا بان اندرسون كان لايعرف الخوف. ونشات عنده عادة غريبة وهي النوم في ساعات غير متوقعة خلال النهار. فكان يتمدد على ارض المكتب ليغفو خلال غارة جوية ثم ينهض فجاة ويعبر الشوارع بسيارته اثناء القصف العنيف. وكان يتصرف كرجال الاعمال ازاء شكوى الاسرائيليين من تحيز الصحافة، فيقول: «كل ما عليهم ان يفعلوه هو ان يفهموا شيئا واحدا وهو انك عندما تقوم بعمل سيء فان الناس سيقولون شيئا سيئا عنك».

وفي ٢٧ حزيران وقعت غارة «مناشير» اخرى. وفي هذه المرة اسقطت الطائرات النفاثة مناشير مطبوعة بدون عناية على قصاصات ورق زهرية وخضراء بعربية ركيكة مكسرة وكلها موجهة الى سكان لبنان الذين اصبحت سلامتهم - بعد اسبوع من القصف الشديد دون تمييز - امرا يهم الاسرائيليين - ولم يترك نصها شكا في ان الهدنة موقتة. يقول النص:

«ان جيش الدفاع الاسرائيلي يواصل حربه ضد الارهابيين. ولم يستخدم بعد كل قوته. ويحرص هذا الجيش على عدم الحاق الاذى بالمدنيين الابرياء وباي شخص لايحاربه.

ياسكان بيروت، انتهزوا فرصة وقف اطلاق النار وانقذوا حياتكم... انقذو حياة اولئك الذين تحبونهم».

قائد جيش الدفاع الاسرائيلي

وكان من المقلق او المريب لاي شخص ان


● صائب سلام



تسقط هذه الرسالة على بيته. وقد اثار هدف الرسالة الكثير من الجدل: هل كان المقصود منها انقاذ حياة الناس الذي يخلص اسرائيل من بعض ما لحق بها من عار من جراء الاف الاصابات بين المدنيين في لبنان، ام كان المقصود منها ممارسة المزيد من الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية كي تستسلم؟ ورد عرفات على ذلك في الحال من اذاعته فوعد مرة ثانية بالدفاع عن بيروت.. وتكبيد العدو ثمنا باهظا وباهظا جدا لاية محاولة يقوم بها لاقتحام المدينة».

كانت هذه الكلمات الحربية تعكس المناقشات الحادة التي كانت لاتزال تجري بين كبار المسؤولين في منظمة التحرير. وكانت اخر الشروط الاسرائيلية للاستسلام قد قدمت من خلال الاميركيين بواسطة صائب سلام. واضيف اليها الان شرط جديد هو المطالبة بترحيل كل مقاتل عن العاصمة. وخرج خليل الوزير، الرجل الثاني بعد عرفات في القيادة الذي اغتاله الاسرائيليون فيما بعد في تونس عام ١٩٨٨، من احد الاجتماعات وقال للمراسلين بان شروط وقف النار «حل مهين». واضاف ان المنظمة ترفض ان تلقي سلاحها وتستسلم.

كان معظم قادة منظمة التحرير يعرفون ان الفلسطينيين كانوا على حافة الهزيمة العسكرية. وكان عرفات وزملاؤه يطالبون بنوع من الاستسلام المشرف كالقاء السلاح مع استمرار المنظمة كهيئة سياسية اذ كان قبول عرفات وزملائه للعرض الاسرائيلي بان يخرجوا هم ومقاتلوهم من بيروت معناه ان المنظمة ستفقد الى الابد مكانتها كحركة مقاومة، وهذا بدوره سيؤدي الى تحطم ارادة المقاومة لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وكان الاسرائيليون يدركون هذا ويسلمون بصحته. وعليه فان الفلسطينيين رفضوا بعناد الخروج من بيروت الغربية.

وفي تلك الليلة قابل عرفات شفيق الوزان في مكتب هذا الاخير من اجل مزيد من المحادثات. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه هذه المحادثات انفجرت سيارة مفخخة على بعد ٥٠٠ ياردة من مكتب رئيس الوزراء فقتلت اربعة من المارة. ترى من كان يزرع هذه المتفجرات؟ ولم كانت السيارة الاخيرة المفخخة التي لم تنفجر ملأى باجهزة تفجير من صنع اسرائيلي؟ في تلك الليلة، اعلن الصليب الاحمر والمستشفى ودوائر البوليس ان حصيلة القتلى منذ الغزو الاسرائيلي قد وصل الى ١٠,١١٢ قتيلا معظمهم من المدنيين وقتل ٢٥٠ منهم في الغارات التي شاهدتها انا وفولي وافيتفولس قبل ذلك بيومين.

كانت الامال الاخيرة في السلام معلقة كما يظهر على صائب سلام. وكان يمكن ان يوصف في اي بلد اخر «بالسياسي المخضرم» غير ان وجود عدد كبير من السياسيين في مثل سنه جعل ذلك الوصف بلا معنى. وكان سلام قد رئس الوزارة مرتين. ويعود تاريخ عائلته السياسي الى والده الذي كان عضوا في مجلس النواب العثماني. وكان سلام الذي يبلغ السابعة والسبعين من عمره والذي يبدو في الستين ويدخن سيجار تشرشل، يحتفظ ببطاقة والده البرلمانية في برواز على رف للكتب في مكتبه ببيروت الغربية، وهي بطاقة خضراء باهتة اللون فيها صورة صغيرة لرجل شاب خشن المظهر له شارب وطربوش مائل على راسه.

على انه من الخطأ الاعتقاد بان سلام كان ينوء بهذا الحمل السياسي الملقى عليه. اذ كان يستمتع به بايجابية، فيجلس في مكتبه الصغير وبين يديه فتاحة مغلفات من الرخام الرفيع. ومن الواضح انه كان يسره ان يكون محور الاهتمام الدولي، وان يكون سياسيا لبنانيا استحق منصبه باجتهاده وحفظ نفسه من عدوى التلوث السياسي. وكان هو الوسيط الرئيسي بين الاميركيين وبين منظمة التحرير الفلسطينية، وموضع ثقة عرفات وبشير الجميل، والرجل الوحيد - كما كان يعتقد - الذي كان بوسعه انقاذ بيروت من الدمار.

كان سلام مقتنعا بان على منظمة التحرير ان تلقي السلاح ولكن بشرف، وانها قد خاضت «حربا مشرفة» الا انه حان الوقت لمواجهة الواقع السياسي والعسكري. وكان هذا على الاقل ما قاله سلام رغم انه لم يكن من قبل يصف حرب الفلسطينيين على ذلك النحو. وكان السلام في نظره شيئا يسهل افلاته من بين ايدينا.

قال لي في اواخر حزيران وهو يضرب الفتاحة بلطف على يده اليسرى «انه (السلام) كالتفاحة الشهية التي ما تكاد تقترب منها حتى تفر منك. انك تجد المرونة في جانب ثم ما تلبث ان تلمس التصلب في الجانب الاخر».

كان الفلسطينيون والاسرائيليون عندئذ يخلقون من المشكلات حول الاصطلاحات مما جعل التفاحة الشهية المتارجحة ابعد منالا. ففي حين ان الاسرائيليين كانوا يتحدثون عن «تعديل للخطوط» في بيروت الغربية، كان الفلسطينيون يتكلمون عن «فك ارتباط». وهز سلام كتفيه وقال: «قد تكون اقدر مني على معرفة الفرق بين الكلمتين». وكان يحب ان يطرح على مستمعيه وخاصة على الصحافيين مثل هذه التساؤلات. وكان في بعض الاحيان ينهض عن كرسيه بلباسه الابيض الانيق وحواجبه البيضاء تعلو وتهبط مع حرارة اهتمامه السياسي.

كان قد شغل منصب رئيس وزراء لبنان مرتين، مرة في عهد فؤاد شهاب ومرة في عهد سليمان فرنجية بينهما عشر سنوات. وقاطع انتخابات سركيس. وكان ذلك في مصلحته. واستطاع ان يهيىء اجتماعا بينه وبين عرفات في بيته المؤلف من ثلاثة ادوار، وان يتصل من هناك بالتلفون مع بشير الجميل في بيروت الشرقية. اذ لو امكن اتفاق هذين الرجلين على طبيعة الاستسلام الفلسطيني، فمن المؤكد انه لن يبقى مبرر لمهاجمة اسرائيل بيروت مرة اخرى.

ومما زاد في صعوبة مهمة سلام الفوضى الادارية في وزارة الخارجية بواشنطن. قال سلام: «حدث في احدى المراحل في الاسبوع الماضي ان ابلغ السعوديون منظمة التحرير انهم تلقوا تاكيدات من وليم كلارك (مستشار الامن القومي للولايات المتحدة) انه سيكون هنالك فك ارتباط ولكن وزارة الخارجية كانت تشتغل على خط اخر، وتقول انه سيكون هناك تعديل للخطوط (العسكرية)» على ان الرسالة التي تلقاها فيليب حبيب هي رسالة وزارة الخارجية. وكان هذا - كما تكهن - سلام وراء استقالة هيغ.

وبدا سلام غير مكترث بسقوط مثل هذه الشخصيات العالمية. كان قد خلق لنفسه مكانا لائقا في تاريخ بلاده الحديث عكسته فخامة منزله الشرقي المزدان باللوحات الزيتية والسجاد الايراني وثريات الكريستال، وغرفه البيضاء العالية المعتدلة البرودة. وكانت رفوف الكتب مزدانة بالكتب الانجليزية والفرنسية والعربية المغلفة بالجلد، وعلى احد الجدران صورة ملونة للملك فيصل وهو يصلي وفي

الخارج وراء النباتات المرشة على المدخل جامع صغير.

كانت منظمة التحرير الفلسطينية انذاك قد وافقت على محادثاتها مع سلام على عدم استمرارها كقوة عسكرية في لبنان وعلى خضوع مخيماتها ورجالها للسلطات اللبنانية. ولكن الاسرائيليين كانوا لايزالون يريدون نفي القادة الفلسطينيين من لبنان. قال سلام: «ان الجميع يشعر بان الوقت اخذ بالنفاد. والوقت ثمين جدا. وفجاة اخذت فتاحة الرسائل تضرب بشدة على ظهر يد سلام اليسرى، وبسرعة متزايدة وكانها رقاص ساعة افلت زنبركها. على ان الوقت كان يسير ايضا لصالح سلام، لان الرئيس سركيس كان بحاجة الى رئيس وزراء جديد. وكان سلام هو حلال العقد الذي كان سركيس وحتى بشير الجميل خليفته المحتمل يبحثان عنه.

وكان المشاركون الوحيدون في حرب لبنان الذين لم يكن سلام على اتصال بهم هم السوريون. وكان قد بدا واضحا ان وضع جنود الرئيس الاسد في بيروت يائس. وكان جيشه في الجبل قد اصيب بنكسات خطيرة على الطريق العام هناك. وعلى الرغم من انهم لم يفقدوا المرتفعات في المديرج الا ان الوحدات المدرعة السورية القريبة من بيروت هاجمها المظليون الاسرائيليون وارجعوها الى خط جديد خلف بحمدون. وكان الهجوم الاسرائيلي مفاجئا للسوريين - الذين كانوا لايزالون ملتزمين بوقف اطلاق النار - الى حد استطاع معه المشاة الاسرائيليون ان يدمروا الدبابات السورية.

ولاحظت ما حل بالسوريين على طول الطريق من الكحالة باتجاه دمشق: دبابات مهجورة في الحقول ومدفعية ثقيلة متروكة على حالها فوق سطوح البيوت، وجنود سوريون اطلقت النار عليهم من الخلف فسقطوا الى جانب الطريق.

وظلت جثة احد الجنود ممددة حتى قام احد المسيحيين اللبنانيين برشها بالبترول واحراقها. وبعد ان احترقت الجثة واسودت اقبلت سيارة من اعلى الجبل يقودها شخص ومعه اسرته، فتوقف على الجهة الاخرى من الطريق. ورأيته يخرج بهدوء من السيارة وبيده كاميرا، وتقدم نحو بقايا الجثة والتقط صورة لها. وعاد الى السيارة وهو يبتسم. فقد اضاف صورة الى مجموعة صوره. حقا انه من الصعب النفاذ الى عقل اللبناني.

كانت هناك دبابات سورية محطمة ومحترقة، وجثث ملقاة بين الحشائش على جانبي الطريق وفي الحفر. وكانت الرائحة التي تصل الى الطريق العام تدل على ان الجثث كانت هناك. اما الدبابات المحترقة فكانت على جانب الطريق وبروجها مائلة على جنوبها. وكانت الانفجارات قد اذابت طلاءها وقتلت من فيها. وفي بحمدون ذاتها كانت شاحنات سورية قد سحقت في الارصفة وترك بعضها بينما كان يجري تحميلها بالبطانيات والمؤن في محاولة فاشلة للانسحاب بنظام.

اصبح خط التماس على الجبال فوق بيروت متراسا من الطين والحجارة علوه عشرة اقدام يقوم على الطريق ذات الاتجاهين. وكان هذا المتراس متعزلا ووراءه عدد من سيارات الجيب الاسرائيلية العسكرية التي تتمايل انتيناتها في وجه الريح الباردة، بينما كان سائقوها يراقبون ما حولهم بمناظير الميدان وعلى بعد ميلين الى الاعلى كان الجيش السوري ينسحب بالياته من صوفر.

ولم يشعر الاسرائيليون الذين كانوا وراء المتاريس بحركات السوريين. لكن عندما سلكنا بالسيارة طريقا ريفيا ضيقا في مزارع التبغ وخلال قرية تظللها الاشجار الطويلة وجدنا انفسنا قرب الكازينو القديم في صوفر الى جانب مظلي سوري. وعندما واصلنا السير رأينا زملاءه يحملون الفراش واحد المواقد على اخر شاحنة في المدينة. واذ كانوا يتوقعون مزيدا من التقدم الاسرائيلي فقد وقفوا على اهبة الاستعداد للرحيل.

● لاتخلو حياة الصحفي من عوامل الاحباط. ففي لندن عطل نزاع صناعي كانت نقابة المشتغلين بالكهرباء طرفا فيه نشر جريدة التايمز. فلم تطبع الجريدة في تلك الليلة. ولهذا لم ينشر تقريري عن الغارات الجوية. وبعث لي عامل التلكس رسالة تقول: «لا جريدة يا بوب هذه الليلة ايضا» فاجبت عليها بقولي: «حسنا يا صديقي. لكن بالله عليك ان تتصور ما اشعر به «فعاد عامل التلكس برسالة اخرى متعاطفة تقول «اجل. شيء لعين. وخاصة بالنسبة لنا. انهم ناكرون الجميل اما بشان عمال الكهرباء.. فلن نقول اكثر».



حقائق راهنة.. ومؤشرات مستقبلية

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

ازاء التحول الليبرالي / الديمقراطي الذي تعيشه هذه الايام اقطار متزايدة، سواء في بلدان ما كان يعرف باسم «منظومة الدول الاشتراكية». او في بلدان العالم الثالث، يعبر الكثيرون عن دهشتهم وعن ذهولهم وربما عن خوفهم مما يجري. وما ان تبدأ مثل هذه التطورات في التعبير عن نفسها، بشكل او بآخر، في هذا القطر العربي او ذاك، حتى تخفت حدة الانشداه ودرجة الذهول ويبدأ نوع من الارتياح والترحيب على اعتبار ان الامور تصبح اكثر وضوحا واقل تجريدا. وهذا هو السبب في حالة الارتياح والترحيب اللذين تشهدهما، على نحو واضح تماما، بقاع عربية مثل الجزائر والاردن ناهيك عن حالة الارتياح والترحيب الخاصة بالانتفاضة في فلسطين التي تعيش منذ نهاية العام ١٩٨٧ حالة من «الديمقراطية التحررية» الخاصة. وكما في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، كذلك في بعض اقطار العالم العربي، ذلك ان ما يحدث - كما نحب ان نفهمه - ليس اكثر من «لحظة صدق تاريخية» مع الذات ومع الاخرين ومع العالم. وما يحدث هو، ظاهريا على الاقل، نوع من مواجهة «لحظة الحقيقة التاريخية» بعد قراءة «واقعية ثورية» (لا تخلو من مصلحة ذاتية آنية للسلطات الحاكمة) للواقع الموضوعي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي والاعلامي بهدف ارساء اسس الديمومة المستقبلية للنظم القائمة وفق استراتيجيات وتكتيكات جديدة لا بد من ان تأخذ - اكثر من اي وقت سابق - مصالح الجماهير وقطاعات منها على الاقل، كما ان ما يحدث هو، فيما نأمل ونرجو نوع من «النقد الذاتي التاريخي»، غير المباشر تارة، لكن المباشر تارة اخرى. ومع ان كل ما يرقى الى مستوى النقد العلني للذات في هذه الاقطار العربية مرشح ليكون اكثر قساوة، فانه غالبا ما يكون ايضا اجمل واروع واكثر مدعاة للاحترام. ذلك انه يعني محاولة للدخول في «حزب الصدق السياسي» الذي يبدو انه - هذه الايام - اكثر الاحزاب شعبية في عالمنا الراهن والمقبل على الارجح.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان حالة الاتحاد السوفيتي دوليا، وحالة الاردن عربيا، تعبير واضح عن معظم هذه المعاني. ففي الحالتين وغيرهما، جاءت «لحظة الحقيقة التاريخية» مع تراكم التطورات وبروز الوقائع الموضوعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاعلامية الى سطح الاحداث. وفي الحالتين وغيرهما، تمت قراءة واقعية مستقبلية لتلك التطورات والوقائع. وفي الحالتين وغيرهما، مورست لحظة صدق سياسي تاريخية فكان النقد الذاتي المؤلم. وقيمة هذا النقد هي ليست في ان ياتي لمرة واحدة وانما في حقيقة ان يصبح منهجا يضمن الاستمرارية لعمليات نقد الذات، ليس حبا في جلدها او ممارسة ماسوشية معينة تجاهها، وانما سعيا وراء توفير الضمانة اللازمة لتاسيس الديمقراطية الواسعة وتجذيرها.

***

وفي الحالتين السوفيتية والاردنية، بات واضحا الان ان القوى الصانعة للتغيير كانت مزيجا من قوى حاكمة نزلت «من فوق»، وقوى شعبية جماهيرية صعدت من قاع حرماتها ومعاناتها. واذا كان غورباتشوف وبعض حزبه قد بادروا الى التغيير بعد ان التقطوا اصواتا متنامية الوضوح تدعو الى التغيير، فان الملك حسين وبعض المقربين منه قد بادروا ايضا الى التغيير متناغمين بسرعة وبجرأة مع اصوات جاءت دعوتها الى التغيير واضحة على شكل انفجار جماهيري سرعان ما تقنن وهدأ بفضل تناغم رأس السلطة معه وسريعا. وفي الحالتين، وفي ضوء ما تقرره الحقائق والممارسات الظاهرة للعيان، كان ثمة التقاط ذكي واستباقي للنبض الجماهيري متواكب مع رغبة معلنة في التعايش والانسجام مع ذلك النبض. وهذا ما تقرره الوقائع والتطورات العديدة التي تراكمت طوال الفترة الماضية وشهدها كل من الاتحاد السوفيتي والاردن. فماذا عن المستقبل؟

بصراحة، ليس ثمة من يستطيع ان يقطع باي نوع من «الانتصار الحتمي» الكامل للديمقراطيين في كل من الاتحاد السوفيتي والاردن او يقطع بنجاح مضمون للتجربة الديمقراطية فيهما. فاطراف التجربة الديمقراطية في البلدين متعددون ومتنوعون في مواقعهم ونواياهم ودرجات حماسهم. بعضهم في السلطة التنفيذية وبعضهم في السلطة التشريعية وبعضهم في الشارع. ولكل طرف ممارساته الظاهرة التي قد تكون عاكسة صادقة لنواياه الباطنية وقد لا تكون. وهذا امر لن يتضح الا في وقائع الايام المقبلة. ومع ذلك، فنحن لا نستطيع ان نسمح للشكوك «التاريخية» بين الاطراف ان تفعل فعلها باصابة التجربة بمقتل او بشلل. ومن هنا، تاتي الدعوة الى التعاطي مع الوقائع والحقائق المادية فحسب وكما تتجلى على ارض الواقع، وتجاوز الظنون والهواجس وما يواكب ذلك من اقتحامات مغامرة لعوالم النوايا رغم الحذر الذي لا بد - اصلا - من ان تمارسه القوى المختلفة. بل اننا نتفهم هذا الحذر الذي هو - في عالم السياسة - دائما حذر مشروع وربما مرغوب لكن مع ادراك عميق لحقيقة ان الحذر شيء، والانطلاق من ارض عدم الثقة شيء آخر مختلف تماما. ففي حين يشكل حذر الاطراف المتعددة قاعدة صلبة لنجاح التجربة، فان اساءة الظن كفيلة بضرب التجربة وتدميرها. ومن هنا تاتي الدعوة الى ضرورة رصد الحقائق والممارسات السياسية العديدة حتى الان المنحازة لليبرالية والديمقراطية والتعامل معها باقصى درجات الوعي المسؤول دون تشكيك في غير موضعه ودون اي اتهامات ظالمة ذات مواقف ايديولوجية مسبقة.

اذن، فان الحديث عن مستقبل تجارب التحول الليبرالي / الديمقراطي، سواء في الاتحاد السوفيتي او الاردن او في غيرهما، ليس مسالة اكاديمية مجردة، فالمستقبل واقع موضوعي مادي تصنعه القوى الموضوعية المادية الفاعلة لا القوى النائمة أو المنومة. وبعبارات مختلفة، فان المسالة تغدو - اولا واخيرا - معركة نضالية. معركة تحتم خوضها بين قوى الليبرالية / الديمقراطية ونقيضها من القوى، علما بان جميع هذه القوى مقيمة او معششة في مختلف مواقع «النظام السياسي» بدءا من حيث «المطبخ السياسي» كائنا ما يكون شكله او اسمه او مدى علنيته، مرورا بالسلطتين التنفيذية والتشريعية، وانتهاء بالقوى السياسية والنقابية والاجتماعية المنظمة او شبه المنظمة وقادة الرأي العام على اختلاف انواعهم ومشاربهم، علاوة على جماهير الشارع السياسي. وفي هذا السياق، فان مستقبل الديمقراطية في كل من الاتحاد السوفيتي والاردن وغيرهما مرهون بنتائج المعركة التي تخوضها قوى التحول الليبرالي / الديمقراطي ضد القوى المناهضة والمعادية للديمقراطية، بل والمعادية للرأي الاخر ناهيك عن التنظيم الاخر!! ومرة اخرى، لن يكون بمقدور قوى الديمقراطية تحقيق انتصارها سوى عبر نهج «الصدق السياسي» الذي تتواكب فيه عملية السعي لتغيير الاخر مع عملية السعي لتغيير الذات او ربما عملية تطوير الذات وتخليصها من صدأ قد يكون اعتلاها، او ترهل قد يكون غزاها، او تشنج قد يكون اصابها، او نقص في التجربة قد يكون احتواها، او انحراف قد يكون اعتورها. ولا نصر مؤزرا للقوى الديمقراطية سوى عبر مداخل «الصدق السياسي»: مواقفه وممارساته على حد سواء.

السوفيت يودعون العالم الثالث والعرب

بقلم: د. ابوهريرة السريحابي

اثر الهجرة الليبرالية التي فتح الاتحاد السوفيتي مؤخرا بابها، على مصراعيه لليهود السوفيت، على ضوء نظرية البريسترويكا وهي الهجرة التي انتهت بهم للاستقرار في الاراضي العربية المحتلة، او التي ستنتهي بهم كما يبدو في الاراضي العربية المحتلة، افاق الكثيرون من وهمهم، وهم يجادلون بين مصدق ومكذب هذا الذي يفعله الاتحاد السوفيتي، باهم القضايا العربية المعاصرة على الاطلاق، في الزمن الحرج، الذي لا قبل للعرب لتعويضه الا بشق الانفس. وعندما ادرك الاتحاد السوفيتي، ما هو مؤكد عنده سلفا كما يبدو، وهو أن العرب (سوف) يجتمعون لـ(دراسة) هذا الذي فعله بهم، كلف نائب وزير خارجيته ليطلب من رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو بان «تدرك اسرائيل العواقب الوخيمة المترتبة على توطينها اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة». واكد الوزير السوفيتي في ذلك السياق «ان سياسة الحكومة الاسرائيلية ستلحق ضررا بعملية السلام في الشرق الاوسط وتعرض جميع شعوب المنطقة للخطر بما في ذلك شعب اسرائيل». ولم يفت على الوزير السوفيتي أن يذكر القنصل الاسرائيلي بانهم - أي السوفيت - «يقفون بحزم ضد استخدام اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي بهدف الابعاد القسري للفلسطينيين من اراضيهم».

الوزير السوفيتي، يعلم علم اليقين، ان توطين اليهود السوفيت، في الاراضي المحتلة، يعني اول ما يعني ان اسرائيل قد دحضت، او تريد ان تدحض، آخر دفع من الدفوع التي تقدم بها العرب في مرافعتهم النهائية القائمة على الارض مقابل السلام مع اسرائيل. والوزير السوفيتي يدرك قبل غيره، ان رئيس الوزراء الصهيوني شامير، لا هدف له في هذا الوقت بالذات، سوى اجهاض الجهود الرامية الى التوصل لسلام في الشرق الاوسط. واخيرا وليس اخرا فان الوزير السوفيتي بداهة يفهم، ان اليهود السوفيت، قد اصبحوا احرارا، في تحديد القبلة التي يتجهون اليها، منذ ان سمحت لهم موسكو بالهجرة، وقالت لهم انهبوا فانتم الطلقاء، سيما وانها فعلت ذلك دون أي شروط او قيود. هكذا قال الاتحاد السوفيتي كلمته، في احرج الاوقات بالنسبة للقضية العربية، ومضى في سبيله الذي اختاره لذاته.

صحيح ان العرب اخذوا على حين غرة بهذا التصرف الخاطف والمفاجيء، ولكنها - على كل - ليست مسؤولية الاتحاد السوفيتي، بل هي مسؤوليتهم وعليهم تحمل تبعاتها. فلقد وقف الاتحاد السوفيتي معنا يوم كان في رهان وسباق مع الولايات المتحدة الاميركية والغرب عموما، وتركنا عندما اصبح في تناغم وانسجام معهما. وهو منطقي مع ذاته في هذا الذي يفعله، وليس لامرىء ان يطالبه بخلاف ذلك لأن اهل الكرملين ادرى دون سواهم بشعابه.

مؤدى ذلك انه ليس سائغا ان نحاول الاجتهاد او نبحث عن العلل لهذا الذي اتخذه السوفيت في حق القضية العربية، اذ لا اجتهاد مع وضوح وثبات الفعل كما يقول فقهاء علم الاصول. ومن ثم فان التلويح بان الاتحاد السوفيتي سيقف بحزم ضد استخدام اليهود المهاجرين منه بهدف الابعاد القسري للفلسطينيين من اراضيهم هو كلام لا معنى ولا دلالة له. وهو كما نظن مجرد لغو، واذا اخذ اللغو على محمل الجد، فذاك معناه ليس للناس عقول. ولا يغير من هذا التحصيل، باي حال من الاحوال، ارسال موفد سوفيتي الى تونس للاجتماع مع قادة المنظمة، فقد سبق السيف العذل، سيما ان الضرر الذي الحقه الاتحاد السوفيتي بالقضية العربية بسبب هجرة اليهود السوفيت، من قبيل الاضرار التي من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان تعوض (irreparle damages) كما يقول القانونيون.

لقد تبنى الاتحاد السوفيتي تجاه الغرب سياسات التنافس والصراع والمواجهة، كما تبنى سياسة التعايش والوفاق. وها هو يتبنى اليوم سياسة الوفاق والتوافق مع الغرب في اطار البريسترويكا. ولما كان جوهر طرحه الاخير، هو المصالح السوفيتية اولا واخيرا، فلقد تلاشت بالضرورة، أي اهتمامات سابقة له في العالم الثالث، يمكن ان تؤثر سلبا، في تحقيق اهداف سياسته التي التزم بها مع الولايات المتحدة الاميركية. صحيح ان الصدمة، كان وقعها قويا على الامة العربية، باعتبارها قد مست امرا مصيريا، فضلا عن ان الامة العربية، كانت تعتقد ان موقف الاتحاد السوفيتي من القضية العربية، هو امر يندرج في مقدمة ثوابته. لكن الوضع، كما يتبدى الآن، اصبح محل نظر. والحقيقة انه اذا نظر للامر، على ضوء تصرفات السوفيت الماثلة، فان الرؤية قد تعكس، وفقا لعلاقاتها الصحيحة واهميتها النسبية، انه لم يكن ثمة بديل امام الاتحاد السوفيتي غير ان يقف مع قضايا التحرر في الماضي، ومن بينها القضية الفلسطينية. فهو في كل الاحوال لم يكن ليخسر شيئا، اذ لم يكن دولة استعمارية، وان الخاسر في كل الاحوال هو منافسه.

مقتضى هذا ان العالم الثالث قد جانبه التوفيق يوم اعتقد ان المبادىء في العلاقات الدولية تسمو على المصالح، او عندما ظن ان هناك قدرا كبيرا من الاخلاقيات، يمكن ان يسير دفة السياسة الدولية. فالاعتقاد الاول خطأ والثاني لا يعدو ان يكون مجرد وهم. ولان الكثير من حسابات العالم الثالث قد بنيت على ذينك الاعتقادين، فلا مناص من أن يواجه العالم الثالث، والوطن العربي في مقدمته، النتائج الطبيعية المترتبة عن ما بني على باطل وما اسس على وهم.

صحيح ان المرء قد يتلمس بعض الاعذار، للعالم الثالث، حول هذا الذي نقترحه، في الستينات والسبعينات، بحجة ان الصورة لم تكن واضحة، بغض النظر عن صحة او خطأ الاعتقادات. بيد ان الذي يتبدى من علاقات الاتحاد السوفيتي، مع العالم الثالث، بعد ان جاء غورباتشوف للسلطة وطرح نظرية البريسترويكا هو الذي يثير علامات الاستفهام. فقد اخطأ العالم الثالث ابتداء لافتراضه ان البناء، الذي وعد غورباتشوف باعادة بنائه، هو امر يقتصر ويختص بالاتحاد السوفيتي وحده، وان الامر لا يعدو اعادة النظر في اساليب الآليات الاقتصادية في داخل الاتحاد السوفيتي، في المرحلة الاولى على الاقل. وأخطأ العالم الثالث ثانية، لاخفاقه في أن يدرك «في الوقت المناسب» ان القضية اكبر من ذلك بكثير اذ انها تشمل في حقيقة الامر امورا، تقترب وترقى الى طرح نظرية جديدة تحل، او على الاقل، تعدل في الايديولوجية الماركسية ذاتها. فلم يعد الحزب الواحد، هو الطريقة الامثل لقيادة العمل السياسي، ولم تعد الملكية العامة هي وحدها التي تحقق اماني ورفاهية الشعوب، ولم يعد الدين افيونا ولا حشيشا، ولم تعد الولايات المتحدة امبريالية. وبداهة ان العالم الثالث، قد اخطأ، عندما فاته ان يدرك، ان مؤدى كل هذا وذاك، ان يرسم الاتحاد السوفيتي الجديد، علاقاته مع دول العالم الثالث وقضاياه، على أسس جديدة، مستمدة من نظريته الجديدة.

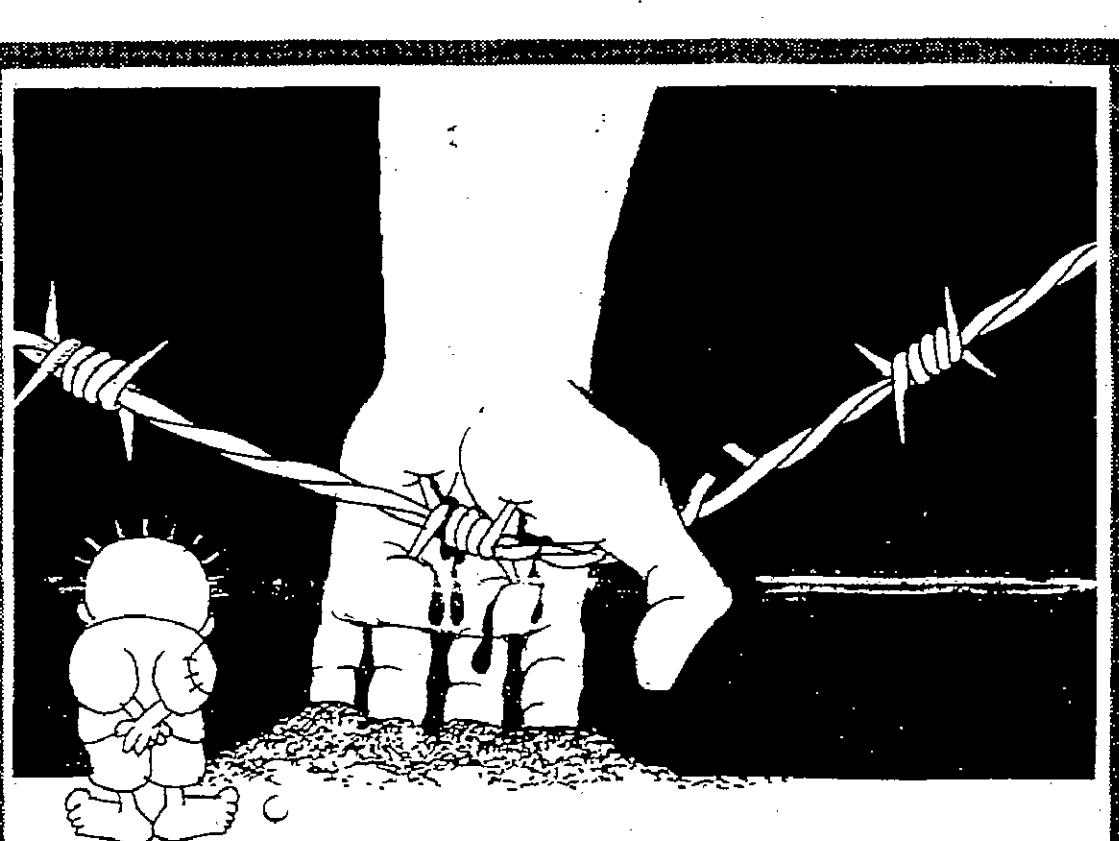
المهتمون بدراسة العلاقات الدولية يدركون ان الحيثيات التي تحكم علاقات الاتحاد السوفيتي مع العالم الثالث - وبالتالي مع الوطن العربي، وكذلك خصائص تلك العلاقات، قد خضعت منذ منتصف الخمسينات، الى تغييرات عديدة. فلقد اضفى السوفيت على عهد نيكيتا خروتشوف، اهمية كبيرة على الاعتبارات الايديولوجية، في تكييف علاقاتهم مع دول العالم الثالث. وكان الاتحاد السوفيتي منطقيا مع ذاته، عندما اخذ وقتئذ، بمبدأ تفضيل الدول التي بدا له انها تتجاوب اكثر من غيرها من دول العالم الثالث، مع المضامين الاشتراكية التي كانت سائدة في موسكو. وتذكران مصر على عهد الزعيم عبدالناصر كانت في مقدمة الدول التي تبنت المضامين الاشتراكية، وقد تمثل ذلك في الاصلاح الزراعي تطبيقا لمفهوم الارض لمن يفلحها، والتاميمات ترجمة لتوسيع نطاق الملكية العامة على حساب الملكية الخاصة، والاتحاد الاشتراكي تمثلا واقترابا من فكرة الحزب السياسي الواحد، واخيرا وليس آخرا مناصبة الامبريالية العداء. والاتحاد السوفيتي كان وفيا لايديولوجيته يوم كان وفيا مع عبدالناصر، وهو ذات الوفاء الذي اسبغه سلفا على كاسترو في كوبا، وامتد فيما بعد الى موديبوكيتا ونكروما في افريقيا ولا غرابة اذ ازدهرت في تلك الظروف، مكانة الاحزاب الشيوعية والشيوعيين، في العديد من بلاد العالم الثالث، سواء كان الحزب مشروعا او غير مشروع. لكن التجارب الايديولوجية، التي ازدهرت على عهد خروتشوف، تقهقرت على عهدي بريجنيف وكوسيغين، لفترة من الزمن، لصالح علاقات أكثر توازنا مع عدد كبير من دول العالم الثالث. فقد اكتسبت بعض الاعتبارات ذات الطبيعة الاقتصادية والاستراتيجية، مرتبة متقدمة جدا بالنسبة لقادة الكرملين الجدد. ويمكن القول ان علاقات الاتحاد السوفيتي مع دول شرق اوسطية واخرى في جنوب آسيا، قد شهدت تغييرات ملموسة فرضتها اعتبارات اقتصادية واستراتيجية. شاهدنا في ذلك، هو التكييف الجديد الذي طرأ على علاقات موسكو مع تركيا وايران وباكستان. لقد كانت الدول الثلاث جميعها، اعضاء في احلاف وتحالفات املتها مصالح قوى غربية، كانت تمثل بالنسبة للاتحاد السوفيتي، الامبريالية العالمية. ومعلوم ان تلك التحالفات، كانت محلا لهجوم السوفيت المكثف، قبل ان تدخل موسكو مرحلة الاقتراب من مضمون التوازن في الاعتبارات.

ولم يتمسك الاتحاد السوفيتي في تكييف علاقاته مع العالم الثالث، على ضوء التوازن بين الايديولوجية والاعتبارات الاقتصادية والاستراتيجية، طويلا، حيث اقترب التطبيق ببعض الاخفاقات، لعل ابرزها ما حدث في مصر. وكان رد الفعل السوفيتي، هو الرجوع مرة اخرى للتركيز على الايديولوجية، في تكييف العلاقات مع العالم الثالث. وقد انعكس ذلك في قيام انظمة، ذات توجهات ماركسية لينينية، في قارتي افريقيا وآسيا، كانت نتاجا لعملية الانصراف لتكوين كوادر ملتزمة بالفكر الماركسي، وخاصة في القوات المسلحة. نقرأ ذلك في فيتنام واثيوبيا واليمن الجنوبي وانغولا وقد نجح السوفيت، في هذه المرحلة، في استخدام الدول الايديولوجية الصديقة، التي لم تحدث فيها اخفاقات، في ان تقوم نيابة عنهم، بتأمين الكوادر الماركسية التي وصلت للسلطة. وهكذا فقد قرن الاتحاد السوفيتي الرجوع لحيثيات الايديولوجية، بالمساعدات العسكرية النشطة والحاسمة. شاهدنا في هذا الذي نسوقه، ان موسكو لم تقتنع بنظام غير معاد في افغانستان، بل ركزت على الايديولوجية التي انتهت بها الى احداث انقلاب ١٩٧٨ العسكري.

في هذا الاطار يقول (اليكسندر بوفين) المعلق السوفيتي في (اخبار موسكو) الصادرة بتاريخ العشرين من ابريل ١٩٨٠: «أي نوع من الثورات هذا الذي يجب ان يدعم من قبل القوات السوفيتية المسلحة؟.. وماذا كان على الطليعة السياسية في افغانستان ان تفعل..؟ هل كان عليها ان تنتظر حتى يتضاءل الحس السياسي للملايين؟ كلا.. لقد كنا امام خيارين لا ثالث لهما.. لقد كان علينا ان نجلب الجنود، او نسمح للثورة الافغانية ان تخبو.. ولقد كان قرارنا لصالح الخيار الاول وهو جلب الجنود.. ان هناك مواقف معينة يكون عدم التدخل فيها بمثابة الفضيحة والخيانة وذاك هو الموقف الذي كان باديا في افغانستان».

ثم جاء غورباتشوف للسلطة مع منتصف الثمانينات، وجاءت معه البريسترويكا. حقيقة ان العالم الثالث، قد احتفى بها دون ان يسبر اغوارها، بحيث يدرك انها تعني، من بين الامور الاخرى، اعادة بناء علاقات الاتحاد السوفيتي مع العالم الثالث، على ضوء نظرية مكملة ومتلازمة معها، وهي الوفاق والتوافق مع الغرب، وليس مع العالم الثالث، او حتى حركات التحرير الوطني في العالم الثالث كما كان في الماضي. ولما كان جوهر الوفاق والتوافق مع الغرب يتطلب بحكم اللزوم مبدأ (اعطـ وخذ)، فقد كان لزاما على الاتحاد السوفيتي، ان يعيد ترتيب علاقاته مع العالم الثالث، وفقا للحيثيات التي استخدمت. وهذا هو ما اخفقت الدوائر العربية في فهمه منذ ان جاء غورباتشوف للسلطة. ان النظر المتأمل في مسار علاقات الاتحاد السوفيتي، مع العالم الثالث، في الخمس سنوات الماضية، كفيل بتوضيح هذا الذي نقترحه. بداية يبين ملف العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وافغانستان، ان السوفيت الذين غزوا ذلك البلد بالدبابات، اضطروا لسحب جنودهم في اطار الوفاق والتوافق مع الغرب. وهاهم «الرفاق» او «الطليعة السياسية» في موقف لا يحسدون عليه. اوليس هم الذين يصرخون الآن ويلتمسون من ملك افغانستان الذي خلعه السوفيت، ليعود الى عرشه. وماذا سيقول (اليكسندر بوفين) الذي وصف عدم التدخل السوفيتي في افغانستان عام ١٩٨٠ بمثابة الفضيحة او الخيانة. ونقرأ في ملف الاتحاد السوفيتي مع ناميبيا، ان الاستقلال الذي نأمل ان يتحقق بشكل نهائي في ابريل المقبل، ما كان للولايات المتحدة ان تسمح به، الا بعد ان وافق غورباتشوف على نظرية (الربط) بين عملية استقلال ناميبيا والمحافظة الكاملة على المصالح الغربية، في جنوب القارة الافريقية، والتي من بينها سحب القوات الكوبية من انغولا. واخيرا وليس اخرا، هناك ملف العلاقات السوفيتية مع اثيوبيا. لا شك ان المهتمين بقضايا التحرر الوطني يدركون ان الاتحاد السوفيتي، قد ناصر القضية الارترية، عندما كانت اثيوبيا تحت حكم الامبراطور هيلاسلاسي. ولم تكن مناصرة السوفيت بالتصفيق، بل كانت بالدعم المادي والمعنوي، ولا يقلل من قيمة ذلك، باي شكل، ان الدعم السوفيتي، كان منصبا على الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، باعتبارها فصيلا ماركسيا، او على الاقل يساريا، كما انه لا يؤثر في ذلك، كون اثيوبيا كانت حليفة الغرب، بل وحتى اسرائيل، في القرن الافريقي والبحر الاحمر. بيد ان سقوط حكم هيلاسلاسي في ١٩٧٤-١٩٧٥، وقيام حكومة مانغستو الماركسية في اثيوبيا، على اثر انقلابات وتصفيات قامت بها «الطلائع السياسية» التي زرعها الاتحاد السوفيتي، بموجب الايديولوجية، في الجيش الاثيوبي، قد غير الموقف السوفيتي تماما، حتى من الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا. صحيح ان الاتحاد السوفيتي حاول التوفيق بين الجبهة ونظام مانغستو، بقنواته المختلفة. ولكنه اختار حيث كان الاختيار، نظام مانغستو على فصيلة التحرير الوطني. وهكذا انتقل الجنود الكوبيون، الذين كانوا في خندق واحد مع ثوار الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، حتى وقت قريب ضد اثيوبيا - انتقلوا الى الجانب الاخر، ليكونوا في خندق واحد مع الجنود الاثيوبيين الذين يقاتلون «المتمردين» الارتريين!!

لا جدال ان الاتحاد السوفيتي قد قدم العديد من المساعدات للدول العربية، ولا ننكر ولا سبيل للنكران بان السلاح الذي حاربنا به اسرائيل كان سلاحا روسيا. وثابت ان الاتحاد السوفيتي قدم مختلف انواع الدعم للقضية العربية. تلك حقائق نقر بها ونسلم. لكننا نريد ان نسلم ايضا بان علاقات الاتحاد السوفيتي مع العالم الثالث بما في ذلك الوطن العربي، قد خضعت مع مرور السنين لحيثيات مختلفة، لانها تندرج اصلا في اطار المتغيرات وليس الثوابت كما كان الكثيرون يعتقدون، وفي نطاق المصالح وليس المبادىء كما كنا نحلم. والمقال يقترح - على ضوء هجرة اليهود السوفيت، التي سمح بها الاتحاد السوفيتي فجأة، لتنتهي بهم للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، وعلى نحو دمر وسيدمر معادلة «السلام مقابل الارض»، ان ملف القضية الفلسطينية، في نظر البريسترويكا، لن يكون استثناء من بقية ملفات العالم الثالث.



مرايا الانتفاضة

بقلم: محمد أبوصبّاح

حين عجزت الولايات المتحدة عن قهر الفلاح الفيتنامي وتركيعه، برغم استخدامها لكافة أسلحة الدمار التي كانت تزخر بها ترساناتها الحربية - عدا الأسلحة الذرية - لم يجد علماؤها من مخرج لورطة حكومتهم، غير الاندفاع الى معاملهم، لمحاولة التوصل الى اختراع جديد يمكنهم من تدمير الكيان البشري الفيتنامي، كوسيلة وحيدة لتحقيق «النصر»، وبعد جهود مضنية استطاع أولئك العلماء «أصدقاء التكنولوجيا المتقدمة»، التوصل الى اختراع جهاز يستطيع الكشف عن التجمعات البشرية الفيتنامية، واكتشافها من خلال مادة البولينا في جسم الفلاح الفيتنامي، الامر الذي يسهل لهم تحديد تلك التجمعات واختيارها كاهداف لطائراتهم القاذفة، ويمكنهم من تحقيق هدفهم «السامي» الا وهو تدمير الكيان البشري الفيتنامي.

وبالفعل - وبسرعة قصوى - قام المهندسون الاميركيون بتركيب ذلك الجهاز على أحدث طائراتهم القاذفة الـ«ب - ٥٢»، وتمكنوا خلال الاسابيع الاولى من استخدام تلك الاجهزة، من ايقاع خسائر بشرية فادحة في صفوف الفيتناميين.

لكن فرحة الاميركيين باختراعهم الجديد لم تطل، ولم تكتمل «ويا فرحة ما تمت»، اذ اكتشف الفيتناميون «أصدقاء الوسائل والاسلحة البدائية» الاختراع، وكان قرار «التصدي» بالطلب الى جميع الفيتناميين والفيتناميات تعليق أكياس من النايلون مليئة بالبول على أغصان الشجر، في الغابات الكثيفة البعيدة عن السكان المدنيين وقواعد الثوار. وما أن اكتملت سلسلة الاكياس حتى فوجىء الاميركيون، بان حصيلة «٦٠» طلعة جوية لطائراتهم القاذفة الضخمة لم تتعد ووفقا للبيان الفيتنامي سوى قتيل واحد وجريحين ولا شيء أكثر من ذلك فاسقط في أيديهم حيث انتصر «أصدقاء الاسلحة البدائية» على «أصدقاء التكنولوجيا المتقدمة».

وفي الامس القريب وتحديدا في الثامن من شهر ديسمبر عام ١٩٨٧، استطاع الفلسطينيون العرب أن يحققوا على أرض الممارسة مقولة اينشتاين ونبوءته التي جاءت ردا على سؤال حول شكل الحرب العالمية الثالثة. يومها قال اينشتاين بانه لا يستطيع تصور شكل الحرب الثالثة ولكنه يستطيع تحديد شكل الحرب الرابعة التي سيكون الحجر سلاحها الاساسي والحاسم.

ولقد استطاع أهل الانتفاضة «أصدقاء الاسلحة البدائية» كزملائهم الفيتناميين وبالحجر، تحييد التكنولوجيا العسكرية المتقدمة لدى العدو من الطائرة حتى القنابل الذرية. وحاصروا الصهاينة وحددوا أسلحتهم التي يستطيعون استخدامها ضدهم.

وعلى نفس الطريق والمنهج خرج أهل الانتفاضة قبل أيام، الى العالم بسلاحهم الجديد، سلاح المرايا، الذي أعلنت عنه وكالة فيزنيوز التلفزيونية الاسبوع الماضي عبر تقرير مصور لها من الارض الفلسطينية المحتلة، وهو السلاح الذي يستطيعون من خلاله وفي حال تعميمه شل قدرة الجندي الاسرائيلي على تصويب بندقيته الى أجساد أهل الانتفاضة.

وقد أكدت معلومات قادمين من الارض المحتلة أن هذا السلاح بدأ يعطي ثماره جزئيا خلال الايام القليلة الماضية، وان من المتوقع في يوم مقبل أن يشل هذا السلاح وبنسبة عالية فعالية البندقية الصهيونية في مواجهة الانتفاضة، تماما كما استطاعت أكياس البول الفيتنامية شل فعالية طائرة الـ«ب - ٥٢» الاميركية، ولن تبدأ أعداد الشهداء والجرحى عدها التنازلي.

أهل الانتفاضة تمكنوا حتى الآن من عبور سلسلة من الحواجز الصهيونية، بدءا من الحاجز النفسي، وليس انتهاءا بحاجز التجويع وسلاح التفريغ، ويبدو ان المشكلة الاساس في الانتفاضة لن تكون في يوم من الايام قدرتها على تطوير أسلحتها، وبرامجها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، بل ستكون في أولئك الذين ينظرون لها من الخارج ويحاولون بجهودهم التنظيرية اطفاء وهجها في قلوب عرب الخارج على مذبح الحلول التي لن تجد طريقها الى أرض الواقع في يوم من الايام ما دامت تسلك طريقا غير طريق المواجهة.

كما أن المشكلة تكمن أيضا في عدم وجود مرايا حقيقية يستطيع من في الخارج النظر اليها ليكتشفوا ذواتهم وتسارع الاحداث من حولهم، وتجاوبهم البطيء مع هذا التسارع. اذ لو توفرت مثل هذه المرايا للمتفرجين في الخارج - دون استثناء - لاكتشفوا أن الانتفاضة ليست في وضع استاتيكي (جامد) كما يحلو لهم أن يصفوها، وانها في حركة الى الامام تستخدم أقصى ما لديها من قوة ذاتية، في وقت لم يستخدم فيه المتفرجون أدنى ما لديهم من قوة ذاتية وغير ذاتية. وانهم يضيعون الوقت والجهد في البحث عن السراب، ومحاولات الاكراه واجبار من يعنيهم الأمر على قبول هذا الوفد أو ذلك، أو ارسال هذه الشخصية أم تلك لتحل ضيفا مطيعا على المائدة الاميركية الخاوية من أي حق عربي.

وتبقى الامنية أخيرا ان تتقدم الانتفاضة بعرض كعروضها الثورية التي شاهدها العالم من أقصاه الى أقصاه، وأخذ بعض هذا العالم باسلوبها في المقاومة، ان تتقدم بعرض للمتفرجين تقدم لهم بمقتضاه مرايا لا تحجب الرؤية كتلك التي تستخدمها ضد العدو الصهيوني، بل بمرايا أخرى ومن نوع آخر يكشف حقيقة العجز والتراجع ويبسط أمام الجميع صورة الحاضر والمستقبل، لعل هذه المرايا تحرك هذا الوضع العربي «الاستاتيكي» ولو خطوة أو خطوات الى الامام على طريق المشروع العربي القومي.

هيرالد - تريبيون

الهجـــرة السوفيتيـــة تكـــرار لمـــا حـــدث عـــام ١٩٤٨

الفلسطينيـــون يتهمـــون الغـــرب بحـــل مشاكـــل اليهـــود على حسابهـــم

يوضح تصاعد هجرة اليهود السوفيت الجماعية الى اسرائيل حدة الازمة داخل الحكومة الاسرائيلية، والتي اثارتها الضغوط الاميركية على هذه الحكومة للدخول في محادثات سلام مع الفلسطينيين.

اذ تعد هذه الهجرة الجماعية باحداث تغيير رئيسي في ديموغرافية اسرائيل السياسية، وبحل نهائي لمسالة ضم الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل. وهذه الاراضي هي التي ستقوم عليها الدولة الفلسطينية - اذا كان لهذه الدولة ان تقوم على الاطلاق.

واستنادا للصحافة الاسرائيلية، من المتوقع ان يصل هذا العام الى اسرائيل حوالي ربع مليون يهودي سوفيتي، اي اكثر من ضعف التقديرات السابقة. وذكر يوسي بيلين، نائب وزير المالية الاسرائيلية، انه يتوقع ان يصل حوالي ٣٠ الفا سنويا. واستنادا لتقارير بريطانية، يقدر مسؤولون قنصليون اسرائيليون في موسكو ان نصف مليون يهودي قدموا طلبات تصاريح خروج للسلطات السوفيتية. وقد فرضت اسرائيل رقابة عسكرية على كل المعلومات المتصلة بالهجرة السوفيتية.

وحتى لو كان معدل الهجرة ابطا من ذلك، فان هذه الهجرة تشكل تغييرا سياسيا وديموغرافيا رئيسيا. فهناك الان حوالي ٣,٥ ملايين يهودي في اسرائيل. وكان هناك حوالي ١,٣ مليون يهودي في الاتحاد السوفيتي لدى اجراء الاحصاء الرسمي للسكان عام ١٩٧٩. وكما يشير عدد طلبات الخروج، فان هؤلاء اليهود يواجهون ضغطا شديدا لمغادرة الاتحاد السوفيتي. فهم لايواجهون انبعاث معاداة السامية فقط، وانما تدهورا خطيرا في مستويات المعيشة، جاء مصاحبا للبريسترويكا.

ولايستطيع احد معرفة عدد اليهود السوفيت الذين سيغادرون فعلا. فاذا ما كانت المؤشرات الحالية صحيحة، قد تشهد اسرائيل زيادة سكانية بمقدار الثلث، وربما اكثر.

وهذا بالطبع ماتريده الحكومة الاسرائيلية. وهؤلاء المهاجرون جيدو التعليم في معظمهم، بينهم المهنيون والفنيون والحرفيون المهرة.



● بيكر

وسيساهمون باضافة قيمة للقوة العاملة الاسرائيلية، حتى وان كلفت عملية توطينهم عبئا ضخما على الاقتصاد الذي يعاني حاليا من مشاكل جدية. وهذا ماحمل اسرائيل على طلب ٤٠٠ مليون دولار اخرى كقروض بضمانة الحكومة الاميركية.

والمتدينون او الملتزمون بالصهيونية من بين هؤلاء المهاجرين قلة قليلة. فمعظمهم يتوجهون الى اسرائيل باعتبارها «الدولة» التي لديها الاستعداد لاحتضانهم، وليس لانهم يشعرون بدوافع دينية او سياسية للذهاب الى هناك. والكثيرون منهم يفضلون لو يتاح لهم الذهاب الى الولايات المتحدة او اوروبا الغربية. بل ان العديد منهم كانوا بالفعل بصدد الذهاب الى اميركا لولا ان الحكومة الاميركية، وبضغط من اسرائيل، اوقفت تدفقهم اليها.

وزيادة على ذلك، فانهم في الغالب ميالون للتعاطف مع الفلسطينيين، او على الاقل ليسوا مناهضين للعرب بشكل اوتوماتيكي. اذ لابد وان وجهات نظرهم متاثرة باربعين عاما من



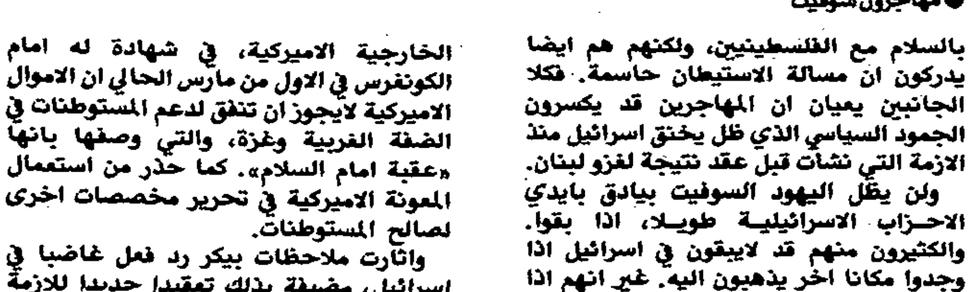
● شارون

المعلومات الرسمية السوفيتية التي تصور الصهيونية كشكل من الامبريالية، كما تدافع عن القضية الفلسطينية.

ويفضل اليهود السوفيت الذين يصلون اسرائيل العيش بسلام وهدوء. فحياتهم في الاتحاد السوفيتي حفلت بما يكفيهم من الدراما، التي بلغت ذروتها بانبعاث مشاعر اللاسامية، واحساسهم بالحاجة لترك بيوتهم واعمالهم وبدء حياة جديدة في بلاد لايعرفونها وبين اناس يتكلمون لغة لايفهمونها.

ومع وصولهم الى غايتهم، لاتواجههم الانتفاضة الفلسطينية المندلعة هناك وحدها، وانما ليجدوا انفسهم كذلك انهم في بؤرة صراع يدور حول مايجب ان تكون عليه «الدولة». فالتوسعيون يريدونهم ان يسكنوا في المناطق المحتلة لضمان عدم قيام دولة فلسطينية في اي يوم من الايام، او كما يقول شارون «دولة ثانية بعد الاردن».

وهناك اسرائيليون اخرون - تدعمهم الولايات المتحدة - مستعدون لمقايضة الارض



● مهاجرون سوفيت

بالسلام مع الفلسطينيين، ولكنهم هم ايضا يدركون ان مسالة الاستيطان حاسمة. فكلا الجانبين يعيان ان المهاجرين قد يكسرون الجمود السياسي الذي ظل يخنق اسرائيل منذ الازمة التي نشات قبل عقد نتيجة لغزو لبنان.

ولن يظل اليهود السوفيت بيادق بايدي الاحزاب الاسرائيلية طويلا، اذا بقوا. والكثيرون منهم قد لايبقون في اسرائيل اذا وجدوا مكانا اخر يذهبون اليه. غير انهم اذا غادروا باعداد كبيرة، فان ذلك سيكون ضربة قاضية للروح التي تقوم على اساسها اسرائيل ذاتها. ففي هذه الحالة سيكون الحلم الصهيوني بجمع يهود العالم في دولة واحدة خاصة بهم قد رفض من جانب اخر كتلة كبيرة ليهود الشتات قادرة على تحقيق ذلك الحلم.

واللعبة بالغة الاهمية بالنسبة لاسرائيل، كما ان الولايات المتحدة تلعب بالضرورة دورا حاسما. فاسرائيل بحاجة للمعونة الاميركية ليس فقط من اجل توطين هؤلاء المهاجرين، بل هي تعتمد على الولايات المتحدة في بقائها اقتصاديا. وقد قال جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، في شهادة له امام الكونغرس في الاول من مارس الحالي ان الاموال الاميركية لايجوز ان تنفق لدعم المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، والتي وصفها بانها «عقبة امام السلام». كما حذر من استعمال المعونة الاميركية في تحرير مخصصات اخرى لصالح المستوطنات.

واثارت ملاحظات بيكر رد فعل غاضبا في اسرائيل، مضيفة بذلك تعقيدا جديدا للازمة الحكومية. غير ان الولايات المتحدة ستؤثر على ماسيحدث بسياستها الخاصة بها للهجرة الى جانب سياساتها الخاصة بالمعونة. فابواب اميركا الان مغلقة، او نصف مغلقة. واما ابواب اسرائيل فمشرعة. والفلسطينيون لايزالون بلا وطن قومي. وهم يقولون ان الغرب حل مشكلة الاضطهاد اليهودي والهجرة اليهودية على حسابهم عام ١٩٤٨. كما يقولون ان هذا الغرب عاد الان ليكرر العملية مرة اخرى. ويبقى ان ننتظر لمعرفة ما اذا كانوا مصيبين.

وليم بفاف

لوفيغارو

ســلـــم الرئاســـة وا حتـفـــظ بقيـــادة الجيـــش

بينوشيـــه تخـــلى عـــن القصـــر ليحتـــل الثكنـــة

بينوشيه انتهى !..

لكن احدا لايستوقفه الحدث. الكل لاه والكل مشغول باحتياجاته اليومية.

في الشوارع المزدحمة وسط سانتياغو، وفي ساعات الذروة، لايجد المراقب سوى الامهات وقد انهمكن بشراء الازياء المدرسية لابنائهن..

وفي المقاهي، التي يقبع فيها لساعات طويلة الهاربون من حر ايام الصيف الاخيرة، تدور الاحاديث حول السيقان الرخامية لـ «سيسيليا بولوكو»، اول ملكة للجمال في العالم من اصل شيلي، التي تزوجت قبل ايام، في حفل صاخب، مخرجا في التلفزيون الاميركي.

وفي الجانب الاخر من الاحداث اليومية للحياة، القليلون فقط تثير فضولهم الترتيبات الجارية في «فالبارايسو» لنقل مقاليد السلطة من الرئيس الخارج الى الرئيس الداخل.

ناقلات جنود صدئة تتوزع بكسل ظاهر في نقاط كانت في السابق «حساسة»، في قلب المدينة. والناس حركتهم عارية، بخلاف ماكانت عليه قبل اشهر، عندما كان الجميع يتخاطف الصحف اليومية بلهفة.

الشيليون شبعوا سياسة واتخموا منها وملوها منذ انتخابات اكتوبر ١٩٨٨، تاريخ اول هزيمة يمنى بها الجنرال اوغوستو بينوشيه لصالح مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي باتريسيو ايلوين، الذي تكرس فوزه في شهر ديسمبر ١٩٨٩.

ويعتبر الشيليون ان الفترة الماضية، والتي طالت ٦٠٢٤ يوما، «قد ولت بين قوسين وان الوقت قد حان للنظر الى المستقبل. اما بينوشيه، فقد امضى فترة ولايته ولم يعد في الوقت متسع لمحاسبته»..

ويعترف مواطنو شيلي للجنرال بانه احترم قواعد «اللعبة» وعلى الاخص في الفترة الاخيرة، حيث حرص على الظهور بمظهر «الخاسر ذي الروح الرياضية»، رغم القنابل الموقوتة التي وضعها في طريق خليفته قبل مغادرته رئاسة الجمهورية، ورغم «القفازات المخملية» التي اخفى وراءها ضرباته المبيتة الى ايلوين.

المقصود بما تقدم هو بقاء بينوشيه على رأس القوات البرية، والامكانات المتوفرة بين يديه اذا اراد ان يسيء النية بحياد مصطنع. ففي التكنات العسكرية دون سواها يستشعر المرء احاسيس غريبة تعكس حالة معنوية معينة.

وهي احاسيس تشتد حدتها وسط انغام الاناشيد العسكرية عندما تميل الشمس للغروب، وينزل العلم، ويقبع السلام في تلك المستودعات، وتتضاءل قعقعة الخوذات، وتبتعد اصوات الاحذية الثقيلة اللامعة تغطيها اطراف البزات المموهة.

موقف شهده الجنرال بينوشيه يوم الاثنين الماضي عندما ترأس حفلا وداعيا اقيم في المدرسة العسكرية وقلد خلاله ضباط حامية سانتياغو ميدالية «تمام المهمة» ولم يستثن منها اعضاء القيادة التي حلت نفسها مع نهاية الاسبوع الماضي.

فبينوشيه، الرئيس «الممارس حتى اللحظة الاخيرة»، اراد ان يستغل المناسبة ليرسم صورة قاتمة ختامية عما ينتظر الجيش الشيلي بعد نزوله عن الكرسي.

ولايدع بينوشيه فرصة تمر الا ويؤكد فيها، بناء على تجارب البلدان الاخرى «ان الحكومات المدنية التي تخلف الادارات العسكرية تلاحق القوات المسلحة وتخفض ميزانيتها وتجعل مستقبلها مظلما».

ولايخفي الرئيس ايلوين قلقه حيال مايجري على الساحة من حوله، فهو يرى ان من الانسب لشيلي الا يبقى بينوشيه قائدا للقوات البرية، بينما يرى المراقبون غرابة غير مالوفة في «التعايش» الذي سيحكم شيلي من الان فصاعدا.

ما معنى هذا كله؟

معناه ان الجنرال بينوشيه يعتزم البقاء «امام عربة المدفع»، كما قال اثر هزيمته عام ١٩٨٨، حيث ابلغ من يهمه الامر انه لن يتلقى تعليمات من وزير الدفاع، الذي يقول انه «مجرد موظف اداري»، مثيرا زوبعة مرتقبة في طبيعة العلاقة بين الرجلين.

ويبدو منذ الان ان الجنرال بينوشيه قد لايطيل الاقامة في سانتياغو، رغم ان مقره الجديد يطل بنوافذه على قصر الرئاسة «لامونيدا»، بل انه سيكثر من التنقل بين المناطق العسكرية، وصولا الى «ايكيكي» الواقعة في اقصى الشمال حيث ينوي تشكيل فيلق ورئاسة اركان مشتركة على مسافة ١٨٠٠ كيلومتر من العاصمة.

لكن.. كم من الوقت سيمكث بينوشيه تحت الخيمة العسكرية من الناحية الدستورية. لايزال بينوشيه قائدا للقوات البرية، وسيظل كذلك لثماني سنوات اخرى، حسب الانظمة التي فصلها مسبقا على مقاسه.

ومع حلول شهر ديسمبر المقبل، سيصبح بينوشيه في الخامسة والسبعين، وسيصبح اكثر قناعة، كما يبدو، بان شعب شيلي سيعاود الالتفاف حوله، وان عدم قدرة القادة السياسيين على تثبيت الحكم سيشرع الباب للاعمال الارهابية، وعندها سيعتبر بينوشيه «مرفا الامان» !

هذا ما يتصوره رئيس شيلي الخارج، في الوقت الذي لايستبعد الرئيس ايلوين نفسه احتمال ان يرشح بينوشيه نفسه لانتخابات ١٩٩٣ الرئاسية ليتولى زمام السلطة عام ١٩٩٤ الذي يليه.

لم لا؟!!.. يقول بينوشيه ومؤيدوه.

الم يفعل ذلك الجنرال ايبانييت، تلك الشخصية الفردية المتسلطة، الذي اطاحت به انتفاضة شعبية سنة ١٩٣١، وقد اعيد انتخابه سنة ١٩٥٢ بعد نفيه الى الارجنتين، وكانت رئاسته الثانية نموذجا للفوضى والتسيب؟! بينوشيه يؤكد انه لايعتزم القيام بدور ايبانييت، لكنه لم يقل كلمته الاخيرة بعد.

ان شيلي تغيرت كثيرا خلال ١٧ سنة تقريبا من «البينوشية». والوحدة الشعبية التي سادت في عهد سيء الطالع سلفادور الليندي لم تعد سوى مجرد ذكرى حزينة لمعظم الشيليين، فالامهات وربات البيوت لم ينسين بعد حالة شبه المجاعة ولا ممارسات الميليشيات المسلحة «باسم القانون».

ولذلك فان عودة اورتنسيا بوسي، ارملة الليندي، الى شيلي مؤخرا لم تكد تثير انتباه رجل الشارع العادي. فالناس في حي «لاس كونديس» الارستوقراطي مهتمة بتنزيلات اخر موسم الصيف، وفي الجانب الاخر، في «مابوتشو» يبحث المستهلك عن احتياجاته اليومية اما السياسة.. فالكل مشغول عنها الى اجل غير مسمى.

فرانسو لويزيه



● عن لوموند ●

الانديبندانت

ثلاثتهم طلاب سلطة

الكل كان يتوقع ان يتحرك الجنرال شاه نواز تاناي، وزير الدفاع الافغاني السابق لتنفيذ انقلاب عسكري بعد رحيل السوفيت عن كابول. فهو قائد عسكري فذ ينتمي الى الجناح المعارض في الحزب الشيوعي الافغاني، وموسكو معجبة بالطريقة التي يقود بها الجيش، فضلا عن انه يتمتع بطموح كبير.

ولكن، ما لم يتوقعه احد، هو تلك الفوضى السياسية والعسكرية التي خلفتها محاولته الانقلابية العسكرية جيش افغاني محطم، وحركة مقاومة منقسمة على ذاتها، وبي نظير بوتو تدعم الحرب والتطرف الاسلامي ونجيب الله في كابول يبدو كانه اكثر هؤلاء ضيقا.

والجنرال تاناي، شانه في ذلك شان العديد من القادة العسكريين على جانبي الحرب الاهلية في افغانستان يتحدث بعدة اصوات. فقد قابلته قبل عام بعد رحيل اخر جندي سوفيتي عن كابول، وسالته عن صحة الاشاعات التي تتردد عن اعتزام الجيش الاطاحة بالرئيس نجيب الله فاجاب باسما «انها دعاية غربية وتلك لن يحدث ابدا».

وليس هنالك اي جانب ايديولوجي مميز في الجنرال تاناي، او في قلب الدين حكمتيار، زعيم المجاهدين الذي ارتبط به. ونفس الكلام ينطبق على الرئيس نجيب الله، فالثلاثة باثانيون، ولا يتمتعون بثقة رفاقهم، ويشتركون في ميزة واحدة هي: ان كل واحد منهم يرغب في ان يصبح رئيسا لافغانستان.

والجنرال تاناي وقلب الدين من مقاطعة تاكيا قرب الحدود مع باكستان. وظاهريا، يبدو الاثنان وكانهما في حالة عداء. فالجنرال تاناي هو زعيم جناح خلق في الحزب الشيوعي الافغاني. وقلب الدين اسلامي متطرف يرغب في فرض حكومة دينية في كابول. وهو يكافح ضد الشيوعيين والليبراليين منذ ان كان طالبا على مقاعد الدراسة في جامعة كابول في اواخر الستينات، حيث كان الرئيس نجيب الله يدرس الطب وينافس الاتجاهات الاسلامية. والثلاثة انتهازيون بطبعهم.

وقلب الدين بونابرتي بين ملالي المجاهدين. فهو يتعاون مع منظمات المقاومة طالما ان هذا التعاون يحقق له مايريد. وخلال الاشهر الماضية انسحب من ائتلاف المجاهدين عندما اتضح له ان الدعم الاميركي لهذه المنظمات بدأ يتراجع، وان ايا من زعماء المجاهدين لن يفسح له المجال لكي يصبح زعيما. وعلى هذا الاساس فقد شكل تحالفا مع جناح خلق في الحزب الشيوعي الافغاني للاطاحة بالرئيس نجيب الله، بينما يبطن كل واحد منهما انه بعد وصوله الى السلطة سيتخلص من الاخر. وفشل الانقلاب، والرئيس نجيب الله مازال في الحكم. وقد طهر القوات الجوية، والجيش، والحكومة، والمكتب السياسي، مما تبقى من جناح خلق، تاركا السيطرة المطلقة لجناح بارشام الذي يتزعمه. ومن الناحية السياسية، عزز نجيب الله قبضته على الحكم، واما من الناحية العسكرية فان الوضع اقل وضوحا. فالرئيس كان يتمتع بحماية الحرس الرئاسي الذي يسيطر على وسط كابول عندما بدأ انصار الجنرال تاناي في القوات الجوية بقصف المدينة، على امل ان تحدث انتفاضة وعصيان فيها. وميليشيا الجيش، «الساندارو»، التي كانت الجيش الخاص لجناح خلق، تفسخت بعد رحيل الروس. ولكن مدى التاييد الذي يتمتع به الجنرال تاناي في الجيش والقوات الجوية يجعل ولاء هذين القطاعين للرئيس موضع شك.

ومن جانبها، تحركت باكستان بسرعة لاختبار مدى التاييد الذي يتمتع به نجيب الله. فقد دعمت منظمة المخابرات العسكرية الباكستانية قلب الدين وايدت تحالفه مع الجنرال تاناي وطالبت المجاهدين بالاندفاع نحو جلال اباد وخوست، وهما المدينتان اللتان صمدتا امام الحصار في الماضي. والجنرال تاناي جاء من مدينة بالقرب من خوست. وهو في باكستان حاليا رغم ان الحكومة الباكستانية تزعم انها لاتعرف ذلك.

وبي نظير بوتو، رئيسة الوزراء الباكستانية التي كانت تطالب في الماضي بتسوية متفاوض عليها للحرب الاهلية لتؤيد ما يطالب به جنرالاتها بتنظيم هجوم جديد للمجاهدين قد يؤدي الى دفع قلب الدين الى الحكم في كابول. وبي نظير بوتو تعطي دعمها للتشدد الاسلامي في افغانستان في محاولة للالتفاف حول خصومها السياسيين في باكستان.

والجنرال تاناي ليس موظفا في مكتب، فقد وصل الى المركز الذي كان يشغله بمهارته العسكرية وسياساته في التعامل مع القبائل. ولفت انظار الروس الذين احبوه. وفي اوائل الثمانينات قاد تاناي لواء الفدائيين الافغان بعد ان تلقى تدريبات خاصة في الاتحاد السوفيتي. وهو يعتقد، على مايبدو، ان السياسة سهلة، كالعمل العسكري.

مارك ايريان

«أزمة سيولة في بيروت الشرقية»

مع نهاية شهر، تبرز في القطاع المسيحي من بيروت مشكلة شائكة أساسها كيفية صرف الرواتب.

والمسألة تتمحور بالدرجة الاولى حول دفع اجور ١٠٠ الف موظف في الشركات الخاصة، بالاضافة الى ٤٠ الفا من العاملين في الجيش، و١٧ الفا من المرتبطين بـ «القوات اللبنانية».

والسؤال المطروح هو كيف يتمكن ارباب [illegible] من دفع اجور موظفيهم بينما تشهد [illegible] بالكامل، عمليا، جمودا تاما لم [illegible] الا بعض قطاعات محدودة في [illegible]، مما تسبب في انقطاع مصادر الدخل بالمرة، وتعرض عدد كبير من المعامل للتدمير الجزئي او الكلي.

وحالة البلبلة التي تسود الشبكة المصرفية اللبنانية حاليا تجعل من العسير صرف شيكات او حوالات بنكية. لكن المشكلة لاتبرز بهذه الحدة لدى العماد عون، الذي يقال انه يمتلك مبلغا يتراوح بين ١٤ و١٥ مليار ليرة لبنانية نقدا تكفيه للصمود ثلاثة او اربعة اشهر بمعدل اربعةمليارات ليرة شهريا.

بل ان المشكلة تضغط باعبائها على ميليشيات «القوات اللبنانية» التي تعتبر غنية هي الاخرى، لكنها لاتملك في مصارفها سيولةكافية لتغطية الاجور المترتبة عليها كل شهر ومتوسطها مليار واحيانا ملياران من الليرات.

واما بالنسبة للشركات الخاصة، فان التي تنوي منها الدفع تجد نفسها ملزمة بـ «اقتناص» الاوراق البنكية التي تصبح اكثر ندرة يوما بعد يوم.

وحتى في حالة ما اذا تمت تسوية تلك المشاكل، فان تذليل الصعوبات يستتبع بالضرورة ايجاد جهاز موظفين يتولى توزيع الرواتب والاجور.

فالاتصالات الهاتفية بين القطاعات غير متوفرة، وخطوط الفصل تجعل الدخول الى القطاع المسيحي غاية في التعقيد. ويذكر على سبيل المثال ان توصيل معاشات ٢٤ موظفا يوجب نقل اموالها عبر خمس مناطق مختلفة تقع اربع منها في الجانب المسيحي.

ويعاني المقاتلون، من هذه الناحية، ما يعانيه ضحايا المعارك الدامية والقصف الشديد، ما لم نقل اسوأ من ذلك، «اذ يترتب عليهم، نظريا، توصيل الاموال الى جماعتهم» في معسكر الخصم.

والاسوأ من ذلك ايضا، ان تفاقم الخطر خلال الايام الماضية لم يسمح للسواد الاعظم من اصحاب المرتبات صرف اجورهم من البنوك، وطوال الشهر الماضي والذي سبقه لم يكن الوضع بافضل من ذلك.

لوسيان جورج

عن لوموند

الشيوعيون بعد النازيين

ما الذي يحدث بالنسبة لاسرار اجهزة المخابرات التي لاتزال تعمل في اوروبا الشرقية؟ يقول مصدر اميركي حسن الاطلاع على هذه الامور ان الشيوعيين الموالين لموسكو في وارسو، وبراغ، وبودابست، يقومون حاليا بشحن ملفات المخابرات في شاحنات الى مقر الكي جي بي في العاصمة السوفيتية. وفي نفس الوقت يدير مسؤولو اجهزة المخابرات في اوروبا الشرقية عملية بيع اسرار نشطة. ويقول المصدر الاميركي: «ليست لدينا الامكانية البشرية لاجراء مقابلات مع كل الذين ياتون الينا، ولا الاموال الكافية لشراء كل مايعرض».

ومن بين اغلى الاسرار ثمنا تلك التي لايمكن الحصول عليها من خلال الوسائل الفنية والتقنية من مثل المعلومات عن هويات العملاء الذين يعملون في الغرب، وعن البنية الداخلية لادارةالكرملين، ونظام تخزين وتسليح الرؤوس الحربية النووية. غير انه لما كان المستعدون لاعطاء المعلومات يقدرون بالالاف، فان وكالات المخابرات التابعة للناتو بدأت تختار من تتعامل معهم على اسس صارمة جدا. وتذكر العملية الجارية الان على هذا الصعيد بنظيرتها التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية، حين بدأ الجواسيس ينتقلون من جانب لاخر واصبحت الاسرار تباع على نطاق هائل. ويقول احد الخبراء الاميركيين تعليقا على هذا التشابه بين الحقبتين: «يومها كان النازيون هم الذين جاؤونا، واما اليوم فانهم الشيوعيون».

عن يو.اس. نيوز

الدومينو التالي

يتنبا الدبلوماسيون في القرن الافريقي بتفكك الجيش الاثيوبي، الذي زودته موسكو باسلحة تبلغ قيمتها ١١ مليار دولار منذ عام ١٩٨٠، وذلك تحت وطاة ضغط الثوار الارتريين. ومن الدلائل على ان نظام منغيستو الشيوعي بات على وشك الانهيار ان حلفاءه السوفيت يرفضون ارسال مستشاريهم للمساعدة في الدفاع عن اسمرة، العاصمة الارترية. فاذاما سقطت اسمرة، ستنتهي الحرب الاهلية، وكذلك حكم منغيستو الاستبدادي الذي استمر ١٣ عاما حتى الان. ومن الجدير بالذكر ان الدبلوماسيين الاميركيين بدأوا يجاملون قادة الثوار الارتريين علنا، حيث وعدهم هؤلاء القادة باجراء انتخابات حرة، وباتباع سياسات السوق الحرة، واعادة الاملاك التي صادرها نظام منغيستو لاصحابها، بما في ذلك مبنى القنصلية الاميركية في اسمرة.

عن يو.اس. نيوز

مدير التجنيد والتعبئة المصري يشرح لـ«القبس»

شروط الاعفاء والتأجيل للمصريين في الخارج

القاهرة ـ القبس:

تعتبر مصر من اقدم دول العالم التي اخذت بنظام التجنيد وكانت الجهة التي تقوم بذلك تسمى في اول الامر (النضارة) وكان مقرها هو المقر الدائم للحكومة ثم سميت باسم (الرصدخانة) وكان مقرها العباسية (مكان جامعة عين شمس حاليا) وبعد ذلك سميت (القرعة) في عهد الاستعمار ثم اطلق عليها (الجهادية) ابان ثورة ١٩١٩ نسبة الى الجهاد ضد الاستعمار بواسطة الازهر الشريف وعلمائه.

وقد مرت قوانين التجنيد المصرية بالعديد من التطورات كان بعضها في ظل الحكم العثماني ثم الاحتلال البريطاني حيث صدر نظام القرعة العام بتاريخ ٣٠ يوليو ١٨٨٠ بتنظيم التجنيد الاجباري في مصر مما يعدل اول تشريع في هذا المجال، وتلا ذلك تنظيم آخر وفقا للامر العالي في ٢٦ مارس ١٨٨٥ في عهد أسرة محمد علي وصدر (ديكريتو) في ١٤ نوفمبر ١٩٠٢ وضع تنظيما اشمل لعملية التجنيد تلاه صدور القانون ٤٠ لسنة ١٩٤٧ في ٢٠ اغسطس للتجنيد في ظل الاستعمار الانكليزي ومن اهم ملامح هذه المرحلة عدم تحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة حيث كان يؤخذ بنظام (البدلية) وهو نظام كان متبعا لاعفاء الافراد من الخدمة الالزامية نظير دفع مبلغ معين تدرج من عشرين جنيها الى اربعين جنيها الى مائة جنيه.. وكان المستفيد منه هم ابناء علية القوم او الموسرين بينما كان يتم تجنيد الفقراء اجباريا لعدم استطاعتهم دفع هذه البدلية وكانت النظرة الى المجندين على انهم من صغار القوم.

وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ صدر القانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ في ١٢ اكتوبر وظل ساريا حتى صدور القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ في ٢٦ يوليو والمعمول به حاليا.

اللواء أ ح/ محمد ماهر محمود حسني مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة المسؤول الاول عن تنظيم العملية التجنيدية للمصريين سواء الموجودين على ترابها او المغتربين يحلم باليوم الذي يحمل فيه كل شاب مصري (كارتا صغيرا ممغنطا) مثل ذلك الذي تستخدمه البنوك في اعمالها حاليا.. يمكن للشاب استخدامه في أي منطقة تجنيدية على مستوى انحاء الجمهورية للاجابة عن اي سؤال خاص به مثل موعد ومكان التجنيد ونوع السلاح الذي سيوزع عليه وتاريخ انضمامه الى سلاحه وموعد تسريحه وتاريخ استدعائه بعد اداء الخدمة وتصريح السفر... وغيرها من الخدمات التي قد يحتاجها الشاب. وقد التقته القبس في مقره واجاب عن الاسئلة التالية:

● لا شك ان كل أسرة مصرية لها ابن او اخ يتعامل مع ادارة التجنيد.. فما هي الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة التجنيدية؟

ـ بداية أحب التاكيد على ان كسر الحاجز النفسي وتنمية الانتماء لدى شباب مصر هما هدفنا جميعا وأعمل منذ توليت مهامي كمدير للتجنيد قبل حوالي ثمانية أشهر ان تكون هناك رؤية واضحة للاهداف التجنيدية والتي قد تكون مجهولة بالنسبة للشباب مع الوضع في الاعتبار ان هذا الشاب هو ابني وابنك واخي واخوك فيجب ان يعلم حقوقه وواجباته وان يعامل احسن معاملة من خلال تيسير كافة الاجراءات وسرعة انهائها سواء التجنيدية او الخدمات التجنيدية.

● سمعنا انكم خلال الفترة الماضية اصدرتم العديد من القرارات التي تساعد على تطوير العملية التجنيدية والاستدعاء والاحتياط وغيرها من الخدمات ـ هل يمكن تفسير ذلك بانه خروج على المالوف ام ماذا؟

ـ أبدا، بل ان العكس هو الصحيح.. فعندما توليت مسؤولية التجنيد قمت بتجربة افادتني كثيرا في توضيح كافة الامور على الطبيعة حيث قمت بزيارات لمختلف مناطق التجنيد قبل ان أتسلم عملي بصورة رسمية وببساطة شديدة كنت ادخل من بوابة التجنيد مع الشباب الجدد وأقوم برؤية الاجراءات على الطبيعة واتحدث مع هؤلاء الشباب عن مشاكلهم التي تكون قد حدثت او المعوقات وأرائهم في حلها ونتيجة تجربتهم الاولى مع القوات المسلحة.

وللحق فقد خرجت بحصيلة هائلة من المعلومات لم تكن لتتوفر لدينا لو انني اجريت ابحاثا او عقدت مؤتمرات او غير ذلك.. وكان من الطبيعي ان تتحول هذه الجولات الى قرارات بعد استشارة كبار القادة وخبراء التجنيد وبما لا يمس القانون.

● هل يمكن اعطاؤنا نماذج لهذه القرارات والتطورات التي اتخذتموها بناء على هذه الجولات؟

ـ اولا: اوضح ان هذه القرارات ليست ردة او ثورة على ما كان قائما بقدر ما كانت تسهيلات، وعلى الرغم من انها تزيد عن العشرين قرارا الا انها تاتي في اطار كسر الحاجز النفسي فمثلا كانت الدورة التجنيدية لتجنيد الشباب الجدد تحتاج الى عدة ايام لاتمام الاجراءات الخاصة بالتسجيل والكشف الطبي والنفسي وغيرها من الاجراءات ورأينا ان ذلك يرجع الى سبب بسيط وهو أن الاجراءات كانت تتم بطريقة التتالي فجربنا طريقة التوازي بمعنى تقسيم الشباب الى مجموعات يسير كل في اتجاه مع استبعاد الحالات الخاصة والتي لا تحتاج الى مزيد من الاجراءات بحيث يتم منحهم الشهادات الخاصة بمواقفهم بسرعة وبما لا يعطل بقية المجموعة.. ووجدنا النتيجة مذهلة، لقد امكن بشيء بسيط من التنظيم انهاء اجراءات التجنيد في يوم واحد فتم تعميم التجربة.. هناك مثال آخر هو حالات العاهات الظاهرة التي كانت تاخذ المزيد من الوقت... الان يتوجه الشاب مباشرة الى القومسيون باوراق خاصة به وحده ويمنح شهادة اعفاء لعدم اللياقة في اليوم نفسه.. ايضا وجدت ان الشباب الذين يحضرون الى ادارة ومناطق التجنيد للحصول على بعض الخدمات التجنيدية يترددون اكثر من مرة لانجاز طلبهم وذلك لحين الاطلاع على النماذج الخاصة بهم فلماذا لا يسلم للشباب نموذج يضم كل البيانات الخاصة به تمكنه من التعامل مع التجنيد بسهولة ويسر وتكون بمثابة جواز (سفر) لدخول التجنيد؟.. وكان قرار توزيع البطاقة ٦ جند على الشباب.


● اللواء محمد ماهر حسني

● واضح ان هذه القرارات يغلب عليها الجانب الانساني اكثر من الجانب التنظيمي فماذا يعني ذلك؟

ـ نعم.. دعني أوضح لك .. ما المانع ان تكون القرارات انسانية طالما انها لا تخالف القانون؟ هناك مثلا مادة في قانون الخدمة العسكرية تعطي الحق لاحد الابناء للرجل القادر على الكسب في الاعفاء الموقت لحين بلوغ أخ له سن التجنيد او القدرة على العمل.. فما هو المانع ان نمنح هذا الحق لاي ابن قادر على الكسب وليس لابن معين طالما ان ذلك لن يؤثر على الوعاء التجنيدي او يمنح هذا الابن اية فرصة للتخلف عن اداء واجبه التجنيدي.. كذلك الطالب الذي تعثر في دراسته ووصل الى الحد الاقصى لسن التاجيل وكان بالسنة النهائية ما المانع ان يمتد تاجيل تجنيده لحين انتهاء الامتحان وايضا ما المانع في ان يتم تسجيله وتجنيده بعد تأدية امتحان مرحلة البكالوريوس او الليسانس، على انه مؤهل متوسط ثم يتم تعديل هذا البيان بعد نجاحه واعتباره مجندا حاملا للمؤهلات العليا ويجند لمدة سنة واحدة.. وهذا قرار اخر حيث ان النتيجة كاشفة للامتحان.

كذلك هناك قرار خاص بالاستدعاء... كان في الماضي يطالب الشاب المستدعي للاحتياط والمسافر الى الخارج في وقت الاستدعاء باثبات ذلك بشهادة من مصلحة الجوازات.. قررنا الاكتفاء بتقديم صورة جواز السفر المبصوم بتاشيرة خروج ودخول من احد منافذ الجمهورية بعد الاطلاع على الاصل.

● لو خرجنا عن دائرة الخدمات التجنيدية بالداخل ماذا عن تقديم هذه الخدمات للمصريين بالخارج؟

ـ المصريون بالخارج هم ابناؤنا واهلونا وفي قلوبنا وهناك العديد من الحالات التي تحكم اوضاعهم ـ فبالنسبة لحالات الاستثناء من الخدمة العسكرية والوطنية للمصريين المقيمين في الخارج فهناك الافراد المتمتعون بجنسية مصر العربية الذين ادوا فعلا الخدمة العسكرية في جيش دولة اجنبية اذا كانوا قد اقاموا اقامة عادية في هذه الدولة والتزموا بمقتضى قانونها باداء هذه الخدمة واشترط ان تكون اقامته في الدولة الاجنبية اقامة عادية بمعنى التوطن في تلك الدولة أي يخرج عن مجال تطبيق النص من سافر الى الدولة الاجنبية بقصد العلاج او الدراسة او السياحة وما شاكل ذلك ثم تخلف عن العودة لارض الوطن كما يجب ان يثبت في حق الفرد اداؤه الخدمة العسكرية في جيش الدولة الاجنبية حسب مدتها المقررة في قانونها بمعنى الا يستفيد في مجال هذا الاستثناء من اعفي من الخدمة العسكرية لاسباب عائلية او طبية او تاجيل تجنيده، او وضعه تحت الطلب لاجل معين.

كذلك يستثنى المصري المقيم بدولة اجنبية اذا ما اكتسب جنسية هذه الدولة مع احتفاظه بجنسيته المصرية من اداء الخدمة العسكرية ويزول الاستثناء في حالة فقد الفرد لجنسيته الاجنبية تطبيقا لاحكام القرار الوزاري في هذا الخصوص الذي صدر حرصا من الدولة على مصلحة ابنائها في الخارج والتزامها برعايتهم اينما كانوا ولكي يستمر المواطن المصري على انتمائه وولائه لوطنه ولا تنقطع الصلة بينه وبين بلاده وحتى لا تسقط عنه الجنسية التي اكتسبها فيما لو تم تجنيده بالقوات المسلحة المصرية.

وعلى المواطن المصري الذي يرغب في حمل جنسية دولة اخرى مع احتفاظه بالجنسية المصرية ان يتقدم بالمستندات اللازمة للقنصلية بدائرتها او لمصلحة ـ وثائق السفر والهجرة والجنسية بمصر للعمل على استصدار قرار بالموافقة على حمله جنسية الدولة التي يقيم بها مع احتفاظه بجنسيته المصرية وتقوم المصلحة بتسليم صورة من البيان وترسل الاصل الى ادارة التجنيد والتعبئة التي تقوم بدورها باخطار منطقة التجنيد المختصة لاصدار قرار باستثنائه من اداء الخدمة العسكرية والوطنية وصرف شهادة المعاملة اللازمة.

اما بالنسبة لاجراءات اعتماد كشوف العائلات من السادة القناصل للمواطنين المقيمين بالخارج بهدف الاعفاء الموقت او النهائي فترسل مستندات اعفائهم مرفقة بكشف العائلة محررا على النموذج (١ جند) بشهادة اثنين من موظفي السفارة واعتماده من القنصل وختمه بشعار الجمهورية الى ادارة التجنيد والتعبئة المختصة واستخراج الشهادة اللازمة وارسالها للمواطن عن طريق الادارة القنصلية بوزارة الخارجية.

المصريون في الخارج

● وماذا عن المصريين الموجودين بالخارج والذين تخلفوا عن التجنيد والذين تجاوزوا سن الثلاثين عاما واستحال تجنيدهم قانونا؟

ـ بالنسبة لهذه الفئة من المصريين وحرصا على ما حققه الشباب المصري في الخارج من انجازات كبيرة في شتى المجالات العلمية والاقتصادية ورغبة من الوطن الام في الاستفادة بهؤلاء الشباب بما يعود على الوطن بالفائدة في مجلات التنمية ورغبة من القوات المسلحة في ازالة مشاعر القلق والتخوف الناتجة عن ذلك وادراكا منا لهذه الحقائق فقد رئي ان معالجة هذه المشكلات لا بد وان تتم في المقام الاول على الاعتبارات الانسانية وتيسيرات تؤدي في النهاية الى دعم روابط الثقة بين هؤلاء المغتربين بدول المهجر ووطنهم الام وتاكيدا لصفة الانتماء القومي لهم وبذلك لا يكون التخلف عن التجنيد لتجاوز السن المقرر حائلا دون عودتهم الى ارض الوطن والاتصال بذويهم وبذا يتحقق الاستقرار النفسي والادبي والمعنوي والمادي لهم وكذلك الانتظام في اعمالهم ودراساتهم وتوثيق العلاقة الوطيدة التي تربطهم باستمرار بوطنهم الام. على ذلك تقوم مصر بايفاد لجان قضائية تجنيدية متخصصة الى اماكن التجمعات المصرية بالخارج بين الحين والاخر في بعض الدول العربية والاجنبية لحل المشاكل التجنيدية واظهار النوايا الطيبة والحسنة من الوطن تجاه ابنائه في الخارج ومعاونتهم المعاونة الصادقة في استقرارهم.

● وما هو اسلوب عمل هذه اللجان؟

ـ تقوم هذه اللجان بانهاء جميع المشاكل التجنيدية للشبان المصريين الموجودين بالخارج وذلك في القنصلية المصرية بالدولة التي تزورها اللجنة طبقا للاسلوب التالي: تسليم الشبان متجاوزي سن الثلاثين والذين لم يسبق معاملتهم تجنيديا من قبل شهادات انهاء الموقف التجنيدي بعد دفع الغرامة المقررة قانونا وذلك لمن سبق ان تقدموا بطلبات الى قنصلياتنا بالخارج.

اما بالنسبة للشبان الذين سيتقدمون بطلباتهم الى اللجان مباشرة اثناء فترة تواجدها بالخارج سيتم بحث موقفهم من الناحية التجنيدية عن طريق غرف المعلومات التي تعمل في ادارة التجنيد والتعبئة اثناء سفر اللجان للخارج ليلا ونهارا لتقديم اي بيانات عن الشبان بالخارج وفي حالة التاكد من صحة البيانات التجنيدية للشبان سيتم تسليمهم شهادات انهاء الخدمة في اليوم نفسه بعد تسديد الغرامة المقررة.

اما في حالة عدم تاكيد بيانات الشبان خلال فترة مواعيد اللجان بالخارج لعدم استكمال الاوراق الموجودة مع الشبان او للقصور في البيانات الموضحة بالطلبات سيتم تسليمهم خطابات تسمح بمد جوازات سفرهم لمدة ستة اشهر للدخول لارض الوطن ويتم التصديق على الاحكام على ضوء ما يتضح من حقيقة موقفهم من سجلات التجنيد بعد عودة اللجان وتصرف لهم شهادة انهاء المواقف التجنيدية لهم بعد سداد الغرامة المقررة.

اي حالات اخرى تواجه اللجان سيتم البت فيها تفصيلا واستلام وثائقها وانهائها عند العودة لارض الوطن وبحث موقفها وارسال القرار النهائي بشانها الى القنصليات المصرية بالخارج لاخطار الشبان بما تقرر. ايضا تقوم اللجان التجنيدية بتقديم المشورة للاسر المصرية المقيمة بالخارج في ما يتعلق بالموضوعات التجنيدية الخاصة في ما يختص باسلوب ومواعيد استخراج بطاقات تحقيق الشخصية المدنية واسلوب الحصول على قرارات تاجيل التجنيد او الاعفاء منها سواء بشكل نهائي او موقت الى جانب توقيتات التجنيد الخاصة بالابناء.

● وماذا عن البيانات المطلوبة من المواطنين المصريين المتخلفين عن التجنيد؟

ـ ينبغي ان يتقدم من يهمه الامر بعدة بيانات هي:

الاسم وتاريخ ومحل الميلاد والرقم الثلاثي لبطاقة الخدمة العسكرية والوطنية ومحل الاقامة في الداخل والخارج واي مستندات او شهادات سبق الحصول عليها خاصة بموقفه التجنيدي اضافة الى ملء النماذج التي ستوزع على السفارات والقنصليات والملحقين الحربيين والخاصة بتسوية الموقف التجنيدي قبل وصول اللجان مع ملاحظة وجود البطاقة الشخصية التي تعتبر الاساس في تسوية الموقف التجنيدي بصفة نهائية.

اما بالنسبة للمواطنين الذين لم يسبق لهم استخراج بطاقات شخصية فعليهم ملء نموذج استخراج البطاقات الشخصية والنموذج (٣٤ جند) وتسليمه للسفارة او القنصلية او الملحق الحربي مع طلب تسوية الموقف التجنيدي لارساله لادارة التجنيد للمعاونة في استخراج البطاقات الشخصية بمعرفتها من مصلحة الاحوال المدنية والتي يتم اعادتها الى السفارات والقنصليات بالخارج لتسليمها لهم.

وفي كل الاحوال تقوم السفارات والقنصليات والملحقون الحربيون بالدول التي تتواجد بها اللجان باعداد الكشوف باسماء المتخلفين وتوقيتات عرضهم على اللجان واخطارهم بها.

● وماذا عن الطلاب المصريين الدارسين بالخارج والذين وصلوا الى سن التجنيد؟

ـ هؤلاء من حقهم تاجيل التجنيد للدراسة وفقا للقانون وعليهم تقديم اوراقهم الى القناصل او الملحقين الحربيين وكذلك بالنسبة للبعثات عليهم ملء النموذج الخاص بوضعهم تحت الاشراف العلمي للبعثات على ان يعتمد من المكتب الثقافي المصري بالدولة الموجودة بها ويتم تسليمها الى السفارة او القنصلية التي تقوم بارسالها الى ادارة التجنيد بالقاهرة لتاجيل تجنيدهم.

نائب وزير خارجية هنغاريا لـ«القبس»:

٣ اشكال للعلاقات مع العرب

■ لسنا راضين عن مستوى العلاقات مع الاسرة العربية

■ انتظرنا ٢٣ سنة لتطوير العلاقات دون جدوى

بودابست ـ من حاتم غانم:

قال الدكتور يوجف بيني نائب وزير الخارجية الهنغاري ان المجر لا تستطيع وقف هجرة اليهود السوفيت مشيرا الى ان شركة طيران «ماليف» الهنغارية يهمها بالدرجة الاولى تحقيق الارباح وغير معنية باي شيء اخر.

واوضح في حديث مع القبس ان المجر لا تريد مجرد علاقات عاطفية مع العرب ولكنها تريد علاقات براغماتية وواقعية على اساس المصالح المشتركة.

واشار الى ان بودابست انتظرت ٢٣ سنة منذ قطع العلاقات مع اسرائيل وكانت تتوقع انطلاقة قوية في العلاقات مع الدول العربية. واوضح ان المجر ليست راضية عن العلاقات القائمة مع الدول العربية. واضاف اننا لا نريد من العرب ان يبحثوا معنا علاقات المجر مع اسرائيل فقط لكنه قال ان هنغاريا تتفهم ماذا تعني قضية هجرة اليهود للدول العربية وامكانية توطينهم في الاراضي المحتلة.

وقال ان ٢٣ سنة مرت ولا تزال دون علاقات مع بعض دول الخليج. واضاف ان العلاقات لا تتطور مع كثير من الدول العربية بل على العكس ونستطيع القول انها تدنت. وقال في حديثه مع القبس يمكن القول ان هناك ٣ انواع واشكال للعلاقات مع البلدان العربية، وعن العلاقات مع بعض دول الخليج قال انها ليست باردة ولا حارة. واضاف ان هناك حوالي ١١٠٠ شركة برأسمال مشترك مع بلدان اجنبية ولا يوجد سوى عدد قليل جدا من الشركات المستثمرة العربية بين هذا العدد. وفيما يلي نص الحديث.

● نحن في العالم العربي تشغلنا الان قضية هجرة اليهود السوفيت عبر بودابست، لانها كما تعلمون تشكل عملية استيطان جديدة وخطيرة في الاراضي المحتلة. يقال ان هناك ٤ رحلات اسبوعية تنطلق من مطار بودابست الى تل ابيب محملة بالمهاجرين اليهود فما هي الحقيقة؟ وكم عدد المهاجرين الذين يرحلون اسبوعيا عبر مطار بودابست.

ـ اول شيء قبل ان اتحدث عن الظروف العامة، اريد ان اوضح انني لا اعرف عدد الطائرات او عدد المهاجرين اليهود الذين ينقلون اسبوعيا من بودابست الى تل ابيب، واريد ان اؤكد انه لم تجر اي مباحثات حول هذه المسالة بين المجر والاتحاد السوفيتي او بين بودابست وتل ابيب حول هذا الموضوع. ولعله من غير الطبيعي ان يكون يهودي واحد يرسل من موسكو الى تل ابيب. وأود ان ابين ايضا ان المجر ليست في موقف يمكنها من وقف هجرة اليهود او حتى غير اليهود، فطالما ان المسافر يحمل كل الاوراق القانونية فيما يتعلق بجوازات السفر والتذكرة فان من حقه السفر اينما شاء. ولعله من المفيد القول ايضا انه لم تتم اي اتفاقات بين شركة طيران «ايرفلوت» السوفيتية وشركة طيران «ماليف» الهنغارية او بين هذه الاخيرة وشركة طيران «العال» الاسرائيلية حول نقل اليهود السوفيت، لكن بالطبع فان شركة «ماليف» تريد ان تستفيد من نقل «السياح» وليست مهتمة باي شيء سوى دفع التذكرة فالمسالة تجارية.

● الا تعتقدون ان من شان هذه القضية ـ الهجرة اليهودية ـ التاثير على العلاقات بين هنغاريا والعالم العربي.

ـ انا اعتقد بانه لا يجب ان تؤثر هذه المسالة على العلاقات، لان المجر لا تملك الحق في وقف هجرة اليهود، وأود ان اؤكد ان للمجر مصلحة حيوية ومهمة في تطوير العلاقات مع الدول العربية في المسائل السياسية والاقتصادية وفي اطار التعاون الدولي. والمجر ترغب بعلاقات قوية وكثيرة مع البلدان العربية وليس مجرد علاقات عاطفية ولكننا نرغب بعلاقات براغماتية ـ عملية.

منذ ٢٣ سنة قطعت المجر العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ويجب ان نقول بكل صراحة انه خلال هذه الفترة اي بعد سنة ١٩٦٧، كنا ننتظر انطلاقة قوية في العلاقات مع الدول العربية بعد قطع العلاقات مع اسرائيل، وكنا نعتقد ونتوقع ان هذه العلاقات ستتعزز وتتطور مع كل الاسرة العربية وبصورة كبيرة، ولكن بعد كل هذه السنوات الطويلة اي بعد ٢٣ سنة، لا توجد لنا علاقات الا مع جزء من الاسرة العربية فقط ـ كما اننا حتى غير راضين عن نوعية هذه العلاقات التي لا تزال موجودة بين المجر وجزء من الاسرة العربية ونحن نرغب في تحسين العلاقات مع العرب ونرغب أيضا في ان لا يبحث العرب معنا علاقات المجر مع اسرائيل فقط، واذا ما تطورت العلاقات العربية المجرية كما هو مطلوب فان علاقات المجر مع اسرائيل تصبح اقل اهمية. نعم العلاقات مع الكويت جيدة جدا وهي تتطور، لكن العلاقات مع بعض الدول العربية هي فقط علاقات دبلوماسية بسيطة، ونحن نقول انه يسعد المجر تطوير علاقات واقعية على اساس المصالح المشتركة في مختلف المجالات.

وعلى الرغم من كل ذلك فنحن نتفهم جدا ماذا تعني الهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفيتي بالنسبة للبلدان العربية وامكانية توطينهم في الاراضي المحتلة نعم نحن ندرك ونتفهم ابعاد هذه القضية، ونرجو من العرب ان يتفهموا انه بعد ٢٠ سنة تغير النظام الاجتماعي وتغير كل شيء في المجر ونعيش الان مرحلة انتقالية وانتهت التميزات والصفات التي كانت سائدة في المجر فلا ايديولوجية شيوعية ولكن شرعية القانون. وفي هذه الظروف فاننا لا نستطيع ان تقول لمسافر يملك كل الوثائق القانونية انت يهودي لا يمكنك السفر من بودابست الى تل ابيب. هل انا واضح؟

● من الواضح انكم تتحدثون بمرارة عن تجربة العلاقات مع بعض الدول العربية. ما السبب وما المجالات التي تودون التعاون فيها مع الدول العربية وبخاصة منطقة الخليج؟

ـ بالنسبة لدول الخليج فاننا نرغب بعلاقات طبيعية تتميز بفوق العادي وهذا اساسه فقط العلاقات الدبلوماسية ومثل هذه العلاقات لا تزال غير موجودة بين المجر وبعض دول الخليج ومرت ٢٣ سنة ولا تزال غير موجودة وطلبنا مساعدات من دول في هذه المنطقة ومن كل الدول العربية لاقامة علاقات طبيعية وعادية. وقد زار سكرتير الدولة في وزارة الخارجية المجرية بعض بلدان الخليج في الاونة الاخيرة لبحث اقامة مثل هذه العلاقات.

وعندما نتحدث للصحافة الهنغارية كنا نقول ان العلاقات المجرية العربية تتطور ولكن الان لا نستطيع قول ذلك بسبب المعارضة. والحقيقة ان العلاقات مع كثير او عدد من الدول العربية لا تتطور على الاطلاق بل على العكس وهو امر يتعارض مع رغبة المجر وهذه الصورة للعلاقات ليس لها اي ارتباط او علاقة بسبب اسرائيل.

واود ان اؤكد ان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لم يغير في شيء من موقف هنغاريا بشأن قضية الشرق الاوسط وحتى يكون موقفي واضحا جدا فانني اقول ان من الطبيعي ان نتحدث مع الاصدقاء العرب عن علاقات المجر مع اسرائيل، لكن ليس بالامر الطيب ان تقتصر مباحثاتنا مع الاصدقاء العرب على العلاقات بين بودابست وتل ابيب والمفروض ان نتحدث عن العلاقات المجرية العربية، ذلك اننا راغبون في تطوير العلاقات بصورة اكبر مما هي عليه الان.

● كيف تصفون العلاقات مع بعض دول العالم العربي هل هي باردة، هل تعني ان العرب غير مهتمين بمساعدة هنغاريا؟

ـ الحقيقة انه لا توجد بيننا وبين جزء من البلدان العربية علاقات ونرغب في ان نقيم مع هذه الدول علاقات جيدة طيبة وطبيعية، ومع بعض البلدان العربية تطورت العلاقات بمستوى مقبول لنا جدا، ولكن مع جزء آخر من الدول العربية توقفت العلاقات او هبطت وتدنت. ويمكنني القول ان هناك ثلاثة انواع من البلدان العربية من حيث طبيعة ونوعية وشكل العلاقات القائمة بين المجر وبينها والجزء الذي لم تهبط معه العلاقات وتفتر لا يمكن ان نصف هذه العلاقات بانها باردة، لان هناك نوع من التعاطف القائم. اما بعض دول الخليج فلا توجد معها علاقات ولا يمكننا سوى القول والحالة هذه ان العلاقات لا باردة ولا حارة.

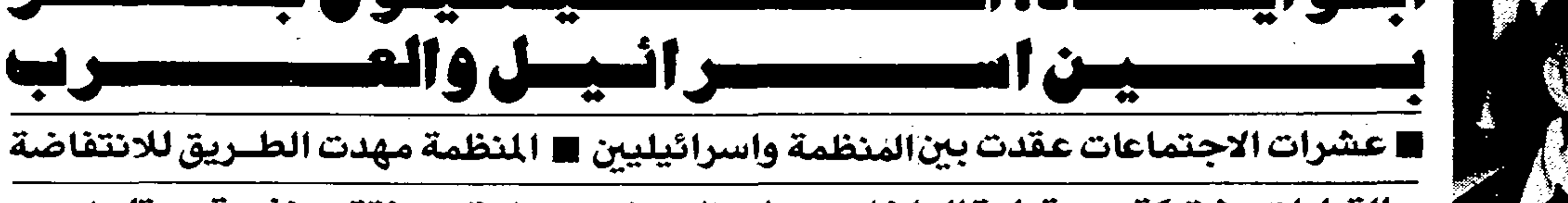
● ماذا تطلبون من العالم العربي، مساعدات مالية واقتصادية على سبيل المثال؟

ـ قبل كل شيء نريد علاقات طبيعية مع كل اعضاء الاسرة العربية ومن ثم بالطبع نطلب اهتماما اكبر فيما يخص الرأسمال العربي الان يوجد في المجر حوالي الف ومائة شركة ذات رأسمال مشترك مع بلدان اجنبية وبين هذا العدد الكبير من الشركات لا يوجد سوى عدد قليل جدا من الشركات المستثمرة العربية ولو كانت لنا علاقات طيبة وطبيعية مع كل البلدان العربية لاختلف الامر بالطبع حيث تكثر الصلات والمباحثات وكذلك الحوار السياسي ومن الضروري ان نتفهم ونتفاهم ونناقش كافة القضايا بالحوار.

● صدر عن الخارجية المجرية ايام ازمة شاوشيسكو في رومانيا تصريحات تتحدث عن ان عربا يقاتلون الى جانب السيكوريتات وتبين فيما بعد انه لم يكن هناك عرب مع قوات شاوشيسكو فلماذا كان موقف السلطات المجرية؟.

ـ يعيش في رومانيا حوالي ٢,٥ مليون مواطن مجري ولم تكن هناك اي حقوق لهؤلاء المواطنين وكانت العلاقات بين رومانيا والمجر اثناء حكم شاوشيسكو سيئة جدا ومعظم المجريين في المجر لهم اقارب في رومانيا، وعندما وقعت الثورة ضد شاوشيسكو، كان لدى الشعب المجري حساسية جدا واثارت هذه التطورات اهتماما كبيرا من قبل المواطنين المجريين وكل منهم يريد سقوط نظام شاوشيسكو وكان يتوفر في هذه المرحلة اخبار واردة من رومانيا تقول ان عربا يشاركون في القتال وبسبب الحساسية والاهتمام الزائد نقلت الجهات الامنية والصحف المجرية هذه الاخبار مع كل الانباء الواردة عن الاوضاع في رومانيا.

● نائب وزير خارجية هنغاريا



أبو اياد: الفلسطينيون جسر بين اسرائيل والعرب

■ عشرات الاجتماعات عقدت بين المنظمة واسرائيليين ■ المنظمة مهدت الطريق للانتفاضة

والقرارات مشتركة مع قيادة الداخل ■ لسنا مستعدين لعقد صفقة منفردة مع تل ابيب

الدولة الفلسطينية ليست خطوة لازالة اسرائيل

● ابواياد

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

اعلن ابواياد (صلاح خلف) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان الفلسطينيين يمكنهم تامين قيام رابط بين العالم العربي واسرائيل، وذكر ان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة لن يشكل الخطوة الاولى نحو ازالة اسرائيل اذ ان هذه الدولة ترغب في التعايش سلميا مع الدولة اليهودية. واكد ابواياد أن منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن حلم انشاء دولة عربية ـ يهودية في فلسطين وكشف ان عشرات الاجتماعات عقدت بين ممثلي منظمة التحرير والاسرائيليين. وقال ابواياد ايضا ان منظمة التحرير هي التي مهدت الطريق امام اندلاع الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة واوضح ان القرارات تتخذ بصورة مشتركة بين المنظمة وقيادة الداخل. وذكر ابواياد ان منظمة التحرير ليست مستعدة لعقد صفقة مع اسرائيل وقال ان اسرائيل يجب ان تقبل التفاوض مع المنظمة بشان حق العودة لابناء الشعب الفلسطيني او حق منحهم التعويضات واكد ان الانتفاضة لن تتوقف نتيجة «وعد غامض» بل نتيجة التزام قوي بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وقد ادلى ابواياد بهذه التصريحات المهمة المثيرة للجدل كما شرح استراتيجية السلام الفلسطينية وموقف المنظمة من قضية هجرة اليهود السوفيت والحوار مع الولايات المتحدة والعلاقات مع الاردن، في مقابلة خاصة اجرتها معه مجلة «فورين بوليسي» الاميركية الفصلية التي تعتبر احدى اهم المجلات السياسية في الولايات المتحدة. واضافة الى المقابلة، نشرت هذه المجلة مقالا خاصا كتبه ابواياد ووقعه باسمه. وهذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها مجلة سياسية اميركية بهذه الاهمية مقالا لاحد قادة منظمة التحرير البارزين ومقابلة معه في العدد نفسه. وقد خصصت هذه المجلة ٢٢ صفحة لابواياد في عددها الجديد. وحصلت القبس على النص الانكليزي الكامل لهذا المقال ولهذه المقابلة قبل نزول عدد مجلة «فورين بوليسي» الجديد الى الاسواق.

وتنشر القبس في ما ياتي ابرز ما قاله ابواياد لهذه المجلة والذي يشكل نوعا من الرسالة الفلسطينية المفتوحة الى الاميركيين. ووصفت المجلة ابواياد بانه «الرجل الثاني» في القيادة الفلسطينية بعد الرئيس ياسر عرفات.

اثار ابواياد في البداية قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ووصفها بانها «ذات اهمية حيوية» بالنسبة الى منظمة التحرير، وركز بشكل خاص على الدور الاميركي ازاء هذه القضية وقال ابواياد ان الفلسطينيين لا يمكنهم أن يصدقوا ان الولايات المتحدة عاجزة عن استيعاب عشرات الالاف من هؤلاء المهاجرين سنويا، كما لا يمكنهم ان يصدقوا ان الولايات المتحدة لا تدرك الاخطار الناتجة عن توجه هؤلاء المهاجرين مباشرة الى اسرائيل. اضافة الى ذلك فان الفلسطينيين لا يفهمون لماذا تؤيد الولايات المتحدة «حق» اليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل ولا تؤيد حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم. ودعا ابواياد الولايات المتحدة الى اعادة النظر في قراراتها التي تضع قيودا على هجرة اليهود اليها، وقال ان مثل هذه المبادرة الاميركية ستظهر «حسن نية» الولايات المتحدة على الابتعاد عن سياسات اسرائيل المتطرفة والمعارضة للسلام.

وتحدث ابواياد بعد ذلك عن استراتيجية السلام الفلسطينية فركز على الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ الشعب الفلسطيني واسرائيل لديهما اهداف متشابهة ومتطابقة مع بعضهما البعض. فاسرائيل تريد دولة مستقلة امنة تعيش في سلام مع جيرانها، والشعب الفلسطيني لا يطالب باكثر من هذه الحقوق.

٢ ـ الدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم في الضفة الغربية وغزة وتكون القدس الشرقية عاصمتها، وتتعايش سلميا مع اسرائيل. وهذه التسوية ستكون جزءا من اتفاق شامل عربي ـ اسرائيلي يؤدي الى السلام بين الدول العربية والدولة اليهودية. وفي اطار هذه التسوية السلمية الشاملة فان الفلسطينيين منفتحون لمناقشة كل انواع الضمانات الامنية المحلية او الاقليمية او الدولية.

٣ ـ منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن حلم انشاء دولة عربية ـ يهودية ديمقراطية واحدة في فلسطين ضمن حدود ١٩٤٨. وقد توصلت منظمة التحرير الى قناعة بان تحقيق هذا الحلم يتم فقط بوجود توافق عربي ـ يهودي. لكن الشعب الفلسطيني لن يرضى في اي حال باقل من حق تقرير المصير.

٤ ـ منظمة التحرير ليست مستعدة لعقد صفقة منفصلة مع اسرائيل على حساب الدول العربية الاخرى. والمنظمة تريد ان تتم مناقشة الحل الفلسطيني ـ الاسرائيلي في اطار مؤتمر سلام دولي.

٥ ـ اقتراح انشاء دولتين فلسطينية ويهودية تتعايشان سلميا لا يشكل، بالنسبة الى منظمة التحرير، خطوة اولى نحو ازالة اسرائيل. والدولة الفلسطينية لن تكون قاعدة لعمليات فلسطينية او «ارهابية» ضد اسرائيل. والمنظمة تؤيد توقيع اتفاقات امنية والتوصل الى تسويات امنية لمعالجة هذه المسالة.

٦ ـ هناك اقلية فلسطينية منشقة لا تؤيد مبادرة السلام الفلسطينية هذه لكن هذه الاقلية لا تؤثر على موقف منظمة التحرير بل ان منظمة التحرير مدعومة من الاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الخارج لديها السلطة لصنع السلام والقدرة على الالتزام به.

٧ ـ الاردن ليس فلسطين. وقيام كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية يمكن ان يتم بعد انشاء الدولة الفلسطينية. حينذاك تتخذ الدولة مثل هذا القرار على افتراض ان الشعب الاردني يؤيد الصيغة الكونفدرالية.

٨ ـ لا تفهم منظمة التحرير تماما لماذا لا تؤيد الولايات المتحدة صيغة قيام دولة فلسطينية ودولة يهودية تتعايشان سلميا الى جانب بعضهما البعض.

وتطرق ابواياد بعد ذلك الى قضية حساسة ومهمة هي قضية «حق العودة» لابناء الشعب الفلسطيني الى ارضهم. ووصف هذه القضية بانها اساسية لكنه قال انها لا تشكل عقبة لا يمكن تجاوزها. وشرح ابواياد، بشكل مفصل، هذه القضية مركزا على النقاط الاتية:

١ ـ قضية «حق العودة» يجب ان تكون مسجلة على جدول اعمال اية مفاوضات لتسوية النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وهذه القضية تتضمن «حق العودة» او «حق الحصول على تعويضات».

٢ ـ منظمة التحرير تتعامل مع هذه القضية بواقعية وتدرك تماما انه لا يمكن اعادة جميع الفلسطينيين الذين هجروا عام ١٩٤٨ الى ارضهم، وتدرك ايضا ان عددا «كبيرا» من الفلسطينيين قد لا يرغبون في العودة للعيش في ظل الحكم الاسرائيلي. كما اننا نعترف بان اسرائيل لا ترغب في اعادة عدد كبير من الفلسطينيين لكي لا يتبدل التوازن الديموغرافي لغير مصلحة اليهود.

٣ ـ لكن برغم ذلك كله، فان منظمة التحرير تعتقد ان اسرائيل يجب ان تقبل مبدأ حق العودة او حق التعويضات لابناء الشعب الفلسطيني، على ان تناقش تفاصيل هذه المسالة خلال المفاوضات. والمنظمة تتوقع ان يلعب المجتمع الدولي دوره الكامل في ما يتعلق بالتعويضات للفلسطينيين.

وتحدث ابواياد بعد ذلك عن نتائج وانعكاسات قيام سلام فلسطيني ـ اسرائيلي فتوقف بشكل خاص عند الامور الاساسية الاتية:

١ ـ اعلن ابواياد ان الفلسطينيين يمكنهم ان يؤمنوا قيام «رابطة» بين العالم العربي واسرائيل. واوضح انه لا يمكن العيش على اساس قيام ستار حديدي بين الدولة الفلسطينية واسرائيل بل ان المصلحة تقضي بقيام تعاون بين هاتين الدولتين حول المياه وتنقل العمال والبضائع والرساميل، والاشراف على المرور بين الضفة الغربية وغزة. ويجب الاتصال بالاردن لانشاء اطار مشترك من التعاون.

٢ ـ قال ابواياد ان من الممكن ان يعيش يهود اسرائيل ويعملون في الدولة الفلسطينية، وان يعيش الفلسطينيون ويعملون في اسرائيل. واضاف ان المنظمة تعتقد انه يجب ان تكون هناك حرية مرور متبادل الى الاماكن المقدسة على جانبي الحدود.

٣ ـ قال ابواياد ان لا مجال للشك في جدية منظمة التحرير بالتحاور مع اسرائيل. وكشف ابواياد ان عشرات الاجتماعات عقدت بين ممثلي المنظمة والاسرائيليين وممثلي اليهودية العالمية.

واعرب ابو اياد في هذا المجال عن «خيبة امله» من «بطء وضيق افق» الحوار القائم بين منظمة التحرير والولايات المتحدة وقال: «نشعر بان الولايات المتحدة ليست مستعدة لبذل جهود حقيقية لفهم مخاوفنا واهتماماتنا، كما نشعر بان الولايات المتحدة تتبنى الخط الاسرائيلي من دون انتقاد. لكنه اضاف ان المنظمة تامل بتطور العلاقات مع الولايات المتحدة، كما ان المنظمة ستبذل كل جهدها للمحافظة على هذا الحوار بسبب «الاهمية الحيوية» لدور الولايات المتحدة في عملية السلام وعلاقاتها الخاصة مع اسرائيل.

وتحدث ابو اياد بشكل مفصل، في المقال وفي المقابلة، عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة فركز على النقاط الرئيسية الاتية:

١ ـ الانتفاضة التي اندلعت في (ديسمبر) ١٩٨٧ قد لا يكون مخططا لها من قبل احد، لكن منظمة التحرير مهدت الساحة للانتفاضة خلال فترة عدة سنوات عن طريق انشاء «اسس تنظيمية» وايجاد «الاطار الضروري» للانتفاضة. ان كوادر منظمة التحرير تقود هذه الحركة بكل جوانبها ومظاهرها: التظاهرات، الاضرابات، اللجان الشعبية، الدعم الاجتماعي، التنظيم الخ...

٢ ـ قيادة منظمة التحرير في الخارج تعمل بالتنسيق التام مع قيادة الانتفاضة والكوادر في الداخل، والقرارات تتخذ بصورة مشتركة وبموافقة الداخل والخارج.

٣ ـ اننا نتوقع ان تتصاعد اعمال القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، لكن الحركة الشعبية في هذه الاراضي لا يمكن سحقها بالوسائل العسكرية او بوسائل التهديد الاخرى.

٤ ـ الانتفاضة هي ثورة فلسطينية غير مسلحة على فقدان الحقوق والاراضي الفلسطينية. والانتفاضة ستتوقف حين يكون هناك التزام قوي بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية ومن ضمنها حقه في تقرير المصير في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. والانتفاضة لن تتوقف نتيجة وعد غامض بالتفاوض لا يشمل منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

وقال ابو اياد في النهاية ان منظمة التحرير مستعدة لقبول اية اقتراحات جدية تتعلق باجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة، شرط ان تكون هذه الانتخابات حرة وديمقراطية. واضاف ان المنظمة واثقة من ان الانتخابات الحرة والديمقراطية ستؤكد ولاء كل قطاعات الشعب الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بمساعي الشيخ شعبان
ايران أطلقت ٢٠ أسيراً مصرياً

جنيف - الوكالات - وصل الى جنيف امس ٢٠ مصريا افرجت عنهم ايران حيث كانوا محتجزين كاسرى حرب منذ الحرب العراقية الايرانية. وتم تسليم المجموعة لمسؤولي الصليب الاحمر في مطار مهرباد الدولي في طهران بحضور الشيخ شعبان.

ونزل المصريون بتردد من الطائرة الايرانية الى ارض مطار جنيف كما لو كانوا غير متاكدين من انهم قد اصبحوا احرارا. ولكنهم سرعان ما بدأوا يبتسمون.

وسيتوجه المصريون الذين كانوا يرتدون زي معسكرات الاعتقال ذا اللون الرمادي الى القاهرة في وقت لاحق تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي اللبنانية يرافقهم.

وكان مسؤول ايراني قد قال ان الشيخ شعبان وثيق الصلة بطهران قد توسط في عملية الافراج عن المصريين.

وبدا ان اعمار الاسرى تتراوح بين ٢٥ و٥٠ عاما واحتاج اكبرهم الى مساعدة رفاقه لنزول سلم الطائرة.

وتقول لجنة الصليب الاحمر انه بسبب رفض ايران مقابلة مسؤوليها لاسرى الحرب غير العراقيين فليس بمقدورها التاكد من ان بعض المصريين ليسوا الا عمالا اسروا اثناء عملهم في مناطق حدودية خلال الحرب.

ووصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي على نفس الطائرة ولكنه رفض الادلاء باي تعقيب.

وكان مسؤولو الصليب الاحمر قد اجتمعوا بالمصريين العشرين ليلة الثلاثاء في طهران للتاكد من انهم يريدون العودة الى بلادهم.

وكان مصر وايران قد قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ولا توجد معلومات لدى مسؤولي الصليب الاحمر في جنيف عن الفترة التي احتجز خلالها المصريون او ظروف احتجازهم او ما الذي كانوا يفعلونه حين اسروا.

وقال احد المصريين وهو يسرع بعيدا انه احتجز ثلاث سنوات.

وكان ١٦ مصريا وعدد صغير من الصوماليين قد افرج عنهم في وقت سابق. وقال مصدر ايراني انه ربما يكون هناك اسرى اردنيون ايضا في ايران.

وكانت ايران قد توسطت لدى سوريا للافراج عن ١٧١ عضوا بحركة التوحيد الاسلامي في شمال لبنان في نوفمبر تشرين الثاني.

اسباب انسانية

وفي تعليق على الافراج عن المصريين قال احد اعضاء اللجنة الايرانية المسؤولة عن شؤون اسرى الحرب انهم اشتركوا في الحرب كمرتزقة وانه وفقا للقانون «كان يجب الا يعاملوا كاسرى حرب وكان يجب قتلهم. ولكن ... ايران عاملتهم كاسرى حرب لاسباب انسانية.»

١٢ الف اسير

مصادر في طهران قالت ان اكثر من ١٢ الف مصري اسرتهم ايران خلال الحرب. واكدت بغداد من جهتها ان حوالي ٢٠ الف مصري تطوعوا للقتال الى جانب العراق. ولا يملك الصليب الاحمر ايضاحات حول عدد الاسرى المصريين لدى ايران لانه لم يتمكن من تسجيل اسمائهم ابدا والاجتماع بهم.

الفايد: «هارودز» هرمي ودع الكلاب تنبح

قال البليونير البريطاني المصري الاصل محمد فايد صاحب متاجر «هارودز» الشهيرة والذي قيل انه اشترى اشهر متاجر لندن باموال مجهولة المصدر انه لن يتخلى عنها الى الابد.

وقال فايد في حديث نشرته صحيفة «اكسبريس» «ان متاجر «هارودز» هي هرمي. وسابقى هنا للابد ويمكنهم ان يدفنوني فوق السطح». واضاف «الكلاب تنبح والقافلة تسير».

وكان محققون من الحكومة البريطانية قد ذكروا في تقرير الاسبوع الماضي ان محمد فايد وشقيقه علي كذبا على السلطات المختصة وعلى حاملي الاسهم بشان اصل ثروتهما وذلك اثناء شراء متاجر «هارودز» عام ١٩٨٥.

ولكن محققين من الشرطة قالوا انه لا توجد ادلة كافية لتوجيه اتهامات جنائية فيما يتعلق بالصفقة التي بلغت قيمتها ٦١٥ مليون جنيه استرليني (مليار دولار).

وعندما سئل فايد عن اشارة التقرير الى ان سلطان بروناي اغنى رجل في العالم يقوم بتمويله رد قائلا «انه صديقي ولكن ذلك لا يعني ان اضع يدي في جيبه».

وقال الصحافي الذي اجرى المقابلة ان محاولة الحصول على معلومات من محمد فايد عن مصدر تمويل الصفقة مثل الحديث الى «ابو الهول». وقال فايد «انني املك المكان وقد دفعت الثمن نقدا ولم يحدث ان رفض اي شيك من شيكاتي. وانا اعمل لصالح «هارودز» وعشرات الالاف من العاملين البريطانيين ولذا فمن له الحق في سؤالي عن مصدر ثروتي».

واضاف قائلا انه عندما يدفع عميل ثمن خاتم ثمين من الماس نقدا «فانني لا اساله اين ولدت امه واذا اصدر شيكا لا غبار عليه فلماذا اساله .. وعلى ذلك لماذا يتساءل هؤلاء الذين يشتعلون بالغيرة والحقد والشر عن مصدر ثروتي».

بينهم صلاح المختار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الى مناصب اخرى.

وعين السعودي يوسف عبدالوهاب نعمة الله امينا عاما مساعدا للشؤون الاقتصادية والمالية في حين تولى العميد محمد سعيد بيرقدار السوري الشؤون العسكرية. وكلف اليمني الجنوبي علي عبدالكريم محمد الاشراف على سير مختلف دوائر الجامعة العربية وعهد بشؤون الاعلام الى العراقي صلاح عبدالقادر مختار. وكان هذا المنصب الاخير يشغله منصف المي الذي عين قبل بضعة اشهر اول سفير للجامعة العربية في موسكو.

ومن المعروف ان المختار واحد من ابرز الصحافيين والكتاب السياسيين العرب وله عدة مؤلفات منشورة ابرزها: «تحليل نمط التفكير الاستراتيجي الاميركي» و«حرب الخليج وعمليات غسل الدماغ».

اسرة صحيفة «القبس» تهنيء الزميل المختار وتتمنى له الموفقية في عمله الجديد في خدمة العرب وقضاياهم القومية.

تحطم هليكوبتر في سيراليون
١٢ قتيلاً بينهم لبنانيون

بيروت - كونا - ذكرت مصادر دبلوماسية ان ١٢ شخصا قتلوا نصفهم من اللبنانيين واصيب شخص واحد بجروح في تحطم مروحية في البحر في سيراليون.

وقالت برقية وردت الى وزارة الخارجية اللبنانية امس ان طائرة هليكوبتر تجارية تنقل ١٣ شخصا تحطمت في البحر مقابل العاصمة فريتاون.

واضافت ان ستة من القتلى هم من الجالية اللبنانية في سيراليون كما نجا مدير قسم المبيعات في شركة طيران الشرق الاوسط-اللبنانية لكنه اصيب بجروح بليغة.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

جمعية الفيحاء التعاونية

والمدير العام يتقدمون من

عبدالحكيم الأحمد

نائب رئيس مجلس الادارة

واخوانه

بأحر التعازي القلبية لوفاة

والدهم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية

يتقدمون بأحر التعازي القلبية

من زميلهم السيد/

محمد جاسم الحيدر

نائب رئيس مجلس الادارة

لوفاة المرحوم/

مبارك محمد الحيدر

سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

آل معروف واهالي دير القاسي

ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

المرحوم

راشد معروف

«أبو عزمي» عميد آل معروف

الذي وافاه الأجل في جدة يوم الثلاثاء ١٣/٣/١٩٩٠ - تقبل التعازي برقيا: تمر جدة - شارع الصالحية - البغدادية ص.ب ١٨٠ تلفون ٦٤٢٤٤٦٣ جدة.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون




شاركوا بدعم صمودها

باليوم المفتوح في شاطئ المسيلة للعائلات

١٦/٣/١٩٩٠

برنامج نابلسي «فتح» حافل:

- فقرات غنائية نابلسية • تاريخ نابلس النضالي • أكلات نابلسية أصلية
- فرق شعبية فلسطينية • مديحيات نابلسية يقدمها أطفال نادي نابلس
- أغاني نابلسية تقدمها نخبة من فناني نابلس • مسابقات وجوائز

مع تحيات/ صندوق نابلس الخيري

شتائم متبادلة عشية «معركة الكنيست»

شامير: لا مساومة على القدس وبيريز كذاب

زعيم العمل: لا سلام في عهد الليكود

تل ابيب - الوكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه لن يساوم على موقفه بان «كل القدس» يجب ان تبقى عاصمة لاسرائيل حتى لو ادى ذلك الى نسف جهود السلام في الشرق الاوسط وتبادل الشتائم مع زعيم حزب العمل شمعون بيريز.

واضاف في اجتماع مع نواب كتلة الليكود والتي يتزعمها ان «السكان العرب في القدس لن يشتركوا في اية انتخابات بشأن الحكم الذاتي لان ذلك سيعرض للخطر وضع القدس ومستقبلها كعاصمة لاسرائيل». وكرر شامير رفضه لاقتراح من حزب العمل يدعو الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الى الرد ايجابيا على مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي.

وشن شامير هجوما لاذعا على نائبه وزعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي طرده من الحكومة. وقال «لكل شيء حدود وان بيريز يستطيع ان يكذب طوال الوقت لكن هناك حدودا للكذب».

واضاف شامير انه يعتقد بان اسرائيل تستطيع تحقيق السلام مع العالم العربي من خلال «عملية طويلة وصعبة» ولكن عندما يتمسك الانسان بمبادئه فانهم - العرب - سيحترمون رغبتك في السلام. وكان شامير قد رفض قبل ذلك دعوات للاستقالة. وقال «لا افكر في هذا الموضوع ولا ارى سببا لذلك».

واجتمع شامير مع منافسيه في تكتل ليكود لدعم موقفه قبل اقتراع على الثقة بالحكومة في الكنيست اليوم. واجرى مباحثات بهذا الخصوص مع وزير الاسكان ديفيد ليفي ووزير التجارة السابق ارييل شارون اللذين ينافسانه على زعامة الليكود.

وحصل كما يبدو على دعم شارون الذي قال انه يجب ضمان سيطرة الليكود على الحكومة. وواصل كل من تكتل ليكود وحزب العمل تودده نحو الاحزاب الدينية قبل التصويت على الثقة بالحكومة.

ومن الممكن ان تنتهي الازمة اليوم اذا حصل شامير على تاييد كاف من الاحزاب الدينية لاجتياز اقتراع على الثقة وتشكيل حكومة جديدة لا يشارك فيها حزب العمل.

وكان شامير قد عزل بيريز من الحكومة امس الاول مما دفع وزراء حزب العمل الاخرين الى الاستقالة.

وتصبح الاستقالات سارية بعد ٤٨ ساعة او صباح اليوم قبل اقتراع على الثقة بالحكومة.

وفي حالة عدم فوز شامير في الاقتراع على الثقة فسيستمر هو والوزراء المتبقون في ادارة البلاد دون مشاركة زملائهم السابقين من حزب العمل كحكومة موقتة يمكن من الناحية النظرية ان تستمر الى ان يحين موعد اجراء الانتخابات العامة المقبلة عام ١٩٩٢.

ويتم تجميد الاوضاع في ظل الحكومة الموقتة حيث يصبح عزل اي اعضاء او تعيين وزراء جدد غير ممكن وتظل مناصب وزراء حزب العمل المستقيلين شاغرة.

ومن غير المرجح ان تتخذ حكومة موقتة في اسرائيل اي خطوة رئيسية بشأن مفاوضات السلام المقترح اجراؤها مع الفلسطينيين.

ومن الممكن ان تختصر الفترة التي تتولى فيها الحكومة الموقتة الحكم عن طريق اجراء انتخابات عامة مبكرة ولكن ذلك لن يتحقق الا بالحصول على موافقة ثلثي اعضاء الكنيست.

ومن الممكن للوزراء المتبقين اذا شاءوا ان يجمعوا ما يكفي من الاصوات للحيلولة دون الموافقة على الانتخابات. وحتى في حالة اجراء هذه الانتخابات فلن يدلي الاسرائيليون باصواتهم في مراكز الاقتراع قبل مضي ثلاثة اشهر.

والى ان يدعى لاجراء انتخابات سيسعى الحزبان كل بدوره الى كسب الحلفاء اللازمين لتشكيل حكومة جديدة تحظى باغلبية في البرلمان.

وتتحكم الاحزاب الدينية التي تشغل ١٨ من ١٢٠ مقعدا في البرلمان في ميزان القوى ويتقرب كل من حزبي ليكود والعمل الى هذه الاحزاب بالفعل.

وقد يشجع الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ حزب ليكود الذي يشكل ٤٠ مقعدا في البرلمان وحزب العمل الذي يحتل ٣٩ مقعدا على تشكيل حكومة ائتلافية اخرى ذات قاعدة واسعة مثلما فعل في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ عندما لم تسفر الانتخابات العامة عن نتيجة حاسمة.

ويجري هيرتزوغ في هذه الحالة مقابلات مع جميع الاطراف ويرشح الزعيم الذي يحظى باكبر تاييد في البرلمان للقيام بالمحاولة الاولى لتشكيل حكومة.

ويمنح رئيس الوزراء المرشح مهلة ثلاثة اسابيع لتشكيل حكومة ائتلافية ويمكن تمديد هذه الفترة الى ستة اسابيع. ويتعين اعطاء الفرصة بعد ذلك لزعيم اخر.

زعيم حزب العمل بيريز حمل على شامير بشدة وقال ان السلام لن يحل ما دام شامير رئيسا للحكومة. واشار بيريز الى ان شامير كان قد عارض اتفاقيات كمب ديفيد وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان كما عارض «الخيار الاردني والان يقوم بالاجهاز على الخيار الفلسطيني». وتوقع بيريز ان يفوز في معركة الكنيست حول قضية السلام. وقال هناك اغلبية واضحة تؤيد المقترحات الاميركية. وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد رفضت محاولة من حزب العمل بان يجري التصويت على الثقة بالحكومة.


● بيريز ورابين في اجتماع مع بعض زعماء الاحزاب الدينية (رويتر)

واشنطن وتل ابيب تدرسان سبل مواجهة خطر الصواريخ العربية

تشيني: ملتزمون بأمن اسرائيل واستمرار تفوقها على العرب

واشنطن - كونا - اكد وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان الولايات المتحدة ملتزمة بالامن الاسرائيلي وبامكان اسرائيل الاعتماد على واشنطن.

وقال تشيني في كلمته التي تركزت على العلاقات الامنية بين بلاده واسرائيل والقاها امام «النداء اليهودي الموحد» انه طالما نسعى الى تعزيز فرص السلام في منطقة الشرق الاوسط فان على اسرائيل ان تعرف ان بامكانها الاعتماد على الولايات المتحدة.

واضاف «ان المجازفة بالاقدام على السلام ممكن اذا ما ضمنت اسرائيل امنها وان الولايات المتحدة تتعهد بهذا الامن».

واشار تشيني الى ان بلاده ملتزمة بكل ما تعنيه الكلمة بالامن الاسرائيلي وان هذا الموقف الاميركي لا يمكن ان يتغير مهما كانت الظروف.

وقال تشيني ان من التقلامات البارزة في العلاقات الاسرائيلية الاميركية الامنية الاتفاق على تبادل المعلومات والخطط بينهما.

واضاف ان الجانبين وصلا في علاقاتهما الاستراتيجية الى مرحلة متقدمة لم تصلها هذه العلاقات منذ ٢٥ عاما.

وقال الوزير تشيني ان الولايات المتحدة واسرائيل شكلا فرق عمل مختصة لكي تجتمع بانتظام لحل الخلافات التي تعترض سبيل تطوير العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين الصديقين.

واضاف ان الحقائق تشير الى ان اسرائيل حصلت على ٢٥ بالمائة من المساعدات الاميركية الخارجية لعام ١٩٩١.

واكد تشيني ان هناك محادثات تجري مع اسرائيل لتزويدها باحدث شبكات الدفاع الاميركية المتطورة وهي نظام صواريخ باتريوت الذي تستعمله دول حلف شمال الاطلسي - الناتو - في اوروبا فقط.

وقال ان هذا النظام واحد من عدة خيارات تجري دراستها لمواجهة خطر الصواريخ العربية على اسرائيل.

وقال ان المسالة بحثت مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في اخر ثلاثة لقاءات بين الوزيرين وستثار مجددا حينما يزور تشيني تل ابيب في مايو المقبل.

عزل قائد معتقل «انصار ٣»

القدس - المحتلة - الوكالات - قرر قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي عزل قائد معتقل «انصار ٣» في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة ٤٨ عن منصبه فورا اثر فرار خمسة معتقلين فلسطينيين من هذا المعتقل قبل بضعة ايام.

واضافت المصادر ان ضباطا يعملون في مركز الاعتقال احيلوا امام محكمة عسكرية وادينوا بعقوبات بالسجن تتراوح بين سبعة وعشرة ايام مع وقف التنفيذ.

عملاء دمروا مكتب «فرانس برس» في غزة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - افاد الصحافي الفلسطيني فخر ابو العون الذي يعمل مراسلا لوكالة فرانس برس في غزة ان مجهولين خربوا مكتبه واتهم فلسطينيين «متعاونين» مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالقيام بالعملية.

وقال «في الوقت الذي يسود فيه منع التجول دخل مجهولون مكتبي بواسطة مفاتيح وخربوا كل شيء» واوضح ان مكتبه كائن على بعد عشرات الامتار من الادارة العسكرية لمدينة غزة.

مورفي في غزة

القاهرة - أ ف ب - قال مصدر فلسطيني ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط قام امس بزيارة خاصة لقطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر ان مورفي زار مخيمات اللاجئين واحد المستشفيات. ورفض مورفي الادلاء باي تصريح للصحافيين.

الاردن: مظاهرة تطالب باعادة مئات المفصولين

عمان - رويتر - اشتبكت الشرطة الاردنية مع نحو ١٠٠ شخص طوقوا مكتب رئيس الوزراء مضر بدران امس للمطالبة باعادة مئات الاشخاص الى وظائفهم الحكومية التي فصلوا منها لاسباب سياسية.

وقال شهود عيان ان الشرطة ضربت بعض المتظاهرين بالعصي لابعادهم عن البوابة الرئيسية للمبنى.

واشتبك العضو البرلماني اليساري بسام حدادين في المشاجرة التي لم تستغرق وقتا طويلا.

قتيل و٤٧ جريحا مذبحة سيارات اردنية بسبب الضباب

عمان - كونا - تحطمت عشرات السيارات في حوادث سير بالجملة بسبب ضباب كثيف لف الاردن من شماله الى جنوبه واقتصرت الرؤية على ثلاثة امتار فقط.

واعلن حتى الان عن مقتل مواطن واصابة ٤٧ شخصا بجروح مختلفة في حادث سير واحد وقع على طريق عمان - السلط ليلة الثلاثاء.

ولم تشهد البلاد منذ عدة سنوات ضبابا بهذه الكثافة، والذي تركز معظمه على العاصمة الاردنية والمناطق التابعة لها.

ويشاهد المارة مجزرة السيارات المحطمة على الطرق ولا تزال فرق الدفاع المدني والامن العام تشرف على عمليات الاسعاف من جراء هذه الحوادث.

وقد بدأ الضباب ينقشع من البلاد منذ صباح امس تاركا وراءه حوادث مفجعة ومئات السيارات المحطمة وما زالت الاجهزة الامنية المختصة تعد تقريرا مفصلا عن هذه الحوادث.

وتعرض الاردن خلال الايام الثلاثة الماضية الى جبهة هوائية باردة صاحبتها امطار وعواصف رعدية وضباب كثيف.

صناعات حربية «خليجية» مشتركة

الرياض - واخ - اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سائرة الان نحو ايجاد صناعات مشتركة.

واعرب الامير سلطان في تصريحات صحفية عقب ترؤسه اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية عن امله في ان تتطور هذه الصناعات الى ان تتفق مع الشقيقة الكبرى مصر ومع الشقيقة الاخرى العراق او اي دولة عربية متطورة في الصناعات.

غورباتشوف.. أول رئيس للاتحاد السوفيتي

موسكو - ا ش ا - فاز ميخائيل غورباتشوف بمنصب رئيس الاتحاد السوفيتي وهو المنصب الذي تم استحداثه مؤخرا وذلك من خلال الاقتراع الذي اجري اثناء اجتماع مؤتمر نواب الشعب امس.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية «ادن» ان غورباتشوف حصل على ١٥٤٢ صوتا مقابل ٣٦٨ صوتا وامتناع ٧٦ عن التصويت.

ويذكر ان اقتراح الترشيح قدم باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى مجلس السوفيت الاعلى وهو الجهاز الذي عهد اليه بانتخاب اول رئيس للدولة.

وكان مؤتمر نواب الشعب قد ادخل تعديلات في وقت سابق امس على سلطات رئيس الدولة فيما يتعلق بفرض حالة الطوارىء في البلاد من اجل حماية مصالح امن الاتحاد السوفيتي ايضا من حقه اعلان حالة الحرب بدون موافقة الجمهوريات.

فيصل الحسيني لـ«القبس»:

الانتفاضة مستعدة لحرب المائة يوم

القاهرة من حافظ البرغوثي:

حذر السيد فيصل الحسيني من احتمال اقدام تكتل الليكود بزعامة شامير على تصعيد الاجراءات القمعية ضد الانتفاضة خلال المائة يوم المقبلة في حالة استمراره في الحكومة بدون حزب العمل واكد استعداد الشعب الفلسطيني لخوض معركة السلم والحرب معا. وكان الحسيني يتحدث لـ«القبس» في اتصال هاتفي يوم امس غداة انهيار الائتلاف الحكومي الاسرائيلي بين حزبي العمل والليكود. وقال الحسيني اننا نتعامل مع هذه الحكومة منذ ١٦ شهرا وهي حكومة مشلولة غير قادرة على اتخاذ قرار وفي حالة سقوطها نامل في قيام حكومة قادرة على اتخاذ قرارات سواء للسلم او للحرب فنحن مستعدون لذلك وواثقون من خوض السلام والحرب فحكومة الحرب ستشن حربا علينا لكسر الانتفاضة وسنواجهها حتى تضطر الى التعامل معنا بناء على شروطنا السلمية الفلسطينية واضاف الحسيني انه في حالة سحب الثقة البرلمانية من الحكومة الحالية فان تكتل الليكود بزعامة شامير سيستمر في الحكومة لمدة مائة يوم بدون وزراء العمل دون محاسبة من البرلمان وستكون مهمة شامير خلال هذه الايام منع حزب العمل من تشكيل حكومة ضيقة .. وردا على سؤال حول امكانية استغلال شامير للمائة يوم هذه من اجل تصعيد اجراءات القمع ضد الانتفاضة قال الحسيني «من المحتمل ان يصعد الليكود هجومه على الانتفاضة من جهة ووقف العملية السلمية من جهة اخرى .. ورد الفعل لدى شعب الانتفاضة بدأ مبكرا منذ اسابيع فالقدس في حالة تحرك دائما .. ورام الله ايضا ورفح عادت الى ايامها الاولى في الانتفاضة .. وغزة كذلك حيث لا يجرؤ جنود الاحتلال على المرور في شارع عمر المختار الرئيسي الا في فترة بعد ظهر .. وبالتالي نحن الان نشهد تصعيدا افقيا للانتفاضة وليس رأسيا واية اجراءات قمع اسرائيلية ستلاقي مقاومة اشد. فالمسالة لن تكون ماذا نقبل ولا نقبل بل سيكون التركيز على المعركة .. وانا لست حزينا على الاطلاق على سقوط مثل هذه الحكومة .

وردا على سؤال حول مواقف الدول العربية تجاه منظمة التحرير حاليا وهو موقف اللامبالاة والتي هي مثلما كان الامر قبل الانتفاضة قال الحسيني «ان الانظمة العربية لم تتحرك ولم تقدم في السابق اي انجاز للانتفاضة .. واري أن صمتها او عملها لا يقدم ولا يؤخر .. ومنظمة التحرير وضعها حاليا ليس كوضعها قبل الانتفاضة ففي ذلك الوقت لم تكن لديها ارض صلبة .. اما الان فلديها ارضية الانتفاضة الصلبة .. لديها شعبها وهذا هو الاساس الذي تستند اليه وتبني سياستها عليه» .

قوات الاحتلال - الوكالات - اقتحمت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مخيم نورشمس شرق طولكرم حيث داهمت مدرسة البنات وقامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من الفتيات بحالة اختناق نقل بعضهن لتلقي العلاج الفوري .

ونفذت طالبات مدرسة الشيماء الثانوية بمدينة قلقيلية اعتصاما في ساحة المدرسة احتجاجا على اغلاق مدرسة الذكور بنفس المدينة التابعة لوكالة الغوث بقرار من قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة الزيتون الاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث والكائنة في حي الرمال بغزة وذلك حتى اشعار اخر وبذلك يرتفع عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة الى ٢٥ مدرسة .. وفرضت القوات الاسرائيلية على عدد من مواطني قرية ياسوف مبالغ باهظة كضريبة تتراوح بين ٦٠٠ و١٨٠٠ شيكل .

واضافت الوكالة في تقريرها ان مواطنة تدعى صبيحة محمود نعيم ٢٨ عاما اصيبت بعيار معدني خلال مواجهات جرت في قرية بيت حانون ونقلت الى المستشفى الاهلي العربي لتلقي العلاج .. حيث داهمت قوة من الجنود الاسرائيليين مكتب ابناء بيت لحم وعيادة جمعية الوفاء للمجتمع في ذات المبنى .

كما اقتحم جنود الاحتلال عددا من المكاتب في عمارة الزعنون الكائنة بالقرب من ميدان الجندي المجهول ومقر الحكم العسكري في غزة وحطموا ابواب المكاتب وسرقوا الاجهزة والاوراق والمستندات الخاصة بهذه المكاتب .

● ليفي يتحدث اثناء تدشين مستوطنة جديدة في القطاع الشرقي من القدس (رويتر)

واشنطن قلقة وليست يائسة من الانعكاسات على «عملية السلام»

واشنطن - من هشام ملحم :

اكدت مصادر اميركية رسمية بارزة ان تصريحات الرئيس جورج بوش حول معارضته لتوطين اليهود السوفيت في «مستوطنات في القدس» العربية كانت مقصودة ولم تكن «زلة لسان» كما تكهن البعض، وتابعت المصادر ان الرئيس الاميركي «وهو ملم بتفاصيل النزاع في المنطقة» قد اضطر لاتخاذ مثل هذا الموقف العلني بسبب «التصريحات المضللة» الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين حول حجم عملية توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة. وكان الرئيس بوش يوم امس الاول قد قال انه ليس آسفا لتصريحه. واضاف بانه كان يكرر سياسة الولايات المتحدة التقليدية .

واضافت المصادر الرسمية، انه يجب النظر الى موقف الرئيس بوش في سياق الازمة التي سببتها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة. وتابعت ان الرئيس بوش كان في الواقع يرد على التصريحات الاسرائيلية التي ادعت ان ١ بالمائة من اليهود السوفيت يستوطنون في الاراضي المحتلة. واضافت المصادر «لقد قلنا لهم توقفوا عن استخدام حجة الواحد بالمائة هذه لانها غير صحيحة، ولان عدد الذين يستوطنون في الاراضي المحتلة اكثر بكثير وخاصة في القدس الشرقية». وتابعت المصادر «ولكنهم رفضوا، ولذلك اضطر الرئيس للتحدث عن المستوطنات في القدس». وكررت المصادر «الرئيس يعرف ما يتحدث عنه، الرؤساء يدلون دائما بتصريحات مقصودة..» .

وانتقدت المصادر الاميركية اساءة استخدام اسرائيل وبعض القادة اليهود الاميركيين لتصريحات الرئيس بوش حول القدس وقالت ان اسحق شامير استخدمها كعذر لخلق الازمة الحكومية في اسرائيل. وقالت المصادر ان واشنطن كانت تتوقع مثل هذه المعركة مع شامير «ولكن ليس في هذا الوقت المبكر..» .

ومع ان المصادر قالت ان الحكومة الاميركية تشعر بالقلق للتطورات الاخيرة، الا انها ليست يائسة من «عملية السلام»، وقالت ان الوضع ليس بالدرجة السيئة التي يصورها البعض .

ورأت المصادر ان مصدر القلق الاساسي لائتلاف الليكود الاسرائيلي بزعامة شامير هو ادراك الجميع لدور منظمة التحرير المهم وان كان غير مباشر في عملية السلام وموافقة واشنطن على مثل هذا الدور وخاصة بالنسبة لمشاركة المنظمة لمصر بتسمية اعضاء الوفد الفلسطيني المقترح للدخول في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل في القاهرة. ونسبت المصادر الى شامير قوله في اخر اجتماع حكومي ان المبادرة التي تقدم بها في السنة الماضية قد تغيرت بسبب المقترحات والتعديلات الاميركية عليها، وكان شامير يشير الى اقتراح عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي وهو العامل الجديد الذي اقترحته ودعمته واشنطن. واضافت المصادر «ضغطنا عليهم لفتح باب صغير، ولكنهم وجدوا انفسهم في غرفة اكبر مما كانوا يتوقعون. وبصراحة هم لا يثقون بنا» .

واعترفت المصادر بان «عملية السلام مجمدة الان في مكانها بانتظار وضوح الوضع الحكومي في اسرائيل». وقالت ان هذا قد يعني مرور ايام او اسابيع اوحتى اشهر .

وشددت المصادر على ان واشنطن لا تزال تتوقع جوابا سريعا من اسرائيل على مقترحاتها «وسوف نواصل ضغوطنا بغض النظر عما يحدث بالنسبة للتركيبة الحكومية. قد يكون هناك حكومة موقتة او ائتلاف جديد، بقيادة شامير او بيريز، هذا لا يعنينا كثيرا، كل ما نريده هو جواب ايجابي» .

وقالت المصادر ان جميع الاطراف الاخرى «مصر والفلسطينيين» مستعدون لبدء الحوار في القاهرة، وفي هذا السياق استخدمت تعبيرا لوزير الخارجية قاله في سياق الحديث عن الاسرائيليين «الاثاث مرتب الان في الغرفة، السؤال هو هل هم مستعدون لاستعماله». وقالت المصادر ان الطرف الفلسطيني جاهز للمحادثات. «وهناك جدول اعمال محدود، مصمم لارضاء اسرائيل». وكانت المصادر تشير الى جدول الاعمال المقترح للحوار في القاهرة، والذي يسمح للطرفين في بداية الحوار بطرح ما يرونه مناسبا على ان يتم التركيز بعد الجلسة الافتتاحية على مسالة الانتخابات كما تطالب اسرائيل. وكشفت المصادر ان واشنطن كانت قد طلبت من منظمة التحرير عدم الادلاء بتصريحات يمكن ان يفسرها الاسرائيليون على انها تدخل في شؤونهم الداخلية، وقالت ان ياسر عرفات اصدر تعليماته للمسؤولين في المنظمة بعدم الادلاء بمثل هذه التصريحات .

وتحدثت المصادر عن وجود تفاهم اميركي - فلسطيني حول عدد من المسائل الاجرائية المتعلقة بالحوار المقترح في القاهرة ولكنها اشارت الى انه «لا تزال للمنظمة مشكلة بالنسبة لابوة الوفد، اي الاعلان عنه...» ولكن المصادر قالت انها لا تعتبر هذه المشكلة مستعصية على الحل. وقالت المصادر انه تم التوصل الى تفاهم حول «المواصفات» المطلوب توفرها في اعضاء الوفد الفلسطيني المقترح وقالت ان البحث بالاسماء سوف يؤجل الى المرحلة الاخيرة .

وحول التصريحات شديدة اللهجة الصادرة عن «اللجنة الاميركية - الاسرائيلية للشؤون العامة» (ايباك)، التي تشكل قوة الضغط الاساسية لاسرائيل في الكونغرس، ضد الحكومة الاميركية، اعتبرت المصادر هذه المواقف بمثابة «اعلان حرب» على الحكومة، ولكنها اعتبرت ان موقف ايباك لا يعكس رأي اكثرية اليهود الاميركيين، وقالت ان جزءا مهما من يهود الولايات المتحدة لا يزال يدعم جهود الحكومة الاميركية.

واعربت المصادر عن ارتياحها لان انصار اسرائيل لم يخلقوا حتى الان «موجة عاطفية» معادية للحكومة في الكونغرس بعد تصريحات الرئيس بوش ووزير خارجيته حول المستوطنات، واشارت الى ان بعض اعضاء الكونغرس يطرحون الاسئلة الصعبة نفسها على اسرائيل التي تطرحها الحكومة الاميركية .

كوليك: بوش مع القدس موحدة

لندن - أ ب - قال تيدي كوليك عمدة مدينة القدس المحتلة ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد له ووعده بان الولايات المتحدة ستؤيد بقاء القدس موحدة. واضاف عن بوش قوله له في رسالة مكتوبة في ١٣ مارس الحالي ان القدس «يجب ان لا تقسم من جديد ابدا». ووزع كوليك رسالة بوش في مؤتمر صحفي عقد هنا امس ولم يرد شيء في الرسالة حول المستوطنات في القطاع الشرقي من القدس. وقال كوليك ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بان رسالة بوش تلغي تصريحات الرئيس الاميركي السابقة : «ان هذا هو انطباعي القوي». ويبدأ بوش رسالته لكوليك بذكريات عن زيارة سابقة للقدس حيث اجتمع الرئيس الاميركي مع كوليك.

وزراء الصحة العرب يستنكرون التهديدات الاميركية ضد ليبيا

القاهرة - ق.ن.أ - استنكر وزراء الصحة العرب التهديدات الاميركية ضد مصنع الرابطة للادوية في ليبيا.

واكد وزراء الصحة في قرار لهم امس وقوفهم ضد هذه التهديدات الاميركية والوقوف مع ليبيا في قضيتها العادلة دفاعا عن المصنع الذي يسهم في انتاج الدواء العربي.

وقرر المجلس التقدم بمشروع قرار الى منظمة الصحة العالمية لادانة اجراءات الحظر التي تتخذها الولايات المتحدة الاميركية على الامدادات الطبية لليبيا والتهديدات الاميركية المستمرة بضرب مصنع - الرابطة - للادوية في ليبيا.

وكان الدكتور مصطفى الزائدي امين اللجنة الشعبية للصحة في ليبيا - وزير الصحة - قد عرض على المؤتمر قضية التهديدات الاميركية ضد المصنع الليبي لانتاج الادوية واتهم الولايات المتحدة بالعمل على تهديد ليبيا والامة العربية وعرقلة اي تقدم علمي بها في مجال انتاج الدواء.

تقرير رسمي عن التزام المنظمة

واشنطن - «القبس» : علمت «القبس» من مصادر مطلعة ان وزارة الخارجية الاميركية قد انتهت من اعداد اول تقرير لها عن مدى التزام المنظمة بخطها السياسي الجديد (مقررات المجلس الوطني في ١٩٨٨ وتصريحات عرفات في جنيف) حيث من المقرر ان ترفعه للكونغرس الاميركي يوم الاثنين المقبل. وكشفت المصادر المطلعة ان مضمون التقرير سيكون سلبيا، وتوقعت المصادر ان يستخدم انصار اسرائيل مضمون التقرير كذخيرة جديدة لشن حملة قوية ضد المنظمة لتعطيل الحوار الاميركي - الفلسطيني.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي كان قد اصدر قرارا في ١٩٨٩ يقضي بالزام الحكومة الاميركية بتقديم تقرير فصلي للمجلس يبين استنادا الى تصريحات ومواقف قادة ومؤسسات المنظمة مدى التزام الفلسطيني بالسياسة الجديدة .

ولم تخف المصادر الحكومية شعورها بالاحباط لان اول تقرير لها سيكون سلبيا وخاصة في هذا الوقت الحساس.

واشارت المصادرة الى ان المضمون السلبي للتقرير يعود للتصريحات السلبية الصادر عن «اعلى المستويات» في المنظمة. واشارت بالتحديد الى تصريحات رئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي. وخاصة تصريحه لصحيفة بوسطن غلوب الاميركية والتي نسبت اليه قوله ان المنظمة تتبع سياسة المراحل في التعامل مع اسرائيل، ولا تعتبر ان الحل المبني على دولتين هو حل نهائي. ويذكر ان الصحافة اليهودية الاميركية والاسرائيلية قد ركزت مؤخرا على تصريحات قدومي .

واضافت المصادر انها لم تجد ايضا تصريحات ومواقف ايجابية من قبل قادة فلسطينيين بارزين، وقالت ان عرفات ادلى بتصريحات محدودة في هذا المجال. ولكنها اثنت على تصريحات بسام ابو شريف كما اشارت المصادر الى استياء الحكومة الاميركية من استمرار العمليات العسكرية ضد اسرائيل والتي تقوم بها الجبهتان «الديمقراطية» و«الشعبية» .

قبس عربي

طالق ان صعدت طالق ان نزلت!

في بورصة النكات واحدة متداولة الآن ان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف واسحاق شامير شاهدوا في ما يرى النائم حلما واحدا فيه ان العالم سيدمر ويفنى عن بكرة ابيه خلال اسبوع. ارتعب بوش ودعا الكونغرس الاميركي لجلسة طارئة وابلغ اعضاءه بصوت متقطع متهدج بانه جمعهم ليخبرهم نبأ حزينا للغاية، ولما شنفوا آذانهم قال: بلغني ان العالم سينتهي خلال اسبوع ولن يتحقق الحلم الاميركي في سيادة الولايات المتحدة على الارض كلها.

كذلك اضطرب غورباتشوف وأبلغ مجلس السوفيت الاعلى النبأ الحزين وتحسر على ان الحلم السوفيتي قد انتهى هو الآخر ولن تعم الاشتراكية العالم لانه سيفنى خلال اسبوع.

وعلى عكسهما تماما جمع شامير الكنيست الاسرائيلي وخاطبه بسعادة غامرة لان لديه خبرا مفرحا هو ان الانتفاضة ستنتهي بعد اسبوع!

ولان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعرف كيف يتعامل مع الانتفاضة ولا يرى نهاية لها الا في تدمير «الهيكل» ولو سقط على رأسه، استسهل جدا ان ينهي «زواج الاكراه» المستمر منذ ١٥ شهرا بين الليكود بزعامته وبين حزب العمل بزعامة شمعون بيريز. فاطلق رصاصة الرحمة على الشراكة وطرد بيريز من الحكومة والتوراة تحت ابطه يخرج منها متى شاء وما يشاء الاسانيد لموقفه السياسي. ألم يمنح الله الارض لشعبه المختار، فكيف يتنازل ويتفاوض حول مصيرهما ومستقبلها، وكيف يمكن ان يسكت على هذا «المرتد» بيريز الذي تجرأ على البوح باستعداده للجلوس مع الفلسطينيين ومحاورتهم حول مجرد انتخابات تجرى في تلك الاراضي؟!

ورغم ان شامير هو السباق، بفضل حلمه اياه، لاكتشاف الوسيلة المثلى لتصفية الانتفاضة فحق له ان يتباهى على بيريز وان يطرده من الحكومة على هذا النحو المذل، الا ان المفارقة الحقيقية هي في موقف الاخير الذي رضي ان يتجرع كأس المهانة حتى الثمالة دون ردة فعل تليق بمسؤول حزب حكم اسرائيل معظم سنوات وجودها وخاض حروبها واعتداءاتها!

تصور ان بيريز كان يعرف جيدا ان الزواج مع شامير اصبح في اواخر ايامه وان من الافضل ان تأتي بادرة الفراق منه، ومع ذلك لم يتجرأ على فسخه واعطى خصمه حتى اللحظة الاخيرة حق التصرف وكان العصمة في يده فرماه هذا بيمين الطلاق دون ان يرف له جفن، ومن جديد سنحت مناسبة لحزب العمل ليعيد الاحترام الى صورته وينقذ ما يمكن من سمعته، الا ان بيريز اصر على نحو عجيب على السير وراء شامير، اذ لم تكن قد مضت سوى ساعتين على قرار طرده حتى ارتدى القلنسوة الصغيرة التي تميز الاصوليين اليهود وذهب الى مستوطنة بني براق التي يسيطر عليها المتطرفون، يريد ان يخطب ودهم وان يبارز خصمه على ملعبه!

ان ما يجري الان في اسرائيل ليس مجرد سقوط حكومة بفعل ازمتها المتفاقمة وعجزها عن التعامل بواقعية سياسية مع الانتفاضة في الارض المحتلة والمعطيات الجديدة التي اوجدتها، بل هو اضافة الى ذلك، مؤشر على ازمة قيادة في تل ابيب، ودليل، من جهة ثانية، على تآكل حزب العمل وتناقص قدرته على الفعل في الحياة السياسية لاسرائيل.

ومن شأن ذلك طبعا ان ينهي الى الابد الاحلام التي تراود البعض من ان حزب العمل قادر، او مستعد في حال حكم اسرائيل، للتوصل الى تسوية بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي.

ليس في اسرائيل الآن من هو قادر على صنع تسوية. لا الليكود ولا العمل ولا كلاهما معا. فميزان القوى الحالي بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين والعرب غير قادر على بلورة تسوية ترضي الفلسطينيين وتحقق حقوقهم.

وتبدو اوضاع اسرائيل الآن كحال تلك المرأة التي صعدت على السلم فصرخ بها زوجها: انت طالق ان صعدت وانت طالق ان نزلت. لا هي قادرة على قمع الانتفاضة - هذا خيارها الاول - ولا هي راغبة في التوصل الى تسوية معها - وهو الخيار الذي ترغم عليه - .

ولوان العرب يفتحون قلوبهم وكذلك جيوبهم اكثر قليلا للانتفاضة وساهموا بذلك في تعديل ميزان القوى لما تركوا لاسرائيل سوى خيار ان ترمي نفسها على التسوية.

د. احمد طقشة

في ذكرى «حرب التحرير»

قتـال شـوارع في «الغربيـة» وعمليـات قنـص في «الشرقيـة»

بيروت ـ الوكالات ـ تجددت المعارك بين حركة «امل» وحزب الله في بيروت الغربية لليوم الثاني بينما تجري عمليات قنص في بيروت الشرقية.

وقالت مصادر امنية ان عشرات المسلحين من «امل» وحزب الله خاضوا «قتال شوارع» بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون في ضاحية الاوزاعي المكتظة بالسكان ومنطقة بئر حسن. واسرع سائقو السيارات الذين وجدوا انفسهم وسط نيران المتقاتلين الى الاحتماء حيث لما اسرعت المتاجر والمدارس والبنوك والمؤسسات الى اغلاق ابوابها. وتبادل الطرفان الاتهامات باثارة القتال الذي ادى الى مقتل ١٠ اشخاص على الاقل وجرح ٤٠.

وذكرت المصادر الامنية ان القتال اشتد عندما حاولت ميليشيات «امل» اقتحام مكتب لحزب الله في منطقة بئر حسن وان مؤيدين لكل جماعة من الجماعتين كانوا يحتجزون عند نقاط التفتيش التابعة للجماعة الاخرى.

وكان ٩ اشخاص قد قتلوا واصيب ٣٤ بجروح في قتال استمر ٧ ساعات بين «امل» وحزب الله في الضواحي الجنوبية من بيروت امس الاول.

وفي بيروت الشرقية استمر الوسطاء في مساعيهم الهادفة الى تثبيت وقف اطلاق النار في الحرب بين جيش العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع.

وكان وقف اطلاق النار قد اعلن في بيروت الشرقية بعد ان هدد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بفرض عقوبة الحرم الكنسي على عون وجعجع الا ان وقف النار تعرض لانتهاكات خطيرة.

وقالت انباء اذاعية في القسم الشرقي من بيروت ان رجلا مدنيا قتل برصاص القنص امس. وكانت مصادر امنية قد ذكرت ان اثنين من العسكريين في الجيش الذي يقوده العماد عون اصيبا بجروح نتيجة رصاص القنص في منطقة القليعات في كسروان الى الشمال الشرقي من بيروت.

وصادف امس ١٤ مارس الذكرى السنوية لما عرف باسم «حرب التحرير» التي اعلنها عون العام الماضي لاخراج القوات السورية من لبنان. واستقبلت الذكرى بردود فعل متناقضة فبينما وصفتها اذاعة عون بانها «مسيرة تاريخية مهمة ودعوة انفتاح ضمن الحرية والسيادة» فقد حمل خصوم عون عليه وعلى المناسبة. على صعيد اخر حلقت مجموعات من الطائرات الاسرائيلية في اجواء العاصمة اللبنانية ومناطق الشوف في الجبل والطريق الساحلي لجنوب بيروت الغربية.

وترافق هذا النشاط الجوي الاسرائيلي مع سماع اصوات انفجارات بعيدة واطلاق نيران المدفعية المضادة للطائرات.

وكان تشكيل من هذه المقاتلات قد قام بغارات استطلاعية صباح امس على اهداف في مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

«يفتشـون حتى النعـوش»

السوريون شددوا الحراسة حول «الضاحية» لاحباط محاولات تهريب الرهائن

بيروت ـ ا ب ـ قالت مصادر امنية هنا ان القوات السورية شددت حراستها لمداخل ضاحيتين في جنوب بيروت لاحباط اية محاولات لتهريب الرهائن الغربيين الى الخارج. واضافت المصادر ان جنودا سوريين اتخذوا اجراءات امن مشددة حول ضاحيتي الحجاج وحي مهدي وانهم «يفتشون كل شيء يخرج من الضاحيتين» حيث يعتقد ان معظم الرهائن محتجزون فيهما. وقالت المصادر ان «الجنود السوريين يفتشون حتى النعوش».

وكان نائب رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين قد صرح اخيرا انه متاكد ان الرهائن احياء بينما قالت مصادر لبنانية ان معظمهم محتجز في الضاحية الجنوبية.

في الوقت نفسه يحتفل الاميركي تيري اندرسون عميد الرهائن الغربيين غدا باسوأ ذكرى اذ يبدأ سنته السادسة قيد الاحتجاز. وكان اندرسون قد خطف في ١٦ مارس عام ١٩٨٥ بينما كان يعمل مديرا اقليميا لوكالة «الاسوشيتدبرس» وكان اختصاصيا في التحقيقات عن الحروب ويصفه زملاؤه بانه «مغامر». وحصلت عملية خطفه لدى خروجه من ملعب كرة مضرب مع زميل له في وسط احد الشوارع.

كارتـر يبحـث في دمشـق قضية الرهائن واحتمالات السلام

● كارتر ويجانبه الشرع بعد وصوله لمطار دمشق (رويتر)

دمشق ـ الوكالات ـ وصل الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الى دمشق أمس قادما من القاهرة في اطار جولة يزور ايضا الاردن واسرائيل للاطلاع على اخر التطورات في الشرق الاوسط واستقبل كارتر لدى وصوله الى مطار دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واشار كارتر في تصريح ادلى به لدى وصوله الى انه سيبحث ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال «انه يبدو لي ان الزعماء السوريين يرغبون في حل مشكلة الرهائن».

وذكر كارتر مهندس اتفاقيات كمب ديفيد انه سيبحث احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط مع المسؤولين السوريين. وقال «نامل بالتوصل الى سلام شامل يضم سوريا واسرائيل» وكان كارتر قد صرح قبل مغادرته القاهرة ان الازمة الحكومية الاسرائيلية «تؤخر لبعض الاشهر عملية السلام».

ووصف من جهة اخرى التوطين المحتمل للمهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية بانه «غير شرعي» مشيرا الى ان ذلك يشكل «عائقا» امام جهود السلام.

واعرب كارتر انه يؤيد «مفاوضات مباشرة بين اسرائيليين وفلسطينيين يقيمون في الضفة الغربية وغزة»، واضاف ان هذا لا يجب ان يمنع فتح «مفاوضات مباشرة بين اسرائيل من جهة وسوريا والاردن من جهة اخرى».

رسالة من الهراوي للشيخ زايد

ابوظبي ـ الوكالات ـ تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي تتعلق بالوضع في لبنان.

وسلم الرسالة الى الشيخ زايد وزير المالية اللبناني علي الخليل.

برصاص ضابط صومالي مصرع قبطان مصري «بدم بارد» في جيبوتي

جيبوتي ـ ا.ف.ب ـ اكد طاقم السفينة المصرية «المنصورة» التي ترفع العلم القبرصي ان قبطان هذه السفينة «قتل بدم بارد» منذ حوالي عشرة ايام في شمال الصومال على يدي ضابط صومالي.

واوضح بحارة السفينة انها كانت تقوم بعملية توقف في لاس قرة غرب بندر قاسم في خليج عدن.

كم هائـل من الاسئلة امام «الخماسية»

الجامعـة: في القاهـرة «مقـر» وفـي تونـس «مركـز»

■ القليبي باق على رأس الامانة العامة لحين انتهاء ولايته

تونس ـ من محمد احمد القابسي :

ما زال الشارع التونسي يعيش اجواء قرار مجلس الجامعة العربية نقل مقرها الى القاهرة .

وجاءت ردود الفعل عديدة ومتنوعة مما جعل الخارجية التونسية تبذل مجهودا استثنائيا لشرح ملابسات الموقف وتوضيح الآفاق المترتبة على جزئيات القرار الذي جاء غامضا في بعض فصوله .

وفي استكشاف بانورامي لما يدور هنا يمكن رصد رد الفعل التونسي العريض كالتالي :

على عكس ما كان متوقعا من بعض الجهات كشف قرار النقل عن اهتمام صامت لدى التونسيين بان تواصل تونس احتضانها للامانة العامة للجامعة اصبح جليا من خلال ما يدور في المجالس والمحافل وعلى اعمدة الصحافة التونسية بمختلف توجهاتها وبذلك تخرج التحاليل والقرارات من اروقة وقاعات الهلتون ومباني الامانة العامة للجامعة ومنظماتها المتخصصة لتنتشر في كل اتجاه .

وفي الزحمة هذه تبرز اسئلة عديدة تبحث لها عن اجوبة من هنا وهناك.. اكثر الاسئلة ترددا انصب على محاولة تحديد القصد من «مركز ثان للجامعة العربية تحتضنه تونس بصفة دائمة» وهي الفقرة التي جاءت في قرار النقل وظلت غامضة الى الآن.. فالعارفون لبنود ميثاق الجامعة وتفسيراته يرون ان المركز المشار اليه ان كان يراد به مقرا ثانيا فذلك يفترض تعديل البند العاشر من الميثاق والذي يحدد بان للجامعة مقرا واحدا وهو القاهرة، وهم يرون في الامر تعقيدا عندما اعلنت الخارجية التونسية عن التزامها الكامل بميثاق الجامعة وذلك ما جاء على لسان اسماعيل خليل وزير الخارجية في لقاءاته الصحفية التي لم تتوقف منذ مساء الاحد الماضي .

ومع استبعاد فكرة المقر الثاني يبقى البحث في تاويلات كلمة «المركز» مستمرا لتذهب الى اعتبار المركز هيكلا يجمع بين مكتب ثان للامين العام للجامعة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الاذاعات العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب الذي اصبحت تونس مقرا دائما له كما جاء في قرار النقل وحسب هذه القراءة فان مفاوضات قرار النقل لم تنظر الى مقر الامانة العامة للجامعة بمعزل عن بقية المؤسسات العربية المتخصصة التابعة للجامعة، وبذلك تم التفاوض بين مصر وتونس على كل ما ترتب عن قرار قمة بغداد (١٩٧٩) من تعليق عضوية مصر ونقل الامانة العامة ومؤسسات الجامعة، وقد يلتقي هذا مع ما اسماه وزير الخارجية التونسي بالجناح المغاربي للجامعة وهو الجناح الذي سيؤويه المقر الجديد في تونس والذي وحسب القرار ستستانف الاعمال فيه الى اواخر السنة المقبلة وبذلك تقترب الصورة المقبلة لمقري الجامعة من الصورة الحالية لمقري الامم المتحدة في نيويورك وجنيف .

غير ان هذا لا ينفي عنصرا مهما آخر يظل قائما وهو المتعلق بما ستنتهي اليه اللجنة الخماسية التي اوكل لها شان السهر على تطبيق قرار النقل بكل فقراته بالصورة التي ترضي مصر وتونس وتجسد الوفاق العربي الذي انتهى اليه وزراء الخارجية في بحثهم لهذه المسالة ويصعب هنا التكهن المضبوط بما ستنتهي اليه اللجنة الخماسية خاصة وان رئيس الدبلوماسية التونسية نفسه قد اعاد الى عمل اللجنة كما هائلا من الاسئلة التي طرحت عليه في هذا السياق .

من الاسئلة التي تطرح هنا كذلك ما يتعلق باعطاء صفة الديمومة للمؤسسات الثلاث للعمل العربي المشترك التي نص عليها القرار وهي «الالكسو» واتحاد اذاعات الدول العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب والتي ستحتضنها تونس بصفة دائمة بموجب قرار النقل، فهذه المؤسسات وكما هو معلوم لها مرجعيتها الدستورية من مجالس وزارية متخصصة مما يحتم الرجوع اليها في مثل هذه القرارات .

هذا السؤال جاء جوابه صريحا من قبل جهات قانونية ودبلوماسية متخصصة في العمل العربي المشترك حيث بينت بان مجلس الجامعة يعتبر دستوريا اعلى سلطة دستورية في الجامعة العربية ومؤسساتها وتعتبر قراراته ملزمة لكل المجالس المتخصصة الاخرى وبالتالي فهذه الاخيرة لا تملك الا ان توافق على قراراته كما اعتبرت هذه الجهات ما تم الاتفاق عليه في المجلس الاخير بخصوص النقل هو في واقع الامر يعكس مواقف الجهات العليا في الدول العربية وبالتالي فانه من غير المنطقي او الممكن التكهن بان يخالف وزير الاعلام او الداخلية او التربية قرار دولته الذي وافق عليه وزير خارجيتها في مجلس الجامعة، وتعتبر هذه الجهات بان ما تم التوصل اليه في المجلس الاخير بخصوص المقر افرزه اجماع عربي ومن الصعب اعادة طرحه في جهة اخرى تهتم بمجال آخر من مجالات العمل العربي المشترك .

وصفة الاجماع هذه هي التي الى جانب عوامل اخرى قد تكون جعلت تونس تقبل البت في امر المقر على مستوى مجلس وزراء الخارجية بعد ان كان موقفها الثابت والمعلن يرى ان الاطار الشرعي والطبيعي لمناقشة مسالة المقر هو القمة .

الشارع التونسي مشدود كذلك الى معرفة معالم الصورة التي خرجت بها تونس من اروقة «المقر».. فالى اي حد حفظ القرار لتونس كرامتها واكد اعتبارها في الاسرة العربية ولم ينس انها احتضنت الجامعة ومنظمة التحرير لسنوات طويلة كما انها ترأس الآن اتحاد المغرب العربي ؟ وماذا سيفعل القرار بالمائتين وسبعين من ابناء تونس الذين استمروا في الجامعة على امتداد احدى عشرة سنة خلت ؟

تلك هي تفاصيل السؤال التونسي الذي جاءت جوانب من الاجابة عنه صريحة حينا وبتلميح شفاف احيانا اخرى...

فوزير الخارجية التونسية الذي واجه هذا الملف المعقد بعيد ايام قليلة فقط من اعطائه حقيبة الخارجية التونسية ابدى وباجماع كل الملاحظين مقدرة ملحوظة على التفاوض الهادىء وعلى الاخذ لتونس اقصى ما يمكن ان تاخذه دون التنصل من شرعية المقام او الاخلال باخلاقيات الضيافة مع اعتدال حكيم، ابعد المسالة عن حتمية اللجوء الى التصويت الذي قد لا يكون لصالح تونس وقد يفضي الى حزازات بين الاشقاء وبالتالي الى تصدع في الموقف العربي لا مناص منه. فالطلب المصري كان واضحا وهو يعتبر ان ما ترتب عن قمة بغداد يجب ان يعود للقاهرة وكان هذا الطلب مدعوما من قبل اغلب الدول العربية لسبب او لآخر بحيث وحسب المعلومات المؤكدة لـ«القبس» لم تعترض عليه بصورة صريحة الا منظمة التحرير والجزائر اذا استثنينا بعض الدول القليلة التي ظلت تراوح في موقفها بين مصر وتونس .

واعتبارا لتمسك تونس بميثاق الجامعة الذي ينص على ان المقر الدائم هو القاهرة وبقرارات قمة الدار البيضاء التي اعادت مصر الى الجامعة وانسجاما مع ثوابت تونس الاساسية في تاكيدها لهويتها العربية الاسلامية وتمسكها بمنظومة العمل العربي المشترك. يضاف الى ذلك تنامي العلاقات الاخوية والودية بين تونس ومصر والتي اكدها البيان الختامي لزيارة الرئيس بن علي لمصر قبل يومين، اعتبارا لكل ذلك لم يكن ممكنا للدبلوماسية التونسية ان تعلن موقفا متصلبا وغير مرن تجاه المعطيات المطروحة على مائدة التفاوض بل كان عليها ان تسلك مسلكيا حضاريا توفيقيا جعلها تقبل بالامر الواقع لتاخذ ما لم يكن ممكنا اخذه في صورة التصلب والتمسك بفرضية استحالة عودة المقر الى القاهرة . ومن هنا كان لا بد ان يخرج وزير الخارجية التونسية متالقا وهو الذي جاء الخارجية قبل ايام فقط من انعقاد مجلس الجامعة .

وكان عليه كذلك ان يكثف نشاطه الاعلامي الموازي لشرح خلفيات وملابسات الموقف التونسي والنتائج التي خرجت بها الدبلوماسية التونسية من مفاوضات المقر .

ومع ذلك لم يخف رئيس الدبلوماسية التونسية حرص تونس في اطار اللجنة الخماسية على تطبيق ما جاء في قرار النقل من فقرات وجزئيات بما في ذلك مسالة التعويضات المجزية التي ستقدم لموظفي الجامعة من التونسيين الذين لا يرغبون في الانتقال الى القاهرة. وبما في ذلك مسالة استمرار الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي على رأس الامانة العامة الى حين انتهاء ولايته التي انتخبه لها مجلس الجامعة .

تلك هي ملامح المشهد الراهن لمخلفات قرار النقل فهل ينتهي الامر الى قناعات ثابتة في الشارع وفي اجهزة الاعلام ولدى موظفي الجامعة ؟ ذلك هو السؤال الاهم والذي قد تجيب عنه الايام المقبلة .

كوبا شيوعية ولن استمع للنصائح

كاسترو: الثورة لا تتنازل



● الزعيم الكوبي يخطب (رويتر)

هافانا ـ رويتر ـ قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه لن يستجيب لنصيحة زعماء عالميين اخرين ويقدم تنازلات في حكمه الشيوعي القائم منذ ٣١ عاماً في كوبا.

وقال الرئيس كاسترو لحشد ضم الوفا من الطلبة في هافانا انه سيحضر تنصيب الرئيس البرازيلي المنتخب فرناندو كولور دي ميلو اليوم الخميس في البرازيل وسيجتمع هناك مع زعماء دول من اميركا اللاتينية وغيرها.

واضاف «لن تعوزني النصائح .. اعلم ذلك مسبقا احفظه عن ظهر قلب».

ومضى قائلا انه يتوقع ان ينصحه بعض الزعماء الاخرين بان يقدم تنازلات.

وسال الحشد في الاجتماع الذي قال منظموه انه ضم اكثر من ٤٠ الف شخص «هل نقدم تنازلات...؟» فرد الحشد في هتاف مدو «لا».

وقال الرئيس كاسترو «مطلقا.. ما من ثورة تقدم تنازلات يمكنها ان تنقذ نفسها».

وقد رفض الرئيس كاسترو باصرار الاصلاحات ذات الطابع الغربي التي طبقت في اوروبا الشرقية ويقول ان كوبا لن تتخلى ابدا عن نظامها الشيوعي ذي الحزب الواحد.

محليات مصرية — القاهرة ـ مكتب القبس

«مسلسل النيران»

حريق ياكل الاتحاد المصري للكرة الطائرة

شب حريق كبير في مبنى الاتحاد المصري للكرة الطائرة بممر الكونتيننتال بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة وقضى الحريق على جميع محتويات المبنى ومنها الوثائق والمستندات الرسمية الخاصة بالاتحادين المصري والافريقي بالاضافة الى ملابس وادوات رياضية واجهزة تلفون وفاكس وتصوير وتقدر الخسائر المبدئية بحوالي ٢٠٠ الف جنيه.

وآخـر يلتهـم مصنعاً للسجـاد

اجتاح حريق ضخم مساء الثلاثاء مستودعات مؤسسة مصرية لصناعة السجاد والموكيت في الاسكندرية (٢٢٠ كلم شمال القاهرة) .

وتمت السيطرة على الحريق بعد اربع ساعات من اندلاعه، ولم يقع ضحايا .

تدريبات عسكرية مصرية بريطانية مشتركة

علمت «القبس» انه تم الاتفاق بين كل من مصر وبريطانيا على اجراء تدريبات مشتركة تجري في مصر بمنتصف شهر مايو المقبل تشترك فيها عناصر من القوات البرية والجوية في اول تدريبات من نوعها تجرى بين البلدين على هذا المستوى ومن المنتظر ان توجه الحكومة المصرية الدعوة الى القوات البريطانية للحضور الى مصر لاجراء هذه التدريبات والرحيل بمجرد انتهائها.

تبرئة ١٢ متهما بالشيـوعيـة

قضت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار محمد سعيد عشماوي ببراءة جميع المتهمين في قضية التنظيم الشيوعي المصري البالغ عددهم ١٢ متهما منهم متهمان محبوسان واخر متوف والباقي قضوا عقوبتهم .

وكان التنظيم الشيوعي قد احيل للمحاكمة عام ١٩٧٧ ابان حكم الرئيس السابق أنور السادات .

طلب بتمديد منع سفر مسؤولين بشركة لتوظيف الاموال

حددت محكمة القيم جلسة السبت المقبل للنظر في الطلب المقدم من المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي بطلب استمرار تنفيذ الأمر الصادر من المستشار المنتدب بمحكمة القيم بمنع كل من احمد عبيد عيسوي رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز لتوظيف الاموال ومحمد احمد عليوه العضو المنتدب بالشركة من مغادرة البلاد.

اعتقال متطرفين هاجموا كنيسة بالقنابل

القت أجهزة الامن المصرية القبض على ثلاثة افراد من الجماعات المتطرفة قاموا بالقاء عبوتين متفجرتين على كنيسة العذراء بمنطقة عين شمس بشرق القاهرة يوم الجمعة الماضي. اعترف المتهمون وهم عبد عبدالحافظ ومحمد محمود كامل واحمد عبده عبدالله بارتكاب الحادث بتحريض من أمير الجماعات المتطرفة بعين شمس احمد عبدالرحمن عواد المطلوب ضبطه في حادث الاعتداء على المقدم رفعت الشافعي .

كلمة السر

اعداد: منى عثمان جمعة ابراهيم

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	س	ة	ن	هـ	ض	ل	ا	م	ر	ل	ا	ي	ف
٢	ر	أ	ن	و	ا	ر	ف	ا	ت	إ	ص	ب	ا	ح
٣	ل	ف	ا	ء	ا	و	ل	و	ا	د	ي	ش	ي	ا
٤	ح	ي	ح	و	ي	م	هـ	ح	ي	و	ء	ا	س	م
٥	ا	ل	ى	ج	ي	ل	ا	ل	غ	د	ض	ر	م	ا
٦	ن	ص	ب	و	ا	م	ن	ا	ر	ا	م	ن	د	م
٧	ا	ل	ب	غ	ض	ا	ء	ف	ى	م	و	د	ة	د
٨	ل	و	ج	ع	ل	و	ا	ج	ر	ح	ي	ص	ي	ح
٩	ا	ل	م	د	ى	د	غ	ة	ق	ا	ل	ع	ل	ا
١٠	ب	ي	ن	ا	ل	ش	ع	و	ب	و	ا	خ	ا	ء
١١	ع	ل	ى	و	ض	ح	ي	ة	ا	س	م	ل	ت	ت
١٢	ا	ل	ح	ر	ي	ة	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء	م
١٣	خ	ي	ر	ت	ا	ل	م	ب	ي	ت	ي	ع	ل	ى
١٤	ل	م	ق	ى	و	ط	ل	ا	ت	ر	ت	خ	ا	ف

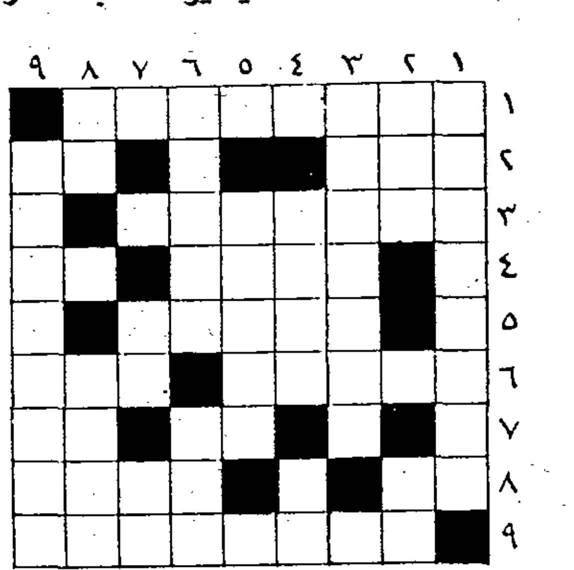
ركزوا ـ رفاتك ـ في ـ الرمال ـ لواء ـ يستنهض ـ الوادي ـ صباح ـ مساء ـ يا ـ ويحهم ـ نصبوا ـ منارا ـ من ـ دم ـ يوحي ـ الى ـ جيل ـ الغد ـ البغضاء ـ ما ـ ضر ـ لو ـ جعلوا ـ العلاقة ـ في ـ غد ـ بين ـ الشعوب ـ مودة ـ واخاء ـ جرح ـ يصيح ـ على ـ المدى ـ وضحية ـ تتلمس ـ الحرية ـ الحمراء ـ خيرت ـ فاخترت ـ المبيت ـ على ـ الطوى ـ لم..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد السعيد يوسف عبدالقادر



افقياً وعمودياً:

١ ـ عاصمة اسكندنافية، ٢ ـ متشابهة ـ للنداء، ٣ ـ عاصمة اسكندنافية، ٤ ـ زيت بالانكليزية ـ من الازهار، ٥ ـ عاصمة عربية، ٦ ـ عاصمة اسكندنافية ـ الة موسيقية، ٧ ـ عشرة بالانكليزية ـ للنداء، ٨ ـ غير ناضج ـ علامات، ٩ ـ اغنية لام كلثوم.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ دار السلام، ٢ ـ م م م ـ ن ن، ٣ ـ رماد ـ مداد، ٤ ـ ام درمان، ٥ ـ لم ـ ملل، ٦ ـ ماليزيا، ٧ ـ لندن ـ زلال، ٨ ـ انا ـ ميامي، ٩ ـ در ـ اليم.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٣
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥
الادارة العامة ٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٩٠/٣/١٥

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح شمالية معتدلة السرعة.
● مسقط: تكون درجة الحرارة دون معدلها والرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● الرياض: طقس مغبر احيانا، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٤	صحو	القاهرة	٢٢	صحو
المنامة	٢٣	غائم	الاسكندرية	١٨	صحو
الدوحة	٢٨	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٢٠	غائم
مسقط	٢٨	غبار	تونس	٢٠	غائم
الرياض	٣٦	صحو	الجزائر	٢١	غائم
مكة المكرمة	٣٣	صحو	الرباط	١٨	غائم
جدة	٢٨	صحو	كراتشي	٢٨	غائم
المدينة المنورة	٢٥	صحو	بومبي	٣٦	صحو
صنعاء	٢٧	غائم	نيودلهي	٢٧	غبار
عدن	٢٩	غائم	كولومبو	٣١	ممطر
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٣٠	ضباب
بغداد	١٩	غائم	مانيلا	٣٦	غائم
طهران			طوكيو	١٣	غائم
عمان	١٣	غائم	أنقرة	١١	غائم
دمشق	٢٠	صحو	استانبول	١٥	صحو
اثينا	١٩	صحو	لارنكا	٢٠	غائم
لندن	١٣	غائم	باريس	١٢	غائم
فرانكفورت	١٣	غائم	جنيف	١٣	غائم
روما	١٧	ضباب	فيينا	١١	غائم
مدريد	١٥	غائم	موسكو	٤-	صحو
كوبنهاغن	٥	ممطر	اوسلو	١	ممطر
استكهولم	٣	غائم	امستردام	١٢	غائم
براغ	١٢	غائم	بلغراد	١٦	صحو
هلسنكي	صفر	صحو			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر ـ خفيف الى معتدل

في الكويت

المد: ٢,٠٠ مساء

الجزر: ٨,١٥ صباحا

٨,٤٨ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
المغربية	اثينا ـ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
			المصرية	الاقصر	١٢,٣٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
			التركية	استانبول	٥,٥٠ مساء
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٦,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٧,٢٥ مساء
المصرية	الاقصر	١,٣٠ ظهرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٦,٥٠ مساء	الهندية	مدراس ـ بومبي	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٧,٥٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
المصرية	الاسكندرية	٨,٢٥ مساء			
الهندية	يومباي ـ مدراس	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ ليلا			
التشيكية	براغ	٢,٣٥ ليلا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٧,٠٥ صباحا
			البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ امستردام	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٣,١٥ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٠٥ مساء
			الخليج	البحرين	٦,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الكويتة	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي ـ مسقط	٦,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٧,٥٠ مساء	الكويتية	لندن ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٩,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	١٠,٢٥ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,١٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ مساء	السوفيتية	موسكو	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٥٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: غرناطة ـ ٢٤٤٥٨٨٥ ـ ش فهد السالم.
■ الكويت: المنتصر ـ ٢٤٣٤٤٣٧ ـ ش احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: الجودر ـ ٢٦١٠٣٥٤ ـ حولي ـ ش تونس.
■ السالمية والرميثية: الراشد ـ ٥٦١٣١٥٧ ـ الرميثية ـ ش عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ ش الدبوس.
■ جليب الشيوخ: الرازي ـ ق ١٧ ـ قسيمة ١٤.
■ الجهراء: الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٣٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥
د. سالم العنزي	٢٤٥٤٠٥٢

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
د. حمد الفزير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٢٦٦١

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

اطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

مراكز استشاريين نفسيين

د. مروان سليمان المطوع	٢٤٣٥٧١٩

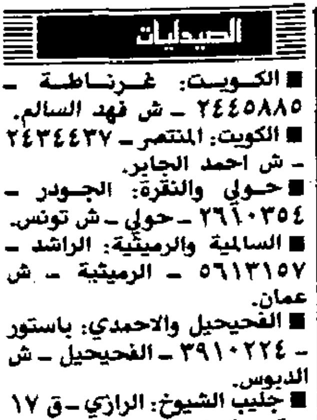
المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٣٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٣٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة


● ام كلثوم


● عبدالحليم حافظ

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٢٧ موسيقى في طريقي لمرزوق المرزوق، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٠٠ برنامج: الخط الساخن، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع الخط الساخن، ١١,٥٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٣ تابع الخط الساخن، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان،

٣,٠٥ حديث: دراسة في غزل المتنبي، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ موشح: قصدت باب الرجا لحمزة شكور وفرقته، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا عين شوقي لعباس البدري، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حقك علي لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يميني وشمالي لابراهيم القطان، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٢ تعبت بالترحال لاحمد عبدالله، ٥,٢٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم، حديث: اذكروني اذكركم، ٥,٣٢ القرآن الكريم، ٥,٥٧ اذان المغرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,١٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ عيون المها لعبدالله فضالة، شوقي على الاحباب لسهام رفقي، يا فرحة السمار لعبدالحليم حافظ، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا ناسي ايامنا لسعاد محمد، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ بدر الحسن لابراهيم الصولة، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: ليلة حب، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ البارحة ساهر لسعود الراشد، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ لك لوحدك لشهرزاد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,١٩ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٣٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٤٣ دعاء: ربي سألت الفجر لمحمد غازي، ٤,٥٠ دعاء: نور القلب لراشد سلطان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الصلاة هدية الله الى العباد، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ الطيب من القول، ٦,٤٧ حديث تاملات ادبية في القرآن الكريم، ٦,٥٣ الحديث القدسي، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الحديث الديني: الانسان ومنهاج القرآن الكريم، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ نشرة الاخبار.

الصلاة

مواقيت الصلاة بتوقيت الكويت

الفجر	٤:٣٨
الشروق	٥:٥٨
الظهر	١١:٥٨
العصر	٣:٢٣
المغرب	٥:٥٧
العشاء	٧:١٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ برنامج: صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: رجال في المصيدة، ١١,٣٥ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٥ برنامج: حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ البرنامج المنوع: من غير كلام، ١,٥٠ البرنامج المنوع: صرح النجوم، ٣,٣٥ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٤,٥٠ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٣٥ برنامج: مع الطلبة، ٦,٤٥ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,٠٠ المسلسل التاريخي: وقال حكيم، ٧,٤٥ كلمة الامين العام لمنظمة الدول العربية، ٧,٥٥ برنامج: كل الفنون، ٨,٣٠ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: للعدالة وجه اخر، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: «الحب فوق هضبة الهرم»، تمثيل: احمد زكي، آثار الحكيم، ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٥ اهم الانباء، ١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٦,٣٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,٠٠ المسلسل الثقافي: الحياة البرية بامريكا، ٧,٣٥ مسلسل المغامرات: الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: قصة جريمة، ٩,٣٠ المسلسل الاجتماعي: بيل كوسبي، ٩,٥٠ البرنامج الاجنبي: غرائب البشر، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: ازمة في الجو، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.


● احمد زكي ● اثار الحكيم

السينما

الاندلس: فيلم
سفاح سايغون ـ اجنبي.

السالمية:
الرجل الوطواط ـ اجنبي.

الحمراء: فيلم:
الخدعة المميتة ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
مولد وصاحبه غايب ـ عربي.

الفردوس: فيلم:
البشرية ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم
الرجل الثري ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الملك الفقير ـ بنغالي.

الجهراء: فيلم:
الملك لله ـ عربي.

غرناطة: فيلم
حرب العرابين ـ اجنبي.

الصليبخات: فيلم:
الترحيب ـ مالايالم.

الجليب ـ فيلم:
القوة ـ هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
أنا الرادار ـ عربي.

الاتحاد العربي يشكر الاتحاد الكويتي للمبارزة

بغداد ـ من علي خيري

وصل الى بغداد امس منتخب الكويت للناشئين بالمبارزة للمشاركة في البطولة العربية للناشئين بالمبارزة والوفد برئاسة فؤاد القريني نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمبارزة بالاضافة الى ١٧ لاعبا، من ناحية اخرى عقد الاتحاد العربي للمبارزة اجتماعا صباح امس برئاسة الامير حمود بن سعود النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي تقرر فيه قبول اتحادي السودان وسوريا للانضمام الى عضوية الاتحاد، وتقرر ايضا توجيه الشكر الى الاتحاد الكويتي للمبارزة لنجاحه في تنظيم البطولة العاشرة للمتقدمين بالمبارزة التي اقيمت بالكويت العام الماضي.

اليوم البطولة التاسعة للسيدات بكرة السلة

برعاية الدكتورة نورية الرومي مساعدة عميد كلية الاداب للشؤون الطلابية تنظم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت البطولة المفتوحة التاسعة للهيئات في كرة السلة «للسيدات»، وذلك في الثانية من بعد ظهر اليوم على صالة نادي الكويت الرياضي.

٣ بطولات بالمهرجان الرياضي للتعليم التطبيقي

تنظم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي المهرجان الرياضي السنوي لكليات الهيئة والهيئات الخارجية، وذلك على ملاعب كلية الدراسات التجارية «بنات» بحولي حيث ستقام يوم الاثنين المقبل بطولة كرة الطاولة، ويوم الثلاثاء بطولة كرة السلة، يوم الاربعاء بطولة الكرة الطائرة، وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر.

بحث لائحة اللجنة الرياضية للوزارات والمؤسسات

عقدت اللجنة الرياضية للوزارات والمؤسسات الحكومية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا صباح امس الاول برئاسة حسين مقصيد نائب رئيس اللجنة وبحضور مندوب وممثلي الوزارات والمؤسسات لمناقشة وبحث اللائحة الفنية للجنة، وكذلك اجراء قرعة الدورة الرمضانية الاولى لكرة القدم التي ستجرى بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

رئيس اتحاد الجودو ممنوع من السفر

رفض د. عبدالاحد جمال الدين سفر شوقي شفيق رئيس الاتحاد المصري للجودو ضمن احتىبعثات الفريق القومي، وذلك لتورطه في اختلاس مبلغ ٩٦ الف جنيه.

وعلمت «القبس» انه سيصدر قرار خلال ٤٨ ساعة بالقبض على شوقي شفيق والتحقيق معه حول عملية الاختلاس.

٣ مباريات ببداية القسم الثاني لدوري اليد

تستانف في الرابعة من بعد ظهر اليوم مباريات القسم الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد، وذلك على صالة اتحاد اليد بالدعية حيث ستقام ثلاث مباريات الاولى بين خيطان والسالمية، والثانية في الخامسة والنصف بين الصليبخات وكاظمة، والثالثة في السابعة والنصف بين القادسية والعربي والمباريات الثلاث على درجة كبيرة من الاهمية لفرقها الستة فالسالمية يتصدر الدوري برصيد ١١ نقطة دون هزيمة، ويريد الحفاظ على الصدارة، وخيطان في المركز السادس ورصيده ٣ نقاط ويريد الهروب من المؤخرة، والفريقان يضمان الى صفوفهما العناصر الجيدة من اللاعبين الذين يتمتعون بالخبرة امثال عبدالخالق عبدالقدوس وطارق بشير وخالد الملا ومحمد زيد من «السالمية»، واسماعيل وخالد ووليد عبدالقدوس وجليل ابراهيم من «خيطان»، ومن المتوقع ان يتسم هذا اللقاء بالندية والحماس، ويعتبر اهم لقاءات اليوم.

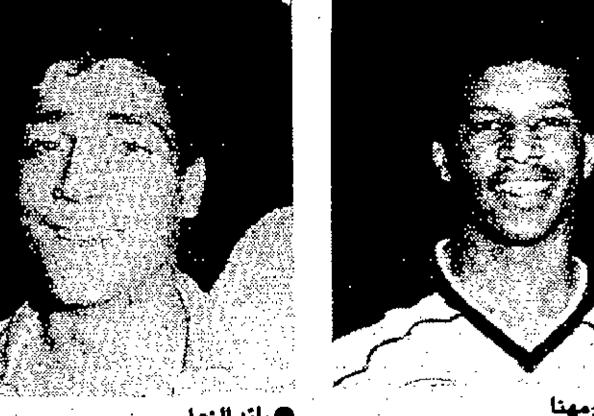
الصليبخات وكاظمة

يحتل الصليبخات المركز الخامس بقائمة الدوري برصيد ٥ نقاط، ويسعى اليوم الى الفوز على كاظمة الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٧ نقاط حتى يدخل دائرة الامان، وفي المقابل يسعى كاظمة ايضا الى الفوز حتى يضمن بقاءه ضمن الفرق الثلاثة الاولى حتى لا يبتعد عن دائرة المنافسة على الدوري.

ولم يقدم الفريقان في القسم الاول من الدوري العرض اللائق بمهارات لاعبيهما وامكاناتهم على الرغم من انهما يضمان عددا كبيرا من نجوم اللعبة امثال عبدالله جاسم وعبدالهادي مراد ومحمد مبارك من «كاظمة»، وخالد الصقر وخالد غلوم وعباس طه من «الصليبخات».



● صالح مهنا



● رائد الزعابي

القادسية والعربي

لا بديل للقادسية عن الفوز اليوم اذا اراد ان يحافظ على ترتيبه فهو في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، وخسارته اليوم تعني ابتعاده عن المنافسة مع السالمية على الصدارة، وذلك في حالة فوز العربي، اما العربي فرصيده ٦ نقاط وفي المركز الرابع، ويسعى هو الاخر للفوز على الاقل للحفاظ على ترتيبه الحالي ايضا يضم الفريقان العناصر المتالقة في اللعبة امثال صالح مهنا وعلي بوهندي وسعيد اسيري من «القادسية»، ورائد الزعابي وعبدالله المطوع وناصر الحرز من «العربي».

رئيس المجلس الأولمبي يطمئن على وفد طائرة القادسية

يغادر الشيخ فهد الاحمد والوفد المرافق له اليوم مدينة سابورو في شمال اليابان وذلك بعد ان حضر جانبا من مسابقات دورة الالعاب الاسيوية الشتوية الثانية وحفل الختام الرائع الذي اقيم تحت رعايته، وقد القى فيه كلمة بصفته رئيسا للمجلس الاولمبي الاسيوي اشاد فيها بالتنظيم الرائع للدورة وشكر حكومة اليابان واللجنة المنظمة العليا للدورة وعمدة مدينة سابورو وحاكم منطقة هوكايدو على جهودهم في تنظيم الدورة الشتوية واخراجها بالصورة الرائعة التي تمت فيها.

وسيقضي الشيخ فهد الاحمد في طوكيو حوالي خمس ساعات يلتقي فيها سفيرنا باليابان عبدالعزيز الشارخ الذي سيقيم له حفل غداء بمنزله بهذه المناسبة.

ومن ناحية اخرى اكد رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية دعم ومساندة اللجنة بترشيح الشيخ فهد الاحمد لرئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي للفترة الثالثة خلال الانتخابات التي ستجرى في بكين في شهر اكتوبر ١٩٩٠، وذلك تقديرا لجهود الشيخ فهد الاحمد في تطوير الحركة الرياضية في قارة اسيا ونجاحه في قيادة المجلس الاولمبي الاسيوي خلال السنوات الماضية.

حفل تكريمي

اقامت اللجنة المنظمة العليا لدورة الالعاب الاسيوية الشتوية حفل عشاء على شرف الشيخ فهد الاحمد والوفد المرافق وحضره عدد كبير من كبار رجال الرياضة والمسؤولين في اليابان.

يطمئن على القادسية

ومن جهة اخرى اجرى الشيخ فهد الاحمد اتصالا هاتفيا بعبدالله الدخيل رئيس وفد نادي القادسية للكرة الطائرة المتواجد في مدينة هيروشيما اليابانية اطمأن من خلاله على اعضاء الوفد وابلغهم تحياته وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

«فايدة» كسبت كأس «دانهيل» بالفروانية

احرزت الفرس «فايدة» كاس شركة دانهيل بعد فوزها بالشوط الرئيسي الثالث في الاجتماع الثالث والعشرين لفروسية محافظة الفروانية الذي اقيمت سباقاته امس على مضمار سباق الخيل للجمعية، وقد قام بدر خالد بتسليم الكاس لخالد مرزوق صاحب الجواد الفائز.

هذا وقد اسفرت نتائج الاشواط عن التالي:

● الشوط الاول للدرجة الثالثة: الاول نادر الثاني لخالد مرزوق.

● الشوط الثاني للمبتدئات: الاول نخاسي لحسن العوضي.

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على الكاس: الاول فايدة لخالد مرزوق.



● صاحب الجواد الفائز يتسلم الكاس

تعديلات طفيفة على جداول مباريات الدوري

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم جدولي مباريات المرحلة الثانية لبطولة الدوري العام بدرجتيه الاولى والثانية مع اجراء تعديلات طفيفة على بعض مباريات الدرجتين كما كانت عليه في الجداول المقررة سابقا.

فضمن دوري الدرجة الاولى نقلت المباريات التي كان من المقرر اقامتها على استاد عبدالله الخليفة بالقسم الثالث «ملعب كايد» الى استادي محمد الحمد وصباح السالم.

اما بالنسبة لدوري الدرجة الثانية فقد تم تعديل مواعيد وملاعب المباريات الثلاث الاولى بالقسم الثالث للبطولة الذي ستبدأ مبارياته يوم الثلاثاء المقبل لتصبح كالتالي: الساحل والصليبخات في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل على استاد صباح السالم بدلا من ملعب التضامن تليها مباراة التضامن والشباب بالملعب نفسه.

اما المباراة الثالثة فسوف تقام في الرابعة من مساء الاربعاء المقبل بين فريقي خيطان والفحيحيل على استاد الكويت بدلا من ملعب الساحل.

من المسؤول عن اصابة وليد نصار؟

● وليد نصار

يشكو وليد نصار لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني من اصابة في ركبته تعيقه عن الاستمرار في التدريب مع فريقه.. وقد شعر وليد بهذه الاصابة في مباراة الكويت وقطر الا ان معاودته للمشاركة بمباراة الامارات ادت الى تضاعف الاصابة خاصة وانه كان يشارك بعد اخذ الحقن المهدئة التي تعود عليها لاعبو الكويت.. فمن المسؤول عن مثل هذه الاصابة وتضاعفها.. المدرب ام الطبيب؟!

الاثنين.. العربي والزمالك باعتزال عادل المامور

صرح غازي غانم امين سر النادي العربي بان لقاء العربي والزمالك باعتزال عادل المامور والمقرر اقامته يوم الاحد الموافق ١٨ مارس الجاري قد تاجل الى يوم الاثنين ١٩ مارس، وذلك نظرا لاقامة مباراتين بالدوري العام يوم الاحد.. وجاء هذا التعديل لاتاحة الفرصة امام الجمهور لمشاهدة المباراة التي ستقام في الساعة السادسة على استاد صباح السالم. هذا وقد وصل الى البلاد امس حارس مرمى الزمالك المعتزل عادل المامور.. اما فريق الزمالك فسوف يحضر الى البلاد بعد غد السبت، ويضم الوفد ٣٣ لاعبا واداريا.

الكويت ينظم دورة كروية في اكتوبر

ارسل نادي الكويت الرياضي كتابا الى اتحاد كرة القدم بقرار مجلس ادارة النادي باقامة دورة كروية بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اعلان تاسيس النادي والتي ستقام خلال شهر اكتوبر المقبل، وسيتم دعوة فريقي النادي العربي ونادي القادسية للمشاركة في الدورة اضافة الى بعض الاندية الخليجية والعربية.

من ناحية اخرى سيتم تشكيل لجنة عليا للاعداد للدورة ودراسة كافة الامور المتعلقة بالتنظيم ودعوة الفرق للمشاركة في هذه الدورة.

خسر امام كان منتخب مصر يقابل بيزا الايطالي اليوم

القاهرة ـ القبس:

يلعب المنتخب القومي المصري لكرة القدم مباراة ودية مع نادي بيزا الايطالي تحت الاضواء الكاشفة مساء اليوم بملعب نادي بيزا، وذلك في اطار الاستعداد لنهائيات كاس العالم وسوف يسافر الفريق بعد المباراة مباشرة الى العاصمة الايطالية روما في طريق عودته الى القاهرة التي يصلها مساء بعد غد السبت.

وكان المنتخب المصري قد اختتم معسكره بفرنسا امس الاول بمباراته مع فريق «كان» الفرنسي وخسر ١/صفر في مباراة غريبة سيطر فيها المنتخب المصري على مجريات اللعب وسجل الجناح الايمن لفريق كان هدف المباراة مستغلا خطأ من ياسر فاروق الذي اعاد كرة قصيرة استغلها الجناح الايمن وسددها داخل المرمى.

«سمران» يحرز كأس الأمير بسباقات الهجن

● الشيخ خالد الاحمد يسلم كاس الامير لصاحب الذلول الفائز

بحضور اكثر من ٣٠ الف متفرج فاز الذلول «سمران» ملك شافي الهاجري بكاس سمو امير البلاد في الشوط الخامس الرئيس لسباق الهجن الـ ١١ الذي اقيم امس برعاية الشيخ خالد الاحمد وزير الديوان الاميري ورئيس اللجنة العليا لسباق الهجن.

حضر السباق الشيخ احمد حمود الصباح محافظ الفروانية والشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وعدد كبير من محبي سباقات الهجن وذلك بالمقر الجديد للنادي بالشدادية.

وفي بداية المهرجان القى محمد هادي العتيبي مشرف عام سباقات الهجن كلمة شكر فيها سمو امير البلاد على مكرمته الاميرية بانشاء نادي الهجن من اجل الاهتمام برياضة الاباء والاجداد.. وشكر الشيخ خالد الاحمد على رعاية المهرجان الذي اقيم بمناسبة افتتاح النادي وعقب نهاية الشوط الخامس الرئيس سلم الشيخ خالد الاحمد كاس سمو امير البلاد الى شافي الهاجري صاحب الذلول «سمران» وفاز بالمركز الثاني فريح ملك علي المري والثالث مصيحان ملك محسن الهاجري.

وقد اسفرت نتائج الاشواط عن التالي:

● الشوط الاول للجذعان لمسافة ٦ كيلومترات وشارك فيه ٣٨ ذلولا: الاول «مصيحان» ملك علي مسعود المري، الثاني «النمر» ملك فهيد راشد المري، الثالث «ظبيان» ملك علي مسعود المري.

● الشوط الثاني للثنايا لمسافة ٧ كيلومترات وشارك فيه ٤٧ ذلولا: الاول «الدميثي» ملك ربيح العجمي، الثاني «العكشان» ملك حسين صالح العجمي، الثالث «العقاد» ملك راشد حمد العجمي.

● الشوط الثالث للسودانيات لمسافة ٦ كيلومترات وشارك فيه ١٥ ذلولا: الاول «زيدان» ملك محمد طامي صويان، الثاني «لطام» ملك محمد علي الاحيمر المري، الثالث «دينار» ملك سلم مجدل العتيبي.

● الشوط الرابع للمسنات لمسافة ٦ كيلومترات وشارك فيه ٧٠ ذلولا: الاول «ظبيان» ملك شعيب فارس الدوسري، الثاني «الكايفة» ملك علي مسعود المري، الثالث «التايه» ملك سالم عبدالهادي.

وزير الاعلام يستقبل اسرة اتحاد القوى



● عبدالكريم عبدالرضا يسلم درع الاتحاد للشيخ جابر

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد بمكتبه صباح امس رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لالعاب القوى حيث تبادل معهم بعض الاحاديث الرياضية، كما قدم له عبدالكريم عبدالرضا رئيس مجلس ادارة الاتحاد درعا تذكارية نيابة عن اعضاء المجلس.

مباريات اليوم

● كرة قدم «كاس تحت ١٤ سنة»: الساعة الرابعة اليرموك والساحل بالسالمية، النصر والصليبخات بالتضامن، كاظمة والكويت بالعربي، العربي والقادسية بالكويت، خيطان والجهراء بالقادسية، الشباب والفحيحيل بالساحل.

● كرة يد «دوري الدرجة الاولى»: الساعة الرابعة خيطان والسالمية بصالة الاتحاد يليها الصليبخات وكاظمة ثم القادسية والعربي.

● كرة سلة «الدوري الممتاز»: الساعة ٦٫٣٠ الفحيحيل وكاظمة بصالة القادسية.

● كرة طائرة «تحت ١٤ سنة»: الساعة الرابعة كاظمة والقادسية بصالة الدعية ثم الفحيحيل والتضامن والشباب مع العربي،

«دوري تحت ١٩ سنة» الساعة الرابعة كاظمة واليرموك بالعربي وفي الخامسة يلتقي التضامن والشباب بالساحل والساحل مع الجهراء بالقادسية.

١٠ دول ببطولة الشرطة العربية للجودو

تلقى اتحاد الشرطة الرياضي موافقة ٩ دول عربية على المشاركة في بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو على كاس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم والتي ينظمها الاتحاد خلال الفترة من ٦ الى ٩ مايو المقبل وهذه الموافقات من السعودية، الجمهورية العربية اليمنية، الاردن، العراق، الجزائر، قطر، الجماهيرية الليبية، سوريا، جمهورية مصر العربية، بالاضافة الى الكويت الدولة المضيفة للبطولة.

هذا وكان الاتحاد قد ارسل الدعوات الرسمية للمشاركة في البطولة الى جميع اتحادات الشرطة الرياضية العربية، وكذلك الشروط الفنية واللوائح الخاصة بها.

غدا كاس اتحاد القوى الفلسطيني للعمومي

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى غدا الجمعة على ميدان ومضمار ثانوية كيفان بطولة كاس الاتحاد للعمومي، وسوف تشتمل البطولة على سباقات ١٠٠م، ٤٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٥٠٠٠م، دفع الجلة، وثب طويل، وثب عالي، كما سينظم بطولة كاس الناشئين يوم الجمعة الموافق ٢٣ مارس الجاري على نفس الملاعب، وتشتمل سباقات الناشئين على ١٠٠م، ٢٠٠م، ١٥٠٠م، ٣٠٠٠م، دفع الجلة، وثب طويل.

اصدار جداول الكؤوس

الدوحة ـ ق ن أ ـ اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن جداول مسابقات الكؤوس للموسم الرياضي ٨٩ ـ ١٩٩٠ لفئات الاشبال تحت ١٤ سنة.. والناشئين تحت ١٧ سنة والشباب تحت ٢١ سنة.

وتبدأ مسابقة كاس الاشبال بلقاء يضم اندية الاتحاد مع النصر وتستمر منافسات هذه المسابقة حتى يوم ٢٥ من شهر مارس الحالي.

اما مسابقة الكاس للناشئين فتنطلق يوم ١٩ من الشهر الحالي حيث تقام مباراتان تجمع اندية التضامن مع النهضة والريان مع الوكرة على ان تقام المباراة النهائية لهذه المسابقة يوم ٢١ من الشهر الحالي.

وتبدأ مسابقة كاس الشباب يوم ٢٥ مارس الحالي حيث تقام مباراة واحدة بين النصر وقطر وتستمر منافسات هذه البطولة حتى يوم ١٥ ابريل المقبل.

قطر ببطولة آسيا

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة اليد برقية من الاتحاد الاسيوي للعبة تفيد باقامة بطولة آسيا للشباب في العاصمة الايرانية طهران خلال الفترة من ٨ الى ١٩ اغسطس المقبل.

ويصعد فريقان من هذه البطولة الى كاس العالم المقبلة مباشرة حيث ان الاتحاد الاسيوي قرر عدم اقامة تصفيات في آسيا بشان بطولة كاس العالم كما كان متبعا من قبل.

ومن المقرر ان يشارك الاتحاد القطري لكرة اليد في هذه البطولة.

وكان المنتخب القطري لكرة اليد للشباب قد حقق المركز الثاني في تصفيات عامي ٨٧/٨٨ و٨٨/١٩٨٩ لدول غرب آسيا.

فوز المقاولون في ليبيا

فاز فريق المقاولون العرب في كرة السلة على الشباب الليبي ٦١/٥٠ في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن الدورة الودية لكرة السلة التي ينظمها نادي الاتحاد الليبي.

مسابقة الكويت الاولى لاستعراض القوة في فندق شاطىء المسيلة



اقام فندق شاطىء المسيلة بالتعاون مع شركة خليفة الجاسم للتجارة والمقاولات يوم الجمعة الماضي ٩ مارس ١٩٩٠ مسابقة الكويت الاولى لاستعراض القوة التي استمرت من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويعتبر برنامج استعراض القوة هذا الاول من نوعه في الكويت من حيث ابراز القوة العضلية ومدى قوة التحمل من خلال المشاركة في مسابقات اعدت خصيصا لهذا الغرض مجموعها ستة مسابقات (سحب عربة، رمي الجلة، رفع عربة، رفع اثقال، قوة تحمل، رفع اثقال) حيث بدأ التنافس واضحا من المسابقة الاولى بين الابطال المشاركين مما ادخل الاثارة في نفوس الجمهور.

كما شمل البرنامج عرض كاراتيه لابطال النادي البحري الكويتي بالاضافة الى العرض الخارق للرجل الذي سحب سيارة في اذنه (فهمي الدرياس) وهذا حقا ما ادهش حضور المهرجان.

وقد غصت حديقة البحر بالعديد من المعروضات لمنتجات بعض الشركات المحلية التي شاركت خصيصا في هذا اليوم بالاضافة الى العديد من الشركات التي ساهمت بتقديم جوائزها وتوزيعها على الفائزين في حفل السحب على التذاكر.

وقد اختتم المهرجان بتوزيع الكؤوس التذكارية والدروع والجوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل في كل مسابقة.

ترقبوا قريبا مهرجان الكويت الرابع لسباق الطوافات ١١/٥/١٩٩٠.

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاسرة الرياضية بنادي خيطان الرياضي يتقدمون بخالص العزاء من السيد عبدالرحمن مبارك الحيدر عضو مجلس الادارة وآل الحيدر الكرام لوفاة المرحوم فقيدهم سائلين المولى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

تنعى عائلة الحيدر فقيدهم

مبارك محمد حيدر الحيدر

تقبل التعازي في منزله الكائن في خيطان قطعة ٢ شارع سعود بن عبدالعزيز منزل ١٤٣ بجانب منزل مختار خيطان

ت: ٤٧١٠٥٦٠

إنا لله وإنا اليه راجعون

في ختام بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم للاسكواش

فاخر السيد يفوز على عادل الغريب ٢/٣ ويحرز اللقب
الشيخ سالم الصباح: لدي ملاحظات على اللاعبين والتحكيم



● الشيخ سالم الصباح يتوسط كبار الحضور

● ...ويتوسط الفائزين

كتب عبدالمحسن سليم:

احرز اللاعب فاخر السيد بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح السادسة للاسكواش بعد فوزه على منافسه عادل الغريب ٢/٣ وجاءت نتيجة الاشواط ٦/٩، ٢/٩، ٩/٩، ١٠/٩، ٥/٩، ٤/٩، وذلك في المباراة النهائية لبطولة الرجال التي اقيمت امس الاول على مركز سالم الصباح بنادي السالمية برعاية وحضور الشيخ سالم الصباح السالم وزير الداخلية الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش.

وقد قدم اللاعبون مباراة قوية تميزت بالندية والحماس واستغرقت ما يقارب من الساعتين، وكانت المنافسة بينهما على اشدها خاصة في الشوط الثالث والذي اصيب فيه اللاعب عادل الغريب اثر تعرضه لضربة قوية في وجهه من مضرب فاخر السيد ادت الى جرح فوق عينه اليسرى، وقد اثرت هذه الاصابة على اداء عادل الغريب في الشوطين الرابع والخامس ليحتل المركز الثاني، وجاء جاسم الحماد في المركز الثالث. وقد ادار المباراة النهائية مقصود احمد وعبدالهادي العريان.

وفازت اللاعبة لمياء حيات بالمركز الاول في بطولة السيدات، واللاعبة شيخة سعد العبدالله بالمركز الثاني اثر انسحابها للاصابة.

وفاز اللاعب احمد الماجد ببطولة ١٦ سنة، واحتل اللاعب وضاح الموسى المركز الثاني، واللاعب محمد الجارالله المركز الثالث وفي الختام قام راعي البطولة بتوزيع الكؤوس والهدايا التذكارية على اللاعبين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

كما قدم اتحاد الاسكواش ونادي السالمية درعا تذكاريا لراعي البطولة.

لدي بعض الملاحظات

وقد صرح الشيخ سالم الصباح بقوله لا شك ان مباراة اليوم كللتها المهارات الفنية علاوة على اللياقة العالية للاعبين، ولكن هناك بعض الملاحظات على اللاعبين فاخر السيد وعادل الغريب حيث انهما لجآ الى نوع من الكوميديا اثناء اللعب والمفروض ان تاخذ اللعبة حقها من الجدية.

ولدي بعض الملاحظات على التحكيم، ولكن الحكم غير المشاهد، واضاف بلا شك ان الاحتكاكات الدولية سواء في اسيا او في الدول العربية قد وضح تاثيرها على لاعبينا واعطاهم فكرة جيدة عن اللعبة وانا واثق بان هناك لاعبين ممتازين لدينا سيظهرون في المستقبل مثل احمد الماجد ووضاح الموسى ومحمد الجارالله، وسوف تكبر هذه القاعدة يوما عن يوم.

تكملة منشآت اللعبة

وقال الشيخ سالم الصباح ايضا هناك سيدات بدأن يمارسن اللعبة وهذه بادرة لا بد ان نهتم فيها، وهناك العديد من المطالبات من رؤساء الاندية بمزيد من بطولات الاسكواش لما لها من دور كبير وتاثير في الشباب الناشىء والكبار ايضا ويطالبون وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باقامة المنشآت التي تخص اللعبة في انديتهم، وباسمي وباسم رؤساء الاندية اطلب من الاخ الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان يضع في خطة الوزارة تكملة منشآت لعبة الاسكواش التي تتناسب مع جو الكويت، وقال انني دائما اقول ان لعبة الاسكواش من الالعاب التي ترفع اسم الدولة الى اعلى، واكبر دليل على ذلك باكستان التي اصبحت مصنعا للاعبين الدوليين، وتوزع المدربين على العالم فمن الممكن ان تاخذ الكويت هذه المكانة، ونجد مصر الان بدأت تهتم باللعبة مثل ما كانت بالسابق، وان شاء الله ستكون الكويت في المقدمة على المستوى العربي.

لدي بعض الافكار

واضاف الشيخ سالم الصباح انه لدي بعض الافكار بخصوص توسيع مدرجات مركز الاسكواش بالسالمية وتكلمت في ذلك مع رئيس نادي السالمية، ولكن سيكون هذا التوسع في حدود ضيقة وهو ما يقارب من احتواء ثلاثين فردا.

وقال لقد حان الوقت بان تلبي الدولة طلبات اتحاد الاسكواش بتخصيص الارض ولبناء المركز والملعب الدولي ولا شك ان جمهور اللعبة سوف يزداد، وهناك مدرجات تسع ٣٠٠٠ فرد واكثر وسوف يساعد ذلك على اتساع قاعدة الاسكواش، وقال انه لدينا النية لتكوين اسرة الاسكواش وانني اطلب عن طريق الصحافة والتلفزيون والاذاعة من الاخوة الذين يرغبون في الانضمام الى هذه الاسرة ان يتصلوا باتحاد الاسكواش ويتركوا اسماءهم لانه من خلال هذه الاسرة نستطيع ان نتبادل الافكار وافضل الوسائل للوصول الى المستوى الرفيع للعبة وهناك تنظيم في ذهني وافكار كثيرة وان شاءالله تتحقق في العام المقبل.

● وحول امكانية تحويل بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح من بطولة محلية الى بطولة خليجية: قال في الواقع اننا اختصرنا البطولة على الكويت في الوقت الحاضر لانني لا اعتقد بان هناك لاعبين خليجيين وصلوا الى المستوى الذي يدفعنا لاقامة بطولة خليجية.

واختتم الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية حديثه بقوله بدون شك ان التشجيع مطلوب في اي لعبة، ولكن جمهور الاسكواش يجب ان يختلف عن اي جمهور، وذلك لضيق الملعب وتاثيره المباشر على اللاعب، والحمدلله انني لاحظت ان الجمهور بدأ يتفهم حساسية اللعبة ويلتزم في تشجيعه للاعبين وسوف يتعود على ذلك بكثرة اللقاءات والبطولات.





● راعي البطولة يسلم احمد الماجد كاس الناشئين

● الشيخ سالم الصباح يسلم كاس المركز الاول لفاخر السيد

في مهرجان اعتزال الدولي غسان العصفور

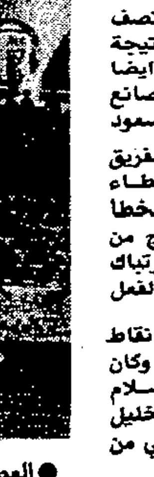
القادسية يفوز على الكويت ٦٦/٧٠ بالدوري

ودع غسان العصفور لاعب نادي الكويت والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة السلة الملاعب في المهرجان الرياضي الذي اقيم امس الاول على صالة نادي الكويت برعاية خضير المشعان الرئيس الفخري للنادي

وبحضور عبدالمحسن الفارس رئيس نادي القادسية وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت وعدد من الشخصيات الرياضية، وقد اشتمل المهرجان على مباراة ودية بين القادسية والكويت المطعمين بالنجوم الذين عاصروا غسان خلال فترة تواجده بالملاعب حيث شارك ناجي الهولي وسلمان العمران من الفحيحيل مع فريق القادسية واسعد البنوان من كاظمة وقشيمان المطيري من النصر مع فريق نادي الكويت، واستغرقت المباراة ٥ دقائق اعلن بعدها العصفور اعتزاله اللعب، وحمله لاعبو نادي الكويت تقديرا لما قدمه لناديه وللكويت، ثم جرى بعد ذلك لقاء الكويت والقادسية بالدوري الممتاز لكرة السلة واسفر عن فوز القادسية بنتيجة ٦٦/٧٠، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح القادسية ٢٦/٣٥، وادار اللقاء الحكمان الدوليان بهاء الدين زاهر وحبيب صفر.

لقاء ممتع وحماسي

جاء اللقاء حماسيا وممتعا من البداية، وان كان تميز اداء اللاعبين بالحذر، واستطاع الكويت ان يتقدم في البداية حتى الدقيقة ٨ من الشوط الاول، وقد لعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة ٢ - ١ - ٢ واجاد الفريقان تطبيقها، واخطأ مدرب الكويت بتغير طريقة دفاعه الى رجل لرجل فنجح القادسية بفضل مهارة لاعبيه من استغلال الموقف ليتقدموا بالنتيجة للمرة الاولى ٨/١٢ بعد ١٠ دقائق وواصلوا تقدمهم حتى النهاية، كما اعتمد الكويت على التصويب من الخارج لتعويض فارق النقاط وتناسى عدم وجود لاعب الارتكاز الذي يقوم بالمتابعة تحت السلة، بينما قدم القادسية عرضا جيدا حتى منتصف الشوط الثاني وجعل فارق النتيجة ٢٠ نقطة.. ولكن اخطأ المدرب ايضا بتغيير ناصر الشمالي من مركز صانع الالعاب ودفعه للامام واحلال سعود الرياح مكانه فاختل توازن الفريق ووقع فيصل بورسلي في الاخطاء الشخصية بدون داع.. وان كان الخطأ الخامس غير صحيح ليخرج من اللقاء.. ويستغل الكويت هذا الارتباك ويحاول تعديل النتيجة.. وبالفعل استطاع ان يقلل الفارق الى ٤ نقاط فقط لتنتهي المباراة ٦٦/٧٠، وكان افضل لاعبي المباراة عبدالسلام شعيب وماجد حسن من الكويت وخليل الخواري وغانم عمران والشمالي من القادسية.



● العصفور يسجل بالاعتزال



● باقة ورد من العصفور لراعي المهرجان خضير المشعان



● قبلة من زميل الملاعب شعيب

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية

٦١ زورقاً بسباق الكويت الثالث للزوارق السريعة اليوم

■ تقسيم المتسابقين لفئات .. وجوائز ثمينة للهواة

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح تبدأ في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الخميس مراسم سباق الكويت الثالث للزوارق السريعة الذي ينظمه النادي البحري الرياضي الكويتي بمشاركة ٦١ زورقا منها ٣٥ من الكويت و٢٥ من دولة الامارات العربية المتحدة وزورق واحد من المملكة الاردنية الهاشمية، فيما يتنافس على السباق ١٢٧ ملاحا من بينهم ٦١ قائدا و٦٥ مساعدا، ويبلغ عدد الملاحين الكويتيين ٦٥ ملاحا يقابلهم ٤٢ ملاحا من دولة الامارات العربية. واربعة من الولايات المتحدة الاميركية واربعة من لبنان وثلاثة من الاردن الى جانب ملاح واحد من كل من النرويج واليونان وبريطانيا والفلبين والهند وسوريا.

يبدأ برنامج السباق بوصول راعي السباق وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يعزف على اثره السلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم يعقبها كلمة لرئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ باسل سالم الصباح ثم مرور كافة القوارب المشاركة من امام المنصة الرئيسية، وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف تعطى اشارة انطلاق القوارب في خط سير السباق والذي يبلغ ٨٠,٦ ميلا بحريا ويتخلل فترة السباق برنامج خاص للحضور يشتمل على عروض رياضية وفنية وعروض لفريق الكراتيه بالنادي البحري الرياضي الكويتي ثم عروض للقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية، وفي تمام الساعة الواحدة والنصف تعلن النتائج النهائية للسباق ويقام بعدها حفل توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين والتي بلغت قيمتها ما يقارب ٧٠ الف دينار كويتي.

● الشيخ باسل سالم الصباح

● فحص زورق من الكويت

تنافس شديد

وفي تصريح صحفي اشاد رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق بالرعاية الكريمة لوزير الداخلية وبالدعم الكبير الذي حظي به السباق منه ومن كافة الشخصيات والمؤسسات والجهات الحكومية والاهلية كما رحب بضيوف السباق من الاعلاميين والمتسابقين مؤكدا ان وجود هذا الزخم الكبير من الاشقاء والاصدقاء هو النجاح الحقيقي لهذا التجمع الرياضي الكبير.

واشار الشيخ باسل بان التنافس في السباق سيكون شديدا خاصة وان معظم المتسابقين من اصحاب الخبرات والمقدرة العالية كما ان الوضع الذي قسم فيه المتسابقون على فئات وتخصيص جوائز لكل فئة سيتيح الفرصة للتنافس بشكل اكبر.

سبل النجاح

وحول أوضاع الجو اعرب الشيخ باسل عن أمله بان يكون الجو معتدلا حتى لا يضطر الى تاجيل السباق وان اللجنة العليا راعت هذه المسالة حيث حددت موعد السباق في الفترة الصباحية التي يكون فيها البحر معتدلا بصورة دائمة بالاضافة الى تحديد أيام بديلة في حالة تعذر اقامة السباق لحالة الجو السيئة وان كافة الاحتمالات وضعتها اللجنة بعين الاعتبار حتى تؤمن للسباق كل سبل النجاح.

الاجتماع التنويري

من جانب آخر عقد في تمام الساعة السابعة من مساء أمس الاجتماع التنويري لكافة المشاركين في السباق ولجانه والجهات المشاركة في تنظيمه، وقد القى رئيس اللجنة العليا للسباق الشيخ باسل الصباح كلمة في البداية رحب فيها بالمشاركين واشاد بدورهم في انجاح السباق وأكد على ضرورة مراعاة كافة اللوائح والارشادات حرصا على سلامتهم ثم استعرض المشرف العام للسباق حسن رجب خط سير السباق ونقاط المراقبة والامكانات المتوفرة لكافة الظروف والامور المطلوب مراعاتها من قبل المتسابقين.. واستعرض رجب ايضا مراحل السباق مستعينا بخريطة اعدت لذلك.

الكلية تحرز بطولة دوري الشرطة للقدم

احرز فريق الادارة العامة لكلية الشرطة بطولة دوري الشرطة لكرة القدم الذي ينظمه اتحاد الشرطة الرياضي وذلك بعد فوزه على فريق الادارة العامة للتحقيقات بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد محمد الحمد بنادي القادسية بحضور العميد خالد المنيس مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة والعميد يعقوب المهيني مدير عام الادارة العامة للتحقيقات والمقدم مطر العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي.

فريق الكرة بالجهراء مستعد لمباريات الدوري

اشار مجبل غربي الشمري المدير الداخلي بنادي الجهراء ورئيس وفد فريق كرة القدم بالنادي الذي اقام معسكرا تدريبيا في البحرين خلال الفترة من ٣ حتى ١٢ مارس الجاري الى ان الفريق قد استفاد تماما من هذا المعسكر وان جميع اللاعبين استكملوا لياقتهم البدنية استعدادا للمرحلة المتبقية من الدوري العام وقال ان الفريق لعب اثناء معسكره التدريبي ٤ مباريات ودية انتهت الاولى منها بفوز الجهراء على فريق الرفاع الغربي احد متصدري الدوري البحريني بنتيجة ١/٥، ثم تعادل بالثانية مع المحرق وهو احد المتصدرين ايضا بهدف لكل منهما ثم خسر في الثالثة امام الخليج صفر/١ وفاز بالاخيرة على الرفاع الشرقي ٢/صفر.

دورة القيادة الرياضية تفتتح صباح السبت

تفتتح في التاسعة والنصف من صباح السبت المقبل دورة القيادة الرياضية التي تنظمها اللجنة الاولمبية الكويتية خلال الفترة من ١٧ حتى ٢١ مارس الجاري بفندق كويت انترناشونال.

وسوف تتضمن الدورة محاضرات عن اصول ومبادىء القيادة الرياضية على فترتين صباحية ومسائية.

٦٤ فريقا بدورة الروضان

تم قفل باب التسجيل للفرق المشاركة بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الحادية عشرة لكرة القدم بعد ان وصل عدد الفرق المشاركة الى ٦٤ فريقا.

افاد بذلك حسين كمال مقرر اللجنة المنظمة للدورة وقال بان الشيخ احمد نواف الاحمد قد انهى كافة الترتيبات بخصوص نجاح هذه الدورة في عامها الحادي عشر.

الجهراء يقابل التضامن ٢٦ الشهر الجاري

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اقامة مباراة فريقي الجهراء والتضامن ضمن دوري القدم لتحت ١٦ سنة في الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٢٦ الشهر الجاري على ملعب النصر. وكان من المقرر ان تقام هذه المباراة يوم الجمعة ١٦ فبراير الماضي على ملعب نادي الصليبيخات الرياضي.

اليوم الاجتماع الثالث والعشرون لفروسية الاحمدي

بمشاركة ٢٧ جوادا وفرسا تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، ويشتمل الاجتماع على اربعة اشواط خصص منها الرابع رئيسيا على الكاس والجوائز المقدمة من الجمعية لجياد الدرجة الاولى.

تيفوني: لا تهاون في السلامة

قامت اللجنة الفنية بفحص الزوارق المشاركة طوال يومي امس وامس الاول، وخلال قيامها بعملها صباح امس سالت القبس عبدالله تيفوني رئيس اللجنة عن مدى التزام المتسابقين بتعليمات السباق فقال ان المتسابقين التزموا بالتعليمات، وأكد انه لن يكون هناك تهاون في توفير معدات الامن والسلامة لكل زورق تنفيذا لتعليمات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح اللذين اكدا على سلامة المتسابقين قبل اي هدف اخر.

واشار تيفوني الى ان السباق قائم على اكتاف الشباب الكويتي ودون وجود للعنصر الاجنبي، وهذا شيء يشرف الكويت التي يهمنا ان تظل في المكانة المرموقة العالية في ظل القيادة الحكيمة لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وتمنى تيفوني ان يكتمل النجاح للسباق خاصة وان العديد من رجال الصحافة والاعلام من مختلف انحاء العالم حضروا لتغطية هذا الحدث ومراقبة تطبيق نظام الاتحاد الدولي.

● عبدالله تيفوني

شهادة اجنبية بحق شباب الكويت

● راي بولمان (لليمين) وديريك لويد

أشاد راي بولمان الصحافي البريطاني بجريدة الديلي تلغراف اللندنية وديريك لويد رئيس لجنة الزوارق السريعة البريطانية باستعدادات الكويت الفنية والتنظيمية للسباق، وقالا ان هذه الاستعدادات لا تقل عن الاستعداد لاي سباق يقام في اوروبا او في الولايات المتحدة.

وأشادا بوجه خاص بجهود الشيخ باسل سالم الصباح رئيس اللجنة العليا للسباق واعضاء اللجنة واسرة النادي البحري. وقال بولمان ان نشاط وهمة الشباب الكويتي المشاركين في لجان السباق ادهشاه خاصة وانهم ملمون تماما بالامور الفنية الخاصة بهذا النوع من السباقات.

أرقام من السباق

● اجمالي عدد الزوارق المشاركة في السباق بلغ ٦١ زورقا من بينها ١٩ من فئة أ و٣٧ من فئة ب و٤ من فئة الهواة.

● يبلغ عدد الملاحين ١٢٧ ملاحا من بينهم ٦١ قائدا للزوارق و٦٥ مساعدا، ويبلغ اجمالي عدد الملاحين الكويتيين لجميع الفئات ٦٥ ملاحا يقابلهم ٤٢ ملاحا من دولة الامارات العربية المتحدة و٤ من الولايات المتحدة الاميركية و٤ من لبنان و٣ من الاردن الى جانب ملاح واحد من كل من النرويج واليونان وبريطانيا والفلبين والهند وسوريا.

● يشارك في السباق ١٢ زورقا ذات ثلاثة محركات و٤٥ زورقا ذات محركين واربعة ذات محرك واحد، ويبلغ اجمالي عدد المحركات لكافة الزوارق ١٣٠ محركا.

● الشمالي ١ الفائز في سباق الكويت الثاني والذي قاده علي علوان ومساعده حمد الشمالي يشارك هذا العام وبقيادة سعيد الشمالي ومساعده صالح بوكفيل.

● شهد الربيع والذي حصل على المركز الخامس في سباق الكويت الثاني والاول بين الزوارق الكويتية المشاركة في السباق سيشارك هذا العام بقيادة ملاحه محمد حمزة عباس والذي سبق ان قاده في العام الماضي، ولكن سيساعده عبدالله رجب بدلا من عارف المسلم الذي انتقل الى زورق المنطقة الحرة.

وجدير بالذكر ان «شهد الربيع» هو ملك رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي العميد فهد الفهد.

ضيوف السباق

بدعوة من رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق الشيخ باسل سالم الصباح يحضر سباق الكويت الثالث للقوارب السريعة جون انتونيلي رئيس الاتحاد الاميركي للزوارق السريعة وشارلي ماركس بطل الولايات المتحدة والذي سبق له الحصول على سبع بطولات دولية، كما ستحضر السباق شخصيات اعلامية دولية من بينها ميري ويتل وجون كراوس وميري آن سميث ووليم سيبرن وديمن كندي وجون وينز وروبرت بلاك وماثيوينسون وجميعهم من اشهر الكتاب في الصحف الاميركية المتخصصة في رياضة الزوارق السريعة واصحاب شركات اعلانات وتصوير.

كما يحضر السباق عدد اخر من بريطانيا ومن بينهم ديريك لويد رئيس لجنة الزوارق السريعة في بريطانيا.

برنامج السباق

● حضور راعي السباق وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح.
● السلام الوطني.
● القرآن الكريم.
● كلمة رئيس اللجنة العليا للسباق الشيخ باسل سالم صباح السالم الصباح.
● مرور القوارب المشاركة من امام المنصة.
● اطلاق اشارة بداية السباق.
● عروض رياضية وفنية لفريق الكراتيه بالنادي البحري الرياضي الكويتي.
● عروض للقوات الخاصة بوزارة الداخلية.
● اعلان النتائج النهائية.
● توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.
● السلام الوطني.

جوائز السباق

● الفئة A: زورق الشعالي للفائز الاول، زورق الماتعي للثاني، ٣٥٠٠ دينار للثالث، ٢٥٠٠ للرابع، ١٥٠٠ للخامس، ١٠٠٠ للسادس، و٧٥٠ دينارا للفائزين من السابع الى العاشر.

● الفئة B: زورق اليوسفي للفائز الاول، ٤٠٠٠ دينار للثاني، ٣٠٠٠ دينار للثالث، ٢٠٠٠ للرابع، ١٥٠٠ للخامس، ١٠٠٠ للسادس، و٥٠٠ دينار للفائزين من السابع الى العاشر.

● فئة الهواة: ٢٥٠٠ دينار للفائز الاول، ٢٠٠٠ دينار للثاني، ١٥٠٠ دينار للفائز الثالث.

● جوائز اول ثلاثة كويتيين: سيارة بي.ام.دبليو وزورق من شركة قبازرد صغير الحجم للاول، ١٠٠٠ دينار من المنيوم الوليد و٥٠٠ من ازياء نياف وزورق متوسط من قبازرد للثاني، ٥٠٠ دينار من شركة بنتون وخيمة من شركة الصباح وزورق كبير من قبازرد للفائز الثالث.

ثلاث فئات

قسمت اللجنة العليا المنظمة للسباق الزوارق المشاركة في السباق الى ثلاث فئات تنطلق جميعا دفعة واحدة، عند اعطاء اشارة بدء السباق، فيما تم تحديد جوائز مخصصة لكل فئة.

● الفئة A: وهي الزوارق التي يوجد حد اقصى لسعة محركاتها الخارجية والداخلية ويسمح باجراء التعديلات والتحسينات عليها.

● الفئة B: وهي الزوارق التي لا حد اقصى لسعة محركاتها الخارجية (سعة من ٤ - ٦ لترات ٤١٠١ سي سي حتى ٦٠٠٠ سي سي ويسمح بحقن الوقود واجراء التعديلات عليها).

● الفئة C: وهي الزوارق ذات المحركات الداخلية ومواصفاتها اقل من فئة A، وقد خصصت هذه الفئة للهواة فقط.

السباق يعرض غداً

سيقوم تلفزيون الكويت بتسجيل السباق ثم عرضه يوم غد الجمعة، وقد تم الاستعانة بكاميرات متخصصة لمثل هذا النوع من السباقات وستثبت بعض منها داخل طائرات الهليكوبتر والبعض الاخر على قوارب نقاط المراقبة الى جانب الكاميرات المثبتة في مقر الاحتفال بالسباق.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس. تلكس: ٢٣٣٧٠. فاكسميل: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



ما نسمعه عن الترشيد

في الاسبوع الماضي التقيت مجموعة من الشباب في احدى الديوانيات، ولان الديوانية غالبا ما يتناول الحديث فيها عدة مواضيع، الا ان هؤلاء الشباب اتفقوا على ان يتناول حديثهم تلك الليلة موضوعا واحدا فقط، فاقترح احدهم ان يتناول موضوع الحوار هذه الليلة سياسة الحكومة فيما يختص بشعار التقنين وترشيد الانفاق.

وانا بدوري انقل لك عزيزي القارىء بكل امانة ما دار في هذه الديوانية من حديث حول موضوع ترشيد الانفاق. بدأ الحديث صاحب الاقتراح، وهو شاب في الثلاثينات من عمره ويعمل موظفا في احدى مؤسسات الدولة الحكومية، بقوله: لقد غمرتنا الفرحة وتفاءلنا عندما طرحت الحكومة رفع شعار «ترشيد الانفاق» وتصورنا ان هذا الهدر غير المبرر في بعض المشاريع الحكومية سوف يتوقف، وسنستفيد نحن المواطنين وخاصة فئة الموظفين ذوي الدخول المحدودة من شعار الترشيد على اعتبار ان ما كان يهدر في السابق سوف يوفر لاسعادنا واسعاد ابنائنا في المستقبل من باب «الاقربون اولى بالمعروف».

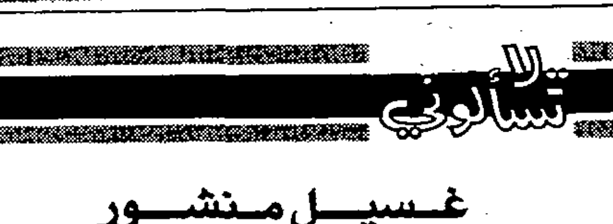
الا ان تفاؤلنا لم يدم طويلا مع الاسف خاصة حين وجدنا نحن الموظفين ذوي الدخول المحدودة والبسيطة، ان شعار ترشيد الانفاق اصبح يطبق علينا من خلال سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بحجة الترشيد، واول هذه الاجراءات هو حرمان ابنائنا وبناتنا في المدارس الحكومية من الغذاء والكساء، ثم بعد ذلك استرسلت الحكومة باجراءاتها في الترشيد ففرضت علينا رسوما ندفعها للدولة مقابل بعض الخدمات التي تقدمها لنا اضافة الى ما نتحمله من التزامات تجاه اسرنا.

فنحن اليوم معظمنا شباب متزوج عليه اعباء ايجار السكن وقسط السيارة والاثاث، فكم هو الراتب الذي سوف يغطي هذه الاعباء؟ خاصة اذا ما اضفنا اليها تلك الرسوم التي اصبحت تستقطعها الدولة مقابل بعض الخدمات. وفي المقابل نرى الدولة غارقة في الهدر والاسراف وعدم التخطيط ونظرة واحدة الى المبلغ المرصود للترميم واضافة بعض المباني للجامعة (١٤٠ مليون دينار) تؤكد ان التوجه العام للدولة لا يترجم المعنى الحقيقي للترشيد، ناهيك عن عمليات الهدم والتكسير في الشوارع والطرق التي تم انشاؤها حديثا وعمليات التبديل المستمرة للطابوق الموجود على الارصفة للمشاة، اضافة الى تلك الارقام الخيالية التي وضعتها الحكومة للتسويات المتعلقة بازمة المناخ مما يدل على عدم الجدية في ترجمة شعار الترشيد الى واقع.

لذلك نحن نتمنى على الحكومة ان تعيد النظر بسياستها تجاه الانفاق العام وان تولي المواطن صاحب الحق الاساسي في ثروة بلده العناية اللازمة لكي يستطيع ان يساير ما طرأ عليه من غلاء في المعيشة على كل صعيد. واذا كان هناك حرص حقيقي على اموال الدولة فليتوجه شعار الترشيد الى مواقع الهدر التي اشرنا اليها.

هذا جزء مما سمعته في تلك الديوانية انقله لك عزيزي القارىء دون اضافة واترك لك حرية التعليق.

سعود السمكه



غسيل منشور

في مجتمعنا كثير من البيوت تعجز عن صيانة اسرارها، وبالتالي فببساطة نجد ان غسيلها انتشر خارج حدود البيت وصارت الناس تلوك بمشكلتهم.

الحياة الزوجية في كثير من بيوتنا تفتقد الخصوصية وكثير من المشاكل الخاصة الصغيرة نفاجأ بانها انتقلت هنا وهناك وزيدت ونقحت وضخمت وانتشرت بصورة جعلتها تفقد الكثير من الحقيقة.

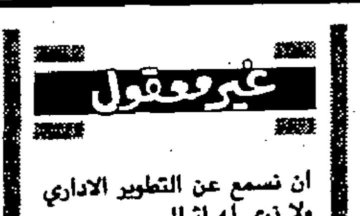
ازواج كثيرون يشتكون من تدخل اهل الزوجة في مشاكلهم ويفاجأ الزوج بعد مشكلة صغيرة ان زوجته تحاورت مع امها وشحنت ضده وجاءت تحمل ثورة عارمة نحوه ويسمعها تتكلم بلسان امها. «اريد واريد ولن اسكت». وكثيرا ما تحاول ام الفتاة ان تعوض عن فشلها في شخص ابنتها فتدفعها الى العناد وفرض الشروط فتتعنت وتتصلب برأيها، لتجد نفسها في النهاية وقد خسرت الزوج والبيت رغم ان الموضوع بسيط وما كان يستحق كل هذا.

التجربة اثبتت ان كل مشكلة تخرج بلا مبرر عن نطاق الاسرة الضيق تزداد تعقيدا وبالتالي يصعب حلها. وان كل مشكلة استطاع اصحابها ان يحتووها كان احتمال علاجها اكبر. ان تدخل اطراف اخرى في الموضوع يفقد العلاقة الزوجية قدسيتها وخصوصيتها، وتشدق الزوجة في كل مناسبة بكلمة «امي قالت واخي سيفعل و..» هي مسألة في غاية الحساسية، وكثيرا ما تسبب حرجا للزوج.

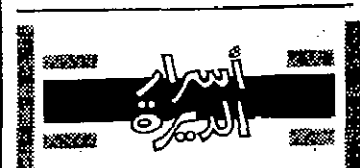
كما ان تدخل الاهل في اي خلاف بسيط يحدث بينهما يشعر الزوج انه في ساحة معركة وليس في نقاش حاد مع شريكة حياته التي يقاسمها حياته.

لماذا نجعل غسيلنا منشورا ونجعل امورنا الخاصة مشاعة بين الناس؟ فلنحاول ان نسيطر على مشاكلنا وحدنا ولنعالجها بهدوء وبموضوعية دون ان تتخطى عتبة بيتنا.

آمنة الغنيم



ان نسمع عن التطوير الاداري ولا نرى له اثرا!



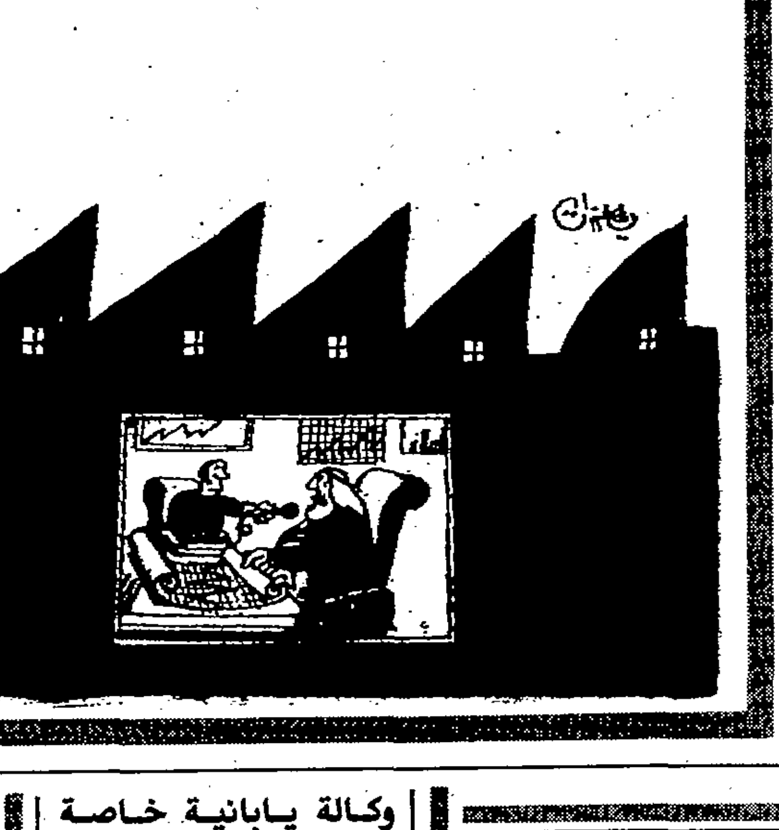
• وكيل مساعد في وزارة احال احدى الموظفات الى التحقيق الاداري بسبب اصرارها على السفر في دورة تدريبية مختلقا لها بعض تصرفات لم تحصل ابدا.

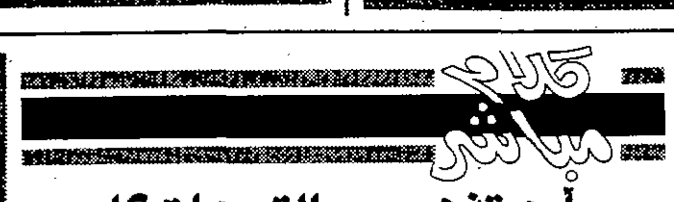
* * *

• وكيل مساعد في احدى الوزارات يسأل بعض الجهات حول ما اذا اسمه ادرج ضمن القياديين المجدد لهم.

* * *

• ثلاثة موظفين يتقاضون مكافأة عن اعمال اخرى دون استحقاق، وليس لها اي علاقة في عملهم الاصلي، علما بان عقود تعيينهم لا تجيز لهم اي مكافأة.





أين تذهب ... التبرعات؟!

استمعت الى حديث الشاب ذي العشرين ربيعا .. وهو يصف لي حياتهم اليومية ... في مدرسة الهداية في استانبول ... اليوم الدراسي يبدأ قبل صلاة الفجر بساعة .. في الخامسة والنصف تماما.

في هذا الموعد الباكر يدخل الاستاذ نور الدين الفصل فيجد كل الشباب في اماكنهم ... رغم برودة الطقس القارس .. حيث يشعل احد الطلبة النار في الخامسة ويجهز الفصل قبل دخول .. نور الدين.

استمعت الى حديث الشاب عن مدرسه واعجابه به ومحبته له .. كان يتحدث بلغة عربية واضحة .. تتدفق من محياه معالم الذكاء والنزعة القيادية فلما التقيت بالاستاذ نور الدين انتبهت الى سبب هذه المحبة .. فهو لم يكن مدرسا فقط .. بل صديقا لهم ... الابتسامة لا تفارق وجهه ... يخلط العلم بالحكمة .. ويستدل على المعرفة بابيات من الشعر العربي او النوادر ... كل ذلك في معرفة وثيقة بمادته التي يدرسها.

وعندما افترقنا ... ودع الشاب مدرسه ... بان اكب على يده يقبلها ... والمدرس يحاول منعه ... بينما هو متشبث بها باصرار بكلتا يديه ... ولمدة طويلة ... اظنه خلط التقبيل بدمعة عرفان واعزاز ... اذهلتني لفترة من الزمن.

عرفت فيما بعد سبب هذه الحرارة ... فقد كان نور الدين يعطيهم من روحه واخلاصه ... الا ان الام الكلى والحصوة التي تداهمه اثناء الدرس كانت تقاطعه ... فيتلوى وهو مستند الى الحائط ... ويتصبب عرقا .. حتى يشفق عليه التلاميذ ... ويطلبوا منه ان يستريح شفقة به .. وحبا لاخلاصه لهم.

مدرسة الهداية هذه ... واحدة من الاف المدارس في طول وعرض تركيا يدرس فيها مليونا طالب ... وينشأ في تركيا كل عام ١٥٠٠ مسجد مرفق به مدرسة - نحن نسمي القاهرة مدينة الالف مئذنة - .. فقط لمعرفة معنى الف وخمسمائة مسجد سنويا لقد رأيت في تلك المدارس ما يلي:

١ - يحفظ الطالب فيها القرآن الكريم .. ويدرس علوم اللغة العربية ... ويحكم معرفة النحو ... يحكمها حتى يتحدى ابناء اللغة الاصليين في الاعراب وقواعد اللغة ... وهي نتيجة تتمنى فرنسا ان تحققها ... فترصد الملايين لنشر اللغة الفرنسية في العالم!!

٢ - لهذه المدارس اثر بليغ ... ليس في تركيا وحدها ... بل يقصدها تلاميذ يرسلهم اهلوهم ... من يوغسلافيا وبلغاريا .. ومن داخل الاتحاد السوفيتي ... وقد رأيتهم ... وسألت ... كيف وصلوا ... فاجابوا وهم يبتسمون (اهلهم احضروهم ... ليعيشوا معنا عدة سنوات .. ويذهبوا اليهم في السنة مرة واحدة ... حتى يكتمل اعدادهم).

٣ - خريج هذه المدارس ... يجمع بين الدراسة الدينية والتقليدية ... حيث يدرس بشكل مواز منهج المدرسة اليومية ... ويقدم الامتحان في نهاية العام ... فينتمي الى الجامعة ... حاملا علمين ... ومحافظا على شخصيته التي اكتسبها من ... دروس الفجر.

ان الجدية التي رأيتها في القائمين على هذه المدارس تهز كل محب لهذه الامة .. وقد استمعت الى الشيخ الوقور القائم على عدد من تلك المدارس .. وهو يتجول بي في انحاء المدرسة ... فصولها ... مكتبتها ... السكن ... المطعم ... يقول الشيخ عبدالله:

(كل هذا بفضل الله .. ثم بدعمكم ايها الكويتيون).

لقد تذكرت وانا ارى شباب تلك المدارس - حضرت زواج احدهم - تذكرت نظرة بعض المسؤولين عندنا للعمل الخيري ... (كلهم حرامية ... يبوقون فلوسنا) ... صحيح ... بعض الناس محرومون من المشاركة في هذا الخير.

فيصل الزامل

«ماغي» .. احبك لكنها ليست تاتشر

رفع سائق بريطاني امس الاول الاسعار في مزاد علني الى ٤٦ الف جنيه استرليني لشراء لوحة سيارة تحمل الاحرف «ماغي» لكنه اوضح ان خياره هذا لا علاقة له بتاتشر. وقال «احب امرأة تدعى ماغي لكنها ليست رئيسة الوزراء». وانفق السائقون مجموع ٣ر٥ ملايين جنيه استرليني لشراء ٦٠٤ لوحات تحمل عبارات واحرفا طريفة. وبيعت احدى هذه اللوحات عليها «اي.بي.ام» التي يمكن قراءتها «انا رئيس الوزراء» بـ٥٦ الف جنيه.

الوفيات في الكويت

● احمد عبدالله الاحمد (٨٠ سنة) الفيحاء ق٤ شارع ٤٦ منزل ٢ تلفون ٢٥٢٠٥٠٥-٢٥٤٠٢٢٥.

● مبارك محمد حيدر الحيدر (٦٨ سنة) خيطان القديم شارع سعود بن عبدالعزيز ق٢ منزل ١٤٣ بجانب منزل المختار تلفون ٤٧١٠٥٦٠.

القبس
الخميس ١٩٩٠/٣/١٥
Thursday, 15/3/1990
No. 6412 - العدد ٦٤١٢
طبع من عدد اليوم الخميس
١٣٤٧١٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

وكالة يابانية خاصة للتحريات عن الحب الاول والغرام المبكر!

طوكيو - كونا - يظهر يابانيون كثيرون تدفق عاطفتهم نحو وكالة تحريات تتخصص بتتبع الحب الاول والعلاقات الغرامية في سن مبكرة.

ويقول مدير وكالة شرلوك هولمز الدكتور هيديو يو ان «هناك اشياء جميلة في العالم والحب الاول اجملها والكل يجربه ولا ينساه».

واشار يو الى ان خدمة وكالته سريعة واجورها مخفضة في الوقت الذي يحتاج البحث عن شريك الحب الاول ثلاثة اسابيع او اكثر.

ويدفع الراغب بالبحث عن شريك الحب الاول ١٢٠ دولارا مقدما و١٣٠ دولارا متى تم العثور على الشريك رجلا كان او امرأة.

وكانت وكالة شرلوك هولمز مكتبا صغيرا قبل عدة سنوات ولكنها تحولت الى مؤسسة كبيرة بعد ان عرضت احدى محطات التلفزيون برنامجا عن نشاط البحث عن الحب الاول.

ويعرض التلفزيون لقاء رجل وامرأة ترعرع بينهما الحب الاول وافترقا عدة سنوات وسط مظاهر عاطفية فياضة وهما يتذكران التجربة السعيدة الاولى.

وقال يو ان ٦٠ بالمائة من زبائن وكالته من النساء اللواتي تبلغ اعمارهن اربعين عاما او اكثر.

واضاف: ان الرجال يشعرون بالحياء من النساء حول الحب الاول ولكن الطلبات من الرجال تزداد تدريجيا.

ويبلغ دخل وكالة شرلوك هولمز السنوي الان زهاء ٥ ملايين دولار وتتلقى حوالي ١٠٠٠ طلب في الشهر الواحد.

وتقدر الوكالة انها تنجح في العثور على ٩٥ بالمائة من طلبات الرجال والنساء للبحث عن شريك الحب الاول.

وهناك طلبات من رجال ونساء في الثمانين او التسعين من العمر وهذا القطاع هو الذي تفشل الوكالة في البحث عنه.

«بركة» الكاهن لصوصية!

كاد كاهن كاثوليكي من قرية سان غريغوريو اتلابولكو قرب مكسيكو، يهلك على يد الحشود التي هاجمته بعد ان حاول ان يسرق اموال الكنيسة. وكان الاب فرنسيسكو موراليس يستعد فجر امس الاول للهروب حاملا حقائب مليئة بتبرعات المؤمنين عندما فاجاه سكان القرية فانقضوا عليه بعنف قبل ان يقرروا تسليمه للشرطة التي القت به في السجن. كما اتهم العديد من ابناء الرعية الكاهن بسرقة العديد من الاغراض القيمة من الكنيسة» ويتقاضى تعريفات باهظة جدا مقابل منحه البركة.

دخلت الحمامتان فرفعت الجلسة

لندن - واخ - اعاقت دخول حمامتين قاعة محكمة بريستول امس الاول اصدار حكم حول قضية اغتصاب قام بها رجل شرطة ضد فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاما.

وكان القاضي والشهود وعدد من المشاهدين قد اخذوا بمطاردة الحمامتين لاخراجهما من النافذة المطلة على الشارع العام.

وقد احدث دخول الحمامتين شيئا من الفوضى تقرر على اثره رفع الجلسة.

اعادة البصر لخمسة كلاب

لندن - واخ - اعلنت جامعة ادنبرة امس الاول ان خمسة كلاب فاقدة لبصرها بشكل كامل او جزئي قد استردت نظرها بعد اجراء عمليات لها تم فيها زرع عدسات بلاستيكية بدل تلك التالفة.

وقدر معدل سعر العدسة الواحدة للكلب بـ١٢٠ جنيها استرلينيا.

ووصف هذا النوع من العمليات بانه الاول من نوعه يجرى في بريطانيا.

●● صديقنا عروة بن الورد يحب الفضاء الشاسع، ويدخل الزمن المفتوح حبيبا لكل الناس حيث يشع ضياؤه الخاص، وغناؤه الساحر●●

***

الى حقل عينيها

بعينيك الرائعتين تتفتح الورود، وتنعقد البراعم، ويضحك الاقحوان .. ايتها النخلة التاريخ تمايلي غنجا .. فها هو فتى اللحظة بقامته المديدة يرسم لحظة الفرح ودمعة الصفاء.

مورق فيك الشجر، وكل الوان الزهر ... ومبحر فيك القمر .. عمر يطول .. يمتد ... احلاما لها من لهيب القلب اعلام تطاول ظلها ... ترنو الى سفر بعيد في اخاديد القلوب ... تدعو الى طقس جديد ووقت ساحر.

بالية بالية ايامنا ... نستيقظ ... نتكلم ... نضحك .. نجلس نستمع وعندما ياتي الليل نرمي بثياب الفرح المستعارة .. نعلقها في المشاجب ليوم آخر .. نرمي بعيدا بالتفاهات اليومية، ونلقي برؤوسنا الى ايدينا ... فيتراقص السؤال بمساحة كوننا الصغير المسور باربعة جدران وسقف ... فماذا بقي من يومنا الذي قضيناه غير التفاهات اليومية؟ فلم هذه الالية في حياتنا؟.. كيف تسللت الى السنتنا وانغرست في عيوننا وتشققت منها شفاهنا فاصبحنا بحاجة الى اصابع الحمرة، وبعض مستحضرات التجميل .. واحسرتاه ان فقدنا بعض مستحضرات التجميل، وبعض المهدئات العصبية!.. اذ كيف بامكاننا ان نرد تحية لصديق عابر قبل ان يسقط على ارصفة النسيان.

نقص اربطة النسيان المزركشة عن آذاننا ... نفك خيوط الجرح عن القلب، فاذا بك تنتشرين عطرا وبخورا وصدى لانغام بعيدة تحكي لوعة الفصول، وضجة الاشياء وهي ترتعش بجفن الريح، ترتبك الدروب ... وتتوارى الدموع لتغسل هم المواويل الناضحة بتعب الارض.

ثم ماذا؟

ثم ماذا؟

كفى ... كفى سئمت الحب الهارب وهذه اللماذات ... فما الحياة سوى ضياع بين السؤال والجواب ثم ياتي الزمن ناقضا كل ذلك. مر يوم اخر ليس مختلفا ابدا .. ضحك .. لهو .. حزن .. غضب في عالمنا الثالث الايام تمر ببلادة ... مجيء كالذهاب، وذهاب كالمجيء لماذا ناتي؟ لماذا نذهب ... ما حكاية الماضي والحاضر والمستقبل ... سوى ان نزيد بحيرة الثرثرة الى محيط الكلمات الذي تناقلته الالسنة، وانت تكاد تختنق بين اكوام من الكلمات والقوانين والانظمة .. محاولا ان تحشوها داخل رأسك، وفي جيوبك .. غير عالم ولا مدرك ما ياتي به المستقبل.

هل انت من يحمل الكلمة؟ ام الكلمة تحملك..؟ وحكاية انك ستكون (اي العالم الثالث) قطع غيار لذلك العالم الكبير المتقدم تقدم لهم الكلى، والعيون، والقلوب، وسائر اجزائك ليزرعوها في انسانهم المتقدم وبعد ان يدخلوك في نفق الحروب ... فانت من الشهوة تقوم، والى السكون تعود ... ونسمات الموسيقى تهب فوق بحر من دمائك، وانت كالاحمق مشغول بالتحطيم دوما والى ما لا نهاية.

هزمتك بوجهها المتواضع الصعب لدرجة انك نسيت انك معها في الحب نفسه، ونسيت بداية شكلك في القلب، وكيف تلوث الكتابة العميقة بحبر يديها، وكيف تتغيران معا.

وانت تمضي الى حقل عينيها فارها فمائلة من الالم تعدو الى النسيان فيحمحم بك حصان الذاكرة.

خالد السعد



..والحرارة مرتفعة في الفلبين

الطقس في الفلبين صيفي هذه الايام. والحرارة مرتفعة والقبعة ضرورية لاتقاء ضربة الشمس.

الصورة: احدى البائعات المتجولات الفلبينيات تحمل عددا كبيرا من القبعات مختلفة الاشكال والاحجام في احد شوارع مانيلا المزدحمة. (رويتر).

البدو والحضر

«واهتمت الكويت بتوطين سكان البادية في حركة التنمية في مختلف المجالات والقطاعات فاقامت لهم المدن السكنية مثل الصباحية والرقة وقبلتهم في جميع المؤسسات الحكومية خاصة الجيش والشرطة».

من مقرر دراسي اسمه «الكويت والخليج العربي» للصف الاول ثانوي معهد ديني...

هذه الفقرة غريبة .. فهي تشير الى سكان البادية وكأنهم اشخاص غرباء عن هذا المجتمع من كوكب آخر او وافدون وليسوا مواطنين.. كما ان هذه الفقرة تعطي الانطباع بان الرقة والصباحية قد اقيمتا فقط لسكان البادية وبالتالي تقسم الكويت الى مناطق للبدو واخرى للحضر...

كما ان تلك الفقرة السابقة قد حددت وظائفهم ... افلا يكفي عزلهم في مناطق معينة كما يقول كتاب رسمي يدرس للطلبة حتى ناتي ونحدد لهم وظائف معينة؟...

ان هذه الفقرة تتناقى مع مبدأ الوحدة الوطنية التي ينبغي الحث عليها وتأصيلها واحترامها...

هذا ملخص رسالة من الاخ شامان الطواله الذي اقدم له كل الشكر والتقدير على ملاحظاته القيمة ... واتفق معه تماما في الدعوة الى مراجعة بعض كتبنا المدرسية التي يقوم بتاليفها من قد لا يكون ملما بابعاد وظروف مجتمعنا. ونامل من لجنة تقييم او مراجعة الكتب [ان كان فعلا هناك لجنة تعمل] بمراجعة جميع الكتب حتى لا تكون هناك ثغرات قد تستغل ضد مصلحة الكويت العليا...

بوخالد

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٤٠٣) صفحة رقم ٢٤ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٦ تحت عنوان «نداء».

نحيطكم علما بان العمل في شارع البلاجات لم ينته بعد وهنالك طبقة تغطية اسفلتية نهائية سيتم فرشها وسنقوم حاليا بعمل دراسات مخبرية، وموقعية لتقييم مستوى العمل والوقوف على اسباب العيوب التي ظهرت في الاسفلت، وعلى ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسات سوف نقوم باجراء المعالجات اللازمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

مراقب العلاقات العامة

البلدية تعقب على «نداء»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي:

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء العدد (٦٣٦٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٩ تحت زاوية «نداء» بخصوص دورات مياه عامة في سوق الجمعة.

نحيطكم علما بان البلدية قد خصصت ٤ مواقع لدورات مياه عامة بسوق الجمعة اضافة الى دورتي المياه القائمتين حاليا بسوق الغنم وسوق الخيام وقد بديء بتنفيذ هذه الدورات بتاريخ ١٩٩٠/٢/١ ومن المتوقع الانتهاء خلال ٢٤٠ يوما من تاريخ بدء التنفيذ.

شاكرين لكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ناصر العيار
(مدير ادارة العلاقات العامة)



قضايا استراتيجية

المعترضات الفضائية الاميركية تحقق تقدماً في حرب النجوم

ص٣٤-٣٥



قضايا التسعينات

.. وتحولت الذرية إلى حاخام يحكم موسكو وواشنطن من وراء الستار

[ص٣٦]

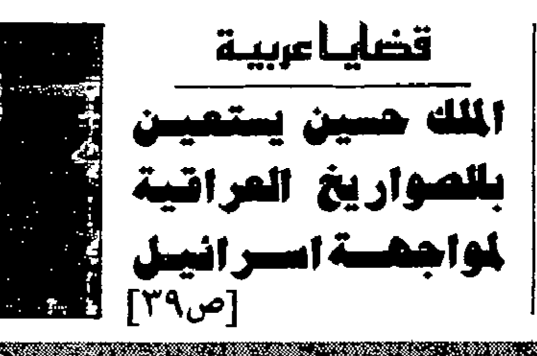




قضايا اسرائيلية

ابراهيم باشا اعطى اليهود ورقة بيضاء .. في فلسطين

[ص٣٧]



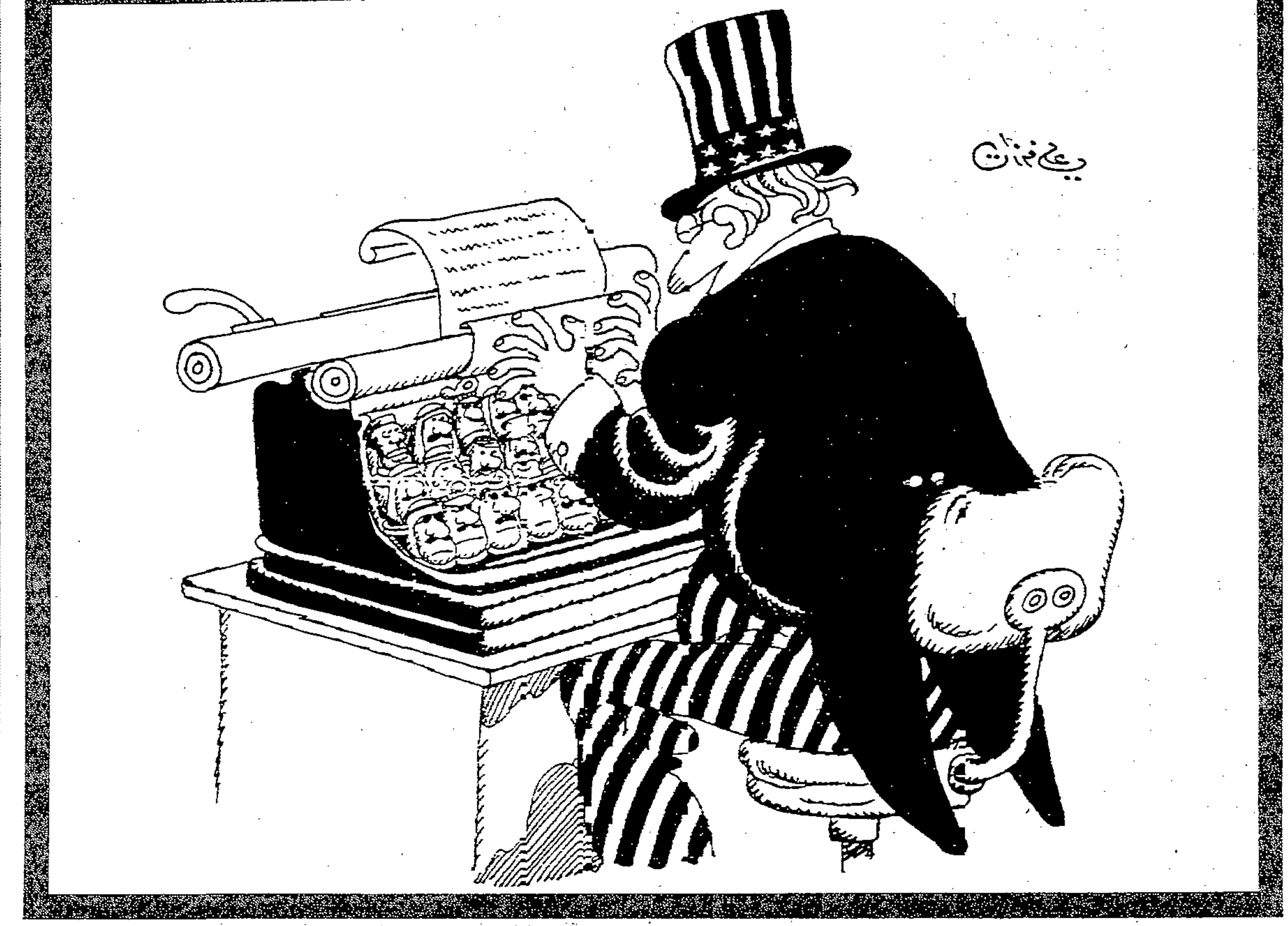
قضايا عربية

الملك حسين يستعين بالصواريخ العراقية لمواجهة اسرائيل

[ص٣٩]

الاتحاد السوفيتي يجب ان يبقى عدوا لاميركا

العرب يشترون وكالة المخابرات الاميركية



بقلم: المراقب العربي

العرب يشترون.. وكالة الاستخبارات المركزية!

وما دمنا نشتري مخزون الولايات المتحدة من الطائرات والدبابات والصواريخ، فلماذا لا نشتري مخزونها من.. الجواسيس؟

«اميركا من دون تاريخ، لكن التاريخ يقف الى جانب اميركا». وهذا ما قاله هرمان ملفيل، مؤلف «موبي ديك»، في القرن الماضي. واستطرادا، فان الولايات المتحدة لم تكن بحاجة ابدا الى رجل مثل رونالد ريغن يقوم بتفكيك امبراطورية الشر. الامبراطورية اهترأت ايديولوجيا، كما لو ان الايديولوجيا كانت مصنوعة من اللحم الرديء، ولكن الم يقل آثر ميلر ان الديدان تاكل الكواكب عادة؟

المعلومات الموضوعة قيد التداول تؤكد ان هناك دولا عربية بدأت تستعين بعملاء وكالة الاستخبارات المركزية الذين باتوا عاطلين عن العمل، فالوكالة كانت تنتج الاف الجواسيس الذين عليهم ان يراقبوا كل شيء في المعسكر الشيوعي، بدءا من عدد الاسنان الاصطناعية في فم ليونيد بريجنيف وانتهاء بنوع الملابس الداخلية التي كانت ترتديها عشيقة اريك هونيكر.

عيون لا تهدأ، فالاتحاد السوفيتي دولة العيون المقفلة. وكان عملاء الـ «سي. اي. اي» يحاولون ان يعرفوا من خلال المقاهي او من خلال المقابر ما يحدث داخل الكرملين. وحين يحتسي الروسي زجاجة الفودكا يتقيا القيصر على الطاولة.

الم تعرض اكثر من دولة عربية على هنري كيسنجر ان يعمل مستشارا لديها؟ احد المسؤولين العرب ردد امامنا بمرارة: «كما لو ان النعامة تطلب من الذئب ان يعمل مستشارا لديها». ولكن من يشتري العاطلين عن العمل غير... العاطلين عن العمل؟

□■□

ذات يوم - وربما رويت هذه القصة في وقت سابق - دعتني وزارة الاعلام في دولة عربية للتعرف على الانجازات التي حققتها هذه الدولة في قطاعات مختلفة. وصادف ان بعض المسؤولين هناك كانوا مبتهجين جدا بذلك اليهودي الذي «عاد» الى مسقط رأسه بعدما اقتاده ابوه وهو صغير الى ارض الميعاد.

كان اليهودي الذي اصطحب زوجته معه والذي يشبه قطاع الطرق رغم الابتسامات «الانثوية» التي كان يوزعها ذات اليمين وذات اليسار.. يعامل كما لو انه «حدث بشري نادر»، ولا نقول مخلوقا بشريا نادرا. وبطبيعية الحال، كان لا بد للجهة المضيفة ان تعد لي اكثر من لقاء مع الرجل الذي تؤكد عودته الى جذوره العربية سقوط الصهيونية من جذورها.

وهكذا قالوا لنا...

وكان واضحا ان الرجل كتلة من النفاق وان ثمة شيئا وراء وجهه الخشبي. وحين اطلعني على الصور التي التقطتها زوجته له وهو يتجول في المدينة العربية التي «استعادته» لاحظت ان ما من صورة التقطت الا قرب كتابات تؤكد انه كان موجودا في هذه المدينة، حتى صورته في احدى الحدائق العامة لم تكن قرب شجرة او قرب بركة او قرب قرد يداعب الاطفال، بل قرب لوحة ثبتت على الارض وكتب عليها «ممنوع القاء المهملات» او شيء من هذا.

كان كل ما فيه يبعث على الريبة، وفي احدى المرات تخلف عن موعد عشاء اتفقنا عليه لانه، وكما قال لي، ابتلع ضرسه الذهبي، فاصيب بالم في الامعاء ودون ان يستدعي الطبيب. ونقلت ملاحظاتي الى احد المسؤولين مؤكدا شكوكي بـ «نظافة» هذا اليهودي. وتركت البلد المضيف بعدما تمكنت من الاحتفاظ باحدى صور «العائد.. اليهودي».

ومضت سنتان او ثلاث لاسمع صدفة ذات يوم احدى الاذاعات وهي تقول ان اليهودي فلان الفلاني الذي ادعى العودة الى مسقط رأسه في احدى الدول العربية قد فر من هذه الدولة، وانه كان جاسوسا اسرائيليا. وفي سجلاتنا الكثير من الفضائح التي وضعت في الظلام الكبير.

مسؤول امني لبناني عمل ضابط ارتباط مع اكثر من جهاز امن عربي قال لي، تعقيبا على المعلومات الرائجة حاليا حول تعاقد اجهزة استخبارات عربية مع عملاء لاجهزة استخبارات غربية تم الاستغناء عنهم، ان اشد ما يخشاه الان هو ان يكون بين هؤلاء العملاء يهود او حتى اعضاء في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد)، مؤكدا ان الاسرائيليين الذين بدأوا يعترفون بصعوبة الحصول على معلومات من بعض الدول العربية، قد يستغلون هذه الفرصة لتسويق جواسيسهم. ومع الاشارة هنا الى ان اليهود لعبوا دورا كبيرا جدا في عمليات نقل المعلومات بين الشرق والغرب.

وهذه مجرد «فقرة عربية» في المقال. وقد اوحت بها تلك الاراء التي تنتشر الان في الولايات المتحدة والتي تقول ان الانقلاب الذي حصل في الاتحاد السوفيتي يستتبع، تدريجا، انقلابا اميركيا، فمنذ اكثر من اربعين سنة، والجهود تتركز ان على انتاج اجيال جديدة من الاسلحة لمواجهة النهم الشيوعي او على انتاج اجيال جديدة من الجواسيس الذين يفترض ان يتابعوا كل شاردة او واردة في القارة السوفيتية.

هذا الوضع دخل في بنية الدورة الاقتصادية، كما انه دخل في بنية الدورة الاجتماعية، ودون اغفال الدورة الثقافية، حتى ان كبار المفكرين كانوا يستثمرون من قبل المؤسسة لاظهار المتاعب الكبيرة في الاتحاد السوفيتي، والسناتور سام نن يقول انه تم تشكيل العقل الاميركي على «اسس سوفيتية». اما الان، وقد بدأت الامبراطورية الحمراء في الانهيار، فلا بد ان تهتز، في العمق، الفلسفة التي قامت عليها الهيكلية الاستراتيجية في الولايات المتحدة.

ويلاحظ جون كنيث غالبريث، المفكر الاقتصادي والدبلوماسي الاميركي، ان هناك داخل المؤسسة من يعتقد ان التجاوب مع الدعوات السوفيتية الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية سيؤدي، حتما، الى كوارث اجتماعية في اكثر من منطقة اميركية، وسواء كانت هذه المنطقة تضم مصانع للاسلحة او صوامع للصواريخ، او مختبرات للتكنولوجيا العسكرية، ودون ان تتوافر البدائل الاقتصادية.

□■□

وحين يتدخل كسبار واينبرغر، وزير الدفاع السابق، في المسالة، يبدو وكانه يدعو الى «استمرار» الحرب ضد الاتحاد السوفيتي، فقط من اجل... اميركا. وللتوضيح، فان الولايات المتحدة تقوم على نوع من العبقرية الاقتصادية التي بدأت تتبلور اكثر فاكثر مع «تبلور العدو السوفيتي»، قليلة هي الاشياء الاميركية التي لا تشكل حالة صدامية، على المستوى السيكولوجي على الاقل، مع موسكو، حتى ان بقاء الولايات المتحدة بدا وكانه مرتبط بالعداء مع الاتحاد السوفيتي. وكنا قد تساءلنا في مقال سابق عما اذا كان انهيار روسيا يعني، حكما، انهيار اميركا.

كما لو ان الاميركيين يستعيرون الديالكتيك الماركسي لتعزيز وجهة نظرهم. وهذه هي جدلية الاضداد..

وهنا يشير الباحث في فيزياء الفضاء البروفسور روبرت تشاول الى ان الاميركيين افتتنوا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) التي اطلقها الرئيس رونالد

(البقية على الصفحة ٣٠)

القاسم المشترك بين اسرائيل وجنوب افريقيا

بقلم: نصير عاروري

هنالك اشياء كثيرة مشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا، ومع ذلك فان هاتين الدولتين تثيران تصورات وردود فعل مختلفة في اوساط المجتمع الاميركي. وهما تمثلان اخر قلاع الاستعمار الاستيطاني، واخر معاقل ديمقراطية الهيرينفولك Herrenvolk Democracy (الديمقراطية للمستوطنين لا لابناء البلاد). وفي هاتين (الديمقراطيتين) فقط يدخل عزل الجماعات بقوة في النسيج الاجتماعي والقانوني للمجتمع وفي الممارسات الادارية للدولة. فالسود في جنوب افريقيا محصورون في ما يعادل ١٢٪ من وطنهم، بينما الفلسطينيون يعيشون الان في ما يعادل ١٣٪ من ارضهم. والبديل الحالي للمساواة في الحقوق والمواطنية في جنوب افريقيا واسرائيل هو الحكم الذاتي المحدود. وفي الوقت الذي تحول فيه «الاحتياطي القومي» الذي تحدد للسود في جنوب افريقيا الى بانتوستانات، فان الـ٤٥٪ المتبقية من الضفة الغربية والـ٦٥٪ من قطاع غزة ستتحول الى بانتوستانات فلسطينية اذا ادى ما يطلق عليه «عملية السلام» في الشرق الاوسط الى تقدم في ظل الاشراف الحالي.

□■□

واوجه الشبه بين اسرائيل وجنوب افريقيا لا تقع تحت حصر .. ففي الكيانين، انكر المستوطنون وجود السكان المحليين المتجانسين او تمنوا زوالهم. وقد اتخذت رغبة المستوطنين في جنوب افريقيا، التي لم تعبر عن نفسها بكلمات، شكل العزل المفروض، اما في فلسطين فقد اتخذت شكل نفي الوجود .. ومن هنا جاءت مقولة اسرائيل زنغفلي عن فلسطين بانها (ارض بلا شعب لشعب بلا ارض) وتصريح غولدا مائير عن الفلسطينيين بانهم لا شعب، وانهم، ببساطة، غير موجودين، ووجود الفلسطينيين يمكن ان يعترف به كاقلية عرقية لا قومية، اقلية لا يحق لها المشاركة في السلطة .. وقد وصف مناحيم بيغن هذه الاقلية التي كانت اغلبية في فلسطين، في فترة سابقة من فترات حياته، بانها (عرب ارض اسرائيل).

والصهيونية والافريقانية ايديولوجيتان تستندان الى الكتابية الدينية، وتزعمان ان لهما مهمة مقدسة. ففلسطين هي الارض التي وعد الله ابراهيم وابنه اسحق (ولا يشمل الوعد اسماعيل) بها .. وهي ستشكل الاطار «لتجمع المنفيين»، وبالمنطق نفسه فان مقدمة دستور جنوب افريقيا تنص على ان «الله العلي القدير الذي قادهم (الافريقانيون) من جيل الى جيل، والذي خلصهم باعجوبة من المخاطر التي احدقت بهم، جمع اسلافهم من عدة اراض، واعطاهم هذه (الارض) لهم» .. ولا مكان للتاريخ التعديلي او التطوري في بريتوريا او تل ابيب، ومع ذلك فانه بالرغم من ان الباعث الديني هو الاكثر بروزا، فان المغامرة الاستعمارية، في الكيانين، كان دافعها البحث عن السلطة، والجشع لاشباع الذات، وفي الكيانين، وصف المغتصب السكان الاصليين بانهم «مشكلة»: مشكلة ديمغرافية يمكن تعديلها بالاستعباد الدائم، و«النقل» وهو التعبير المهذب لعمليات الطرد الجماعية، او بتحديد النسل.

وفي الكيانين، شن السكان الاصليون حركة مقاومة وطنية شملت الكفاح المسلح كما شملت العصيان المدني السلمي. وقد ووجه الكفاحان بسياسة ارهاب الدولة الموجهة ضد المقاومة الداخلية وداعميها في الدول المجاورة. وترسانة جنوب افريقيا الشرعية من ادوات القمع التي تشمل قانون الامن الداخلي، وقانون الارهاب، وقانون مناطق المجموعات .. الى غير ذلك من قوانين، تقابلها ترسانة مماثلة في اسرائيل تشمل قانون الاستيطان، وقانون املاك الغائب، وقانون الاجراءات الدفاعية ومناهضة الارهاب .. الى غير ما هنالك .. وقد سهلت هذه القوانين في البلدين عمليات مصادرة الاراضي ووضع قيود على تحرك الاشخاص والمضايقات المنهجية والابعاد وغيرها من الانتهاكات. وكما هي الحال في الانظمة التوتاليتارية، فان حياة المواطن خاضعة بالكامل لسيطرة الجيش و/او وزارة العدل.

□■□

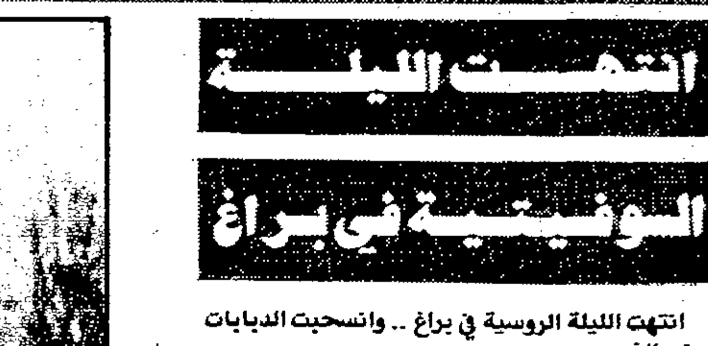
والنظامان، اسرائيل وجنوب افريقيا، يتمتعان بحماية واشنطن، بشكل او باخر، ولكن، في الوقت الذي انقسم الرأي العام الاميركي على نفسه في ما يتعلق بجنوب افريقيا، فانه اضطر الى الاذعان بالنسبة لاسرائيل .. وقضية تحرير السود في جنوب افريقيا اخترقت الوجدان السياسي في اميركا الليبرالية، بما في ذلك قطاعات واسعة من السلطة التشريعية، والصحافة، والكنيسة، وحركات السلام، والحركات المناهضة للاسلحة النووية، ولكنها لم تصل الى الجهاز التنفيذي في الحكومة الاميركية. اما قضية استقلال الفلسطينيين، فانها لم تاخذ حقها حتى من النقاش في اوساط الرأي العام الاميركي .. والسؤال الان هو: لماذا، رغم كل هذا التشابه بين الظالم والمظلوم، والغاصب والمغتصب (بفتح الصاد) والمستعمر والمستعمر (بفتح الميم في الاولى وكسرها في الثانية) في فلسطين وانزانيا، هنالك هذا التباين الواضح في ردود الفعل الاميركية بشكل خاص، وردود الفعل الاوروبية بشكل عام، بالنسبة للحالتين؟

الجواب عن ذلك قد يكون في ان اسرائيل، اولا، على النقيض من جنوب افريقيا استطاعت ان تقلب التاريخ رأسا على عقب، فالظالم اصبح مظلوما، والقوي غير امن، وذو الصوت العالي لا صوت له، والمستوطن ابن الارض .. وقصر النظر هذا اصبح ممكنا عن طريق ارث فريد يتمتع بقداسة بالغة، لا تخفي العدوانية والتجاوزات الاسرائيلية فقط وانما توفر درعا ضد الانتقاد وملاذا ضد امعان النظر.

والافريقانيون لا يمتلكون ما يماثل الهولوكوست لاستخدامها، او اساءة استخدامها في تبرير العزل العنصري .. كما انهم لا يملكون ما يماثل اللوبي اليهودي (ايباك) في واشنطن بحيث يفرضون على الكونغرس ان يقف دائما الى جانبهم. وبالاضافة الى ذلك فانهم لا يملكون تلك المجموعات التي تقف رهن اشارة اسرائيل للتحرك وممارسة نشاطها في لجان الكونغرس، ومنظمات حقوق الانسان، والكنائس المسيحية، واجهزة الاعلام، وحتى بين اليسار الفرنسي. ولعله من المستحيل ان يحصل ممثل بريتوريا على فرصة مساوية، في الولايات المتحدة، مع الفرصة التي تمنح لضحايا وخصوم العزل العنصري في نقاش عام حول حقوق الانسان. وعلى النقيض من ذلك فان وجهة النظر الاسرائيلية التي تسيطر على التيار العام حول الشرق الاوسط في الولايات المتحدة تصل الى كل طرف وكل مجلس في اميركا.

(البقية على الصفحة ٣٠)





انتهت الليلة السوفيتية في براغ



انتهت الليلة الروسية في براغ .. وانسحبت الدبابات عند الفجر.

نقطة دم في طبق الحلوى.. كانت هي، حتى اذا التقيت كاتبا مسرحيا منشقا مثل فاكلاف هافل (تغير مسماه الوظيفي واصبح: رئيس الجمهورية) فانه يقول لك: ان هنالك رجالا يشبهون الدبابات، ودبابات تشبه المقاعد، ولكن، من الذي يلتصق بالاخر.. الرجل ام المقعد .. ام المقعد بالارض.. وها اننا نكتشف اخيرا ما هي الماركسية: ان تدع البقرة تاكلك، بدلا من ان تاكلها انت.

وعندما يسمع رجل الشرطة في احد شوارع براغ هذا الكلام، فانه لم يعد يبحث عن قنبلة يدوية يضعها في فمك.. فالظلال الحادة اختفت من شوارع براغ.. والاحلام الكبيرة سقطت امام الواقع الصغير وحجارة المدينة الممزوجة بالتاريخ لم ينثر السوفيت عليها الورود، وانما نثروا فوقها آلياتهم وجواسيسهم وشرطتهم.

طلائع الدبابات السوفيتية انسحبت من براغ، وفي يوليو المقبل تستكمل انسحابها.. وانسحب معها الرجال الذين يشبهون الدبابات.. والتشيكيون لم يلقوا عليها حتى تحية الوداع.. وذلك المسرحي الذي اصبح رئيسا للجمهورية يقول لك «من المؤكد ان هذه الدبابات ليست مصنوعة من السكر».

المستشرق السوفيتي ايغور يرماكوف لـ القبس:

شركة نشر مشتركة لاستثمار الكنوز الاسلامية في الاتحاد السوفيتي

ما هو حاضر الاستشراق او الاستعراب في الاتحاد السوفيتي، وما هو تاثير البروسترويكا عليه ؟ وكيف نفسر اهتمام المستشرقين السوفيت في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية بالفارابي وابن سينا والبخاري وباقي علماء بلاد التركستان وما وراء النهر، وهو الاسم العربي التاريخي لهذه الجمهوريات السوفيتية الاسلامية النازعة الان الى الاستقلال او الانفصال عن الامبراطورية التي ورثها غورباتشوف عن اسلافه ؟

القبس التقت المستشرق السوفيتي المعروف ايغور يرماكوف في حوار تناول هذه الاسئلة، وايغور يرماكوف سبق له ان نقل الى الروسية كتبا شتى من لغتنا وادبنا، منها مختارات من الشعر العربي الحديث، ومن القصة والرواية العربية، كما نشر في تونس وبغداد وبيروت حوالي عشرة كتب من الادب السوفيتي للاطفال، واسس مع الكاتب الفلسطيني زياد عبد الفتاح سلسلة كتاب «اللوتس» في ثلاث لغات، وهو يدعو الان الاصدقاء العرب الى تاسيس شركة نشر مشتركة دولية، اذ ظهرت في الاتحاد السوفيتي الان امكانات جديدة لتاسيس مثل هذه الشركات مع رأس المال الاجنبي.

قال المستشرق ايغور يرماكوف لـ«القبس» :

ـ الاستعراب السوفيتي يمكن ان نحدد عمره بمائة سنة تقريبا والاستعراب زمن كراتشكوفسكي كان من صفاته الاساسية ان الادباء والمثقفين الكبار مثال اغناطيوس كراتشوفسكي وكرينسكي او اودي فاسيليفيا، تضم موهبتهم ونشاطهم كل شيء معا، من القرآن الكريم الى الشعر الجاهلي الى امرىء القيس حتى ميخائيل نعيمة وسامي الدروبي ومعروف الرصافي وتوفيق الحكيم الى اخره.

ولكن منذ الحرب العالمية الثانية، وبالذات في الثلاثين سنة الاخيرة، انا احدد المرحلة الجديدة عندما جرت عملية تخصص عند المستعربين السوفيت، تحددت مدارس للاستشراق مختلفة، مدرسة موسكو (معهد الاستشراق، اكاديمية العلوم السوفيتية، فاسيلفيا، مدينة شاغال، قيم اللغات)، مدرسة لينينغراد، مدينة مثقفة ولكن ليست عاصمة الاتحاد السوفيتي، ولهذا السبب هي اكثر ابتعادا قليلا من الحياة اليومية العصرية، تبادل الوفود والمعلومات والكتب الجديدة، لكن اكثر ثقافة بسبب جذورها كعاصمة سابقة لروسيا القيصرية. مدرسة تبليسي في جمهورية جورجيا السوفيتية، وهي مركز مهم للاستعراب وعندهم اسماء لامعة، ومدرسة باكو.

هذا التخصص في الاستعراب السوفيتي هو من الصفات الاساسية ومن تخصص في البلدان الى تخصص في انواع ادبية او مواضيع علمية. عدد المستعربين كل سنة يزداد عندنا الى خمسين مستعربا على الاقل وانا اعني الجامعات في مدن سوفيتية كبرى، والمستشرقين يصبحون ايضا دبلوماسيين، سياسيين، موظفين، مترجمين، وادباء مثقفين يحترفون الادب نفسه.

انني ادعو الادباء والعلماء العرب الى توقيع اتفاقيات جديدة مع الادباء والعلماء في الاتحاد السوفيتي لسبب مفيد جدا للعرب اليوم، طالما انتم مهتمون بتراثكم القديم في القرون الوسطى وسواها، مثلا، في مدن مثل باكو وتبليسي، وطشقند وسواها من المدن الشرقية الاسلامية السوفيتية، وفي الارشيفات والمكتبات الكبرى في لينينغراد وموسكو توجد كميات ضخمة من المخطوطات العربية الاصلية القديمة من القرون الوسطى والادباء العرب والاغنياء العرب ووزارات الثقافة والاعلام العربية لم تبذل حتى الان الجهود الضرورية لتاسيس شركات (دور نشر ونواد مشتركة) لكي تنشر كل هذه الثروة العربية.

على العرب ان يهتموا بدراسة تراثهم العظيم، من سمرقند الى بخارى وطشقند وباكو وسواها، هناك ثروة هائلة من المخطوطات العربية، هذا امر ضروري ومهم جدا.

● ما هو سبب اهتمام الاستشراق السوفيتي فائق الحد بالفارابي وابن سينا وسواهما من العلماء الذين نعتبرهم جزءا لا يتجزأ من حضارتنا العربية الاسلامية.. انتم تعتبرونهم «سوفيت».

ـ انتم سمعتم عن الاحداث السياسية والاجتماعية في بعض بلدان الشرق السوفيتية في اذربيجان وارمينيا، في منطقة فرجانة في اوزبكستان، تتاسس الان المنظمات السياسية المختلفة في تلك المناطق والجمهوريات، ناس يطلبون الاستقلال التام وحرية التعبير واكثر من هذا: العودة الى الحروف والابجدية العربية مثلا من الابجدية والسيريلية، والانفصال احيانا، او التحول من جمهورية ذات استقلال الى جمهورية اتحادية ضمن الاتحاد السوفيتي عامة.

في هذه المحاولات لاحياء ذكرى الفارابي وابن سينا والبخاري من قبل الادباء والعلماء الطاجكيين الشرقيين السوفيت، انا ارى ان في ذلك سمة من سمات الحركة القومية والاحياء القومي لتلك القوميات اولا، وثانيا انا اعترف بواقع هو ان الفارابي وابن سينا كانا طاجكيين بالدم، ولدا في مناطق ليست مناطق عربية، في بلاد فارس والمناطق التركية، في فترة الخلافة العباسية، والامبراطورية العثمانية، كان اهل تلك البلاد والمناطق، يتكلمون بلغتين او ثلاث، بالعربية قبل كل شيء، لان العربية كانت ولا تزال لغة الاسلام، اليوم هم يناقشون بحرارة من هو جنكيز ايتماتوف الاديب القرغيزي، هل هو اديب قرغيزي اولا واخيرا، او انه اديب قرغيزي يكتب بالروسية، اذن اديب سوفيتي ؟ ايضا يتكلمون عن شاعر كازاخي معروف هو ادغاس سوليانوف الذي كان يتكلم في البداية بالروسية لكنه كازاخي الاصل ولد في ألما ـ آتا في كازاخستان، من هو: هل هو كازاخي ام روسي ام سوفيتي عامة ؟

انا ارى مثل هذه الادعاءات من قبل الادباء الشرقيين ولا اناقشهم في ذلك.

● وما هي الدوافع الحقيقية لهؤلاء العلماء المسلمين المعاصرين في بلدان الشرق السوفيتية الان (طاجكستان واوزبكستان وسواهما) في عملية احياء ابن سينا والاخرين واحتضانهم ؟ هل ان همهم الاساسي انتزاعهم من حضارتنا، ام التفاخر امامكم انتم السوفيت او الروس، بانهم ذوو حضارة عريقة وماض عظيم، وبان لهم التراث القومي الخاص المختلف تماما عن تاريخكم وتراثكم وحضارتكم ؟

ـ تراثهم بلا شك يقترب من التراث العربي الاسلامي، تراث الشرق، هم يهتمون الان، وبحرارة، بكتابة قوانين جديدة حول لغاتهم القومية، صديقنا الاديب الاوزبكي فاراس بيكبون كان في قائمة الوفد السوفيتي الى مهرجان المربد العاشر ولم يأت معنا، لقد اتصل بي من طشقند، وانا في موسكو، وقال ان مجلس الوزراء لجمهورية اوزبكستان لا يسمح له بان يسافر خارج اوزبكستان لمدة اسبوعين لانه رئيس لجنة لكتابة قانون عن اللغة القومية الاوزبكية، وصديقي الاخر عسكر حكيموف، وهو سكرتير اتحاد طاجكستان ورئيس تحرير مجلة ادبية طاجكية وشاعر وهو عضو وفدنا الى المربد، قال بحرارة انه جاءت مرحلة الحرية والاستقلال والعودة الى ثرواتهم القومية وتراثهم المشترك الاسلامي، وابتداء من هذه السنة سيبدأ التلامذة في بلاده في المدارس الثانوية من الصف الخامس تعلم الحروف والابجدية العربية ـ واللغة الطاجكية حسب الابجدية العربية، وليس حسب الابجدية اللاتينية كما كانوا مضطرين ان يفعلوا ذلك من ايام ستالين ومن جاء بعده.


● ايغور يرماكوف

□■□

● وكيف تفسرون ازدهار التصوف الاسلامي في الكثير من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاسلامية ؟

ـ انا ارى في هذه الظاهرة نوعا من مقاومة خفية للنظام السائد، مقاومة تحت الارض لما كان سائدا قبل البريسترويكا، مقاومة خفية لم يكن لها طريق الى الارض، الان حينما تولد منظمات سياسية اجتماعية وثقافية شرقية واسلامية مختلفة، انا اظن ان مثل هذا التصوف وسواه من الظواهر الاسلامية، لن يعيش طويلا، لماذا؟ المقاومة ولدت في الثمانينات في زمن البريسترويكا، قبل هذا لم يكن هذا مسموحا به، الخط السياسي الذي اعلنه ميخائيل غورباتشوف سمح بميلاد مؤسسات ومنظمات اسلامية مختلفة، لكن العملية حديثة، فهي تجري منذ اربع او خمس سنوات، منذ عام ١٩٨٥، لكنني لا اظن ان هذا يمكن ان يستمر ويستقر.

هذه الاشياء طبيعية، عندما يستوعب الناس ذاتهم ودورهم وتراثهم، هم سوف يكتبون تاريخهم من جديد، سيعودون الى الابجدية والحروف العربية التي كانوا يستعملونها منذ الف سنة، ليس في كل هذا شيء معاد للنظام السوفيتي او للفيدرالية السوفيتية، لا على الاطلاق. هذا الامر بالنسبة لي او بالنسبة لنا، هو ارتفاع في الوعي الكوني والحضاري والثقافي لتلك القوميات ولا شيء اكثر، بعض الناس في الجمهوريات البلطيقية يقولون لي: نحن نناضل وكل صباح نستيقظ ونتساءل: هل جاءت الدبابات الروسية الى شوارعنا؟ لكن الدبابات الروسية لا تاتي ولن تاتي، واذا جاءت الدبابات الروسية فانه سيكون ضربة على رؤوس الروس قبل سواهم، وليس فقط على البلطيقيين او على هؤلاء الشرقيين وحدهم.

في الحوادث التي كانت في جورجيا مثلا حينما دخلت القوات الداخلية الى تبليسي خلال الوضع الفوضوي هناك كانت هناك اقاويل ان سبع عشرة امرأة قتلن بالفؤوس، انا ارى في هذا محاولة من بعض القوى المعارضة للفيدرالية السوفيتية وللاشتراكية، لاشعال النار بين الجماهير الواسعة في جورجيا، في فرغانة، في مولدافيا اخيرا، اشعال نار الانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

نحن ضد هذه المغامرات السياسية وانا لا اتصور كيف ان هؤلاء يقومون بذلك، لقد ادعوا ان نساء قد قتلن، ولم يذكروا شيئا عن القتلى من الرجال، لقد قصدوا ذلك، كانت مغامرة خالصة، ومثل هذه المغامرات تستمر اليوم في الاتحاد السوفيتي ولكني اؤمن بسياسة حكيمة لميخائيل غورباتشوف الذي يخدم ايضا القيادات والجبهات المختلفة. احزاب وقوى جديدة تولد اليوم في جمهوريات الاتحاد السوفيتي، هو يخطب كثيرا، بعض الناس يسمونه «المتكلم»، المفكر، لكني ارى في تصرفاته سياسة رقيقة اكثر رقة مما يمكن ان يراها المرء للوهلة الاولى، ولهذا السبب انا ارى كيف تتغير الاسماء في الكوادر العليا، في المناصب الحزبية والحكومية عندما انا اشاهد كيف تجري المناقشات الواسعة في مجلس السوفيت الاعلى في الكرملين لان هذه المناقشات يمكن ان نشاهدها من الصباح حتى المساء على شاشة التلفزيون المباشر، نحن نرى كيف تولد وتتكون الكوادر الحكومية الجديدة، مجلس النواب، ورجال السياسة، ليس (الآباء) الماريونيت الذين يصوتون، كما كانوا يصوتون في زمان ستالين وبريجنيف.

هذه ظواهر جديدة تماما، ولكن البيروقراطية قوية، والصعوبات لدينا كثيرة، وليست هذه الصعوبات متعلقة بمثقفين او علماء، انني اتكلم عن الاستشراق، وعن الاستعراب، عن الحركة الادبية، عن العلاقات ما بين السوفيت والعرب، انا ارى في ارتفاع الدولار في الاتحاد السوفيتي (الدولار الواحد يساوي ستة روبلات، سابقا في الحسابات المالية المعقدة بين الدول كان الدولار الواحد يساوي عشرة اضعاف). هذا يعني بالنسبة لاتحاد الكتاب السوفيت ان الخطة السنوية للعلاقات الدولية بين الادباء السوفيت، والادباء الاجانب كانت هذه السنة في حدود مائتين وخمسين الف روبل، في السنة المقبلة ستساوي مليونين وخمسمائة الف روبل، وهذا يستلزم ان نخفف من علاقاتنا الدولية، كنا نحن نشتري العملة الصعبة من الدولة، اتحاد الكتاب منظمة اجتماعية، بموجب هذا المبلغ كنا ننظم مؤتمراتنا ورحلاتنا الى اخره.

لهذا السبب ادعوكم ان تفهموا كل هذا انتم الاخوة العرب، وتشاركونا في هذا الوضع، نحن مستعدون ان نقدم كل ما نملكه، لكننا ستكون في وضع اكثر دقة في المستقبل، سندقق في السنوات المقبلة وجهة وفودنا الى الخارج، كم من الاشخاص نرسل او نستقدم، كم تكلفنا هذه النسخة، او هذا الكتاب الى اخره، انني ادعو العرب الى القيام بعمليات تجارية واقتصادية مشتركة مع الاتحاد السوفيتي.

جهاد فاضل

القاسم المشترك بين اسرائيل وجنوب افريقيا

(تتمة المنشور ص٢٩)

واصرار المنظمات الصهيونية، واستعدادها وقدرتها على اللجوء الى اساليب الاذلال والضغط ساهم في رفع اسم اسرائيل، بحكم الامر الواقع، من قائمة اعدى اعداء حقوق الانسان، تلك القائمة التي تضم جنوب افريقيا وشيلي والصين والسلفادور. ويصر انصار اسرائيل على ان تعامل اسرائيل على قدم المساواة مع نظرائها: اي الديمقراطيات الغربية. وهكذا فان الحملة الخاصة بتخفيض المساعدات الى اسرائيل بما يعادل ٥٪ (اقتراح السيناتور دول)، ليس كعقاب لها على انتهاكها حقوق الانسان وانما كجزء من اعادة توزيع المخصصات لتوفير المساعدات الى دول اوروبا الشرقية، هذه الحملة لن يقدر لها النجاح، دعك من فرض عقوبات عليها كجنوب افريقيا. وجنوب افريقيا التي لا تمتلك اصدقاء في الولايات المتحدة يرفعون اسمها من قائمة الدول الاسوأ رعاية تعرضت للعقوبات، واجبرت في النهاية على رفع حالة الطوارىء، واضفاء صفة الشرعية على المجلس الوطني الافريقي واطلاق سراح الزعماء الوطنيين الزنوج من السجن. وهكذا فان ضغط سنوات من المناهضة للعزل العنصري انتج شبكة من التشريعات والاجراءات من جانب الجامعات والمؤسسات والبيوتات المالية اعطى ثمرته وفرض على النظام العنصري الابيض التراجع.

□■□

ومع ذلك فان اسرائيل وجنوب افريقيا اشتهرتا بتحديهما الدائب للارادة الدولية، رغم ان الضغط الاميركي هو الذي يثبت فاعليته في النهاية. فحركة «التعرية» في الولايات المتحدة تمكنت في النهاية من اقناع الكونغرس باقرار قوانين المقاطعة عام ١٩٨٦ رغم الفيتو الرئاسي الذي فرضه ريغن .. وفي النهاية فان الولايات المتحدة انضمت الى الاجماع العالمي حول جنوب افريقيا، ولكنها استمرت في عزلتها بالنسبة لهذا الاجتماع في ما يتعلق باسرائيل.

واذا اخذنا بعين الاعتبار طابع اسرائيل الفريد الذي استعرضناه انفا، فاننا سنجد ان «التعرية» غير واردة على الاطلاق .. بل ان النقيض هو ما يحدث، حيث تتعزز العلاقة الخاصة وتتطور باستمرار .. ويكفي ان نذكر في هذا المجال هدية الولايات المتحدة لاسرائيل في الذكرى الاربعين لانشائها، تلك الهدية التي اشتملت على منحها وضع «الحليف الرئيسي خارج حلف شمال الاطلسي»، والشراكة في ابحاث حرب النجوم، اضافة الى تلقيها ما يعادل ثلث المساعدات الاميركية الخارجية التي تقدم للعالم باسره. وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة مازالت حتى الان تسدد الفاتورة الاسرائيلية الخاصة بقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، نيابة عن دافع الضرائب الاميركي، وبذلك تجعل دافعي الضرائب الاميركيين شركاء في جرائم دولة على غرار نورمبرغ. وعلى النقيض من ذلك فان الحصار الاميركي كلف اقتصاد افريقيا الجنوبية الكثير في مجال الخسائر في رأس المال والصادرات والاستثمارات والقروض الجديدة .. والعديد من اعضاء الكونغرس طلبوا من مدراء اموالهم بيع الاسهم التي يمتلكونها في الشركات التي تتعامل مع جنوب افريقيا. وعلى النقيض من ذلك فان الحكومة الاميركية زادت مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل من ٣ مليارات من الدولارات الى ٣٫٦٦٦ مليارات دولار في السنة المالية ١٩٨٩ و١٩٩٠.

□■□

وهكذا فان «التعرية» في جنوب افريقيا، التي ساهمت في انهيار نظام العزل العنصري، رافقتها سياسة «التفويض» التي توفر لاسرائيل الوقت لقمع الانتفاضة والاستمرار في تعنتها الدبلوماسي. ولنقارن في هذا المجال الدعوة التي وجهها الرئيس الاميركي جورج بوش الى نيلسون مانديلا بزيارة البيت الابيض، برفض الحكومة الاميركية منح سمة دخول الى ياسر عرفات لكي يلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة. والتزام اميركا بالاخلاقيات العالمية والشرعية في جنوب افريقيا يتناقض مع مناهضتها للارادة العالمية التي تطالب بالاستقلال للفلسطينيين بقدر ما تطالب بالمساواة في الحقوق بالنسبة للسود في جنوب افريقيا. والاختلاف في ردود الفعل الاميركية بالنسبة لجنوب افريقيا واسرائيل لا يمكن ان نضع مسؤوليته الكاملة على وزارة الخارجية الاميركية التي دأبت على الترويج لاسطورة ان اسرائيل تحقق منفعة استراتيجية للولايات المتحدة، او لان سوء الطالع شاء وجود لوبي قوي مؤيد لاسرائيل يقف على اهبة الاستعداد لابتزاز القطاعات التقدمية التي تجرؤ حتى على ربط اسم اسرائيل بجنوب افريقيا. ومما لا شك فيه فان هؤلاء واولئك يظلون العقبة الرئيسية التي تحول دون وضع الفلسطينيين على قائمة المظلومين، ووضع اسرائيل في مكانها الصحيح الى جانب جنوب افريقيا وشيلي. بل ان الواقع يشير الى ان الانتقادات التي توجه الى اسرائيل في لجان الكونغرس اقل حدة بكثير حتى من تلك التي توجه اليها في الكنيست.

ولكن العوامل التي ولدت هذه الشبكة العريضة من الدعم، وجعلت التعرية حملة فاعلة تماما، وترجمت برنامجها الى عمل سياسي غير متوفرة في الوقت الحاضر بالنسبة للفلسطينيين .. وبالاضافة الى العقبات التي تتجسد في الجسم السياسي الاميركي، هنالك قضايا اخرى تتعلق بالمشكلة الفلسطينية ذاتها، ومكوناتها ومن يدافعون عنها. فالاقلية من اصل عربي في الولايات المتحدة فشلت في تطوير نقطة محورية تصلح ان تكون منطلقا لحملة موسعة من نوع الحملة التي نفذتها «عبر افريقيا» (Trans-Africa) رغم الظروف المناسبة التي توفرت لنقاش عام حول اعادة توزيع المساعدات الخارجية. والاميركيون من اصل عربي ليسوا في وضع يسمح لهم بالقيام بالدور الطليعي الذي قامت به منظمات الاميركيين السود ضمن الحركة المناهضة للعزل العنصري .. فهم يفتقرون الى التماسك، والقدرة على التنسيق، وذلك الاحساس بالهدف الذي يعتبر ضروريا لخلق ائتلاف موسع للضغط ضد التجاوزات الاسرائيلية. ومع ذلك فانه ليس هنالك نقص في البواعث الاخلاقية والقانونية لمثل هذه الحملة، فهنالك ما لا يقل عن نصف درزن من التشريعات الاميركية التي تحد من تقديم المساعدات الاميركية وتصدير الاسلحة والتكنولوجيا المتطورة الى الدولة التي تمارس انتهاكات مستمرة لحقوق الانسان. وبالاضافة الى ذلك فاننا بحاجة لما هو اكثر من سعة الافق والقدرة على الابتكار، والتماسك، لاختراق الحواجز التي تحيط باسرائيل في السياسة الاميركية. وهنا، على النقيض من جنوب افريقيا، فان موقف الحكومة وموقف القطاع الفاعل من الرأي العام (وليس الرأي العام الايجابي) غير متناقضين، بل انهما يكادان يكونان منسجمين.

□■□

ولعل نظرة موضوعية الى الداخل، وانا هنا اتكلم كفلسطيني ملتزم بالاجماع الوطني، تكشف لنا الفارق النوعي في طريقة معالجة المشكلة الفلسطينية ومشكلة جنوب افريقيا. ورغم ان صفة الارهاب الصقت دون وجه حق بمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الافريقي على حد سواء، فان كفاح السود في جنوب افريقيا يمثل وزنا اخلاقيا في اميركا التقدمية والليبرالية. ولنناقش الان اوجه الاختلاف واوجه الشبه بين الموقفين في اميركا تجاه هذين الكفاحين .. فالفلسطينيون، كالسود في جنوب افريقيا لجاوا الى الكفاح المسلح واعلنوا ان هدفهم هو اقامة فلسطين الديمقراطية العلمانية التي يعيش فيها اليهود والعرب بحقوق متساوية، ومواطنية متساوية، وصوت واحد لرجل واحد، ومنذ ذلك الحين، اي منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، رفد الطرفان كفاحهما المسلح بكفاح سياسي في الداخل (اقامة المنظمات الجماهيرية والمؤسسات البديلة) وبالكفاح الدبلوماسي في الخارج. وقد تعرض التوازن بين هذه الانماط الثلاثة من الكفاح الى تغيرات كثيرة فرضتها الحقائق المحلية والاقليمية والعالمية، تلك الحقائق التي يبدو حاليا انها تؤثر الكفاحين الدبلوماسي والسياسي.

وفي فلسطين، وفرت الانتفاضة الكفاح السياسي الذي يقود عادة الى الكفاح الدبلوماسي، ولذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في نوفمبر ١٩٨٨ اعلن تبنيه لبرنامج الانتفاضة. وهذا البرنامج الذي لم يخطىء عندما تبنى تسوية تاريخية، لم ينتهك ولم يهدد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والمعترف بها دوليا، بما في ذلك حقه في الكفاح من اجل التحرير بكل الوسائل الممكنة (بما في ذلك الكفاح المسلح)، والقرار رقم ٣٢٣٦ اكد حق الفلسطينيين بتقرير المصير وبالاستقلال الوطني والسيادة، والقرار ٣٢١٠ اعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وفي الواقع، فان هذه الحقوق غير القابلة للنقض ستصبح، في افضل الحالات، بنودا محتملة على جدول الاعمال الدبلوماسي لعملية السلام. الذي يتخلص بخطة النقاط العشرين الاسرائيلية في مايو ١٩٨٩ التي وصفها بيكر بانها «اللعبة الوحيدة في المدينة». وبعض هذه الحقوق غير القابلة للنقض مثل السيادة، استبعدت من جانب الشريك في العدوان الذي يصنع السلام على طريقته الخاصة، بينما بعض العناصر الاخرى تم التنازل عنها مسبقا، انتظارا لمبادرات ايجابية من جانب اسرائيل، ومثال على ذلك فان الكفاح المسلح اعتبر كملجأ اخير وعمل دفاعي ضد العدوان الاسرائيلي. بل حتى الميثاق الوطني الفلسطيني اعتبر وثيقة عفا عليها الزمن وتاتي الان عملية السلام لتركز على تعيين ممثل شرعي وحيد جديد للشعب الفلسطيني: وتقصد المعتدلين في الضفة الغربية وغزة، تختارهم مصر بموافقة ضمنية من منظمة التحرير الفلسطينية.

والقضية الرئيسية بالنسبة للمسالة الفلسطينية ليست مدى قرب الابطال من مائدة المفاوضات، وانما وجود مائدة المفاوضات في الاصل، وهوية النجار الذي يصنعها. وعلى الجانب الاخر فان الحركة الوطنية في جنوب افريقيا لم تتنازل عن شيء باستثناء استعدادها لموازنة حكم الاغلبية مع نوعية الضمانات الانشائية التي تضمن عدم الهيمنة السوداء .. فقد اصر المجلس الوطني الافريقي على حقه بتشكيل الطاولة، وعلى تحديد قواعد اللعبة، وعلى اعادة رسم الخريطة السياسية والجغرافية لجنوب افريقيا. وقد كتب نيلسون مانديلا رسالة الى رئيس جنوب افريقيا بوتا، من السجن، مؤكدا ان مهمته هي دفع الطرفين الى مائدة المفاوضات، وشدد على رفض شروط الحكومة للتفاوض، وهي: نبذ العنف والانفصال عن الحزب الشيوعي ورفض حكم الاغلبية، وقال «لا» كبيرة لكل شرط من هذه الشروط، معبرا عن كرهه لكل عمل يمكن ان يؤدي الى اهدار حياة، ومؤكدا ايمانه بالكفاح المسلح «كشكل مشروع من اشكال الدفاع عن النفس ضد نظام حكم كريه لا يسمح حتى بالاشكال السلمية للاحتجاج».

وتساءل عن حق الحكومة العنصرية بالتقدم بمثل هذا الطلب، وقال «من سخرية القدر ان الحكومة هي التي تطلب منا ان ننبذ العنف».. ولم يرفض مانديلا شروط الحكومة بان يعلن المجلس الوطني نبذه لحكم الاغلبية فقط، وانما اصر على ان يكون هذا التصور هو اساس المفاوضات، بل انه وضع الشروط العامة باطلاق سراحه من السجن، وهي: انهاء حالة الطوارىء ومنع كل اشكال المنظمات السياسية غير القانونية كمقدمة للتفاوض حول مشاركة السلطة، والغاء الاسس القانونية لسياسة العزل العنصري.

□■□

وعلى النقيض من ذلك فان الحكومة الاسرائيلية تحتفظ بحالة الاحكام العرفية في الاراضي المحتلة، وتمنع كل نشاط سياسي، وبالتعاون مع واشنطن تعامل منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها منظمة غير مشروعة، ثم تتحرك وتضع اطار المفاوضات، وتحدد الاعمال، ومؤهلات اطراف التفاوض. وليس هنالك شروط فلسطينية شبيهة بالشروط التي وضعها المجلس الوطني الافريقي : رفع الحظر عن منظمة التحرير الفلسطينية، في فلسطين وفي الولايات المتحدة، وتحرير السجناء السياسيين الفلسطينيين، وانهاء حالة الطوارىء والالتزام بالتفاوض مع الممثلين المعترف بهم للشعب الفلسطيني على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة، وبحسن نية.

والولايات المتحدة التي اصبحت الوسيط الوحيد، بحكم الامر الواقع، في النزاع العربي الاسرائيلي منذ منتصف السبعينات، كان امامها الكثير من الوقت والفرص لتحقيق تسوية عادلة ودائمة. ولكنها بدلا من ذلك اختارت حلا على طريقة البانتوستانات.. وهي باعلانها ان خطة الانتخابات الاسرائيلية هي اللعبة الوحيدة في المدينة، فانما فرضت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تقبل هذه الخطة، او تخرج من العملية الدبلوماسية، والهدف هو خلق قيادة بديلة للفلسطينيين في ظل الاحتلال، وتقسيم الشعب الفلسطيني الى «فلسطينيي الداخل» و«فلسطينيي الخارج» وسحب الشرعية من حقوقهم السياسية، وهكذا فانه في الوقت الذي سيعكس فيه الحل في جنوب افريقيا الاجماع العالمي، فان الحل في فلسطين، باشراف الولايات المتحدة، سيكون مناقضا تماما لهذا الاجماع.

العرب يشترون وكالة المخابرات الاميركية

(تتمة المنشور ص٢٩)

ريغن ليس لانه ستكون لديهم مستوطنات في الفضاء يمضون فيها عطلة نهاية الاسبوع، وانما لانهم سيضخون من هناك اشعة الليزر التي تقتل الصواريخ السوفيتية وهي في المهد، فكيف يمكن للاجيال التي ترعرعت وفق هذا الايقاع النفسي المحدد بدقة ان تتعامل مع تلك الصواريخ على انها مجرد «عبوات صديقة». الم يقل غالبريث، وهو الاستاذ المحلي في جامعة هارفارد ان الصواريخ السوفيتية تتسول على ارصفة اميركا؟

لن يكون المكلف الاميركي متحمسا بعد الان للتجاوب مع الافكار الفضفاضة التي يقوم الجنرالات بتهريبها الى داخل الكونغرس، فلقد ظهر اخيرا ان اسنان الدببة هي اسنان من قش. ولهذا السبب بالذات تقوم اجهزة اميركية معينة بادارة الحملات الاعلامية على امتداد الغرب باكمله والتي تقول ان ميخائيل غورباتشوف لن يبقى في الكرملين سوى اشهر قليلة، فـ«اعادة البناء» باتت تعني شيئا واحدا بالنسبة الى معارضي البريسترويكا ان داخل المؤسسة العسكرية او داخل المؤسسة الحزبية، وهو: صناعة الانهيار..

المعاهد الاستراتيجية التي كانت تقتات من الحرب الباردة هي الان في حالة استنفار. والملاحظ انه لا ينقضي يوم واحد تقريبا الا ويطلع فيه احد الخبراء بكلام يقول فيه ان غورباتشوف يقترب من النهاية، فهو خسر الجمهوريات الحليفة في اوروبا الشرقية والبلقان، ولكن ليس مسموحا له ان يخسر الجمهوريات التي تشكل الدولة السوفيتية نفسها.

وبالطبع، لا يستطيع الرجل ان يتقدم خطوة الى الامام ولا ان يتراجع خطوة الى الوراء، وحين يتجمد مكانه لا بد ان يتفتت، فيما ينشط الجواسيس الخائفون من العودة الى بيوتهم ليقدموا صورة كئيبة للوضع، فالجنرالات بدأوا يتململون، وهم لن يترددوا ابدا في القيام بانقلاب عسكري،


● ريغن


● واينبرغر

حتى انه لدى اندلاع الاحداث الدموية في اذربيجان، ارتفعت داخل هيئة الاركان بالذات تلك الاحداث التي تقول بالتدخل العسكري العاجل، والا فان البديل سيكون الانقلاب العسكري لان اي تسيب عرقي، ودون المعالجة الحديدية، يعني انحلال الدولة في مدة وجيزة للغاية.

والجواسيس الذين اشترى العرب بعضهم يقدمون التقارير التي تؤكد ان السوفيت سطوا على ما يكفي من المعلومات الالكترونية المتطورة ليتمكنوا من اللحاق بالولايات المتحدة في مدة تتراوح ما بين العشر والخمس عشرة سنة، فالمهم هو اعطاؤهم تلك الفيلولة العسكرية التي تمكنهم من اعادة هيكلة اقتصادهم بعيدا عن الركام الشيوعي.

□■□

هذا يقتضي، بطبيعة الحال، اعداد الخطط الخاصة بمواجهة «امبراطورية الشر ـ ٢» التي ستكون اشد خطرا من «امبراطورية الشر ـ ١»، فعندما يصبح الاتحاد السوفيتي دولة رأسمالية سيكون اكثر تهديدا للامن الاميركي، وسواء الامن الاستراتيجي ام الامن الاقتصادي، لا بل ان واينبرغر لا يستبعد ابدا ان تتخلى الدول الاوروبية عن الولايات المتحدة لتدور آجلا (لا عاجلا) في الفلك الروسي.

وثمة اكثر من مؤشر على ذلك، فالاتحاد السوفيتي، بامكاناته الهائلة التي ظلت كامنة بسبب الوضع العقائدي الكسول، يعتبر بمثابة نقطة جذب نموذجية للاستثمارات الاوروبية (وحتى اليابانية)، فيما سيكون باستطاعته، بعد عشر سنوات على الاكثر، ان يضخ كميات ضخمة جدا من السلع زهيدة الثمن. هذه السلع التي ستنافس حتما السلع الاميركية التي وصفها ملتون فريدمان بالسلع الملكية لانها ستكون مرتفعة الثمن جدا ان بسبب ارتفاع الاجور او بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية التي سيستورد الجزء الاكبر منها من بلدان بعيدة، الا اذا استطاعت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان تحقق سلسلة من المعجزات التي تمكن المركبات الفضائية من حمل معادن غير تقليدية من الكواكب الاخرى.

الاميركيون لا يستطيعون ان يرسموا صورة للمستقبل. وغالبريت يستخدم تعبير «التوأمين السياميين» عندما يتحدث عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فالمجابهة العسكرية التي كان يلوح بها قادة الحرب الباردة كانت عبارة عن كذبة تاريخية استعملت بالكثير من «النذالة» لتبرير الاوضاع الامبراطورية والان حين «يتعرى» الكرملين، فلا شك ان البيت الابيض «يتعرى» ايضا حتى من ملابسه الداخلية.

لا مجال لان ينفصل التوأم السياسي عن الاخر، فموت احدهما يعني موت الاخر، واعتلال احدهما يعني اعتلال الاخر. واذا لم يكن من الممكن وقف سقوط «الجزء السوفيتي»، فلا بد للاميركيين من ان يدخلوا في تلك الحالة الانتقالية الشاقة، ولكن دون ان تتوافر الرؤية المتكاملة والشاملة. على العكس من ذلك، هناك الارتباك الكبير، كما لو ان غورباتشوف «حمل الزلزال الينا».

جنرالات وعلماء وجواسيس وخبراء عاطلون عن العمل. هذه هي النتيجة «المأسوية». من هنا كانت نصيحة غالبريث بـ«اختراع» عدو اخر يحل محل العدو السوفيتي، متسائلا عن السبب «الذي لا يجعلنا نقتفي اثر موسكو في هذا المجال»، فثمة اجهزة رسمية هناك تروج المعلومات حول الصحون الطائرة وحول الكائنات الاتية من كواكب اخرى. ومثل هذا الكلام اذ يجتذب المواطنين الذين يلحون على احداث تغييرات جذرية في البلاد فانه ينشر لديهم الذعر ويدفعهم الى «التعاون مع السلطات» من اجل مقاومة ذلك الخطر الهابط من الفضاء والذي لا قبل لهم بمواجهته وهم في حالة التفكك.

الشيء نفسه يجب ان تعتمده الاجهزة الاميركية، فثمة من يتحدث الان عن الخطر الالماني (والاوروبي)، وثمة من يتحدث عن الخطر الياباني. ولكن لا مجال للدخول بهذه الملهاة الاستراتيجية الى العقل الاميركي البعيد. يبقى ان يتم البحث عن كائنات غرائبية في الكواكب الاخرى تحزم الان حقائبها للنزول الى الارض.

وهذا هو الحل الوحيد. ولكن هل يصدق الاميركيون؟ المفروض فيهم ان يصدقوا، والا فماذا يفعل الجنرالات والعلماء والجواسيس؟ يعملون لمصلحة العرب. لكن العرب، يا اصدقاءنا الاميركيين، لا يشترون سوى.. الجواسيس.

«... والاتحاد السوفيتي يجب ان يبقى عدونا». الا يشاطر ويك تشيني كسبار واينبرغر رأيه حتى لا تموت اميركا من.. الهدوء؟

ماذا يحدث للعالم اذا ماتت اميركا؟ يقول غالبريث ساخرا: الافضل ان يموت العالم اولا!

أيها السيد فوكو.. هل كتبت شيئاً بعد موتك؟

كل العصور القديمة تبدو كاخطاء عميقة

في عام ١٩٨٣ التقيت ميشال فوكو في باريس: الغرفة الغرائبية هي المكان الذي تضيع فيه الفلسفة.

هو الذي بدأ الحديث عن «لوثة الزمن» في الشرق، وقال لي: «هل تعرف كيف اجعل الزمن يرتبك؟ حيناً اتعاطى معه على انه مبعوث الالهة، وحينا اخر اتعامل معه على انه صندوق القمامة».

ثم ضحك: «اضع قدمي في هذا الصندوق، وانتظر..».

تنتظر ماذا ايها السيد فوكو؟

دائما يجب ان تتوقع الاجابة المثيرة: «الانتظار هو وقت المجانين». وكيف يستطيع الكائن البشري ان يتعامل عقلانيا مع هذا العالم؟

الجنون هو الخيار الفلسفي؟ «لا، ليس خيارا». لكنه يحذر كثيرا ان يستعمل كلمة .. القدر.

في العدد الاخير من مجلة كتابات معاصرة حوار مع الفيلسوف الفرنسي اجرته مجلة لونوفيل ليتيرير الفرنسية ونشرته في ٢٨ يونيو ١٩٨٤، اي قبل وفاته بيوم واحد.

قال لي فوكو: «خيارنا هو المراوغة الخلاقة»، والا ما هي الوسائل التي نملكها لكي نكون بشرا على .. الاكثر.

هذا بعض ما قاله واحد من اعظم فلاسفة القرن. جانب من رؤيته. والواقع انني قرأت كل اعمال فوكو. يثير لديك شراهة هائلة للقراءة. ايها السيد فوكو هل كتبت شيئا ما بعد .. موتك؟

لعله يقول: «الكتابة كانت موتي الاخير».

□■□

● ما يلفت الانتباه لدى قراءة كتبك الاخيرة، هذه الكتابة الواضحة، الصافية، الناعمة، والمختلفة عن اسلوب الكتابة الذي تعودنا عليه. لم هذا التحول؟

ـ انا بصدد قراءة المخطوطات التي دونتها بشان تاريخ الاخلاق الذي يتعلق ببداية المسيحية. وانا اقرأ من جديد هذه المخطوطات عثرت على الرفض نفسه لاسلوب «الكلمات والاشياء» و«تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي» و«ريمون روسل» فجاة في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، انفصلت عن هذا الاسلوب لانني كنت افكر في كتابة تاريخ موضوع، لا يكون تاريخ واقعة حدثت ذات يوم، وكان من المفروض وصف مكوناتها وما الت اليه.

● وانت تنفصل عن اسلوب معين، الا تعتقد انك اصبحت فيلسوفا اكثر مما كنت في السابق؟

ـ لنفترض، وانا اقبل هذا الافتراض، انني استعملت في «الكلمات والاشياء» وفي «تاريخ الجنون» وحتى في «المراقبة والعقاب» دراسة فلسفية تعتمد على استعمال معين لمفردات اللغة، واللعب، والتجربة الفلسفية، واني وهبت هذه الدراسة جميع قواي واوليتها كل جهودي، فمن المؤكد اني سوف احاول في الوقت الراهن التخلص من شكل الفلسفة هذا، غير ان استعماله يعتبر شيئا جيدا في حقل التجربة التي انا ادرسها، واخططها وانظمها بحيث تصبح تلك المرحلة التي تبدو للبعض غير فلسفية على الاطلاق، طريقا للتفكير في التجربة الفلسفية بشكل اعمق في الوقت ذاته.

● يبدو انك توضح أشياء كنا قادرين على قراءتها بين السطور.

ـ لابد ان اقول انه من المحتمل الا ارى الاشياء حسب هذا المنهج، وحسب هذه الطريقة. يبدو لي ان هناك في «تاريخ الجنون» وفي «الكلمات والاشياء» وفي «المراقبة والعقاب» كثيرا من الاشياء المضمنة التي لم يكن من الممكن توضيحها نظرا للطريقة التي توخيتها لطرح المشاكل. وقد حاولت معاينة مشاكل ثلاثة: مشكل الحقيقة ومشكل السلطة، ومشكل السلوك الفردي.

ان مجالات التجربة هذه لا يمكن ان تفهم الا مجتمعة، لا يمكن ان تفهم وهي منفصلة. وما ازعجني في الكتب السابقة هو انني عالجت التجربتين الاوليين دون ان اخذ بعين الاعتبار التجربة الثالثة، وحين ابرزتها، اي هذه الاخيرة، بدا لي ان هناك خيطا مستقيما لم يكن بحاجة لكي يستقيم، للجوء الى طرق خطابية الى حد ما، بها يمكن ان يتجنب او يتلافى واحدا من المجالات الثلاثة الاساسية للتجربة.

● مسالة الاسلوب تحتم ايضا مسالة الوجود. كيف يمكننا ان نجعل من اسلوب الحياة مسالة فلسفية كبيرة؟

ـ انه سؤال صعب. ولست متاكدا من اني قادر على الاجابة عنه، اعتقد بالفعل ان مسالة الاسلوب اساسية في التجربة القديمة: اسلوب في العلاقة مع الذات، أسلوب في السلوك، اسلوب في العلاقة مع الاخر. العصور القديمة لم تتوقف عن طرح المشكلة التي تتمثل في ما اذا كان من الممكن تحديد اسلوب مشترك لمجالات السلوك هذه.

وبالفعل لو تم اكتشاف هذا الاسلوب لسمح دون شك بالتوصل الى تعريف الموضوع وتوضيحه. ان وحدة «اخلاقية الاسلوب» لم تطرح فكريا الا خلال الامبراطورية الرومانية، وبالتحديد في القرنين الثاني والثالث ومباشرة بعبارات ومفاهيم تنتسب الى مفاهيم القانون والحقيقة.

● اسلوب وجود، انه شيء رائع، وهؤلاء الاغريق الا تجدهم رائعين؟

ـ لا.

● لا هم مثاليون ولا هم رائعون؟

ـ لا.

● كيف وجدتهم؟

ـ لم اجدهم جد رائعين. لقد اصطدموا حالا بما يبدو لي انه نقطة التناقض في الاخلاق القديمة: بين هذا البحث العنيد عن نوع من اسلوب وجود من جهة، وبين الجهد الذي يبذل لجعله مشتركا بين الجميع، اسلوب، اقتربوا منه وتناولوه بالبحث في شيء من الابهام والغموض من خلال اسخينس وابيفتوس، غير انه لم يجد طريقة ليقوم بوظيفته الا داخل الاسلوب الديني. كل العصور القديمة تبدو لي «خطا عميقا» (يضحك).

● لست انت الوحيد الذي ادخل مفهوم الاسلوب في التاريخ. بيتر براون فعل ذلك في «مكونات العصور القديمة المتاخرة».

ـ الطريقة التي استعملت بها «الاسلوب» اخذت جزأها الاكبر من بيتر براون. ولكن ما ساقوله الان، والذي لا يتصل بما كان قد كتب، لا يلزمه اطلاقا.

ان مفهوم الاسلوب هذا مهم جدا في تاريخ الاخلاق القديمة. ولقد تحدثت عن هذه الاخلاق سابقا، ويمكننا ان نحاول التحدث عنها بشكل جيد: اولا، الاخلاق القديمة لا تتجه الا الى عدد قليل من الافراد، وهي لا تطالب بان يمتثل كل الناس للخط نفسه من السلوك. كانت هناك عدة اشكال من الحرية، وحرية رئيس الدولة او قائد الجيش لم تكن لها اي علاقة بحرية صاحب الحكمة. ثم اتسعت هذه الاخلاق في عصر اسخينس، وكان عليها ان تصبح صالحة بالنسبة الى الجميع احتماليا. ابدا لم تطرح مسالة فرضها على كل الناس. كانت مسالة اختيار بالنسبة الى الافراد. كل واحد بامكانه ان ياتي ليتقاسم هذه الاخلاق مع الاخرين الى درجة انه لم يكن بالامكان معرفة من يساهم في هذه الحرية في العصور القديمة خلال عهد الامبراطورية. ونحن في هذا المجال بعيدون جدا عن التعقيدات الاخلاقية التي يهيىء نمطها علماء الاجتماع والمؤرخون، وذلك من خلال مخاطبتهم لنوع من الطبقة المتوسطة المزعومة.

ما احاول انا وبيتر براون القيام به يسمح بعزل الافراد الذين لعبوا دورا في اخلاق العصور القديمة وفي المسيحية بما يمتلكونه من تفرد او تميز، ونحن في بدايات هذه الدراسات حول الاسلوب. اكيد انه سيكون من المفيد ان نرى ما هو الانتشار الذي تم لهذا المفهوم خلال القرن الرابع قبل المسيح.

□■□

● نحن لا نستطيع ان ندرس اخلاق فيلسوف من العصور القديمة اذا لم نأخذ بعين الاعتبار، في الوقت ذاته، مجمل فلسفته ونحن حين نفكر في الرواقيين خاصة نقول: لان مارك اوريل لم تكن له فيزياء ولا منطق، فان اخلاقه كانت متجهة نحو ما نسميه بالقانون عوض ان تكون متجهة الى علم الاخلاق وجماليته.

ـ اذا انا فهمت جيدا ما تقول، انت تجعل من هذا التطور الطويل نتيجة لخسارة. بامكانك ان ترى عند افلاطون وارسطو والرواقيين الاوائل فلسفة متوازنة تماما بين مفاهيم الحقيقة والسياسة والحياة الخاصة. وشيئا فشيئا، واعتبارا من القرن الثالث قبل المسيح، وحتى القرن الثاني، تخلى الناس عن الاسئلة المتصلة بالحقيقة وبالسلطة السياسية، وبدأوا يطرحون اسئلة تتعلق بالاخلاق.

في الواقع، كان التفكير الفلسفي من سقراط الى ارسطو اجمالا يكون اساس نظرية للمعرفة والسياسة وللسلوك الفردي، ثم بدأت النظرية السياسية تتهاوى



● ميشال فوكو

وتضمحل لان المدنية القديمة اختفت واستبدلت بالملكيات التي جاءت بعد الاسكندر. ويبدو لي ايضا ان مفهوم الحقيقة، لاسباب معقدة ومستعصية على الفهم، بدأ هو ايضا يتراجع ويضمحل، واخيرا، وصلت الانسانية الى المستوى التالي: في القرن الاول، قال الناس لي على الفلسفة ان تهتم على الاطلاق بمسالة الحقيقة عموما. ولكن بهذه الحقائق المفيدة: السياسة، وبخاصة الاخلاق ومن هذا المشهد الكبير والشاسع للفلسفة القديمة: اسخينس الذي شرع في ممارسة الفلسفة بالضبط في الوقت الذي تخلى فيه عن النشاط السياسي. ولقد نفي ثم عاد الى السلطة غير انه لم يمارسها، ومن جديد عاد الى نصف منفى قبل ان يموت وهو في نفي تام. في هذه المراحل بالذات بدأ الخطاب الفلسفي ياخذ كل معناه بالنسبة اليه. ان هذه الظاهرة المهمة والاساسية اذا ما نحن اردنا ماساة فلسفة العصور القديمة، او انها على اية حال، النقطة التاريخية التي انطلاقا منها اوجدت هذه الفلسفة شكلا من اشكال التفكير يتجلى بعدئذ في المسيحية.

● يبدو انه خلال فترات متعددة جعلت من الكتابة فعل الذات الخاص والمتميز: هل أن الكتابة هي في مركز «تثقيف الذات»؟

ـ صحيح ان مسالة الانا ومسالة الكتابة التي تمارسها هذه الانا ليستا مركزيتين ولكنهما مهمتان دائما في ما يخص مجال تكوين الذات. لناخذ افلاطون مثلا، ولنترك جانبا سقراط الذي لا نعرفه الا من خلال افلاطون. اقل ما يمكن ان نقوله بشان افلاطون هو انه لم يمارس تجربة الذات كفعل مكتوب، او كفعل ذاكرة، او كفعل للكتابة عن نفسه من خلال الذكريات. واذا ما هو كتب كثيرا حول بعض المشاكل السياسية، والاخلاقية والميتافيزيقية، فان النصوص التي تبرز العلاقة مع الذات في الجدل الافلاطوني تبدو محدودة تماما. ونجد هذه الظاهرة عند ارسطو ايضا. في مقابل ذلك، وانطلاقا من القرن الاول بامكاننا أن نرى كتابات عديدة تخضع لنمط من الكتابة كانه علاقة مع الذات.

□■□

● يبدو اننا نمتلك حول الجنس تجربة مختلفة جدا عن التجربة التي تنسبها انت الى الاغريق. هل هناك مكان عندهم، كما عندنا، لهذيان العشق او لضياع الذات؟ هل كان غرامهم على اتصال بالشاذ وبالغريب؟

ـ لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال بشكل عام. سوف اجيب عنه فلسفيا، يعني حسب ما انا تعلمته من النصوص الفلسفية. ويبدو لي انه في هذه النصوص التي تبدأ من القرن الرابع قبل المسيح وحتى القرن الثاني، ليس هناك مفهوم للحب ثبت لكي يجمد التجارب التي تتحدث عنها في سؤالك: الجنون او الهيام الشديد.

● حتى في «فيدرا» افلاطون؟

ـ لا، لا اعتقد ذلك اطلاقا. علينا ان ننظر عن قرب. يبدو لي ان هناك في «فيدرا» اناسا، عقب تجارب في الحب والعشق، تغاضوا عن التقليد المتبع والثابت لعصرهم والذي يؤسس العشق على طريقة «المجاملة وابداء الاعجاب» التي تكثر عادة في حفلات القصور الملكية، وذلك للوصول الى نوع من المعرفة التي تسمح لهم بان يتحابوا من جهة، ومن جهة اخرى بأن يكون لهم الموقف المناسب تجاه القانون والالتزامات المفروضة على المواطنين.

ولا يتجلى هذيان العشق الا عند اوفيد في مرحلة برزت فيها امكانية تجربة فيها يمكن للفرد ان يفقد عقله وتوازنه، ويصبح عاجزا عن معرفة ذاته، وهويته، ويعيش تجربة العشق والهيام كما لو انها نسيان مستمر لذاته، ولنفسه. هذه تجربة جاءت متاخرة لا تتلاءم اطلاقا مع تجربة افلاطون وارسطو.

● حتى هذا الوقت، اعتدنا ان نراك في هذا الفضاء التاريخي الذي يبدأ في العصر الكلاسيكي وينتهي في اواخر القرن التاسع عشر، ثم فجاة نحن نجدك في كتابك الاخير «تاريخ الجنس» في العصور القديمة، وهو ما لم يكن ينتظره احد. هل هناك اليوم عودة الى الاغريق؟

ـ لابد ان تكون حذرين. صحيح ان هناك عودة الى شكل من اشكال التجربة الاغريقية. انها عودة الى الاخلاق، ويجب الا ننسى ان مصدر هذه الاخلاق الاغريقية هو القرن الخامس قبل الميلاد، وان الفلسفة الاغريقية بدأت تتحول شيئا فشيئا الى اخلاق نحن باستطاعتنا الان التعرف على انفسنا فيها، وفيها ننسى ماذا كان، وهذا ما يتحتم علينا قوله، الملازم الاساسي والجوهري لها خلال القرن الخامس، اي: الفلسفة السياسية او الفلسفة باختصار.

● ولكن، اليست العودة الى الاغريق علامة من علامات ازمة فكر مثلما كان الامر بالنسبة الى عصور النهضة في فترة الانفصالات الدينية، ثم في ما بعد عقب الثورة الفرنسية؟

ـ هذا محتمل جدا. لقد جسدت المسيحية لفترة طويلة شكلا من اشكال الفلسفة، ثم بذلت دوريا جهودا للعثور من جديد على شكل من اشكال الفكر غير مصاب بتاثير المسيحية في العصور القديمة. وفي هذه العودة المنتظمة للاغريق، هناك بالتاكيد نوع من النوستالجيا ومن الحنين، ومحاولة لاحتواء شكل متميز للفكر ومحاولة اخرى لفهم العالم الاغريقي خارج المظاهر المسيحية.

وفي القرن السادس عشر، كان الامر يتعلق بالعثور من جديد من خلال المسيحية على فلسفة هي مزيج من الفكر الاغريقي والمسيحي. هذه المحاولة اخذت انطلاقا من هيغل وشيلينغ شكل احتواء الاغريق خارج المسيحية ـ واعني هنا هيغل في مرحلته الاولى ـ ونحن نجد هذه المحاولة ذاتها عند نيتشه. وعندما نحاول اليوم ان نفكر من جديد حول الاغريق فاننا نعني بذلك اننا ننهج منهجا لا يعتمد في الاساس، على الاخلاق الاغريقية كافضل طريقة نحتاجها لكي نفكر حول انفسنا، لكننا نسعى الى مساعدة الفكر الاوروبي على الانطلاق من جديد معتمدا على الفكر الاغريقي كتجربة حدثت مرة واحدة، وتجاهها يمكننا ان نكون احرارا ومستقلين تماما.

● العودة المتكررة الى الاغريق من هيغل الى نيتشه، استخدمت العلاقة بين التاريخ والفلسفة. بالنسبة الى هيغل، كان الامر يعني تأسيس الفكر التاريخي اعتمادا على المعرفة الفلسفية. وبالعكس، بالنسبة اليك كما بالنسبة الى نيتشه، هناك بين التاريخ والفلسفة نسبية وطريقة لكي يكون الانسان غريبا تجاه نفسه. هل ان عودتك الى الاغريق هي من النوع الذي يخلخل الارض التي نعيش عليها وحولها نفكر؟ وما الذي تريد انت تحطيمه؟

ـ ليست لدي اي نية للهدم والتدمير، غير اني اعتقد انه في مجال هذا البحث الذي نقوم به في عصر الاغريق يجب الا تكون ثمة حدود ترسم مسبقا، ويجب الا نعد برنامجا يقول: هذا جزء من الاغريق اقبله، وهذا جزء ارفضه. ان كل التجربة الاغريقية يمكن ان يعاد تحليلها مع ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الفوارق بين مختلف المضامين، والاشارة الى نصيب هذه التجربة الذي بامكاننا انقاذه، والذي بامكاننا اهماله والتغاضي عنه.

ن.ب

مستقبل الواقعية الاشتراكية بعد الانهيار الشيوعي



● ستالين

ظهور الماركسية ـ اللينينية فلسفة سياسية عند ملتقى القرنين الاخيرين كان نتيجة استجابات سياسية وفكرية لتغييرات كبرى حدثت في بناء المجتمعات الاوروبية ومنها على الاخص المجتمع السوفيتي فضلا عن تحولات اخرى اصابت النظام الدولي.

وعاشت الثقافة عموما والادب خصوصا في الاتحاد السوفيتي حالة تلبس الفكر السائد في نظرية سياسية ـ اقتصادية تقود المجتمع وتقرر اتجاهاته، لان للادب صلة وثيقة بالواقع الاجتماعي واطار العصر الذي يولد فيه، حتى ترسخت مذهبية ادبية جديدة في العالم هي «الواقعية الاشتراكية» بعد سيل من كتابات النقد الماركسي الذي تبناه بصورة واضحة فرانتز مهرنك (١٩١٦) في المانيا وبليخانوف (١٩١٨) في روسيا.

ولكن مذهب الواقعية الاشتراكية لم يعرف مستقلا متجانسا واضح المعالم قبل مطلع الثلاثينات من هذا القرن. وكان مذهبا صارما في اشتراطاته التي ألزمت الاديب ان يكتب عن واقع ملبس بالروح الاشتراكية المجسدة للمعنى الشيوعي حتما. فكان هذا المذهب اداة ايديولوجية واضحة تسعى الى اهداف معينة في فهم العلاقة بين الفرد والمجتمع. واطلقت يد الواقعية الاشتراكية لتكون لسان حال الثقافة السوفيتية التي انعكست بتاثيراتها الحتمية في دول الكتلة الاوروبية الشرقية والشيوعية التي كانت صدى وميدانا لتفعلات الواقعية الاشتراكية وتطبيقاتها وانتشارها منتصف هذا القرن خاصة.

□■□

والان، تمر عاصفة التغييرات والتبدلات لتمس علاقة شعوب دول الكتلة الشيوعية بشؤون الحياة والمجتمع والانسان مفهوما وتصورا وتطبيقا ضمن عمليات «اعادة البناء»، ليعلن عن تكوينات عصرية جديدة وصوت حاجات اجتماعية وروحية وثقافية وانسانية صارت بحاجة الى استجابات رسمية وشعبية من اجل احداث التغييرات المتفقة مع ولادة مرحلة تاريخية جديدة لها مفاهيمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية الخاصة، التي ستبحث عن اشكال تعبيرية وفنية تناسبها وتكون استجابة لندائها وصوتها الحار النابع من خضم احداث تقلب صفحة ثقيلة من سجل تاريخ هذه الشعوب والدول في اعظم انقلاب ايديولوجي سياسي يشهده العالم وهو على اعتاب قرن جديد.

ولغة الادب الواقعي الاشتراكي لم تعد لغة مجتمع يعيش حالة اخرى من المتغيرات والتشكلات والمواجهات. وان مضامين الواقعية الاشتراكية وثيماتها وشخوصها وغاياتها الاخلاقية والجمالية والايديولوجية من الصعب ان تكون قالبا جاهزا يصلح لمرحلة لها خصائص وقوانين اخرى وتحتاج الى استجابات مغايرة في الاداء الابداعي والفعل التعبيري والاشكال التنظيرية.

فالعلاقة الحتمية التاريخية بين الادب وعصره، الادب والمتغيرات الاجتماعية والفكرية سوف تحكم الخارطة الادبية الفكرية وتحددها بوضوح على جسد التحولات العصرية الكبرى في الدول الشيوعية.

وما قاله «ستالين» قبل عشرات السنين من ان (الكتاب هم مهندسو النفس الانسانية) يجب ان يلقى صدى مهما في هذه المرحلة في اوساط الثقافة والادب هناك، لان النفس الانسانية التي قصدها ستالين تعيش الان حالة جديدة في خصائصها واشتراطاتها وتكويناتها وتحتاج الى أفق رحب ينفتح امامها لا الى قيد القالب الجاهز والنظرية المغلقة، كي يعبر عنها الادب تعبيرا ابداعيا اصيلا نابعا منها ومشكلا لقضاياها لا مقحما عليها.

□■□

واذا كانت الاحداث السريعة قد وجهت الانظار الى احداث عنف وتمزيق اعلام وتغييرات في الهيكلية السياسية والاقتصادية لبنية المجتمعات الشيوعية فان ما سيعقب ذلك من اثار بالغة في الادب والفن يحتاج حتما الى فترة اختمار وتمثل للتجارب الجديدة والوعي الجديد كي تكون نتيجة المخاض مثمرة، وهذا شان الولادات الادبية والفكرية الصعبة.

الى اي الاتجاهات الفنية المذهبية سيقترب الادب في تلك الدول؟ وكم يحتاج من الوقت كي يعلن عن وجود أدبي جديد في سياقات النظرية والابداع؟ وغيرهما من الاسئلة ستبقى في دائرة الحدث الساخن.

ولكن، ما هو انعكاس ذلك على الثقافة العربية وهي تعيش حالة حوار مع الثقافات العالمية. بلا شك ان اهتماما متزايدا ستوليه الثقافة العربية في هذه المرحلة للتغييرات الكبرى على ساحة الفكر والادب في العالم. وهذا جزء من عملية التفاعل الحضاري مع الاخرين وهو أمر ينطوي على خطورة في فهم الدور الحقيقي لعملية التحاور في زمن تبحث الامم فيه عن خصوصياتها القومية والمعنوية بحثا عن الجذور وترسيخا لمفاهيمها في الاصالة والهوية الذاتية.

ويبقى التساؤل هل تشهد المرحلة الحاضرة أفول مذهب أدبي وولادة مذهب اخر؟

فاتح عبدالسلام

هوامش على الندوة الثانية لأدب الحرب القصصي

هو: الشيء.. والتراب.. والجسد

والتعبير مبدع لما نتصوره موجوداً

في الندوة الثانية لـ «أدب الحرب القصصي» المقامة في بغداد ١٠ ـ ١٤/٣/١٩٩٠، تتسع محاور البحث ولا تتوقف أمام القصة فقط. بل تدخل الى اشكال وأنواع فنية، تكتسب أهميتها من المرتكز العريض الفاعل، على الصعيد الجماهيري .. وتعني بذلك «الادب الروائي .. والفن السينمائي».

ولم يكن هذا الاحتفاء بهذين النوعين هامشيا بل تداخل حتى في يوم الافتتاح مباشرة بعرض فيلم «صخب البحر» .. وتلاه في الجلسة الثالثة ـ يوم الاحد ـ عرض فيلم «عرس عراقي».

أما بالنسبة لمحاور البحوث .. فقد نال أدب الحرب الروائي اهتماما مستفيضا عبر بحوث:

مثل: مستويات السرد الروائي «بناء الشخصية» المكان والزمان للباحث (فاضل ثامر). و «المتغيرات في رواية الحرب» للدكتور عباس علوان ود. مهند يونس.

ثم كان محور التداخل الفرضي بين الرواية والسينما موضوع أوراق مقدمة مثل: «رواية الحرب والسينما» د. علي العبيدي. و «تجربة رواية الحرب والسينما» كمراجعة مفتوحة.

كما ستكون لشهادات من جبهات القتال نصوص ابداعية وحكايات مثلها مثل نصوص حول «الحياة في مدينة تحت القصف».

□■□

بداية: الندوة موسعة حول أدب الحرب .. وليست وقفا على «أدب الحرب القصصي» .. فتجربة الحرب ليست نزهة أو معركة صغيرة .. انها حياة معاشة يومية تخاطب الرعد والرعب .. البطولة والشهادة (كز وفز) ثم انتصار .. وحتى الآن .. تقف الادوات الفنية خاشعة أمامها دون أن تصل مستواها .. الا فيما ندر. ولنا بذلك رأي خاص.

□■□

قبل أن نتحدث عن القصة، أو اي فن أدبي آخر، خيل لي أن بحث أساسيات هذا الفن، لم يكتمل بعد. وما زال هنالك دور لممثلين يتحدثون عن الاساسيات والشروط بالمعنى التقني.

وشروط ابداع نص، هي مما ينتمي الى حقول اللغة والثقافة والظرف التاريخي، والمفاهيم الجمالية.

أقول هذا نتيجة استقراء عدد من النصوص الأدبية التي أنتجت .. ولا تزال تنتج في الظرف الراهن. ومنها النص القصصي.

وألخص ما أعنيه في هذه الملحوظات:

أولا: ان اللغة الغالبة على النصوص القصصية، رغم اختلاف موضوعاتها، وأساليبها، هي لغة عامة، للصحافة والشائع والمعروف .. والمتواضع عليه دور في تشكيلها، وفي اعادة انتاجها.

فالكاتب لا يبدأ من اللغة ـ وهي أداته بكل ما فيها من سياقات تقليدية في التصور والاحالة، بل يبدأ مما بعد اللغة. بينما الصحيح ان يبدأ من حالة ما قبل اللغة، من مبدأ خلق أول.

هو: الشيء والتراب والجسد. تلك الالفاظ الابدية التي يتجدد مفهومها مع كل كاتب.

ثانيا: في ظل لغة موثوق بها .. أو تقررت وثوقيتها، باحالاتها واشاراتها، يلتبس الامر على الكاتب، هذا الذي تغدو لديه التجربة سردا لحكاية، وليس خلقا مؤلما يتفتت فيه التصور وتتدثر اللغة .. وينهض به ومعه عالم جديد.

ولعل الاحساس بعظم التجربة الواقعية .. وضحالة التعبير عنها، هو نوع من تأييد مغالطة مستمرة: التعبير والتجربة.

فهل هناك تجربة عظيمة خارج التعبير عنها؟

ان غير المعبر عنه، أي ذلك الهلام من الاحاسيس والوقائع والمشاهد، لا يغدو عظيما الا عبر تعبير عظيم عنه .. والا بقي كائنا عظيما بذاته، متفردا بذاته ..

وهنا .. فان التعبير خالق حقيقي لما نتصوره موجودا قبله ..

ان كل تصوراتنا عن التجارب العظيمة، مستمدة من وقائع أدبية .. فبدون التعبير الانساني، لا يغدو الكون الا حركة صماء .. صوتا بلا معنى.

هكذا نتعلق بالكتابة كخلق جديد، وليس مرآة تعكس كل ما نألفه ونعرفه وما نريده حتى.

من هنا .. اذا كان مدى التجربة محددا، ومعروفا .. فاي غنى نرتجيه من الكتابة ؟!

ثالثا: وثوقية اللغة، ووثوقية التجربة، أي ممكناتها المعطاة، سواء في الثقافة الشائعة، أو في الحس العام لا تغلق فقط امكانات نص من النصوص، بل تغلق حواس الكاتب دون العالم .. هكذا تكثر في القصص العربية بعامة اشارات الغياب.

أي أنها نصوص ـ بقدر ما تدعي انها تستحضر العالم ـ تغيِّبه في الوقت نفسه .. وبلا وعي منها أحيانا.

□■□

ولعل أبلغ مثل على ذلك، هو عدم الاحتفاء بالمكان العربي، انه ليس مكانا ذا هوية خاصة، بل هو مكان مصنوع في اللغة وعائش فيها، شانه في ذلك شان القيم.

(انها ـ أي القيم ـ ليس مما تنضحه الحياة نفسها، بل هي مما ينضحه التمني .. وما تنطق عنه الرغبة.)

وقل مثل ذلك عن الشخصية، ذلك المطلب المستحيل، في الادب المعاصر. تلك الشخصية التي لا معادل لها الا نفسها، فما يحضر في القص العربي ليس الا الاسم، وما عداه من سمات تنطق بعمق تاريخي ـ مكاني وزماني ـ ان هي الا سمات ملصوقة الصاقا.

رابعا: وأخيرا .. هذه ملحوظة تتعلق ـ بكيفية التعلم ـ من الاخرين، وبالقدرة على التعامل مع تجارب الاداب العالمية ...

فنحن نعرف ذلك الغنى الذي كشف عنه أدب أميركا اللاتينية .. وأدب القارة الافريقية.

وبدل أن نرجع الامر الى عقليات ابداعية، ارجعناه الى ظروف تلك القارات من الغنى، بحيث تسمح بظهور مثل هذه العقليات ..

بينما الحقيقة .. ان الوجود نفسه .. وجود هذه القارات .. لا تكشف عنه الا هذه العقليات ..

فهو شانه شان أي وجود آخر .. لا يقل عنه غنى، ليس الا معطى مهملا، تائها، ان لم يجد ذلك الاعداد العقلي الذي يلتقطه .. ويخلقه من جديد .. في تعبير أو ابداع ...

وهكذا .. وفي هذا السياق: يحلم الكاتب العربي بمغامرة خارج نطاق جاذبية مكانه وزمانه .. ليستطيع الابداع .. مثل ما استطاع هؤلاء ان يبدعوا! بدون ان يعي بأن:

(شرط الابداع هو:

ليس الوجود في مناطق ابداعية .. ـ فكل المناطق تتساوى في هويتها .. وتختلف في التجارب التي تمر بها ـ.

لكنه الوجود في حياة ابداعية قبل كل شيء).

وللبحث صلة

ليلى السايح

الاغتراب الابدي

انه مغترب لم يسعفه الحظ..!

اتى ليجد نفسه ما زال فقيرا.. وكثيرا ما يسال نفسه، في اللحظات التي يانس بها الى نفسه .. فيشرد فكره ثم يجد نفسه يراوح مكانه.. وسنوات عمره تجري واحدة تلو الاخرى وتتسابق.. يعود ثانية تتراكم عليه الافكار لم اتى..

ومن اجل من؟ ومتى سيعود، وهل سيعود غانما ام لا؟ حينئذ يجد نفسه امام امرين ليس احلاهما مرا... بل احدهما مر.. مسكين.. حزين لانه لا يفكر في نفسه فقط بل وفي الاخرين ممن ينتظرونه حتى اصبح جسده فريسة للهموم تتلقفه بلا حساب.. صار شاحب اللون ذابل الوجه وشاردا لا يسمع من حوله سوى تلمظ الشفاه.. وكلمات المواساة الحزينة التي تعتصر القلوب.. ما ذنبه وقد دفعت به طموحاته وآماله الى ان يغترب ليحقق ما يريد وما يرغب.. ولكنها الطامة الكبرى عندما يجد نفسه بلا عمل.. بلا مؤهل لكل هذه الآمال لقد لاقى ما لاقى من الفقر ولا يدري.. انه باغترابه هذا سوف يلاقي الكثير..

ايضا لا يدري هل يجب عليه ان يدرك الحياة اولا ام ان الحظ ليس بجانبه وما زال يسال ايعود..؟ ولكنها ستكون خيبة امل.. وما ادراك ما خيبة الامل.. انها وصمة عار وموت مهما عاش من السنين.. ام يبقى طوال حياته مغتربا بلا اهل وبلا هدف.. انها حيرة ما بعدها حيرة لان العودة او البقاء بالنسبة لمن مثله.. كلاهما موت.

علي العربي البرديسي

سؤال عن القدر

في القرآن عدة ايات تدل اننا مخيرون لا مسيرون، وفي رأينا ان التفكير بالقدر، كالتفكير بماهية الله وقد نهى الله خلقه عن التفكير بماهيته ودعاهم الى التفكير في اثار رحمته، ومظاهر قدرته... وكذلكم القدر، لا ينبغي ان يشغلنا التفكير فيه، عن التفكير في موقفنا منه.

وموقفنا من القدر يتلخص عندي في أن الانسان مسؤول مسؤولية كاملة عن كل نهجه، وجميع تصرفاته.. والتعلل بالقدر او بالحظ يشكل موقفا «هروبيا» لا جدوى منه.

والنصوص الدينية تزكي هذا الاتجاه.
فالكتاب المقدس يحكي عن الله قوله.
«وضعت امامك طريقين: طريق الحياة، وطريق الموت. اختر لكي تحيا».
وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه:
«فمن شاء فليؤمن. ومن شاء فليكفر»
«ان الله لا يظلم الناس شيئا، ولكن انفسهم يظلمون»
«فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم».

وهذا اقرب الى حكمة التكليف الذي وضع فوق كواهلنا فالتكليف يقتضي قدرة على العمل واختيارا له. اما الآيات القرآنية فيفسر اتجاهها اننا نعمل بقدرة من الله، لا باكراه منه.

اذن تعني انه سبحانه وتعالى وهبنا القدرة على العمل. ومنحنا جميع امكانات السير في طريق الحياة بجانبيه: الخير، والشر...

والايات التي تعلم اختيار الانسان وحرية ارادته. تعني الشطر الاخير من العبارة، وهو اننا نستمد القدرة على اعمالنا من الله. ان هذه القدرة غير مصحوبة بقسر، ولا ممزوجة باكراه.

فان من واجبنا ان نستلهم الله الرشد ونمضي...
العزم في قلوبنا.
والدقة في ايدينا.

وفاء حسين صالح

الطموح

الطموح خلق عظيم يتواجد كامنا في نفس كل انسان حيث تتواجد هذه البذرة الطيبة التي ما ان حماها اصحابها حتى قادوا البشرية من كشف الى آخر ومن انتصار علمي الى افضل، ومن مظاهر تدهور عالمنا العربي طمس هذه الخصلة في دروب الحياة فتتيه مع الزمن...

صار الطفل العربي لا يطمح الا للطب والهندسة لا لحبه لهما ولكن لان والديه لقناه درسا بغيضا: ادرس حيث لقمة العيش ونح طموحك جانبا!! وشتان ما بين الهدفين... فالاول وعلى الرغم من ضرورته يحوي عناصر هدم للمجتمع لان الجهود تذهب الى حيث لا يمكن للشخص ان يبدع.. واما الهدف الثاني السامي ففيه يرقى الانسان بنفسه وعلمه ومجتمعه لان الابداع يخرج من قمقمه.. والغرب في تطوره لم يتبع سوى ابداعات الافراد فهم قادوه في نهضته حيث يعمل كل انسان بما يقدر عليه ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

فواجب علينا ونحن نعيش في اتون هذا التخلف المريع ان ننقب في انفسنا عن هذه الخصلة، ونبحث عنها في عقول اطفالنا فهم عماد الامة في القرن المقبل فمنهم سيكون العالم والاديب والساسة وولاة الامور، ونربي النفس بمداد من الدين والعلم والرعاية حتى تصبح قادرة على العطاء ونقومها على قدر استطاعتنا فنمهد لها الطريق وننحي منه العوائق بجهدنا واعلم ان احلام الامس البعيد وخيالاته صارت في يوم من الايام طموحات لاناس وهبوا انفسهم لهذا الهدف، ومع الزمن صار الحلم حقيقة نعيشه ونحيا معه كانه معنا منذ الازل.. نعم يجب ان نطمح دائما الى الافضل والاحسن لان في هذا خلاصنا من تخلفنا الذي طال ظلام ليله..

مدحت قاسم حمد

وتمضي المسيرة

وتمضي السنون وتمضي المسيرة.. رغم العوائق.. رغم السدود
ونمضي جميعا ندب على الدرب.. فوق الصخور وعبر الحدود
نعاني من الشوك والبرد والجوع.. والموت عبر فيافي الوجود
شقينا سنين وتهنا سنين.. لعقنا الجراح وذقنا المزيد..
ورغم المنافي - ورغم المعادل.. سرنا أباة بعزم عنيد
طويلا خدعنا.. كثيرا جرينا.. نهلل خلف بريق الوعود

وظل سراب الشعار زمانا.. يشد جموح الشباب الطريد
وأله فينا الزعيم البليغ.. يصوغ فلسطين احلى نشيد
صبرنا على كل هذا وذاك.. عسى ان يزغرد فجر جديد
.. يمزق أستار ليل الخداع.. وينهي عذابات شعبي الشريد
ويدمدم في جوف ليل الضياع.. رصاص الحياة كقصف الرعود؟!

وحملق فينا الجميع .. احسوا بشعب فلسطين رمز الصمود
فها قد تململ بعد السبات العميق الرهيب ضمير الوجود
فصوت الدماء يهز النفوس.. ويمخر عبر سجل الخلود
وتمضي السنون وتمضي المسيرة.. من اجل تحرير أرض الجدود

تخوض المعارك في كل يوم.. بكل فداء وبذل اكيد
تواجه اعتى الصعاب وادهى السلاح واشرس خصم حقود
وتوغل عبر الظلام الكثيف.. تشق الطريق لفجر وليد
ومن حولها النافثون سموم الشكوك.. وحقد الطغاة اليهود

وثورتنا لا تكل وتمضي.. صعودا .. صعودا.. واي صعود؟!
وشعب فلسطين يعطي المزيد.. شهيدا يخر وراء شهيد
ويحضن بالحب جند المسيرة.. سر الحياة.. ورمز الوجود
يواجه في القدس في غزة.. في الخليل ونابلس اعتى الحشود

يصد الدروع ويمضي قويا.. بصخر يفل سلاح الجنود
كطير ابابيل هب الصغار.. وهب العماليق سمر الزنود
وأصبح «اسم» فلسطين «غولا».. يخيف.. يهز العدو اللدود
فما اروع الفجر يصنعه الزاحفون أباة.. بعزم شديد

وما اعظم الثائرين يصنعون عبر المسيرة.. لحن الخلود
فهذي شواطىء يافا وحيفا.. تنادي.. وتصرخ: اين الاسود؟
وهذا الظلام يفر جبانا.. امام ضياء الصباح الوليد

فسيري مواكب شعب فلسطين سيري بعزم قوي عنيد
وهزي كيان الصهاينة .. هدي صياصي الطغاة.. ازيلي الحدود

حسن خليل حسين

خديجة وهذا بات القاسم

كل شيء يبدو هادئا تماما، هكذا قالت الاخبار واحوال الطقس اليومية. البحر هادىء ام هائج لا يعني شيئا بالنسبة له والقاسم لا ينفك عن البحث من خلال مفتاح المذياع يتنقل من الاغنية الى خبر الى تعليق، احيانا يهز رأسه واحيانا يبتسم وكثيرا ما يتافف قلقا الى ان يضرب مذياعه بقبضته، ثم يبدأ بالبحث عن صندوق سجائره يشعل سيجارة يحطم جدار الصمت في غرفته وهو يحدق بخيوط العنكبوت التي تدلت من احدى زوايا الغرفة، يبتسم محدثا ليقول: لماذا اختار هذا العنكبوت هذه الزاوية لنسج خيوطه ؟!.

كان الهدوء يخفيه، فيستعين بالمذياع وبالحديث الى العنكبوت، كل شيء في الغرفة يبدو هادئا، السرير الذي تحطمت احدى ساقيه ووضع مكانها مجموعة من الحجارة بحيث اصبحت اقوى من ساقه الاولى، اكواب الشاي المهملة في كل صوب اعقاب السجائر الملقاة دون اهتمام كالقتلى، ساعة قديمة حطمها بقلمه، لدقاتها المنتظمة وكانها مطرقة كانت تدق رأسه، واكتفى بالشمس حين تدخل غرفته وترتسم على الجدار فيحدد الوقت وحين تتسع دائرة الشمس التي تشكلت ينهض ببطء وهو يتامل جدران غرفته، كل شيء يبدو هادئا، حتى اصبحت الساعة المحطمة تقلقه، وعقربها الذي لا يتحرك ايضا، ركلها مرة اخرى لتدير وجهها الى الجدار، قلقا كان في كل تصرفاته، دائم الحديث مع الجماد يحاول ان يتحرك ان يقول شيئا، يشعر ان قلمة تجلس على صدره يقرأ في التاريخ يدون كل مآسي قومه، يشتعل في اشتعالاتهم ويدرك اخيرا انه منهم فيسحب لحافة الرطب الى منتصف جسمه محاولا الهدوء والنوم، تلك المشكلة التي يعانيها، الى ان يبدد تلك المحاولة ديك جارته بصوته الجهوري، يغضب يثور يبتسم، يتمسك بلحافه الرطب تكون قد اخترقت الشمس بابه المباح الذي تحطم من ركلات الجنود وعبث الاطفال.

□■□

هذا القاسم المتعب الجاثم فوق خاصرة الوجع العربي والمحروق بالصمت، والريح تدخل فوضى تجتمع في دائرة الغرفة الضيقة، تتحرك الاشياء، وتبدأ الرطوبة التي تمتد من لحافه حتى شعره المنتفض والرافض ان يجتمع مع بعضه بالتنفس فيوجه الريح المتجول بحرية همجية داخل دائرة الصمت.

امواج الغبار ورائحة الرطوبة واندفاع الشمس من البوابة المباحة، هذا هو الصراع، والقاسم المتعب يدون كل مآسي قومه.

ولم يكن حلما حين خرج من بوابة صومعته الى بوابة اكثر اتساعا، واكثر ضجيجا وصمتا كانت خديجة الصوت الذي طرق جمجمته وبدأ يتنفس فيه يهز جدار العتمة يكتب فوق العظم لغة لم يجدها حتى فوق اشيائه الرطبة.

ولم يكن القاسم غريبا في القرية بل كان بعيدا عنها وغريبا عن نفسه. فكانت الالوان التي اجتمعت فوق ثوب خديجة تعطيه الدفء والحديث مع الورد لم يكن مستحيلا في تلك اللحظات التي كان يخرج بها من نفسه الى نفسه، كان قد اجتمع الرجال فوق بقعة الارض الضيقة، كغرفته تماما، كاشيائه الرطبة، وخديجة حديثه الداخلي، تقول ما لا يستطيع قوله، تصرخ في وجه الرجال الذين جاءوا مع الريح لم تعرف لهم لغة ولا تاريخا ولا لونا، ولم يكن يعرف احد ان اهتزاز السنابل كانت صرخة تقول لا واتسعت بوابات لا، والقاسم يؤجل حديثه القروي كان يشعر ان اشياء داخله تتحرك، والرجال هم الرجال وهل يسحب لحافة الرطب الى منتصف جسمه، ويرقب العنكبوت وهو ينسج خيوطه في تلك الزاوية التي اختارها وهل تدب الحياة مرة اخرى في عقرب ساعته التي حطمها؟ كل اشيائه اصبحت صامتة كصمت المقبرة.

والرجال هم الرجال يتكاثرون كالنمل، يبتسمون يضحكون يقهقهون - حين اصبح المنجل في يدهم مشنقة، والفاس مخرزا، والجهات هي الجهات.

□■□

والقاسم لا يحتاج هوية ليعلن عن نفسه، فكانت البداية من الالوان التي اجتمعت فوق ثوب خديجة ومن الارض التي شاهدها تسحب كما يسحب لحافه الرطب الى منتصف جسمه، كانت عشقه وثورته الاولى ولم تعد اشياؤه رطبة، ولم يعد عقرب ساعته مشلول الحركة بدا حركته الدائرية حول الفراغ المتلىء بالضجيج، القاسم تتعبه اللحظات، والخطابات السياسية، وجلسات المقاهي الطويلة.

وخديجة في وجه الرجال كالريح، والقاسم يعلن عليها العشق والشوق، ويدون فوق صمته صمت قومه وضجيج خديجة.

تلك هي النافذة التي امتلأت بالهم والعبث الليلي، واخبار المذياع تقول اشياء كثيرة، بعد ان يتنحنح المذيع في محاولة البحث عن اللغة المناسبة، في تلك اللحظة اسقط القاسم قبضته فوق صدر مذياعه وكانت الاخيرة، يبدأ في رحلته بين الحروف الابجدية للبحث عن الفاصلة، فكانت كالجدار يرسم عليه كل لوحاته وعذاباته وعشقه.

والرجال هم الرجال، يتزاحمون فوق الارض يذبحون سنابلها، يحاصرون التراب، وخديجة تتوقع ان يزول الهم وتصرخ فيهم، صرخة دوت واخترقت جدران القاسم سقطت خيوط العنكبوت، نهض القاسم رفض لحافه الرطب وان يسحبه الى منتصف جسمه، كان نهوضه الاول فاتسع فم الباب المباح، وقال لا ورصاصة من بندقيته التي كانت ضمن اشيائه الرطبة انطلقت معلنة بداية الفجر.

فازدادت سرعة عقرب ساعته، وكانت خديجة ترتسم امامه كزيتونة، كشجرة سرو تمتد وتمتد، حاول ان يجمع اللغة القروية داخل فمه، لتقول له: ايها القاسم.

فكان الوقت والصمت، سقطت خديجة تمددت حتى منتصف الخارطة، كلحافه الذي كان يسحبه الى منتصف جسمه، واستمر دمها بالنزيف حتى لون الخارطة كلها، والقاسم يسحب لحافه حتى اخر رأسه يحملها والجهات هي الجهات، ولم تعد اشياؤه رطبة، ولم يزل حديث خديجة ياتيه صارخا يقول: الجبل الجبل.

اكرم النجار

صدى الانغام

أينا يعلم عن سر الهوى
وكلانا اليوم سالي
جنة الوصل لنا مثل النوى
وكلانا لايبالي

□■□

قف وناولني كؤوسا واسقني
عل يصحو بي صوابي
انت ذنبي بالذي قد لمتني
وعتابي بالعتاب
ليتني ما خلقت او علني
تلك الا لعذابي
ذقت من حبك اصناف الجوى
لا أراك الله حالي
أخفي عن عينيك من شوقي سوى
كلمات بالمقال

□■□

دع عيوني ساهرات كالنجوم
هائمات بالقمر
في شواطىء الحلم ما بين الغيوم
ينتهي فيها السفر
ضائعات غارقات بالهموم
في متاهات القدر
ان تكن دائي فلي الصبر الدوا
غير مر الصبر مالي
قد بنيت الحب والحب هوى
بين أشلاء الليالي

□■□

يا زمانا زارني قبل الزمان
انت لي الحلم الاخير
كل حب بعد ذاك الحب فاني
ساكن بئس المصير
لا ارى فيه وجودي او كياني
مهما يمنحني الكثير
انت رسم واقعي ما حوى
بعض معناه خيالي
ونداء أزلي قد ثوى
بين احضان الجمال
أين ألقاك؟ وقد تاه الطريق
بيننا حين افترقنا
كيف؟ حتى الامل الرحب يضيق
بالذي نحن عشقنا
نظرة العينين لا تنجي الغريق
بل بها نحن غرقنا
ان يك الشيطان للناس غوى
فهو عن نفسك جالي
كلما زينت للوصل انطوى
من امانيك وصالي

علي حسين محمد



شبيك.. لبيك
عبدك تحت رجليك!
USA

■ بريشة محمد فروخ ■

الغواية

دعته المدام وخلانه
يحسنها نحوه صاحب
وكانت له في الصبا جفوة
وكم كان يرثي لاخوانه
فما باله بدلت حاله
وراح سليب الهدى عابثا
أغرره الكثر حتى مضى
وهونت النفس أمر الصلاح
أم ازدان للعين هذا السبيل
وابصر روض الهدى مقفرا
مضى ليله بين اقرانه
فما رد كاسا كعاداته
تعاطى مع القوم اقداحهم
وراحوا وراح لدار غريب
وللراح في الرأس احكامها
وكم كان يشكو امور الرشاد
ولو انصفت لشكت شرها
فهذا امرؤ قد غوى بعد عقل
اضلته اهواؤه والصحاب
اذا ما نهى النفس عن منكر
وما زال يخبط هذا الفتى
وفي كل يوم له لاقف
وها هو ذا جالس بعدما
ولا مؤنس اليوم الا دموع
يقول رأيت طعاما شهيا
ولم أك أخشى به بطنة
رأى القوم ينتهبون الصفاء
فظن الفتى بالحياة الظنون
ومن اخذت نفسه دفعة
جدير به ان يعيش الحياة

فاعرض عن شرب كاس المدام
ويلحاه عنها الفتى بالملام
اذا ما دعاه اليها المقام
وهم يتخطون طرق الظلام
فالقى الى الشر هذا الزمام
مع العابثين بغير احتشام
ولم يخش للعاديات الجسام
اليه ولامته في الاعتصام
فلم يرع للعقل حق الزمام
عبوسا وريع الدجى في ابتسام
وكان لهم بالمدام هيام
اليهم ولا ساعهم بالكلام
ونادي بها حين راموا القيام
فساروا وسار الفتى في الامام
وللرأس في المرء اي احتكام
الى زهرة السوء بين الطغام
وباحت له بالدموع السجام
فيا بؤس للعاقل المستهام
فجاءت سجاياه عكس المرام
يعود وفيه اليه أوام
بعمياء سالكها لا يرام
من الموبقات شديد العرام
تصادم والدهر اي اصطدام
والا بلايا لهن ضرام
فاثقلت بطني بهذا الطعام
تهد القوى وتديم السقام
سراعا ولذتهم في تمام
وخاض الغمار بغير اهتمام
نصيب لذاتها والوئام
ولا حظ بعد له في الانام

الجبلاوي

شذا الوطن

بين الحنين للوطن، والحلم بالحرية.. تقوى نبضة الاشتياق. نتنسم اريج الارض من البعيد، حيث نقبع بغرف مغلقة الابواب بلا نوافذ، جدرانها عفنة، وعلى الرغم من ذلك يعبق شذا الوطن.

فتفيض الدموع، ونتاوه حسرة وألما على الفراق.
اية صورة سوداء تلك التي زرعتها في عقولنا ايها الزمان؟.. تبكي الامهات، وينوح الاباء ويتالم الاطفال، والاشلاء مبعثرة هنا وهناك..

نقف في الاركان المظلمة يحاصرنا الاختناق وكل من السكون والعتمة طعنات في ظهورنا، فندعو للوطن بالرحمة، ونطلب الرأفة لانفسنا.
لماذا تنزف الازهار، وتسيل دماء الشهداء والمشرد حافي القدمين تجرحه الاشواك.

عالم مرير مليء بالعقبات وبالوعود الكاذبة، ونحن نعيش بين قضبان اللاعدل تحلم بالوطن يجفف دموعنا ونقبل ترابه الغالي.
ياتي العيد ويرحل ولا نراه.. ننادي عليه، نتوسل اليه فيتركنا والدموع تجرح فؤادنا..

والحرية تنبذنا، والعروبة...!!
آه ما اقسى الالم، وما اقسى الصمت، الا انه لا مجال للسام فلقد اعلنها طفل الحجارة انه آن الاوان.
فيا فلسطين.. يا لبنان.. ايها الجولان...
ابشروا فاطفال الحجارة نهر يتجدد، وامل باق وبسمة في القلوب الباكية.

سناء سعيد صبح



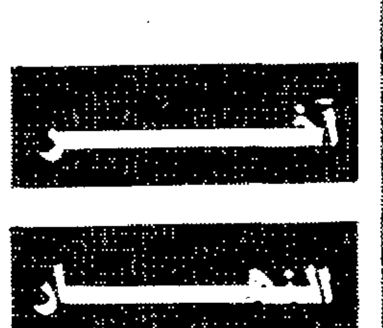
اما يجدي على مثلي العزاء
فعند اليأس ينقطع الرجاء
فاعيانا زمان قد تولى
فقد راحت امانينا هباء
فاني طير مكسور الجناح
قضى دهري على عمري الشقاء

نايف عبدالله الدهش

من وحي الانتفاضة

أحيي على بعد شباب انتفاضة
أضاءت الى كل الشعوب فدائنا
رأتها شعوب الشرق والغرب في الدجى
وتابى وجوه الغدر رؤية نارنا
لها ينحني قسرا اذا جاء ذكرها
رئيس لأعتى دولة بعدائنا
ستركع يا شامير يوما لشعبنا
ألم تر أحجارا تشل المكائننا
ومهما عملتم من أساليب عدة
رصاص وسجن واختلاس لمالنا
وتعذيب اطفال وابعاد ساكن
وهدم بيوت دائما ببلادنا
قنابل غاز واعتقال جماعة
ومنع لتجوال ومص دمائنا
وقلع لاشجار ووضع حواجز
وأرض تصادر دون حق أمامنا
سنبقى نجاهد كل يوم وليلة
الى ان يزول البغي فوق ترابنا
بابناء أوطاني سنفخر دائما
بطولاتهم جهرا تغطي المدائنا

ابراهيم الشيخ محمد شديد



في آخر النهار
الصوت ما له صدى
في آخر النهار
....
صدى الهتاف حجر في آخر النهار.

□■□

في آخر النهار
ينكسر الجندي
وتذهب المظاهرة
الى انتظار الغد
في آخر النهار

□■□

في آخر النهار
قبل طلوع الليل
تختبىء الدبابة
على جناح السهل
ولا ينام الجند
في آخر النهار

□■□

في آخر النهار
تلفتت عيناي
الى جهات الأرض
فانكشفت أمامي
شوارع الانتصار
كل خطوط الطول
كل خطوط العرض
تهتف ملء مسمعي
ينتصر الثوار
ينتصر الثوار
في آخر النهار

□■□

واخوتي وارثي
معلقون بالردى
وقبضة المحتل
تعلموا من الرصاص كيف تنبت الكراهية
شجيرة المودة
والقيد علم اليدا
ان الحياة ما لها مدى
أبعد من «جباليا»

□■□

وجزمة الجندي
تختم في كتاب الصدر
ان النصر
يرضع من ثدي السواعد الموحدة

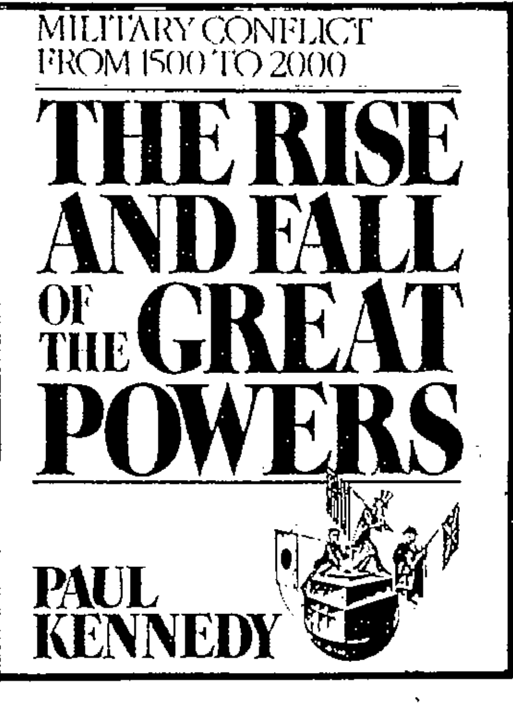
□■□

في آخر النهار
ترفرف الحناجر المحاصرة
باسم بلادي والحصى والمجد للمظاهرة
ويكبر النهار
في آخر النهار

□■□

الشعب صار قائدا
في آخر النهار
ولا يجيء الليل
ولا يجيء الليل
في آخر النهار

عبدالقادر صالح



القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٤٣]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

بقلم : بول كنيدي

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تاليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

.. شيء ما.. في اوروبا.. يدفع الفرنسيين إلى تخطي القتال

أدت الاوضاع الاقتصادية في المانيا الى ثلاث نتائج بالنسبة للقوى والسياسات الالمانية، اولاها ان المانيا لم تكن عامي ١٩٣٨/١٩٣٩ قوية كما كان يحلو لهتلر ان يزعم، وكما كانت الديمقراطيات الغربية تخشى .. فالجيش الذي كانت الدوائر الالمانية تزعم انه يضم ٢ر٧٥ مليون جندي في بداية الحرب كان يحتوي على عدد قليل من الفرق المتحركة المدربة، وعدد كبير من الفرق الاحتياطية غير المجهزة تجهيزا كافيا. والضباط المدربون الذين يتمتعون بخبرة، وضباط الصف، كانوا يتضاءلون امام الحاجة لتدريب كل هذا العدد الكبير من الجنود. وكانت مخازن الذخيرة غير كافية .. وحتى فرق البانزر المشهورة كانت تمتلك من الدبابات اقل مما تمتلكه الفرق الفرنسية ـ البريطانية في بداية المعارك. اما سلاح البحرية الذي كان يعد لحرب يخوضها في منتصف الاربعينات فان ضباطه وصفوه بانه «غير مجهز للنزاع الكبير مع بريطانيا». اما بالنسبة لسلاح الجو فانه كان قويا لان خصومه كانوا ضعيفين الى حد كبير ـ ولكنه كان دائما يفتقر الى الاحتياطي والى الدعم. وفي الازمة العالمية التي نشبت في اواخر الثلاثينات لم يكن هذا السلاح قويا كما تخيل أعداؤه .. فضلا عن ان الصناعة الجوية التي تزوده بالطائرات، والطيارين ومهندسي الطيران وجدوا انه من الصعوبة عليهم التكيف مع «الجيل الثاني من الطائرات» .. ومثال على ذلك فان عدد اطقم الطائرات الجاهزين للعمل كان اقل بكثير من عدد الذين صنفوا (للعمل في الخطوط الامامية) اثناء ازمة ميونخ ـ ومجرد فكرة قصف لندن «تحويلها الى رماد» بدت وكانها ضرب من ضروب المستحيل.

ومع ذلك فانه ليس من الحكمة ان ناخذ بكلام الذين يقولون ان المانيا لم تكن مستعدة للحرب عام ١٩٣٩ فالفاعلية العسكرية، في نهاية الامر، نسبية .. وقلة هي الجيوش التي تستطيع ان تزعم ان كل حاجياتها مؤمنة ـ هذا اذا وجدت مثل هذه الجيوش ـ والضعف الالماني يجب ان يقاس بالنسبة للاعداء .. وعندما تفعل ذلك فان الصورة تكون اكثر اشراقا بكثير بالنسبة لبرلين، وخصوصا بالقياس الى كفاءة قواتها المسلحة في نظرية العمليات **operational doctrine** فجيشها كان على استعداد لتركيز قوته من الدبابات، وان يسمح لها بالمبادرة في ساحة المعارك، على ان تظل على اتصال عن طريق الراديو، وقواتها المسلحة، رغم ميلها الى المهمات الاستراتيجية، كانت مدربة على مد يد العون للاختراقات التي يحققها الجيش، وذراعها من الغواصات **U Boats**، رغم صغرها، تتمتع بمرونة في ما يتعلق بالتكتيكات .. وكل هذه الامور كانت تعويضا مهما عن النقص في مخزون المطاط مثلا.

□■□

وهذا الامر يقودنا الى النتيجة الثانية .. فحيث ان القوات الالمانية اعادت تسليحها بسرعة، الى درجة ان اعادة التسلح شكلت ضغوطا كبيرة على الاقتصاد، فقد وقع هتلر تحت اغراء اللجوء للحرب لكي يتحاشى الصعوبات الاقتصادية .. وكما يدرك هتلر فان حصوله على النمسا لم يزد عدد فرقه المحاربة خمس فرق، ويزوده ببعض من الحديد الخام والنفط والكثير من صناعات المعادن، وانما وفر له ٢٠٠ مليون دولار من الذهب واحتياطي النقد الاجنبي .. اما اقليم السوديت فقد كان اقل اهمية بالنسبة لالمانيا من الناحية الاقتصادية (رغم انه يحتوي على رواسب الفحم) .. وفي اوائل عام ١٩٣٩ كان وضع النقد الاجنبي في الرايخ حرجا .. ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد هتلر يطمع باحتلال باقي تشيكوسلوفاكيا ويندفع نحو براغ في مارس ١٩٣٩ لكي يتفحص الغنيمة بعد ان تحقق الاحتلال. والى جانب الذهب والنقد الاجنبي الموجود في البنك الوطني التشيكي، استولى الالمان على كميات كبيرة من خامات المعادن التي استخدمت بسرعة لمساعدة الصناعة الالمانية، بينما صناعة الاسلحة التشيكية التي تدر ارباحا كبيرة استغلتها المانيا للحصول على المزيد من النقد، او لمقايضة الاسلحة التي تنتجها بالمواد مع دول البلقان .. واستولى الالمان على دبابات وطائرات واسلحة الجيش التشيكي الكبير لتجهيز الفرق الالمانية اولا، ولبيعها للحصول على النقد الاجنبي ثانيا. وكل هذه الامور، اضافة الى الانتاج الصناعي التشيكي، عززت قوة المانيا في اوروبا واتاحت لبرنامج التسلح الذي اعتمده هتلر الاستمرار ـ الى حين حدوث الازمة الثانية. وكما اشار تيم ماسون فان «الحل الوحيد امام هذا النظام من التوترات الانشائية والازمات التي افرزها التسلح والديكتاتورية هو المزيد من التسلح والديكتاتورية .. ان حربا لسرقة القوة العاملة والمواد كانت حتمية في منطق التنمية الاقتصادية الالمانية المرعب في ظل الاشتراكية الوطنية».

والنتيجة الثالثة، او المشكلة الثالثة، تتلخص في ما يلي: الى اي مدى تستطيع المانيا ان تستمر في سياسة الغزو العسكري والسلب، دون ان تتوسع اكثر مما ينبغي؟ وعندما بدأ برنامج اعادة التسليح الاولي، وحصلت القوات المسلحة الالمانية على الاسلحة الحديثة، تحققت سياسة اجتياح الجيران الضعفاء وضم اراض جديدة، واكتساب المزيد من المواد الخام والنقد الاجنبي .. وفي ابريل ـ مايو ١٩٣٩ بدا واضحا ان المرحلة المقبلة هي احتلال بولندا. ولكن، حتى لو كان في ميسور هتلر اكتساح هذه الدولة بسرعة كبيرة، فهل تستطيع المانيا مواجهة بريطانيا وفرنسا مجتمعتين ـ بمعنى، هل تستطيع المانيا الموسعة التورط في حرب رغم انها تعتمد الى حد كبير على المواد الخام المستوردة؟ كل الشواهد تشير الى ان هتلر، رغم استعداده للمغامرة بخوض الحرب ضد الديمقراطيات الغربية عام ١٩٣٩، كان يامل ان تترك له الدول الغربية الفرصة لاحتلال بولندا فقط وسلبها، وهذا الامر سوف يساعد الاقتصاد الالماني للاعداد لحربه الاولى ضد القوى الكبرى في منتصف الاربعينات .. واذا اخذنا بعين الاعتبار ضعف موقف فرنسا وبريطانيا، وتردد زعمائهما السياسيين مع حلول عام ١٩٣٩، فان المغامرة بمواجهة مع هاتين الدولتين، حتى ولو جاءت هذه المواجهة قبل الاوان، هي شيء يستحق المغامرة .. رغم انه اذا تجمدت العمليات العسكرية عند خطوط حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨، فان تفوق المانيا المبدئي في الاسلحة الحديثة سوف ينتهي تدريجيا .. ولكن انتصار الفوهرر ونظامه سيكون اكثر تعقيدا اذا قررت الولايات المتحدة مد يد العون الى حلفائها، او اذا امتدت العمليات الى روسيا، حيث اتساع الرقعة الجغرافية سيجعل الحرب طويلة الامد وتشكل ضغطا كبيرا على الاقتصاد الالماني.

ومن جهة اخرى فانه حيث ان النظام النازي يعيش على الفتوحات، وهتلر يندفع من مغامرة عسكرية الى اخرى، فاين سيتوقف؟ ان منطق جنون العظمة الذي كان يتحكم بهتلر كان يعني انه ينبغي الا تكون هنالك اية دولة تشكل تحديا لالمانيا في اوروبا، وربما في العالم اجمع. وبهذه الوسيلة فقط يمكن سحق اعدائه، وحل المشكلة اليهودية، وانشاء الرايخ الذي يدوم الف سنة على اسس ثابتة. ورغم كل الامارات التي تدل على الاستمرارية، فان الفوهرر الالماني كان يختلف عن اسلافه الفريدريكيين والبسماركيين في مشاريعه المتطرفة للسلطة العالمية وعدم اهتمامه بكل العقبات التي تقف في طريقه وتحول دون تحقيق مطامحه. وهكذا فان الفوهرر الالماني، مدفوعا بطموحاته التي لا تعرف حدودا، وبجنون العظمة، وبالحاجة للهروب من الازمة الاقتصادية قصيرة المدى، كان كاليابانيين اكثر تصميما على تغيير النظام العالمي في اسرع وقت ممكن.

□■□

وكان موقف فرنسا وبريطانيا في مواجهة هذه العاصفة التي تلوح في الافق حرجا الى حد كبير. ورغم وجود اختلافات كبيرة ومهمة بينهما، فانهما كانتا دولتين ديمقراطيتين ليبراليتين تاثرتا بالحرب الى حد كبير .. ولم تتمكنا، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتاها، لاستعادة الاقتصاد السياسي الادواردي الذي مازالت ايامه المشرقة ماثلة في حنايا الذاكرة .. وكانت الدولتان اللتان تشعران، تحت ضغوط الحركة العمالية المتنامية في الداخل، وتمتلكان رأيا عاما يتوق الى تجنب حرب جديدة، مهتمتين بالقضايا الاجتماعية اكثر من اهتمامهما بالقضايا الخارجية .. وهذا لا يعني ان سياستي لندن وباريس كانتا متشابهتين، اذ انه بسبب اختلاف مواقعهما الجغرافية الاستراتيجية، واختلاف الضغوط التي تتعرض لها حكومة كل منهما، كان هنالك اختلافات كبيرة بينهما حول طريقة التعامل مع المشكلة الالمانية .. ولكن، رغم اختلافهما في الوسيلة فانهما كانتا متفقتين على الغاية، فبعد الفترة المرهقة التي سبقت عام ١٩١٩ كانت فرنسا وبريطانيا من بين الدول التي تطالب بالحفاظ على الوضع الراهن.

وفي بداية الثلاثينات، كانت فرنسا هي الاقوى والاكثر نفوذا، على الاقل في المسرح الاوروبي الذي يتمتع باهمية بالغة. وطوال تلك الفترة كانت باريس تمتلك ثاني اكبر جيش بين القوى الكبرى (بعد الجيش السوفيتي) وثاني اكبر قوة جوية (عدد القوات الجوية الروسية كان اكبر) .. ومن الناحية الدبلوماسية كانت تتمتع بنفوذ كبير، وخصوصا في جنيف واوروبا الشرقية. وقد عانت فرنسا من متاعب اقتصادية كبيرة خلال سنوات الاضطراب التي تلت عام ١٩١٩، عندما اضطرت الى التكيف مع الحقيقة المؤلمة، وهي انه لم يعد باستطاعتها الاعتماد على الدعم البريطاني الاميركي، وان التعويضات الالمانية ستكون اقل بكثير مما كان متوقعا. ولكن قرارات بوانكاريه بتثبيت العملة عام ١٩٢٦ أوجدت الصناعة الفرنسية وسط فترة ازدهار كبيرة جدا .. فانتاج قضبان الحديد ارتفع من ٣ر٤ ملايين طن عام ١٩٢٠ الى ٣ر١٠ ملايين طن عام ١٩٢٩، وارتفع انتاج الفولاذ من ٣ ملايين طن الى ٧ر٩ ملايين طن، والسيارات من ٤٠ الف سيارة الى ٢٥٤ الف سيارة في السنة، بينما الكيماويات، والاصباغ والمنتوجات الكهربائية تخلصت كلها من الهيمنة الالمانية قبل الحرب .. وساهم تثبيت سعر الفرنك، والمخزون الكبير الذي يمتلكه بنك فرنسا من الذهب في تعزيز نفوذ فرنسا في وسط وشرق اوروبا. وحتى عندما حدث الانهيار العظيم كانت فرنسا هي الاقل تاثرا، بسبب مخزونها الكبير من الذهب اولا، وبسبب ثبات عملتها وعدم اعتمادها الكبير على الاسواق الخارجية كبريطانيا مثلا.

وبعد عام ١٩٣٣ بدأ الاقتصاد الفرنسي في الانهيار بشكل منهجي منتظم .. وادت المحاولات العبثية اليائسة لتجنب تخفيض الفرنك في الوقت الذي بدا فيه مخزون الجميع من الذهب وقد تضاءل الى حد كبير جعل البضائع الفرنسية اقل قدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية .. فانهارت التجارة الفرنسية «انخفضت الواردات بمعدل ٦٠٪، والصادرات بمعدل ٧٠٪ .. وبعد سنوات من الشلل ادى قرار عام ١٩٣٥ بتخفيض العملة المتداولة لتخفيض التضخم الى توجيه ضربة كبيرة للقطاع الصناعي الفرنسي، ذلك القطاع الذي تاثر مرة اخرى عام ١٩٣٦ عندما فرضت حكومة الجبهة الشعبية تحديد ساعات العمل في الاسبوع باربعين ساعة وزيادة الاجور .. وادى هذا العمل، اضافة الى تخفيض سعر الفرنك الى حد كبير في اكتوبر ١٩٣٦ الى زيادة تدفق الذهب من فرنسا الى الخارج، مما اضر بديون فرنسا العالمية. وفي القطاع الزراعي الذي كان يوفر العمل لما يزيد عن ٥٠٪ من الايدي العاملة الفرنسية، والذي كانت عائداته هي الاقل كفاءة في اوروبا الغربية، ادى فائض الانتاج الى انخفاض الاسعار وخفض من معدل دخل الفرد، وقد تعزز هذا الاتجاه بازدياد الهجرة من المدن الى القرى من جانب الذين فقدوا وظائفهم في المؤسسات الصناعية في المدن .. والفائدة الوحيدة (الغامضة) لهذه العودة الى القرى هي انها (كما حدث في ايطاليا) خفضت معدل البطالة الحقيقي .. وانخفضت عمليات البناء الى حد كبير .. اما الصناعات الجديدة، مثل صناعات السيارات، فانها اصيبت بالجمود في فرنسا في الوقت الذي كانت تنتعش فيه في الدول الاخرى .. وفي عام ١٩٣٨ كانت قيمة الفرنك الفرنسي تعادل ٣٦٪ من قيمته عام ١٩٢٨ .. وكان معدل الانتاج الفرنسي الصناعي يعادل ٨٣٪ من معدل انتاجه قبل عقد من الزمن، ومعدل انتاج الحديد والصلب ٦٤٪ واعمال البناء ٦١٪ .. وربما كان الرقم الاكثر خطورة ـ في ما يتعلق بتاثيره على القوة الفرنسية ـ هو ان الدخل القومي الفرنسي سنة ميونخ كان يقل بمعدل ١٨٪ عما كان عليه عام ١٩٢٩ .. وقد حدث ذلك في وقت كانت فرنسا فيه تواجه المانيا .. وفي وقت كانت اعادة التسلح فيه ضرورية جدا.


● هتلر اراد احتلال بولندا لمحاربة فرنسا وبريطانيا

□■□

ولعله من السهل، على هذا الاساس، تفسير انهيار الفاعلية العسكرية الفرنسية في الثلاثينات استنادا الى اسس اقتصادية. فقد وجدت فرنسا عونا في الانتعاش الاقتصادي النسبي الذي شهدته في العشرينات، وتحركت بدافع من مخاوفها من اعادة التسلح الالماني السرية، لزيادة انفاقها الدفاعي (وخصوصا على قطاع الجيش) في ميزانية عامي ١٩٢٩/١٩٣٠ و١٩٣٠/١٩٣١ .. ولكن مما يؤسف له هو ان الامال الكاذبة التي اثارتها مفاوضات جنيف لنزع الاسلحة، وما تبعها من تاثير الكساد التجاري، ترك تاثيرا كبيرا .. ومع حلول عام ١٩٣٤ كانت النفقات الدفاعية مازالت تمثل ٣ر٤٪ من الدخل القومي، وهذه النسبة هي التي كانت تمثلها هذه النفقات عام ١٩٣٠/١٩٣١ .. ولكن القيمة المطلقة كانت تقل بما يعادل اربعة ملايين من الفرنكات الفرنسية، وذلك لان الاقتصاد كان ينهار بسرعة. ورغم ان حكومة الجبهة الشعبية التي يتزعمها ليون بلوم حاولت الحد من هذا التدهور في الانفاق على الاسلحة، فان باريس لم تتمكن من تجاوز النفقات التي صرفتها عام ١٩٣٠ على الشؤون الدفاعية الا في عام ١٩٣٧ .. ومعظم هذه الزيادة استهلكها اصلاح العجز الظاهر في الجيش الميداني وبناء التحصينات الجديدة. وفي تلك السنوات الحرجة، سارت المانيا قدما، في المجالين الاقتصادي والعسكري .. ويذكر احد المؤرخين «ان فرنسا تخلفت عن بريطانيا والمانيا في انتاج السيارات، وتراجعت الى المركز الرابع في انتاج الطائرات، من المركز الاول الى المركز الرابع خلال ما يقل عن العقد. وزاد انتاجها من الحديد والصلب زيادة طفيفة تعادل ٣٠٪ خلال عامي ١٩٣٢ و١٩٣٧، في مقابل ٣٠٠٪ شهدتها الصناعة الالمانية .. اما انتاجها من الفحم فقد هبط الى حد كبير خلال نفس فترة السنوات الخمس، وهذا التطور يمكن ان نفهمه من خلال اعادة حقول الفحم في السار في اوائل عام ١٩٣٥ والزيادة التالية في الانتاج الالماني وبهذا الاقتصاد الذي يزداد ضعفا يوما بعد يوم، وفوائد الديون والانفاق على تعويضات متضرري حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ تستهلك ما يزيد عن نصف مجموع الانفاق الحكومي، كان من المستحيل على فرنسا تجهيز اجنحة جيشها الثلاثة بصورة مرضية، حتى خلال عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨ عندما انفقت ما يزيد عن ٣٠٪ من ميزانيتها على الشؤون الدفاعية. ومن الطريف ان الاسطول الفرنسي كان هو الذي حصل على نصيب الاسد من الانفاق، وفي عام ١٩٣٩ كان يمتلك اسطولا حديثا متوازنا، ولكنه لم يفد في شيء عندما وجه الالمان ضربتهم الى فرنسا برا .. ومن بين سائر اجنحة الجيش كانت القوات الجوية هي الاقل افادة، فقد كانت في جوع دائم الى الاعتمادات، وكانت مصانع الطائرات الفرنسية الصغيرة المبعثرة التي تنتج ما يتراوح بين ٥٠ـ٧٠ طائرة في الشهر فقط خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٧ اي ما يعادل عشر ما تنتجه المانيا .. هي التي تزودها بحاجتها من الطائرات. ومثال على ذلك فان المانيا كانت قد انتجت عام ١٩٣٧ ما يعادل ٥٦٠٦ طائرات، في مقابل ٣٧٠ طائرة انتجتها فرنسا (تشير بعض المصادر ان فرنسا انتجت خلال تلك الفترة ٧٤٣ طائرة) .. ولم تبدأ الحكومة الفرنسية في صب الاموال في مجال صناعة الطائرات الا في عام ١٩٣٨، وبذلك تعرضت لكل حالات الاختناق التي تصاحب عمليات التوسع السريع، هذا اذا لم نذكر الصعوبات التي ترافق عمليات التصميم والطيران بسبب الانتقال من النماذج الجديدة الى النماذج الاكثر حداثة والاكثر كفاءة .. ومثال على ذلك فان القوات الجوية الفرنسية لم توافق على تسلم اول ٨٠ طائرة مقاتلة من نوع ديوويتين ٥٢٠ **Dewoitine 520** الا في يناير ١٩٤٠، وعندما كانت الطائرات الالمانية تغير على فرنسا كان الطيارون الفرنسيون يتدربون على هذه الطائرات.

اعادة التسلح في المانيا شكلت ضغوطا على الاقتصاد فوقع هتلر تحت اغراء اللجوء للحرب

□■□

ولكن المؤرخين يرون ان وراء كل هذه الصعوبات الاقتصادية والانتاجية، تكمن مشاكل سياسية واجتماعية عميقة الجذور. فالمجتمع الفرنسي كان مازال يعاني من صدمة الحرب العظمى، ومن التخفيضات المتوالية في اسعار الفرنك، والاحباطات، وكان مقسما بسبب الانقسامات الطبقية والايديولوجية التي تصاعدت الى حد كبير بينما السياسيون يكافحون دون نجاح لمحاربة تخفيض العملة، والتضخم، وساعات العمل الاربعين في الاسبوع والضرائب واعادة التسلح، وقد ترتب على ذلك انهيار معنويات المجتمع الفرنسي الى حد كبير مع مرور كل سنة من سنوات الثلاثينات، وبدلا من تحقيق الاتحاد المقدس (UNION SACREE) ادى ظهور الفاشية في اوروبا ـ على الاقل مع نشوب الحرب الاهلية الاسبانية، الى زيادة الانقسام في اوساط الرأي العام الفرنسي، حيث اليمين المتطرف يفضل، كما كانت تشير هتافات جماهيره في الشوارع، هتلر على بلوم، بينما العديد في اوساط اليسار يعارضون زيادة الانفاق على التسلح والتخلي عن ساعات العمل الاربعين، وقد تضافرت هذه الخلافات الايديولوجية مع سرعة تقلب الاحزاب وعدم استقرار الحكومات الفرنسية في الثلاثينات (٢٤ حكومة خلال عامي ١٩٣٠ و١٩٤٠) لكي تعطي الانطباع بان فرنسا على ابواب حرب اهلية.. او على الاقل انها غير قادرة على مواجهة تحركات هتلر الجريئة، وتحرشات موسوليني.

وكما كان يحدث في الماضي، في السياسات الفرنسية، فان كل هذه الامور اثرت على العلاقات بين المدنيين والعسكريين وعلى وضع الجيش في المجتمع ولكن بعيدا عن جو الشكوك والوجوم الذي كان الزعماء الفرنسيون يعملون وسطه، فقد كان هنالك سلسلة كبيرة من نقاط الضعف، ولم يكن هنالك هيئة رسمية، شبيهة بلجنة الدفاع الامبراطورية، او لجنة رئاسة الاركان الفرعية في بريطانيا لكي تجمع العناصر العسكرية وغير العسكرية في الحكومة للتخطيط الاستراتيجي بشكل منهجي، او حتى للتنسيق بين وجهات النظر المتضاربة في اجنحة الجيش المتنافسة، وكان كبار الشخصيات في الجيش، من امثال غاميلين وجورجيس وويغان، وفي الصف الثاني، بيتان، في الستينات او السبعينات من العمر، ولا يبدون اهتماما بالابتكار في التكتيك، وفي الوقت الذي رفض هؤلاء فيه مقترحات ديغول لانشاء فرق دبابات صغيرة وحديثة، فانهم لم يابهوا بايجاد وسائل جديدة لاستخدام اسلحة الحرب الحديثة، ولم تكن سياسة الجمع بين الاسلحة تمارس.. وكانت المشاكل الخاصة بادارة المعركة والاتصالات (عبر الراديو مثلا) يتم تجاهلها.. كما كان يتم التخفيف من دور الطائرات في المعارك.. ورغم ان المخابرات الفرنسية وفرت الكثير من المعلومات حول نوايا واسلوب تفكير الالمان، فان المسؤولين في الجيش تجاهلوا هذه المعلومات.. وكان هنالك تشكيك صريح في جدوى استخدام تشكيلات مدرعة كبيرة، كما كان يفعل الالمان في مناوراتهم، ونسخ ترجمات مجلة غودريان ACHTUNG PANZER (اشتونغ بانزر) التي كانت ترسل الى كل مكتبة من مكتبات الجيش الفرنسي لم يكن احد يطلع عليها .. وهذا يعني انه حتى في الوقت الذي بدأت الصناعة الفرنسية تنتج فيه كميات كبيرة من الدبابات، وبعضها ذات نوعية جيدة، مثل سوموا ٣٥ (SOMUA – 35) لم تكن هنالك نظرية مناسبة لاستخدام هذه الدبابات في الحرب. وعلى ضوء هذا الفشل في القيادة والتدريب، فاننا ندرك انه من الصعب على الجيش الفرنسي، في حالة حدوث حرب كبيرة، ان يعوض عن الامراض الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

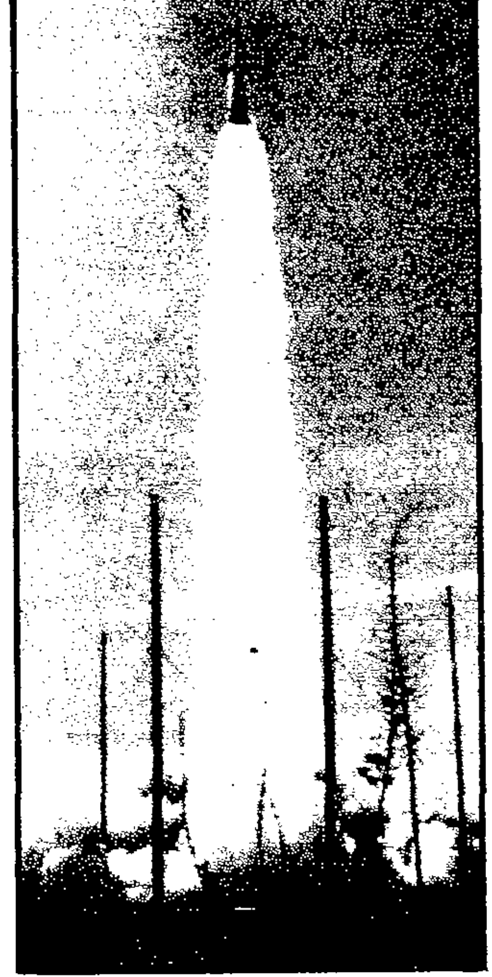
□■□

ولم يكن من الميسور التغلب على نقاط الضعف هذه، كما كان يحدث قبل عام ١٩١٤ بالنجاح الدبلوماسي في الخارج، وبسياسة التحالفات، بل على النقيض من ذلك فان اواخر الثلاثينات كشفت التناقضات في سياسة فرنسا الخارجية ودفعتها الى العلن. واولى هذه الصعوبات هي تلك التي كانت موجودة في ذلك الجيش، وتتمثل في عدم امكانية التوفيق بين انتهاج سياسة الدفاع الاستراتيجي خلف خط ماجينو، ما بعد لوكارنو، وبين الرغبة في ايقاف التوسع الالماني في اوروبا الشرقية، حتى اذا اقتضى الامر التحرك لنجدة حلفاء فرنسا في اوروبا، كما تنص الاتفاقيات. وادى استعادة المانيا الى اراضي السار عام ١٩٣٥ واحتلال هتلر لمنطقة الراين منزوعة السلاح الى جعل التقدم الفرنسي اقل احتمالا، حتى ولو كان الزعماء الفرنسيون على استعداد للجوء للعمليات الهجومية. ولكن هذا الامر لا يكاد يقاس بالضربات التي انهالت على موقف فرنسا الدبلوماسي والاستراتيجي عام ١٩٣٦.

فالخلاف حول ازمة الحبشة مع ايطاليا دفع حكومة موسوليني الى التحول من حليف محتمل ضد المانيا الى عدو محتمل، ونشوب الحرب الاهلية في اسبانيا، بكل ما تطرحه من احتمالات استراتيجية بسبب وصول حكومة فاشية الى الحكم في اسبانيا، ووقوف بلجيكا على الحياد، وفي نهاية هذه السنة الحافلة بالمتاعب لم تتمكن فرنسا من التركيز على حدودها الشمالية الشرقية فقط، واصبحت فكرة الاندفاع الى اراضي الراين لمساعدة حليفها الشرقي مستبعدة. وعند نشوب ازمة ميونيخ كان العديد من السياسيين الفرنسيين يشعرون بالذهول ازاء احتمالات تنفيذ التزاماتهم نحو تشيكوسلوفاكيا.. وفي النهاية فانه بعد توقيع اتفاقية ميونيخ وجدت باريس الاتحاد السوفيتي اكثر عداء تجاه التعاون مع الغرب وغير مستعد على الاطلاق لكي ياخذ التحالف الفرنسي الروسي لعام ١٩٣٥ بجدية.

وفي ظل هذه الظروف السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية المظلمة، ليس من الغريب ان نجد ان استراتيجية فرنسا اصبحت كلها ترتكز على الحصول على دعم بريطانيا في اي حرب مقبلة تخوضها فرنسا مع المانيا. وهنالك اسباب اقتصادية واضحة وراء ذلك.. فقد كانت فرنسا تعتمد على الفحم المستورد الى حد كبير (٣٠٪) والنحاس (١٠٠٪) والنفط (٩٩٪) والمطاط (١٠٠٪) وغيرها من المواد الخام الحيوية التي ياتي معظمها من الامبراطورية البريطانية وتقله سفن بريطانية. واذا نشبت الحرب الشاملة، فان الفرنك الفرنسي الذي يعاني من الكثير من المتاعب سيكون بحاجة الى مساعدة بنك انكلترا لكي يحتفظ بمكانته في العالم. بل انه مع قدوم عامي ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ اصبحت فرنسا تعتمد الى حد كبير على الدعم البريطاني الاميركي.. كما ان تعاونها مع البحرية البريطانية هو السبيل الوحيد لفصل المانيا عن وارداتها من الاسواق الخارجية. وفي اواخر الثلاثينات كانت فرنسا بحاجة الى مساعدة سلاح الجو البريطاني .. والى مساعدة الجيش البريطاني ايضا.

وفي كل هذه المجالات كان يقال ان هنالك منطق، على المدى البعيد، في سياسة الاستراتيجية السلبية الفرنسية، وعلى افتراض ان اية ضربة المانية لفرنسا يمكن ايقافها كما حدث عام ١٩١٤، فان تفوق المصادر الفرنسية البريطانية سيحقق السيادة في النهاية.. ويفرض على المانيا التخلي عن الاراضي التشيكية والبولندية التي ضمتها المانيا اليها في الشرق.



● اختبار الاطلاق الاول لصاروخ الاعتراض «HEDI» المخصص لاعتراض الرؤوس النووية المعادية أثناء العودة داخل الغلاف الجوي.

تجارب لاطلاق «هايدي»

المعترضات الفضائية الاميركية تحقق تقدماً في حرب النجوم

حقق برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي مجموعة من النجاحات التكنولوجية في عدة مجالات لمجموعة من الانظمة، من بينها مجال المعترضات الفضائية ذات القواعد الارضية مما أعطى البرنامج «السادي» دفعة قوية وشجع الادارة الاميركية على زيادة الاعتمادات المختصة لابحاثها على الرغم من الاتجاه العام لخفض الميزانية الدفاعية الاميركية.

في عام ١٩٨٤ أجريت أولى التجارب لاعتراض صاروخ بالستي عابر للقارات بواسطة صاروخ معترض. وفي عام ١٩٨٧ تم تجربة اطلاق صاروخ «دلتا - ٨٠» ووجهت احدى مراحله لاعتراض مرحلة أخرى وكانت التجربة ناجحة ورغم ان هذه التجارب فتحت مجال تطوير الصواريخ الاعتراضية الا أن مشاكل كبيرة كانت لا تزال تقف في طريق انتاج نظام حقيقي متطور يعتمد عليه قابل للنشر.

تعتبر مشكلة الحجم الكبير للصواريخ الاعتراضية ذات القواعد الارضية من أهم المشاكل التي يحاول العلماء حلها. وتستهدف عمليات التطوير الحالية انتاج صواريخ موجهة تحمل نظم توجيه ذاتية ولا يزيد وزنها عن ٣٥ كيلوغراما. ولا تزيد كلفة مثل هذه الصواريخ عن مليون - مليوني دولار للمعترضة الواحدة، وهو الامر الذي يسهل نشرها باعداد كبيرة.

□■□

واذا كان هذا الهدف قابلا للتحقيق فان مشكلة وزن أنظمة التوجيه للصاروخ تجعل الامور أكثر تعقيدا. ويجري حاليا تطوير نظام للتوجيه خفيف الوزن يعتمد على تكنولوجيا التوجيه البصري لا يزيد وزنه بالكامل عن نصف كيلوغرام. أما أجهزة التوجيه الحراري فيزيد من وزنها الانظمة اللازمة لعمليات التبريد المستمر للمجسات الباحثة عن الحرارة الحمراء. ومن المقرر ان يتم تجربة المعترضة «ايريس ERIS» التي تتعامل مع الرؤوس النووية المعادية قبل دخولها الغلاف الجوي في الربع الاول من هذا العام. أما المعترضة «HEDI» وهي المخصصة للتصدي بالرؤوس النووية بعد دخولها الغلاف الجوي فان نظام التوجيه لها حقق تطويره تقدما كبيرا ويعتمد هذا النظام على مجسات للبحث والتتبع تعمل بالاشعة الحمراء.

وأي من المعترضات الفضائية لا تحمل رؤوسا قابلة للتفجير. حيث أثبتت الدراسات ان استخدام طاقة الحركة الاصطدامية هو أمر ممكن لتدمير رؤوس العودة النووية المعادية. كما أن مراجعة تقنيات مبادرة الدفاع الاستراتيجي من قبل لجنة متخصصة متفرعة عن الكونغرس الاميركي قد أكدت هذه الحقيقة في عام ١٩٨٧وكما أكدت دراسات هذه اللجنة أمكانية بدء بناء هذه المعترضات في منتصف التسعينات.

تبقى بعد ذلك مشكلة التمييز بين الرؤوس النووية المعادية الحقيقية وتلك الكاذبة دون حل نهائي. وذلك على الرغم من أن هنالك مجموعة مختلفة من المبادىء العلمية التي يمكن من خلال تطويرها من الناحية النظرية تحقيق التمييز المطلوب الا أن التجارب العملية في هذا الحقل لم تحقق النتائج المطلوبة. ومع ذلك فما زال هنالك تفاؤل كبير في كون المعترضات الفضائية ذات القواعد الارضية سوف تكون أولى أسلحة برنامج حرب النجوم الذي يبدأ بنشرها. ويعتقد بان المعترضة «هايدي» حققت حتى الآن ٩٠ - ٩٥٪ من مجمل برنامج تطويرها.

□■□

وأجريت في شهر يناير من هذا العام تجارب اطلاق على المعترضة «هايدي» التي انشئت اعتمادا على الصاروخ الاميركي المضاد للصواريخ ذي المرحلتين من طراز «سبرينت» ومن بين ١٠ نقاط تم اختبارها في تجربة الاطلاق نجحت منها ٩ نقاط. واعتبرت مشكلة التخلص من الحرارة المتولدة على العدسات الباحثة عن الحرارة والتي توجه الصاروخ وخاصة في السرعات فائقة السرعة فوق الصوتية من المشاكل التي ما زالت دون حل. وأدى ذلك الى انفجار الصاروخ على ارتفاع ١٠ كم عن سطح الارض بدلا من ١٠ كم كما كان مقررا.

من المقرر ان تبدأ مرحلة جديدة من التجارب على المعترضة «هايدي» بعد حوالي ١٨ شهرا يتم خلالها تطوير غلاف واق لعدسات التوجيه من حرارة الاحتكاك بالهواء ينفتح تلقائيا عند اقتراب الصاروخ من الهدف.

قريباً في الخدمة

«تبليسي» السوفيتية جيل جديد

● رسم تخيلي لسطح حاملة الطائرات السوفيتية «تبليسي» التي تتضمن منحدر اقلاع وهوائيات رادارية ثابتة وتحمل مقاتلات من طراز «ياك -٤١» و«ياك ٣٨».

تخلف الاتحاد السوفيتي عن ركب الدول البحرية الرئيسية العالمية في مجال تطوير وانتاج واستخدام حاملات الطائرات بصورة عامة، وحاملات الطائرات ذات ممرات الاقلاع والهبوط للطائرات التقليدية بصورة خاصة حتى ان دولا من الصنف الثاني في القدرات البحرية كايطاليا واسبانيا والارجنتين والهند امتلكت هذه الحاملات قبل ان تحصل عليها البحرية السوفيتية.

وفرض التخلف السوفيتي في هذا المجال على البحرية السوفيتية وعلى المصممين السوفيت البدء متاخرين وبالتدريج في سبيل جمع الخبرات وتطوير التقنيات لبناء اجيال حاملات الطائرات الجديدة واولادها تلك المعروفة باسم «تبليسي» التي تستعد لدخول الخدمة العملية مع اول جناح جوي من مقاتلات الاجنحة الثابتة ذات الاقلاع التقليدي تعمل عليها. ومقارنة مع دول بحرية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا فان تاريخ حاملات الطائرات في بحرياتها مرتبط الى حد كبير بتاريخ تطوير الطائرة نفسها من قبل الحرب العالمية الاولى.

□■□

بدأت الدراسات الاولى لحاملات الطائرات السوفيتية الحديثة في عام ١٩٥٢ وظهرت نتائجها الاولى في حاملة الطائرات السوفيتية المخصصة للطائرات العمودية «موسكوفا» في عام ١٩٦٠. ويطلق السوفيت على هذه الفئة من الحاملات اسم بارجات حاملة للطائرة العمودية مضادة للغواصات ولم تدخل هذه الفئة الخدمة الفعلية الا عام ١٩٦٧ وتحمل هذه الفئة من الحاملات ١٤ طائرة عمودية هي في الاغلب من طراز «كاموف - ٢٥ - هرمون» او «كاموف - ٢٧ هيليكس». وتعتبر هذه الحاملات رد فعل سوفيتيا مباشرا على انتشار الغواصات النووية الغربية الحاملة للصواريخ.

وشكلت فئة حاملات الطائرات «كييف» التي دخلت الخدمة عام ١٩٧٥ المرحلة الثانية من تطور الجناح الجوي البحري. ولدى الاتحاد السوفيتي ٣ حاملات من هذه الفئة، التي تعتبر اولى الحاملات لدى السوفيت التي تستطيع استيعاب طائرات مقاتلة ذات اجنحة ثابتة وذات قدرة على الاقلاع والهبوط العمودي «V/STOL».

وتحمل الحاملة الواحدة حوالي ١٣ طائرة من طراز «ياك ٣٨» المقاتلة وحوالي ٢٠ طائرة عمودية من طراز «كاموف». وتحمل هذه الفئة من الحاملات ايضا تسليحا مضادا لسفن السطح يتكون من ٨ صواريخ من طراز «SS12 ساند بوكس» ومداها ٥٥٠ كيلومترا. اضافة الى مجموعة واسعة اخرى من نظم التسليح المضادة للطائرات والغواصات. وكانت اخر حاملات الطائرات السوفيتية من هذه الفئة هي الحاملة «باكو» التي تحمل انظمة تسليحية اكثر قدرة اضافة الى تميزها باعتبارها الاولى من فئة حاملات الطائرات السوفيتية التي تحمل رادارا من فئة «فيسد ارى» الثابت ذي الاربعة هوائيات. وينظر الى هذه الحاملة تحديدا باعتبارها التي مهدت الطريق للحاملة «تبليسي» التي تشكل المرحلة الثالثة على طريق تطوير الجناح الجوي للبحرية السوفيتية.

□■□

وبدىء ببناء الحاملة «تبليسي» عام ١٩٨٣ وانزلت الى البحر في عام ١٩٨٥ وبدأت تجاربها البحرية عام ١٩٨٩ ومن المتوقع ان تبدأ بالخدمة في نهاية عام ١٩٩٢. وتعتبر هذه الحاملة الاولى في البحرية السوفيتية وضمن برنامج طموح طويل لتزويد البحرية السوفيتية بحاملات طائرات مساوية من حيث قدرات استيعابها للجناح الجوي من حيث النوعيات والاعداد لما لدى الولايات المتحدة الاميركية. ويعتقد بان الاعداد الاولى لهذه الحاملات سوف تضم الى اسطول بحر الشمال السوفيتي ويجري حاليا العمل للانتهاء من حاملتين اخريين من الفئة نفسها هما «ريقا» و«يوليتفيسك» التي انزلت الى البحر عام ١٩٨٨ والاخيرة على ما يبدو تزيد ازاحتها بمقدار ١٥ الاف طن.

ويطلق السوفيت على «تبليسي» اسم «طراد» ثقيل حامل للطائرات. وتبلغ ازاحة هذه الحاملة من ٦٠-٦٥ الف طن. وطولها ٣٠٠ متر وعرضها ٧١ مترا وممر الاقلاع على سطحها يبلغ طوله ٢٣٠ مترا ومنحدر الاقلاع عليها يميل الى اعلى بزاوية ١٢ درجة تقريبا.

ومن المعتقد ان عملها سوف يكون ضمن مجموعة قتالية تضم اعدادا من الطرادات والفرقاطات الاخرى كما هو متبع بالنسبة لمجموعات القتال الغربية. اضافة الى الجناح الجوي تحمل «تبليسي» تسليحا مضادا للطائرات مكونا من صواريخ SA-M-9 الذي يطلق راسيا وله مدى يصل الى ١٥ كيلومترا ويبلغ مجموع تلك الصواريخ حوالي ١٩٢ صاروخا. كما تحمل الحاملة صواريخ مضادة للغواصات ومدافع دوارة من عيار ٣٠ ملم للتعامل مع صواريخ السطح.

يعتقد بان مجموع طائرات الجناح الجوي على متن فئة «تبليسي» حوالي ٦٠ طائرة واصبح من المؤكد خاصة بعد مراقبة تجارب الهبوط والاقلاع منها ان اسرابها سوف تتضمن مقاتلات من طراز «ميغ -٢٩» و«سوخوي -٢٧-ب» والاخيرة لها جنيحات امامية للاقلاع والهبوط وسوف توفر هذه الطرز من الطائرات قدرات التفوق القتالي الجوي. اما قدرات الهجوم الارضي فانها على ما يبدو سوف تكون من مهمات المقاتلة «سوخوي - ٢٥» والمقاتلة «ياك -٤١» ذات القدرة على الاقلاع والهبوط العمودي. والاخيرة هي نسخة متطورة اسرع من الصوت من الطائرة «ياك - ٣٨».

□■□

وما زال هناك تساؤل لدى الغرب عن كيفية عمل الحاملات السوفيتية دون طائرات انذار مبكر وقيادة وسيطرة جوية، الامر الذي يدفع الى الاعتقاد الى ان مهمات تلك الحاملات سوف تكون محصورة بالقرب من الشواطىء السوفيتية تكون خلالها معتمدة على ما يمكن ان توفره لها طائرات «اليوشن -٧٦» للانذار المبكر والقيادة والسيطرة التي تنطلق من القواعد الجوية على اليابسة. لكن يبدو ان السوفيت على وشك الانتهاء من تطوير طائرة الاواكس «انتينوف -٧٤» الصغيرة التي سوف تتولى مهمة الانذار المبكر انطلاقا من الحاملات نفسها. كما يعتقد ايضا ان اعدادا من طائرات «سوخوي -٢٤» لمهمات الاختراق العميق على ارتفاع منخفض سوف تضاف ايضا لقدرات هذه الحاملات ليصبح بعدها الجناح الجوي عليها متكاملا من جميع الاوجه.

اجهزة مخابرات الدول الكبرى لاتواجه صعوبة في الحصول عليها

البحرية البريطانية تكشف توزيع اسطولها في العالم

في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الاساطيل البحرية في العالم كشفت البحرية البريطانية في الثالث عشر من فبراير الماضي توزيع قطع بحريتها الرئيسية في أرجاء العالم.

ورغم ان المعلومات المعطاة لا تواجه أجهزة المخابرات في الدول الكبرى صعوبة كبيرة في الحصول عليها الا انه لم يسبق لاية بحرية في العالم ان ذكرت اعداد ومواقع سفنها المختلفة في يوم محدد. ويكشف هذا التصريح مدى الاسترخاء العسكري العالمي في ظل انتهاء الحرب الباردة والتغيرات العالمية الجارية.

يوجد لدى بريطانيا ٣٦ سفينة سطح رئيسية تحمل ٧٠٠٠ رجل موزعة في ارجاء المعمورة وهي الموضحة في الجدول المرفق. وقد استثنى التصريح البريطاني مواقع الغواصات البريطانية واعدادها وتوزيعها، سواء كانت تعمل بالديزل او بالطاقة النووية.

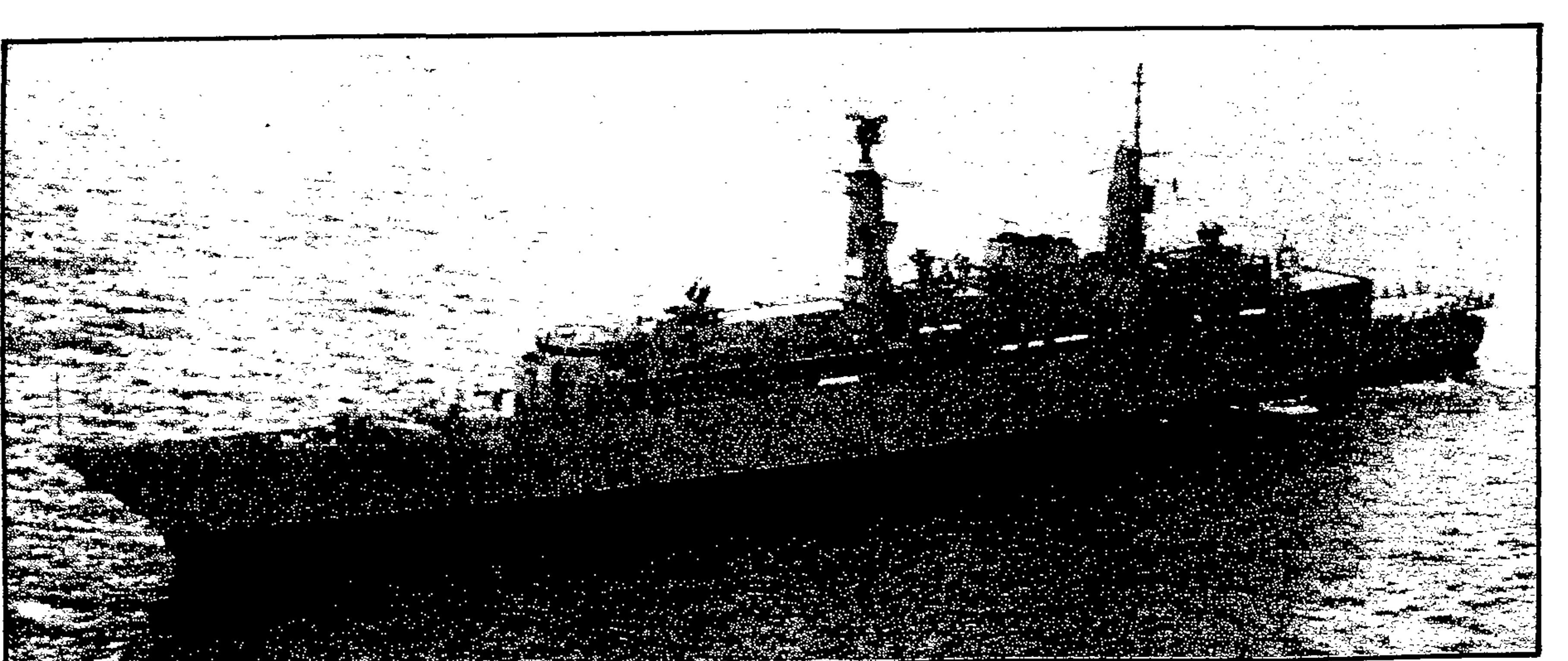
□■□

واوضح الجدول ايضا ان حاملات الطائرات البريطانية الثلاث والتي تحمل كل منها ١٣٠٠ رجل كانت موزعة بحيث ان الحاملة انفينسيبل تشارك مع البحرية الاميركية في مناورات بالقرب من البحر الكاريبي.

والحاملة «اركرويال» في المياه الاقليمية البريطانية، في حين ان الحاملة «الستروس» موجودة في ميناء «بورتس ماوث» في انتظار قرار من الحكومة البريطانية للمضي قدما بتحديثها اذا ما قررت البحرية البريطانية الحفاظ على اعداد حاملات الطائرات لديها. وذلك كمرحلة موقتة الى حين بناء حاملة طائرات جديدة. اما اذا ما تقرر خفض اعداد حاملات الطائرات فانه سيتم تفكيك هذه الحاملة.

ومن بين السفن البحرية الست والثلاثين هنالك ١٦ مدمرة وفرقاطة في حين ان السفن الباقية هي من سفن الخدمة ومعظم الفرقاطات من فئة ٢١ و٢٢ في حين ان معظم المدمرات من فئة ٤٢ و٨٢. ويوجد اكبر تجمع للسفن الحربية البريطانية في دوريات في شمال بريطانيا وحول جزر فوكلاند وعند جزر الهند الغربية. اضافة الى تجمع يعرف بتجمع الارمادا داخل الخليج العربي وعند مدخله المطل على الميحط الهندي.

يتحتم على الحكومة البريطانية خلال هذا العام اتخاذ قرارات مهمة بشان بحريتها وتتعلق هذه القرارات بالشكل النهائي لتركيبة البحرية ومقدار الخفض المتوقع في اعداد قطعها وافرادها والخدمات الملحقة. اضافة الى قرار يتعلق فيما اذا كان سيتم المضي قدما ببناء الغواصة الرابعة من فئة «فانغارد» الحاملة للصواريخ الباليستية من طراز «ترايدنت» وسوف تحل هذه الغواصات محل الغواصات الحالية الحاملة لصواريخ «بولارس».



● احدى الفرقاطات البريطانية الحديثة من فئة ٢٢ التي تشكل عصب البحرية الان

جدول يوضح توزيع ونوعية القطع البريطانية حول العالم

موقع العمل	اسم القطعة او القوات	الطراز
جزر الهند الغربية	كرمويل	فرقاطة فئة ٢٢
	فوبي	فرقاطة فئة ليندر
	ارو	فرقاطة فئة ٢١
	انفينسيبل	حاملة طائرات
	اولون	سفينة دعم
	ريسورس	سفينة دعم
جزر فوكلاند	بينيلوب	فرقاطة من فئة ليندر
	ليدكاسيل	سفينة دورية
	بلوريفير	سفينة امداد
	ديليجانس	سفينة ورشة
جنوب المحيط الاطلسي	امبورسيكيد	فرقاطة من فئة ٢١
	جولدريفير	سفينة خدمة
ايسلندا	هارولد	سفينة مساحة بحرية
المياه البريطانية	ارك رويال	حاملة طائرات
	الستريس	حاملة طائرات
شبه جزيرة ايبيريا	كامب بيلتاون	فرقاطة فئة ٢٢
	امازون	فرقاطة فئة ٢٢
	امازون	فرقاطة فئة ٢١
	ارجاس	سفينة دعم بحري
جبل طارق	كورمورانت	سفينة دورية
	هارت	سفينة دورية
بحر الشمال	نيو كاسل	مدمرة فئة ٤٢
	بريف	فرقاطة فئة ٢٢
	برود سورد	فرقاطة فئة ٢٢
	كاميرلاند	فرقاطة فئة ٢٢

موقع العمل	اسم القطعة او القوات	الطراز
	الاسريتي	فرقاطة فئة ٢١
	عدد ٣ كاسحات ألغام	
شمال النرويج	كتيبة كوماندوس	الكتيبة ٤٥
	السرب البحري الجوي	السرب ٨٤٦
جنوب النرويج	كتيبة كوماندوس	كتيبة ٣
	كتيبة كوماندوس	الكتيبة ٤٢
البحر المتوسط	انتريبد	سفينة هجوم
غانا	تشالينجر	سفينة لاعمال الغوص
الخليج العربي	هيليكا	سفينة مساحة بحرية
	بيفر	فرقاطة ٢٢
	مانشيستر	مدمرة ٤٢
	كوفنتري	فرقاطة ٢٢
	اورانج ليف	سفينة دعم
المحيط الهندي	ليفربول	مدمرة ٤٢
	كارديف	مدمرة ٤٢
	شاري بيدز	فرقاطة فئة ليندر
	باي ليف	سفينة دعم
بروناي	فصيل من الكوماندوس	الكتيبة ٤٢
هونغ كونغ	بيكوك	سفينة دورية
	بوليفير	سفينة دعم
	ستيرلينغ	سفينة دعم
	اندريورنس	سفينة دورية
انتارتيكا	بريستول	مدمرة فئة ٤٢
دوريات حول العالم	اريادين	فرقاطة فئة ليندر
	مانيرقا	فرقاطة فئة ليندر

بعد النكسة التي اصيب بها مشروع البوينغ

خطة يابانية خمسية لتوسيع الصناعة الجوية

اعداد: طاهر عبدالحميد

في الوقت الراهن تخصص الصناعة الجوية اليابانية ٨٠٪ من انتاجها لسد احتياجات وكالة الدفاع اليابانية «وزارة الدفاع» ولكن بحسب الخطط الخمسية الموضوعة بدءا من عام ١٩٩٠ فان جزءا اكبر من الانتاج سوف يخصص للتوسع للانتاج المدني. وسوف يتيح مشروع المقاتلة «FS-X» الذي ينفذ بالتعاون مع الولايات المتحدة حصول اليابان على التكنولوجيا التي يمكن ان تدعم صناعتها الجوية بصورة عامة.

وتبدو الصناعة الجوية اليابانية متحمسة لمشروعات تتضمن التعاون مع الولايات المتحدة والغرب رغم النكسة التي اصيبت بها بمشروع الطائرة التجارية «بوينغ 700-7-J» الذي تم ايقافه بسبب ارتفاع كلفته. ومشروع الطائرة «بوينغ 767-X» الذي فشل في المفاوضات بشانه. لكن هذه الصناعة مع ذلك تشارك الان في تصنيع اجزاء من الطائرة التجارية «M D-11» التي تنتجها شركة «ماكدونالد دوغلاس».

□ ■ □

وتفتقر الصناعة الجوية اليابانية الى الخبرات اللازمة لتطوير انظمة التحكم القصرى في الطائرات، كما تفتقر ايضا الى البرامج الكمبيوترية المتقدمة لكن المختبرات الجوية القومية قائمة الان على سد هذه الثغرة اضافة الى كونها منغمسة في مشروع لتطوير المحركات النفاثة هذه الثغرة اضافة الى كونها منغمسة في مشروع لتطوير المحركات النفاثة واخرى مروحية لطائرات المستقبل. وسوف تكون اليابان خلال الخمسة اعوام المقبلة اول دولة في العالم تقوم بتطوير طائرة مدنية هي نسخة من الطائرة الاميركية ذات الاجنحة القابلة للميلان والتي يمكنها التحليق عموديا من طراز «V-22 اوسبري» وقد ارسلت اليابان مهندسين عنها الى مصانع «بيل - بوينغ» للحصول على الخبرات من واقع ماتم تطويره هناك. ومن المقرر ان تكون الطائرة اليابانية التي تتسع الى ١٦ راكبا جاهزة للتحليق مع حلول عام ١٩٩٦.

في الوقت نفسه فان الصناعة اليابانية قائمة حاليا على انتاج مجموعة من الطائرات العمودية الاميركية بترخيص من الشركات الاميركية. مثل الطائرة «AH-1S كوبرا» و«CH-47 شنوك» و«XS H-60 سكورسكي C هوك» المخصصة للحرب المضادة للغواصات. وربما لا تجد الصناعة اليابانية في الوقت الراهن الجرأة لتطوير طائرة عمودية خاصة بها بسبب مشاكل التسويق ولكن هذا الامر لن يستمر طويلا خصوصا وان الصناعة الجوية اليابانية سوف تكون المورد الرئيسي للتقنيات اللازمة للصناعة الجوية التي هي على وشك الانطلاق في كوريا الجنوبية.

وتسعى الصناعة الجوية اليابانية لاعداد نفسها حاليا لتكون جاهزة للجيل المقبل من طائرات الركاب المدنية الاسرع من الصوت. وقد تم تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لابحاث برنامج الطائرة الفضائية خلال الاعوام السبعة المقبلة من قبل واحدة من الشركات اليابانية ويؤمل ان تزداد اعداد الشركات المساهمة في هذا المشروع مستقبلا. وفي هذا الاطار يتم التركيز حاليا على ابحاث المحركات النفاثة ذات الممر الفرعي الكبير التي يمكنها تحقيق سرعات تتراوح بين ٢-٣ سرعة الصوت، اضافة الى المحركات النفاثة من فئة «رام غيت» التي يمكنها تحقيق سرعة تصل الى اضعاف سرعة الصوت. وقد وضعت الاطر العامة بالفعل لمجموعة من الافكار الخاصة بطائرة المستقبل. لكن انتاج مثل هذه الطائرة يحتاج الى تعاون دولي لان كلفة انتاج النموذج الاول لطائرة فضائية تتسع الى ٣٠٠ مقعد ومداها ١٣ الف كيلومتر تصل الى ٦ مليارات من الدولارات. ويمكن ان تكون مثل هذه الطائرة جاهزة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠.

ويعتبر مشروع المقاتلة اليابانية «FSX» وهي نسخة متطورة من المقاتلة «F-16» من اهم المشاريع التي تقوم عليها الصناعة الجوية اليابانية والتي اثير حولها جدل كثير واستغرقت اتمام صفقتها ما يزيد عن ٣ سنوات. وسيكون اسهام اليابان في هذه الطائرة من الناحية التكنولوجية كبيرا، فالاجنحة على سبيل المثال التي تصنع بالكامل من اللدائن تنتج بموجب تقنيات يابانية تكفل بناؤها قطعة واحدة. كما ان اليابانيين حققوا تقدما كبيرا في مجال تكنولوجيا التخفي «ستيلث» والتي سوف يتم دمجها في المقاتلة «المشروع».

وليس من المحتمل ان تبدأ المقاتلة «FSX» بدخول الخدمة قبل عام ١٩٩٨ في اقرب الاحتمالات، وقد تؤدي مشاكل نقل التكنولوجيا من الولايات المتحدة الى تأخير المشروع ٣ سنوات اخرى. وهناك مشاريع ان تشارك اليابان في انتاج نسخة مماثلة من هذه الطائرة في كوريا لصالح سلاح الجو الكوري. ولا يبدو هذا المشروع مستبعدا حتى بعد ان وقع الاختيار في كوريا على الطائرة «F-18 هورنيت» لتكون الطائرة المستقبلية لهذا السلاح.


● رسم تخيلي للمقاتلة اليابانية/الاميركية المشروع «اف. اس - اكس» وهي نسخة متطورة عن المقاتلة «اف - ١٦ فالكون»

مقدمة لعمليات انسحاب اميركية اوسع

اغلاق ٤ قواعد جوية في بريطانيا

اعلنت الولايات المتحدة مؤخرا عن اغلاق ٤ قواعد جوية رئيسية في بريطانيا كمقدمة لعملية انسحاب اوسع على ما يبدو بغرض تخفيف التواجد الاميركي على الساحة الاوروبية وكانت هذه القواعد في الاصل مخصصة لصواريخ «كروز» الجوالة التي نقلت الى الولايات المتحدة وتحطيمها هناك بمقتضى معاهدة «انف». كما ان بعض القواعد عبارة عن مخازن احتياطية متقدمة لخدمة قاذفات القنابل الاميركية الاستراتيجية العملاقة من طراز «B-52» او تحتوي على مخازن ذخائر كما تضم احدى هذه القواعد سربا من طائرات «اف - ١١١» القاذفة متوسط المدى التي شاركت في الاغارة على طرابلس في ليبيا. اضافة الى اعداد من طائرات «اف - ١٦» وكلها سوف تسحب الى الولايات المتحدة. ويبلغ مجموع الافراد الاميركيين العاملين في القواعد التي تقرر اغلاقها في كل من لكينهيث» و«بنتويترن» و«ويترشيفيلد» و«فيرفورد» و«غرينهام» وكلها في شرق بريطانيا حوالي ٥٠٠٠ فرد.

□ ■ □

وتاتي هذه العملية في اطار السياسة الاميركية الدفاعية الجديدة التي ترمي الى تخفيض مجموع القوات الاميركية بمقدار ١٠٪ الامر الذي سوف يترتب عليه اغلاق مجموعة من المنشآت العسكرية داخل الولايات المتحدة وخارجها. ولا يعني هذا التخفيض الذي سوف يشمل في السنة الاولى ٣٨ الف جندي من اصل ٢ر١ مليون جندي تم تخفيضهم في الميزانية الدفاعية لان العديد من برامج التطوير سوف يستمر، كما سيتم استبدال نوعيات متقادمة من الاسلحة بنوعيات جديدة مع التركيز على زيادة الاعتمادات المخصصة لبرنامج «حرب النجوم».

والمنشآت الاميركية التي تقرر اغلاقها خارج الولايات المتحدة هي:

- ● قاعدة «كوميسو» الجوية في ايطاليا.
- ● قاعدة «هليتكن» الجوية ومخازن الاسلحة «اسكيشير» في تركيا.
- ● قاعدة «هليكون» الجوية في اليونان.
- ● قاعدة «كوانج» الجوية وقاعدة «سوانج» الجوية في كوريا الجنوبية.
- ● قاعدة «زفبروكين» الجوية في المانيا الغربية.
- ● ٤ قواعد جوية في بريطانيا.

وتضم هذه القواعد حوالي ١٠ الاف جندي. وليس هنالك اية علاقة بين اغلاقها وبين محادثات الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا، تلك المحادثات التي تشمل اغلاق القواعد او تخفيض القوات والاسلحة في قواعد اخرى كما هو الحال في القواعد الجوية في برمودا والقواعد البحرية في الفلبين وفقا للسياسة الاميركية الجديدة التي جاءت عقب التغييرات التي حدثت في اوروبا الشرقية. والتي تتضمن اغلاق ٥٥ قاعدة اميركية داخل الاراضي الاميركية وتسريح ٣٠٠ الف جندي خلال السنوات الخمس المقبلة. والقواعد والمنشآت الاميركية التي سوف يتم اغلاقها في الاراضي الاميركية هي:

المنشآت التابعة للجيش:

- مصنع الدبابات في ديترويت، قلعة «اورد» في كاليفورنيا، مصنع الدبابات في «اوهايو»، قلعة «ماكلان» في «الاباما»، مخازن الجيش في «سكريمنتو»، قيادة دعم الجيش في «ميسوري» مصانع الذخائر في كل من «انديانا»، و«كونتيكيت»، و«تكساس»، و«لويزيانا»، و«المسيسيبي»، و«بنسلفانيا»، و«كنساس».

المنشآت التابعة للبحرية:

- مخازن القوة الجوية التابعة للبحرية والقاعدة الجوية في «الميديا» في كاليفورنيا، القاعدة البحرية في مدينة «تشيس» بولاية تكساس، القاعدة الجوية في «السنترو» في كاليفورنيا، الترسانة البحرية في «لونغ بيتش» في كاليفورنيا، محطة العتاد البحري في «لويسفيل» بولاية كنتاكي، القاعدة الجوية في «موفيت» بولاية كاليفورنيا، مستشفى «اوكلاند البحري» في كاليفورنيا، مركز التزويد البحري في «اوكلاند» في كاليفورنيا، محطة «فيلادلفيا» والترسانة البحرية في بنسلفانيا، المحطة الجوية في «ويميث» بولاية ماساشوستس، القاعدة البحرية في «تريفر ايلاند» في كاليفورنيا.

المنشآت التابعة للقوة الجوية:

- قاعدة «بريغ ستون» الجوية بولاية تكساس، قاعدة «ايكر» الجوية بولاية اركنساس، قاعدة «لوس انجلوس» الجوية بولاية كاليفورنيا قاعدة «ميرتيل» الجوية بولاية كارولينا الجنوبية.

المنشآت التابعة لخدمات التموين:

- ٤ ادارات خاصة بالعقود في كل من «كليفلاند» و«دالاس»، «نيويورك» و«سانت لويس».

● بعد الانسحاب الاميركي التدريجي المتوقع من قواعدها العسكرية خارج اراضيها سوف يزداد اعتمادها على قوات التدخل السريع الخفيفة سريعة الحركة.

يلتحق بالمدارية «مير»

مختبر طبي فضائي سوفيتي

يخطط الاتحاد السوفيتي لاطلاق مختبر بيولوجي طبي يزن ٢٠ طنا ويلتحق بالمحطة المدارية «مير» في الفضاء الخارجي مع منتصف التسعينات اذا ماسمحت ميزانية ابحاث الفضاء بذلك، ويعتبر هذا المختبر من الخطوات المهمة لابحاث بقاء الانسان لفترة طويلة في الفضاء ودراسة تاثيرات الظواهر الكونية عليه. وهو يمثل خطوة موازية في مجال تطوير مركبات فضاء للسفر الكوني المأهول العميق.

وسيحمل هذا المختبر الذي يعرف باسم «ميدي لاب» الى المدار الخارجي بواسطة صاروخ سوفيتي عملاق من طراز «بروتون». وسيحتوي على اجهزة اعاشة مستقلة تماما عن المحطة «مير» رغم ارتباطه بها ارتباطا دائما عن طريق نفق التوصيل الموجود حاليا في المحطة «مير».

□ ■ □

وينقسم المختبر الطبي «ميدي لاب» الى ٤ اجزاء رئيسية اولها قسم التخزين والانتقال وهو الاقرب الى المحطة «مير». ويحتوي هذا القسم على معدات طبية. ويتصل بالقسم الاول قسم الابحاث العلمية والذي يحتوي على الات ومعدات لمراقبة الحالة الصحية لافراد طاقم المحطة وعمل تقارير عن قدراتهم الفعلية خلال مراحل البقاء طويلا في الفضاء وسوف يحتوي هذا القسم على جهاز كمبيوتر يقوم بمعالجة المعلومات التي يتم جمعها ويشكل قسم المحطة الدوار الذي يحتوي على جاذبية صناعية جزءا من هذا القسم. ويحتوي قسم الابحاث الطبية ايضا على الاجهزة الرياضية المختلفة التي تمنع عن الرواد التاثيرات السلبية للوجود فترة طويلة في حالة انعدام الوزن. ويتطلب الامر من رواد الفضاء ممارسة تمارين رياضية خاصة لمدة لا تقل عن ساعتين ونصف الساعة يوميا.

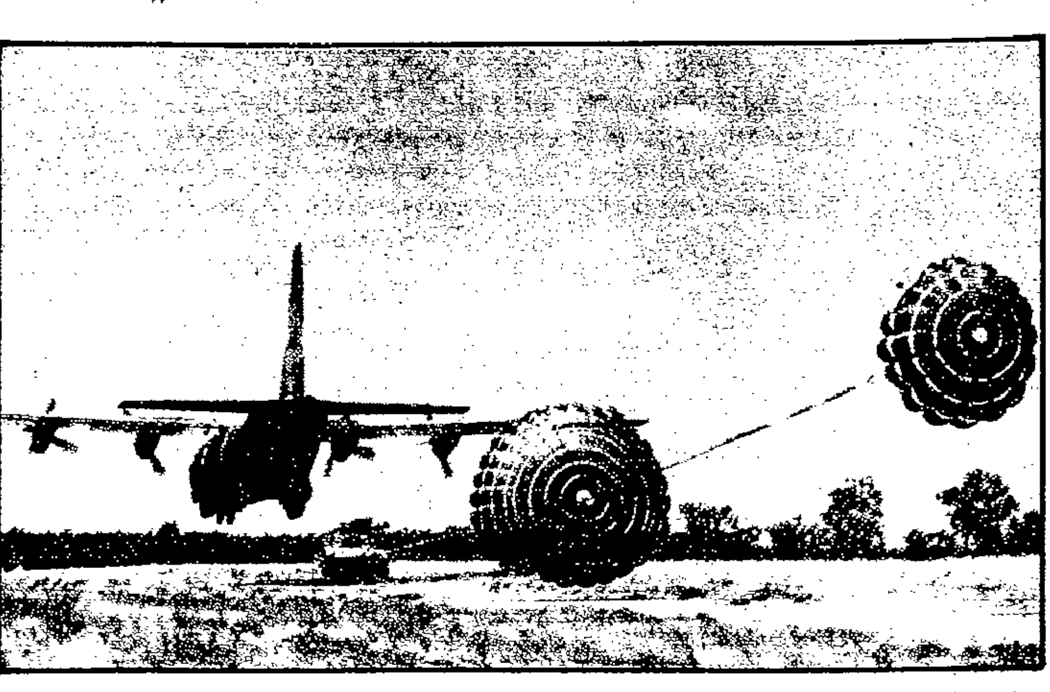
اما القسم الثالث من المحطة فقد خصص للتشخيص الطبي وسوف يحتوي على اجهزة اشعة «XRAY» واجهزة تحليل كمبيوترية مختلفة وثلاجة واجهزة مايكروسكوب ومكان لتخزين العينات. كما يحتوي على منظومة اتصال معلوماتية مع المحطات الارضية. واجهزة اغاثة واخرى لانتزاع الروائح من هواء المحطة.

اما القسم الاخير في المحطة فهو قسم الابحاث البيولوجية ويعمل هذا القسم على دراسة تكاثر وطرق حياة البكتيريا والحيوانات المختبرية مع التركيز على دراسة التاثيرات البيولوجية والجينية على الاحياء نتيجة لتعرضها لحالة انعدام الوزن لفترة طويلة.

□ ■ □

ومن اولى مهمات هذه المحطة: حل بعض المشكلات الطبية التي قد تكون طارئة وتؤثر على مراحل الرحلات الطويلة في الفضاء الخارجي. ومن بينها مشاكل قد تبدو بسيطة مثل ظهور اعراض الزائدة الدودية لدى احد رواد الفضاء ووسائل معالجة مثل هذا الموقف. والاهم من ذلك التاثيرات النفسية الناتجة عن الوحدة والانعزال لفترات طويلة. ومع ان السوفيت سجلوا ارقاما قياسية لبقاء الرواد في الفضاء لمدة تصل الى ٣٦٥ يوما و٣٢٦ يوما وسجل الاميركيون رقما وصل الى ٢٨٤ يوما بواسطة المحطة «سكاي لاب». الا ان هذه الرحلات لم تحل مشاكل التاقلم الانساني في حالة انعدام الوزن فور وصوله الى الفضاء الخارجي والتي تستغرق في بعض الاحيان مدة ١٤ يوما. وتظهر ايضا بعد ذلك مشكلة الاكتئاب الذي يلازم الرواد والذي يؤثر سلبيا على نشاطهم.

مظلات لاسقاط الامدادات الثقيلة

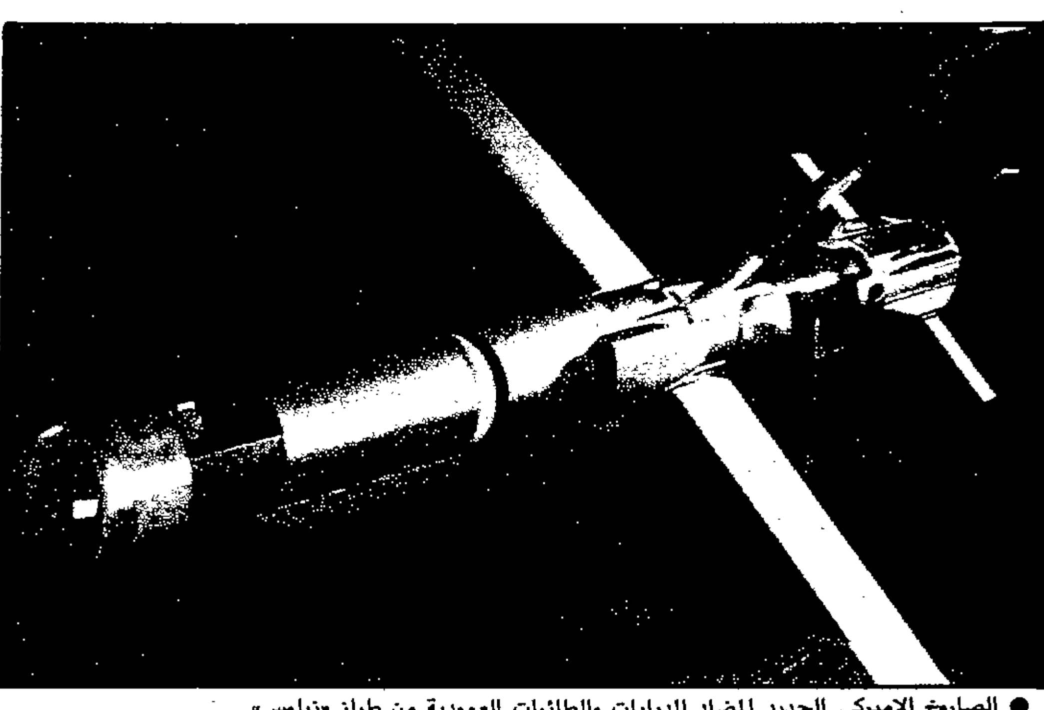

● احدى التجارب العملية لاسقاط الحمولات جوا من ارتفاعات منخفضة

طورت احدى الشركات الصناعية في جنوب افريقيا مجموعة من المنصات التي يمكن بواسطتها اسقاط المواد الثقيلة بواسطة المظلات بوسيلتين مختلفتين. الطريقة الاولى وتعرف بنظام انتزاع المنصة ويرمز له بالاحرف PLETS وتستخدم هذه الطريقة فوق المناطق الصعبة المليئة بالاشجار او عندما تكون منطقة الاسقاط غير ممكنة. وفي هذه الحالة فانه من الشائع استخدام منصات مصنوعة من الخشب حيث تكون رخيصة وقابلة للتغيير في المساحة. ويتم القاؤها من على ارتفاع ٣٠٠ متر باستخدام مظلة هبوط بقطر ٢٠ - ٣٠ مترا. ويمكن استخدام ٨ مظلات كل منها بقطر ٣٠ مترا لاسقاط منصة ابعادها ٣ر٧ امتار وتحمل وزنا يصل الى ٦ر١٣ طنا كما يمكن استخدام منصات من الالمنيوم في هذه الحالة.

اما الطريقة الثانية والتي يطلق عليها نظام السحب بالباراشوت المنخفض LAPES فتستخدم عندما يكون هناك مساحة خالية للاسقاط لا تقل عن ٢٠×٤٠٠ متر متاحة على الارض. وفي هذه الحالة يتم انتزاع الحمل من الطائرة بواسطة المظلات والطائرة على ارتفاع يتراوح بين ٢ - ٥ امتار. وما ان تلامس الحمولة سطح الارض حتى تنزلق عليها لمسافة تتراوح بين ٤٠ - ٥٠ مترا قبل ان تتوقف تماما. ورغم انه من الافضل استخدام منصات من الالمنيوم مع هذه الطريقة الا انه يمكن استخدام منصات خشبية ايضا لها ارضية من الالمنيوم.

وفي كلتا الحالتين يتم تزويد الطائرة الشحن التي تقوم بعملية الاسقاط بمنحدر اسقاط مزود بعجلات نقل متتالية يمكنها حمل منصات ذات ابعاد قياسية طولها ٣ر٧ امتار وعرضها ٢٩ر٣ امتار ويمكن ترتيب عجلات النقل الانزلاقية لابعاد اخرى حسب الطلب.

صواريخ جديدة موجهة بالاسلاك البصرية


● الصاروخ الاميركي الجديد المضاد للدبابات والطائرات العمودية من طراز «نيلوس»

تعمل فرق صناعية في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا وجنوب افريقيا على تطوير انظمة توجيه تعمل بالشعيرات البصرية لتوجيه الصواريخ المضادة للدروع والطائرات العمودية. كما ان هناك صواريخ تعمل بالمبدأ نفسه بنوع جو - ارض جار تطويرها ايضا.

في نهاية عام ١٩٨٨ تم توقيع عقد الصاروخ NLOS لصالح الجيش الاميركي وتحددت اهداف تطوير هذا الصاروخ اساسا بالتعامل مع الطائرات العمودية المعادية عند خط التلامس بالجبهة. ويأتي تطوير هذا الصاروخ كمحصلة تجارب في مشروع لتوجيه الصواريخ بصريا بدا فيه منذ عام ١٩٧٩.

ويبلغ مدى هذا الصاروخ حوالي ١٠ كيلومترات ومن المقرر ان يكون ثلث الانتاج من صواريخ «نيلوس» مزودة باجهزة توجيه تحمل مجسات حرارية. كما ان جزءا من هذه الصواريخ سوف تحمل في مقدمتها عدسات تلفزيونية.

من المقرر اختبار الصاروخ «نيلوس» في يونيو المقبل على ان يتم بناء ٧٨ صاروخا اختباريا منها ٤٠ صاروخا سوف يتم اطلاقها. ويعتزم الجيش الاميركي تمويل عملية الانتاج بشراء مجموع ٥٠٠ر١٦ صاروخ وتسليح ٤١١ مركبة بها. وتبلغ كلفة المشروع ٢٩٠٠ مليار دولار وسوف يبدأ نشر هذه الصواريخ عام ١٩٩٣ على العربات المدرعة من طراز M-993 التي تحمل كل منها ٢٤ صاروخا.

عمودية سوفيتية بمحركات اميركية


● الطائرة العمودية السوفيتية «كاموف - ١٢٦» والمقرر ان تحمل محركات اميركية نفاثة جديدة بدءا من عام ١٩٩١

بعد مفاوضات استمرت حوالي العام اختار مكتب التصميم السوفيتي «كاموف» المحركات الاميركية «اليسون» لتزويد النموذج الجديد من طائراته العمودية ذات المحركين النفاثين من طراز K A-126 وقد حصلت الشركة الاميركية على تصريح بتصدير المحرك من فئة ٢٥٠ الى الاتحاد السوفيتي. وسوف يطلق الاسم KK - 226 على النموذج ذي المحركات الاميركية والذي سيخصص اصلا للتصدير لعملاء خارج الاتحاد السوفيتي.

تحمل الطائرة السوفيتية «كاموف - ١٢٦» حاليا محركا واحدا بقوة ٧٢٠ حصانا. ويجري انتاج هذا المحرك حاليا وسوف يستمر في رومانيا. اما النموذج الجديد ٢٢٦ فانه سوف يحمل محركين من نوع «اليسون» قوة كل واحد منهم ٤٢٠ حصانا. ويتطلب ذلك اعادة تصميم الجزء العلوي من الطائرة التي تحمل محركين رئيسين علويين على محور واحد. ويبلغ الوزن الاقصى لهذه الطائرة ٢٥ر٣ طنا ويمكنها حمل طن واحد من الوقود واستيعاب سبعة مقاعدة.

سوف يبدأ تصدير المحركات الاميركية الى الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٩١ وقد طلب السوفيت حوالي ٦٠٠ محرك للاعوام العشرة التالية. والجدير بالذكر ان المحرك السوفيتي الذي سيتم استبداله في الطائرة «كاموف» هو احدث محرك سوفيتي من نوعه وسوف يستخدم بصورة رئيسية في الطائرة السوفيتية الجديدة «كاموف - ١١٨».

اليهود اخترعوا الشيوعية... وفتتوها عندما اكملت مهمتها [٢]

.. وتحولت «الذرية» إلى حاخام يحكم موسكو وواشنطن من وراء الستار

بقلم: صالح الخريبي

في بولفار فرونزه في العاصمة السوفيتية موسكو، تجمع عدد من الشباب ابناء ضحايا الارهاب الستاليني حول عجوز طاعن في السن، يتدثر بمعطف صوفي سميك ويضع القبعة الاوكرانية على رأسه، وصاح به احدهم :

● لازار كاغانوفيتش، ايها الجلاد القذر، انزع القبعة عن رأسك، لعلك تخفي الطاقية اليهودية الصغيرة تحتها .

وصاح اخر :

● ايها النذل، انتم اليهود بدأتم الثورة، والان نجحت خطتكم في تدمير روسيا الام .

وشعر العجوز بالهلع، وصرخ باعلى صوته طالبا النجدة، وجاءت الشرطة وساقت الشباب الى اقرب مخفر .

وفي المخفر، دافع الشباب عن انفسهم بالقول ان هذا العجوز كان الذراع اليمنى لستالين، ومهندسه الفعال في ادارة ماكينته الارهابية المرعبة، وان اباءهم كانوا من ضحايا حملاته القمعية. وقد انتهى الامر بالتثبت من هويات الشباب، وتحرير محضر بالحادث، واطلق سراحهم على الفور .

وفي لينينغراد، تعرض بعض اليهود في الاونة الاخيرة للقتل طعنا بالسكاكين، وحفرت على اجسامهم نجمة داود. وفي المدن السوفيتية الاخرى، تلقى اليهود رسائل تهديدية، ومنعوا من دخول المدارس والجامعات، وسارت مظاهرات معادية ضدهم .

وفي كل مكان في القارة التي كانت حمراء .. في رومانيا وبولونيا وهنغاريا وبلغاريا .. ترتفع الاصوات منددة باليهود، محملة اياهم مسؤوليات ما عانته بلادهم وشعوبهم من ارهاب وحرمان، في ظل الحكم الشيوعي..

فما هي حقيقة العلاقة بين اليهود، والشيوعية .. وهل نحن في مواجهة موجة جديدة .. ضد اليهود .

□■□

هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق، الذي حفلت مذكراته بالاشارات التي تنم عن زهو بيهوديته، يروي في الجزء الثاني من مذكراته، سنوات الغليان «Years of Upheaval» قصة لقائه الاول مع العاهل السعودي الملك فيصل فيقول: «.. وعندما تكلم الملك، صمت الجميع، بينما كانت ملاحظاتي عندما اتكلم تضيع وسط جلبة الاصوات. وساهم الصمت الذي خيم على الحضور في تعميق وعيي بما اسمعه للمرة الاولى، بينما هو يعتبر في كل ارجاء العالم العربي وفي العديد من المناطق القصية، الموضوع الاثير لدى الملك والذي يردده امام كل زواره. والفكرة الرئيسية في حديث العاهل السعودي هي: ان البلشفية حركة يهودية، وان الصهاينة والبلاشفة يعملون الان في خطين متوازيين، يعملون الان معا لتدمير العالم المتحضر الذي نعرفه .. وتناسى العاهل السعودي انني يهودي، (او ربما وضعني في خانة خاصة)، واصر انه ينبغي وضع حد نهائي لمؤامرة الصهاينة والبلاشفة .. وبؤرة هذه المؤامرة في الشرق الاوسط هي اسرائيل التي اقامها البلاشفة في قلب العالم العربي لخلق هوة بين العرب والغرب» .. ويقول كيسنجر ان هذه الفكرة كانت تلح على وجدان العاهل السعودي وتتحكم في سياساته.

وليس هنالك عبارة ابلغ دلالة على ذلك التزاوج الغريب بين اليهودية والصهيونية والبلشفية من تلك العبارة التي سقطت سهوا على قلم كيسنجر، في لحظة من لحظات الصدق النادرة مع نفسه. فهو يعرب عن دهشته من اصرار العاهل السعودي على «ضرورة وضع حد نهائي لمؤامرة الصهاينة والبلاشفة» .. ولو كان المجال يتسع في هذه الدراسة لنقلت تصوير كيسنجر الحرفي لحالة الاضطراب التي سيطرت عليه عندما سمع هذا الكلام، الى درجة ان لباقته الدبلوماسية تخلت عنه بشكل كاد يقضي على مهمته برفع حظر النفط بعد حرب اكتوبر.

والذين يقرأون تاريخ الحركة الشيوعية بشيء من التبصر يجدون صعوبة بالغة في التفريق بين البلشفية واليهودية .. وبين البلشفية والصهيونية .. واذا كانت حرب يونيو هي نقطة الاختبار الكبرى، بالنسبة لنا نحن العرب، فاننا نستطيع ان نقول ان السوفيت خدعونا في تلك الحرب وفرضوا الهزيمة علينا تماما كما خدعتنا اسرائيل، فقد تجاهلت اقمارهم الصناعية وجواسيسهم الحشود الاسرائيلية في ذلك اليوم المشؤوم من حزيران، ووضعونا في اجواء مخالفة للواقع تماما، ولكم كان مثيرا ان يتولى السفير السوفيتي في القاهرة الاتصال بجمال عبدالناصر في الساعة الثالثة صباحا لكي يطالبه بان لا يكون البادىء في الحرب .. وعندما حدث الهجوم الاسرائيلي، اكتفى السوفيت بقطع العلاقات مع اسرائيل.

وعندما نفتح ملفات موسكو تجاه حرب الخليج سيجد العرب الكثير مما يقولونه عن التواطؤ السوفيتي ضدهم.

وفي صيف ١٩٨٢ حاصرت دبابات شارون بيروت، فكانت العصا السوفيتية الوحيدة التي ارتفعت في وجه اسرائيل هي عصا وكالة تاس التي لم تترك كلمة مناسبة الا واستخدمتها الى جانبنا، وكان اللبنانيين، ومعهم الفلسطينيين المحاصرين في بيروت بحاجة لمن يقول لهم انهم يتعرضون لعدوان وحشي تشارك فيه الامبريالية والصهيونية .. اما الرفيق بريجنيف فقد اكتفى بارسال برقية مواساة الى ياسر عرفات عند خروج الفلسطينيين من بيروت يندد فيها بالامبريالية المسؤولة عن الكارثة .. وقد ظن الكثيرون ان البرقية صادرة عن رئيس جمعية الصليب الاحمر في جنيف لا عن زعيم دولة عظمى صديقة.

وحتى في حرب السويس التي فتحت ابواب الشرق الاوسط للسوفيت، لم يوجه بولغانين انذاره الشهير للمعتدين الا بعدما تاكد من ان «الجماعة» استكملوا العملية العسكرية، وبعدما بلغه ان موشيه دايان بكى وهو يتلقى انذار الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور بضرورة الانسحاب.

وطوال السنوات الخمسة والثلاثين الماضية من عمر الصداقة العربية السوفيتية، ماذا اعطانا السوفيت غير النصائح الثورية، والاسلحة التي تتكفل بقتلنا في اية مواجهة نخوضها مع اسرائيل؟ وافواج اليهود من مهاجريهم.

□■□

ومنذ قيام الثورة البلشفية، كان التعاون كاملا بينها وبين الصهيونية واليهودية، فاثناء الغزو البلشفي لبولندا تحرك اليهود، بالتعاون مع يهود هنغاريا، لمنع الاسلحة والذخائر من الوصول الى المقاومة البولندية. وفي المقابل، ارسل هؤلاء مخزون السلاح الهنغاري الى قوات المارشال السوفيتي بيلسوديسكي على جبهة فيستولا، ليتمكن عن طريقه من تحقيق الانتصار في معركة وارسو.

وقد يقول البعض: ان اليهودية دين، والشيوعية عقيدة .. والعقيدة تتسع لاتباع كل الاديان .. ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد بين اليهود من يؤمن بالشيوعية. وهذا الكلام صحيح .. لولا ان اليهود استقبلوا الثورة البلشفية باعتبارها حركة يهودية، وتولت بيوتات المال اليهودية دعمها لكي تتمكن من ترسيخ اقدامها .. وبعد ان رسخت اقدامها زودوها بالذراع النووي، وكسروا احتكار اميركا لهذا السلاح فاليهودي الغربي لم يكن يرى في زعماء ثورة اكتوبر الشيوعية اعداء للرأسمالية وانما كان يرى فيهم «يهودا» فقط.. وعلى هذا الاساس فانه منحهم الدعم .. وعلى هذا الاساس ايضا اتفقت بيوتات اليهودية في الغرب على دعم الزعامة الجديدة في الاتحاد السوفيتي .. وقد اثارت هذه الظاهرة هنري فورد فنشر كتابه (اليهودي العالمي) في ذلك الحين، وفيه يكشف كيف تغلغل اليهود في الحياة الاميركية وسيطروا على كل منافذها. ورغم ان المقاطعة اليهودية اجبرت هنري فورد على الاعتذار عن اصدار الكتاب فانه لم ينف على الاطلاق ما ورد فيه.


● اليهود يعملون لتدمير العالم المتحضر

بل ان الناشر والعالم والدبلوماسي الاميركي بنيامين فرانكلين هو الذي قال في وصيته المشهورة: «هنالك خطر يهدد الولايات المتحدة، وهذا الخطر هو اليهود .. فاذا لم يطرد اليهود من الولايات المتحدة بطريقة دستورية، فانهم سيتدفقون خلال ١٠٠ سنة على هذه البلاد، وباعداد كبيرة، بحيث يحكموننا ويدمروننا ويغيرون شكل حكومتنا الذي اراق الاميركيون من اجله الكثير من الدماء، وقدموا الكثير من التضحيات. واذا لم يطرد اليهود خلال ٢٠٠ سنة، فان احفادنا سيعملون اجراء لديهم، بينما اليهود يفركون ايديهم بابتهاج. وسيلعننا احفادنا بسبب ذلك».

والغريب ان مذكرات هذا العالم المفكر، والاديب، اختفت بعد وفاته عام ١٧٩٠، وكان من المثير بالفعل ان نطلع على ما تحويه هذه المذكرات التي تغطي معظم سنوات القرن الثامن عشر.

وعندما كانت الحركة البلشفية مجرد فكرة في اذهان روادها الاوائل كان اليهود قد انهوا المرحلة الاولى من خطتهم السرية للسيطرة على العالم، بالتحكم في المؤسسات المالية والصحفية في الغرب، وتحقيق نفوذ في الحياة العامة في كل مكان يتواجدون فيه. وادرك اليهود انه رغم الخلافات الايديولوجية الظاهرية بينهم وبين البلاشفة، فانه ينبغي دعم البلاشفة وانجاح حركتهم، باعتبار انهم يمثلون النقيض للغرب الرأسمالي .. ويمكن استغلالهم لاحكام القبضة اليهودية على الغرب .. وعلى هذا الاساس فقد انضم اليهود للبلشفية، بل ان الاعضاء المؤسسين للحركة البلشفية في الغرب كلهم من اليهود، باستثناء اثنين فقط. وعندما نشبت الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧ اعلنت ٢١٧ منظمة يهودية صهيونية اميركية تاييدها لها، ودعمتها بالمال. ويقول احد زعماء اليهود الاميركيين البارزين في ذلك الحين «البلشفية هي وسيلتنا لاحكام سيطرتنا على الغرب، وعندما تتجاوز البلشفية حدا معينا سنطعمها للحشرات والهوام».

ولكن دعم البلشفية بالمال ليس كافيا، ولضمان تطورها ونموها، كان من الضروري تحويلها الى قوة عظمى، واضعاف اوروبا بحيث لا تستطيع توجيه ضربة قاضية لها .. وقد حانت هذه الفرصة في مؤتمر الصلح في فرساي، بعد الحرب العالمية الاولى، ولعل الرئيس الاميركي وودرو ويلسون عندما صرح بعد عودته في المؤتمر قائلا: «كان هنالك قوة سرية في اوروبا تعمل في الخفاء، ولم يستطع احد معرفة ما هي هذه القوة» فانما كان يعني اليهود، فقد كان الوفد الالماني الى المؤتمر يحتوي على اثنين من اليهود، وكان مستشارو الوفد يضمون ماكس واربيرغ، والدكتور فون شتراوس، واوسكار اوبنهايمر، والدكتور جاف ودويتش، وبرنتانو، وستراك، ووازرمان وفاسرمان ومندلسون بارثولدي .. وكل هؤلاء من اليهود.

وبعد الحرب اعلن المفكر اليهودي برونشتاين «ان رجالنا يتقدمون بسرعة في باريس ونيويورك وموسكو، ونحن نتحرك نحو المرحلة الثانية من المعركة .. لقد قسمنا اوروبا، ومن بذور الظلم التي زرعناها ستنبت حرب جديدة» بينما كان لينين يقول «لقد اعطتنا الحرب العالمية الاولى روسيا، والحرب العالمية الثانية ستعطينا اوروبا كلها».

وجاءت الحرب العالمية الثانية، لتعطي نصف اوروبا للينين، وتسقط النصف الاخر في قبضة الولايات المتحدة واليهود .. ويذكر الصحافي التشيكي لويس مارشالكو في كتابه (فاتحو العالم) انه بعد الحرب العالمية الثانية، كان اكبر امتياز يحصل عليه المرء هو ان يكون يهوديا .. فقد كان اليهودي موضع تقدير في كل مكان.

وقبل ان نتحدث عن دور اليهود خلال الحربين، ودورهم في اشعال الحرب العالمية الثانية لاضعاف اوروبا، ودفع الرئيس الاميركي يهودي الاصل روزفلت الى المشاركة في الحرب سنتعرض لدور اليهود في نقل اسرار القنبلة الذرية من اوروبا الى اميركا، ومن اميركا الى الاتحاد السوفيتي، لكي يدخلوا السوفيت في العصر الذري، بعد ان كان هذا العصر حكرا على الولايات المتحدة.

في ٦ اغسطس عام ١٩٤٥، فاجأ الرئيس الاميركي هاري ترومان العالم بالاعلان التالي:

«قبل ٢٤ ساعة، القت طائرة تابعة لسلاح الجو الاميركي قنبلة واحدة على هيروشيما .. وكان تاثير هذه القنبلة اقوى من تاثير ٢٠٠٠٠ طن من مادة الترينيتروتولول (تي ان تي) .. وكانت هذه القنبلة ذرية».

وبعد هذا الاعلان بسنتين، تزعم الحاخام اليهودي الاميركي كورف، وهو احد زعماء منظمة شتيرن الارهابية، مظاهرة في واشنطن شارك فيها ما يزيد عن ٦٠٠ حاخام يهودي اميركي، وطالب كورف، بصفته الناطق بلسان المتظاهرين، الولايات المتحدة بالقاء قنبلة ذرية على لندن بسبب السياسة التي تتبعها في فلسطين. وهدد الحكومة الاميركية بتاليب اليهودية العالمية ضدها.

وبعد ذلك بسنتين ايضا، فاجأ الرئيس ترومان العالم بتصريح اخر، في ٢٣ سبتمبر قال فيه:

«لدينا ادلة انه خلال الاسابيع الماضية، جرى تفجير نووي في الاتحاد السوفيتي».

وبعد هذا التصريح بفترة بسيطة تلقت الولايات المتحدة تقريرا من لندن يفيد ان السلطات البريطانية اعتقلت عالم الذرة اليهودي كلاوس فوخس، مساعد اينشتاين وصديقه الحميم، بتهمة تسريب اسرار القنبلة النووية الى الاتحاد السوفيتي.

ومعادلة صنع القنبلة الذرية وقعت في ايدي اليهود عندما كانت البحوث الخاصة بصنع هذه القنبلة لا تزال في مراحلها الاولى .. وعندما وصل اينشتاين الى الولايات المتحدة كان يمتلك معلومات كاملة عن نظرية الاحتراق التي توصل اليها العالم الالماني اوتو هان، وعن النتائج التي توصل اليها معهد القيصر فيلهيلم .. واستنادا الى هذه المعلومات نصح اينشتاين الرئيس روزفلت بالاستمرار في هذه التجارب بهدف صنع القنبلة الذرية للولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين بدأ اليهود يحومون حول العلماء الذين يعملون في المشروع للحصول على اسرار القنبلة .. ومن هؤلاء ليز ميتنر، وهي عالمة يهودية قامت بنقل نتائج ابحاث البروفيسور اوتو هان الى الولايات المتحدة عن طريق عالم نووي دانمركي يهودي .. وظهر على المسرح ايضا ليو زيلارد، وهو يهودي هنغاري ... ومنذ ذلك الحين، اصبح اكبر سر من اسرار هذا العصر محدود التداول بين عدد من العلماء من اصدقاء اينشتاين.

وفجاة، انضم الى هذا الفريق العالم النووي الالماني اليهودي روبرت اوبنهايمر، خريج جامعة غوتنغن الالمانية .. واحد البارزين في مجال النشاط اليهودي العالمي. وفي الوقت الذي كان اوتو هان يشعر بالتردد في انجاز هذه القنبلة وتقديمها لهتلر الذي اعلن عداءه لليهود، ويتساءل في بعض الاحيان في ما اذا كان الواجب يقضي بالتوصل الى صنع القنبلة، وتسليمها لليهود بعد ذلك، بدلا من تقديمها لهتلر الذي كان قد اعلن عن مشروعه لحل المشكلة اليهودية .. فان روبرت اوبنهايمر سخر كل امكاناته العلمية وخياله الخلاق وذكاءه الشديد للتوصل الى انتاج هذا السلاح الرهيب، وكان يعمل ليل نهار دون راحة، حتى هزل جسمه وتدهورت صحته ولكنه تمكن من التوصل الى نتائج باهرة، وكان هدفه الرئيسي من الجهد المضني الذي يبذله، كما قال في ما بعد، هو التوصل الى الوسيلة التي يستطيع بها تدمير الالمان اعداء اليهود.

وعين روبرت اوبنهايمر مسؤولا عن الابحاث والتجارب النووية، وزود بميزانية ضخمة من جانب الحكومة الاميركية وبيوتات المال العالمية التي يسيطر عليها اليهود، الذين رأوا في الابحاث النووية، ليس مجالا جديدا للاستثمار فقط، وانما وسيلة لتحقيق اهدافهم. وكشف اينشتاين اسرار القنبلة لكلاوس فوخس واطلعه على التجارب وطرق الانتاج التي تم التوصل اليها، باكملها .. وخلال فترة وجيزة اصبح مركز الابحاث والتجارب النووية يعج باليهود الذين وفدوا الى الولايات المتحدة من مختلف الدول بعد الحرب: من المانيا واوكرانيا وبولندا وهنغاريا وغيرها .. وتسنم هؤلاء المراكز الرئيسية وحتى الوظائف الصغيرة قليلة الاهمية في مركز الابحاث في لوس الماس .. وكان بين هؤلاء جوليوس روزنبرغ وديفيد غرينغلاس. وتشير بعد الافادات الاميركية التي قدمت اثناء محاكمة المتهمين بتسريب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي «ان اليهود كانوا يتسنمون كل المناصب في مختبرات لوس الماس وهنفورد، والوظيفة الوحيدة التي كانت تسند لغير اليهود هي: اعمال التنظيفات».

وفي جلسات المحاكمة ترددت اسماء: جوليوس روزنبرغ، المتهم الرئيسي، وزوجته، ومارتن سوبيل، وهاري غولد، وديفيد غرينغلاس وعشرات غيرهم .. وقد كان البروفسور بونتيكورفو، والبروفسور الهنغاري يانوسي مخترع القنبلة الهيدروجينية، وادوارد تيلر من بين هذه المجموعة التي تحيط باوبنهايمر.

□■□

وهكذا، فان الافعى اليهودية التفت بالكامل حول الاسرار الذرية، وحول عمليات تصميم وصنع وانتاج القنبلة، من الالف الى الياء، تلك الاسرار التي كانت في ذلك الحين، من اهم اسرار العصر. ولذلك فقد كان من الطبيعي ان ينقل يهود اميركا هذه الاسرار الى البلاشفة .. خصوصا وانهم كانوا يعتبرون ان الثورة البلشفية ثورتهم، كما ان نظرة الزعماء السوفيت الى اليهود في الخارج لم تكن تختلف عن ذلك، فروسيا البلشفية هي التي صدرت المهاجرين الى اسرائيل قبل قيامها، وحتى الان مازال المهاجرون من الاتحاد السوفيتي يمثلون الاغلبية في النخبة الحاكمة، وستالين اعترف باسرائيل بعد قيامها بدقائق .. ولولا اصوات دول الكتلة الشرقية واصدقائها في الامم المتحدة ما كان لليهود ان يحصلوا على قرار بتقسيم فلسطين الى دولتين: الاولى عربية والثانية يهودية .. بل ان صحيفة البرافدا السوفيتية الرسمية كانت تصف اينشتاين بانه «واحد من افضل ستة اصدقاء للاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة»، وانه «صديق شخصي لستالين».

واذا كانت الابحاث والتجارب النووية في الولايات المتحدة سقطت في ايدي اليهود عرضا، كما نتمنى ان يكون، باعتبار ان العلماء الذين نقلوا اسرار الابحاث الذرية من المانيا كانوا من اليهود، فان سقوطها بيد اليهود في الاتحاد السوفيتي لم يكن عرضا على الاطلاق، وانما بتخطيط دقيق من ستالين (كانت زوجته يهودية، وفي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في عهده، كان هنالك ٥٢ عضوا من اصل ٥٧ عضوا من اليهود، وكانت اللغة التي يتم التخاطب بها في بيته هي اليدية) فقد عين ستالين سولومون ابراهيموفيتش ريباخ، وهو يهودي، وواحد من اقدر الذين نظموا البوليس السري البلشفي في السنوات الاولى للثورة، كوميسارا للابحاث النووية، ونقل ما يزيد عن ٢٠٠ الف يهودي من كل انحاء روسيا الى اذربيجان للاشراف على هذه الابحاث، ومازالت الابحاث النووية في الاتحاد السوفيتي تحت سيطرة اليهود حتى الان، ومقر الابحاث والصواريخ في اذربيجان مستعمرة يهودية خالصة ليس فيها احد من سكان الجمهورية الاذربيجانية .. ولا يستطيع دخولها احد .. وكما في الولايات المتحدة، كذلك في الاتحاد السوفيتي: التكنولوجيا النووية بضاعة يهودية لا يستطيع احد الاطلاع على اسرارها.

ورغم ان اينشتاين كان يقول انه عالم، غير متعصب دينيا او سياسيا، وانه رفض رئاسة الدولة اليهودية عندما عرضت عليه عند قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ لهذا السبب، ورغم انه كان يقول انه يؤمن بالديمقراطية، فانه لم يكن يخفي تاييده للزعماء السوفيت الى درجة ان عضو الكونغرس جون فرانكلين اتهمه بانه على علاقة خفية بالبلاشفة في الاتحاد السوفيتي. واثناء التحقيقات التي جرت حول تسريب اسرار القنبلة الذرية، وتسريب اسرار بعض تكنولوجيا الرادارات الى الاتحاد السوفيتي تبين ان ٢٦ ملفا من الملفات السبعة والخمسين التي سرقت من الخزائن الاميركية نقلت الى المانيا الشرقية .. وكل العلماء الذين طردوا من وظائفهم بسبب نقل هذه الاسرار هم من اليهود .. دون استثناء. وقد اعترف هؤلاء انهم بدأوا بنقل الاسرار النووية الى السوفيت منذ عام ١٩٤٣، وانهم سربوا هذه الاسرار والملفات مجانا، ودون ان يتلقوا اي مقابل مادي عليها .. وهذه النقطة بالذات هي اغرب ما تكشفت عنه محاكمات اليهود الذين سربوا الاسرار النووية الى السوفيت، اذ ان ايا منهم لم يطلب اي مقابل مادي ثمنا لما يفعله رغم ما يعرف عن ولع اليهود بالمال وحبهم له .. باستثناء جوليوس روزنبرغ الذي قال انه تلقى «٥٠٠ دولار» من السوفيت لتغطية بعض النفقات. واذا كنا نستطيع ان نجد تبريرا لشيوعي من اي جنسية او دين، يؤدي هذه الخدمة للسوفيت دون مقابل، فكيف نبرر ذلك بالنسبة لرأسمالي او عالم اميركي يهودي يفترض ان الشيوعية تهدده في نظام حياته الذي اختاره لنفسه. وكل المتهمين بتسريب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي هم من اليهود، دون استثناء على الاطلاق، وخلف هؤلاء واولئك تقف الصهيونية واليهودية العالمية. والغريب ان القضاة والمسؤولين الاميركيين الذين شاركوا في التحقيقات تجنبوا الاشارة، ولو تلميحا، الى ذلك، او اعلان كل ما من شانه ان يفسر بانه لا سامية .. ويقول احد القضاة في ذلك «كنا نحرص على عدم الاشارة الى ما من شانه ان يفسر بانه عداء للسامية، خشية ان تتعرض الولايات المتحدة للافلاس بشكل مفاجيء، او تتعرض لازمة اقتصادية خانقة .. فاليهود يتحكمون باسواق المال، وبرؤوس الاموال، والصحافة في الولايات المتحدة» وهكذا فان النظر في قضية جوليوس روزنبرغ وزوجته ايثيل اوكل الى قاض يهودي هو القاضي ايرفينغ كوفمان، ومدعي عام نيويورك كان يهوديا ايضا، اما الذي يدافع عن المتهمين من وراء الستار فقد كان يهوديا اسمه برنارد باروخ.

وباروخ مصرفي اميركي يهودي يعتبر من اكثر الشخصيات اليهودية العالمية غموضا ونفوذا، ويقال انه هو المحرك الرئيسي وراء شبكة تهريب تكنولوجيا الاسلحة النووية للسوفيت .. وقد تمكن هذا المصرفي من جمع ثروة طائلة خلال الفترة الواقعة بين الحرب العالمية الاولى، والحرب العالمية الثانية، في ظروف غامضة جدا. ويعتبره الاميركيون (وهم على حق في ذلك) بانه الرئيس الحقيقي للولايات المتحدة .. وعندما كان ونستون تشرشل يزور الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية، كان يزور باروخ اولا، ثم ينتقل الى واشنطن لاجراء مفاوضاته مع الرئيس الاميركي.

□■□

وعندما وصل روزفلت الى البيت الابيض قبل الحرب، ازداد نفوذ باروخ الى حد كبير .. وعندما كان الجنود الاميركيون يخوضون الحرب ضد الالمان على الجبهة في الحرب العالمية الثانية، كان باروخ الذي يسيطر على ما يزيد عن ٣٥١ فرعا من اهم فروع الصناعة في الولايات المتحدة ويتحكم بما يزيد عن ثلثي المواد الخام التي ينتجها العالم باسره يبذل اقصى ما يستطيع من جهد لتحويل الاشراف على تكنولوجيا صنع وانتاج القنبلة النووية من الرئيس والجيش الاميركيين، الى هيئة خاصة تنشا لهذا الغرض .. ويرى العديد من المفكرين والسياسيين الاميركيين ان الكونغرس ارتكب ما يرقى الى الخيانة العظمى عندما وافق، بضغط من باروخ، على قرار بنزع صلاحية الاشراف على تكنولوجيا الاسلحة النووية من الرئيس والجيش وتحيلها الى هيئة الطاقة النووية. ولم يكن الرئيس هاري ترومان يدرك النتائج التي تترتب على هذا القرار، ولذلك فانه وقع عليه.

وهيئة الطاقة النووية في الولايات المتحدة تتمتع بنفوذ يفوق نفوذ اي رئيس اميركي ممن توالوا على البيت الابيض منذ انشائها. وكان اول مجلس لها يتالف من خمسة اشخاص، اربعة منهم من اليهود، وهم: ديفيد ليلنتال (يهودي) ولويس شتراوس (يهودي) وروبرت باخر (يهودي) وسمنر بايك (يهودي) ووليام وايمارك (؟). ورغم ان المكارثية في الخمسينات غيرت اشياء كثيرة في الولايات المتحدة، ولفتت نظر الاميركيين الى اشياء اكثر، فان لجنة الطاقة النووية بقيت بعيدة عن كل تاثير .. وعندما ابعد ديفيد ليلينتال عن رئاستها بسبب قضية اوبنهايمر، خلفه لويس شتراوس .. وفي تلك الفترة كان البروفسور بونتيكورفو، وهو يهودي ايطالي، يترأس الابحاث الذرية في الاتحاد السوفيتي، ويعمل تحت امرته عدد كبير من العلماء الالمان الذين نقلهم الاتحاد السوفيتي الى بلاده بعد الحرب .. وهؤلاء جميعا يعملون تحت اشراف الكوميسار اليهودي سولومون ابراهيموفيتش ريباخ.

وبذلك سقطت تكنولوجيا الذرة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بايدي اليهود .. وباتت القنبلة الذرية قنبلة يهودية خالصة بالفعل.

● الملك فيصل

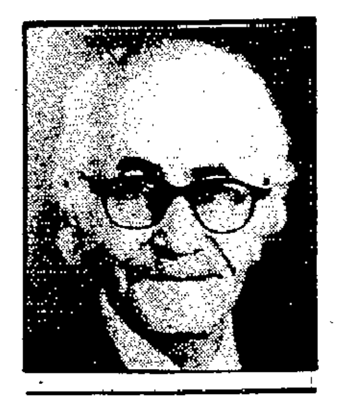


● هنري كيسنجر

حقائق تاريخية.. في الصهيونية وأهدافها [٤]

تحرص الحركة الصهيونية على ربط حركتها بالديانة اليهودية، ولما كانت القومية هي قوة هذا العصر، فان الصهاينة لجأوا الى محاولة خلق قومية من العواطف الدينية، وفرضها على يهود العالم، لكي يستمدوا منها قوتهم.. وعلى هذا الاساس فان اقوال الزعماء الصهاينة كلها تؤكد على تلازم الصهيونية واليهودية.. وان اليهودية قومية وكل من انتسب الى هذا الدين هو صهيوني بغض النظر عن البلد الذي ينتمي اليه، واللغة التي يتكلمها.. وفي ذلك يقول وايزمن «ان يهوديتنا وصهيونيتنا متلازمتان ولا يمكن تدمير الصهيونية دون تدمير اليهودية» وفي المقررات التي اتخذت في المؤتمر الصهيوني العالمي الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ قرار يشير الى انه «يتوجب على كل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل.. وكل يهودي اقام خارج اسرائيل بعد انشائها يعتبر مخالفا لتعاليم التوراة».

.. فما هي حقيقة الصلة بين الصهيونية واليهودية.. والقومية.. كتاب «حقائق تاريخية في الصهيونية واهدافها» للدكتور احمد سوسة الذي تنشره «القبس» على حلقات تحليل علمي موجز ودقيق للاخطبوط الصهيوني، وتفرعاته، وفيه تعرية لعمليات التزييف الصهيونية التي ساهمت في حمل الرأي العام العالمي على تاييد اسرائيل.. وذلك بالعودة الى اصول الفكر الصهيوني ومتابعة تحركه.. في أقدم المصادر.



بقلم : د. أحمد سوسة

ابراهيم باشا اعطى اليهود ورقة بيضاء في فلسطين

وكان اول من اجتذبته فكرة استعمار فلسطين على يد الصهيوني نابليون بونابرت الذي كان قد خطط لتحقيق حلمه بانشاء امبراطورية في الشرق، فبعد شروعه في غزو فلسطين عام ١٧٩٩م، وجه نداء الى جميع اليهود في العالم يستحثهم فيه على الانضمام تحت لوائه والانضواء تحت رايته لاعادة بناء «مجد اسرائيل الضائع في القدس» (على حد تعبيره) ويصفهم بانهم الورثة الشرعيون لفلسطين. والظاهر ان نابليون اصدر هذا النداء لكسب جانب اليهود فيستغل نفوذهم في اطار الدولة العثمانية ومعاونتهم له في تحقيق غاياته ومراميه. ولكن محاولة نابليون هذه انتهت بالاخفاق والفشل التام على اثر اندحار جيوشه امام حصن عكا الحصين فاضطر الى مغادرة القطر المصري بسرعة والعودة الى فرنسا رغم الانتصار الذي احرزه في «ابوقير».

وفي اثناء حصار جيش نابليون لعكا اصدر نابليون بيانا موجها الى يهود العالم هذا نصه:

«ان العناية الالهية التي ارسلتني على رأس هذا الجيش الى هنا جعلت رائدي العدل وكفلتني بالظفر، وجعلت من القدس مقري العام، وهي التي ستجعله بعد قليل في دمشق التي يضيرها جوارها بلد داود.

يا ورثة فلسطين الشرعيين»:

ان الامة العظيمة التي تتجر بالرجال كما فعل اولئك الذين باعوا اجدادكم للشعوب، تناديكم الان لا للعمل على اعادة احتلال وطنكم فحسب، وليس بغية استرجاع ما فقد منكم بل لاجل ضمان ومؤازرة هذه الامة لتحفظوها مصونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا اسياد بلادكم الحقيقيين.

انهضوا وبرهنوا على ان القوة الساحقة التي كانت لاولئك الذين اضطهدوكم لم تفعل شيئا بسبيل تثبيط همة ابناء هؤلاء الابطال التي كانت محالفة اخوانهم تشرف في اسبارطة وروما».

ويعتقد ان نابليون تاثر بما كتبه بعض الكتاب الفرنسيين بشان اليهود، ومن هذه الكتابات المذكرة التي قدمها البرنس «دي لينيه» الى امبراطور النمسا جوزيف الثاني عن اليهود سنة ١٧٩٧ حيث اشار فيها الى وجوب اصلاح شان اليهود واعادتهم الى مملكة يهوذا واضاف قائلا: «وهم لا يحجمون عن ان يجعلوها بلادا عامرة مزدهرة كما كانت في عهدها الماضي. ومتى عادت بلاد اليهود الى يدهم، فانهم لا يتوانون لحظة في ادخال الزراعة والصناعة والفنون والتجارة اليها على الاساليب الغربية. ثم انهم يجددون هيكل سليمان ويستخدمون مياه الامطار والمجاري لري حقولهم ومزارعهم وينشئون القنوات والترع للملاحة». هذا نموذج من الاراء التي كانت تروجها جماعة من الطبقة الارستقراطية الحاكمة في اوروبا وقد كان لها صدى في تخطيط نابليون لامبراطوريته في الشرق.

□■□

وبعد فشل نابليون في تحقيق مشاريعه الاستعمارية في الشرق اخذت كل واحدة من الدول الاستعمارية الكبرى تحاول تحقيق الاهداف نفسها التي كان نابليون يسعى لتحقيقها، اي استغلال التمهيدات الصهيونية لاستعمار فلسطين على يد اليهود لصالحها. وكانت انكلترا في الطليعة وهي رائدة الدول الاستعمارية الاوروبية واقدمها خبرة واوسعها معرفة واطلاعا بشؤون الاستعمار، فوجدت في المبشرين بالفكرة الصهيونية من رعاياها من اليهود وغيرهم اداة طيبة تستغلها في تحقيق المشروع لصالحها. ومن هؤلاء المبشرين الثري اليهودي البريطاني الجنسية السير موسى مونتفيوري (١٧٨٤ - ١٨٨٤) الذي كان في مقدمة المتحمسين للصهيونية ومشروعها الاستعماري، فزار فلسطين عدة مرات واقام في مصر مرارا عديدة وكان مونتفيوري هذا مقربا من البلاط البريطاني يحظى برعاية خاصة من الملكة فكتوريا وريثة التاج البريطاني. وقد قام اللورد بالمرستون (١٧٨٤ - ١٨٦٥)، الذي تسلم منصب وزارة الخارجية البريطانية عدة سنوات ثم رئاسة الوزارة البريطانية في الفترة بين سنة ١٨٣٠ و١٨٦٥، بدوره من الذين يؤيدون تمكين اليهود من استعمار فلسطين لمصلحة بريطانيا، «وقد قطع على نفسه عهدا ثابتا بمعاونة مونتفيوري وشد ازره الى تمكين اليهود من الاستعمار في فلسطين». «ففي ايام احتلال ابراهيم بن محمد علي للشام، سنة ١٨٣٧ زار مونتفيوري فلسطين ودرس احوالها وزراعتها وتربتها ومستقبلها في جهات صفد وطبريا فرأى ان يحقق فكرة له: وهو ان يستأجر من محمد علي باشا مائة او مائتين قرية لمدة ٩٩ سنة وهو يدفع اعشارها لمحمد علي سلفا كل سنة في الاسكندرية مع زيادة ١٠ - ٢٠ بالمائة على معدل الاعشار العادية على ان تكون الاراضي خلال مدة الاجارة لا يد لاحد عليها، واليهود احرار في التصرف في الانتاج داخل فلسطين وخارجها».

وكان محمد علي باشا (١٧٦٩ - ١٨٤٩) آنذاك واليا على مصر وحاكما عاما على سورية التي كانت ولاية فلسطين تابعة لها، فتمت لمونتفيوري مقابلته في السنة التالية واسفرت هذه المقابلة عن «تعهد محمد علي باشا بالترخيص لليهود في شراء اية مساحة يستطيعون ان يجدوها في ربوع سوريا. وابدى الوالي رغبته في ان تمنح لهم الاراضي بمجرد طلبهم وقال ان اليهود بامكانهم والحالة هذه ان ينتخبوا حكاما يقع اختيارهم عليهم للاشراف على مقاطعات فلسطين باسرها. واكد انه لن يدخر وسعا في سبيل معاونتهم وشد ازرهم في انجاز المشروع الذي عرضه مونتفيوري. وقد اصدر امرا بتاييد هذه التاكيدات والوعود كتابيا بمقتضى الفرمانات الصادرة عن الحكومة المصرية في هذا الخصوص. وكانت تهدف بالطبع مساعي مونتفيوري هذه لحل المسالة اليهودية بواسطة استعمار فلسطين (على حد تعبيره) بمؤازرة الحكومة البريطانية وتاييدها». ولحسن الحظ ان مشروع مونتفيوري لم يكتب له النجاح، فلما نشبت الحرب بين محمد علي باشا وبين الحكومة العثمانية اسفرت هذه الحرب عن انتصار جيش محمد علي فزحف على الاستانة بعد ان اسر عددا من القواد الاتراك، وقد اصبحت ابواب الاستانة مفتوحة امام جيش محمد علي لولا تدخل الجيش الروسي لسد تلك الابواب بوجهه، وبعد تدخل الدول الكبرى اضطر محمد علي باشا الى سحب جيشه الظافر من الاناضول وترك الاقطار السورية ومن ضمنها فلسطين الى الحكومة التركية لادارتها بوساطة حكام من الباب العالي. وكانت شروط الصلح التي فرضت على محمد علي باشا في ٥ سبتمبر ١٨٤٠ تنازله عن سيادته على سورية وفلسطين على شرط ان يكون الحكم في مصر حقا متوارثا لذريته واعقابه، فكان ذلك ضربة قاصمة لمشروع المونتفيوري ومؤيديه. الا ان هذه الاحداث لم تثن دعاة المشروع عن مواصلة رعايتهم له والسعي لتحقيقه.

□■□

وفي الوقت نفسه اخذت السلطات البريطانية تمهد بشتى الوسائل الاعلامية لتحقيق مشروع مونتفيوري الرامي الى استعمار فلسطين على يد اليهود، ففي عام ١٨٣٩ اتخذت الحكومة البريطانية قرارا بفتح قنصلية فرعية في القدس. واشار بالمرستون في توجيهه الى اول نائب للقنصل في القدس واسمه يونغ الى ان احدى مهامه الاساسية «حماية اليهود الى اقصى حد». ولم يفت بالمرستون ان يبعث توجيها اخر في سنة ١٨٤٠ الى بونسونبي السفير البريطاني في استانبول (القسطنطينية) اشار فيه الى ان من الضروري ان يوضح للسلطان او للوزير السامي «بان من المفيد للحكومة العثمانية فائدة قصوى لو حصل اليهود القاطنون في مختلف بلدان اوروبا وافريقيا على محفز للهجرة الى فلسطين، وذلك لان ثرواتهم وقابليتهم في تدبير الامور الادارية والصناعية ستساعد لدرجة كبيرة على زيادة موارد الامبراطورية التركية وتقدم الحضارة فيها».

وفي ١٧ اغسطس ١٨٤٠ كتبت التايمز اللندنية في مقالة بعنوان «سوريا وبعث اليهود» تقول «ان اقتراح اسكان اليهود في بلدان اجدادهم.. لم يعد مسالة للمجادلات الفارغة بل اصبح على الاكثر مادة للمناقشة الجدية».

وفي ٢٥ سبتمبر ١٨٤٠ كتب اللورد شافتسبوري السياسي الانكليزي المعروف (١٨٠١ - ١٨٨٥) رسالة الى وزير خارجية بريطانيا بالمرستون يقول فيها: «ان سوريا ومن ضمنها فلسطين ينبغي ان تحول الى دومنيون انكليزي»، واكد ان الحاجة تستدعي من اجل ذلك الى رأس المال واليد العاملة.. واذا ما بحثنا مسالة عودة اليهود لبناء فلسطين واستيطانها فاننا سنكتشف بان تلك ارخص الطرق واسلمها لتامين كل ما هو ضروري لهذه المنطقة الضئيلة السكان. وكتب شافتسبوري بعد ذلك مقالا للصحف قال فيه: «ستكون سوريا (ومن ضمنها فلسطين) بعد اعادة انشائها بلدا تجاريا بصورة خاصة، ومن هم اكبر التجار في العالم؟ وهل يوجد حقا مكان اكثر ملاءمة، ومنطقة مباركة، يمكن ان يبدي فيها اليهودي مؤهلاته؟.. انها ستكون ضربة موجهة ضد انكلترا اذا ما امتلك اي من منافسيها سوريا».

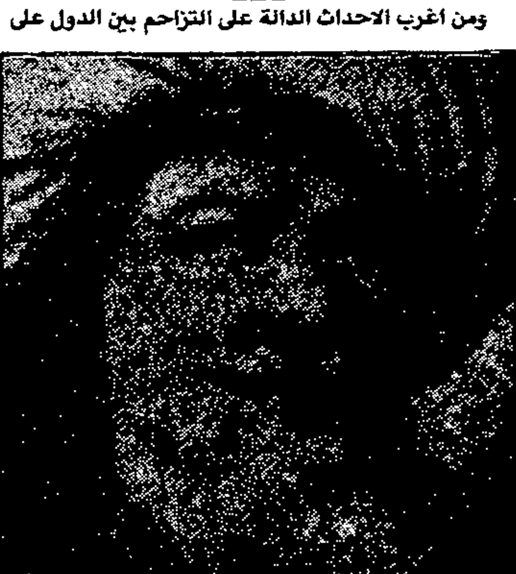
«وفي عام ١٨٤١ استطاعت الدبلوماسية البريطانية ان تحصل من السلطان عبدالمجيد على اعتراف شبه رسمي بحق بريطانيا في نوع خاص من الوصاية على اليهود القاطنين في الامبراطورية العثمانية. وتجلى ذلك في الامر الذي وجهه بالمرستون آنذاك الى جميع القنصليات البريطانية في تركيا وطلب منها رعاية اليهود وتشجيعهم بكل الوسائل على الهجرة الى فلسطين».

□■□

ومن اغرب الاحداث الدالة على التزاحم بين الدول على كسب النفوذ السياسي في فلسطين مشاركة انكلترا والمانيا في تاسيس ارسالية تبشيرية في القدس سنة ١٨٥١، فاتفقتا على ان يشرف عليها اسقف مرسوم على المذهب (الانكليكاني) الانكليزي، ولكن تعيينه يجري بالتناوب بين ملك انكلترا وملك بروسية (المانيا). ومما حمل الدولتين على تاسيس اسقفية مشتركة في القدس ان السلطات الانكليزية والبروسية كانت تظن ان الحماية التي تتمتع بها الروسية على النصارى الارثوذكس في الشرق والحماية الدينية التي تتمتع بها فرنسة على النصارى الكاثوليك يحسن ان توازنا بحماية المانية انكليزية على البروتستانت. وقد كان الاسقف الاول على اسقفية القدس هذه ميخائيل سلمون اسكندر وهو حاخام يهودي متنصر. ومن الواضح ان الدوافع لتاسيس هذه الاسقفية المشتركة وان كانت دينية في الظاهر ولكنها كانت سياسية بالدرجة الاولى.

وفي ٢٥ يناير ١٨٥٣ اعلن في البرلمان الانكليزي العقيد جورج غاولر، حاكم جنوب استراليا السابق «ان العناية الالهية هي التي وضعت سوريا ومصر على طريق انكلترا الى اكثر مناطق تجارتها الخارجية الكولونيالية اهمية.. وينبغي ان تجدد يد بريطانيا سوريا بوساطة الشعب الوحيد الملائم للقيام بهذه الرسالة والتي يمكن ان تستخدم طاقته بصورة دائمة وفعالة، انهم الابناء الحقيقيون لهذه الارض، ابناء اسرائيل». وقال جيمس نيل في كتابه «النزوح الى فلسطين او جمع شمل اسرائيل المشردة» سنة ١٨٧٧: «ان احتمال امكانية الانكليز استيطان ارض فلسطين بنفس النجاح الذي استوطنوا به اميركا الشمالية بعيد جدا وذلك بسبب حرارة الجو والصعوبات التي يقيمها العرب والافتقار الى حماية فعالة وكثير غير ذلك». لهذا فهو يقترح ان يستخدم اليهود لتحقيق هذا الهدف.

وهكذا بات الجو مهيئا لظهور الصهيونية كحركة سياسية منظمة وكمؤسسة رأسمالية، فانشئت في انكلترا في السبعينات من القرن التاسع عشر «الشركة الكولونيالية السورية - الفلسطينية» غرضها استعمار سوريا وفلسطين والبلدان القريبة. وفي سنة ١٨٩٧، كما ذكر من قبل، تم تاسيس المنظمة الصهيونية العالمية بقيادة زعيمها الاول تيودور هرتزل. وقد صاغ هرتزل الافكار الصهيونية في حركة سياسية مرتبطة بالامبريالية العالمية في كتابه «الدولة اليهودية» واصبح هو المنظم لها وداعيتها ومندوبها السياسي. وقد كان لانشاء قناة السويس بين عامي ١٨٥٩ و١٨٦٩، وخاصة بعد ان تم لدزرائيلي شراء اسهمها سنة ١٨٧٥، اثر في توجيه سياسة بريطانيا نحو فلسطين، بغية اتخاذها قاعدة تستغل في حماية القناة، وذلك بتشجيع وتاييد المشروع الصهيوني الرامي الى استعمار فلسطين من قبل اليهود تحت رعاية وحماية الحكومة البريطانية. فقد جاء في مذكرات الوزير البريطاني المستر ايمري قوله: «نحن نرى من وجهة النظر البريطانية الخالصة، ان اقامة شعب يهودي ناجح في فلسطين يدين بوجوده وفرصته في التطور الى السياسة البريطانية هو كسب ثمين لضمان الدفاع عن قناة السويس من الشمال ولاداء دور محطة الطرق الجوية المقبلة مع الشرق». كما جاء في مذكرات تشرشل وهو اخر بناة الاستعمار البريطاني قوله: «اذا اتيح لنا في حياتنا، وهو ما سيقع حتما، ان نشهد مولد دولة يهودية، في فلسطين وحدها، بل على ضفتي نهر الاردن معا، تقوم تحت حماية التاج البريطاني وتضم نحوا من ثلاثة او اربعة ملايين من اليهود، فاننا سنشهد وقوع حادث يتفق تمام الاتفاق مع المصالح الحيوية للامبراطورية البريطانية».



● محمد علي باشا

الصواريخ العربية ترعب اسرائيل (٢)

«قنبلة القبو» تنفجر في وجوه الاسرائيليين إذا خرجت إلى العلن

سيناريو الحرب المقبلة في الشرق الاوسط يسير على النحو التالي:

تشن سوريا الحرب وتحاول منع الجيش الاسرائيلي من احراز حسم سريع، وخلال الايام العشرة الاولى من القتال لن يكون للسوريين شركاء، ولكن كلما طال القتال تزايد الضغط السياسي والنفسي على اطراف اخرى داخل الوطن العربي من اجل التخلي عن موقف المتفرج، والمساهمة في الحرب، وسينذر السوريون العراق بل وحتى مصر والاردن بانهم اذا لم يبادروا الى تقديم المساعدة فسيحملون مسؤولية الفشل وعدم تحقيق النصر، وستقوم هذه الدول الثلاث بتحرك بعض القوات ويضطر الجيش الاسرائيلي عند ذلك الى توجيه قوات من الجولان، ومن جنوب لبنان نحو القطاعات الاخرى. وهكذا تتضاءل اكثر امكانية تحقيق حسم في المعارك ضد السوريين ويزداد الاحتمال في ان تقترب اسرائيل من مرحلة انهاك قواتها حتى ان لم تنهزم في ميدان المعركة.

وفي مثل هذه الظروف لن يكون امام اسرائيل غير ان تنزل ضربة وقائية بالقوات الاجنبية وخاصة القوات العراقية، واذا كانت هناك امكانية لتدمير قوة عراقية تتالف من فرقتين او اربع فرق مدرعة، ستتوجه نحو سوريا او الاردن في طريقها نحو حدودنا، فربما يكون في ذلك الفرق بين الهزيمة والانتصار، وفي مثل هذا الوضع ويسحق سريع لقوات الجيش الاسرائيلي في الجولان ولبنان ربما سيكون من الصعب ايجاد القوة الجوية القادرة على القضاء على قوة تتالف من فرقتين الى اربع فرق مدرعة وعندما تصل الامور الى هذا الحد فان من الممكن ان سلاحا نوويا تكتيكيا والذي يحمل بواسطة وسائل اطلاق دقيقة ذات مدى متوسط - مثل (MACTA) والذي يقترحه الاميركان في الوقت الحاضر كبديل لثمانية وثمانين صاروخا من نوع «لانس» القديمة في المانيا - من الممكن ان يوفر ردا وحلا مريحا ومرضيا.

ومثل هذا السيناريو يحدد الاستخدامات الواقعية للسلاح النووي اذا كان موجودا في المنطقة عندما تنشب حرب، ولكنه يشير ايضا الى المحددات والقيود العسكرية لمثل هذا السلاح، واذا كانت هذه هي المعطيات الواقعية فانه لا يمكن الافتراض انه بالامكان جعل الردع الاسرائيلي يستند الى الجمع ما بين الجيش التقليدي الصغير والسلاح النووي، اضافة الى ذلك فان تخفيض العتبة النووية من جانب اسرائيل وبدون الاعلان عن ذلك يذكرنا بتلك النكتة حول اليهودي الذي اكل خنزيرا، ولكنه ظل جائعا، ولكن اذا طبقت اسرائيل الخيار الذي بيدها، فانه لن تمنح فقط الشرعية الكاملة للسلاح الكيماوي والنووي العربي، بل انه سيكون من الصعب جدا على الاتحاد السوفيتي عدم تقديم الحماية النووية الصريحة لحلفائه في المنطقة وبالدرجة الاولى سوريا.

ومن الصعب كذلك تخمين رد فعل الولايات المتحدة على استراتيجية نووية معلنة لاسرائيل، فبعد حوالي ثلاثة عقود من قنبلة اسرائيلية «في القبو» فقد تعلم الاميركيون العيش معها بسلام، ولكن لا يجوز ان نفسر الصمت بالموافقة او تساو بينهما وليس في موسكو فقط بل في واشنطن ايضا، تلتقي الاستنكار لمسالة انتشار السلاح النووي بشكل غير منضبط، واذا كنا مستعجلين بهذا الشان، فانه من الممكن ان ترد من واشنطن ردود فعل خطيرة جدا.

وجميع العيوب التي تعددت في السلاح النووي معروفة لانصار «قنبلة الان»، وحكماء الاستراتيجية ينظرون الى السلاح النووي على انه المقابل العسكري والموازي لحجر الفلاسفة الذي عرفته القرون الوسطى، والذي يأملون عن طريقه تحقيق ردع ممتاز، ردع رخيص وفعال في كافة الاحوال، وهناك اشخاص لا يرتدعون عن هذه الفكرة، لانه كلما كان الردع نوويا بشكل اكبر كان سياسيا بشكل أقل،

ان ميزان الرعب القائم وبين الدولتين العظميين يكاد لا يتاثر بتذبذبات الامزجة والمعنويات القومية، او بالاستقرار الداخلي في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، والردع الاساسي والحقيقي هو تكنولوجيا الدمار التي هي تحت تصرف كل واحدة من الدولتين وهي محصنة ضد اي تاثير سياسي او حضاري، ولكن عندنا نحن وربما في اي مكان يكون فيه الردع تقليديا، فان قدرة الردع هي وظيفة لوضع سياسي، وعندما تكون المعنويات عالية والشعب متحدا والوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي جيدين، وهناك قيادة قوية، فانه بوسع تلك الكمية من الدبابات والطائرات وطائرات الهليكوبتر وحاملات الجنود المدرعة وسيطانات المدفعية، ان تخلق المزيد من قدرة الردع الكبيرة.

وبطبيعة الحال فان العكس هو الصحيح: فالدولة المنقسمة على نفسها والمتنازعة فيما بينها وفيها قيادة ضعيفة او مضطربة، فانها تلغي بفعل صورتها الضعيفة من القدرة الموضوعية المتجسدة في الوسائل القتالية التي في حوزتها.

□■□

ومن الواجب ان نضيف الى هذه المزايا التي يتصف بها الردع غير النووي عدة عوامل سياسية تتعلق بالخصم والمحيط الذي دار فيه الصراع، كذلك فان الردع يتعزز أيضا بتحفيز متدن للخصم لشن الحرب. وبهذا المعنى يمكن القول بان المزايا التكتيكية التي يحققها الانتشار الامامي في المناطق المحتلة تتبدد وتتلاشى بفعل المساوىء الاستراتيجية التي تنطوي عليها هذه الصيغة بل واكثر من ذلك يلغيها تعزيز الحافز لدى الخصم لشن الحرب ما دام يتمسك الجيش الاسرائيلي باراضيه المستقلة. كذلك يبنى الردع عن طريق العلاقات الوطيدة مع الحلفاء،

واتفاقية الدفاع مع الاتحاد السوفيتي كانت تضمن انه قبل ان تقرر سوريا شن حرب، فانه على «الاسد» ان يدرس ما اذا كان من المجدي له ان يضع امام الاختبار مصداقية الولايات المتحدة. وفي الحقيقة فان التدخل الاميركي لصالح اسرائيل عميق جدا، وبحيث انه تم تحقيق كل ما يمكن تحقيقه بواسطة اتفاقية تعاقدية شاملة، ومع ذلك فقد سرى هنا مبدأ «يعيش الفارق الصغير»، وبدون اتفاق تعاقدي من الصعب ان تعرف سلفا ما اذا كان الاميركان سيهرعون الى نجدتنا ومساعدتنا عندما تنشب الحرب في الجولان فقط، ومن الواجب ان نضع في الحساب بعض التاخير كالذي حدث في حرب «اكتوبر»، ومن اجل العمل على خلق وضع من التعادل كخطوة اولية نحو التسوية.

ومن الممكن ان يضع «الاسد» هذا الامر في حسابه، وهكذا يعرف ويوصف، المجال الذي تكون اخطاره أقل اذا ما قرر ان يشن حربا، كذلك فان الردع يستمد قوته من القدرة على الحيلولة دون جمع الصفوف، واسرائيل التي تسعى دون كلل او ملل نحو التفاهم والتسويات مع كل من يملك الاستعداد لاجراء مباحثات معها، تقلل من الاحتمال في قيام تنسيق عربي في المواقف. واذا ما ظهرنا نحن بمظهر المتشددين والمتحدين ونختلف عن دمشق وعمان والقاهرة فانه ستكون امام الاسد فرصة كبيرة في جر الاردن ومصر الى الجولة العسكرية المقبلة، ومن جهة أخرى، فانه كلما كان الموقف الاسرائيلي مرنا ومعتدلا اكثر تجاه مصر والاردن اصبحت سوريا اكثر عزلة، ويتضح بشكل اكبر بانها اذا ما شنت الحرب فانها ستواجه خطر بقائها وحيدة في المعركة ضد اسرائيل.

وهكذا وبناء على ذلك فان الحل لا يتمثل في زيادة حجم القوات او بمضاعفة القوة غير التقليدية، بل يكمن الحل في تسامي الاستراتيجية الشاملة، وهذه الاستراتيجية تعتمد خلال العقود الاخيرة على قدرة الحسم لدى الجيش فكانما يعتمد ردع دولة اسرائيل على ذلك فقط.

□■□

ومن خلف هذه الصيغة التي تتردد كثيرا على ألسن الناطقين الرسميين تكمن مسالة اهمال العناصر السياسية للردع والفكرة التكنوقراطية بعض الشيء والتي أسسها الاساسية عسكرية صرفة: تفوق جوي وانتشار امامي لقوات نظامية ذات قدرة كبيرة على البقاء وقابلية على تدمير انظمة العدو، وكذلك قواته المدرعة بواسطة قوات برية مشتركة والتي أساسها القوات المدرعة والعمق الاستراتيجي الكبير والاستخبارات التي تقوم بالانذار المبكر الذي يفسح المجال امام تعبئة الاحتياطي ونقله بامان بالقرب من ميدان المعركة، ولو كان المقصود هو دولة عظمى تتمتع بتفوق كمي لن ينقضه او يحطمه اي اتحاد محتمل للاعداء، لما رفضت مثل هذه النظرة للردع.

فالاتحاد السوفيتي يتمتع بعمق استراتيجي عظيم وميزة تفوق ديموغرافي حاسم على اي اتحاد معاد ياتي من الغرب في الميدان الاوروبي، ولذلك فان بامكانه الاعتماد على الردع ومع التاكيد على الانتشار الامامي للقوات وباقصى قدر من الغرب لتشكيلات حلف شمالي الاطلسي وعلى التفوق الكمي الحاسم. هذان الامران يضمنان بشكل مشترك للاتحاد السوفيتي ردعا فعالا ضد اي عدو من الغرب.

وهذان بالضبط هما المجالان الناقصان لدى اسرائيل، والتي ليس امامها فرصة للحصول عليهما. وفي اواخر حرب ١٩٤٨ حقق الجيش الاسرائيلي تفوقا كميا مطلقا على جميع الجيوش العربية مجتمعة، وقبل حرب الايام الستة كانت قوته الشاملة بنسبة ١:٢,٥ تقريبا ولكن باستثناء هاتين الفترتين كانت علاقات القوى في غير صالح اسرائيل، ومنذ حرب الايام الستة كانت هذه العلاقات اخذت اتجاها مستمرا في السوء من ناحية اسرائيل، ولا يمثل هذا انحرافا حاليا.

وهذا تعبير عن علاقات القوى الطبيعية، ولذلك فلا يمكن ان ننتظر بان يتغير الوضع في المستقبل القريب، هذا ولا حاجة الى الافاضة في الحديث عن حاجة اسرائيل الى العمق الاستراتيجي، ولقد تمخضت نتيجتان اساسيتان عن اجتماع عنصر التدني الديمغرافي مع التدني في مجال العمق الاستراتيجي: انه ليس بوسع اسرائيل تحقيق الانتصار الذي يمكنها من املاء شروط السلام، وان لديها مصلحة عليا في خلق مسافة كبيرة قدر الامكان بين قواتها والقوات العربية، والنتيجة الاولى معروفة واعتقد انها في غنى عن الشرح او التفسير اما النقطة الثانية فانها تتطلب بعض الايضاح.

افنير يا ريف - عن مجلة بوليتيكا

اعرف عدوك

الاميركيون يقتلوننا

● كشفت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان ما يزيد عن ٣٨ الف اسرائيلي يخدمون في الجيش يحملون الجنسية الاميركية الى جانب الجنسية الاسرائيلية، ويشاركون في الانتخابات الاميركية، الى جانب الانتخابات الاسرائيلية.

وقال محرر المجلة، دان مرغليت، ردا على شارون وشامير وديفيد ليفي الذين يرفضون اشراك فلسطينيين من القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني المقترح للمفاوضات، هناك ٣٨ الف مجند اسرائيلي من مختلف الرتب يحملون الجنسية الاميركية، ويشاركون في الانتخابات الاميركية، الى جانب مشاركتهم في الانتخابات الاسرائيلية، ونحن لم نسمع من اي مسؤول اميركي بين هؤلاء يثيرون مشاكل تتعلق بالسيادة والاخلاص، وان تصويتهم في الانتخابات الاميركية والاسرائيلية يهدد مكانتهم في اسرائيل او في الولايات المتحدة.

وهذا الخبر خطير الى حد بعيد، وينبغي على الجهات العربية المعنية والمنظمات العربية في الولايات المتحدة ان تثيره بشكل موسع.. اذ ان القانون الاميركي يحظر على حاملي الجنسية الاميركية المشاركة في القوات المسلحة التابعة لدولة اخرى، او المشاركة في حياتها السياسية.

ويحق لنا ان نتساءل: هل الجنود الاسرائيليون الذين شاهدناهم على شاشة التلفزيون يكسرون ذراع شاب فلسطيني بالحجارة.. اميركيون ام اسرائيليون؟ وهل الذين يقتلون الاطفال، ويداهمون المنازل ويهدمونها في الضفة الغربية وغزة، من الاميركيين ام من الاسرائيليين.

ومن الناحية القانونية.. ألا يحق للفلسطينيين في الاراضي المحتلة مقاضاة الولايات المتحدة ضد الجرائم التي يرتكبها ٣٨ الف مواطن اميركي يعملون في مختلف الرتب في الجيش الاسرائيلي.. ضدهم.

..يدهم السوداء في موسكو

● «لن تمر الصهيونية بسلام».. هذا هو الشعار الذي رفعه السوفيت الذين شاركوا في اجتماع جماهيري بالقرب من التلفزيون المركزي السوفيتي، احتجاجا على اغتيال المؤرخ السوفيتي المعروف يفغيني يفسييف، رئيس اللجنة الجماهيرية السوفيتية المناهضة لاعادة العلاقات مع تل ابيب في احدى ضواحي موسكو.

وفي الاجتماع الذي شارك فيه ما يزيد عن ١٥ الف مواطن سوفيتي، القى المؤرخ السوفيتي ورمانيتكا كلمة تابينية حمل فيها اسرائيل واجهزة الموساد مسؤولية الاغتيال، وتساءل: هل الديمقراطية والتعددية لهم (اي الصهاينة) والموت لنا.

ووزعت في الاجتماع الذي اشرف على تنظيمه اتحاد القوى الوطنية منشورات دعت الى تخليص الاتحاد السوفيتي من براثن الشوفينية، وعدم السماح بدخول الصهاينة الى المجالس السوفيتية، وطرد العناصر الصهيونية من وسائل الاعلام..

وذكرت مصادر سوفيتية ان اليهود في الاتحاد السوفيتي قاموا بتشكيل فرق مسلحة تحمل اسماء «بيتار» و«شتيرن» وكانت اخر كلمات المؤرخ السوفيتي المغدور «هذا هو الزمن الصهيوني.. زمن العجائب.. لقد اصبح كل من يحب وطنه معاديا للصهيونية.. انهم في الشرق الاوسط يحتلون اراضي الفلسطينيين، وهنا يحتلون مواقفنا وتاريخنا..

واسرائيل كيان غريب صنعته الامبريالية وليس لها اية صفة قانونية.. واليهود فيها مواطنون تجمعوا من عدة دول.. وجنسيات.. لقد اخذوا الارض بالقوة وهي لا يمكن ان تخرج من بين ايديهم الا بالقوة.. ليس هنالك طريق اخر.. فاسرائيل لا تفهم الا لغة القوة.. وبصراحة: فاني اشعر بالدهشة لمسالتين، الاولى: كيف ينسى الفلسطينيون هذه الحقيقة، ويعلنون استعدادهم للتخلي عن القوة.. والثانية: لماذا الحجارة فقط.. الا ترون ان الرصاص اجدى».

واخر كتاب صدر للمؤرخ المغدور هو «فلسطين في شرك الصهيونية» وقد تسلم على اثره عدة تهديدات بالقتل.

جيش من الحشاشين

● اعترفت وسائل الاعلام الصهيونية بتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين الاسرائيليين بشكل لم يسبق له مثيل. وقالت ان التعاطي بالمخدرات قد شهد ازدهارا خلال العام الماضي وان حجم التداول الحالي بالمخدرات بلغ ملياري دولار طبقا لتقارير الشرطة الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هنالك عصابات كبيرة ومنظمة جيدا تقوم بالترويج بتعاطي المخدرات وكذلك تجهيز مسحوق الهيروين والكوكايين وبيعه للاسرائيليين.

وكانت اسرائيل قد فشلت في ترويج هذه المادة في المناطق المحتلة بعد ان قامت القوات الضاربة للانتفاضة الفلسطينية بقتل اي مواطن يروج لها او يتعاطاها فورا. ونجحت هذه القوات في تصفيتهم خلال ايام قليلة مما احبط مخططات العدو لتحويل الشعب الفلسطيني الى شعب مدمن على المخدرات.

اللقاء.. عند الجسر

● تقدمت الجمعية العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري، ومقرها في واشنطن بطلب رسمي للحكومة الاردنية بواسطة سفارتها في واشنطن من اجل تنظيم مسيرة سياسية خضراء من عمان باتجاه جسر الملك حسين - بوابة العبور الى الارض المحتلة -.

وستنطلق في الوقت نفسه مسيرة مماثلة من مدينة القدس باتجاه الجسر حيث تلتقي المسيرتان على الجسر الخشبي المقام على نهر الاردن وتقرر من حيث المبدأ ان تنطلق المسيرتان صباح يوم الخامس عشر من مايو المقبل ذكرى اغتصاب فلسطين.

والهدف من تنظيم المسيرة هو ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل لاجبارها على قبول مبادرات السلام في المنطقة.

ويتوقع ان يشارك في المسيرة وفود رسمية وشعبية وشخصيات دولية من امثال الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا والاسقف ديزموند توتو واخرين.

وهذه المسيرة تختلف عن المسيرة العربية المزمع تنظيمها في نهاية الشهر الحالي من ممثلي الاتحادات والنقابات المهنية العربية احتجاجا على الهجرة الصهيونية للاراضي المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في اسبوع الانتفاضة.

مليون يهودي سوفيتي لاسرائيل والاستيطان في جنوب لبنان

نبيه بري.. تغير

الجيش اللبناني لا يستطيع الوصول حتى الى المتحف

«فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ.. نبيه بري»!!

ويقول لنا ان هذا اللقب عرض عليه عام ١٩٨٢ «شرط ان التقي اريل شارون، لكنني رفضت بطبيعة الحال، ومع ذلك فان جهات معينة ومعروفة تتولى برمجة الاشاعات والاتهامات. وانا اقول انه لو كانت بيننا وبين اسرائيل مجرد اشارات لانقلب الوضع رأسا على عقب في لبنان، فنحن الموجودون في الجنوب، ومصلحتها معنا، لكننا بالحجارة، وبالزيت المغلي، وبالبطيخ المفخخ حطمنا الحلم اليهودي، فنحن الحائط العربي في وجه اسرائيل، لكننا ايضا البوابة العربية الى.... فلسطين».

ونبيه بري الذي نعرف انه لا «يستسيغنا» تغير كثيرا. لم يعد «الملك» كما كان عام ١٩٨٤، تراجع الوهج كثيرا، وكثيرا، السنا بحاجة الى رجال واقعيين؟ اجل، وبطبيعة الحال، لكن الرجل اخطأ كثيرا، وصنع اعداء كثيرين. وها انه يقول اليوم ساخرا: جورج حاوي هو الرجل الوحيد في الكرة الارضية الذي لا يزال يعتقد ان الشيوعية لم تذهب ادراج الرياح.

تغير نبيه بري.. واستقبلنا!

يستعيد ايام الناصرية: «جمال عبدالناصر كان لنا، وكانت القاهرة لنا.. العروبة هي فلسفتي، وانا اؤمن بالتلازم بين العروبة والاسلام. وانتم تعرفون موقفي عندما ظهرت شعارات على جدران بيروت الغربية تقول العروبة تساوي الصهيونية».

ووقت قليل، لكنه مكثف: «واهلا وسهلا بالصحافة العربية».

وبعد ان يقف لتوديعنا يعود الى الجلوس: سؤالان فقط، بل سؤال ثالث، اليس من الافضل ان يبقى رئيس الجمهورية في بيروت الغربية (فالرجال يتغيرون حسب امكنتهم)؟ «اجل افضل.. وانا اعجبني الرئيس الياس الهراوي كثيرا. انه رجل «طحيش» - اي اقتحامي، وهو يبدي حماسا شديدا للتدخل في المنطقة الشرقية، لكنني «قلت له ان حظك من السماء، فما يحصل هو لمصلحة الشرعية التي هي مصلحتك».

□■□

ونبيه بري يمتلك موقفا رهيبا حيال المارونية السياسية: «البعض ارتكب خطأ حين قال ان التعامل مع اسرائيل حرام، وكان يفترض ان يقول ان التعامل مع المارونية السياسية حرام ايضا.. وانا لا اقصد ابدا الطائفة المارونية التي انتجت عروبيين كثيرين، وانما اقصد تلك الطبقة السياسية التي تحاول عبثا الوقوف في وجه التاريخ والجغرافيا على السواء. الطبقة التي دمرت لبنان هي التي تدمر الطائفة الان، والمارونية السياسية ليست قصرا على الموارنة، فهناك نواب سنة ونواب شيعة ينتمون الى المارونية السياسية».

ولهذا فهو يعتقد ان ما يحدث في المنطقة الشرقية «... ورغم المي العميق لسقوط الضحايا هو لمصلحة وحدة لبنان، فالهيمنة كانت الاساس في انهيار البلاد، وحين يتحطم اولئك الذين كانوا يمارسون الهيمنة لا بد ان يتحقق التوازن النفسي في البلاد، وبطبيعة الحال فان التوازن النفسي هو السبيل الطبيعي الى التوازن السياسي. لندعهم يحطمون بعضهم البعض اذا».

ولن تتدخل الشرعية اذا وكيف تتدخل؟

يقول الوزير بري وبكل صراحة «ان الجيش الموجود عندنا، وهو جيش الشرعية، لا يستطيع ان يصل حتى الى المتحف»، اي الى الخط الفاصل بين شطري بيروت، «فعدد العسكريين عندنا هو ١٦ الف رجل، عشرة في المائة فقط منهم جاهزون للقتال، اما عند العماد ميشال عون فالنسبة ترتفع الى ٧٣ في المائة من اصل ١٤ الف رجل. وبالطبع فان هذا التفاوت الدراماتيكي لا يسمح البتة بالتدخل، ثم لماذا تتدخل الشرعية ما دام الذي يحصل لمصلحة الشرعية».

ولماذا لا يتدخل السوريون؟

يقول: «عندما حصلت الصدامات بيننا وبين الحزب التقدمي الاشتراكي ذهبت انا الى دمشق، وذهب وليد جنبلاط الى دمشق، وطلبنا من الرئيس حافظ الاسد التدخل، لكنه لم يتدخل. وحين بدأت هذه الصدامات تاخذ ذلك المنحى الكارثي المعروف، ذهبت كل القيادات السياسية والدينية الى دمشق وطلبت التدخل على وجه السرعة. وحدث التدخل فقط لانقاذ بيروت الغربية (والمناطق الاخرى) من كارثة رهيبة كانت معالمها قد بدأت تظهر على الارض. فهل سمعتم، بالله عليكم، ورغم كل ما جرى ويجري، صوتا واحدا في المنطقة الشرقية يطالب بتدخل الجيش السوري؟ لم يحصل هذا ابدا، وعلى كل حال فالجيش السوري ليس فريقا من المرتزقة يعمل لحساب هذه الجهة او تلك».

بطبيعة الحال، عليه ان يشن هجوما كاسحا على «حزب الله»: «صمدنا المقاومة ضد اسرائيل بعدما تاكد لنا، وللجميع، ان الاحتلال قدم تسهيلات لذلك الحزب للعبور الى اقليم التفاح، ورد الاسرائيليون بفرض الحصار على مرفأ الزهراني (حيث خزانات الوقود) متناسين انني، ومنذ قامت الشرعية، سلمت هذا المرفأ الى السلطة المختصة».

□■□

«حزب الله» نسف تمثال جمال عبدالناصر في بعلبك، كما نسفوا تمثال خليل مطران، كما ان اصوليين اخرين نسفوا تماثيل لعبدالحميد كرامي في طرابلس ولمعروف سعد في صيدا. وحين يتطرق الوزير نبيه بري الى هذا الموضوع يقول: «عندما قمت بزيارتي «الشهيرة» الى طهران وزرت آية الله علي خامنئي، وكان لا يزال رئيسا للجمهورية، فوجئت بتمثال في المقر الرئاسي، وحين سألت عن صاحب التمثال قيل لي انه لقوروش، مؤسس الدولة الفارسية. ولك ان تتصور ان عشرة ملايين شخص كانوا يمشون في تظاهرة في طهران دون ان يمد احدهم يده الى احد التماثيل او النصب. والايرانيون على حق في هذا، فهذه بلادهم وهذا تراثهم، اما عندنا فيضعون العصابة السوداء على عيونهم ويحطمون كل شيء. انهم يعتبرون العروبة مساوية للصهيونية، وهكذا يدمرون التاريخ ويدمرون التراث...».

رئيس حركة «امل» يلاحظ ان الاحتفالات بعيد النيروز في ايران تفوق من حيث الابهة الاحتفالات بعيد المولد النبوي الشريف، ثم يلاحظ ايضا اصرار الايرانيين على استخدام تعبير «الخليج الفارسي» رغم ان آية الله الخميني قال ردا على سؤال «.... انه الخليج الاسلامي»، ان انهم تجاوزوا الخميني واصروا على التمسك بفارسية الخليج.

وهو لا يلوم الايرانيين الذين يتمسكون بقناعاتهم القومية، فيما تتعرض العروبة لحملات ضارية، بل انه يلوم اولئك الذين لا يعرفون كيف يمشون وراءهم...

بري يثير نقطة خطيرة: «لا يستطيع احد تمزيق ورقة بيد واحدة، لا بد من استعمال اليدين الاثنتين، وهذا هو وضع لبنان، فالمارونية السياسية (والعسكرية) تريد تمزيق لبنان، لكنها لا تستطيع ان تفعل ذلك بمفردها، ولا بد من اليد الاخرى التي هي «حزب الله»، وهو الحزب الذي خطط لاقامة جمهورية اسلامية في الجنوب. يدان تتعاونان لتمزيق البلاد الى دويلات مذهبية، وما يحدث في المنطقة الشرقية، وما يحدث في اقليم التفاح هو الدليل الميداني على ذلك الاتجاه الذي لا بد من ان يفشل، فالتطورات اثبتت دائما وحدة الشعب اللبناني. وبامكانكم الان ان تذهبوا الى الجنوب وتتاكدوا من ذلك، فالمدن والقرى الجنوبية فتحت ابوابها امام المهجرين المسيحيين من المنطقة الشرقية. وهكذا اكد الشعب اللبناني انه اقوى من كل الظروف التي واجهته خلال السنوات الخمس عشرة المنصرمة».

الوزير بري يكشف عن انه بعد الانتهاء من الاحتفال بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له الرئيس رشيد كرامي (١٩٨٨)، زار الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا «... وقال لي الرئيس فرنجية، هل تريد ان تعرف من هم الضباط الكتائبيون في الجيش، وفتح درج مكتبه واخرج وثيقة اطلعت عليها سريعا. والذي اتذكره هو انني قرأت اسم «المقدم ميشال عون» في رأس اللائحة، وكان لا يزال آنذاك برتبة مقدم، اي ان ميشال عون كان كتائبيا، ولهذا اصر الرئيس امين الجميل على تعيينه قائدا للجيش ليتمرد هذا الضابط الذي قصف بدباباته الضاحية الجنوبية في ٣٠ اغسطس ١٩٨٣ على كل الاخرين، وان كنت اعتقد ان ما يحصل ليس تعبيرا عن نزعة شخصية بل انه انعكاس للازمة العميقة التي تواجهها المارونية السياسية».

ثم يقول ان المارونية السياسية هي اول من اخترع الميليشيات، فمنذ اكثر من خمسين عاما انشأ حزب الكتائب الميليشيا المعروفة - متأثرا بفرانكو بشكل خاص - اما الميليشيات الاخرى فلم تنشأ الا في وقت متاخر جدا وبفعل ضرورات الحرب، حتى ان المغفور له الشيخ حسن خالد، وكان مثالا للاتزان والتعقل في كلامه، لم يتردد في القول «نعم ان المقاومة الفلسطينية هي جيش المسلمين». وكان هذا ردا على مواقف الجيش الذي صنع اساسا ليخدم المارونية السياسية وحدها والذي قام بتدريب ميليشيا حزب الكتائب. وهذا ما اكده العماد عون شخصيا خلال مؤتمر صحفي اخير له.

«المارونية السياسية هي التي كانت تريد ان تؤكد هيمنتها ان من خلال المؤسسة العسكرية او من خلال مؤسسات اخرى، فيما كان المسلمون بعيدين جدا عن اي اتجاه من هذا القبيل. والان، انا ارفض اعادة تشكيل الجيش على الاسس السابقة، اي على التوازن الكمي والتفاوت النوعي، فانا اؤكد على ثوابت مبدئية لبناء هذا الجيش، وهي ان لبنان سيد ومستقل وعربي. وبالطبع فهو بلد العدالة السياسية والاجتماعية».

وبري، كما جنبلاط، شديد الثقة بقائد الجيش الجديد العماد اميل لحود: «هل تعرف انني انا اول من اقترح اسمه لقيادة الجيش ابان عهد الرئيس امين الجميل، فاحد الاصدقاء حدثني عن مناقبيته وانضباطيته، وهو يعمل الان في هذا الاطار.. ومرة اخرى اؤكد على ضرورة قيام الجيش الوطني وبعيدا عن التوازنات الطائفية التي تكرس طائفية هذا الجيش. ولقد قيل لي انه لا توجد معسكرات لتدريب المتطوعين، وبعدما طرحت مسالة فتح باب التطوع على مصراعيه، فاقترحت عليهم ان يدربوا المتطوعين في الجنوب، وتحديدا في المناطق التي لا يتواجد فيها اي جندي غير لبناني باعتبار ان هناك من يتذرع بوجود الجيش السوري في مناطق اخرى. انا قلت لهم انني مستعد لاعطيهم الذخيرة ولاضع الدبابات تحت تصرفهم. ولن تستطيع اسرائيل ان تعترض».

الوزير بري اثار قضية خطيرة، وهي قضية نقل المهاجرين اليهود (السوفيت) الى الجنوب اللبناني (وتشير هنا الى كلام اخير صدر عن يوري لوبراني، «منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان» والذي المح فيه الى احتمال توسيع الشريط الحدودي): «المعلومات تقول ان اسرائيل ستستقبل مليون يهودي سوفيتي خلال ست سنوات. ومعلوماتي تقول ان الخطر الذي يتهدد جنوب لبنان هو اكبر بكثير من الخطر الذي يتهدد الضفة الغربية، فاسرائيل تريد توطين قسم كبير من هؤلاء المهجرين في الجنوب، ويجب ان نتحسب لهذه المسالة من الان. انهم يجرون وراء المياه، وهم يريدون الليطاني والزهراني وكل الانهار الموجودة هناك. من هنا كان رهاننا الكبير على اعادة بناء الدولة اللبنانية».

هو شديد الخوف من الاستيطان اليهودي لا من التوطين الفلسطيني، وان كان يعتقد، تلميحا، ان التوطين قد يفرض على الفلسطينيين الذين تبغي اسرائيل تحطيمهم جغرافيا وتاريخيا، فكراهية اليهود للفلسطينيين اخذت منحى خطيرا للغاية بعد اندلاع الانتفاضة، وهم لن يقبلوا ابدا ببناء الشخصية الفلسطينية، فاستراتيجيتهم تقوم الان اما على تعليب الفلسطينيين او على تشتيتهم.

ثم يعود الوزير بري الى حديث الماء، فالاسرائيليون يمنعونه، كوزير للموارد المائية والكهربائية، من اقامة سد بسري، كما يمنعونه من تنفيذ اي مشروع مائي اخر، اي ان نوعا من الوصاية المائية ان لم نقل الاحتلال المائي يفرض على الجنوب.

ومع ان بري يقدم صورة رمادية حول مستقبل الجنوب (ومسقط رأسه هو بلدة تبنين الجنوبية)، فانه واثق من ان وحدة الشعب اللبناني التي تاكدت، وبصورة حيوية للغاية في الاونة الاخيرة، لا بد ان تؤدي الى وحدة الدولة اللبنانية.

احداث المنطقة الشرقية ستطول «الافضل ان تطول» كي تستنزف المارونية السياسية (والعسكرية) امكاناتها فلا تعود محملة بالشروط والامتيازات، حتى ان فرنسا نفسها باتت مقتنعة بوقف الهيمنة المارونية، وان كان الوزير بري يشير، من جهة اخرى، الى ان اعلان فرنسا دعمها لاتفاق الطائف لا ينبع من قناعة سياسية عميقة، وانما كسبيل وحيد لانقاذ المتقاتلين في المناطق الشرقية، فالافق مسدود هناك، ولا بد لهم من القبول باتفاق الطائف وبعدما مضوا بعيدا في لعبة الدم.

□■□

والذي يستشف من كلام الوزير نبيه بري، ورغم تفاؤله باحتمال انبعاث الدولة، هو ان الازمة ستطول وتطول، فيما الخطر الاكبر لا يزال ماثلا في الجنوب، حتى ولو قال اسحق شامير ان اراضي النقب لا تزال شبه خالية من السكان، فهل اتى اليهود من الاتحاد السوفيتي كي يقيموا في الصحراء، حتى ولو اقاموا فاين الماء؟

كل هذا الدم من اجل كل ذلك الماء!

اليست هذه هي المعادلة اليهودية؟ الوزير نبيه بري يرد، ضمنا، بالايجاب. ولكن ما العمل؟

كلنا لا نعمل شيئا...




● نبيه بري










ذات يوم أزرق

وعندما كنت تشرب فنجان القهوة على كورنيش المنارة وتجد فيه نكهة القمر.. ويقال لي دائما: انت الماخوذ بالقمر.

«يا سيدتي .. انه غرفتي منذ الطفولة، وبك شعرت انني اكثر طفولة من طفولتي».

والكورنيش كان دائما محايدا، كما لو انه الامتداد البشري للبحر، حتى ان صيادي السمك كانوا يشبهون السمك، يصطادهم الوقت كما يصطادون السمك. والعمر كان رصيفا على الماء، رصيفا اخيرا في مسلسل الارصفة.

وكان الكورنيش خيمة من الهواء الازرق في ايام العطلة، فالخروج من المدينة يعني الاختناق، كل سنتيمتر على الاقل يوجد حاجز يفترض ان تروي له، اذا كنت من عباد الله الصالحين، سيرة حياتك، اما اذا كنت من نوع اخر فعلى الرحب والسعة.

ولولا الحواجز التي تحتجز اهل بيروت موقتا لاحتجزوا الى الابد.. وعلى كل، الى اين يذهب اهل المدينة، فقرى الاصطياف دمرت، والاسعار تاكل الناس، وعبثا تحاول الناس ان تاكل الاسعار.

وكان فنجان القهوة على كورنيش المنارة افضل طريق الى النسيان: البحر من امامكم وكل شيء من ورائكم، اذا يذهبون بعيونهم الى البحر ويتركون كل شيء لكل شيء..

وكان الكورنيش هو ذاكرة البحر..

ثم قرروا ان يكون الكورنيش هو الطريق الذي تمر فوقه ازمة الشرق الاوسط.

وننصحكم يا اخواننا في الشرق الاوسط ان تبتهلوا الى الله كي لا تصل اليكم ازمة الشرق الاوسط.

اتركوها تسرح وتمرح في لبنان، فالدم اللبناني سهل المنال وسهل الهضم، الكل جربوه واستساغوه: حليب القمر، كما يقول الشعراء...

ونسينا القول ان اربعة ارباع القصائد التي «كتبت» حول الجنوب انما كتبت باصابع زرقاء على كورنيش المنارة. وكانت الاصابع الحمراء في مكان اخر. ذات يوم تاتينا القصائد الحمراء، وبعدما تنتهي ... الوصلة الزرقاء.

والخط الازرق تحول الى خط احمر.

المدافع كانت تتنافس على تحطيم الشارع الذي لم يبق فيه مكان لفنجان قهوة، فعربات الاكسبرس التي تقدم القهوة الطازجة اما انها احترقت او انها هربت، ما قولكم بفنجان من مياه البحر؟

اشجار النخيل لم تعد هناك. وتقول صديقة لنا ظلت تراقب كل شيء من النافذة انها شاهدت الريح تحمل اشجار النخيل بين يديها وتركض بها باتجاه الصحراء. والرمل هو حليب امنا الصحراء..

الحليب الذي جففته الشمس، تعالوا نقوم بتصدير الرمل على انه حليب مجفف.

وعادت الاشجار الى الثدي القديم.

لكن اشجارا اخرى سقطت من يدي الريح.. لعلها هربت منها وظلت على الكورنيش، بانتظار نهاية ما للخراب.

وقرب مجموعة من السيارات المحترقة ظهر طفل، كان مثل طيور البحر البيضاء.. وكاد يقول لنا: انا مبعوث البحر، جئت لاعلن عودة كورنيش البحر الى العمل.

وسمع الناس كلام الطائر .. وبدأت العودة الى .. العودة!

بيروت - القبس

د. ماجد كنج لـ القبس:

اللبنانيون اعتادوا لعبة الحرب

«اللبنانيون يبحثون عبثا عن ... رؤوسهم».

هذا ما قاله الباحث السيكولوجي الفرنسي «برنارد شيلو» الذي زار لبنان في مهمة انسانية. مشيرا الى ان مواطنا لبنانيا قال له بمرارة كبيرة: «لا، لا، لا أعتقد ان الذي على كتفي هو رأسي، لعله رأس شخص آخر».

وكيف لا تكون هذه الحرب مطحنة الاعصاب.

«القبس» التقت الدكتور ماجد كنج. الباحث في الامراض العصبية والنفسية، في محاولة لاضاءة هذه التراجيديا السيكولوجية:

● لا شك ان الاحداث العسكرية خلال ١٥ سنة المنقضية احدثت ارتجاجا سيكولوجيا لامتناهيا. هل يمكن القول اننا امام جيل مضاد أو أجيال مضادة في لبنان؟

- كشفت الاحداث عن مدى الخلل في المجتمع اللبناني، وكانت هذه الاحداث الصورة الظاهرة لخلفية دينامية كانت تعمل داخل هذا المجتمع، والصورة - صورة الظل - كانت الواقع الحقيقي الذي أدى الى تمزيق المجتمع اللبناني، وبالتالي الى تدفق موجات العنف الهوجاء والتي أطاحت بكل القيم والمعايير، ولم يتح للجيل الجديد أن يكون ثقافة ثابتة تعبر عن طموحاته، ومن جهة ثانية لا يمكننا القول ان جيل الحرب هو جيل ينتمي الى ثقافة مضادة، أو انه جيل ضد المجتمع القديم، اذ انه لا يملك أي ايديولوجية أو وعي يسمح له بتاطير تجاربه لبناء ثقافة مضادة وبناء مجتمع جديد، ولكن هذا الجيل أصبح غارقا في الهموم الانية، ولا يملك أي دليل للسير نحو مجتمع أفضل.

● بعدما دفعت المانيا واليابان في الخراب الكبير خلال الحرب العالمية الثانية، تعود الفلسفة الصناعية لتستوعب الدموع (لتستوعب المقابر). هل من طريق لنا اذا ما انتهت الحرب سوى الضياع؟

- على ما يبدو أن حالة الرفض والتدمير، ليس لها نهاية، فهي نوع من الاعصار يتوالد بذاته من ذاته، ولا يبدو في الافق أي فكرة أو طموح اجتماعي، يمكن أن يؤلب جميع اللبنانيين على مثل أعلى، وليس بالمستطاع الاجابة عما اذا كانت الفلسفة الصناعية هي التي أدت الى استقرار ما في المجتمع الالماني أو الياباني، هذا اذا اعتبرنا ان هذين المجتمعين يعيشان حالة من الاستقرار، وربما أتت الفلسفة الصناعية لتملأ الفراغ الذي وجد فيهما، أما في لبنان فلا يبدو أن الفلسفة الصناعية تجيب عن مجمل الأسئلة المطروحة، اذ ان المشكلة في الاساس هي مشكلة هوية وانتماء، فاللبنانيون لا يعرفون الانتماء على المستوى الحضاري والاقتصادي. هذه الازمة التي يعاني منها المجتمع اللبناني تصيب في الصميم الكائن اللبناني، الذي لم يعد يدري أين هو وماذا يريد، ولم يعد يستسهل حالة السلم، فالسلم في لبنان سوف يطرح من المشاكل المعقدة والكثيرة، مما يجعل كثيرا من اللبنانيين يفضلون حالة الحرب التي اعتادوا عليها ويعرفونها، على حالة من السلم، لا يعرفونها ولا يدركون ماهيتها وحدودها ونتائجها.

● هذا يعني ان اللبنانيين سيقعون في المتاهة؟

- هدف اللبنانيين سيدفعهم الى المتاهة وسوف يحملهم القلق الكبير، الى الرجوع الى حالات سابقة، وسيعاودون التمترس حول الاسلحة وحول العقائد والاحزاب الواهية.

□■□

● كيف يمكن للطبيب النفسي الا يكون مريضا نفسيا أمام الزلزال اليومي؟

- الحقيقة أن الاطباء النفسانيين مثلهم مثل بقية الاطباء والمهنيين، يعانون من تفكك القيم والبنى التحتية التي تساعدهم على ممارسة المهنة، وهم كغيرهم من أفراد المجتمع يتاثرون من حالة الضياع. والشعور بعدم الرضى وعدم الفعالية أمام محاولة تغيير الواقع نحو الافضل، قد يدخل الى الانسان حالة من القنوط واليأس وكل ذلك يؤثر على الوضع النفسي للاطباء وسواهم.

● ما هي الحالات النفسية التي تعالجها والتي سببتها الحرب؟

- جميع الحالات التي نعالجها منتشرة في كل المجتمعات تقريبا، الا أن الحرب ضاعفت من حدتها وزادت من سلبياتها، وهناك حالات كثيرة لها علاقة مباشرة بالحرب والتي تنجم عن الصدمات لدى سقوط القذائف بشكل مفاجىء، والتي تؤدي الى مقتل أحد أفراد العائلة، وتكون نتائجها حالة من الخوف والهلع لدى المصابين وهذه الحالات معروفة بحالات عصاب الحرب. وعادة يكون الشفاء منها ميسرا بالمقاقير وبالعلاج النفسي.

● الرجل أمام الحرب! المرأة أمام الحرب! هل من مسافة سيكولوجية بينهما في التعامل مع هذا الانهيار في الواقع اللبناني؟

- الحقيقة ان الرجل يعاني بشكل مختلف عن المرأة، حيث ان الرجال بشكل عام منخرطون في الحياة الاجتماعية بشكل مباشر أكثر من المرأة، وهم في اسوأ الحالات حينما لا يستطيعون مجابهة الاحداث فانهم يستطيعون فهم حيثيات الامور التي تواجههم، أما بالنسبة الى المرأة، ففي أغلب الاحيان تكون منزوعة السلاح لمواجهة الواقع وينقصها الوعي والعمل المباشر في المجتمع، لذلك تتلقى الصدمة دون تدبر.

● المعالجة النفسية تتم على أساس فردي، ومع اعتبار الوضع المادي، الا تعتقد أن اللبنانيين باتوا بحاجة الى معسكرات للعلاج النفسي؟

- لسنا بحاجة الى معسكرات للعلاج النفسي، انما نحن بحاجة الى جنود مسلحين بالوعي يستطيعون العمل في الاوساط الاجتماعية، التي هي بحاجة ماسة الى الانقاذ والى التوعية، وقد يتم ذلك عن طريق انشاء البنى التحتية اللازمة من أجل دراية الصحة النفسية، ولكن الاهم من ذلك هو رسم الخطط التي تسمح بالاستجابة لمتطلبات مجتمع ما بعد الحرب وقد يكون كثير من اللبنانيين من الجيل الجديد بحاجة الى اعادة تأهيل لعودة الحياة الطبيعية.

● الحائط الذي قام بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية، لم يكن حائطا من الرمل فقط بل كان حائطا نفسيا، الجيل الجديد هنا لا يعرف شيئا عن الجيل الجديد هناك، لا بل اننا أمام جهل متبادل ومروع هو في الحقيقة يتحول الى عداء متبادل ومروع أيضا. كيف يتم في نظرك التوفيق السيكولوجي بين الجيلين؟

- ان الصورة التي يعرضها اللبنانيون من خلال الحاجز الترابي بين البيروتين واللبنانين، هي صورة مصطنعة، وقد عمل الكثيرون على تثبيتها في أذهان الاجيال الجديدة، وكان للاعلام بوسائله الدور الرئيسي في ذلك، وبالنسبة للطرفين يعتبر الطرف الاخر رمز الوحشية والعنف، وهو (أي الطرف الاخر) يختزن من العداء ما يكفي لتهديد حياة ووجود أخصامه في الجبهة الاخرى، وفي محاولات التقرب بين الفئتين، تقوم بعض الجهات باصطناع المشاكل وخلق الاحداث التي تطبع النفوس بطابع يجعل من المستحيل التلاقي بشكل عفوي مباشر بين كافة الفئات اللبنانية.

بيروت من: ميرفت زين

الملك حسين يستعين بالصواريخ العراقية لمواجهة اسرائيل

شامير يعلن الحرب على المصالح الاميركية

وهذه هي وجهة نظر زئيف: من الاردن تاتي الانتفاضة، فلماذا لا ندعها تذهب اليه؟

وكبير المعلقين العسكريين في اسرائيل يعتقد ان جنرالات البنتاغون، وبتكليف من الرئيس جورج بوش، وضعوا تصورا لحرب مبرمجة في الشرق الاوسط باعتبار ان اي دفع حقيقي في اتجاه السلام يحتاج الى ظروف ساخنة، وبعدما كاد لورنس ايغلبرغر يستعمل تعبير «الاهتراء الدبلوماسي» لوصف الحالة التي وصلت اليها العملية السياسية في المنطقة.

والذي يلفت زئيف هو ان ثمة قناعة اميركية بان حربا تهز اسرائيل وتهز العرب معا، ومع اعتبار التوترات الاقتصادية والسيكولوجية التي تتفاعل في الشرق الاوسط يمكن ان تقود الى واقع اكثر واقعية، خصوصا اذا ما اخذت بعين الاعتبار تلك الحقيقة التي لم تكن موجودة في السابق، وهي ان الاتحاد السوفيتي تخلى عن حضوره الميداني في المنطقة، وان كان احد وزراء الدفاع العرب قد قال لنا، ومنذ سنوات: «بالنسبة الينا لا يختلف الجنرالات السوفيت عن راقصات البولشوي».

والان يتخلى الكرملين عن دانييل اورتيغا. وحين يقول ارماندو فالادارين، رئيس البعثة الاميركية لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان على فيديل كاسترو التخلي عن الحكم في بلاده واللجوء الى بلد اخر لتجنيب كوبا اي عملية تغيير عنيفة كتلك التي كانت رومانيا مسرحا لها، نكون قد اخذنا علما بان موسكو قررت الانسحاب الاستراتيجي من اميركا الوسطى، ولم يعد امامها سوى الانسحاب الاستراتيجي من الشرق الاوسط رغم كل الكلام الذي صدر عن ليونيد بريجنيف والذي اعتبر فيه هذه المنطقة امتدادا حيويا للامن الاستراتيجي السوفيتي، حتى انه ربط اية تسوية في المنطقة بـ«مصالحنا»، وهو ما اثار حفيظة هنري كيسنجر الذي دعا الى «حماية اميركية فعالة» للشرق الاوسط وبالطبع مع التاكيد على الدور الذي يفترض ان تقوم به اسرائيل للحيلولة دون تسلل الكوليرا الحمراء الى .. الهيكل.

□■□

اسحق شامير على الضفة المقابلة يعتقد انه من الضروري افهام الاميركيين ان اسرائيل لا يمكن ان تكون هدفا للابتزاز الدبلوماسي والمالي على السواء (وبعد تصريحات جيمس بيكر المعروفة والمتعلقة باعادة النظر في ادارة المساعدات)، هذا فضلا عن الابتزاز اللاهوتي، فالقدس مدينة موحدة لا يمكن تكريس الحضور السياسي العربي فيها (من خلال اشتراك ممثلين عن الجانب الشرقي منها في المحادثات)، وكذلك افهام العرب ان اسرائيل لا تزال هي صاحبة المبادرة في المنطقة. ولا شك ان الصواريخ العربية تشكل هاجسا حقيقيا لهيئة الاركان الاسرائيلية حتى ان هناك معلومات ينقلها دبلوماسيون اوروبيون من تل ابيب تفيد ان خبراء في معهد جافي للدراسات الاستراتيجية وضعوا دراسة دقيقة استندوا فيها الى مصادر عسكرية وعلمية «ذات مستوى رفيع جدا»، تؤكد ان عدد الضحايا الاسرائيليين في حرب محتملة مع العرب قد يبلغ الخمسين الفا بين قتيل وجريح.

وتقول تلك الدراسة ان العرب لن يترددوا ابدا في استخدام كل الاسلحة التي لديهم تفاديا لاية ثغرة قد تنعكس عليهم. وبطبيعة الحال فانه سيبادرون دون اي تردد الى استعمال الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية باتجاه المجمعات السكنية، ودون ان يعدموا الذريعة الاخلاقية للاقدام على مثل هذه الخطوة، اما لان حربا على مستوى عال من الضراوة لن تترك مجالا للخيارات الاخلاقية، او لان العرب يشعرون ان عليهم الانتقام لمدنيين سقطوا في حروب سابقة فالذاكرة الشرقية تبقى ساخنة كما الارض الساخنة.

ويجب ان يحارب اسحق شامير دون ان ينسى ان اسرائيل نفسها بحاجة الى هزة وجدانية كبيرة تضع حدا للانهيارات السياسية الراهنة.

وزئيف شيف، شديد الارتباط بمركز القرار، يتقصى الان عن صحة معلومات بدأت تتردد في واشنطن، ومفادها ان هناك مسؤولين اميركيين بدأوا يتساءلون عما اذا كانت اسرائيل ستتشكل في المستقبل، وربما في المستقبل القريب، خطرا على المصالح الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

هؤلاء المسؤولون يتواجدون في قطاعات حساسة، وهم يتكاثرون الان، ومع التاكيد على انه مقابل عدم خفض المساعدة السنوية التي تبلغ ٣ مليارات دولار، ناهيك عن المساعدات التي تصل «عبر القلوب» يفترض بتل ابيب خفض شروطها للدخول في تسوية سياسية تتنازل فيها عن القليل القليل لقاء تنازل العرب عن الكثير الكثير.

وشيف يحذر من الواقع الجديد الذي احدثه تطور العلاقات بين الشرق والغرب، فالحارس اليهودي لابد ان يفقد الكثير من بريقه، وقد لا يعود الاميركيون بحاجة اليه، وهو مدجج بالسلاح، ولكن «هل يستطيع الملائكة ان يعيشوا في الشرق الاوسط؟».

هذه العبارة اطلقها ذات يوم الياهو بن اليسار الذي سبق وشغل منصب اول سفير لاسرائيل في القاهرة قبل ان ينتخب عضوا في الكنيست (ويترأس لجنة الشؤون الخارجية والامن)، فهو يتخوف كثيرا وعلى المدى البعيد من «تراجع النزاعات العسكرية في المنطقة» اذ ان ذلك سيؤدي بالضرورة الى ذوبان «الجالية اليهودية» في الاوقيانوس العربي، ودون ان تكون هناك اية ضوابط بما فيها الضوابط الايديولوجية التي تتعرض للتفكك بفعل الضغط التكنولوجي فقد انقضت تلك الحقبة التي كان فيها التاريخ يمشي على قدمين خشبيتين، لا بل ان جاك اتالي وهو كبير مستشاري الرئيس فرانسوا ميتيران، يكاد يقول ان التاريخ سقط كليا امام .. التكنولوجيا!

دبلوماسي اوروبي قال لنا ان بعض الكلام الذي ينتشر في بعض اوساط اليمين في القدس ياخذ منحى خطيرا للغاية فبعد التلميحات الاميركية (روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية، ثم جيمس بيكر وزير الخارجية) حول احتمال خفض المساعدات، تدعو تلك الاوساط الى اعلان الحرب على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وهي تجد في ارييل شارون الظهير الميداني الذي يمكن ان يذهب في المواجهة الى حدودها القصوى.

□■□

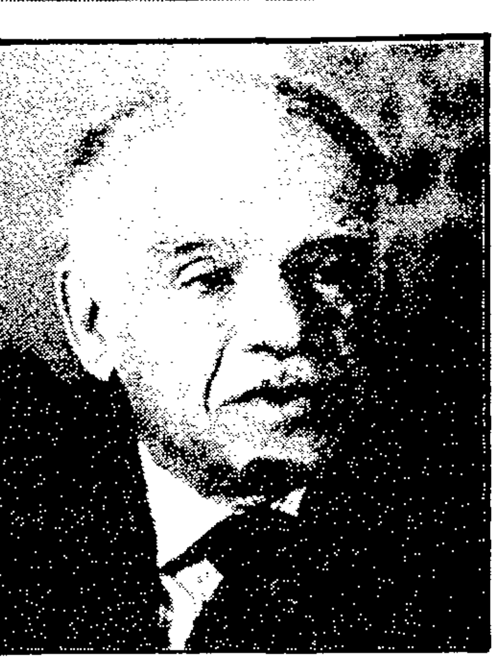
واحد اهل اليمين (المتطرف) يعتقد ان الحصار المالي الذي يهدد الرئيس جورج بوش، وعبر اركان ادارته، بفرضه على اسرائيل لا يقل خطورة عن الحصار البحري الذي فرضه الرئيس جمال عبدالناصر منذ ثلاثة وعشرين عاما. وكما كانت المعالجة انذاك، يفترض ان تكون المعالجة الراهنة. هل يعني هذا ان تقوم اسرائيل بحرب صاعقة ضد .. الولايات المتحدة؟

المعلومات التي وصلت الى قيادات فلسطينية ثم نقلت الى اكثر من جهة تقول ان الضباط المقربين من شارون طرحوا فكرة القيام بانقلاب عسكري في اسرائيل اذا ما مضى اسحق شامير في العملية السياسية التي تقودها الولايات المتحدة، وهؤلاء الضباط انفسهم يعتقدون ان بامكان اسرائيل الضغط وبقوة، على المصالح الاميركية في المنطقة حتى اذا ما قرر الاميركيون القيام باي خطوة ضاغطة يفترض ان يكون الرد حاسما.

ونستذكر هنا كلاما لمسؤول خليجي طلب الينا عدم نشره في حينه، فهذا المسؤول لم يستبعد ابدا ان يصل ذلك الوقت الذي تتصادم فيه المصالح الاميركية مع المصالح الاسرائيلية، حتى اذا ما وقع هذا فعلا، فلن يتردد الاسرائيليون ابدا في تهديد المصالح الاميركية. ولقد بدأ الكلام يتعالى حول «الدور الاسرائيلي»، وان كان احد الدبلوماسيين الفرنسيين قد قال لنا ان اسرائيل كانت الدولة الاقوى في الشرق الاوسط اما الان، وبعد التغيرات التي حصلت، فان الولايات المتحدة هي .. الاقوى.



● الملك حسين



● اسحق شامير

الاسرائيليون لن يستسلموا، ولقد بأشروا في الحديث عن «العذاب التاريخي» الذي «لا يزال مستمرا حتى الان». ودائما يجب ان يكون الرد عاصفا، والان يقولون ان الرد على الولايات المتحدة يجب ان يكون على هذا المستوى، وان كان الاميركيون يؤكدون ان اليمين الاسرائيلي حاليا، في مازق حقيقي، ولا مجال امامه للمواجهة، حتى ان شارون نفسه يفضل ان يكون شمعون بيريز (وليس اسحق رابين) على رأس الحكومة بدلا من اسحق شامير.

والمصادر الدبلوماسية تشير الى الكلام «الفظ» الذي اطلقه زعيم حزب العمل وهدد فيه بحكومة جديدة خلال عشرة ايام اذا لم يتخذ رئيس الحكومة الحالية مواقف واضحة وحاسمة حيال عملية السلام. ولا شك ان بيريز كان يعتمد في كلامه هذا على معطيات اميركية محددة، فيما وجد شامير نفسه امام ثلاثة خيارات: اما الاستقالة، او ينزلق نحو اليمين المتطرف او ان يتجاوب مع جهود السلام.

بالطبع امامه الخيار الرابع: الحرب.

وفي ذروة الكلام عن السلام الاتي، نسمع الان كلاما مماثلا عن الحرب الاتية، حتى ان بعض الدوائر الاوروبية ترى ان السبيل الوحيد لمنع شامير من شن الحرب على العرب هو في قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد اسرائيل، فالعملية السياسية لا يمكن ان تؤدي الى استيعاب الدولة العبرية ولابد من الحرب.

ولكن، الا يراهن الاسرائيليون على انفجار داخل منظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال سمعناه من اكثر من جهة عربية وغير عربية، وهذه الجهات تقول ان الاسرائيليين يعتقدون ان ثمة خلافات عميقة داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة ان في صدد تقنيات التسوية او في صدد الشكل الاخير الذي ستاخذه هذه التسوية. واذا كان قد تم حتى الان تجميد تلك الخلافات لان «المتطرفين» مازالوا يراهنون على انهيار العملية السياسية برمتها بسبب التصلب الاسرائيلي، فان الامور ستتغير كثيرا اذا ما بدأت المحادثات. والاسرائيليون يؤكدون ان الانفجار السياسي داخل اسرائيل لن يحصل فقد تمكنوا من السيطرة التدريجية على التفاعلات، لكنه سيحصل، بالضرورة داخل منظمة التحرير.

□■□

وهنا لابد من الاعتراف بانه مع اقتراب «ساعة الحقيقة» يرتفع مستوى القلق في المجمعات الفلسطينية ان في لبنان او في الاردن وسوريا، والكلام عن «شيء ما» في الافق يمكن ان تسمعه على كل لسان ومن زوايا مختلفة.

والاردن دائما في الواجهة، حتى ان مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى اكدت لنا ان الجولة الاخيرة للملك حسين هي جولة وقائية. ولا شك ان العاهل الاردني لا يثق بالكلام الذي اطلقه اسحق رابين والذي «يطمئن» فيه الاردن، لكنه يتابع كل كلمة يقولها زئيف شيف لانها تضيء، والى حد بعيد كل ما يجول في الدماغ العسكري (والسياسي) الاسرائيلي.

وشيف يقول ان الاردن تحول الى بؤرة لانتاج الاصوليين.

والاصوليون في الاردن يختلفون عن الاصوليين في لبنان، فاقصى ما يقوم به هؤلاء هو القيام بعمليات عسكرية ضد قوات العقيد انطوان لحد التي تشكل جزءا من الخرسانة البشرية العربية التي تحيط باسرائيل، هذا فضلا عن انهم ياتمرون باوامر ايران، ويمكن ضبطهم بواسطة دمشق.

اما اصوليو الاردن، وكما يقول شيف، فيتم تشجيعهم من قبل السلطات الاردنية، وان كانت الغاية تكتيكية وهي محاولة الحد من تاثير جهات فلسطينية معينة وخطرهم يكمن في التواصل الحاصل بينهم وبين الاصوليين في الضفة الغربية بشكل عام. وهذا التواصل لا يقتصر على الناحية العقائدية فثمة تعبئة مادية ايضا، بحيث لن يكون بعيدا ابدا ذلك اليوم الذي يقوم فيه الاصوليون بعمليات انتحارية كبيرة، على غرار العملية التي نفذت في اوتوبيس تل ابيب ـ القدس.

اي ان تاثير الاصوليين في الاردن لا يتوقف عند الجهة الاخرى من الحدود، كما هو حال الاصوليين اللبنانيين الذين غالبا ما يستعملون كوقود للتجاذب السياسي داخل ايران. ما يحدث في الضفة الشرقية يحدث مثله في التوأم الاخر، الضفة الغربية. والاسرائيليون الذين يخططون لـ«تشكيل» الضفة الغربية وفقا لمصالحهم المختلفة يخططون ايضا لـ«تشكيل» الضفة الشرقية.

والتقينا بذلك الصحافي الاردني المخضرم والذي قال لنا: «ان هناك قناعة تامة لدى الملك حسين بان اسرائيل تخطط لشن حرب ضد الاردن».

ويقول لنا الصحافي القريب من البلاط الاردني ان الذي يتابع التصريحات الاسرائيلية الاخيرة يلاحظ ان الهدف الاتي سيكون الاردن الذي كان اول من اثار موضوع الانعكاسات الخطيرة التي تنتجها الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفيتي والتي قد تصل الى ربع مليون يهودي هذا العام.

ولا شك ان تشكيل «السرب القومي» من طائرات اردنية واخرى عراقية يدخل في اطار العملية الدفاعية التي رسمها الملك، فهو مستعد للذهاب في المواجهة الى ابعد مدى ودون استبعاد دخول قوات عراقية الى الاردن. وبالطبع فعندما يبدأ الملك حسين بالتنسيق مع بغداد، وهو الحذر جدا في مسائل ذات اثار دولية واقليمية دقيقة، تكون المعلومات التي لديه على مستوى عال من الخطورة.

وهنا نشير الى ما سمعناه من اكثر من مصدر دبلوماسي، وهو ان الاسرائيليين يعتقدون ان حربا ضد سوريا ستؤدي الى بروز مشكلة جديدة، اما الحرب ضد الاردن فتؤدي الى حل المشكلة القديمة.

الصحافي الاردني المخضرم قال لنا ان الملك حسين يراقب كل التطورات بدقة متناهية وهو الذي يقرأ جيدا، ما وراء العقل الاسرائيلي، وهو لن يتردد ابدا في تفجير المنطقة باسرها اذا ما لاحظ ان الاسرائيليين قرروا الزحف باتجاه عمان، فهل يفهم الاميركيون؟

ذات يوم، كان يقال ان عمان هي اقرب عاصمة عربية الى واشنطن. الان، تغيرت الامور كثيرا، والملك حسين لا يشعر ابدا بالرغبة في زيارة اميركا.

..وكانوا يقدمون عشيقات يهوديات للقياصرة

اليهود السوفيت: اتينا لنقول للعرب.. ارحلوا

... اما ماذا يقول اليهود السوفيت حين يستقرون في اسرائيل: «خلال لحظة واحدة ذاب ذلك الثلج الدهري الذي تراكم في دورتنا الدموية».

يفضلون تغيير اسمائهم في الحال، كما لو انه الهروب من «اللعنة الروسية». وقبل ان نسمع ما يقولون، نصغي الى استاذ جامعي سوفيتي حاضر في احدى الجامعات العربية حول «تطور التاريخ في الجمهوريات الاسيوية»، فهو يقول ان نزعة اليهود الى الامساك بالسلطة في الاتحاد السوفيتي لم تتوقف ابدا، حصل هذا في ايام القيصر... ولعلكم تعرفون للمرة الاولى ان يهودا كانوا يشون بيهود اخرين ويعرضونهم للقتل، فقط من اجل الحصول على ثقة البلاط تمهيدا لـ «وضع اليد على القيصر».

ثم يقول: «وغالبا ما كانت تقدم للقياصرة عشيقات يهوديات»، وهناك تعبير كان يستخدم، لدى بعض المتوجسين شرا من اليهود في القصر: «احذر الخنجر الذي في ثدي المرأة اليهودية». وكانوا يقومون بكل الاعمال التي تثير التقزز: «انهم مرابون، وجواسيس، وقوادون، وسماسرة، ومع ذلك فقد كانوا يصرون على ان يفرضوا انفسهم على المجتمع كما لو انهم انصاف آلهة».

هم رجال السوق السوداء، فحتى في الايام الحالكة التي واجهتهم، «كانوا يرتبطون سريا بشبكات يهودية تاخذ منهم وياخذون منها. ولا شك ان الكثيرين منهم كانوا يعملون للموساد التي كانت تبيع معلومات ذهبية لوكالة الاستخبارات المركزية».

□■□

لعبوا كثيرا ضد العرب، ولم تكن تصل قنبلة الى اي دولة عربية من الاتحاد السوفيتي، الا وكانت كل التفاصيل تصل الى اسرائيل، «وانا اكشف لك سرا هنا، وهو ان فضيحة حدثت في الـ «كي.جي.بي.» حول دور اليهود. والحقيقة انني لا املك الكثير لاقوله في هذا المجال، لكن كلاما مثيرا وضع قيد التداول انذاك وداخل اوساط محدودة جدا .. وعلى كل، فالشيء الذي استطيع تاكيده لك ان هؤلاء اليهود لعبوا دورا بارزا في عام ١٩٦٧، حين ضللوا قادة الكرملين بمعلومات حملت هؤلاء القادة على عدم الاخذ بالمعلومات الصحيحة. وكان ان الاقمار الاصطناعية وكذلك سفن التجسس لم تقم بمهمتها في التحذير، فقد كان بالامكان بث موجات هائلة من الذبذبات التي تربك الطائرات الاسرائيلية. هذا لم يحدث. ويمكنني القول ان ما قدمه اليهود السوفيت لاسرائيل عام ١٩٦٧ يفوق بكثير ما قدمه اليهود الاميركيون».

وثمة دبلوماسي لبناني يتابع بدقة النشاطات اليهودية، قال لنا، ونقلا عن دبلوماسي اوروبي شرقي(!!) انه «من السهل جدا تضليل العرب، فكل اهتمامهم يتركز الان على اليهود الذي يغادرون الاتحاد السوفيتي، ومعظمهم عبارة عن ركام بشري، فيما الخطر الحقيقي في اولئك الذين يبقون هناك». ومع التاكيد على ان العرب لا يملكون سوى معلومات قليلة حول النشاطات الهائلة التي يقوم بها اليهود حاليا في موسكو وعليكم ان تعرفوا انه ما من مؤسسة غربية تفتتح فرعا لها في الاتحاد السوفيتي الا واليهود يمسكون بهذا الفرع مع استثناءات محدودة جدا.

«اليهود سيصبحون ملوك الاتحاد السوفيتي». وهذا الكلام للدبلوماسي ايضا، فالعملية المالية تحل محل العملية الايديولوجية. وبطبيعة الحال، فان اليهود الذين هم «وسطاء تاريخيون» سيعرفون كيف يكونون سادة اللعبة الجديدة. وكما هي نيويورك ستكون موسكو: فرصة ذهبية لناطحات السحاب اليهودية..

والذين يذهبون الى اسرائيل اولئك الذين لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في الاتحاد السوفيتي. والحقيقة تقول غير ذلك، فثمة مصادر فلسطينية اكدت لنا ان بين المهاجرين يوجد اختصاصيون واكاديميون، وهم، على الاقل، يمكن ان يعملوا على تغذية ما يسمى «الدورة اليهودية» في اسرائيل والتي باتت تعاني من التخثر، فهؤلاء يحملون يهوديتهم «كاملة». لم تصل اليهم فوضوية العصر ولا عبثية العالم الغربي. ألم يتحدث اتور بيغون عن «الولادة الثانية» لاسرائيل؟

اندريه توحيم (هل كان اسمه اندريه توحيموف؟) قال انه عندما وطأ ارض مطار بن غوريون بكى، بكى من اجل اسلافه الذين ماتوا هناك ـ في روسيا ـ دون ان يتمكنوا من التداخل الجسدي مع «هذا التراب الذي فيه نكهة.. يهوه».

«اجل، لقد وجدت يهوه في كل شيء». يؤكد هذا، ثم يقول «انني كنت عبارة عن كائن جليدي لا مكان فيه للروح.. وحين دخلت الى الكنيس شعرت، وللمرة الاولى في حياتي، انه لا توجد هناك عيون زجاجية تراقبني. كل العيون هنا هي عيون صديقة».

□■□

وماذا يقول عن العرب؟ «كنت اشعر بالهلع، فان تكون سوفيتيا كان يعني ان تقاتل ضد اسرائيل. اجل، كان السلاح الذي نصنعه او ندفع ثمنه يصل الى العرب، ولم تكن هناك حدود لمعاناتنا. ولكن لم يكن بامكاننا ان نفعل شيئا سوى ان نطالب بالهجرة الى اسرائيل، ليس فقط كي لا نساهم في قتل اشقائنا، بل وايضا كي نقف الى جانبهم في مواجهة.. القتلة العرب».

من البعيد ياتون ليقتلوننا. واندريه توحيم «يعتقد» انه لا يزال يستطيع ان يقوم بدور ما للدفاع عن «ارض الميعاد»: «صحيح انني تركت الجندية منذ وقت طويل. لكنني ما برحت املك الحيوية اللازمة كي اقاتل ضد الفلسطينيين اذا لم يقتنعوا بان هذه ليست ارضهم».

وعندما يتكلم عن العرب، يفترض ان يتذكر ادولف هتلر بطبيعة الحال: «هناك بين العرب من يمثل الرايخ الرابع»، لافتا الى ان والده قاتل، شخصيا، النازيين عندما اجتاحوا الاراضي السوفيتية. وهو لذلك ينصح العرب بان يكونوا اكثر عقلانية، فالعالم يتطور، وشيئا فشيئا تتساقط الظلال الوحشية من التاريخ.

ولكن هذه ليست اسرائيل كلها. وهو يعجب للشراهة الجغرافية العربية، فالعرب يبسطون نفوذهم على ارض واسعة «ليست لهم»، ومع ذلك فهم يخططون لمد نفوذهم الى «ارض اليهود» التي شغلوها لقرون ودون اي وجه حق.

اليهودي الاخر يدعى الكسندر يوفكوف. الاسم تغير. يفصح عن اسمه الاول فقط الذي اصبح «مناحيم»: «انا معجب جدا بشخصية مناحيم بيغن، ولكن مع الاسف، كل الذين تحدثت اليهم عنه قالوا انه مات. هذا الرجل يمثل روح اسرائيل، وروح اسرائيل لا تموت. لا استطيع ان اصدق ان ثمة سببا اخر غير موت زوجته اليزا جعله يبتعد هكذا. كانت زوجته نصف حياته، وحين ماتت تحطم النصف الاخر ايضا».

ولهذا السبب فقد اخذ اسم مناحيم «... وكنت اتمنى لو اعطي هذا الاسم لكل افراد عائلتي من الذكور». ومناحيم يجسد كل افكار مناحيم: «نحن، الاتين من الاتحاد السوفيتي، يجب ان نشكل المثال للفلسطينيين، فقد تركنا بحماس الارض التي ليست لنا، بل للروس. وعلى الفلسطينيين ان يفعلوا ذلك، فارضهم ليست هنا، وحين نعطيهم جزءا منها فكما لو اننا اعطيناهم الكل».

هو يصر على ان يقيم في «يهودا» و«السامرة»: «كنا هناك، في بلاد الاخرين، نعيش داخل صالة مقفلة، اما هنا في بلادنا، فكل الامكنة يجب ان تظل مفتوحة. ولن يتمكن العرب من اثارة الخوف لدينا، فنحن عشنا في ظروف قاسية للغاية، ونعرف كيف نقنع الاخرين بانه لا مجال لكسرنا».

اول شيء فعله مناحيم هو طلب بندقيته: «اجل، اجل. كنت اعرف قبل ان آتي الى هنا ان علي ان اكون مستعدا دائما. هذا هو اليهودي، اما في روسيا، فقد كان علينا ان نترهل في ظروف لم تكن ابدا ظروفنا».

لكنه يعد العرب بانه لن يطلق النار ابدا عليهم الا اذا اطلقوا النار هم عليه «... واولادي، وكذلك زوجتي، مستعدون لحمل البنادق وحتى الحجارة اذا لزم الامر، فالمسالة لا تتعلق باقامة دولة للفلسطينيين، بل ان هناك هدفا اخر هو اجتثاثنا. وانا اقول للعرب، لقد اتينا الى هنا لنقول لكم انه يجب عليكم انتم ان ترحلوا».

ذكرياته الروسية كثيبة: «هناك اناس طيبون ومسحوقون، لكن كثيرين يعتقدون اننا متورطون او متواطئون، او على الاقل ان ظروفنا المعيشية افضل من ظروفهم بسبب مساعدات سرية مزعومة تقدم الينا».

ليس نادما ابدا لانه ترك المكان الذي عاش فيه سنوات طويلة: «في عهد الشيوعية كنا اكثر استقرارا، لكننا لا نستطيع ان نثق باحد، ففي ايام ستالين مررنا في حقبة صعبة للغاية. اذا كان من الممكن اخفاء السماء، يكون من الممكن اخفاء اليهودي».

لم تكن حياة بل شيئا ما قريبا من الحياة وقريبا من الموت في آن معا. هكذا يصف حياته في الاتحاد السوفيتي «... والحقيقة انني عشت طفولتي في عائلة متدينة، وكنا منغلقين الى حد بعيد، وكان علينا ان نكره كثيرا اليهود الذين يتخلون عن يهوديتهم ليعملوا لحساب الاخرين. وكنا نخاف ان نندثر، فالوضع الاقتصادي ساحق جدا، وكذلك الوضع الفكري، فالقيادة السوفيتية كانت تخدم العرب مجانا. ولهذا، فمنذ منتصف السبعينات ضاعفنا نشاطاتنا لنحافظ على يهوديتنا بانتظار العودة الى بلادنا».

□■□

غولدا ايميري (ايميريون) مدينة جدا لامها التي اطلقت عليها اسم غولدا: «وانا عازبة. قد اتزوج من رجل يدعى مئير فاصبح غولدا مئير، ولكن من اين لي ان اصبح مثل تلك المرأة الساحرة، وعلى كل فهناك قادة كثيرون في اسرائيل يثيرون اهتمامي.. في كييف، كانت معلمتي يهودية، وكانت تقول لي ان ذكاء اليهود يجب ان يكون مختلفا عن ذكاء الاخرين. وكانت هي تتقن الروسية والالمانية والعبرية والانكليزية. علمتني هذه اللغات كلها. وكنت اتمنى ان اكون صحافية، لكن المعلمة قالت لي: «هكذا ستكونين عنصرا فاعلا في الـ «كي.جي.بي». الافضل ان اصبح معلمة مثلها. واعتقد انني فعلت الكثير من اجل اليهود هناك».

في احدى المرات سألها احد تلاميذها «لماذا لا نقتل ياسر عرفات؟». ثم تقول انها زجرت التلميذ في المرة الاولى «فقد كنت اعتقد ان عرفات متزوج وعنده اولاد، ثم علمت بعد ذلك انه عازب، ولهذا يقتل الاطفال اليهود». ولقد فكرت فعلا في اغتياله «هكذا نتخلص من الشر.. وقد نقلت رغبتي هذه الى خالي وشقيقي اللذين قالا لي ان اغتياله في روسيا غير ممكن. فغدا نقتله عندما نذهب الى اسرائيل، وانا الان مستعدة لفعل ذلك بالطبع انا لا اعرف ان استخدم المسدس، ولكن بامكاني ان اتدرب على استخدامه، ثم ان هناك وسائل اخرى للقتل. لا يهمني ان اموت، فقد شاهدت ارض الميعاد ولم اعد يهودية بعيدة».

اصرت منذ البداية ان تعيش في اورشليم: «انني اتلمس الجدران هنا. انا جزء من هذه الجدران، وهي جزء مني، ثم ان التراب مختلف، لونه لون الضوء. كما لو ان الشمس تشرق من تراب... اورشليم».

غولدا تملك ثقافة واسعة جدا «... كنت اعرف ان الشيوعية ستنهار لانها لم تتمكن حتى من ملء بطون الروس فكيف تستطيع ان تملأ عقولهم... لكن الكنيسة هناك في ازمة ايضا، فهي لا تزال عتيقة جدا، وانا اتوقع ان تحدث تحولات دراماتيكية كثيرة في موسكو، فالدولة تعيد تشكيل نفسها. والواقع اننا لسنا أمام دولة واحدة، فثمة مجموعة من الدول المتناقضة التي ارغمت على ممارسة ذلك الاجترار العقائدي المروع».

ويجب ان يكون كل العرب خارج اورشليم. هذه مسالة بديهية «... وانا مع اريل شارون في هذا الخصوص. لقد التقيته اكثر من مرة وقلت له انت على حق، اذ لا يمكن للمدينة المقدسة ان تتلوث هكذا».

لكنها لا تستطيع الا ان تتراجع قليلا لان العالم «ينظر الينا بكراهية»، آخذة على الولايات المتحدة الازدواجية التي تعني قيام دولة مزدوجة في ارض الميعاد، لهذا فهي تتوقع دخول «الصراع اليهودي مع العالم» مرحلة دقيقة جدا لا بد ان تنتهي بـ «انتصارنا».

لم تتزوج حتى الان «... مع انني كنت احلم بان انجب اثني عشر ولدا، اي بعدد اسباط بني اسرائيل. وانا انصح الذين يتزوجون بان يكثروا من الانجاب لاننا محاطون بغابات بشرية».

□■□

تقول انه من الطبيعي ان يتم توطين اليهود الاتين من الاتحاد السوفيتي في كل انحاء اسرائيل، ودون ضوابط جغرافية، فجنوب لبنان الذي زارت جزءا منه هو «لنا» ايضا، وقد اعجبها كثيرا، فالشمال كان صعبا جدا و«يجب ان نكون في المكان الذي نستطيع فيه ان نضرب الاعداء قبل ان يصلوا الى داخل منازلنا».

ولكن يفترض ان تعثر دائما على ذلك اليهودي السوفيتي الذي يقول لك انه شعر بالانكسار: «اعتقد انني مت هنا. لم اكن سعيدا في موسكو، اما هنا فلا شك انني اكثر ابتئاسا بكثير».

اولاده الثلاثة توزعوا على الاحزاب، «وانا اشعر كما لو ان الانهيار الذي حصل في الشيوعية سيحصل حتما في الصهيونية».

يدعى موشي آشتيفا، او هكذا يدعي، وكان مديرا لاحدى التعاونيات في موسكو. وفي حيفا عمل محاسبا في احدى شركات الملاحة: «اختلطت باناس كثيرين لاكتشف ان اليهودي هنا في اسرائيل لا يختلف عن اي شخص اخر يعتنق ديانة اخرى. وهذا هو الكارثة، الجميع يتعاملون مع الجميع بلا اكتراث، وهؤلاء ليسوا اليهود...».

لم يعد بامكانه السفر الى الولايات المتحدة «.. فمكاننا هنا كما يقول لنا الاميركيون، والحقيقة انني اشعر بالحنين الى موسكو، لكن الحياة تزداد صعوبة هناك بسبب الضائقة المعيشية، وان كنت لم احضر الى اسرائيل من اجل ان آكل فقط».

جاء «ليصبح يهوديا». هكذا قال، ثم يضيف بغضب «هنا المكان الوحيد في العالم الذي لا تستطيع ان تكون فيه يهوديا».

فضيحة يثيرها هذا اليهودي السوفيتي «... لكنني لا املك اي خيار». وبسخرية كبيرة يقول: «اذهب بين الحين والاخر الى المقابر، وبخاصة المقابر القديمة، فهناك قد يكون المكان الوحيد الذي نلتقي فيه يهودا.. يهودا».

بيروت ـ القبس



● اليهود السوفيت ضللوا زعماء الكرملين

الانتخابات.. سوفيتياً

التاريخ يغير ملابسه

العالم يتغير .. ولكنه يتغير على النمط الاميركي وها ان رعاة البقر في العالم الجديد الذي أصبح هو العالم الوحيد في العالم يتحولون الى رواد فضاء .. وليس صحيحا أن كل ما فعله هؤلاء هو أنهم بدلوا ثيابهم .. فقد قاموا بعملية جانبية أخرى هي : اجبار التاريخ على تبديل ملابسه .

وربما كان سلفادور دالي على حق عندما رسم الكرة الارضية على شكل ضفدعة .. تدخن سيجارة أميركية .

وعندما يتحدث السوفيت عن المستقبل يقولون : «ان الكائن البشري لن يبقى على ما هو عليه الآن» ويقدمون لك صورا مختلفة للتطورات التي سيخضع لها الانسان .. فالمجتمعات الممنوعة حتى الآن من التجول في العصر ستتمكن من دخول العصر بكل قوة ، ولن تظل فتاتا على أرصفة الزمن .

وعندما يتحدث السوفيت عن المستقبل يشيرون الى محلات الهمبورغر في موسكو ويقولون : ان مدنهم ستمتلىء بالفرح ، وقبل نهاية العقد الحالي لن يخضع الفرح للبرمجات العقائدية .. كما سيكون في وسع انسان المستقبل السوفيتي ممارسة حقه في الانتخاب بحرية دون تدخل من جانب المستقبل .. أما لينين ، فانه سيحال الى المعاش ، ويخلفه «لينون» وماركس سوف يخضع لبعض الاضافات فتضاف الى اسمه كلمتي «أند سبنسر» .









بدأت سحب الحواجز النفسية تلقي ظلالها

حرب عصابات في المانيا الغربية ضد الشرقيين

عندما انفتحت الحدود وتداعى سور برلين تغنى الالمان «ببزوغ فجر مشرق» واستقبل الالمان الغربيون الالفا من اخوانهم الشرقيين باذرع مفتوحة... ولكن لم تكد تمر بضعة اشهر حتى خبت النشوة وبدأت غيوم الحواجز النفسية تلقى ظلالا قاتمة على جو المودة والترحيب.

ويزداد الشعور بخيبة الامل باستمرار تدفق الالمان الشرقيين على الشطر الغربي حيث يقيم معظمهم في مخيمات. وتجلى الشعور بالاحباط عندما قال الماني غربي وهو يطل من شقته على مخيم مزدحم بمهاجرين جاءوا من المانيا الشرقية «يجب نسف هذا المخيم».

ويزداد شعور الالمان الغربيين بالضيق من مئات الالوف من مواطنيهم المعسرين الذين جاءوا من الشطر الشرقي ليتنعموا بالحياة في الارض الموعودة. ويطالب البعض باعادتهم من حيث اتوا.

ولكن ما زال سيل المهاجرين يتدفق لدرجة ان ٣٦ مدينة في ولاية شمال الراين (وستفاليا) فرضت حظرا على قبول مهاجرين جدد لمدة شهرين لعجز مواردها عن ملاحقة تدفقهم.

وتقوم ولايات اخرى مثل السارلاند وشلسويغ هولشتاين بوضع ضوابط صارمة لتحديد حصص الالمان الشرقيين التي يمكن قبولها.

وقد وضعت السارلاند شرطة في المخيمات التي اقامتها للحفاظ على الامن. ويتحدث سياسيون في مدينة بريمن عن احتمال نشوب حرب عصابات كما يحدث في بعض المدن الاميركية.

□ ■ □

ومن المدن التي جمدت قبول المان شرقيين مدينة دوسلدورف عاصمة شمال الراين (وستفاليا) والمركز المالي لمنطقة الرور الصناعية.

وقال رينهولد شبانيال احد المسؤولين في المدينة «يعتقد بعض الالمان الشرقيين انهم سيجدون الذهب عندنا في الشوارع. وبالرغم من اصابتهم بخيبة الامل،

الا ان القليلين منهم يقررون العودة والباقي يفضل البقاء وخصوصا بعد التجول في شارع المتاجر الفخمة.

وتحاول دوسلدورف التي تعاني من معدل بطالة يصل الى ١٢٪ وقائمة تضم ٢٠,٠٠٠ طالب اسكان ان تستوعب ٧٠٠٠ الماني شرقي والماني عرقي من بولندا والاتحاد السوفيتي.

ويعيش ٦٠٠ مهاجر الماني في دوسلدورف في مخيم في وسط المدينة حيث يعيشون في حاويات تم وضعها في مبنى احدى المدارس.

وتسع الحاوية صيوانا وموقدا وتاوي اربعة افراد كثيرا ما يتشاجرون ويتعاركون.

واشار استطلاع للرأي جرى في الآونة الاخيرة ان ٢٢٪ من الالمان الغربيين يؤيدون مساعدة الالمان الشرقيين الذين يرغبون في الهجرة الى المانيا الغربية.

وكانت نسبة الموافقين على استقبال الالمان الشرقيين ٥٩٪ عقب فتح الحدود في نوفمبر الماضي.

وبالرغم من ان المهاجرين من المانيا الشرقية لا يجدون وظائف عند قدومهم فانهم يرفضون العودة.

وفي العام الماضي استقر ٣٤٤,٠٠٠ الماني شرقي في المانيا الغربية بالاضافة الى ٣٧٧,٠٠٠ من أصل الماني جاءوا من دول اخرى في الكتلة السوفيتية.

وخوفا من انهيار نظام الرعاية الاجتماعية في بلادهم يحث زعماء المانيا الغربية الالمان الشرقيين على البقاء في الشطر الشرقي والادلاء باصواتهم في اول انتخابات حرة تجري في ١٨ مارس الحالي والاشتراك في اعادة بناء اقتصاد بلادهم الذي تضعضع في ظل حكم شيوعي استمر ٤٠ عاما.

ولكن المهاجرين من الشطر الشرقي ما زالوا يتوافدون على الشطر الغربي ووصل المعدل الى ١١٧,٠٠٠ في يناير وفبراير الماضيين. وبمتوسط ٢٠٠٠ مهاجر في اليوم سيتدفق اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ الماني شرقي على المانيا الغربية هذا العام.

رجل آلي يقود سيارتك في القرن المقبل

قد تصبح قيادة السيارات في القرن المقبل تجربة جديدة تماما مع ابتكار سيارات مزودة بانظمة رادار متطورة وسائقين آليين وشاشات عرض في مستوى الرأس تظهر على الواجهة الزجاجية للسيارة .

وقد بدأ المهندسون بتصميم ما يطلقون عليه اسم «نظم الطرق والسيارات ذات العقل الالكتروني» التي يقولون انها ستجعل الاختناقات المرورية التي تعاني المدن منها حاليا من المفارقات التاريخية وقيادة السيارات أشبه بقيادة طائرة مقاتلة .

وتستخدم التكنولوجيا الجديدة أنظمة استخدمت من قبل مثل اشارات المرور التي توضح السرعة التي يجب ان تنطلق بها السيارة لتجنب التوقف في الاشارات ولافتات الطرق التي تحذر من سوء واختناقات المرور المتوقع ان يصادفها السائق والنظم الملاحية التي يمكن من خلالها متابعة موقع السيارة وعرضها على خريطة أمام السائق .

وقال مهندسون اجريت معهم لقاءات خلال اجتماع عقدته الرابطة الاميركية لتطوير العلوم مؤخرا : «ان هذه مجرد بداية» .

وقالوا ان مراكز ادارة المرور ستزود بنظم ملاحية متطورة لتنسيق المرور على الطرق بنفس الطريقة التي تنظم بها أبراج المراقبة الجوية حركة المرور في الجو .

وقال المهندسون ان مراكز ادارة المرور ستتلقى معلومات من أجهزة استشعار وآلات تصوير تعمل بالاشعة تحت الحمراء بطول الطرق وفي الجو ومن السيارات السائرة على الطرق .

وتجرى المراكز تعديلات بعد ذلك من خلال اتصالات باللاسلكي والقمر الصناعي مع نظام الطرق والسائقين .

وستظهر بعض المعلومات على شاشات عرض في مستوى الرأس تظهر على الواجهة الزجاجية للسيارة بحيث يراها السائق دون أن يحول عينيه عن الطريق .

وقال المهندسون ان استخدام أنظمة الرادار في السيارات في أوائل القرن المقبل سيؤدي أيضا الى نوع من القيادة الآلية يمكن من خلاله تفادي كثير من الاخطاء البشرية التي تعتبر السبب الرئيسي في حوادث الطرق .

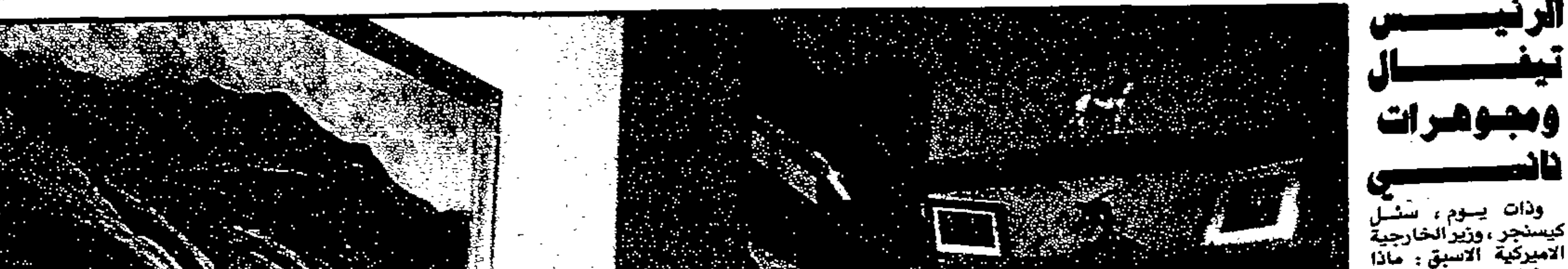
وسيؤدي تطبيق هذا الكم من التكنولوجيا وعمليات التنسيق الى سيولة حركة المرور وتقليل عدد الحوادث بدرجة كبيرة .

وانخفض الآن احتمال مصرع انسان ما ، تحت اطارات سيارة الى أقل من نصف ما كان عليه الحال منذ ٢٠ سنة . الا أن وزارة النقل الاميركية حذرت من ان عدد حالات الوفاة الناجمة عن حوادث المرور في الولايات المتحدة قد يرتفع الى ٨٠٠٠ر٨ حالة سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ ما لم تتخذ اجراءات لتحسين الوضع الحالي .

وقد لقي حوالي ٥٠٠ر٤٥ شخص مصرعهم في حوادث سيارات في الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ .

وتجرى بالفعل في أوروبا واليابان اللتين تعانيان منذ فترة طويلة من مشاكل حادة في المرور برامج منظمة وممولة بشكل جيد لبحث التكنولوجيا الجديدة . وتعتزم اليابان هذا العام البدء في استخدام واسع النطاق لنظام متطور ينقل المعلومات الى السيارات المجهزة تشتمل على خرائط ومعلومات أخرى تعرض على شاشة فيديو . وقال منير كمال المدير التنفيذي لقسم العلوم الهندسية بمعامل أبحاث جنرال موتورز ان اختناقات المرور تتسبب في حرق كميات ضخمة من البنزين وتلوث الجو ووقوع حوادث طرق .

وقال ان اليابان وأوروبا خصصتا ما اجماليه مليارا دولار تقريبا لبحث التكنولوجيا الجديدة وهو ما يزيد قليلا عما تنفقه الولايات المتحدة .





الرئيس تيفال ومجوهرات نانسي

وذات يوم ، سئل كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية الاسبق : ماذا ستفعل بعد خروجك من البيت الأبيض ؟ فاجاب بأسى : وماذا يفعل الانسان .. بعد خروجه من البيت الابيض ؟

وفي واشنطن ، يطلقون على رئيسهم السابق لقب «الرئيس تيفال» لان الاحداث تمر فوق سحنته دون ان تترك أثرا ..

وفي الآونة الاخيرة ، مثل ريغن أمام احدى اللجان للادلاء بشهادته في قضية ايراغيت .. وأجاب عن ١٥٠ سؤالا وجهها اليه أعضاء اللجنة .. كما أنه تعرض لملاحقة موظفي مصلحة الضرائب الذين طالبوه بدفع ضرائب عن المجوهرات التي تمتلكها زوجته نانسي .. وعندما قال ان نانسي لا تمتلك مجوهرات تخضع لقانون الضرائب ، قدم له الموظفون صورا لها في احدى الحفلات ، وهي تتزين بمجوهرات تزيد قيمتها عن ٦٥٠ الف دولار .. ورد الرئيس تيفال بهدوء «هذه المجوهرات استعارتها نانسي من بعض المحلات الصديقة ، وردتها بعد الحفلة» .

قضايا صغيرة

نيويورك

● بعد رياح التغيير التي هبت على اوروبا الشرقية، اكتشفت الولايات المتحدة حقيقة مؤلمة من حقائق الحياة في نهاية القرن العشرين، وهي: ان ثمن الديمقراطية مرتفع جدا.. وفي اميركا اللاتينية اكتشفت الدول والشعوب التي تراهن على اميركا انها تراهن على قبض الريح.

وبعد الانتخابات الاخيرة في نيكاراغوا ووصول حكومة مؤيدة للولايات المتحدة، في الشهر الماضي تساءل احد كبار المسؤولين في الخارجية الاميركية فيما اذا كانت اميركا تمتلك ما يكفي من المال لتقديم المساعدة لكل هذه الدول التي نبذت الشيوعية واختارت الديمقراطية الغربية.. وقال «يبدو ان ثمن الديمقراطية مرتفع جدا.. فهل نستطيع مساعدة كل هذه الديمقراطيات الجديدة، وهل نستطيع رفض مساعدتها »؟

وكل الدول التي نبذت الشيوعية، تتجه الان الى الولايات المتحدة، طلبا للمساعدة لاعادة اعمار نفسها، وهي تتوقع ان تستقبل طلباتها بحماس، خصوصا وان اميركا، طوال العقود الاربعة الماضية من الحرب الباردة ظلت تعد شعوب الدول الشرقية بالمن والسلوى، واللبن والعسل، اذا فكت ارتباطها مع الشيوعية.. وعندما فعلت هذه الشعوب ذلك اكتشفت ان مخصصات المساعدات للدول الاخرى في الميزانية الاميركية لا تزيد عن ٩ر١٤ مليار دولار، اي ٣ر١٪ من الميزانية، وان نصيب اوروبا الشرقية منها لا يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار في ميزانية ١٩٩١، وهو يزيد قليلا عن المساعدات التي تحصل عليها بولندا وهنغاريا حاليا.. ويقول احد المسؤولين الاميركيين: ان الولايات المتحدة مضطرة خلال السنوات المقبلة لتغيير سياستها بحيث تفي بحاجات الديمقراطيات الجديدة، وهذا يعني الاعتراف انها لم تعد القوة المهيمنة في العالم، وتتقاسم عبء النهوض بالديمقراطيات الجديدة وتقديم المساعدات لها مع .. اوروبا الغربية.. واليابان.

الما آتا

● يتعرض الكرملين لضغوط كبيرة للكشف عن الحقيقة فيما يتعلق باول اضطرابات اندلعت في عصر غورباتشوف، عندما تفجرت النزعة القومية في عاصمة كازاخستان السوفيتية، قبل ما يزيد عن ثلاث سنوات.

ففي ديسمبر ١٩٨٦ خرج الالاف من شباب القوزاق الى الشوارع احتجاجا على تعيين روسي من خارج مازاخستان هو جينادي كولبين زعيما للحزب الشيوعي، وخلال الاضطرابات التي استمرت ثلاثة ايام قتل شخصان وجرح العشرات في اشتباكات بين الشباب والشرطة.. وقد كانت هذه المظاهرات مقدمة لمظاهرات اخرى في انحاء اخرى من الجمهوريات السوفيتية.

وفي الشهر الماضي عاد الشباب الديسمبريون الى شوارع الما آتا يطالبون السلطات باعلان الحقيقة عما حدث قبل ثلاث سنوات.. وقال طالب شارك في المظاهرات وامضى سنتين في السجن بسبب ذلك «خرجنا الى الشوارع في موكب سلبي، ولكننا تعرضنا للاستفزاز.. وقالوا اننا أثرنا نعرات عرقية ولكن هذا غير صحيح .. ونريد الان ان نخبرهم بحقيقة ما حدث، وانه يجب تنحية المسؤولين الذين زيفوا الحقيقة».

وفي يونيو الماضي جرت تنحية كولبين الذي اثار تعيينه اضطرابات ١٩٨٦ وحل محله نازاربايف.. بينما اسس الذين شاركوا في اضطرابات ديسمبر ١٩٨٦ ما يطلق عليه اسم «حركة ديسمبر» للمطالبة باعادة الاعتبار لهم، واطلاق سراح خمسة منهم ما زالوا في السجن وتنحية ومعاقبة المسؤولين الذين شاركوا في قمع مظاهرات ١٩٨٦.

باريس

● اشاد اطباء فرنسيون بغاز الاوزون الذي يحمي الغلاف الجوي للكرة الارضية من الاشعاعات الشمسية القاتلة، ووصفوه بانه اكسير راحة للاعصاب.

وبالرغم من ان نقابة الاطباء في فرنسا لا تعترف بالاوزون كعلاج .. فان ما يزيد عن ٣٠٠ طبيب من مدن فرنسية مصابة بالتلوث بالغازات وابخرة المواد الكيماوية، وكلها تسبب تآكل الاوزون، يصفون هذا الغاز لمرضاهم، ويحقنونهم به، ويقول هؤلاء ان الاوزون الذي لا يختلف كثيرا عن الاوكسجين النقي، ينقي الجسم من السموم، ويقوي الذاكرة، وينشط الدورة الدموية.

وكان الاوزون يستخدم كعلاج حتى مطلع هذا القرن قبل ان يوصف بانه سام، ولكن الاطباء الفرنسيين يؤكدون فوائده في تنقية الجسم وازالة التوترات .. ويقولون ان تأثيراته الضارة تظهر اذا استخدم بطريقة غير صحيحة.

بكين

● يخشى الصينيون من حدوث حرب اهلية في بلادهم، ويستغل الزعماء الصينيون هذا الهاجس بذكاء للتحذير من مخاطر التخلي عن الماركسية.. مشيرين الى ما سيتعرض له ١ر١ مليار صيني من معاناة ومحن اذا عصفت رياح التغيير بالبلاد، كما حدث في اوروبا الشرقية.

ويرى زعماء الصين ان تحرك غورباتشوف نحو التعددية الحزبية، وتنامي الدعوة الى الديمقراطية في منغوليا ونيبال المجاورتين للصين يشكل تهديدا لكل ما عملوا من اجله طوال حياتهم.. وفي مقال افتتاحي يحمل على ما يبدو اسلوب الزعيم الصيني البارز دنغ هسياو بينغ حاولت صحيفة الشعب اليومية تبرير الحاجة الى سلطة عليا موجودة وقوية تحكم الصينيين، قالت «ان الصين دون زعامة الحزب الشيوعي ستتردى في هاوية قلاقل جديدة.. وقد تندلع حروب بسهولة وتتفتت الامة، ويعاني الشعب» وقالت صحيفة بكين ريفيو الرسمية في مقال بعنوان «الاشتراكية تنقذ الصين» انه لولا «قيام الجيش بسحق حركة المطالبة بالديمقراطية لكان خصوم الشيوعية دمروا الصين».

بوخارست

● الصحافة الرومانية التي حصلت على شيء من حريتها بعد الاطاحة بشاوشيسكو لا تزال عاجزة عن استخدام هذه الحرية بشكل صحيح.. كما انها لا تزال عاجزة عن اقناع قرائها بانها صحافة حرة .. ويعاني الصحافيون في الوقت الحاضر من مشكلتين كل واحدة منهما اعقد من الاخرى. الاولى تتعلق بهم، والثانية تعلق بالقراء، ويقول انطون انشو رئيس تحرير صحيفة ليبدا «اننا نعاني من مشكلة خطيرة هي: الكلمات، التي تعتبر ادوات المهنة بالنسبة لنا، فخلال السنوات الماضية فقدت الكلمات مدلولاتها، فكنا ننشر الاكاذيب ونزعم انها حقائق، وعندما نتحدث عن الديمقراطية يفهم القارىء اننا نتحدث عن اللاديمقراطية، وقد ترسخ في اذهان الصحافيين عندنا انه لا يجوز توجيه الانتقادات الى الحكومة .. والثقة بيننا وبين القارىء معدومة.. ورغم اننا نمتلك الحرية حاليا، فاننا لا نجيد استعمالها كما يجب، اذ ان تراث السنوات الماضية ما زال يتحكم بطريقة تفكيرنا، وما زال يحكم علاقاتنا مع القارىء».

ويقول صحافي اخر «ان الصحافة تجد صعوبة حتى في التخلص من شكلها الفني الذي اعتادت عليه في الماضي فهي تزحم صفحاتها بالمواد، والاخبار المطولة، ورغم معرفة القائمين على التحرير ان هذا الاسلوب ينأى بالقراء عن الجريدة، الا ان الجرائد لم تستطع التخلص منه.. ولكل امرىء كما يقولون، ما تعود.